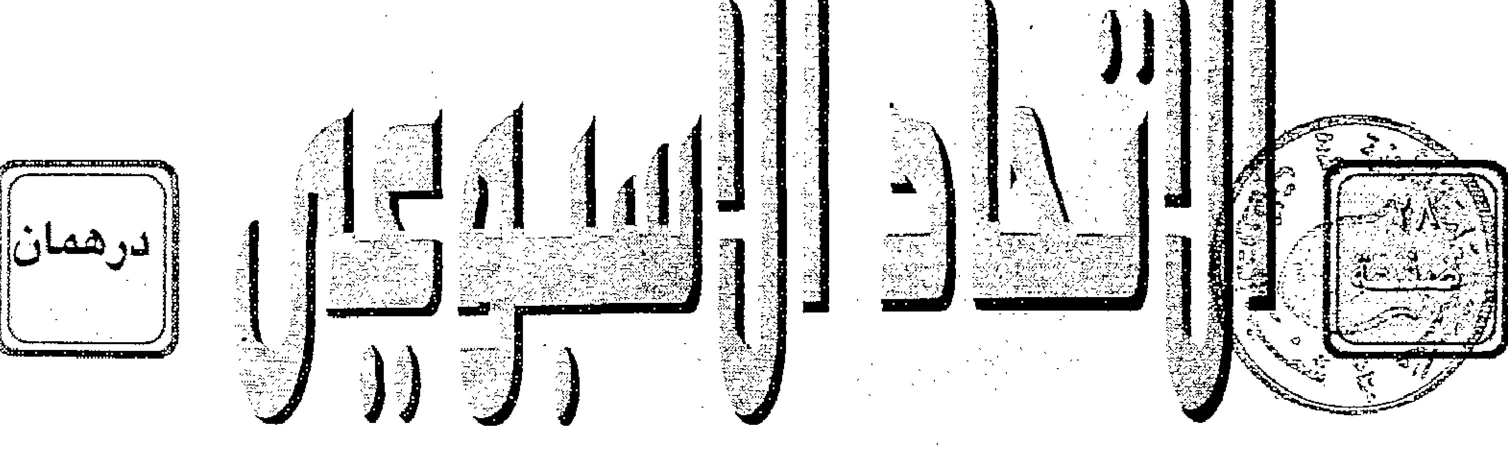
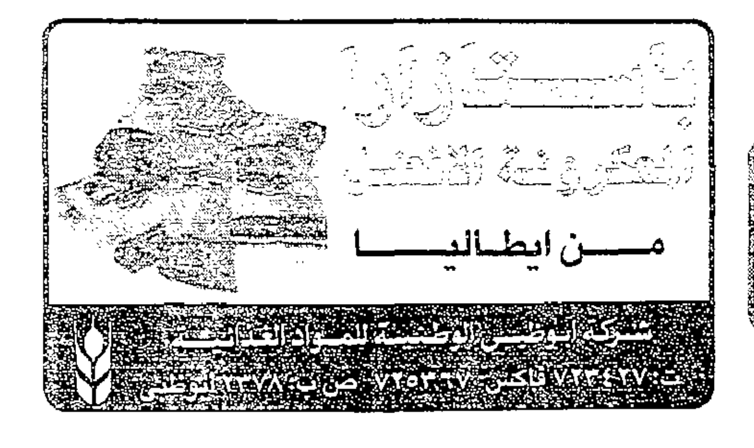
بسم الله الرحمن الرحيم





درهمان



تأسست في ١٥ ينايـر ١٩٧٦م

الخميس ١٠ جمادى الأولى ١٤١٣هـ الموافق ٥ نوفمبر ١٩٩٢م | صحيفة سياسية جامعة تصدرها مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع | السنة السادسة عشرة ـ العدد ٨٧١

الرئيس المنتخب يؤكد دعمه المطلق لسياسة بوش تجاه العراق

بوش يعتزل السياسة.. وبيرو يؤكد اعتزامه خوض معركة الرئاسة عام ٩٦

ليتل روك ـ وكالات الانباء: تعهد الرئيس الأمريكي المنتخب بيل كلينتون بأن السياسة الخارجية الامريكية ستبقى بلا تغيير وان الرئيس جورج بوش سيكون مسئولا عنها خلال مرحلة نقل السلطة في البيت الابيض وقال ان اكبر خطأ يمكن ان يرتكبه اي خصم هو ان يشك في عزيمة امريكا خلال عملية الانتقال مؤكدا ان السياسة الخارجية للبلاد تبقى في يدي بوش وحده.

وفي اول تصريحات يدلي بها للصحفيين بعد اعلان نتائج الانتخابات وجه كلينتون رسالة الى خصوم وحلفاء أمريكا اكد فيها انه ليس لامريكا الآن الا رئيس واحد هو بوش وتعهد بمواصلة جهود بوش كوسيط في عملية سلام الشرق الاوسط والتفاوض على معاهدة ثانية للحد من التسلح بين امريكا وروسيا ومساعدة الجمهوريات السوفييتية السابقة مشيرا الى ان انعاش الاقتصاد سيكون اول مهمة على جدول القضايا الداخلية.

وشدد كلينتون على انه حتى عندما تتغير الادارة الامريكية فان مصالح امريكا الاساسية لا تتغير «واكبر لفتة لحسن النوايا يمكن ان تصدر من اي دولة تجاهي هي ان تواصل تعاونها الكامل خلال هذه الفترة مع رئيسنا الواحد بوش» كما اكد ان سياسة امريكا تجاه العراق لن تتغير في عهده.

واستعرض الرئيس المنتخب في بيان تلاه الملامح العامة لبرنامجه على الجبهتين الداخلية والخارجية والتي قال أن في مقدمتها العمل على استعادة قوة الاقتصاد الامريكي. وقال انه على الصعيد الدولي يريد تحقيق تقدم في مباحثات التجارة الدولية ومساعدة دول الكومنولث في عملية الانتقال الى الديمقراطية وتقديم المساعدات الى ضحايا المجاعة في الصومال.. وقال ان المهمة بدأت بالفعل وانه بعد الانتصار في الحرب الباردة فان لدينا فرصة لبناء سلام جديد.

وكان الستار قد اسدل أمس على الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي رافقتها أنظار العالم كله والتي انتهت بفوز المرشح الديمقراطي بيل كلينتون ليصبح الرئيس الـ ٤٢ للولايات المتحدة، وباعلان الرئيس جورج بوش خسارته ودعوة الشعب الأمريكي للوقوف وراء الرئيس الجديد، مع وعده بأن تتم العملية السياسية الانتقالية بهدوء واشارته الى اعتزاله السياسة والتوجه نحو رعاية أحفاده.

ووعد كلينتون الذي فاز بـ ٣٧٠ صوتا من المجمع الانتخابي في ٣٣ ولاية باحداث بداية جديدة، وقال للحشود المبتهجة أمام منزله في أركنساس ان فوزه يعتبر فرصة لاستلام الشعب الأمريكي السلطة والتحكم بمصيره، ووجه الشكر للرئيس جورج بوش الذي عمل على انهاء الحرب الباردة. وقال انه سيعمل على مواجهة تحديات ما بعد الحرب الباردة، خصوصا تصحيح مسار الاقتصاد الأمريكي، بينما أشار مساعدوه الى انه سيبدأ على الفور عملية اختيار المسئولين في حكومته الجديدة، وسيعلن بعض التعيينات في وقت لاحق هذا الاسبوع.

أما بوش فاعترف بخسارته، وقال ان الشعب الأمريكي أعلن كلمته. ونحن نحترم

(تفاصيل اخرى ص ٢٠ و ٢١ و ٢٢)

● البقية ص ٢٥ عمود ٨ ●

● الرئيس كلينتون ونائبه آل جور وزوجتاهما بعد اعلان النتائج (أ ف ب)

○ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يبدى ملاحظاته وتوجيهاته على تصاميم جزيرة اللؤلؤ.. وفي الصورة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان.

رئيس الدولة يطلع على تصاميم تحويل جزيرة اللؤلؤ الى جزيرة سياحية عالمية ويبدى توجيهاته بتطويرها

اطلع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قبل ظهر أمس على التصاميم والمجسمات الخاصة بتحويل جزيرة اللؤلؤ الى جزيرة سياحية عالمية فريدة من نوعها. وقد استمع صاحب السمو رئيس الدولة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الأشغال الى شرح مفصل حول التصميمات والعروض المقدمة من الشركات العالمية المشتركة في مسابقة تطوير جزيرة اللؤلؤ لتكون مركزا ثقافيا ترفيهيا وسياحيا على المستويين المحلي والعالمي.

وقد أبدى صاحب السمو رئيس الدولة توجيهاته وملاحظاته حول هذه التصاميم لتطويرها بحيث تكون الجزيرة من المعالم الحضارية في الدولة.

وتقع جزيرة اللؤلؤ على بعد ٦٠٠ متر شمال كورنيش أبوظبي، وتبلغ مساحتها ٤٢٠ هكتارا، وتضم الجزيرة التى بدأ العمل في استصلاحها منذ عام ١٩٨٨ مختلف المرافق السياحية المتكاملة من فنادق ومطاعم وأبراج وحدائق معلقة وهضاب مليئة بالأشجار والبساتين وحدائق الحيوانات والطيور النادرة ومدينة ألعاب لتسلية الأطفال ومركز للبيئة والأحياء المائية.

وحضر اللقاء سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة سهيل فارس المزروعي وكيل دائرة الأشغال.

رئيس الدولة يهنىء كلينتون بانتخابه رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ببرقية تهنئة الى فخامة بيل كلينتون وذلك بمناسبة فوزه فى الانتخابات الأمريكية لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية فى الفترة المقبلة.

.. وتهنئة من نائب رئيس الدولة

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة بيل كلينتون.

رسالة لرئيس الدولة من رئيس الجابون

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطية من فخامة الرئيس الحاج عمر بونجو رئيس جمهورية الجابون تتعلق بتطوير العلاقات بين البلدين.

وتسلم الرسالة سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة خلال استقباله بمكتبه بالديوان قبل ظهر أمس معالي أحمد خليفة نياس المستشار الخاص لرئيس جمهورية الجابون الذى يزور البلاد حاليا.

(الصورة ص ٢)

النتائج النهائية الرسمية لانتخابات الرئاسة الامريكية

واشنطن ـ أ ب: فيما يلي النتائج النهائية لعملية فرز الاصوات في الانتخابات الرئاسية الامريكية التي فاز بها الديمقراطي بيل كلينتون ليصبح الرئيس الثاني والاربعين للولايات المتحدة.

○ كلينتون: ٤٢٫٩٩٧٫٦١٧ صوتا وبنسبة ٤٣ بالمائة.

○ بوش: ٣٧٫٤٦٦٫٨٨٢ صوتا وبنسبة ٣٨ بالمائة.

○ بيرو: ١٨٫٩٠٧٫٢٦٥ ـ ١٩ بالمائة.

وفاز كلينتون في ٣٢ ولاية اضافة الى كولومبيا وحصل على ٣٧٠ صوتا انتخابيا، اما بوش فحقق فوزا في ١٨ ولاية وحصل على ١٦٨ صوتا انتخابيا، في حين لم يفز بيرو باي ولاية أو صوت انتخابي.

التوقعات الاقتصادية لفوز كلينتون:
زيادة العجز والتضخم وهبوط قيمة الاستثمارات

العواصم ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: يواجه الرئيس الأمريكي المنتخب بيل كلينتون صعوبات كبيرة في مساعدة الأمريكيين العاطلين عن العمل وتخفيض العجز في الميزانية الاتحادية والذى بلغ ٢٩٠ مليار دولار خلال العام الحالي، كما ان الفائدة سترتفع على الدين الناتج عن العجز الى ٣٠٤ مليارات دولار خلال السنة المالية ١٩٩٣.

وتؤدى تكلفة الفوائد الضخمة الى تقليص الانفاق على الاحتياجات العامة وامتصاص السيولة الموجودة لدى البنوك، مما يشكل صعوبات في حصول الشركات الخاصة على الاموال الضرورية لنموها.

(تفاصيل أخرى ص ٧)

وتوقع أغلب المتعاملين في بورصة «وول ستريت» ان يؤدى فوز كلينتون الى انتعاش كبير في الأسهم، ولكن التعاملات المسائية أشارت الى انخفاض أسعار الأسهم، في حين ان سوق السندات كانت أقل تفاؤلا بفوز كلينتون من سوق الأسهم، ذلك ان هناك اعتقادا سائدا بأن حكومة كلينتون ستتسبب في ارتفاع التضخم وزيادة العجز وصعود أسعار الفائدة مما يؤدى الى هبوط قيمة الاستثمارات ذات العائد الثابت.

وأوضحت دراسة للجمعية الامريكية للاقتصاديين ان ٦٠٪ من

● البقية ص ٢٥ عمود ١ ●



● بيكر وآل بوش.. هل يكون الفراق الأخير (رويتر)

الديمقراطيون يسيطرون على الكونجرس

واشنطن ـ وكالات الأنباء: اسفرت نتائج الانتخابات الامريكية اضافة الى فوز المرشح الديمقراطي بيل كلينتون برئاسة البيت الأبيض، عن حصول الديمقراطيين على غالبية المقاعد في مجلسي الكونجرس «النواب والشيوخ» الذين وعدوا بالتعاون مع الرئيس الجديد لدفع عجلة الاقتصاد، وقال زعيم

● البقية ص ٢٥ عمود ١ ●

أمس، انتهى الكرنفال الانتخابى الأمريكي الذى يتجدد مرة كل أربع سنوات، بفوز الرئيس بيل كلينتون، الذى أكد ثبات الموقف الأمريكي من العراق ونظام صدام حسين، وتعهد باصلاح مسار الاقتصاد المتردى في بلاده.

كثيرون حزنوا لهزيمة جورج بوش، وكثيرون استبشروا خيرا بفوز كلينتون. فماذا عنا نحن العرب، في وقت نستعد لاستئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل، في قلب العاصمة الامريكية؟

قبل كل شيء، يجب أن ندرك ان التصريحات التى يطلقها المرشحون شيء، والافعال بعد انتهاء الانتخابات شيء اخر، فالرئيس الأمريكي الراحل جون كيندى، أكثر من أعطى العرب «من طرف اللسان حلاوة»، لكنه كان أكثر من قدم الدعم المادى والمعنوى لاسرائيل. ووزير خارجية ريجان، جورج شولتز، أحد الذين عارضت اسرائيل وجودهم كمسئولين عن السياسة الخارجية الأمريكية، لكنها ما لبثت أن اكتشفت ـ بمرور الأيام ـ انه واحد من اصدقائها المخلصين.

من هنا، يجب ألا نتسرع في الحكم على كلينتون، على الرغم من ابتهاج الاسرائيليين لفوزه، ودعم «اللوبى» الصهيونى في الولايات المتحدة له. فالمرشح للرئاسة لايتورع عن اطلاق الوعود، لكن الرئيس الفعلي، في دولة كالولايات المتحدة، لايستطيع أن يتصرف إلا وفق المصالح الامريكية، وبما يتفق مع مكانة أمريكا كدولة عظمى ودورها في العالم.

«الاتحاد الاسبوعى»

أشاد بمواقف رئيس الدولة المبدئية
وزير الدولة الباكستاني للشئون الخارجية يؤكد حرص بلاده على التضامن الاسلامي

كتب ـ وليد العباسي:

أشاد معالى محمد صديق خان كنجو وزير الدولة للشئون الخارجية بجمهورية باكستان الاسلامية الذى يزور البلاد حاليا بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ومواقفه المبدئية التى تحظى بالحب والتقدير من جانب باكستان حكومة وشعبا.

وقال في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس بفندق «ابوظبي هيلتون» ان العلاقات

● البقية ص ٢٥ عمود ١ ●

كارتر لايعارض العمل كمستشار سياسى لكلينتون
الدول العربية تأمل استمرار التزام واشنطن بالسلام استبعاد حدوث تغيير في موقف الادارة الأمريكية الجديدة

واشنطن والعواصم العربية ـ وكالات الأنباء: اكدت مصادر دبلوماسية عربية رفيعة المستوى في واشنطن امس، ان عملية السلام للشرق الاوسط، التى تعتبر الولايات المتحدة الامريكية بمثابة الراعى الاول لها، ستستمر في طريقها بعد فوز الرئيس الامريكى الجديد بيل كلينتون. ولكن المصادر استبعدت ان تتمكن الاطراف المتفاوضة العربية والاسرائيلية من تحقيق تقدم يعتد به قبل ان تتولى الادارة الجديدة مهامها الرسمية في يناير القادم.

وكانت الجولة السابعة من محادثات السلام قد بدأت في اواخر الشهر الماضى في واشنطن، ثم علقت جلساتها خلال الاسبوع الحالى الذى تجرى فيه الانتخابات الامريكية، على ان تستأنف يوم الاثنين القادم. وذكر امس ان «دول الطوق» العربية ستعقد اجتماعا على مستوى وزراء الخارجية يوم السبت المقبل.

● البقية ص ٢٥ عمود ٤ ●

اليوم فى الاتحاد الاسبوعى

مع العدد

الحكومة القطرية تستعرض نتائج زيارة سلطان القاسمى للدوحة

الدوحة ـ وكالات الانباء: استعرضت الحكومة القطرية أمس في اجتماع عقدته برئاسة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد القطرى ووزير الدفاع مضمون الرسائل التى تلقاها أمير قطر من عدد من قادة مجلس التعاون الخليجي، ونتائج زيارة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة التى قام بها مؤخرا للدوحة. ومن جهة اخرى تلقى الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير خارجية قطر أمس رسالة من نظيره الكويتي

● البقية ص ٢٥ عمود ١ ●

مواقيت الصلاة

فجر	٥٫٠٧
شروق	٦٫٣٢
ظهر	١٢٫٠٦
عصر	٣٫٢٢
مغرب	٥٫١٤
عشاء	٧٫١١

خطة جديدة لنشر القوات الدولية بجنوب لبنان تطبق فور انسحاب القوات الاسرائيلية من الشريط الحدودى

بيروت ـ رفيق نصر الله:

علم «الاتحاد الاسبوعى» ان قيادة قوات الطوارىء الدولية في جنوبى لبنان بدأت باعداد خطة انتشار جديدة على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

وجاءت هذه الخطوة بناء على توصية من السكرتارية العامة للأمم المتحدة التى تسعى لوضع تصور مسبق لدور قوات الطوارىء العاملة في الجنوب في حال تم احراز أى تقدم على على صعيد المفاوضات الثنائية بين لبنان واسرائيل. وتستند الخطة الجديدة الى تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولى رقم ٤٢٥ والقاضى بانسحاب اسرائيل كامل مما يسمى بالشريط الحدودي المحتل، على أن تنتشر القوات الدولية على طول هذه الحدود اعتبارا من سفوح جبل الشيخ حتى رأس الناقورة.

كما تلحظ الخطة ضرورة رفع عدد أفراد القوات الدولية والبالغ حاليا ستة الاف جندى الى تسعة الاف لكى تتمكن هذه القوات من القيام بمهمتها الكاملة.

ويطالب كل من لبنان واسرائيل بضرورة قيام القوات الدولية بدور ما اذا تم الوصول الى اتفاق في المفاوضات الثنائية، بينما تسعى الأمم المتحدة للعب دور أكثر فاعلية في الجنوب بعدما عطلت اسرائيل تنفيذ كامل القرار ٤٢٥ ومنعت القوات الدولية من الوصول الى الحدود، حيث تنتشر معظم المواقع الدولية الى الشمال من مجرى نهر الليطاني.

وعلم «الاتحاد الاسبوعى» ان موفدا دوليا رفيع المستوى سيقوم بزيارة لكل من لبنان واسرائيل مطلع ديسمبر المقبل للاشراف على اعداد هذه الخطة والاطلاع ميدانيا على الوضع القائم في الجنوب.

حملة دعائية اسرائيلية ـ أمريكية ضد سوريا لحملها على المشاركة فى المفاوضات المتعددة الأطراف

باريس ـ سيد حمدى:

حذر دبلوماسي عربي في باريس من بوادر حملة دعائية مضادة لسوريا، ترعاها اسرائيل والولايات المتحدة لدفعها الى تليين مواقفها في المفاوضات الثنائية، والمشاركة في «المتعددة الأطراف».

وقال المصدر في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد الاسبوعى» ان الحملة تستخدم ما تردد عن تحرك سفينة كورية شمالية تحمل مائة صاروخ من طراز «سكود» المطور وان نصف حمولتها سيتم تفريغها في سوريا.

وقال المصدر ـ الذى طلب عدم ذكر اسمه ـ ان المخطط يستهدف أيضا الحيلولة دون تطوير دمشق لقدراتها العسكرية، الأمر الذي يخفف من شروطها في المفاوضات مع اسرائيل.

وكان العام الماضى قد شهد حملة مماثلة أسفرت عن تراجع كوريا الشمالية، حينما أمرت سفينتها بالعودة مرة اخرى وعدم اكمال الرحلة، بزعم وجود مشكلات فنية تهدد الرحلة، وشهد فبراير من العام الحالي الحملة الثانية التي دارت حول سفينة ألمانية تحمل شحنة دبابات تشيكية الى سوريا أيضا، وتم عرقلة واحتجاز السفينة مرتين في موانىء ألمانية ودانماركية على التوالي، لكنها أفرغت شحنتها في آخر المطاف في سوريا، واعتبر ذلك الموقف في حينه اشارة الى السوريين في اطار الضغط الاسرائيلي ـ الامريكي عليها فيما يتعلق بالمفاوضات واختلاف وجهات النظر.

وأوضح المصدر ان الحرص الشديد الذى تبديه دمشق في مجال اقتناء الصواريخ (أرض ـ أرض) بشكل خاص «يثير انزعاجا شديدا في تل أبيب»، رغم التفوق الظاهر الذى تتمتع به الأخيرة في هذا المجال. وتشير التقارير الى ان اسرائيل لديها صواريخ «باليستية» (اريحا ـ ٢) مداها ١٥٠٠ كيلومتر، و(اريحا ـ ١) ٥٠٠ كيلومتر، و(لانس) ١٢٠ كيلومترا.

في المقابل تمتلك سوريا (سكود ـ س) ٥٠٠ كيلومتر، و(سكود ـ ب) ٣٠٠ كيلومتر، و(فروج) ٧٠ كيلومترا.

وتستعين اسرائيل بالولايات المتحدة للضغط على كوريا الشمالية التى لاتزال تتمتع بهامش لاباس به من المناورة رغم زوال المعسكر الشيوعى بقيادة الاتحاد السوفييتي، وتدخل في ذلك حسابات بالغة التعقيد من بينها محاولة تطبيع العلاقات بين الكوريتين الشمالية والجنوبية.

وأكد المصدر وجود بعض الثغرات في الواقع الدولى الجديد مثل حاجة موسكو الملحة للعملة الصعبة، مما دفعها الى مواصلة شحن أسلحة متطورة ومتفق عليها مع دمشق من أبرزها طائرات (ميج ـ ٢٩) و(سوخوى ـ ٢٤) والصواريخ (سام ـ ١١) و(سام ـ ١٣)، ويبلغ اجمالى قيمة الصفقة مليارى دولار.

الخميس ١٠ جمادي الاولى ١٤١٣ هـ ـ الموافق ٥ نوفمبر ١٩٩٢م



سلطان القاسمي يستقبل القنصل المصرى

استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بقصر سموه صباح امس السيد بدير الغمراوى القنصل المصرى العام في دبي.



.. ويستقبل القنصل الايطالى

كما استقبل صاحب السمو حاكم الشارقة بعد ذلك الدكتور ماريو فينشي القنصل الايطالي العام في دبي وحضر المقابلتين الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميرى بالشارقة والشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب رئيس مكتب صاحب السمو حاكم الشارقة وسعادة عبدالرحمن الجروان المستشار بالديوان الاميرى بالشارقة.



.. ويستقبل مبعوث برنامج خدمة البيئة

كما استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الدكتور مارتن مبعوث برنامج خدمة البيئة التابع للامم المتحدة الذى يزور البلاد وتم خلال المقابلة استعراض نشاط البرنامج والدور الذى يلعبه في حماية وتطوير وصيانة البيئة والحياة البرية. وحضر المقابلة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميرى بالشارقة والسيد جوزيف لى بارون القنصل الامريكى العام في دبي.

○ سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة خلال استقباله امس معالى احمد خليفة نياس المستشار الخاص لرئيس جمهورية الجابون.



راشد عبدالله يستقبل وكيل الخارجية الكويتى

استقبل معالى راشد عبدالله وزير الخارجية بمكتبه بعد ظهر امس سعادة سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية بدولة الكويت الشقيقة والوفد المرافق له.

وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون الثنائى بين البلدين وعدد من القضايا التى تهم المنطقة.

خلال ٩ أشهر

١٤٥ عقدا تلقاها ديوان المحاسبة بقيمة ٢٩٢ مليون درهم

بلغ عدد العقود التى وردت الى قسم الرقابة في ديوان المحاسبة ١٤٥ عقدا خلال الفترة من أول يناير حتى نهاية سبتمبر عن عام ١٩٩٢ بلغت قيمة هذه العقود ٢٩٢،٨ مليون درهم. جاء ذلك في تقرير حول الرقابة المسبقة لديوان المحاسبة على العقود التى وردت خلال الاشهر التسعة الماضية واصبح عدد العقود التى تم التاشير عليها ١٢١ عقدا منها ٢٧ عقدا تم التاشير عليها مباشرة و ٩٤ عقدا بعد استكمال ملاحظات الديوان عليها حيث اعيدت باقى العقود الى الجهات الادارية المختصة للاستيفاء وعددها ٢٤ عقدا.

اعداد وثيقة لمنهج اللغة الانجليزية بالتربية

دبي ـ الاتحاد: عقدت لجنة اعداد وثيقة منهج اللغة الانجليزية لمدارس وزارة التربية والتعليم اجتماعا أمس برئاسة الدكتور حسين جمعة المطوع مدير ادارة المناهج والكتب بالوزارة، ناقشت اللجنة توجهات للعمل بشان انجاز وثيقة منهج اللغة الانجليزية.

وقد استعرضت اللجنة دراسة أعدها قسم اللغة الانجليزية بادارة المناهج والكتب حول اعداد الوثيقة، كما تمت مناقشة الدراسة التى أعدتها الوزارة حول احتياجات المجتمع من دراسة اللغة الانجليزية، وتقرر عقد اجتماع مقبل للجنة يوم الاربعاء القادم لمناقشة ما يتم انجازه من مشروع الوثيقة الخاصة بمناهج اللغة الانجليزية والتى يتم اعدادها في ضوء الدراستين السابقتين.

توصيات مسئولي الجمعيات التعاونية

تشكيل لجنة لتنسيق العمل التعاوني بين دول مجلس التعاون الخليجي

كتب ـ يسرى يوسف:

اختتم بأبوظبي صباح امس الاجتماع التنسيقي الاول للمهتمين والمشرفين على الجمعيات التعاونية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي بدأ اعماله امس الاول بمشاركة وفود الدول الاعضاء على المستويين الرسمي والأهلي بالاضافة الى ممثلي الامانة العامة لمجلس التعاون والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشئون الاجتماعية لدول مجلس التعاون.

وقد اوصى المشاركون بتشكيل لجنة لتنسيق العمل التعاوني فيما بين دول المجلس تحت مظلة الامانة العامة لدول مجلس التعاون تمثل فيها الدول حسب ما تراه كل دولة من قبل الجمعيات التعاونية أو الاتحادات أو الجهات الرسمية المشرفة على العمل التعاوني،

وتقوم كل دولة بابلاغ الأمانة العامة لمجلس التعاون بممثليها من هذه اللجنة على ألا يزيد على ثلاثة ممثلين لكل دولة ويكون لكل دولة صوت واحد وتتولى الامانة العامة مستعينة بمن تراه من الخبراء والمختصين اقتراح مهمات اللجنة ولوائح عملها مستفيدة من أوراق العمل والمقترحات المقدمة في هذا الاجتماع وتقوم اللجنة باقرار مهماتها ولوائح عملها بعد تشكيلها، وقد اعلن وفدا الامارات ودولة الكويت ممثليهم في لجنة التنسيق.

وأوصى المشاركون ان تقوم الجهات المشرفة على الحركة التعاونية بتزويد الامانة العامة لمجلس التعاون بالمعلومات والبيانات الوافية عن واقعها وخططها المستقبلية كما قرروا:

○ اقامة برامج تدريبية للقائمين على العمل التعاوني بالتعاون والتنسيق مع الجامعات والمعاهد والمراكز المتخصصة في الدول الاعضاء وغيرها على ان تتولى لجنة التنسيق تحديد التخصصات المطلوبة ومجالاتها وبرمجة تنفيذها.

○ نشر الوعي التعاوني من خلال المؤسسات التعليمية ووسائل الاعلام وتوضيح دور الجمعيات التعاونية الاجتماعي والاقتصادي.

○ الطلب من الامانة العامة تأسيس بنك للمعلومات الخاصة بالحركة التعاونية في دول المجلس على ان تتولى الدول الاعضاء توفير المعلومات اللازمة لذلك.

○ دعوة الجهات الرسمية في الدول الاعضاء لدعم وتطوير الحركة التعاونية ماديا ومعنويا وتسهيل اجراءات تنفيذ انشطتها.

○ تشجيع قيام الجمعيات التعاونية في دول المجلس على ممارسة الانشطة المختلفة كالاسكان والتعمير والتسويق وغيرها من الانشطة.

○ الاستفادة من التجارب التعاونية الناجحة من الدول الاعضاء والعمل على تقييمها بما يعزز مسيرة العمل التعاوني المشترك.

○ العمل على تنشيط الزيارات وتبادل الخبرات فيما بين المسئولين والمهتمين بالحركة التعاونية على المستويين الرسمي والاهلي.

○ دعوة الامانة العامة لمجلس التعاون لعرض موضوع الاستفادة من الجمعيات التعاونية من خطط دول المجلس لتوفير المخزون الاستراتيجي وتحقيق الأمن الغذائي للدول الاعضاء.

وفي ختام الاجتماع اشاد الدكتور عبدالعزيز الجلال ممثل الامانة العامة لمجلس التعاون بالمشاركين وما قدموه من وثائق شامل عن الحركة التعاونية ومشكلاتها وطبيعة علاقاتها فيما بينها وعلاقاتها مع الجهات الرسمية.

كما اشاد الدكتور سليمان موسى الجاسم رئيس الاتحاد التعاوني الاستهلاكي بالدولة بمشاركة العديد من الجمعيات التعاونية بالدولة في الاجتماع، وقال ان هذه هي الخطوة الاولى والبداية الصحيحة لتكامل اقتصادى تعاوني بين الاشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي.

انجاز صيانة مشروعين والعمل في ٤٨ مشروعا

دبي ـ الاتحاد: أنجزت ادارة الصيانة بوزارة الأشغال العامة والاسكان صيانة مشروعين وتواصل العمل لانجاز ٤٨ مشروعا آخر.

جاء ذلك في تقرير أصدرته الادارة عن انجازاتها خلال شهر اكتوبر الماضي. فقد تم انجاز صيانة مدرسة جويرية بنت الحارث بالفجيرة ومبنى ادارة الجنسية والهجرة بالفجيرة، وتم تسليم مواقع ١١ مشروعا للشركات المتخصصة للبدء في صيانتها.

كما تم توقيع عقود مع الشركات المتخصصة لصيانة عشرة مشاريع اخرى، وتم ترسية المناقصة الخاصة بصيانة ثمانية مشروعات على الشركات المتقدمة بافضل العروض وتم اخطارها لتبدأ العمل، كما يجرى حاليا ترسية المناقصات الخاصة بثمانية مشروعات اخرى على الشركات المتقدمة بأفضل العروض وقد طرحت الوزارة مناقصات بين الشركات المتخصصة لصيانة ١١ مشروعا آخر.

في اجتماعه القادم

مجلس الخدمة يبحث عددا من التعيينات والترقيات

يبحث مجلس الخدمة المدنية في اجتماعه صباح الاحد المقبل عدة موضوعات من بينها تعيينات جديدة بوزارات الصحة والاعلام والثقافة والداخلية.

ويتضمن كذلك ترقيات لموظفين بوزارات الصحة والتربية والتعليم والمالية والصناعة والاعلام والثقافة والعمل والشئون الاجتماعية.

ويتضمن منح مكافآت استثنائية لورثة موظفين بوزارات الصحة والتربية والتعليم والتخطيط. كما يتضمن جدول مجلس الخدمة ايفاد موظفين في اجازات دراسية من العاملين بوزارات الشئون الاسلامية والاوقاف والعمل والشئون الاجتماعية والعدل والكهرباء والماء والتربية والتعليم.

وفد صداقة صينى يصل الى البلاد غدا

يصل الى البلاد غدا «الجمعة» وفد من جمعية الصداقة الصينية مع الدول الاجنبية برئاسة السيد هان شو رئيس الجمعية في اول زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام وذلك في اطار جولة تشمل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويبحث الوفد خلال زيارته مع عدد من المسئولين في الدولة سبل تعزيز علاقات الصداقة القائمة بين الصين والامارات ودراسة امكانية اقامة جمعيات صداقة مع دول مجلس التعاون.

كما سيطلع الوفد على معالم النهضة العمرانية والحضارية والانجازات التي حققتها دولة الامارات في مختلف الميادين.



سعيد بن زايد يستقبل السفير العمانى

استقبل سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية في مكتبه امس معالى السيد سلطان بن حمد هلال البوسعيدى سفير سلطنة عمان لدى الدولة.

وقد رحب سمو الشيخ سعيد بن زايد بمعالى السفير العمانى وبحث معه سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

تحديد برنامج صرف المساعدات الاجتماعية بامارة دبى

دبي ـ الاتحاد: تبدأ ادارة الضمان الاجتماعي بوزارة العمل والشئون الاجتماعية اعتبارا من يوم السبت ١٤ نوفمبر الحالى بصرف المساعدات الاجتماعية عن شهر اكتوبر الماضى وذلك حسب الجدول الآتي:

يوم السبت بعد القادم يبدأ الصرف للنساء والرجال في مناطق ديرة وبر دبي والهباب وحتا، ويوم الاثنين يبدأ الصرف في منطقة الخوانيج للجنسين ويوم الاربعاء يبدأ الصرف في منطقة الراشدية للذكور والاناث.

من جهة اخرى وافقت لجنة المساعدات الاجتماعية أمس برئاسة سعادة عبدالله محمد أبوشهاب وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية المساعد للشئون الاجتماعية على ربط ٣٧ حالة اجتماعية جديدة، وتقرر رفض ٤ حالات وتأجيل أربع حالات اخرى لعدم اكتمال أوراقها.

انتهاء مشروع الصرف الصحى بالحمرية

دبي ـ الاتحاد: انتهت بلدية دبي من انجاز مشروع تصريف مياه الأمطار والمياه الجوفية ومياه الصرف الصحي بمنطقة الحمرية بكلفة نحو ٤٧،٨ مليون درهم.

وصرح المهندس حسين لوتاه مدير ادارة الصرف الصحي بالبلدية بأن المشروع استغرق عامين واشتمل على انشاء محطتي ضخ لمياه المجارى بطاقة ١٣٥ لترا في الثانية و ١٨٥ لترا في الثانية وتمديد ١٧ كيلومترا من أنابيب الصرف الصحي و ٨،٣ كيلومتر من أنابيب تصريف مياه الأمطار وتوصيل ١٢٠٠ منزل للمشروع بالاضافة الى ربط المدارس والمساجد وكل من مستشفى الكويت ودبي بالشبكة الخاصة بالمشروع.

التوصيات النهائية لمؤتمر طب الأطفال بدبي

اجراء دراسة ومسح شامل لحالات التشوهات الخلقية الجنينية

زواج الاقارب سبب رئيسي للمشاكل الصحية لدى الأطفال

دبي ـ محمد عبدالكريم:

اكد المؤتمر الثالث لطب الاطفال في ختام اعماله امس في مستشفى الوصل بدبي على ان القيام بمسح شامل ودراسة كافية لحالات التشوهات الخلقية الجنينية يعتبر ضرورة وطنية لابد من اخذها بعين الاعتبار.

كما ركزت التوصيات على ان عددا كبيرا من مشكلات طب الاطفال يمكن ان يعزى الى الزواج بين الاقارب، الامر الذي يتطلب شرحه وايضاحه لكل من القائمين على الرعاية الصحية والجمهور وذلك توخيا للمصلحة الشاملة.

واشاد المؤتمر بالمستوى المتقدم والأنشطة المميزة لمركز الثلاسيميا التابع لدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي، مؤكدا على ان ذلك يجب ان يقابل بمزيد من الرعاية الطبية والاجتماعية من المسئولين على المستوى الشخصي او الحكومي.

واشار المؤتمر في توصياته الى ان الدراسات والبحوث العلمية التي قدمت خلال جلساته في مجال طب الاطفال للخدج والمواليد قد اظهرت مستوى رفيعا من العناية في مستشفى الوصل يماثل ماهو عليه في الدول المتطورة، كما اظهرت من ناحية أخرى حاجة ماسة الى تطوير برنامج خاص يعني بشئون الجنين حتى ولادته وما يحيط بحيثيات هذه الولادة.

واكد المؤتمر على ضوء المناقشات التي دارت داخل جلساته الحاجة الماسة الى دعم تام وتشجيع مستمر للرضاعة الطبيعية من الثدي.

كما تضمنت التوصيات على ضوء نتائج مناقشة بحوث امراض الغدد عند الإطفال الحاجة الى القيام بفحص مختبري شامل ومنتظم لجميع المواليد في دبي على الاقل، وذلك من اجل تمييز قصورات الغدة الدرقية.

واشار المؤتمر في توصياته الى اهمية تشجيع دراسات الحامض الأميني التي تمت في مختبرات قسم الجزيئيات الحيوية في مستشفى الوصل من اجل اتمامها وذلك نظرا لما لابحاث هذا القسم حاليا من اهمية كبرى في كل مجالات الطب الحديث والمتقدم.

واكدت التوصيات على اهمية ان تقوم دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي بتنظيم مؤتمر للاطفال في كل عام، وذلك من اجل مواكبة التطور العلمي ومواصلة الدفع الاكاديمي لهذا النوع الاصيل من الطب.

وحضر الجلسة الختامية للمؤتمر الدكتور جمعة بلهول مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي، والدكتور رضا كلثوم مساعد المدير العام لدائرة الصحة والخدمات الطبية، وعدد من المسئولين في الدائرة والمتخصصين في طب الاطفال.

وقد اعلن الدكتور رضا كلثوم مساعد المدير العام لدائرة الصحة خلال الجلسة الختامية ان الدائرة سوف تقوم بدراسة شاملة لكل ما صدر عن المؤتمر من توصيات والعمل على تنفيذ ما جاء بها.

وكان المؤتمر الثالث قد ناقش امس وعلى مدى جلستين ٨ دراسات وابحاث علمية طرحها اطباء من المانيا ومصر ودائرة الصحة بدبي.

قائدا القوات البحرية والجوية يستقبلان مساعد القائد الأمريكي

استقبل سعادة العميد الركن هزاع سلطان الدرمكي قائد القوات البحرية وسعادة العميد الركن راشد مبارك الريامي قائد القوات الجوية كلاًعلى حدة في مكتبيهما صباح امس الادميرال دوجلاس كاتز مساعد قائد القوات الامريكية بالشرق الاوسط.

وتم خلال المقابلتين استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع الراهن في المنطقة. وحضر المقابلتين سعادة وليم ارثردوو السفير الامريكي لدى الدولة.

اختتام برنامجين للاخصائيات الاجتماعيات بالشارقة ومهارات الاتصال والسلوك الاداري

في اطار التعاون والتنسيق القائم بين معهد التنمية الادارية ووزارة التربية والتعليم اختتم صباح امس برنامج اساليب البحث العلمي الخاص بالاخصائيات الاجتماعيات.

وكان البرنامج قد بدأ منذ اسبوعين بمقر جمعية المرشدات بالشارقة وبلغ عدد المشاركات فيه ١١ اخصائية اجتماعية من منطقة الشارقة التعليمية.

وتناول البرنامج مفهوم البحث العلمي واهميته وخطوات لجراء البحث وتحديد منهجه وتصميمه وطرق تصميم الاستبيان وتجريته وطرق جمع وعرض وتوزيع البيانات وتحليل وتبويب البيانات وطرق كتابة البحث.

وتنبع اهمية البرنامج كونه يعتبر من الضرورات الملحة في عمل الاخصائيين الاجتماعيين والتي ترفع من مستوى ادائهم وتساعدهم على تشخيص المشكلات الاجتماعية الموجودة والوصول الى حلها بأسلوب منظم ومفيد.

وحضر اختتام البرنامج الدكتور علي الحمادي مدير التدريب بالمعهد والسيد جمال النومان نائب مدير منطقة الشارقة التعليمية.

من ناحية اخرى اختتم امس بجمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان بالتعاون مع المعهد برنامج العلاقات والجوانب التنظيمية للعلاقات العامة ومهارات الاتصال والسلوك الاداري وفن التعامل مع الاخرين.

وركز البرنامج على الاسس العلمية والاصول التي يجب الاعتماد عليها لاداء وظيفة العلاقات العامة كونها تمثل حلقة الوصل بين كافة المنظمات والمجتمع.

واشرف على تنفيذ البرنامجين وشارك فيهما اعضاء من الهيئة العلمية بالمعهد الى جانب عدد من الاساتذة المتخصصين.

محمد بن زايد يستقبل مساعد قائد القوات الأمريكية بالشرق الأوسط

استقبل اللواء الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس اركان القوات المسلحة صباح امس الادميرال دوجلاس كاتز مساعد قائد القوات الامريكية بالشرق الاوسط.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع الراهن في المنطقة. وحضر المقابلة سعادة وليم ارثردوو السفير الامريكي لدى الدولة.



قائد القوات البرية يشهد الاحتفال بتخريج دورة جديدة من الأغرار

شهد سعادة اللواء عبيد علي الكتبي قائد القوات البرية صباح امس الاحتفال الذي اقامته القوات المسلحة بمناسبة تخريج دورة جديدة من دورات الاغرار بالمنامة.

كما شهد الاحتفال عدد من كبار ضباط القوات المسلحة وضباط الشرطة واولياء امور الخريجين. وقد بدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل ثم عزف السلام الوطني وبعدها قام راعي الحفل بتفقد طابور الخريجين وقدم الخريجون عروضهم العسكرية والتي اشتملت على المرور من امام المنصة بالمسير العادي والبطيء والتقدم ١٤ خطوة للامام من خلال حركات عسكرية حازت اعجاب الحضور. ثم القى الواعظ الديني كلمة حث فيها الخريجين على التمسك بالعقيدة الاسلامية السمحاء التي تحث على روح البذل والاقدام وان هذه العقيدة هي التي قادت المسلمين من نصر الى نصر وكانت الدافع والمحرك نحو التضحية والعطاء، كما حث الخريجين على اطاعة الله والرسول وأولي الامر من القادة. وبعد ذلك القى قائد مركز تدريب الاغرار بالمنامة كلمة رحب فيها براعي الحفل ثم استعرض منهاج وطبيعة الدورة بالشرح والتفصيل وحث الخريجين على التحلي بالاخلاق الحسنة والتمسك بالضبط والربط العسكري والنهل من العلوم العسكرية وان يكونوا جنودا اوفياء لهذا الوطن المعطاء تحت ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

ثم قدم الخريجون بعد ذلك تطبيقا عمليا لمهارة الميدان بالذخيرة الحية، وفي نهاية الحفل قام سعادة قائد القوات البرية بتوزيع الجوائز على المتفوقين من الدورة.

السبت القادم

البادي يجتمع مع المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لبحث التعاون في مجالات تطوير الخدمات الطبية

كتب ـ صلاح الحفناوي:

يعقد معالي احمد بن سعيد البادي وزير الصحة اجتماعا يوم السبت القادم مع معالي حسين الجزائري مدير اقليم شرق البحر المتوسط لمنظمة الصحة العالمية لبحث مجالات التعاون بين الوزارة والمنظمة في النواحي الفنية والادارية وبخاصة برامج التدريب والاستفادة من الامكانيات والخبرات المتطورة بشكل متبادل بين الطرفين.

كما يعقد معالي وزير الصحة والضيف الزائر مؤتمرا صحفيا مشتركا يوم الاثنين القادم لاعلان نتائج الزيارة ومجالات التعاون التي تم الاتفاق عليها.

وقد نظمت وزارة الصحة برنامجا للضيف الزائر يتضمن زيارة عدد من المستشفيات للاطلاع على مستوى الخدمات التخصصية المتقدمة التي توفرها الدولة للمواطنين والمقيمين بالاضافة الى زيادة عدد من المراكز الصحية للتعرف على برامج الرعاية الصحية الاولية التي توفر الخدمات التشخيصية والعلاجية والوقائية الاساسية للفئات المستهدفة في مناطق التجمع السكاني بالمدن والقرى والمناطق النائية.. كما يقوم الضيف الزائر بجولة في المنشآت الصحية بمنطقة العين بالاضافة الى زيارة كلية الطب بجامعة الامارات.

لجنة التراخيص الصيدلانية

اغلاق ٣ صيدليات خاصة بأبوظبي والشارقة

قررت لجنة التراخيص الصيدلانية في اجتماعها أمس برئاسة السيد زيد القبيسي مدير ادارة التموين والمستودعات اغلاق ثلاث صيدليات خاصة في ابوظبي والشارقة.

وشمل القرار اغلاق احدى الصيدليات الخاصة بابوظبي بناء على طلب المالك واغلاق صيدليتين في الشارقة لمخالفة اشتراطات الترخيص. ووافقت اللجنة على منح ترخيص مزاولة المهنة لمساعد الصيدلي مؤيد محمد سليمان للعمل في احدى الصيدليات الخاصة بالسلع بالاضافة الى مساعدي صيادلة آخرين للعمل بابوظبي. وقررت لجنة التراخيص الصيدلانية منح الموافقة النهائية على افتتاح مستودع جديد للأدوية في ابوظبي وصيدلية خاصة في الشارقة.. والموافقة المبدئية على افتتاح صيدلية خاصة واحدة في كل من ابوظبي وعجمان والشارقة ومستودعي ادوية في دبي. كما وافقت اللجنة على منح تراخيص مزاولة المهنة لأربعة صيادلة في ابوظبي وكلباء ودبي وتجديد تراخيص ١٠ صيدليات خاصة ومستودعي ادوية لعام ١٩٩٢ وصيدلية واحدة لأعوام ٨٩ و٩٠ و٩١ وصيدلية واحدة لعام ١٩٨٨.

وكيل العمل يشارك في اجتماع منظمة العمل الدولية

غادر البلاد صباح امس سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية متوجها الى جنيف للمشاركة في اجتماع الدورة ٢٥٤ لمجلس ادارة منظمة العمل الدولية الذي يبدأ اعماله غدا بمقر منظمة العمل الدولية بجنيف.

وصرح سعادة السويدي بأن جدول اعمال الاجتماع يتضمن الاطلاع على نتائج مؤتمر وزراء العمل بدول امريكا اللاتينية الذي عقد بكراكاس خلال شهر سبتمبر الماضي والتقرير الخاص بالحريات وتقرير خاص باتفاقيات وتوصيات العمل الدولية وتقارير عدد من اللجان المختلفة والاعداد لمؤتمر العمل الدولي القادم في يونيو ٩٣.

نقل قيد ثلاثة محامين

عقدت لجنة قيد وقبول المحامين اجتماعا مساء امس برئاسة سعادة سلطان سعيد البادي وكيل وزارة العدل رئيس اللجنة.

وصرح المستشار سلطان المطروشي مدير ادارة شئون المحامين والخبراء بوزارة العدل مقرر اللجنة بأنه تم خلال الاجتماع الموافقة على نقل قيد ثلاثة من المحامين الى جدول غير المشتغلين وهم المحامون محمد موسى ابوخليفة وعبدالله احمد محمد وهناء عبدالسلام شهاب كما قررت اللجنة الغاء قيد المحامي صفوت ابراهيم عبدالعليم. وقد بحثت اللجنة الشكاوى المقدمة ضد بعض المحامين حيث قررت احالتها الى النيابة العامة لاتخاذ ماتراه مناسبا حيالها.

وحضر الاجتماع كل من المستشارين سالم سعيد كبيش المحامي العام الاول بالوزارة وحسين الكناني القاضي بالمحكمة الاتحادية العليا وخليفة سعدالله المهيري القاضي بمحكمة استئناف الشارقة والسيد عبدالله راشد هلال المحامي.

تنظيم حركة الاستعارة بمكتبة الأفلام بالتربية

دبي ـ «الاتحاد»: اصدرت الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية تعميما لمديري المناطق والمكاتب التعليمية بشأن تنظيم حركة الاستعارة للوسائل التعليمية من مكتبة الافلام بالوزارة.

الخميس ١٠ جادى الاولى ١٤١٣ هـ ـ الموافق ٥ نوفمبر ١٩٩٢م

للقضاء على الدروس الخصوصية

مركزان لتحسين المستوى الدراسى لطلاب الثانوية بأبوظبى

٣٠ درهما اشتراك الطالب فى الحصة و٤٨٠ درهما أجر المعلم يوميا

كتب ـ جمال ابوطالب:

تقرر افتتاح مركزين دائمين لتحسين المستوى الدراسى لطلاب الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي في ابوظبي. حيث يلتحق بالمركزين طلاب المدارس الحكومية والمنازل.

وقد اعتمد السيد يوسف الانصارى مدير ادارة منطقة ابوظبى التعليمية مشروع المركزين بهدف القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية. وقد تم اعتماد المشروع بعد مناقشته من اللجنة التى تم تشكيلها فى هذا الشأن بناء على توصية مجلس مديرى مدارس المنطقة.

وصرح السيد حسين الجابرى الموجه الإدارى بالمنطقة بانه سيتم افتتاح المركزين كمرحلة اولى لتحسين مستوى طلاب الثالث ثانوى بمدرستى ثانوية ابوظبى وثانوية ام عمار اعتبارا من يوم السبت ١٤ نوفمبر الحالى حتى ٣٠ ديسمبر القادم من الساعة الرابعة بعد الظهر وفق جدول مواد يتلاءم مع رغبات الطلاب والمحافظة على اوقاتهم وسيتم تخصيص ساعتين متصلتين لبعض المواد مثل الرياضيات والفيزياء. على ان تتكون كل مجموعة مادة من اربعة والا تتجاوز ستة طلاب او طالبات مع تأمين وسائل النقل لهم. ويتولى الاشراف العام على المراكز مجلس مديرى المدارس برئاسة مدير ادارة المنطقة.

وقال انه سيتم اختيار المعلمين للعمل بالمراكز تكليفا نتيجة استفتاء لمعرفة رأى الطلاب. كما يمكن قيام بعض المعلمين والموجهين بالتدريس لمركز الطالبات بعد موافقة أولياء امورهم. ويسدد الطالب ثلاثين درهما للدرس الواحد فى المادة الواحدة مقدما عن كل شهر ويتقاضى المعلم ١٢٠ درهما عن الساعة الواحدة بحد اقصى اربع ساعات فى اليوم الواحد وسيخصص للمشرف ٢٠٠٠ درهم فى الشهر والمساعد ١٥٠٠ درهم والاخصائى ١٢٠٠ درهم والسكرتير ١٠٠٠ درهم.

مجلس آباء تعليمية دبي يناقش أسباب ضعف مستوى الطلاب

دبى ـ وام: ناقش مجلس آباء منطقة دبى التعليمية فى اجتماعه أمس بمقر مدرسة الامام أبوحنيفة النعمان بمنطقة دبى التعليمية أسباب ضعف مستوى الطلاب التحصيلى فى مدارسهم اضافة الى القضايا السلوكية ومشكلة المواصلات.

حضر الاجتماع معلمو المدرسة وأعضاء جمعية التراث حيث أكدوا على أهمية استخدام الاذاعة المدرسية فى حث الطلاب على السلوك القويم وتحذيرهم من التفوه بالفاظ نابية مشددين على أهمية عقاب الطالب الذى يخالف قواعد السلوك الحميد فى المجتمع المدرسي.

كما أكد الاجتماع على ضرورة اتصال المسئولين بالمدرسة بأولياء أمور الطلاب المقصرين ووضع أسلوب العلاج لهذا التقصير فضلا عن مناقشتهم للوائح المعمول بها فى الحقل التربوى مركزين على اللوائح الخاصة بالرسوب أكثر من سنتين.

وطالب الاجتماع أولياء الأمور بضرورة القيام بزيارات أو عمل اتصالات بالمدرسة حتى تكون هناك حلقة اتصال مستمرة بين المعلم وولى الأمر لما فيه الخير للعملية التربوية والتعليمية فى آن واحد. وأوصى المشاركون فى الاجتماع بضرورة أن يقوم كل معلم باصطحاب طلابه للوضوء والاستعداد للصلاة (صلاة الظهر) مؤكدين على ان المدرس يقوم بحمل رسالة فضلا عن كونه قدوة لتلاميذه وضرورة عقد لقاءات مع الطلاب للوقوف على مشاكلهم ووضع الحلول المناسبة لها مع معلميهم.

وأشار البعض الى مشاكل التى تعترض المسيرة التعليمية من خلال مشاكل الطلاب وآبائهم ومعلميهم وأهمية متابعة مجلس الآباء لهذه المشاكل وحلها بالأساليب الحديثة وصولا الى مدرسة نموذجية يحترم فيها الطالب استاذه الذى يحنو بدوره على تلميذه فضلا عن أولياء أمور متعاونين مع المدرسة.

وفد التليفزيون الألمانى يطلع على انجازات جامعة الامارات

العين ـ الاتحاد: قام وفد التليفزيون الألمانى الذى يزور الدولة حاليا بزيارة لجامعة الامارات صباح أمس. حيث قدم سالم يوسف القصير مدير ادارة العلاقات العامة بعض المعلومات الخاصة بالجامعة وما تضمه من كليات وأقسام علمية ومراكز وشرح الانجازات التى تحققت بالجامعة، ثم التقى الوفد بالدكتور محمد هادى أميرى نائب مدير الجامعة لشئون خدمة المجتمع والذى قدم شرحا لدور الجامعة فى خدمة المجتمع وما تقدمه من خدمات فى مجالات الاستشارات وتقديم الخبرات الفنية.

كما قام الوفد بزيارة لمركز التعليم الجامعى الأساسى التقى خلالها بالدكتور على الشرهان مدير المركز والذى قدم شرحا لأهداف المركز ودوره فى بناء شخصية الطالب وتنمية المهارات لديه، والأسس التى يركز عليها فى سبيل خدمة العملية التعليمية، كما أطلع الوفد على أقسام المركز والتقنيات المستخدمة فيه والامكانيات التى يوفرها للطلبة.

كما قام الوفد بزيارة لكليات الطالبات التقى خلالها بالسيدة ميثاء الشامسي مساعدة نائب مدير الجامعة لشئون الطالبات، والتى قدمت للوفد شرحا للعملية التعليمية والخدمات التى توفرها الدولة للطالبات والانجازات التى تحققت منذ انشاء الجامعة فى مجال تأهيل واعداد الخريجات المواطنات.

وأشارت الى المكانة المرموقة التى وصلت اليها المرأة فى الامارات فى ظل قيادة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذى وفر لفتاة الامارات أسباب التفوق واثبات الوجود، وحقق لها العديد من المكتسبات. وفى نهاية الزيارة قام الوفد بزيارة مكتبات كليات الطالبات للاطلاع على تطور الخدمات المكتبية بها.

الجامعة تشارك فى مؤتمر جمعية مهندسى البترول بدبى

العين ـ الاتحاد: اعتمد الدكتور يحيي العزبى مدير جامعة الامارات بالانابة قرارا بايفاد د. رياض المهيدب مساعد عميد كلية الهندسة للبحث العلمي ود. عبدالرحمن الشرهان مساعد عميد كلية العلوم للبحث العلمي للمشاركة فى المؤتمر الذى تنظمه جمعية مهندسى البترول والمقرر عقده بدبى خلال الفترة من ٥ ـ ١٠ ديسمبر القادم، كما أصدر قرارا بايفاد د. جميل حسن رضوان الاستاذ المساعد بكلية الهندسة للمشاركة فى فعاليات اسبوع العلم الثانى والثلاثين بدمشق بسوريا اعتبارا من غد الجمعة ولمدة اسبوع.

اخبار قصيرة

● الشارقة.. تحت رعاية الشيخة نورة سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام بالشارقة تقيم اللجنة الدينية بالجمعية محاضرة بعنوان «الا.. هل من مشمر للجنة» تلقيها الاستاذة هدى خلفان كامل مسئولة اللجنة الاجتماعية بالجمعية وذلك صباح يوم غد الخميس فى الساعة التاسعة والنصف بمقر الجمعية.

● مدينة زايد: يفتتح سعادة خليفة بخيت وكيل وزارة التربية والتعليم صباح الثلاثاء القادم معرض الكتاب الذي ينظمه قسم الانشطة بالمنطقة الغربية بالتعاون مع مدرسة الظفرة الثانوية للبنات ويشارك فيه عدد من دور النشر المحلية والعربية حيث يعرض ٢٠ الف كتاب تشمل العلوم المختلفة وكتبا تخصصية وتربوية وثقافية ويستمر لمدة ثلاثة اسابيع.

● دبي.. تنظم جمعية المهندسين اليوم الخميس ندوة حول المضخات والتطورات الصناعية الحديثة الخاصة بها وذلك بمقر الجمعية بدبي.

● دبي.. يصل الى البلاد بدعوة من دائرة الاوقاف والشئون الاسلامية فى دبي المفكر والداعية الاسلامي الكبير سماحة الشيخ احمد ديدات يوم الاثنين القادم قادما من جنوب افريقيا وسيلقى سماحته عدة محاضرات تتعلق بأحوال المسلمين واحوال الدعوة والدعاة وسيعلن عن مواعيد واماكن المحاضرات فى حينها لكل امارة.

● الشارقة.. بدات بلدية الشارقة بعمل مواقف للسيارات على الجهة الخلفية للبنايات المقامة على شارع الوحدة الرئيسي بمدينة الشارقة وذكرت مصادر الشركة المنفذة انه تقرر اقامة احدى عشرة ساحة كمواقف للسيارات على يمين الشارع للذاهبين من الشارقة الى دبي تتسع جميعها لعدد يزيد على الف سيارة وتساهم فى تسهيل حركة المركبات مما يوفر الجهد والوقت للسائقين.

اختتام برنامج تبسيط الاجراءات للعاملين بديوان المحاسبة

كتب ـ عبدالله الطنيجي:

فى اطار التعاون القائم بين معهد التنمية الادارية وديوان المحاسبة اختتم مساء امس بمقر المعهد بأبوظبى برنامج تبسيط الاجراءات شارك فيه ٢١ موظفا من ديوان المحاسبة واستمر لمدة اسبوع وتم تزويد المشاركين خلاله بالمفاهيم والطرق الاساسية لعملية تبسيط الاجراءات وتحليل العمل لتطوير مهاراتهم.

ويعتبر هذا البرنامج اول البرامج التى تم تنفيذها ضمن برامج اخرى سيتم تنفيذها لموظفي ديوان المحاسبة فى ابوظبى ودبي خلال النصف الاخير من خطة المعهد التدريبية لعام ١٩٩٢.

وقد شملت موضوعات البرنامج الرقابة الادارية فى الوظيفة العامة والعملية الادارية ومكوناتها والرقابة الادارية والمالية ودور الاجهزة المعنية فى الرقابة. وفى الجلسة الختامية قام المشاركون بتقويم البرنامج من كافة جوانبه وتوضيح الايجابيات والسلبيات التى لاحظوها على البرنامج.

ثم القى عبدالله الاحمدى مدير ادارة الرقابة المالية على قطاع الامن والرقابة المسبقة كلمة شكر فيها المعهد على حسن تنظيمه لهذا البرنامج.

باحثون من دبي: وجبة من التمر تعالج العديد من المشكلات الصحية

دبي ـ الاتحاد: اكدت النتائج الأولية لبحث علمي اجراه مركز دبي الطبي للعلاج والبحوث بالتعاون مع معهد دبي للأبحاث البيئية الفوائد الطبية للوجبة الصحية التي توصل اليها الباحثون بالمركز ويمثل التمر نسبة كبيرة من مكوناتها، وتتميز بأنها سهلة التناول والتداول.

وصرح الدكتور وائل شاهين مدير المركز بأن هذه الوجبة تساعد على المحافظة على المعدلات الطبيعية للمكونات الكيميائية للدم مع تخفيض النسب العالية للكوليسترول ودهنيات الدم المختلفة، ووصولها الى افضل نسبها الى جانب المحافظة على نشاط الكليتين والكبد والجهاز الهضمي بصفة عامة فى حين تصبح الامعاء فى صورة مثالية بما يحقق تخلص الجسم من اي مواد غريبة ضارة، مع الوقاية من اورام القولون والامساك المزمن فضلا عن دورها فى التخلص من الاوزان الزائدة بالنسبة لمرضى السمنة، كما لوحظ اثرها الواضح فى الاستقرار النفسي.

واضاف الدكتور شاهين انه بعد عامين من الدراسات النظرية والابحاث المعملية التي بدأها معهد دبي للابحاث البيئية تم التوصل الى هذه الوجبة الصحية التي اعطيت لبعض المتطوعين بواقع ٣ وجبات يوميا، وكانت تجرى لهم الفحوص والتحاليل بصفة دورية، وسجلت نتائجها على مدى شهر كامل، وادت الى تحسن ملحوظ فى الحيوية والنشاط.

الصيدليات المناوبة

● أبوظبي: نهارا: صيدلية أبوظبي شارع الفلاح ت ٣٣٣٦٦٣ وصيدلية الفجر شارع شارع حمدان ت ٣٩٢٥٤٥

ليلا: صيدلية القاضى شارع زايد الأول ت ٣٤٤٠٧٧ والصيدلية الحديثة شارع حمدان ت ٣٤٣٧٤٦ وصيدلية تبارك ـ الشهامة ت ٣٢٥٩٦

● العين: صيدلية البحرى شارع زايد الأول ت ٦٦١١٩٢

○ دبي صيدلية الراشدية شارع الراشدية ت ٨٥٠٦٩٢ وصيدلية زياد شارع الفهيدي ت ٥٣٤٠٧٩

● الشارقة: نهارا الصيدلية الاهلية شارع العروبة ت ٥٢٢٣٣٩ وصيدلية الرياض شارع واسط ت ٥٨٤٢٩٩

ليلا: صيدلية الامارات شارع القاسمية ت ٣٦٤١٣٨

وصيدلية الاميرة شارع الشيخ محمد بن صقر ت ٣٦٧٠٩٢

● الذيد: صيدلية المليحة الشارع العام ت ٨٢٦٨٥٥

● خورفكان: صيدلية الهاشمى شارع الكورنيش ت ٣٨٦٧٩٥

● كلباء: صيدلية بن موسى شارع الشيخ حمد القاسمي ت ٧٧٦٦٦٧

● رأس الخيمة: الصيدلية المركزية شارع الشيخ محمد القاسمي ت ٣٣٤٣٤٥ وصيدلية شعم الشارع العام ت ٦٦٧٦٥٧

● عجمان: صيدلية الصفا شارع الشيخ راشد ت ٤٤٤٢١١

● أم القيوين: صيدلية منار شارع الملك فيصل ت ٦٥٤٦٦٨

● الفجيرة: صيدلية برج الفجيرة المركز التجاري ت ٢٢٣٩٧٩

● دبا: صيدلية دبا ت ٤٤٣٥٣٢

حوادث الشاحنات فى دراسة ميدانية بشرطة دبى

دبى ـ الاتحاد: رأس أمس العميد سعيد الكمدة القائد العام لشرطة دبى بالنيابة اجتماعا موسعا لكبار الضباط لمناقشة أسباب حوادث الشاحنات واقرار استمارة البحث الميداني الخاص بالظاهرة.

وتقرر البدء باتخاذ الاجراءات المناسبة لعلاج المشكلة بالتعاون بين المراكز والادارات والأقسام المختلفة بقيادة شرطة دبى.

وأشارت دراسة وافية للشرطة ان النسبة المئوية للشاحنات التي ارتكبت حوادث مقارنة باجمالى الحوادث عام ٩٠ كانت ٣ر٥٪ وعام ٩١ كانت ٩ر٤٪ وعام ٩٢ حتى سبتمبر الماضى كانت ٥ر٦٪ بمتوسط عام خلال الفترة ذاتها ٦ر٥٪.

كما كان متوسط عدد الشاحنات التي ارتكبت حوادث شهرية فى عام ٩٠ نحو ٢٩ شاحنة وعام ٩١ نحو ٢٦ شاحنة وعام ٩٢ نحو ٣٥ شاحنة بمتوسط عام ٣٠ شاحنة خلال الثلاث سنوات.

السيارات الخصوصية الأكثر تورطا بحوادث السير فى دبى

كما سجلت السيارات الخصوصية أعلى معدل تورط بحوادث السير والمرور فى دبى بنسبة ٥ر٨٠٪ وباجمالى ٣ الاف و ٨٨٩ حادثا خلال الفترة من يناير حتى سبتمبر ٩٢.

وجاءت سيارات الاجرة فى المرتبة الثانية بنسبة ١ر٨٪ باجمالى ٣٩٠ حادثا ثم الشاحنات بنسبة ٥ر٤٪ باجمالى ٣١٧ حادثا.

نائب حاكم الفجيرة يرأس الاجتماع الأول لمدرسة سيف الدولة الثانوية

رأس سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مساء أمس الاجتماع الأول لمجلس اباء مدرسة سيف الدولة الثانوية.

وقد أشاد سمو نائب حاكم الفجيرة فى كلمة ألقاها نيابة عن سموه السيد محمد عزمى الحرباوى مدير الديوان الأميرى بالفجيرة بالنهضة التربوية والتعليمية التى تشهدها الدولة تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة.

كما أشار سموه بالرعاية الكريمة التى يوليها صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة لابنائه الطلبة ومتابعته المستمرة لهم.

وحث سمو نائب حاكم الفجيرة مجلس الآباء على مواصلة ومتابعة ابنائهم الطلبة وتذليل كافة المعوقات التى قد تعترض تحصيلهم العلمي.

وناقش مجلس الآباء بعض القضايا التربوية والتعليمية التى تخص المدرسة والعملية التربوية بشكل عام.

وفى نهاية الاجتماع تم انتخاب سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقى نائب حاكم الفجيرة رئيسا فخريا لمجلس اباء المدرسة وتشكيل مجلس الآباء برئاسة سعادة سيف سلطان وخليفة خميس مطر نائبا للرئيس وعدد من الأعضاء. وحضر الاجتماع السيد حسن أبوعلى مدير المنطقة الشرقية التعليمية.

عوض صالح نائبا لمدير التعليم الخاص

دبى ـ الاتحاد: أصدر معالى حمد عبدالرحمن المدفع قرارا بأن يكون الاستاذ عوض على صالح نائبا لمدير ادارة التعليم الخاص بالادارة رقم (١) وتضم مناطق أبوظبى والعين والغربية.

قسم لصيانة أجهزة الحاسب الآلى بالتربية

دبى ـ الاتحاد: خصصت وزارة التربية والتعليم قسم التطوير الفني بادارة الوسائل التعليمية لصيانة أجهزة الحاسب الآلى الموجودة فى مدارس الدولة.

تقام فى ديسمبر المقبل بالرياض

وزارة التخطيط تتلقى دعوة للمشاركة فى ندوة التخطيط للتعليم فى ضوء اتجاهات النمو السكانى بدول التعاون

كتب ـ محمد رشيد:

تلقت وزارة التخطيط دعوة للمشاركة فى ندوة التخطيط للتعليم فى ضوء اتجاهات النمو السكانى واحتياجات التنمية فى دول الخليج العربية المقرر عقدها فى مدينة الرياض فى الفترة من ٦ الى ٨ من شهر ديسمبر المقبل.

وأشارت الدعوة التى تقلتها الوزارة الى ان من أهم أهداف الندوة التعرف على اتجاهات النمو السكانى فى ضوء المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاسات ذلك على التخطيط للتعليم، اضافة الى التأكيد على أهمية الاحصاءات السكانية فى عملية التخطيط للتعليم، وتوطيد التنسيق والتعاون بين الاجهزة المعنية بالاحصاءات السكانية واجهزة التخطيط للتعليم فى الدول الأعضاء. كما تهدف الندوة الى اقتراح بعض الصيغ العملية للربط بين الاحصاءات السكانية والتخطيط للتعليم.

وبالنسبة لمحاور الندوة فان من أهمها اتجاهات النمو السكانى وعلاقته بالمتغيرات الاجتماعية ودورها فى التخطيط للتعليم، اضافة الى اتجاهات النمو السكانى وعلاقته بالمتغيرات الاقتصادية ودورها فى التخطيط للتعليم، والمحور الثالث يتعلق بالبيانات السكانية وأهميتها فى عملية التخطيط للتعليم، فى حين يتناول المحور الرابع نماذج عملية للربط بين الاحصاءات السكانية والتخطيط للتعليم، فى حين يتناول المحور الأخير مدى تحقيق التنسيق والتعاون بين الاجهزة المعنية بالاحصاءات السكانية وأجهزة التخطيط للتعليم.

أما بالنسبة لاوراق العمل التى ستقدم خلال هذه الندوة فان من أهمها ورقة عمل بعنوان اتجاهات النمو السكانى وعلاقته بالمتغيرات الاجتماعية ودورها فى التخطيط للتعليم.

وورقة عمل أخرى بعنوان «اتجاهات النمو السكانى وعلاقته بالمتغيرات الاقتصادية ودورها فى التخطيط للتعليم، كما ستقدم ورقة عمل خاصة بالبيانات السكانية وأهميتها فى عملية التخطيط للتعليم، وورقة عمل تتعلق بنماذج عملية للربط بين الاحصاءات السكانية والتخطيط للتعليم، اضافة الى أوراق عمل مقدمة من ممثلى الدول الأعضاء المشاركة وهى دول مجلس التعاون تتناول مدى تحقق التنسيق والتعاون بين الأجهزة المعنية بالاحصاءات السكانية وأجهزة التخطيط للتعليم فى الدول الأعضاء.

تقرير حول انشاء حديقة الحيوان الجديدة بمشرف

دبى ـ الاتحاد: اطلعت اللجنة الفنية ببلدية دبى مؤخرا على تقرير الخبير الخاص بانشاء حديقة الحيوان بمنطقة مشرف على مساحة ٧٥٠ هكتارا.

ورأس الاجتماع السيد قاسم سلطان مدير البلدية بالنيابة ويشمل المشروع اقامة الحديقة خلف حديقة مشرف على طريق العوير وانشاء طريق يربط بين طريق الخوانيج والعوير وتسوير موقع حديقة الحيوان وزراعة الغابات حولها.. وتم تكليف ادارة التخطيط لاعداد منهاج عمل الاستشارى المطلوب تعيينه لاعداد تصاميم المشروع وتنفيذه وتكليف ادارة العقود والمناقصات لدعوة الاستشاريين المتخصصين للمشروع.. كما ناقشت اللجنة مصادر مواد الركام فى الامارة وتقرير قسم المشاريع عن معرض اشبيليه الدولى والذى تناول اساليب العرض ومبانى واقسام المعرض واطلعت على نتائج مسابقة استشاريى تنسيق متحف دبى.

دروس دينية فى مساجد الشارقة

تنظم دائرة الشئون الاسلامية والأوقاف بالشارقة مجموعة من الدروس المنهجية فى العديد من مساجد الشارقة بعد صلاة العشاء مباشرة.

وسيكون اول هذه الدروس يوم السبت القادم فى مسجد عبدالرحمن بن عوف فى التفسير ويقدمه فضيلة الشيخ حمزة ابوالنصر ويوم الاحد بمسجد عبدالله بن جبير فى الفقه ويقدمه الشيخ احمد عبدالباقي خضير اضافة الى درس فى التفسير بمسجد عمر بن الخطاب يقدمه الشيخ حمزة ابوالنصر.

اما يوم الاثنين القادم فسوف تقام ثلاثة دروس الاول فى مسجد الخيال وموضوعه المواريث ويقدمه فضيلة الشيخ احمد بن حمد المزروع والدرس الثانى بمسجد مالك بن أنس فى العقيدة ويقدمه صالح درويش والدرس الثالث بمسجد اسماء بنت ابى بكر فى السيرة النبوية ويقدمه حسين قرقش.

الاحتفال بتكريم السائقين والفنيين المثاليين بمؤسسة الامارات للنقل والخدمات بدبى

دبى ـ الاتحاد: تم امس الاحتفال بتكريم السائقين والفنيين المثاليين لعام ٩٢/٩١ بالتعاون بين مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات وقيادة شرطة دبى ووزارة الشئون الاسلامية والاوقاف وذلك بادارة المرور بدبى وتم خلال الحفل تكريم ٩ سائقين مثاليين وهم حسين عبدالله شمس وسعيد محمد الكلبانى وسعيد ناصر البحرى وسرفواز عبدالجبار وعبدالرحمن احمد ومحمد اكرم وكارم محمود على وعبدالله موسى مبارك ومحمد عقيل وتم تكريم الفنيين المثاليين وهما احمد عبدالله سالم ومايكل جوزيف. واكد السيد رضا درويش آل رحمة مدير ادارة الشئون الادارية بالمؤسسة فى الكلمة التى القاها فى بداية الحفل على ان المؤسسة حققت قفزة هائلة خلال العشر سنوات الماضية فى مجال الخدمات كما وكيف..

ويأتى ذلك فى اطار برنامج تكريم السائق والفني المثالين بمؤسسة الامارات على مستوى الدولة ضمن برنامج زمنى يشمل ابوظبى والعين ودبى والشارقة يوم ٧ القادم وعجمان يوم ٩ وام القيوين يوم ١١ ورأس الخيمة يوم ١٤ والفجيرة يوم ١٦ نوفمبر الجارى.

● حوادث وقضايا ● حوادث وقضايا ● حوادث وقضايا ● حوادث وقضايا ●

تحطم ٣ سيارات فى حادث تصادم برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ الاتحاد: وقع صباح أمس حادث تصادم بين سيارة خصوصية واخرى أجرة على الشارع الذى يربط مدينتى النخيل والرمس مما أدى الى تدهور السيارة الاجرة عدة مرات وصدمها ثلاث سيارات كانت تقف على الاتجاه المعاكس للشارع مما أدى الى تحطمها بالكامل واصابة سائق سيارة الاجرة باصابات خطيرة.

صرح بذلك النقيب عمر سالم اليعقوبى رئيس فرع الحوادث والمخالفات بمرور رأس الخيمة.

كما وقع فى ساعة متأخرة من مساء أمس الأول حادث تصادم بين سيارتين بالقرب من دوار المطار برأس الخيمة مما نتج عنه اصابة ثلاثة أشخاص كانوا فى السيارة الأولى باصابات تراوحت بين الخطيرة والمتوسطة وهرب سائق السيارة الثانية المتسبب فى الحادث.

وقد تمكنت دوريات شرطة المرور برأس الخيمة من القاء القبض عليه وسيارته حيث كان متعرضا لاصابة ومختفيا بأحد المنازل وتم حجزه بالمستشفى لتلقى العلاج واستكمال التحقيق معه حول هروبه من مكان الحادث.

تأجيل قضية قاتلة زوجها برأس الخيمة أولياء الدم طالبوا بتنفيذ حد القصاص

رأس الخيمة ـ الاتحاد: أجلت أمس الهيئة الشرعية التى شكلتها دائرة محاكم رأس الخيمة النظر فى جريمة القتل البشعة التى نفذتها زينب. ز. م (٣٠ سنة) وافدة عربية بالتعاون مع شقيقها (طارق) ضد زوجها المواطن عبدالله سليمان (٣٢ سنة) بمنطقة سيح السير برأس الخيمة الى جلسة يوم الاربعاء الموافق ١١ نوفمبر الجارى لاستكمال استجواب المتهمة.

وقامت الهيئة فى بداية الجلسة بتوكيل محام للدفاع عن المتهمة وشقيقها فى القضية.

وقدمت النيابة العامة فى جلسة أمس وثائق رسمية تفيد بأن المتهمين فى القضية اخوان من الأب وليسا شقيقين، وأصر أولياء الدم فى مطلبهم بجلسة أمس على تنفيذ حد القصاص شرعا ضد المتهمين وفق الشريعة الاسلامية وقانون العقوبات.

اصطدم بالجسر فسقط بسيارته فى الماء

أم القيوين ـ الاتحاد: اصيب أ. ع. س (بدون جنسية) ٢٢ سنة باصابات مختلفة اثر اصطدام السيارة التى كان يقودها بجسر المرفق بمنطقة الراعفة بام القيوين.

وقع الحادث بينما كان المذكور قادما من رأس الخيمة حيث اصطدمت سيارته نتيجة للسرعة الزائدة بحاجز الجسر حيث أدى ذلك الى سقوطه بسيارته فى البحر، واصيب باصابات خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى أم القيوين العام.

المالية والصناعة

اتفاقية تجنب الازدواج الضريبى مع فرنسا تستهدف تخفيف الأعباء الضريبية على استثمارات البلدين

بعثت وزارة المالية والصناعة الى جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية والمصارف، نص اتفاقية تجنب الازدواج الضريبى على الدخل بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الفرنسية بمناسبة تنفيذ الاتفاقية.

وصرح الدكتور محمد خلفان خرباش مدير دائرة الاستثمارات بوزارة المالية والصناعة بان الاتفاقية تمثل اطارا شاملا للمعاملة الضريبية للاستثمار بين البلدين. كما انها توفر جهد المستثمرين والمعنيين فى الرجوع الى قوانين الاستثمار ويمكن للمستثمرين الاطلاع على المزايا الممنوحة لهم من خلال الاتفاقية.

واشار السيد محمد خرباش الى انه من شان الاتفاقية ايضا تخفيض العبء الضريبى على الاستثمارات القادمة من أى الدولتين الى الاخرى مما يعني عمليا ان هناك افضلية لهذه الاستثمارات، وقال ان الاتفاقية ركزت على الضرائب المفروضة على الدخل ورأس المال والشركات وضرائب ارباح الاسهم والذمم الدائنة والاتاوات وغيرها من انواع الضرائب الاخرى.

ومن أبرز مانصت عليه الاتفاقية:

○ تنطبق الاتفاقية على الاشخاص الطبيعيين، والمعنويين المقيمين فى دولة أو دولتين.

○ وتنطبق على الضرائب القائمة التالية فيما يخص دولة الامارات العربية المتحدة.

○ اية ضريبة على دخل الشركات مفروضة فى الامارات العربية المتحدة، وأية ضريبة على الدخل الكلى أو على عناصر الدخل بما فى ذلك الزيادات فى القيمة الناجمة عن تمويل أموال منقولة أو غير منقولة وأية ضريبة على التركات تفرض فى الامارات بعد تاريخ توقيع الاتفاقية وتكون مشابهة للضرائب التى تنطبق عليها الاتفاقية بالنسبة لفرنسا.

○ اما فيما يخص فرنسا فتنطبق الاتفاقية على ضريبة الدخل والشركات والتركات بما فى ذلك أى اقتطاع من المنبع أو دفعات مقدمة أو سلف فيما يخص تلك الضرائب.

○ تنطبق هذه الاتفاقية ايضا على الضرائب التى تكون من نفس الطبيعة أو المشابهة والتى تفرض بعد تاريخ توقيع الاتفاقية وتضاف الى الضرائب الحالية أو تحل محلها. وتخطر السلطات المختصة للدولتين بعضهما البعض بالتعديلات الهامة التى تحدث فى تشريعاتها الضريبية الخاصة بكل منهما.

○ كما نصت الاتفاقية على احكام خاصة ضمنها:

○ لاشيء فى الاتفاقية من شانه ان يحول دون تطبيق نظام ضريبى افضل بخصوص الاستثمارات العامة الاجنبية والذى يمكن ان تنص عليه التشريعات الضريبية الفرنسية.

○ الافراد المقيمون فى الامارات العربية المتحدة والذين يوجد تحت تصرفهم مسكن او مساكن لاستعمالهم الخاص فى فرنسا، دون ان يكونوا من ذوى الانتماء الضريبى لفرنسا حسب التشريعات الفرنسية، يكونون معفيين من ضريبة الدخل المحتسبة على اساس القيمة الايجارية لهذا المسكن او لهذه المساكن.

○ اما الفوائد والاتاوات والمصاريف الاخرى التى تدفعها مؤسسة تابعة لدولة الى شخص مقيم فى الدولة الاخرى، فانها تخصم من اجل تحديد الارباح الخاضعة للضريبة لهذه المؤسسة، وذلك بنفس الشروط كما لو تم دفعها الى مقيم فى الدولة الاولى.

○ وتظمت الاتفاقية الاحكام الخاصة بازالة الازدواج الضريبى فيما يخص فرنسا ودولة الامارات العربية المتحدة وغير ذلك من الاحكام التى من شانها تخفيض العبء الضريبى على المعنيين فى البلدين.

دورة تدريبية لمديرات مدارس المرحلة التأسيسية

دبي ـ «الاتحاد»: تنظم وزارة التربية والتعليم دورة تدريبية تنشيطية لمديرات المدارس فى المرحلة التأسيسية بكافة المناطق والمكاتب التعليمية.

تبدأ الدورة يوم السبت ١٤ نوفمبر الحالي وتستمر اربعة ايام وتستهدف تنمية الجانب الفني فى عمل مديرات المدارس المشاركات.

جاء ذلك فى القرار الذي اصدرته الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية.

تهدف الدورة الى استيعاب المستهدفات لكفايات التعليم الاساسية اضافة الى التعرف على اساليب التدريس الخاصة فى مرحلة التعليم الاساسى وتقييم دليل الزيارات الصفية لمديرة المدرسة فضلا عن توحيد الممارسة فى تقييم اداء المعلمة فى غرفة الصف.

.. افتتاح الدورة التدريبية لمديري المدارس الاعدادية والثانوية بأبوظبي



افتتح السيد يوسف الأنصارى مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية صباح امس الدورة التدريبية لمديري المدارس الاعدادية والثانوية بمنطقتي ابوظبي والغربية التعليميتين.

والقى السيد يوسف الانصارى كلمة اعرب فيها عن سروره لافتتاح هذه الدورة التي تعقد تحت مسمى مهارات البحث التربوي واعرب ايضا عن ترحيبه بالاساتذة المحاضرين من جامعة الامارات وشكرهم على حسن استجابتهم بالقاء المحاضرات والاستفادة من عطائهم العلمي فى هذا المجال الحيوي من مجالات التدريب كما وجه الشكر لمديري المدارس الذين حضروا الدورة.

واضاف اننا فى حاجة دائمة الى تجديد معلوماتنا واثراء خبراتنا الخاصة فى هذا العصر الذي يحتاج الى كوادر على اعلى مستوى من الخبرة والكفاءة فى مجال التخصص للمساهمة فى عملية التحديث والتطوير.

احباط محاولة لتهريب شخصين بواسطة طراد

أم القيوين ـ الاتحاد: بالتعاون مع حرس الحدود والسواحل أحبطت شرطة أم القيوين محاولة لتهريب شخصين من الجنسية الايرانية الى خارج الدولة، وذكر مصدر مسئول بشرطة أم القيوين انه تم القبض على ثلاثة أشخاص من الجنسية الايرانية بينما كانوا يحاولون تهريب شخصين من مواطنيهم بواسطة الطراد الذى كانوا يستقلونه عبر المياه الاقليمية للدولة. وكشف التحقيق أن الشخصين لايملكان جوازات سفر، وقد تم توقيفهم جميعا تمهيدا لتقديمهم الى المحاكمة.

اصابة أربعة فى حادث تصادم بالشارقة

الشارقة ـ الاتحاد: اصيب رجلان وامرأتان (من الامارات) اصابات مختلفة تراوحت بين المتوسطة والخفيفة نتيجة حادث تصادم بين سيارتين بالقرب من مبنى تليفزيون الشارقة.

انتحار هندى صعقا بالكهرباء فى أبوظبى

انتحر باسكارا بيلاى ـ هندى الجنسية ٥٠ سنة ـ صعقا بالكهرباء فى أبوظبي.

انتقل رجال التحريات والمباحث الجنائية فى الادارة العامة للشرطة بأبوظبي الى مكان الحادث وأجروا المعاينة اللازمة بحضور خبراء المختبر الجنائي. حيث تبين ان المتوفى قام بربط رسغيه بأسلاك كهربائية وقام بتوصيلها بالتيار الكهربائى.

باكستانى يحاول الانتحار

أم القيوين ـ الاتحاد: حاول مواطن باكستانى (٣٠ سنة) الانتحار مساء أمس بمنزله حيث انهال ضربا على رأسه بقضيب حديدى وسدد عدة طعنات الى بطنه بسكين قبل أن يفقد الوعى، انتقلت شرطة أم القيوين الى مكان الحادث بعد تلقيها بلاغا من أحد المواطنين وقامت بنقل المصاب الى المستشفى لتلقى العلاج اللازم، ومازال التحقيق مستمرا لمعرفة ملابسات الحادث.

مصر

نظــام دراسي جـديــد لكليـة التجـارة لمواجهة احتياجات سوق العمل من الخريجين

اعلن الدكتور منير سالم عميد كلية التجارة جامعة القاهرة تعديل اللائحة الداخلية لطلاب السنوات الثلاث، الاولى «تهدف التعديلات الى مواكبة متطلبات سوق العمل من الخريجين» وتقرر تطبيق نظام الفصلين الدراسيين بالفرق الاولى والثانية والثالثة، واكد الدكتور منير تدريس ١٠ مواد على فصلين دراسيين منها ٥ مواد لكل فصل لتخفيف العبء الدراسى عن الطلاب، ومنحهم الفرصة لاستيعاب المناهج، كما اكد الدكتور منير فى تصريحات خاصة لـ «الوفد» ان طلاب الكلية يدرسون ٥ مواد من اللغات بدلا من اثنتين طبقا للنظام الجديد والمواد الحديثة التى تخدم الخريج اثناء العمل، واوضح الدكتور منير انه تقرر صرف كتب الدعم للطلاب خلال الاسبوع القادم بمعدل كتاب لكل فصل دراسى لطلاب الفرق الثلاث الاولى، وكتابين للفرقة الرابعة، كما تقرر صرف كتابين من اموال التكافل الاجتماعى للطلاب غير القادرين، كما يصرف للطلاب المحتاجين ٢٠ جنيها من صناديق التكافل لمواجهة اعباء العام الدراسى وسداد رسوم الاقامة بالمدينة الجامعية، واضاف عميد التجارة انه تقرر تقديم بعض الاعانات العينية للطلاب وتشمل النظارات والاطراف الصناعية والملابس الجاهزة.

.. ونظام جديد لامتحان نصف السنة

يجرى امتحان نصف السنة بالمدارس على مدى ٥ ايام داخل الفصول بدلا من اللجان وسيتم اعداد ٣ نماذج لاسئلة الامتحان ذات مستوى واحد ويسلم لكل تلميذ نموذج يختلف عن زميله الجالس بجواره منعا للغش. واعدت اللجان الفنية بمجلس وكلاء وزارة التعليم هذا النظام تنفيذا لتوجيهات الوزير د. حسين كامل بهاء الدين، لتعويض الطلاب عن توقف الدراسة بسبب الزلزال. وصدرت التعليمات لكافة الموجهين لمعاونة المدرسين فى تهيئة المناهج لتدريسها كاملة خلال بقية العام الدراسى.

التحفظ على أموال مــلاك عمارة الموت

امر المستشار جمال شومان المدعى العام الاشتراكى بفرض التحفظ على اموال كاملة محمد عوض وامال محمد محمد مالكتى عمارة الموت بمصر الجديدة، وقد بدأت عدة فرق من مباحث الاموال العامة بالقاهرة باشراف العقيد جمال الجوهرى والمقدم محسن اليمانى فى الانتقال الى مواقع ممتلكيات كل منهما بصحبة مستشارى جهاز المدعى الاشتراكى للتحفظ عليها. فى القاهرة تم التحفظ على محال حلوانى لورد بمدينة نصر ومصر الجديدة وقطعة ارض فضاء بالحى السادس بمدينة نصر وعمارة بشارع عباس العقاد بمدينة نصر ومحل موبيليا بالظاهر ومخزن اخشاب بالدراسة وفيللتين بمنطقة فايد بالاسماعيلية ومزرعة تسمين مواشى بالسويس وعدة شقق بالمعمورة بالاسكندرية.

٩ مشروعات و٦٩ ألف فرصة عمل

وافقت اللجنة التنفيذية للصندوق الاجتماعى للتنمية فى اجتماعها برئاسة الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط، على تخصيص مبلغ ٢٥٩ مليون جنيه لتمويل ٩ مشروعات، توفر ٦٩ الفا و٣٩٠ فرصة عمل جديدة، وذلك بعد دراسة الجدوى المقدمة اليها من الجهاز الفنى للصندوق، وفى مقدمة المشروعات التى وافقت عليها اللجنة مشروع لتنمية الصناعات الصغيرة الجديدة والقائمة، مقدم من البنك الاهلى المصرى، ويستفيد منه خريجو الجامعات والمعاهد بعد التدريب المناسب لتأهيلهم وسوف يتم اقراض ٥٠ مليون جنيه لحوالى خمسة الاف مشروع. وحضر اجتماع اللجنة الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والتنمية الادارية والدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولى والامين العام للصندوق.

البقاء لله

عبده حجازى زرينة ـ ٦ ش احمد خليل بالزيتون الغربية، زهور علوش ـ ٦٤ ش المحروسة احمد عرابى، مهندس عبدالرحمن رشدى العطار ـ فيلا العطار ـ المهندسين، السفير / حسين ثابت كرارة ـ ٨ ش عبدالرحمن الرافعى ـ المهندسين، المهندس ميلاد حنا جرجس ـ محب ابوالنجا ـ طنطا، المهندس محمد حشمت ابوالعيون ـ م. الجديدة، مفيدة درويش الدباغ ـ ٢٠ ش عدلى بالقاهرة، الحاجة / سعاد لطفى ـ ٩ ش الاجهورى ـ حدائق القبة، اسماعيل الخولى ـ ٧ ش ابوالمحاسن ـ م. الجديدة، المستشار محمد الحلاج ـ كوم حمادة ـ بحيرة، الحاجة / التفات كامل ـ ميت سعدان ـ دكرنس، لواء دكتور / رمسيس ابادير سيدهم ـ سيدهم المانلة، محمد يس السيد ـ ال يس ٢٥٦ ش بورسعيد ـ كليوباترا ـ الاسكندرية، الحاجة عزيزة محمد محسب ـ ٩١ ش السيد محمد كريم ـ الاسكندرية، الفيرة توفيق ـ ١٦١ ش النزهة ـ هليوبوليس، ستيتة وهبة سليمان الشهيرة (فيكتوريا) ـ كفر شحاتة ـ محطة مشتول السوق ـ الشرقية.

اليمن

اعداد النظام الاساسى للجنة الوطنية لحقوق الطفل

اعدت اللجنة الوطنية لحقوق الطفل اليمني نظامها الاساسي واستراتيجية عملها مابين (١٩٩٢ ـ ٢٠٠٠م) وحددت اللجنة من بين ابرز اهدافها:

- ○ مكافحة سوء التغذية بين الاطفال ووضع المعالجات لتلك.
- ○ تمكين الازواج من الحصول على المعلومات المتعلقة بشئون الحمل والولادة لتفادي حالات الحمل المبكرة جدا والمتقاربة جدا والمتأخرة جدا.
- ○ تشجيع الامهات على ارضاع اطفالهن الرضاعة الطبيعية.
- ○ ضمان حق الطفل فى التعليم وتهيئة الظروف الملائمة امامه وجعل التعليم الاولى الزاميا ومتاحا ومجانا.
- ○ رعاية الطفل المعوق عقليا او جسديا، وضمان تمتعه بحياة كريمة ومساعدته لاعادة تأهيله.
- ○ حماية الطفل من جميع اشكال العنف والضرر والاساءة البدنية او العقلية او الاهمال والمعاملة السيئة والاستغلال وحمايته من الانحراف.
- ○ ضمان حق الطفل فى الحياة الكريمة وحقه فى النمو الطبيعي وتوفير التوجيه والارشاد اللازمين له بما يتلاءم مع قدراته وقيم المجتمع وتقاليده.
- ○ عدم السماح بالمساس بشرف الطفل او بسمعته او تعريضه لاية اجراءات تعسفية غير قانونية.
- ○ ضمان حق الطفل فى حماية الدولة له اذا حرم من حماية والديه او رعايتهما.
- ○ حماية الطفل من كل التمييز والعقاب القائم على اساس الوالدين.

لغة العصر



ـ انا غشاش مبانى ياغشاش مستندات استحقاق شقق الايواء؟!

عن «الاهرام» المصرية

فلسطين

دعوة لاستبدال العمال العرب بالجنود المسرحين

نسبت جريدة معاريف الاسرائيلية الى سكرتير عام الهستدروت عمال البناء (شلومو دهان) قوله: انه يتوجب على الحكومة عدم السماح للخمسة وستين الف عامل من المناطق المحتلة بدخول اسرائيل وطرد الستة آلاف عامل اجنبى من اجل اتاحة الفرصة للجنود الاسرائيليين المسرحين للعمل فى شعبة البناء وحذر من امكانية طرد الاف العمال من شعبة البناء بسبب انخفاض نشاطات البناء.

ادارة السجون تتنكر لوعودها وتهديدات باستئناف الاضراب

ذكر اهالى المعتقلين فى سجن جنيدي المركزى ان ادارة السجون قد تنكرت للوعود التى تم الاتفاق عليها ضمن الاتفاقية التى وقعت بين ممثلى المعتقل المذكور وادارة السجون حول المطالب التى تقدم بها المعتقلون والتى اعلنوا اضرابهم عن الطعام بسببها.

وعلم ان المعتقلين فى السجن المذكور سيستأنفون اضرابهم المفتوح عن الطعام، إذا لم تقم ادارة السجون بالتراجع عن هذا الموقف وتنفيذ المطالب التى تم الاتفاق عليها فى اقرب وقت. وعلم ايضا ان بقية السجون ستستأنف الاضراب.

اجراءات بتسريع محاكمة ١٥٠٠ معتقل فلسطيني

ذكرت جريدة البوست ان جيش الاحتلال بدأ حملة لتسريع اجراءات محاكمة ١٥٠٠ فلسطيني اعتقلوا ومازالوا بدون محاكمة. وقالت الجريدة ان هذا القرار اتخذ على خلفية انتقادات المنظمات الانسانية لوزارة الدفاع وقولها بان اسرائيل تقوم باعتقال المعتقلين بدون محاكمة.

الجرحى والمعتقلون

● الجرحى: علاء عبدالكريم على عبدالعزيز ـ بيت لحم، خضر اسماعيل ادعيس ـ الخليل، محمد احمد وحسن محمد على ـ النصيرات، طلال عطية ابوالجديان وعبدالرحيم خليل سعدون ومحمد احمد المجدلاوي، هدية ابوسلطان ـ مخيم جباليا، طلال يوسف ومحمد البكرى ودنا الجبالى ـ رفح، فرج محمد ابومهاني وعبدالمنعم ياغي وعبد بلبل ـ الرمال ـ غزة، هشام ابوندى ومحمد ابوالخير وسائد ابوحماد ـ الشيخ رضوان ـ غزة ـ رمزى ابوزناد ـ الزيتون ـ غزة، فاطمة ابوحماد ـ الشجاعية ـ غزة، نضال الريفى، التفاح ـ غزة ، نجاة السعافين وفريد معمر وانتصار معمر ـ خان يونس.

● المعتقلون: عماد جاسر ومحمود كمال شريم وباسم ناجى قبها ـ جنين، موسى حسن كركور ـ بيت جالا.

سوريا

١٥ مليون ليرة ارباح مؤسسة الخط الحديدى الحجازي العام الماضى

ناقش المجلس الانتاجي للمؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي فى اجتماعه الدوري الاعمال التى تم تنفيذها من الخطة الانتاجية لعام ١٩٩٢..

وقالت مصادر المجلس ان المؤسسة تمكنت من خلال استثمار الامكانات المتاحة من سد العجز المتراكم وانهاء حالة الخسارة التى تعانى منها ميزانية الخط الحديدى وقد تحول هذا العجز الى ربح وفائض فعلي فى الميزانية وصل الى ١٥ مليون ليرة سورية ومن المتوقع ان يرتفع الى ٢٠ مليون ليرة.

وقد تم استثمار خط دمشق ـ عمان لشحن البضائع للقطاعين العام والخاص حيث بلغت الكميات المشحونة فى الاشهر الماضية ٢٢٥٠ طنا.

خلال العام القادم

انتاج ٢٤٥ ألف جهاز تلفزيونى وهاتفي

تضمنت الخطة الانتاجية للشركة العربية السورية للصناعات الالكترونية ـ سيرونكس ـ خلال العام القادم، انتاج ٤٥ الف جهاز تلفزيون ملون باحجام (١٤ و٢٠ و٢٥ و٩) بوصة وبمواصفات جيدة تلبي حاجة المواطنين واذواقهم.

اما بالنسبة للاجهزة الهاتفية، فقد صادقت اللجنة الاقتصادية على العقد المبرم لانتاج ٢٠٠ ألف جهاز هاتف متطور وتسليمها للمؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية فى اطار مشروع السبعمائة الف رقم هاتفي.

انجاز مشروع مياه فويلان

انجزت المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحى فى الرقة تنفيذ مشروع مياه فويلان والقرى المجاورة بمنطقة تل ابيض، ويذكر ان المشروع المذكور بلغت كلفته الاجمالية ستة ملايين ليرة سورية.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

الأردن

مشروع لتحديث الخطة القومية للمياه

تعكف وزارة المياه والرى حاليا، على اعداد مشروع لتحديث الخطة القومية للمياه.

ويتم حاليا ومن خلال مشروع سياسات وادارة وتخطيط مصادر المياه الممول من برنامج الامم المتحدة وضع الخطوط الاساسية المائية اللازمة للخطة.

ويذكر ان آخر خطة قومية للمياه وضعت عام ١٩٧٧ وذلك استنادا الى ما توفر من معلومات حتى ذلك العام، وقد استجد الكثير من المعلومات من مختلف الاحواض المائية كنتيجة لنشاطات الحفر من قبل القطاعين العام والخاص، الامر الذى استوجب فى ضوء ما استجد من معلومات ودراسات بعد عام ١٩٧٧ تحديث الخطة القومية للمياه.

٣٠٪ علاوة للعاملين فى محطات الصرف الصحى

وافق الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء على صرف علاوة صعوبة عمل، نسبتها ٣٠٪ من الراتب الاساسى للعاملين فى محطات تنقية وشبكات الصرف الصحى وقد صرفت العلاوة بأثر رجعى من ١ / ١ / ٩٢.

البقاء لله

صبحة الفزاع العواملة ـ طارق ـ ضاحية المحامين ـ ٨٠ عاما، عدنان محمد شكرى ـ الدوار الثامن، عثمان يوسف طة البرادعي (ابوفايز) ـ الرجيب ـ ٥٦ عاما، الحاج محمود جودة حسين الغرابلي ـ الحصدار ـ ٥٦ عاما، الحاج عبدالنبى اللافي البكار ـ المنصورة ـ ٩٠ عاما، عبدالهادى عبدالقادر الداغستاني ـ جسر الجامعة ـ ٨٠ عاما، امين عبدالنبى ابوشقرة ـ الصبيحى ـ خشفة ـ ٢٧ عاما، ايمان عقاب الدليمي ـ ام شادي ـ اربد، بهجة مصطفى عواص ـ ام علي ـ الزرقاء، امينة على حسين الكردي ـ ام عصام ـ التاج، عبدالعزيز محمد عايد ابوريشة ـ ٤٨ عاما ـ شفا بدران، لامة خليف ـ المنشية ـ المفرق ـ ٧٠ عاما، احمد امين صالحة ـ ابوسمير ـ الزرقاء ـ ٥٨ عاما، محمد سليمان سعادة ـ ابواحمد ـ ٧٥ عاما ـ الزرقاء، صفاء جودت طهبوب ـ ٥٥ عاما.

فكرة!

كثيرون منا لم يعرفوا انه زلزال ظنوا فى أول الامر ان عمارتهم وحدها او بيتهم وحده هو الذى يتعرض للسقوط، ذلك ان الجيل الحالى لم يعرف الزلزال، وجميع الزلازل التى وقعت فى السنوات الاخيرة كانت هزات بسيطة، ولكن مدينة القاهرة احست بالزلزال اكثر من اى مدينة اخرى.

والرعب الذى ساد الجميع، هو رعب طبيعى فقد فكر كل انسان فى نفسه فقط واغرب ماحدث ان امهات نسين اطفالهن وهربن تاركات هؤلاء الاطفال يواجهون المحنة وحدهم، واغرب من هذا موقف المدرسين والمدرسات الذين هربوا من الفصول تاركين التلاميذ تحت رحمة الزلزال.

واصيب البعض بهلوسة الزلزال، انفجار كاوتشوك السيارة يحدث هلعا، فرملة عالية تهز البيت من اساسه، صوت انغلاق باب يخلع القلوب ويطلق الصراخ وليس هذا هو اكبر زلزال يصيبنا، فقد اصبنا قبل ذلك بزلزال الديكتاتورية الذى نسف كثيرا من مبادىء الاخلاق، والذى ملأ قلوبنا بالخوف فصبرنا سنوات طويلة على القهر والاستبداد، وهدم كثير من صفاتنا هدم الشجاعة وهدم الصمود وهدم الايمان، واصبح الكثيرون يعيشون فى العراء، أو يقيمون فى خيام من الضعف والاستسلام.

وللاسف اننا لم نفعل شيئا لمقاومة هذا الزلزال الكبير، فلم نعلم الناس الديموقراطية ولم نزرع فيهم شجاعة الرأى، ولم نعودهم على الصمود، ولم نغرس فيهم روح المقاومة والتصدى للظالمين بل علمناهم الاستسلام والخضوع والخنوع والذل والعبودية وقبول الامر الواقع.

كل هذه خرائب فى حاجة الى ترميم واصلاح والى اعادة البناء من جديد وليس عيبا ان نعترف بما فعله الزلزال السياسى بنا وليس عيبا ان نصلح ما افسد منا، ولكن العيب ان نتجاهل هذه العيوب ونتوهم اننا خير امة انزلت للناس، وان ليس فى الامكان احسن مما كان، لا! اننا يجب ان نحول الانقاض الى عمارات والخرائب الى ناطحات السحاب.

مصطفى أمين

في اجتماع بين الطاير والجعفري
بحث الأنشطة المستقبلية لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية
الإعداد لندوة في الامارات عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة



○ معالي احمد الطاير خلال استقباله الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية «تصوير: ظهير حيدر»

دبي ـ وجدي راتب

اشاد الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية بدعم دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء للمنظمة ولجهودها التي قامت بها والتي تنوي القيام بها خلال السنوات القادمة.

وقال الدكتور عبدالرحمن احمد الجعفري الذي استقبله معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة بمكتبه بدبي امس ان الدعم الذي تقدمه دولة الامارات للمنظمة على المستويين الحكومي والرسمي يعكس اهتمام الامارات كدولة مؤسسة وسباقة لدعم المنظمة لاداء دورها وتحقيق اهدافها في خدمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. واضاف ان زيارته للامارات تأتي في اطار جولة خليجية بهدف التشاور مع الوزراء المعنيين فيما يتعلق بامور الصناعة والتي تهم الدول الاعضاء ومعرفة توجيهاتهم بشأن البرامج المستقبلية.

وصرح معالي الطاير بانه تم خلال المقابلة استعراض انشطة المنظمة وبرامجها في ضوء توجيهات وزراء الصناعة لدول المجلس خلال اجتماع لجنة التعاون الصناعي في سبتمبر الماضي بالكويت والرامية الى الاهتمام بالصناعات الصغيرة والمتوسطة وتوجيه المنظمة بشأن امكانية دراسة هذا الموضوع مع المنظمة الدولية للتنمية الصناعية «يونيدو» بهدف تشجيع اقامة هذا النوع من الصناعات بدول المجلس وتقديم الدعم اللازم لها سواء بالنسبة للتمويل او افضلية شراء منتجاتها.

وصرح الجعفري بانه استعرض من معالي الوزير برامج وانشطة المنظمة خلال الفترة القادمة واستطلع وجهة نظر معاليه بشأنها وعرض محاور العمل والتي تتضمن اقامة ندوة بالامارات عن الصناعات الصغيرة والمتوسطة يجري الاعداد لها لتقام خلال الربع الاول من العام القادم ويتم خلالها عرض مشروعات استشارية موجهة للقطاع الصناعي في الامارات. وقال ان معالي احمد الطاير اكد على اهمية هذا التوجه واهمية الصناعات الصغيرة في دول المجلس كما تم خلال الاجتماع مناقشة المشروعات الاستثمارية الصناعية الكبيرة والتنسيق بينها اضافة الى المؤتمرات الصناعية المزمع اقامتها بدول المجلس حيث تعد المنظمة لعقد مؤتمر الصناعيين الخليجيين الرابع بالكويت خلال شهر يناير القادم لدراسة ماحققته دول مجلس التعاون في مجال الصناعة.

واضاف انه تم التشاور كذلك حول مؤتمرات التعاون الصناعي بين دول المجلس والدول الاجنبية وتم استعراض نشاط المنظمة في مجال المعلوماتالصناعة ودراسة الجدوى وادارة وتنفيذ المشروعات والتسويق. واشار الى دعم الامارات الكامل لانشطة برامج المنظمة والى التعاون القائم مع الدولة للاستفادة من خدمات المنظمة.

المشاركون في مؤتمر الشحن بدبي يشيدون بتطور الخدمات المحلية

دبي ـ الاتحاد: اشاد المشاركون في مؤتمر «الشحن وآفاقه المستقبلية» الذي تنظمه «طيران الامارات» بالوسائل النموذجية التي اتبعتها حكومة دبي لتلبية متطلبات الشركات الدولية العاملة فيها مما دفع الكثير منها الى اتخاذها مركزا اقليميا لنشاطاتها.

واشار المتحدثون في جلسات اليوم الثاني للمؤتمر امس الى ان دبي لازالت المركز التجاري المفضل في المنطقة بسبب التطوير المستمر لمنشآت الشحن العصرية فيها واساليب المناولة الفعالة التي تعتمدها.

وقال روجر بيكسفيلد مدير شركة «كارجوجالف سرفيسيز» ان حكومة دبي اتبعت وسائل نموذجية في تلبية متطلبات الشركات الدولية العاملة في الامارة مما حث المزيد منها على اعتماد مراكز اقليمية هنا.

وقال بيتر فوستر المدير التجاري لقسم خدمات الشحن التابع لمنظمة «سيتا» في كلمته: يتوجب على شركات الشحن في المنطقة استخدام نظم تبادل المعلومات الالكترونية، مما يتيح لجميع المعنيين بالشحنات متابعة مسارها ومعرفة كل التفاصيل المتعلقة بها: اما الدول التجارية الصاعدة في العالم فتعتبر الشرق الاوسط والخليج تحديدا سوقا رئيسية مع دخولها المنافسة على الصعيد الدولي.

اما ميشال جوت مدير التجارة في ميناء «لوهافر الفرنسي» فاوضح ان احد اهم مجالات النمو المستقبلية يتمثل في مناطق التجارة الحرة التي يتم انشاؤها في معظم انحاء العالم.

وقال ان هذه المناطق ستصبح ذات قدرة تنافسية كبيرة مع تزايد نموها لكنها ستبقى مربحة ضمن اطار التطور العام لمعظم الدول التي تقوم بانشائها خصوصا دول العالم الثالث التي توفر لها مناطق التجارة الحرة وظائف كثيرة وعائدات وفيرة. وسيناقش المؤتمر اليوم في ختام اعماله مواضيع عن النقل البري والبحري.

الثلاثاء القادم مؤتمر في دبي حول الاستراتيجية الاقتصادية لاستراليا في المنطقة

دبي ـ الاتحاد: اجتمع السيد احمد ثاني المطروشي نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس مع السيد تشارلز جيميسون المستشار الخاص للتطوير التجاري الاسترالي يرافقه مدير المركز التجاري الاسترالي بدبي. وقد رحب المطروشي بالمستشار الاسترالي وباتخاذ استراليا دبي كقاعدة لتنمية تعاملها مع المنطقة واعرب عن استعداد غرفة دبي لتوفير تعاونها من اجل نجاح هذا التوجه. ومن جانبه فقد ذكر المستشار بان استراليا سوف تعقد مؤتمرا اقليميا في دبي الثلاثاء القادم يستهدف بحث الاستراتيجية الاقتصادية الاسترالية في المنطقة للعام المقبل ١٩٩٤/٩٣ يشارك فيه المستشارون التجاريون الاستراليون في دولة الامارات والسعودية وايران وتركيا وروسيا والهند وكينيا

غباش يتلقى دعوة للمشاركة في افتتاح المعرض المشترك لدول «التعاون» بالكويت

تلقى معالي سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة دعوة من معالي الدكتور عبدالله راشد الهاجري وزير التجارة والصناعة الكويتي لحضور افتتاح المعرض المشترك الثامن لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيفتتح الثلاثاء القادم بالكويت.

وقد اكد الهاجري في المذكرة التي تلقتها الوزارة بان زيارة معالي سعيد غباش للكويت ستكون فرصة طيبة لاجراء مباحثات حول سبل تنمية وتدعيم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين لما فيه خير ومصلحة الشعبين.

المطيوعي يستقبل وفدين تجاريين من بريطانيا وكوريا

دبي ـ الاتحاد: استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس ديفيد تانكس مدير خدمات التجارة العالمية بغرفة تجارة وصناعة «تيمس شيلترن» البريطانية الذي يرأس وفدا تجاريا يضم ممثلي ٢٥ شركة بريطانية يزور دبي حاليا.

وحضر المقابلة بريان بيج السكرتير التجاري الثاني بالسفارة البريطانية لدى الدولة الذي صرح بانه قد تم حجز القاعتين الاولى والثانية بمركز دبي التجاري لاقامة معرض «بريطانيا في الخليج» والذي سيبدأ خلال الربيع القادم. ومن جهة اخرى رحب المطيوعي مس بالبعثة التجارية الكورية التي تزور دبي واشاد بالعلاقات التجارية بين البلدين، ودعا الاوساط التجارية الكورية الى تكثيف نشاطها في دبي للمحافظة على مكانتها بين الدول المصدرة والمستوردة. واشار المطيوعي الى اهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الامارات وكوريا من خلال اقامة معرض خاص بالمنتجات الكورية المتنوعة.

توقع مناولة نصف مليون حاوية في ميناء الفجيرة خلال العام الحالي

الفجيرة ـ وام: بلغ عدد الحاويات التي تمت مناولتها في ميناء الفجيرة اعتبارا من بداية العام الحالي وحتى نهاية سبتمبر الماضي ٣٩٠ الفا و٣٣٢ حاوية. وتوقع السيد موسى مراد نائب مدير عام ميناء الفجيرة ان يصل العدد مع نهاية العام الحالي الى نصف مليون حاوية اي بزيادة عن العام الماضي تقدر بحوالي ٢٥ الف حاوية حيث بلغت في العام الماضي ٤٧٥ الف حاوية. واكد ان هذه الزيادة تدل على مدى التقدم الذي يشهده ميناء الفجيرة بفضل التسهيلات الممنوحة للوكلاء وسرعة مناولة البضائع والاستلام والتسليم وايجابية الميناء لجميع التطورات بصورة فعالة.

اعتبارا من بعد غد
بدء تسيير رحلات جوية داخلية بين أبوظبي ودبي

دبي ـ الاتحاد: تبدأ شركة «الامارات اكسبريس» تسيير رحلاتها الجوية الداخلية بين ابوظبي ودبي ابتداء من بعد غد بمعدل ٥ رحلات يوميا.

وصرح مصدر مسئول بالشركة بان الرحلة تستغرق ٢٨ دقيقة فقط واجراءات السفر في المطار تستغرق ١٥ دقيقة دون حاجة للمرور بالجمارك او الجوازات في كل من ابوظبي ودبي وان اولى الرحلات ستقلع من ابوظبي الساعة ٦ صباحا ومن دبي الساعة ٤٠ر٦ صباحا وستهبط اخر رحلة في مطار أبوظبي الساعة ٥٠ر١ بعد منتصف الليل.

وقال ان سعر التذكرة يبلغ ٣٠٠ درهم ذهابا وايابا و ١٥٠ درهما للذهاب او الاياب فقط وذلك في الشهر الاول كعرض خاص من الشركة وسيتم استخدام طائرة «بي. ايه. اي ٧٤٨» وتبلغ سعتها ٤٤ راكبا.

شركة أبوظبي الوطنية للفنادق تشارك في ندوة السياحة بغرفة تجارة ابوظبي

تقدمت شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بورقة عمل بعنوان «آفاق السياحة في ابوظبي» في الندوة الثانية التي تقيمها غرفة تجارة وصناعة ابوظبي خلال الموسم الاقتصادي السنوي الثاني والخاصة بـ «السياحة في ابوظبي».

وقد اشتملت الورقة على أهمية السياحة ودورها في تطوير الاقتصاد الوطني، كما استعرضت مراحل التطور في هذا المرفق الحيوي منذ انشاء شركة أبوظبي الوطنية للفنادق اضافة الى استعراض الامكانيات السياحية لامارة ابوظبي وسبل الاستفادة منها. كما تناولت الورقة كيفية التسويق والترويج للمنتج السياحي والعمل على جذب السواح وتشجيع السياحة خارجيا وداخليا.

وقد وجهت الغرفة الدعوة الى كافة فنادق الدولة بمختلف درجاتها ووكالات السفر والسياحة ومؤسسات الاعلان والبنوك والمطاعم للمشاركة في الندوة التي ستبدأ في ٢٢ نوفمبر الحالي وتستمر لمدة يومين وذلك للتعرف على سبل الترويج السياحي ومناقشة العقبات التي يواجهها هذا القطاع وصولا لمقترحات ومعالجات موضوعية. والجدير بالذكر ان الموسم الاقتصادي السنوي الثاني الذي تعده ادارة الدراسات والبحوث الاقتصادية في الغرفة قد بدأ منذ الخامس والعشرين من شهر اكتوبر بندوة الاجراءات الخاصة بالعمل والعمال وسينتهي الموسم في الثامن والعشرين من ديسمبر القادم بندوة عن التشريعات الاقتصادية في الدولة.

الفرنسيون يبدون اهتمامهم بفرص الاستثمار بالمنطقة بجبل علي

دبي ـ الاتحاد: ابدى المشاركون في المعرض الفرنسي المقام حاليا في دبي اهتماما كبيرا بجبل علي بعد اطلاعهم على الحوافز والتسهيلات التي تقدمها المنطقة الحرة.

وقد زار ممثلو اكثر من مائة شركة مشاركة في المعرض الفرنسي المنطقة الحرة في جبل علي امس حيث رحب بهم سلطان بن سليم رئيس ومدير عام سلطة موانيء دبي والمنطقة الحرة. واعرب بن سليم للضيوف الفرنسيين عن ترحيب سلطة المنطقة الحرة بالاستثمارات الفرنسية في جبل علي وتوفر سبل النجاح بفضل الموقع الاستراتيجي للمنطقة والبنية الاساسية التي تحقق للمستثمرين فرصة متقدمة للعمل والاقتصاد في نفقات الانتاج.

واكد الزوار الفرنسيون اهتمامهم ببحث فرص الاستثمار في جبل علي باعتبارها مركزا دوليا هاما للتوزيع في اسواق مجاورة يزيد عدد المستهلكين فيها على المليار نسمة وقاعدة صناعية متقدمة. ويبلغ عدد الشركات الفرنسية القائمة في جبل علي في الوقت الحاضر ١٤ شركة من بينها ٣ شركات جديدة انشئت في مطلع هذا العام.

كما قام اعضاء من غرفة تجارة وصناعة ليموج الفرنسية الذين يشاركون في المعرض الفرنسي بزيارة مكاتب مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي حيث كان في استقبالهم السيد خالد بن سليم مدير المجلس.

وتركز الحديث في الاجتماع حول العلاقات التجارية بين الامارات العربية المتحدة وفرنسا كما عبر بن سليم عن ثقته بنجاح المعرض الفرنسي القائم حاليا في مركز دبي التجاري العالمي.

انهيار المحادثات التجارية الامريكية الاوروبية
وزير الزراعة الامريكي: مصممون على الدفاع عن حقوقنا وسأوصي بفرض عقوبات تجارية

واشنطن ـ شيكاغو ـ وكالات الانباء: انهارت المحادثات التجارية بين الولايات المتحدة ودول الجماعة الاوروبية للمرة الثانية مما ادى الى اثارة مخاوف اندلاع حرب تجارية بين الجانبين.

وقال وزير الزراعة الامريكي ادوارد ماديجان الذي يمثل بلاده في المحادثات المنعقدة في شيكاغو انه سيوصي الآن بفرض عقوبات تجارية على دول الجماعة. اما مفوض الجماعة للشئون الزراعية فاوضح بان المحادثات اخفقت في حل الخلافات المتعلقة بالقضية الاساسية المتمثلة في الدعم المقدم من الجماعة الى منتجي البذور الزيتية بالدول الاوروبية. واشار الطرفان الى انهما على استعداد للاجتماع مرة اخرى لمحاولة حل النزاع الذي يعرقل التوصل الى اتفاق في محادثات الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة المستمرة منذ امد طويل. وكان مفوض المجموعة الاوروبية لشئون الزراعة راي مكشاري قد اعلن في وقت سابق ان الجانبين وصلا الى طريق مسدود بعد محادثات استمرت ثلاثة ايام بهدف تسوية النزاع وهو ما يعد ضروريا لتحرير التجارة العالمية في اطار محادثات الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة (الجات) وتفادي حرب تجارية مدمرة. وقال ماديجان نحن مصممون على الدفاع عن حقوقنا في اطار (الجات) ومصالح منتجي البذور الزيتية عندنا، وساوصي بان نسحب الامتيازات «الخاصة بالتعريفات على منتجات المجموعة». وقال احد مساعدي ماديجان ان سحب هذه الامتيازات يعد بمثابة فرض عقوبات تجارية على المجموعة الاوروبية، وكانت الولايات المتحدة قد هددت بفرض تعريفات جمركية تصل الى ١٠٠ في المائة على ما تصل قيمته الى مليار دولار من المنتجات المستوردة من المجموعة الاوروبية. ومن المتوقع ان تعلن الولايات المتحدة مبدئيا فرض تعريفات انتقامية على ما تتراوح قيمته بين ٣٠٠ و ٣٥٠ مليون دولار من الواردات من دول المجموعة. واعرب ماديجان عن استعداده لمواصلة المفاوضات مع المجموعة، وقال مكشاري انه مستعد للاستمرار في المفاوضات ولم يتم تحديد موعد لعقد اجتماع. واعرب مكشاري عن امله الا يعرقل النزاع الجولة الحالية من مفاوضات اصلاح التجارة العالمية في اطار (الجات). وتعارض المجموعة الاوروبية التي انتجت هذا العام اكثر من ١٣ مليون طن من البذور الزيتية دعوة الولايات المتحدة الى خفض الانتاج المدعوم الى اقل من تسعة ملايين طن. ومن جانب اخر قال مسئول ياباني كبير ان انهيار المحادثات بين الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية يجب الا يكون عقبة امام تحقيق تقدم في مفاوضات التجارة العالمية في اطار (الجات). ونقل مسئول حكومي عن كبير امناء مجلس الوزراء الياباني كيوتشي كاتو قوله في مؤتمر صحفي ان الخلاف الامريكي الاوروبي حول الدعم الحكومي للحبوب ليس جزءا من مفاوضات دورة أوروجواي متعددة الاطراف لكنه قد يؤثر على المحادثات التجارية. وقال كيوتشي «اليابان تامل ان تتم معالجة الخلاف على حدة والا يضر بالجولة الحالية من محادثات (الجات)». هذا وذكرت مصادر تجارية امس في جنيف انه من المرجح ان تسعى الولايات المتحدة للحصول على موافقة منظمة (الجات) على اتخاذها اجراءات انتقامية ضد المجموعة الاوروبية في نزاعهما المتعلق بالحبوب. وقالت المصادر انه اصبح في حكم المؤكد ان تكون واشنطن قد طلبت الموافقة خلال اجتماع امس لمجلس منظمة الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة.

رئيس غرفة الشارقة يبحث تعزيز العلاقات التجارية مع مسئول صناعي ايطالي

الشارقة ـ وام: اجتمع سعادة حسن عبدالله النومان رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة امس مع السيد فرانسيسكو بو مدير عام التسويق العام والتنمية للمجموعة الاوروبية لشركات «فاتا» في ايطاليا بحضور الدكتور ماريو كونتشيتو فيتشي القنصل الايطالي لدى الدولة.

وقد تناول الاجتماع بحث فرص وامكانيات تنمية التعاون الاقتصادي بين الامارات وايطاليا ووسائل تعزيز العلاقات التجارية بين فعاليات القطاع الخاص في كلا البلدين، كما تطرق الاجتماع الى استعراض انشطة وخدمات مجموعة شركات «فاتا» التي تشمل مجالات اعداد الابحاث ودراسات الجدوى للمشروعات الاقتصادية وتنفيذ وتسويق منتجات الصناعات الهندسية والمعدات المنتجة للالمنيوم ومواد البناء والصناعات الغذائية بالاضافة الى اعمال الانشاء والمقاولات والاستشارات الفنية والهندسية.

أسواق العملات العربية والعالمية

○ ارتفع سعر الدولار أمام العملات الرئيسية وطبقا لاغلاق بورصة لندن أمس سجل ٥٦٩٠ر١ مارك الماني و ٤٠١٥ر١ فرنك سويسري و ٣٠٦٥ر٥ فرنك فرنسي و ٨٥ر١٢٢ ين ياباني، وثبت الجنيه الاسترليني عند ٥٥١٠ر١ دولار.

● بيروت: انخفض الدولار الأمريكي وبلغ سعره الوسطي ١٩٤٠ ليرة.

● القاهرة: ثبت سعر درهم الإمارات عند ٧٤ر٧٨ قرش في البنوك وعند ٧٠ر٨٨ قرش في الصرافات، وحافظ الدولار على سعر ٦٠ر٣٣١ قرش في البنوك وعلى ٢٥ر٣٣٢ قرش في الصرافات.

الذهب والفضة

● محليا: انخفض سعر جرام الذهب الى ٩١ر٤٠ درهم والأوقية الى ٣٦ر١٢٧٢ درهم، وثبت سعر جرام الفضة عند ٤٩ فلسا.

● عالميا: انخفضت أوقية الذهب في لندن الى ٨٠ر٣٣٧ دولار والى ٣٠ر٣٣٧ دولار في زيوريخ والى ٧٢ر٣٣٧ دولار في هونج كونج.

اسواق المال المحلية

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

يعلن عن اسعار الاسهم المحلية والعملات الاجنبية والذهب والفضة والفوائد على الودائع ليوم ٤/١١/١٩٩٢م.
مؤشر البنك ٦٣ر١٦٣٧ نقطة

اسعار الاسهم المحلية	درهم
١ ـ اتصالات	٨٠٥
٢ ـ شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤١٧ـ٤٢٠
٣ ـ شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	٥٤٠
٤ ـ شركة طيران ابوظبي	٥٠٠ـ٥٠٢
٥ ـ شركة ابوظبي الوطنية للتامين	٥٨٠
٦ ـ شركة العين الاهلية للتامين	٥١٠
٧ ـ شركة الظفرة للتامين	٢٦٧
٨ ـ شركة الامارات للتامين	٢٥٥
٩ ـ بنك ابوظبي الوطني	٢٤٧ـ٢٥٠
١٠ ـ بنك ابوظبي التجاري	١٠٢
١١ ـ بنك دبي الوطني	٦٥٠
١٢ ـ بنك دبي التجاري	٣٤
١٣ ـ بنك الامارات الدولي	١١
١٤ ـ بنك دبي الاسلامي	١٢٢

اسعار العملات العربية والاجنبية	بيع	شراء
١ ـ الدولار الامريكي	٦٨٨٠ر٣	٦٥٨٠ر٣
٢ ـ الفرنك الفرنسي	٧٠٠١ر٠	٦٨٤٤ر٠
٣ ـ المارك الالماني	٣٦٩٤ر٢	٣٢٧٠ر٢
٤ ـ الجنيه الاسترليني	٧٤٢٦ر٥	٦٤٨٠ر٥
٥ ـ الين الياباني	٠٣٠٣٦ر٠	٠٢٩٦٦ر٠
٦ ـ الفرنك السويسري	٦٦٠٢ر٢	٦٠٨٩ر٢
٧ ـ الريال السعودي	٩٨٣٥ر٠	٩٧٨٥ر٠
٨ ـ الدينار البحريني	٨١٩٠ر٩	٧٢٠٠ر٩

اسعار الفوائد على الودائع لمدة عام

الدرهم ٣ر٣٪ الدولار ٨١٢ر٣٪ الجنيه الاسترليني ٣٧٥ر٦٪

اسعار الذهب والفضة

* جرام الذهب ٩١ر٤٠ * جرام الفضة ٤٩ر٠

ت ٣٣٨٣٤١ / ٣٢٩٨٢٨ زياد دباس / ٣٣٥٢٦٢ بدالة



اسعار العملات العربية والاجنبية
مؤسسة الانصاري للصرافة
ابوظبي ٣٤٤١٢٠ العين ٦٦١٣٦٤ دبي ٢٥٦٢٦٣ الشارقة ٥٤٤١١٣

العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	٧٥ر٩	٧٠ر٩
ريال سعودي	٩٨ر	٩٧٥ر
ريال عماني	٥٥ر٩	٥٠ر٩
ريال قطري	٠١ر١	٠٠٤ر١
دينار كويتي	٣٧ر١٢	٣٠ر١٢
ليرة سورية (للالف درهم)	٢٥٠ر١٣	٥٠٠ر١٣
ليرة لبنانية (تحويل) (للالف درهم)	٠٠٠ر٥٢٥	—
دينار اردني (نقدا)	٤٠ر٥	٣٢ر٥
دينار اردني (تحويل)	٣٦ر٥	—
دينار عراقي	٢٤ر	١٩ر
جنيه مصري (نقدا)	١٩ر١	١٣ر١
جنيه مصري (تحويل)	١٢٥ر١	—
ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٣٠ر١٠	—
دينار يمني لكل مائة دينار (تحويل)	٥٤ر٢	—

العملات الاجنبية	بيع	شراء
دولار امريكي	٦٨ر٣	٦٦ر٣
جنيه استرليني	٧٥ر٥	٦٢ر٥
مارك المانى	٣٧ر٢	٣٢ر٢
فرنك فرنسي	٧٠٥ر	٦٨٥ر
فرنك سويسري	٦٧ر٢	٦٠ر٢
ين ياباني	٠٣٠٣ر	٠٢٩ر
ليرة ايطالية	٠٠٢٨٥ر	٠٠٢٦٥ر
روبية هندية	١٢٠ر	١١٦ر
روبية باكستانية	١٤١ر	١٣٨ر
دولار امريكي (تحويل للفلبين)	٦٨ر٣	—

	درهم
١ ـ الاتصالات	٨٠٥
٢ ـ الجرافات البحرية الوطنية	٤٢٠
٣ ـ ابوظبي الوطنية للفنادق	٥٢٥
٤ ـ طيران ابوظبي	٥٠٠
٥ ـ ابوظبي للمواد الغذائية	٩٠
٦ ـ ابوظبي الوطنية للتامين	٥٧٥
٧ ـ شركة الامارات للتامين	٢٥٥
٨ ـ العين الاهلية للتامين	٥١٢
٩ ـ الظفرة للتامين	٢٦٧
١٠ ـ شركة دبي للتامين	٤٥٠
١١ ـ شركة عمان للتامين	٢٥٠
١٢ ـ بنك دبي الوطني	٦٥٠
١٣ ـ بنك ابوظبي الوطني	٢٤٥
١٤ ـ بنك الاتحاد الوطني	١٠٣
١٥ ـ بنك الامارات الدولي	١١
١٦ ـ البنك العربي المتحد	٩٥
١٧ ـ بنك الاستثمار للتجارة	٦٢
١٨ ـ بنك رأس الخيمة الوطني	٢١
١٩ ـ بنك الشارقة الوطني	٥٠ر٢
٢٠ ـ بنك ام القيوين الوطني	١٨٠
٢١ ـ بنك دبي التجاري	٣٤
٢٢ ـ بنك عمان المحدود	٢٨٥
٢٣ ـ بنك الفجيرة الوطني	١٧٠
٢٤ ـ بنك ابوظبي التجاري	١٠٢
٢٥ ـ بنك دبي الاسلامي	١٢٥
٢٦ ـ سابك	٣٧٥
٢٧ ـ المؤسسة العربية المصرفية	٤٣

تفاوت ردود الأفعال فى أسواق المال العالمية بعد فوز كلينتون
ارتفاع محدود للدولار والأسهم فى طوكيو وتوقع ارتفاع أسعار الفائدة الأمريكية
استجابة هادئة للأسواق الأوروبية فى بداية التعاملات

طوكيو ـ لندن ـ نيويورك ـ وكالات الانباء: تباينت ردود الافعال في اسواق المال الرئيسية أمس بعد فوز بيل كلينتون المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية حيث ارتفعت الاسهم والدولار في الاسواق الآسيوية، بينما كانت استجابة الاسواق الاوروبية هادئة وابتلع المستثمرون الجمهوريون في «وول ستريت» احزانهم واستعدوا للانتعاش المتوقع.

ففي طوكيو اقفل الدولار على ارتفاع مقابل الين ولكن بدون تغيير يذكر امام المارك امس وكانت جلسة التعامل شديدة التقلب قبيل الاعلان عن نتائج الانتخابات وتزايد التوقعات بفوز كلينتون ولكن العملة الامريكية استقرت نوعا ما ضمن نطاق سعرى ضيق، وبلغ سعر صرف الدولار عند الاقفال ١٢٢ر٩٠ ين و١ر٥٦٨٥ مارك بالمقارنة مع ١٢٢ر٤٥ ين و١ر٥٦٧٠ مارك عند الاغلاق في نيويورك الليلة الماضية.

ويرى كثير من المتعاملين في آسيا ان سياسة كلينتون الاقتصادية الرامية الى زيادة النمو قد تضطر مجلس الاحتياطي الامريكي في نهاية الامر الى رفع اسعار الفائدة الامريكية مما يجعل الاستثمارات الامريكية اكثر جاذبية للمستثمرين.

وكان الدولار قد ارتفع بشدة في اسواق اسيا صباح امس بعد ان اشارت النتائج الاولية الى فوز سهل لبيل كلينتون في انتخابات الرئاسة الامريكية.

وقد انخفضت اسعار الاسهم في معاملات خفيفة في طوكيو امس حيث احجم معظم المستثمرين عن التعامل لضعف نتائج اعمال الشركات الكبرى للنصف الاول من السنة المالية. وقال سماسرة ان الانتخابات الامريكية لم تكن عنصرا رئيسيا لان الاسعار كانت قد اخذت في الحسبان بالفعل الفوز المنتظر للمرشح الجمهوري بيل كلينتون.

وقد ارتفع مؤشر نيكي عند الاقفال الى ١٧٠٦٥ر٢٠ نقطة بزيادة ٢١١ر٨٤ نقطة أول امس.

ارتفاع كبير للأسهم في هونج كونج واستراليا

○ وفي هونج كونج سجلت الاسهم ارتفاعا كبيرا عند الاقفال امس لارتفاع عدد الاسهم المتداولة مما حول السوق من خسائر حادة الى مكاسب كبيرة بعد فوز الديمقراطي بيل كلينتون في انتخابات الرئاسة الامريكية، وكسر مؤشر «هانج سينج» للاسهم الممتازة حاجز ٦٣٠٠ نقطة محققا زيادة قدرها ١٢٧ر٩٣ نقطة بنسبة ٢ر١ في المئة وبلغ عند الاقفال ٦٣٢٥ر٣٧ نقطة، وكان المؤشر قد هبط ٨٤ نقطة في بداية المعاملات.

وقال هربرت هوى المحلل بمؤسسة «بي. زد. دبليو» للاوراق المالية «لقد ازيل احد اسباب الشكوك ولذلك بدأ الناس يقبلون على الشراء مرة اخرى».

○ اما في سيدني سجلت اسعار الاسهم الاسترالية ارتفاعا كبيرا عند الاقفال امس بعد ان وضع فوز بيل كلينتون بالرئاسة الامريكية حدا لحالة عدم التيقن التي سادت الاسواق اخيرا.

وقادت الاسهم الممتازة والصناعية التوجه نحو الصعود وقفز سهم «نيوز كورب» الى ٢٧ر٩٠ دولار استرالي للسهم بزيادة نسبتها ٦ر٥ في المئة.

وبلغ مؤشر «اول اورديناريز» عند الاقفال ١٤٣١ر٩ نقطة بزيادة ١٨ر٣ نقطة.

واستجابة هادئة في أسواق أوروبا

○ وفي اوروبا استقبلت الاسواق المالية فوز كلينتون بفتور حيث كان انتصاره متوقعا في المعاملات التي تمت خلال الايام القليلة الماضية.

وهبط الدولار قليلا الى ١ر٥٦٣٠ مارك الماني بعد ارتفاعه في بداية المعاملات ليصل الى المستوى الذي بلغه عند اقفال اسواق اوروبا اول امس.

وفي اسواق الاسهم كانت التوقعات تراوح الاسهم الرئيسية بين الارتفاع والانخفاض مع تحول الانظار الى الاصدارات الاوروبية مرة اخرى بعد تاكد الاسواق من فوز كلينتون.

وتوقع المتعاملون هبوط الاسهم الفرنسية والالمانية في اعقاب ارتفاعات كبيرة في بورصتي باريس وفرانكفورت اول امس.


○ المتداولون في بورصة فرانكفورت يستمعون بفتور لانباء فوز بيل كلينتون. (رويتر)

المستثمرون الجمهوريون يبتلعون احزانهم ويستعدون لانتعاش الاسهم في وول ستريت

تفاؤل في «وول ستريت».. ولكن!

○ وفي نيويورك: توقع اغلب المتعاملين في بورصة «وول ستريت» ان يؤدي فوز بيل كلينتون في انتخابات الرئاسة الامريكية الى انتعاش كبير في الاسهم ويقولون ان برنامجه المالي سيعزز الوضع الاقتصادي والشركات الصناعية الرئيسية.

ويسود هذا التفاؤل السوق رغم ان كلينتون توعد بانه سيمحو السياسات الاقتصادية التي تبناها الجمهوريون خلال الاثني عشر عاما الماضية والتي حولت الكثيرين في بورصة «وول ستريت» الى مليونيرات.

وحتى ان المستثمرين الجمهوريين ابتلعوا احزانهم واستعدوا لتحقيق مكاسب من الانتعاش المتوقع رغم ان الكثيرين منهم كانوا ممزقين بين جيوبهم ومشاعرهم وهم يصوتون لصالح بوش في نفس الوقت الذي اقبلوا فيه على شراء الاسهم المتوقع ان تستفيد من فوز كلينتون.

وفي استطلاع اجرته رويتر على ١٥ من كبار رجال البورصة تجاوز عدد من يتوقعون انتعاش السوق بفوز كلينتون المتشككين بمعدل ٢ الى ١، بل ان ثلاثة منهم توقعوا ارتفاع مؤشر «داو جونز» للاسهم الممتازة الى ٣٫٧٠٠ نقطة خلال العام القادم اى بزيادة نحو ٥٠٠ نقطة تقريبا عن مستواه الآن.

وقال مايكل ميتز المحلل بمؤسسة اوبنهايمر اند كومباني ان انتهاج خطة تشجع الاستثمار لا الاستهلاك ستكون «في صالح الاقتصاد وفي صالح سوق الاوراق المالية بشكل معقول».

وكان مؤشر «داو جونز» قد اغلق على ٣٢٥٢ر٤٨ نقطة بزيادة ٩ر٧٣ نقطة اول امس.

اما في اسواق العملات فبلغ سعر الدولار ١ر٥٦٤١ مارك و١٢٢ر٤٦ ين (في الساعة ٠٩٣٠ بتوقيت جرينتش) امس بالمقارنة مع ١ر٥٦٧٠ مارك و١٢٢ر٤٥ ين عند الاغلاق في نيويورك اول امس.

لكن سوق السندات كانت اقل تفاؤلا بفوز كلينتون من سوق الاسهم ذلك ان هناك اعتقادا سائدا بان حكومة كلينتون ستتسبب في ارتفاع التضخم وزيادة العجز وصعود اسعار الفائدة مما يؤدى الى هبوط قيمة الاستثمارات ذات العائد الثابت.

وقال جورج ستيفانوبولوس احد مدير اتصالات كلينتون مساء اول امس ان الرئيس المنتخب سيسعى الى «طمأنة الاسواق المالية» عقب انتخابه.

ومن الاولويات في برنامج كلينتون خطة لانفاق ١٠٠ مليار دولار على الطرق والجسور وخطوط السكك الحديدية السريعة وشبكات الكمبيوتر. لكن الاسواق تخشى انه اذا خرجت الخطة عن سيطرة ادارة كلينتون فان العجز سيرتفع بحدة ويكون ذلك عائقا لا عاملا مساعدا للاقتصاد.

ويقول محللون ان الاسواق تشعر بالانهاك بعد أشهر من الجدل السياسي وقال روبرت كابوتو مدير البحوث في سويس بنك كورب ان المستثمرين في الاسهم يركزون على القطاعات الحساسة اقتصاديا التي تستفيد من استئناف النمو.

واضاف «اتصور ان الاسهم الصناعية الممتازة ستنتعش».

وقال بيتر كانيلو كبير استراتيجيي الاستثمار في مؤسسة كاونتي ناتوست انه يراقب عن كثب سوق السندات التي لاتزال تحاول التكيف مع فوز كلينتون.

○ وفي اسواق العملة الامريكية ترددت شائعات بان مستشارى كلينتون يؤيدون ارتفاع سعر الين الياباني لكن احد المساعدين الاقتصاديين له نفاها.

ووصف روجر اولتمان مستشار كلينتون وهو ايضا نائب رئيس بنك بلاكستون «جروب» الاستثماري الشائعات بانها «خاطئة تماما» وقال «لقد قلت عشرات المرات انني ارغب في استقرار اسواق العملة بما في ذلك استقرار الدولار.. ولاشيء غير ذلك».

○ حالة من الهدوء تخيم على تجار الاسهم في بورصة طوكيو لغياب العوامل الجديدة التي تنشط السوق حيث جرى أمس تداول محدود. (رويتر)

خيار اقتصادى صعب
كيف يواجه الرئيس الامريكي الجديد مشكلة البطالة وتخفيض العجز في الميزانية؟

واشنطن ـ رويتر: يواجه الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون خيارا صعبا، هل يساعد ملايين الامريكيين العاطلين عن العمل او يركز على التصدي لتخفيض العجز في الميزانية الاتحادية.

وقد بلغ العجز في الميزانية الاتحادية رقما قياسيا هو ٢٩٠ مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩٢ المنتهية في الشهر الماضي، ويمكن ان يصل العجز السنوى المتراكم الى ٤٠٠٠ مليار دولار بعد ان ازداد ثلاثة اضعاف تحت ادارة الرئيس رونالد ريجان ليصل الى ٣٠٠٠ مليار دولار وازداد بواقع تريليون آخر تحت ادارة الرئيس جورج بوش.

وسترتفع الفائدة على الدين الناتج عن العجز الى ٢٠٤ مليارات دولار خلال السنة المالية ١٩٩٣ اى بما يزيد على الانفاق الحكومي المحلي باستثناء البرامج الالزامية مثل برامج الدفاع والتامين الاجتماعي.

وتؤدى كلفة هذه الفوائد الضخمة الى تقليص الانفاق على الاحتياجات العامة الاخرى وامتصاص السيولة الموجودة لدى البنوك مما يشكل صعوبات في حصول الشركات الخاصة على الاموال الضرورية لنموها.

ونظرا للالحاح الذي تتسم فيه المشكلة فان على الرئيس الجديد ان يخطو بحذر، ويخشى الاقتصاديون من زوال ما تبقى من الانتعاش المتعثر في حال تم التعامل مع العجز باندفاع هجومي عبر تخفيض النفقات وفرض ضرائب جديدة، وقال ستانلي كولاندر مدير سياسة الميزانية الاتحادية لشركة «برايس ووترهاوس» «لست متاكدا ان الاقتصاد قادر على تحمل هذا النوع من الدواء».

وكان كلينتون خلال حملته الانتخابية قد اعلن ان البطالة هي القضية الاساسية ولمح بانه قادر على زيادة الانفاق مع خفض العجز الى النصف في نفس الوقت، ويشكك المحللون في امكانية تحقيق هذين الهدفين في الوقت نفسه.

وقال كولاندر «من الواضح ان مخطط كلينتون يقضي بالا يتم التعامل مع العجز خلال السنوات الاربع الاولى وهذا معناه انه علينا ان نتطلع الى حل بعد ٨ الى ١٠ سنوات». واضاف ان الوقت المناسب للتصدى للعجز في الميزانية هو عند عودة البلاد الى نموها وقوتها.

الجمعية الامريكية للاقتصاديين
٦٠٪ من الخبراء يؤيدون سياسة بوش الاقتصادية !

واشنطن ـ واخ: اوضحت دراسة اعدتها الجمعية الامريكية للاقتصاديين ان اكثر من ٦٠٪ من خبراء الاقتصاد يؤيدون سياسة بوش الاقتصادية ويعتبرونها افضل بكثير من سياسة كلينتون مستندين في ذلك الى ان السياسة الاقتصادية في ظل بوش ستضمن نموا متوازيا وتضخما متدنيا خلال الاعوام الاربعة المقبلة.

إلا ان التاييد لجورج بوش لا يمكن اعتباره تاييدا مطلقا فجوانب عديدة من برنامجه الاقتصادي تبقى غير مرضية ولعل الاعوام القليلة الماضية هي خير دليل على ذلك، فالاقتصاد الامريكي واجه ومازال يواجه ركودا شديدا ومستوى النمو الاقتصادي لم يتعد ٠ر٩٪ والعجز الفيدرالي تجاوز اربعة الاف مليون دولار وعلى الرغم من ان بوش حاول في اوقات سابقة تقليص حجم الديون الحكومية المتراكمة من خلال رفع الضرائب إلا ان هذه السياسة جاءت متأخرة من جهة ومخالفة للوعود التي قدمها سابقا.

ويذكر أن بوش استطاع وضع اتفاق مع الكونجرس الامريكي عام ١٩٩٠م يضمن تحديد السقف الاعلى للانفاق الحكومي ووعد بالاستمرار على الاتجاه ذاته اذا اعيد انتخابه إلا ان تخفيض الانفاق الحكومي سيلقى معارضة شديدة في الكونجرس الامريكي الذي تسيطر عليه اغلبية ديمقراطية.

ومن جهة اخرى يرى العديد من الاقتصاديين ان فشل جورج بوش في الوصول الى تسوية مع الاوروبيين حول الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة «جات» التي مازالت تعاني من الغموض حتى الآن تسيء الى سجل بوش الاقتصادى وتشير الدراسة الصادرة عن جمعية الاقتصاديين الامريكيين ان اغلب خبراء الاقتصاد يتفقون على ان مستوى النمو الاقتصادى سيتحسن بعد فوز كلينتون في الانتخابات وربما يتجاوز المستويات الحالية.

ويجمع عدد كبير من الاقتصاديين الامريكيين ان زيادة الانفاق الحكومي كما وعد بها كلينتون من شانها تحفيز الاقتصاد الامريكي في الامد القصير إلا انها ستؤدى الى اختلالات عميقة في الامد البعيد، ورغم ان الوثيقة الاقتصادية لكلينتون تركز على مصالح الشعب الامريكي اولا إلا ان عددا كبيرا من الاقتصاديين يعتبرون هذه السياسة تتسم بالانعزال والحماية.

مع ازدياد القلق من رفع الضرائب
هل تقلص الشركات الاجنبية استثماراتها فى الولايات المتحدة؟

واشنطن ـ واخ: يشتد القلق لدى الشركات الاجنبية التي تملك فروعا لها في الولايات المتحدة بعد فوز بيل كلينتون في الانتخابات الامريكية، حيث تتوقع هذه الشركات تقلصا كبيرا لارباحها.

ويعود قلق الشركات الاجنبية الى ما اكده كلينتون اثناء حملته الانتخابية من اعتزامه رفع نسبة العائدات الحكومية من الشركات الاجنبية نحو ٤٥ مليار دولار على مدى اربع سنوات كحجر اساس في خطة لاستثمار ٥٠ مليار دولار سنويا.

وتستند خطة كلينتون هذه الى ان الشركات الاجنبية ستسيء استخدام قوانين اسعار السلع المحولة لتجنب الضرائب الامريكية الى حد كبير بالاعتماد على بعض الدراسات التي تشير الى ان الشركات الاجنبية تدفع نسبة قليلة من الضرائب على مبيعاتها بالمقارنة مع نظيراتها الامريكيات. ومن جهة اخرى تشير ارقام هيئة الضرائب الى ان توقعات بيل كلينتون فيما يتعلق بحجم العائدات الحكومية فاقت كل التوقعات ومبالغ فيها الى حد كبير وان القواعد التي يعتمدها كلينتون لارساء ميزانيته غير ثابتة.

وتشير دراسات المكتب الى ان الثغرة الحاصلة في الضريبة تحتاج الى ثلاثة مليارات دولار سنويا وليس تسعة مليارات دولار في العام القادم كما توقع كلينتون. ومن جهة ثانية يؤكد مكتب منظمة الاستثمارات الدولية «اده. اف. اى. اى» التابع لمجموعة من الشركات الاجنبية في واشنطن ان نسبة الضرائب التي تدفعها الشركات الاجنبية الى قيمة اصولها تساوى النسبة التي تدفعها الشركات الامريكية من الضرائب او تفوقها. ووسط هذا القلق الشديد الذي يواجه مستقبل حجم الاستثمارات الاجنبية في الولايات المتحدة يرى عدد كبير من الاقتصاديين ان فوز كلينتون في الانتخابات الامريكية وزيادة نسبة الضرائب على الشركات الاجنبية بامكانهما ان يقلصا من مستوى النشاط التجارى لهذه الشركات وبالتالي يدفعانها الى الاستثمار في اسواق عالمية اخرى تتميز بحوافز ضريبية مشجعة وبمستوى اجور متدنية مقارنة بالاسواق الامريكية.

ومن المتوقع ان تكون الشركات البريطانية في مقدمة المتضررين من جراء هذه العملية حيث تحتل مركز الصدارة في حجم الاستثمارات الاجنبية في السوق الامريكية إذ يعادل الاستثمار البريطاني في امريكا نحو ٢٠٦ مليارات دولار.

.. واليابان تخشى من اجراءات تجارية صارمة

طوكيو ـ رويتر: قال وزير الخارجية الياباني ميتشيو واتانابي ان الخلاف التجارى بين الولايات المتحدة واليابان قد يتعاظم بعد فوز بيل كلينتون بالانتخابات الامريكية.

وقال الوزير الياباني في خطاب القاه امس في مدينة توشيجي شمالي طوكيو ان بلاده قد تواجه اجراءات تجارية صارمة كنتيجة لانتهاج حكومة كلينتون سياسة حماية تجارية، وقال واتانابي «ان الحزب الديمقراطي يساند سياسة حماية تجارية ويحاول الحد من مبيعات البضائع اليابانية الرخيصة».

راديو صوت أمريكا الرئيس الجديد لا يستطيع تقديم شيء لانعاش الاقتصاد في المستقبل القريب

واشنطن ـ أ ش أ: علق راديو صوت امريكا امس على انخفاض متوسط المؤشرات الاقتصادية الرئيسية في الولايات المتحدة بنسبة ٣ر٪ خلال سبتمبر الماضي وذلك للشهر الثاني على التوالي، بان هذا الانخفاض يشير الى استمرار ضعف الاقتصاد الامريكي.

وقال الراديو: ان بيل كلينتون لا يستطيع تقديم مامن شانه ان ينعش الاقتصاد في المستقبل القريب.

مسئول ياباني يأمل من الادارة الامريكية الجديدة تخفيض عجز الميزانية

طوكيو ـ رويتر: قال تاداو شينو نائب وزير المالية الياباني للشئون الدولية انه يأمل ان تستمر الادارة الامريكية تحت الرئيس المنتخب الجديد بيل كلينتون في مواصلة الجهود لخفض العجز في الميزانية الاتحادية.

وقال «بغض النظر عن نتائج الانتخابات فاننا نأمل ان تستمر الولايات المتحدة في بذل الجهود لخفض العجز في الميزانية للوصول الى نمو اقتصادى قوي دون تضخم»، مضيفا ان على الولايات المتحدة ان تضاعف جهودها لتقوية تنافسيتها من ضمن اطار التجارة الحرة.

وقال شينو ان اليابان سوف تبذل مافي وسعها لتطوير علاقة تعاون مع الولايات المتحدة.

في أسواق المعادن الثمينة انخفاض أسعار الذهب والبلاتين واستقرار الفضة في اوروبا

زيوريخ ـ رويتر: هبط سعر الذهب في اوروبا عند فتح الاسواق امس في معاملات هادئة بعد فوز الديمقراطي بيل كلينتون في انتخابات الرئاسة الامريكية.

وقال احد المتعاملين «في الواقع ليس هناك سبب جوهري لهبوط الذهب اثر هذه النتيجة «فوز كلينتون» لكن هناك شعورا بخيبة الامل لانه لم يرتفع من قبل عندما وضح احتمال مجيء رئيس يتوقع ان يزيد الانفاق ويرجح ان تكون سياساته تضخمية».

وبدأ التعامل في الذهب بسعر ٣٣٧ر٥٥ / ٣٣٨ر٠٥ دولار للاونصة «الاوقية» بالمقارنة مع سعر الاقفال اول امس في لندن وهو ٣٣٨ر٥٠ / ٣٣٩ دولارا.

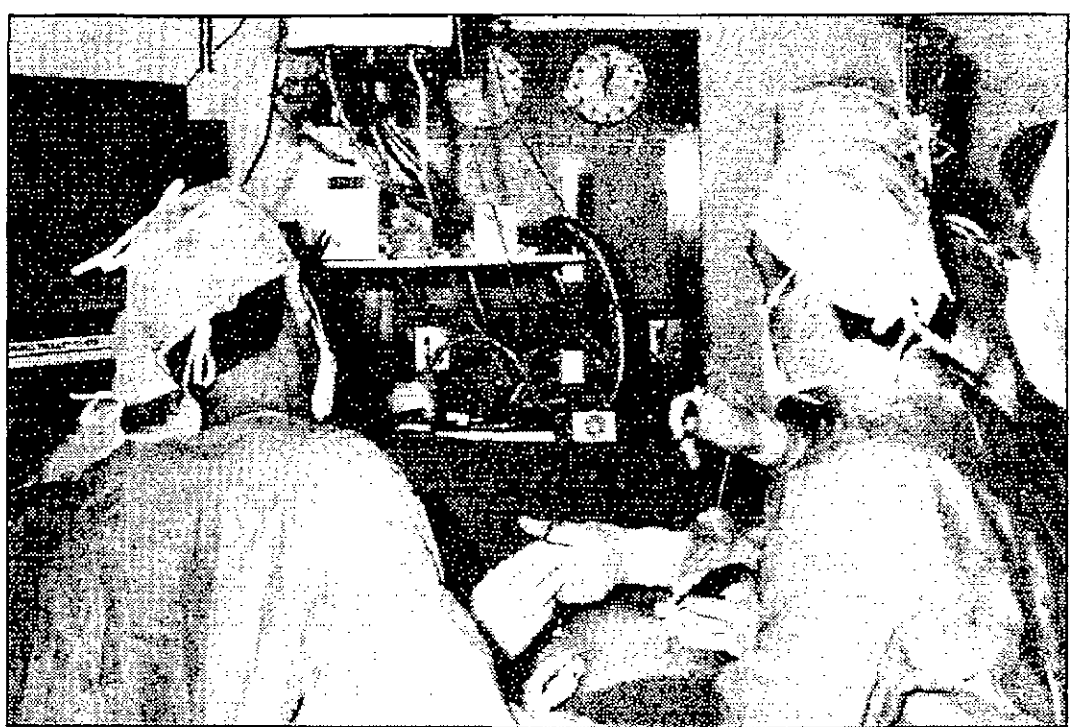
وقال تجار انه ليس هناك ما يدل على اتجاه الاسعار للهبوط دون سعر ٣٣٧ دولارا.

ورغم انخفاض سعر الذهب قال تجار ان الفضة مستقرة، وبدأ التعامل فيها بسعر ٣ر٧٩ / ٣ر٨١ دولار للاونصة وهو سعر اقفال لندن اول امس.

وبلغ سعر البلاتين ٣٥٥ / ٣٥٦ دولارا للاونصة بالمقارنة مع اقفال اول امس على ٣٥٦ر٥٠ / ٣٥٧ر٥٠ دولار للاونصة.

TDXA

عمليات جراحية ناجحة بمستشفى أم القيوين لاستئصال الحوصلة المرارية بالمنظار الضوئي


○ تحديد مكان الحوصلة بواسطة المنظار الضوئي

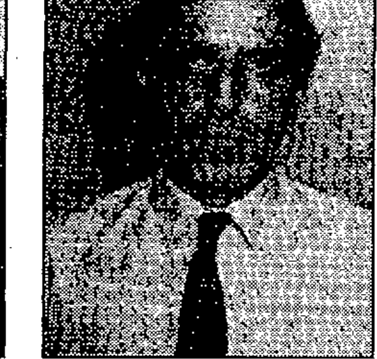

○ شاشة المراقبة الضوئية

«الجراحة اللطيفة» أصبحت ممكنة بعد أن تبرع أحد أهل الخير بتكلفة المنظار الضوئي


○ السيد سلطان الخرجي


○ د. رءوف عبدالهادي


○ د. وجدي محمد بيصار


○ د. كامل جورج بندقي


○ د. جون ساندروز

● الجراحة تجرى خلال ساعة والمريض يغادر المستشفى بعد ٢٤ ساعة فقط

● طبيب بريطاني زائر يجري عمليات المناظير الضوئية بمشاركة الجراحين بمستشفى أم القيوين

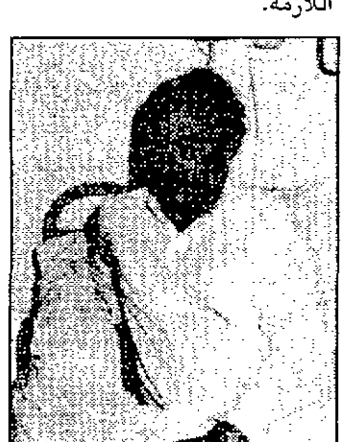
● المناظير الضوئية تستخدم في جراحات أخرى مختلفة منها استئصال الزائدة والفتاق وبعض الأورام السرطانية

شهد مستشفى أم القيوين خلال الايام الماضية حدثين مهمين. الأول اجراء عمليات جراحة استئصال الحوصلة المرارية بالمنظار الضوئي بنجاح واستقدام طبيب بريطاني متخصص لاجراء هذا النوع من العمليات المتطورة وتدريب الجراحين الاستشاريين والاخصائيين بالمستشفى على اجراء هذه العمليات مستقبلا.

والحدث الثاني وهو الأهم الذي جعل من الأول ممكنا هو تبرع أحد أبناء أم القيوين الخيرين بتكلفة استجلاب هذا الجهاز المتطور ليسهم بذلك مع جهود وزارة الصحة في الارتقاء بالخدمات العلاجية في الدولة.

○ وأوضح السيد سلطان الخرجي مدير منطقة أم القيوين الطبية ان المنطقة بعد استلامها هذا الجهاز المتطور قامت باستضافة أحد الاطباء البريطانيين المتخصصين في الجراحات التي تتم بواسطة المناظير الضوئية وهو الدكتور «جون ساندروز» الذي قام بمشاركة فريق من الجراحين العاملين بالمستشفى باجراء عمليات لاستئصال الحوصلة المرارية بالمنظار الضوئي للعدد من المرضى.

وقد تمت جميع هذه العمليات بنجاح حتى الآن بحمد الله وتوفيقه مؤكدا ان الاطباء الاستشاريين بقسم الجراحة العامة سيواصلون بكل كفاءة اجراء مثل هذه العمليات مستقبلا بعد أن اكتسبوا الخبرات اللازمة.


○ السيد سيد أحمد العدل

وأعرب السيد الخرجي عن عميق شكره لصاحب الأريحية واليد البيضاء من ابناء أم القيوين الذي تبرع للمستشفى بهذا الجهاز التخصصي المتطور والذي مكن المستشفى من اجراء هذه العمليات الجراحية التي تعتبر الأحدث في العالم.

وأكد ان منطقة أم القيوين الطبية تسعى دائما الى تطوير الخدمات التشخيصية والعلاجية في اطار سياسة وزارة الصحة الهادفة الى مواكبة التطور الذي تشهده المستشفيات في العالم.

مميزات جراحية

○ وعن جراحة المناظير الضوئية والمميزات التي تنفرد بها عن الجراحات التقليدية الاخرى تحدث الدكتور رءوف عبدالهادي استشاري ورئيس قسم الجراحة العامة بمستشفى أم القيوين العام فقال:

تتميز جراحة المناظير الضوئية عن الجراحات التقليدية في انها تقلل كثيرا من فرص المضاعفات التي يمكن أن تنجم في حالات الجراحة العادية وكذلك في خفض التكلفة والحد من شغل الأسرة والاجازات المرضية حيث يمكن للمريض مغادرة المستشفى بعد أربع وعشرين ساعة من اجراء العملية والعودة لممارسة حياته الطبيعية في غضون ثمان وأربعين ساعة.

جهاز حديث ومتطور

○ ويقول الدكتور كامل جورج بندقي استشاري الجراحة العامة بالمستشفى:

يعتبر هذا الجهاز من الأجهزة الحديثة المتطورة في هذا المجال ويشتمل على شاشة مراقبة وجهاز تصوير ضوئي دقيق بالاضافة الى آلات استئصال يتراوح سمكها بين نصف سنتيمتر وسنتيمتر واحد حيث يتم بواسطتها استئصال الحوصلة المرارية من فتحة لايزيد طولها على سنتيمتر واحد، وقال ان الجراح يستطيع الاستدلال على موضع الجراحة عن طريق الكاميرا المثبتة بجهاز التصوير الضوئي المتصل بشاشة المراقبة الضوئية حيث يمكنه اجراء العملية في غضون ساعة تقريبا دون الحاجة لاجراء عملية جراحية كبيرة قد يستغرق اجراؤها حوالى ساعتين ونصف الساعة.

تحقيق: فريد يوسف
تصوير: عمر دراز

وداعاً للآلام

○ أما الدكتور وجدي محمد بيصار «اخصائي جراحة عامة» فانه يؤكد على ايجابيات جراحة المنظار الضوئي كعنصر متقدم، ويدلل على ذلك بأنه كان يستوجب على الجراح في الكثير من حالات الجراحة التقليدية اجراء فتحة كبيرة في الجسم والتضحية ببعض أنسجته السليمة كي يستطيع الوصول الى العضو الذي يعاني من التغييرات المرضية لاجراء تدخل جراحي بسيط عليه وغالبا ما يترتب على هذه الجراحة تعرض المريض لآلام انتهاك الأنسجة السليمة، ولاضطرابات التئام الجرح وطول فترة العلاج، بالاضافة الى بعض المضاعفات التي قد تحدث عن العمل الجراحي، وقد جاءت جراحة المناظير الضوئية لتنهي كل هذه المعاناة وتضع حدا لها بالوصول الى منطقة العمل الجراحي بأساليب أكثر رفقا وبنفس كفاءة الجراحة التقليدية.

الجراحة اللطيفة

وعن تاريخ جراحة المناظير الضوئية وأنواعها واستخداماتها ومدى انتشارها في دول العالم تحدث الدكتور البريطاني الزائر جون ساندروز فقال:




○ السيد محمد نور شيخ

يشهد الطب الجراحي تغييرات جذرية بفضل التطور والتحديث في التقنيات والأساليب المستخدمة في الجراحة وقد صار تعبير «الجراحة اللطيفة» الذي أخذ ينتشر في مستشفيات العالم معتمدا على المناظير الضوئية في الجراحة الحديثة التي بدأت في فرنسا والولايات المتحدة عام ١٩٨٧ ومن ثم بدأت في الانتشار في كافة دول العالم التي شهدت «ثورة طبية».

استخدامات اخرى

وعن استخدام المناظير الضوئية في جراحات اخرى قال الدكتور ساندروز:

الى جانب استئصال الحوصلة المرارية هناك العديد من الاستخدامات للمناظير الضوئية في جراحات مختلفة مثل استئصال الزائدة وبعض أمراض المعدة والفتاق وبعض الأورام السرطانية بالاضافة الى العديد من أنواع الجراحات الاخرى التي تخضع للتجارب الآن.

وفي ختام حديثه أشاد الدكتور ساندروز بالمستوى المتطور الذي وصلت اليه الخدمات الصحية بالدولة، وقال ان توافر الامكانيات بالمرافق الصحية يحتم ضرورة التركيز على ضرورة تحديث معلومات الاطباء والعاملين في الحقل الطبي واستمرارية تدريبهم واطلاعهم على كل ماهو جديد وحديث في مجال عملهم وتأهيلهم لمواكبة التطور العالمي في مختلف المجالات الطبية حتى تحافظ دولة الامارات على موقعها المتميز والمتقدم طبيا.

انتهت الامنا

□ وقد التقت «الاتحاد» مع عدد من المرضى الذين اجريت لهم عمليات جراحية بالمنظار الضوئي.

○ سيد أحمد العدل موظف وهو من الأوائل الذين اجريت لهم عملية استئصال الحوصلة المرارية بواسطة المنظار الضوئي أبدى سعادته بنجاح العملية وقال انها فعلا كانت جراحة «لطيفة» وسهلة وكل ذلك كان توفيقا من عند الله، واني أتقدم بعظيم الشكر والامتنان الى ادارة منطقة أم القيوين الطبية وأسرة مستشفى أم القيوين والطبيب البريطاني على الجهد والاهتمام الذي بذلوه نحوي وعلاجي بهذا الاسلوب الجراحي المتقدم الذي لم أكن أحلم به، ولعلي أقول من الآن وداعا لآلامي ومتاعبي الصحية والحمد لله.

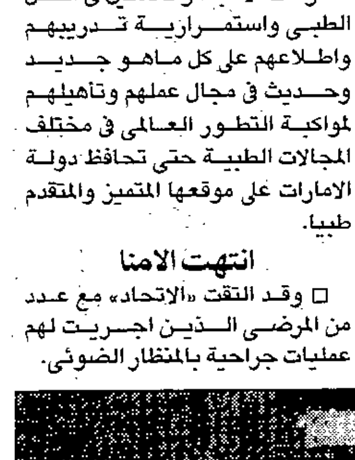
○ السيدة مهر النساء عبدالكريم قالت: الحمد لله الذي أنهى رحلتي مع الالام والعذاب والشكر والتقدير لأسرة مستشفى أم القيوين وللأطباء الذين عالجوني بصورة سريعة وعاجلة.

○ كما أعربت السيدة حاجية علي عن سعادتها بنجاح العملية التي اجريت لها وقالت انها بدأت مرحلة جديدة في حياتها وتسأل الله أن يكتب لها الشفاء التام.

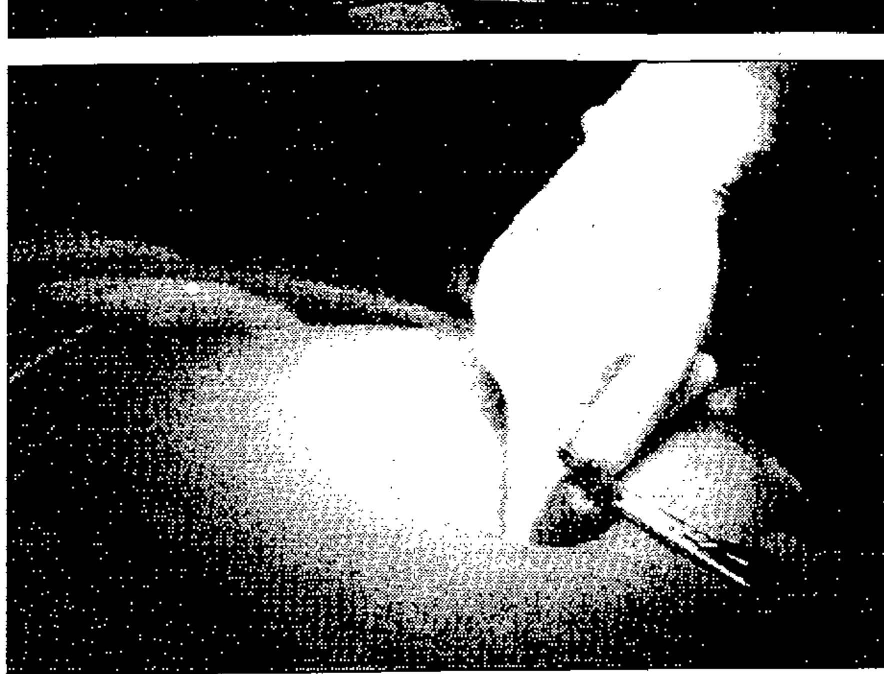
برنامج تدريبي

□ ومن جانبها أعدت الهيئة التمريضية بالمستشفى برنامجا لتدريب أفرادها العاملين بمختلف الأقسام لتأهيلهم للاعداد لمثل هذه العمليات ومساعدة الجراحين في اجرائها نظرا لأن هذه الجراحات سوف تدرج في قوائم العمليات الجراحية الروتينية التي ستجرى بالمستشفى بصورة منتظمة.

○ وذكر السيد محمد نور شيخ رئيس الهيئة التمريضية بالانابة بمنطقة أم القيوين الطبية انه تم الاعداد لتواجد كافة أفراد الهيئة العاملة في قسم العمليات الرئيسية بصفة خاصة طوال فترة تواجد الدكتور الزائر حيث يتولى فريق منهم يوميا مهمة الاعداد لهذه العمليات الجراحية المتطورة والمساعدة في اجرائها بالاضافة الى قيامهم بمهامهم الاخرى الروتينية منها والطارئة وذلك وفقا للبرنامج المعد لذلك. وقال ان موضوع اجراء العمليات الجراحية بواسطة المنظار الضوئي سيدرج ضمن المواضيع الاخرى لتدريب أفراد الهيئة التمريضية المستمر بالمستشفى بصورة موسعة والاستعانة بالمواد السمعية والبصرية المتاحة وذلك تنفيذا لسياسة الوزارة في هذا الصدد والتي تهدف الى اطلاع الهيئات التمريضية بكل ما يستجد من وسائل حديثة في حقل التمريض وتحديث معلوماتهم بهدف تقديم وتوفير خدمات تمريضية متقدمة والارتقاء بخدمات التمريض.




○ أثناء اجراء العملية الجراحية


○ الحوصلة المرارية عقب استئصالها بواسطة المنظار الضوئي



○ عبدالله حسن خصيب



○ تفقد الشباك استعدادا للابحار

الصياد عبدالله حسن خصيب:

لاغنى عن البحر رغم التقدم في العمر «ضغوتان» للعومة صباحية ومسائية ورحلات عديدة للغوص والتجارة

كتب ـ عبدالله ربيع:

تتواصل اللقاءات مع البحارة وهواة الصيد والمحترفين، للتعرف على الذكريات الجميلة ووجهات النظر بالنسبة لركوب البحر سواء ذكريات الغوص أو الصيد وغيرهما والتعرف أيضا على طرق الصيد المختلفة.. وهناك أمور ينبغي الاشارة اليها، وأهمها الارتباط المتواصل مع تراث الآباء والأجداد البحرى.

وفي حلقة هذا الاسبوع التقينا مع المواطن عبدالله حسن خصيب من امارة عجمان الذى مارس مهنة الصيد منذ سنوات طويلة كأحد مصادر الرزق وحفاظا على هذه المهنة المتوارثة، وشارك في الغوص بحثا عن اللؤلؤ وعمل على متن السفن التجارية وغيرها من الأعمال البحرية.

○ في بداية اللقاء سألته عن سر حبه المتواصل للبحر فقال:

ـ عشقت البحر منذ طفولتى.. كنا نلهو على شاطئه الجميل.. ويوما بعد يوم مارست الصيد في مياهه المليئة بالخيرات الوفيرة، وكانت تغمرني السعادة عندما أصطاد الأسماك وهكذا تعلقت بحب البحر بدرجة كبيرة.. ثم انتقلت وأنا في التاسعة من عمرى للعمل مع أصحاب «العوامل» الكبيرة، وكل عاملة كان يشرف عليها عدد كبير من التجار، وكنا «نضغي» للعومة على فترتين، الأولى من الصباح حتى اذان الظهر، والثانية بعد صلاة العصر حتى المساء.. وكانت حصيلة الصيد من العومة كبيرة، ونأخذ منها ما نحتاج اليه للاستهلاك اليومي كأسماك طازجة، فمن العومة النظيفة نصنع بعض الأكلات الشعبية مثل «السحناة» والباقي ننشره على الأرض حتى يجف تحت أشرعة الشمس، ومن ثم تجرى تعبئته في خياش، ويباع الى أصحاب المزارع، وما يتبقى كنا نصدره الى الخارج.

الغوص والأسفار

○ وماذا عن الغوص والأسفار التجارية؟

ـ شاركت في أعمال الغوص لمدة طويلة مع عيال مفتاح في مغاصات عديدة منها داس وأبوالحنين والياسات والبحرين، كما عملت مع أحد أصحاب السفن التجارية، حيث كنا نشحن البضائع من دبي الى بلدان اخرى مثل الهند والبحرين والبصرة ونحضر من هذه البلدان سلعا مختلفة الى دبي.

○ هل كانت تواجهكم مشكلات أيام الغوص؟

ـ نعم.. فقد كانت مراكب الغوص في الأزمان القديمة تختلف عن المراكب الحديثة الحالية المجهزة بالمكائن ومعدات السلامة المختلفة.. كنا في مراكب الغوص القديمة نعتمد على الله ثم على الشراع، وكان الوصول الى المغاصات يستغرق أياما عديدة، ومن أخطر ما كنا نواجهه اثناء الابحار هو هيجان البحر وارتفاع الموج.. كانت تلك الأيام صعبة وكنا لاننام في هذه الحالة خوفا من الغرق.. ومع ذلك فالحمد لله لم يحدث أن اصبنا بمكروه يذكر.

لاغنى عن البحر

وفي ختام حديث الصياد عبدالله حسن خصيب يؤكد انه لايستطيع الابتعاد عن البحر رغم انه موظف باحدى الوزارات.. ويقول انه اشترى مركبا كبيرا بمبلغ ٦ الاف درهم من أجل ممارسة مهنة الصيد بعد انتهاء عمله بالوزارة، ولكن نظرا لعدم مقدرته وتقدمه في العمر احتفظ بهذا المركب الكبير، واشترى طرادا صغيرا للصيد من الأماكن القريبة من الساحل، وحصيلة الصيد أسماك مختلفة الأنواع.

في اطروحة علمية للدكتور سعيد بانعيمون:

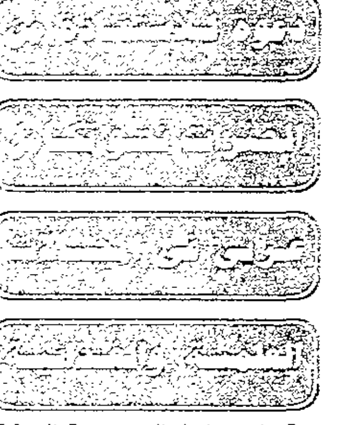
أسرار الطحالب البحرية في السواحل اليمنية تسجيل ١١٣ نوعا لأول مرة في المعشبات العالمية

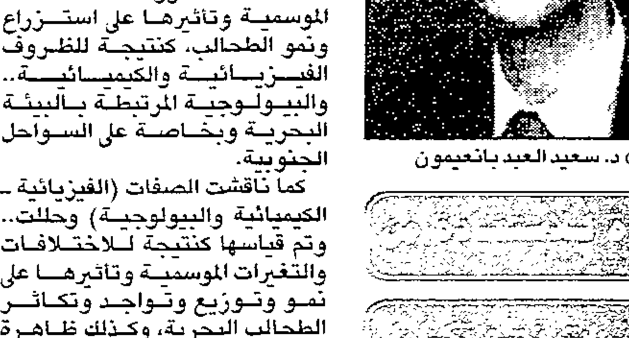
حضرموت ـ من عزيز الثعالبي:

الطحالب البحرية تنام على مخدة السواحل اليمنية ذات الطبيعة الجميلة والسياحية.. وبنظرة على ساحل مدينة المكلا في محافظة حضرموت يتكشف لنا ما تحويه صخور هذا الساحل من أنواع الأحياء البحرية سواء كانت نباتات أو حيوانات مميزة نادرة الوجود على السواحل اليمنية أو المناطق الدافئة اذ يرجع منشؤها الى المناطق الباردة، ولكن بفعل الرياح الموسمية الجنوبية الغربية خلال (يوليو ـ سبتمبر) حيث تتدنى درجة حرارة البحر (١٨ ـ ٢٠ مئوية) تكثر أنواع المواد العضوية (الفوسفات ـ السيليكات ـ النترات).



○ د. سعيد العبد بانعيمون





أطروحة.. عن سواحل جنوب اليمن

دراسة علمية أعدها عن الطحالب البحرية على السواحل اليمنية د. سعيد العبد بانعيمون (مدرس أول في قسم الأحياء بكلية الآداب والعلوم التراثية في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت) وحاصل على شهادة دكتوراه في الطحالب البحرية «بيئتها.. أهميتها الاقتصادية على سواحل حضرموت».. ويحمل درجة (ب اتش دى) من جامعة (بورك) البريطانية، دافع عن اطروحته وحصل فيها على شهادة الدكتوراه، في يوليو عام ١٩٩١، بعد أربع سنوات من التحضير، وهو يسكن في مدينة الشحر بمحافظة حضرموت ومن ساحلها كانت البداية حيث اقترب من صخورها، واهتم بطحالبها.. وفك أسرارها.

تسجيل ١٣ نوعا لأول مرة

ونغوص في اطروحة الباحث في الأحياء البحرية من خلال لقاء بالدكتور سعيد في مختبر الأحياء بكلية الآداب والعلوم والتربية في مدينة المكلا، وفي البداية تركت له الحديث ليثرى عقولنا بالمعلومات الجديدة فقال:

ـ لقد أجريت دراسة للطحالب البحرية في خمس محطات بحرية على سواحل بحر العرب، وبالذات سواحل محافظة حضرموت، من المكلا غربا الى قصيعر شرقا منذ يناير ١٩٨٤ الى فبراير ١٩٩٠ لمعرفة الطحالب البحرية (في منطقة المد والجزر) ـ أنواعها.. وأماكن تواجدها وطبيعة انتشارها.. وأيضا معرفة الكميات التجارية من الأنواع ذات القيمة الاقتصادية.

ـ الدراسة سجلت ١٦٣ نوعا من الطحالب تصنفت وتأكدت بالمعشبات العالمية.. وهي في حد ذاتها جديدة على سواحل حضرموت، ومن بينها (١١٣ نوعا) سجلت لأول مرة على سواحل الجمهورية اليمنية (بحر العرب والبحر الأحمر) وهي كالتالى:

○ ستة وأربعون نوعا من الطحالب الخضراء جديدة على سواحل حضرموت، وثلاثة وثلاثون نوعا جديدة على سواحل الجمهورية اليمنية.

○ تسعة وعشرون نوعا من الطحالب البنية، منها نحو خمسة عشر نوعا جديدا على السواحل اليمنية.

○ ثمانية وثمانون نوعا من الطحالب الحمراء جديدة على سواحل حضرموت، ومنها ٦٥ نوعا جديدا سجل لأول مرة على السواحل اليمنية.

وهنالك أكثر من مائة نوع مازالت قيد الدراسة والبحث.

الطحالب.. مصدر قومي

ويقول د. سعيد:

ـ ناقشت الأطروحة الاختلافات الموسمية وتأثيرها على استزراع ونمو الطحالب، كنتيجة للظروف الفيزيائية والكيميائية.. والبيولوجية المرتبطة بالبيئة البحرية وبخاصة على السواحل الجنوبية.

كما ناقشت الصفات (الفيزيائية ـ الكيميائية والبيولوجية) وحللت.. وتم قياسها كنتيجة للاختلافات والتغيرات الموسمية وتأثيرها على نمو وتوزيع وتواجد وتكاثر الطحالب البحرية، وكذلك ظاهرة المنسون على بحر العرب كنتيجة للرياح الجنوبية الغربية، وهذا عامل أساسي مؤثر في الانتاج ونمو الطحالب ووفرتها وتوزيعها وطبيعة انتشارها.

○ الباحث قام بدراسة التكوين والخواص الكيميائية لأنواع الطحالب الموجودة بكميات تجارية، وذات قيمة اقتصادية ومدى الاستفادة من هذه الطحالب كمصدر قومي للبلد في مختلف استخدامات الطحالب عالميا كغذاء للانسان والحيوان.. وكسماد ومواد صناعية وتجميلية.. ومواد طبية.. وخصوصا لبعض الأنواع من الأحماض.. ذات الجودة العالية والمستخدمة لمعالجة الأمراض المستعصية كأمراض القلب.. وضغط الدم.

تبادل الأبحاث العلمية المنشورة

ويرى الباحث ان لهذا المشروع أهمية اقتصادية وتجارية وعلمية، ولابد أن يحظى بالأولوية لفائدته القومية على الصعيد الاقتصادى.. والاسهام في تامين الأمن الغذائي بالجزيرة والخليج والوطن العربي.

ويشير الباحث الى وجود عدد من البلاد العربية التي لها خبرة علمية رائدة في هذا المجال، منها على سبيل المثال، تونس والكويت، وبامكان الجمهورية اليمنية أن تستفيد من تلك الخبرات، دعما للتكامل العربي في المجال العلمي والغذائي، ويقترح أن يكون ذلك عن طريق تبادل الزيارات بين العلماء والخبراء وتبادل الأبحاث العلمية المنشورة، وعقد الندوات العلمية والدعم المالي لبعض الهيئات العلمية في تلك البلاد بالتعاون مع الهيئات المعنية في جامعتي صنعاء وعدن ووزارة الثروة السمكية ومعهد علوم البحار ووزارة الصناعة في الجمهورية اليمنية.

وتتوافر هذه الطحالب البحرية بكميات كبيرة على شريط ساحلي طوله (١٦٠٠ كيلومتر) وتوجد أنواع من الطحالب وصفها الباحث بأنها ذات سمعة دولية.. ولها قيمة اقتصادية عالية.

كتاب.. حول الطحالب البحرية

وهناك مجلات أكاديمية تخصصية تصدر في أمريكا وبريطانيا والهند وألمانيا نشرت للدكتور سعيد العبد بانعيمون دراسات في مجال البيئة والطحالب البحرية.

وتواصلا لأبحاثه في الطحالب البحرية على سواحل المحافظات الجنوبية في الجمهورية اليمنية، يقول انه أعد كتابا يتناول بالتحليل الطحالب البحرية على السواحل الاقليمية في جنوب الجزيرة العربية وبصورة خاصة سواحل حضرموت.

وذكر ايضا انه امتداد للرعيل الأول من الملاحين في مدينتي الشحر والحامي الذين ارتبطت حياتهم بالملاحة البحرية مثل: محمد بن عروة وعمر باصالح ومحمد عيديد وغيرهم من الملاحين القدامى.

○ شريط واسع من طحالب «الالفاو والانترومورفا» على سواحل الشحر وهي ذات قيمة غذائية وعلاجية

○ طحلب ميلانو تومنس وطحلب سوماليتسيس النادر الوجود على سواحل المكلا.

تقارير عن حالات الضوء وارتفاعات المد والجزر

الخميس الموافق ١٩٩٢/١١/٥

أولا حالات الضوء:

ضوء الشمس: يقع طرفا النهار بين أول ضوء في الساعة السادسة و ١٠ دقائق وآخر ضوء في الساعة السادسة و ٣ دقائق مساء.

ضوء القمر: يكون القمر في شكل أحدب برؤية محدودة حيث يشرق في الساعة الثانية و ٢٦ دقيقة مساء ويغرب في الساعة الواحدة و ٥٩ دقيقة من صباح اليوم التالي.

ثانيا ارتفاعات البحر:

ارتفاع المد: يحدث في الساعة العاشرة و ٤٧ دقيقة صباحا بارتفاع ٥ر١ متر ويحدث للمرة الثانية في الساعة الحادية عشرة و ٤١ دقيقة مساء بارتفاع ٢ر١ متر.

ارتفاع الجزر: يحدث في الساعة الثالثة و ٤٦ دقيقة صباحا بارتفاع ٨ر٠ متر، ويحدث للمرة الثانية في الساعة الرابعة و ٥٨ دقيقة مساء بارتفاع ٠ر١ متر.

الجمعة الموافق ١٩٩٢/١١/٦

أولا حالات الضوء:

ضوء الشمس: يقع طرفا النهار بين أول ضوء في الساعة السادسة و ١١ دقائق وآخر ضوء في الساعة السادسة ودقيقتين مساء.

ضوء القمر: يكون القمر في شكل أحدب برؤية واضحة حيث يشرق في الساعة الثانية و ٥٨ دقيقة مساء ويغرب في الساعة الثانية و ٥٠ دقيقة من صباح اليوم التالي.

ثانيا ارتفاعات البحر:

ارتفاع المد: يحدث في الساعة الحادية عشرة و ١٩ دقيقة صباحا بارتفاع ٦ر١ متر ويحدث للمرة الثانية في الساعة الحادية عشرة و ٤١ دقيقة مساء بارتفاع ١ر١ متر.

ارتفاع الجزر: يحدث في الساعة الرابعة و ٣٥ دقيقة صباحا بارتفاع ٩ر٠ متر، ويحدث للمرة الثانية في الساعة الخامسة و ٤٣ دقيقة مساء بارتفاع ٩ر٠ متر.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

○○ حرس الحدود والسواحل ـ ابوظبي ٧٢٧٩٠٠ ـ مركز بعيا السلع ٢١٥٥٤

○ حرس الحدود والسواحل ـ دبي ٤٥٠٢٦٠

○ حرس الحدود والسواحل ـ الشارقة ٥٤١٦٦٧

○ حرس الحدود والسواحل ـ ام القيوين ٦٦٦٤٣٥

○ حرس الحدود والسواحل ـ رأس الخيمة ٢٢٣٤٥٢

مركز الحدود والسواحل خور فكان ٣٨٦٦١١

حالة الجو

تتوقع مصادر الارصاد الجوية ان يسود اليوم طقس غائم جزئيا حيث تظهر السحب العالية .. الرياح خفيفة ومتغيرة صباحا وقد تقل الرؤية قليلا وتتراوح سرعة الرياح مابين ١٠ الى ١٥ عقدة ... البحر مابين هادىء الى خفيف الموج ويكون معتدلا كلما اتجهنا غربيا ويتراوح ارتفاع الموج مابين قدم الى قدمين

الخميس ١٠ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ - الموافق ٥ نوفمبر ١٩٩٢م

عند خط الافق

.. وانفض السوق الامريكي الذي تابعه العالم أجمع، وخسر جورج بوش وربح بيل كلينتون بالضربة القاضية، وهاهو من كان رئيسا للولايات المتحدة قبل ساعات يستعد للرحيل من البيت الابيض، ويلملم اوراقه، ويدفن طموحاته للسنوات القادمة ليعود الى الحياة الطبيعية كأي مواطن امريكي.. ومع انتهاء مدة صلاحيته تنتهي مدة صلاحية رفاقه الذين شاركوه في اتخاذ القرارات وتسيير الامور.

.. رحل بوش رغم كل انجازاته التي قدمها على الصعيد العالمي، حيث شهدت مرحلته تحولات تاريخية في النظام العالمي كانت أقرب الى الخيال، أستطاع خلالها أن يستفيد من هذه التحولات لصالح بلاده، وكانت قراراته مبنية على اساس علمي بحيث انه وجه الاحداث المفصلية خلال فترة ولايته بطريقة مذهلة جعلت الجميع يعترفون ويقرون بقوة ونفوذ الولايات المتحدة، ومع هذا رحل في حين بقي الآخرون من الذين ساموا شعوبهم سوء العذاب، واعتدوا وحولوا أوطانهم إلى سجن كبير، وارتكبوا الخطأ تلو الخطأ، تلو الخطأ، بكل عنجهية وكبرياء.. هؤلاء بقوا وسيبقون السنين الطوال جاثمين فوق الصدور.

.. رحل بوش لأن القرار اليهودي أتخذ بضرورة رحيله بعد أن استنفد أسباب تواجده وقدم الخدمات المطلوبة منه، وليس لديه جديد يقدمه لاسرائيل مقارنة بخلفه الذي لعب بورقة الضغط الصهيونية في الولايات المتحدة.. واحسن اللعب، فانطلق «اللوبي» الاسرائيلي في مختلف الولايات الامريكية يمارس ضغوطه من خلال وسائل الاعلام واستطلاعات الرأي، وتحريك الجماهير المؤيدة للكيان الاسرائيلي والموالية له، وقلبت الاوراق القديمة، وفتح ملف الازمة الاقتصادية الداخلية، وسعى كالافاعي من اجل اسقاط بوش، ونجح في مسعاه بامتياز مع مرتبة الشرف الاولى.

.. رحل بوش وترك ملفاتنا مفتوحة، فالتسوية لم تتقدم خطوة الى الامام مع انها اكملت عامها الاول، وازمة الخليج لم تنته بعد نظرا لبقاء مسببها الاول صدام حسين، في حين أن العراق يدخل المجهول، والترتيبات الامنية لم تكتمل بعد.. رحل وترك الملفات مفتوحة لخلفه الوسيم الذي قد يحتاج الى فترة من الزمن لكي يستوعب اللعبة ويبدأ في التحرك.

.. رحل بوش، وجاء كلينتون، لكن المصالح الامريكية العليا ستبقى في البيت الابيض، ولن ترحل أبدا، وهي التي ستوجه القرارات، فالرئيس جاء عن طريق الصناديق ليحقق مصالح وأهداف الدولة، وبقاؤه رهن بنجاحه في اتباع افضل الوسائل لتحقيق هذه المصالح، وإلا فان هذه الصناديق سوف تسقطه مثلما توجته.

.. رحل بوش، والايام دول، فمن يستفيد من الدرس؟!

طالب الشاهين

التكنولوجيا والنظام العالمي الجديد (٢ ـ ٢)

ضياء الحاجري
صحفي مصري

الاتجاهات الهامة السالفة الذكر في مجال العلوم والتكنولوجيا تمهد الطريق امام ظهور اربع ظواهر جديرة بالدراسة:

اولا: تزايد القيود على ممارسة السيادة الوطنية داخل حدود الدول، اي ان النظام الحاكم يفقد قدرته تدريجيا بشكل عملي على ممارسة سلطته داخل اراضي الدولة التي يحكمها وعلى مواطنيه، مما يستدعي اعادة التفكير في مغزى شعار «الاستقلال» او «الاعتماد على الذات».

ومن اسباب ضعف قبضة الدولة على مواطنيها في المستقبل ثورة المعلومات، وكان بعض الخبراء يقولون ان تكنولوجيا المعلومات ستزيد من سلطة الدولة وقدرتها على مراقبة شعبها والسيطرة عليه، ومع ذلك فان عهد احتكار الدولة لمصادر المعلومات وتوزيعها قد ولى، حقيقة ان المعلومات تعني القوة، ولكن هذه القوة لن تبقى طويلا في قبضة الدولة وحدها، وتدريجيا سيستطيع المواطنون مشاركة السلطة الحاكمة في مصادر المعلومات وبالتالي في القوة، ذلك لان ثورة الاتصالات والاقمار الصناعية جعلت من السهل وصول المعلومات الى اية بقعة على الارض متخطية بذلك الحدود الجغرافية والسياسية ومتجاوزة بذلك سلطات الحكومات واجهزة الرقابة فيها.

ومن ناحية اخرى من المتوقع ان تصبح الحدود الجغرافية في المستقبل بلا معنى من الناحية الامنية، حيث ان اجهزة الاستشعار، عن بعد والتي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة ستجعل من السهل على اية دولة رصد مايحدث على اراضي جاراتها، وعلى صعيد آخر سيصبح من الصعب على اية دولة اتخاذ قراراتها باستقلالية اي بمعزل عن الدول الاخرى، وذلك بسبب تزايد الاعتماد المتبادل بين الدول في ظل اقتصاد تحركه التكنولوجيا المتطورة، وعلى سبيل المثال لن يكون من السهل على دولة ان تتخذ قرارات بمفردها تؤدي الى زيادة تلوث البيئة فيها وذلك بعد ان ادرك الجميع ان مشكلة تلوث البيئة لاتخص دولة بعينها بل هي مشكلة عالمية تتعلق بكوكب الارض الذي يعيش عليه الانسان.

مشكلة اخرى ستظهر في الافق وتسبب مشكلات جمة للحكومات تضعف سيطرتها التامة على شعوبها، فبسبب الانتشار العالمي للمعلومات دون حواجز او حدود، وهو مايمكن ان نطلق عليه تجاوزا «دولية المعلومات» سيؤدي الى زيادة وعي شعوب العالم الثالث الفقيرة بحياة الرفاهية التي يعيشها مواطنو الدول الصناعية المتقدمة، وبالتالي ستزداد رغبة الشعوب الفقيرة وتطلعاتها الى مشاركة ابناء الدول المتقدمة في مستوياتهم المعيشية المرتفعة الامر الذي لن تستطيع حكومات العالم الثالث توفيره مما سيزيد الضغط عليها، وربما ادى ذلك الى حدوث قلاقل سياسية بالغة الخطورة، فهناك شعوب كثيرة تعيش تحت خط الفقر حاليا وهي راضية لانها تعتقد بأن هذا هو نموذج الحياة في كل مكان على الارض، اما وقد رأت بأعينها ماتتمتع به شعوب اخرى من رفاهية فستظهر مشاعر الاستياء والسخط.

ثانيا: تقلص قدرة كوكب الارض على تحمل استمرار معدل التطور الحضاري الحالي، والمشكلة هنا ليست مثل ماتنبأ به العالم الاقتصادي مالتس من حدوث مجاعات بسبب تزايد المعدل السكاني بشكل يفوق تزايد الموارد الطبيعية، وانما تكمن في تسارع التزايد السكاني مع التكييف التكنولوجي.

لقد اسهم التقدم التكنولوجي في توفير الغذاء والمأوى والقضاء على العديد من الامراض مما ادى الى تزايد سريع للسكان، وعلى سبيل المثال كان عدد سكان العالم في بداية القرن التاسع عشر مليار نسمة، وقفز هذا الرقم في الوقت الحالي مع اقتراب القرن العشرين من نهايته الى خمسة مليارات نسمة، وواكب هذه الزيادة الاخيرة سطوة التكنولوجيا في كل المجالات، فقد كان من المهم زيادة الانتاج الزراعي والصناعي لتلبية احتياجات البشر المتزايدة، وتناسى الجميع الآثار الضارة على البيئة، وان كانت قد ظهرت مؤخرا صيحات العديد من الخبراء الذين يحذرون من ان الافراط في استخدام مختلف اشكال التكنولوجيا من شأنه ان يفسد التوازن الدقيق للبيئة، ومن هنا يظهر مدى التناقض الذي اوجدته التكنولوجيا، فهي من جهة ساعدت على التزايد السكاني، ولكنها ادت في الوقت ذاته الى اظهار مدى التأثير السلبي لهذا التزايد السكاني على البيئة.

وبحلول نهاية القرن الواحد والعشرين من المحتمل ان يتضاعف عدد سكان الكرة الارضية ليصل الى عشرة مليارات نسمة، ويتوقع الخبراء ان يتركز هذا النمو السكاني في دول العالم الثالث وحدها، (على سبيل المثال يبلغ معدل النمو الحالي في كينيا ٤ في المائة)، ويتطلب ذلك زيادة استخدام التكنولوجيا للحفاظ على معدلات اجمالي الناتج القومي في هذه الدول، غير ان هذا من شأنه ان يمثل تحديا للتوازن البيئي العالمي.

وليس هناك مقياس علمي دقيق نستطيع ان نحدد به مدى قدرة كوكب الارض على استيعاب مزيد من السكان، الا ان هناك دلائل مؤكدة تشير الى انتشار معدلات الفقر وتناقص الموارد الطبيعية الى جانب ظهور آثار سلبية على البيئة مثل ارتفاع درجة الحرارة وتآكل طبقة الاوزون، وتساقط الامطار الحمضية والتصحر وانقراض العديد من الكائنات الحية الدقيقة التي كانت تعيش في الغابات التي ازيلت، وهذه الكائنات كانت تسهم في التوازن البيئي الدقيق، وهذا يؤدي الى الاعتقاد بأنه لن تكون هناك دولة تستطيع بمفردها التغلب على المشكلات المستقبلية، خاصة فيما يتعلق بالقرارات الخاصة بحماية البيئة التي تحتاج الى تعاون دولي، ويزيد من اهمية هذا التعاون العلاقة المتزايدة بين البيئة والاقتصاد، فكلما زاد الانتاج الصناعي واستهلاك الطاقة زاد تلوث البيئة، ومن هنا اصبح من المطلوب ان تشترك دول العالم في وضع سياسة اقتصادية جديدة تضع في اعتبارها حماية البيئة لصالح الاجيال القادمة على هذه الارض.

ثالثا: عدم اليقين في السيطرة على التكنولوجيا، وهذه النقطة اثارت خيال الادباء فظهرت روايات تحكي عن سيطرة «الكمبيوتر» على حياة البشر بحيث يصبح الانسان عبدا له، وعلى الرغم من غرابة هذه الروايات التي تصنف في ادب الخيال العلمي، الا انها تثير بجدية مسألة قدرة الانسان على السيطرة على التطور التكنولوجي المذهل، وفي هذا العصر النووي يثير احتمال الخطأ البشري الرعب في القلوب، وكارثة تشيرنوبل النووية خير مثال على هذه المخاوف، كما ان هناك مخاوف اخرى من احتمال نجاح جماعات ارهابية في الحصول على «مواد انشطارية» تهدد بها المجتمعات لتحقيق مطالبها، واذا تحقق ذلك فسوف تدخل العمليات الارهابية مرحلة جديدة مخيفة، خاصة وان التكنولوجيا اصبحت تبوح باسرارها كل يوم ولم تعد تقتصر على نخب معينة من العلماء.

وفي الآونة الاخيرة ظهر مصطلح جديد في وسائل الاعلام وهو «فيروس الكمبيوتر» والذي يمكن ان تستخدمه اية جماعة معارضة لتدمير شبكات المعلومات القومية لدى الدول او بنوك المعلومات الخاصة بالشركات والمؤسسات، مما يعني ان التكنولوجيا ذاتها يمكن ان تكون سلاحا للتخريب، وهناك مثال آخر على اضرار التكنولوجيا على البيئة يتمثل في بناء ناقلات النفط العملاقة التي تحدث تلوثا في البيئة بسبب بقع البترول المتسربة منها، اما مجال «الهندسة الوراثية» فهي ميدان خصب لتصارع التقدم التكنولوجي مع القيم الاخلاقية والمعايير السائدة في المجتمعات، ويرى العديد من العلماء ان هذا الفرع العلمي سيذهب بالبشر الى شطآن بعيدة ليس لها قرار، ولكنه في الوقت نفسه سيكون له ابعاد سياسية تزيد من تحكم دول الشمال المتقدمة في دول الجنوب.

وفي هذا الصدد يمكن ان ننظر الى الطاقة النووية كاكتشاف علمي مثير تبناه علماء الفيزياء منذ الثلاثينات من هذا القرن، ولكن مع اندلاع الحرب العالمية الثانية واتجاه الولايات المتحدة الى انتاج القنبلة الذرية كسلاح فتاك يحسم الحرب، خرج هذا الاكتشاف العلمي من ايدي العلماء الى ايدي السياسيين، ويمكن ان ينطبق هذا المثال على اي تطور تكنولوجي جديد مما يخلق شعورا بعدم اليقين في امكانية السيطرة على التكنولوجيا لصالح المجتمع البشري.

حقيقة ان قدرتنا على استغلال الطبيعة كانت كبيرة واستطعنا مقاومة الامراض، ورفع قدرات البشر البدنية المحدودة عن طريق اختراع الآلات ووسائل الانتقال السريعة، ولكن تطبيق التكنولوجيا يحدث غالبا بشكل متسارع لدرجة انه لم يعد لدينا الوقت الكافي لدراسة الآثار المترتبة على ذلك التطبيق بشكل كامل، ففي مجال الطب على سبيل المثال ـ يشجع الاطباء استخدام مختلف الادوية لمعالجة الامراض، ولكن يثبت مع الوقت ان لهذه الادوية آثاراً جانبية ضارة مما يؤدي الى عدم اليقين في فوائدها، والشعور بأن العلم لم يعد حقيقة مطلقة بل مسألة تحتمل الصواب والخطأ، وزاد من هذا الشعور الخلافات المستمرة بين كبار خبراء الطب حول الاصابة بالامراض وافضل الطرق لمعالجتها، ومثال على ذلك ليس هناك سبب واحد يقيني للاصابة بامراض القلب، بعض العلماء يقول انها تنتج عن تزايد الدهون في الدم، والبعض الآخر يقول انها تاتي بسبب الاسراف في تناول السكريات، وآخرون يرجعون السبب الى الافراط في تناول ملح الطعام، واخيرا خرج علينا من يقول انها بسبب زيادة معدلات الحديد في الدم، وكل فريق مزود بابحاثه ودراساته وتجاربه، وهذه الخلافات التي تطرحها وسائل الاعلام قد تقود الى تحديات علمية، بل وسياسية بمعنى انها تؤدي الى عدم وجود ثوابت في حياة المواطنين وربما ادت الى ظهور احساس عام بين افراد المجتمع يرفض التكنولوجيا ويطالب بالعودة الى حياة الماضي حيث البساطة والطبيعة وهذا بالفعل مايتبناه عدد من المفكرين في الغرب. ومن بينهم الشاعر الانجليزي «ت. س. اليوت» الذي صور في قصيدته الرائعة «الارض الخراب» التي تصور سلبيات الحياة الانسانية في ظل التكنولوجيا المعقدة التي تنزع من الناس عواطفهم وعفويتهم وتقاربهم الانساني.

رابعا: اشتراك المواطنين في عملية اتخاذ القرارات الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا، فمع انتشار المعلومات بشكل يقوي العملية الديمقراطية، يتزايد التشكك في فاعلية عملية انتخاب ممثلين عن المواطنين لاتخاذ القرارات بالنيابة عنهم او ترك هذه المهمة للخبراء والفنيين، كما ستتزايد الضغوط على السياسيين لاتخاذ قراراتهم في ضوء الرأي العام الذي ستتزايد سطوته، ومن ناحية اخرى سيكون للرأي العام تأثير خطير عند اتخاذ القرارات السياسية الداخلية في اية دولة، ونلاحظ ان كثيرا من لافتات الاحتجاج التي ترفع اثناء المظاهرات في عدد من دول العالم اصبحت تكتب بالانجليزية وليس بلغة الدولة التي يجري فيها الاحتجاج، والهدف من ذلك نشرها في العالم وتكوين رأي عالمي يضغط على حكومة هذه الدولة لتحقيق مطالب المعارضة.

ومن ناحية التكنولوجيا سيكون للرأي العام تأثير هام في اتخاذ القرارات الخاصة باقامة مشروعات ضارة بالبيئة، وقد بدأت بالفعل حكومات الدول الصناعية الكبرى في وضع قيود على الصناعات الملوثة للبيئة، ومن هنا فان القرار لم يعد يتخذ بناء على نصيحة الخبراء وحدهم ولكن ايضا بتأثير من الراي العام، غير ان هذه المشاركة الشعبية في القرارات الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا تتطلب مزيداً من اعلام الجمهور بالمسائل العلمية حتى يتسنى له المشاركة بشكل مفيد، خاصة وأن العصر القادم سيشهد مزيداً من الصراع بين التكنولوجيا والقيم الثقافية السائدة في المجتمعات، وقد توقفت بالفعل البحوث العلمية التي تجري على الأجنة في بعض الدول تحت ضغط مواطنيها الذين يرون في هذه البحوث عملا بشعاً بغض النظر عن نتائجها العلمية، ومن ناحية أخرى سيدخل الصراع بين الشمال الغني والجنوب الفقير في بعد جديد مع التقدم المذهل الذي سيحققه مجال زراعة الأعضاء في المستقبل، إذ ستزداد مخاوف الدول النامية من أن تصبح سوقاً رائجة لتجارة الأعضاء البشرية التي «ستصدر» الى من يستطيع دفع الثمن، وبالتالي ستصبح دول الجنوب ضحية للتكنولوجيا، خاصة وأنها كانت من قبل ضحية نهب مواردها الطبيعية.

هذه الظواهر الأربع ستؤدي في مجملها الى تزايد التوتر بين الشمال والجنوب ما لم يتم التوصل الى صيغة مناسبة للتعاون التكنولوجي بين الجانبين، كما ستتزايد تطلعات شعوب العالم الثالث الى حياة أفضل مما قد يؤدي الى مزيد من القلاقل السياسية والصراعات على السلطة والانقلابات وربما الحروب الاقليمية.

المرابطون

قبل ظهور الاسلام كانت الجزيرة العربية مسكونة من قبل قبائل عربية اصيلة، وكانت العلاقة بين هذه القبائل محكومة بقانون الصراع من اجل الماء والكلأ. فقامت بينها الحروب القبلية الطاحنة ولم يكن هناك اي قانون اخلاقي يردع القبيلة المنتصرة عن فعل كل ما هو شر بالقبيلة المهزومة من قتل وتشريد وسبي للنساء والاطفال. اما القانون الاجتماعي فقد كان متأثرا بالفكر الديني الغامض الذي يستند الى التقرب الى الآلهة عن طريق الاصنام. وفي شمال الجزيرة العربية كانت في الشرق امبراطورية فارس، وفي الغرب كان البيزنطيون هم سادة الموقف. وكم قامت حروب ضارية بين هاتين الامبراطوريتين، لكن القليل الذي جمعهما هو نظرتهما الدونية الى القبائل العربية القاطنة جنوبا. كان التعالي والعجرفة هما اللذان يطبعان سلوك فارس وبيزنطة تجاه العرب. وكانوا مسرورين لتلك الصراعات القبلية الضارية لانهم ارادوا للعرب ان يظلوا مشغولين بصراعاتهم. وفي بعض الاوقات كانوا يرمون لتلك القبائل بعض الفتات. ورغم ذلك فقد ظلوا يتوجسون خيفة من تلك القبائل ويعملون كل جهدهم لمنع توحيدها. لهذا اقاموا على التخوم الشمالية للجزيرة العربية دويلات راصدة لتحركات القبائل العربية.. كانت دولة المناذرة في جنوب العراق تعمل بوحي من فارس وكان الغساسنة حلفاء لبيزنطة. ومع ان هاتين الدولتين كانتا دولتين عربيتين الا ان سلوكهما لم يكن سلوكا عربيا.

وجاء الاسلام العظيم يبشر به اعظم من انجبت النساء انه محمد النبي العربي الامي صلى الله عليه وسلم. ولقد وضع الرسول القائد ميثاقا لدولته التي اقامها في المدينة وقد ارتكزت الى العروبة والاسلام والحق يقال ان التداخل بين العروبة والاسلام لاحد له. فقد خلص الاسلام العرب من عاداتهم المتخلفة المنافية للاخلاق الرفيعة ووحدهم في دولة واحدة وجعل منهم قوة سياسية انتصرت على بيزنطة وفارس حتى أن رجلا اعرابيا بسيطا قد بشره الرسول بلبس اسوار كسرى ملك العجم في معصمه. وجاء اليوم بعد وفاة الرسول وتحققت نبوءته صلى الله عليه وسلم. وفي ناحية اخرى فهم النبي القائد طباع امته وحبها للقتال وقدرتها على التحمل والجلد. فوجه هذه الطاقات الجبارة نحو الجهاد ومن كان يستطيع رفع راية «لا اله الا الله.. محمد رسول الله» في امصار الدنيا الا أولئك العرب القرشيون الجبابرة. واصبح الاسلام قوة مرهوبة الجانب حتى وصلت الفتوحات العربية الاسلامية في عهد الوليد بن عبدالملك الى جنوب فرنسا في الغرب وحتى ادغال افريقيا وكل الشرق الاوسط وحتى اطراف الصين. فيا له من تاريخ عظيم. ولابد ان نتذكر ذلك دائما حتى نتمكن من البقاء.

وليد العباسي

محكمة ابوظبي المدنية

استدعاء للفصل في الدعوى

ق م / رقم / ٩٨٤ / ١٩٩٢م

الى عوض سعيد عوض السعيدي (مجهول العنوان) بما ان القيادة العامة للقوات المسلحة قد رفعت عليك دعوى بمبلغ ٢٫٩٥٩٫٠٧ درهم كمبلغ غير مستحق تسلمته منها فانت مكلف بهذا بالحضور امام هذه المحكمة شخصيا او بواسطة وكيل معتمد في الساعة ٩ صباحا يوم السابع عشر من شهر نوفمبر سنة ١٩٩٢م للاجابة على الدعوى المقامة ضدك.

وبما ان التاريخ المذكور محدد للفصل في الدعوى فان عليك ان تبرز اي شهود او وثائق تعتمد عليها في دفاعك وبامكانك ان تفيد من سلطات المحكمة لتحقيق ذلك وذلك بعد دفع اي رسوم قد تكون مقررة.

وعليك ان تعلم انه في حالة فشلك في الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سيفصل في الدعوى في غيابك.

صدر بتوقيعي وختم المحكمة في هذا اليوم ١٨ من شهر ربيع الثاني سنة ١٤١٣هـ الموافق ١٥ من شهر اكتوبر سنة ١٩٩٢م.

القاضي

د. احمد المصطفى أبشر

دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية

شئون المباني التجارية

مناقصة رقم ١٦٦

صيانة تكييف مركزي (المجموعة ٩٢/٣) بمدينة العين

تعلن الدائرة للسادة مقاولي الصيانة المؤهلين والمسجلين لدى الدائرة للاشتراك في مناقصة عامة لاعمال صيانة (تكييف مركزي) لمدة سنتين للبنايات الموضحة بالجدول وفقا للشروط الخاصة بذلك والموجودة بمستندات المناقصة (المجموعة ٩٢/٣) شريطة ان يكون لتلك الشركات مكتب وفنيون بمدينة العين.

شروط المناقصة:

١) تقدم الاسعار لكل بناية على حدة.
٢) يقدم مع العطاءات كفالة بنكية بمقدار ١٠٫٠٠٠ درهم «عشرة آلاف درهم» كتأمين للاشتراك في المناقصة سارية المفعول لمدة لا تقل عن (٩٠) يوما من تاريخ اغلاق المناقصة وتجدد تلقائيا لمدد اخرى.
٣) على الراغبين الاشتراك في المناقصة المذكورة أعلاه مراجعة مكتب المناقصات بالدائرة بمقرها بشارع الكورنيش بناية الشيخ/ محمد بن زايد (الزجاجية) الطابق الثالث عشر وذلك لدفع الرسوم المقررة وقدرها ١٠٠٠ درهم (الف درهم) غير قابلة للرد واستلام الشروط والوثائق الخاصة بالمناقصة وذلك خلال مواعيد العمل الرسمية.
٤) تطبق على المناقصة احكام قانون المناقصات والمزايدات والمستودعات رقم/ ٤ لعام ٧٧ ولائحته التنفيذية الصادرة بالنظام رقم (٣) لسنة ١٩٧٧م وتعديلاته.
٥) الدائرة غير ملتزمة باقل الاسعار.
٦) ترفق مع العطاء صورة من شهادة تسجيل المقاول بالدائرة وتستبعد العطاءات غير المستوفاة لهذا الشرط.
٧) تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة ومختومة بالشمع الاحمر ويكتب عليها من الخارج اسم ورقم المناقصة.
٨) أخر موعد لدفع الرسوم واستلام المستندات الساعة ١٢ ظهر الاحد ١٩٩٢/١١/٢٢.
٩) أخر موعد لتسليم المظاريف في الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/١١/٢٤م.

والله ولي التوفيق

وكيل الدائرة

سعيد بن حوفان المنصوري

بسم الله الرحمن الرحيم

تحت رعاية

معالي وزير التربية والتعليم

يسر

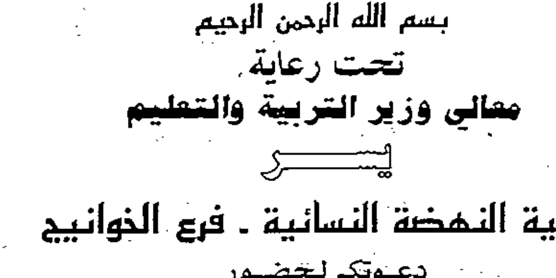
جمعية النهضة النسائية - فرع الخوانيج

دعوتكم لحضور

المشروع الوطني الاول للشباب والمستقبل - ١٩٩٢

والذي يقام على مسرح مدرسة ثانوية زعبيل للبنات - دبي

وذلك خلال الفترة من ٧ / ١١ - ١٤ / ١١ / ١٩٩٢ م



مواعيد زيارة المعرض

	اليوم والتاريخ		الفترة الصباحية ٩ - ١	الفترة المسائية ٥ - ٨
طلاب المرحلة الثانوية ورجال	السبت	٧ / ١١	الجميع	رجال
	الاثنين	٩ / ١١	طلاب المرحلة الثانوية	رجال
	الاربعاء	١١ / ١١	طلاب المرحلة الثانوية	رجال

	اليوم والتاريخ		الفترة الصباحية ٩ - ١	الفترة المسائية ٥ - ٨
طالبات المرحلة الثانوية	الاحد	٨ / ١١	طالبات المرحلة الثانوية	سيدات
	الثلاثاء	١٠ / ١١	طالبات المرحلة الثانوية	سيدات
	السبت	١٤ / ١١	طالبات المرحلة الثانوية	سيدات

مفتوح للجمهور	الخميس	١٢ / ١١	للجميع - صباحا ومساء
	الجمعة	١٣ / ١١	للجميع - مساء فقط

جمعية النهضة النسائية - فرع الخوانيج

الإسلام في آسيا الوسطى

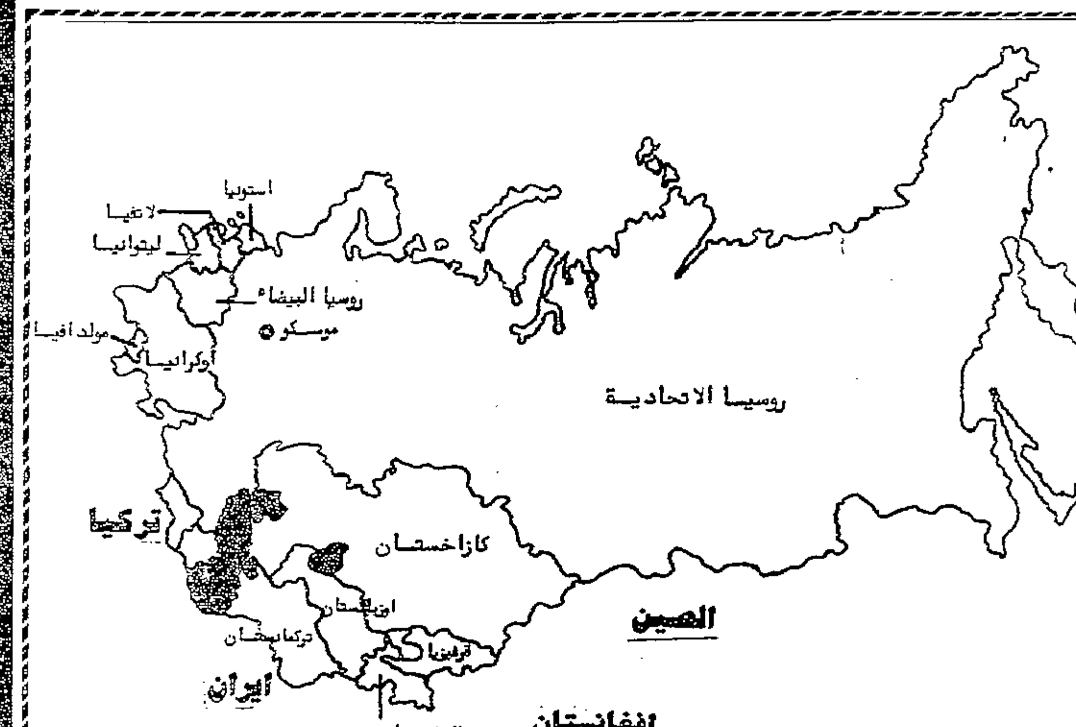


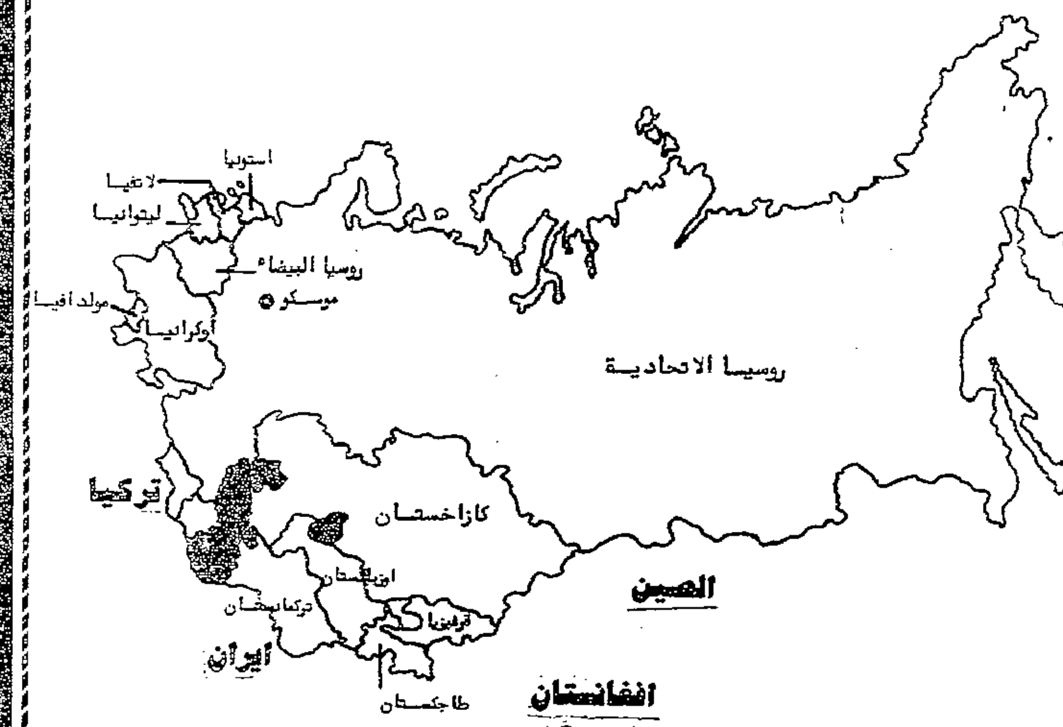
الحلقة الثانية

يكتبها: د. الكسندر سميرنوف

بعد الانهيار الكبير للامبراطورية السوفييتية وافول مرحلة بدأت مرحلة جديدة لم تكن تدخل في اطار التوقع وظهرت جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية التي كاد ان يطويها النسيان خلف الستار الحديدي لتضيف امتدادا جديدا للعالم الاسلامي وتمتلك لاول مرة بعد سبعين عاما من سيطرة الشيوعية الحرية ولتشارك كذلك في تقاسم الارث السوفييتي بتناقضاته المختلفة. وطوال العقود الماضية حافظت هذه الجمهوريات على هويتها وجمعها الاسلام رغم كل محاولات الطمس وتذويب الشخصية وليطرح سؤال عن مستقبل هذه الجمهوريات مرفقا بالتاريخ القديم والحديث. ومع فرصة التحرر والانطلاق تؤكد كل الحقائق ان هذه الجمهوريات مقبلة على احداث غامضة نظرا لانها ورثت عناصر القلق والتوتر مثل مشاكل الحدود والعرقيات وتوزيع الثروات الطبيعية والعلاقات مع دول الجوار والتأثير في القرار الاسلامي اضافة الى ارث الاتحاد السوفييتي من شيوعية منهارة وتخلف تكنولوجي وترسانة اسلحة نووية ليس لها صمام أمان. ودخلت هذه الجمهوريات مرحلة التشكل حيث برزت الصراعات الداخلية وصراعات الجوار لتؤكد ان المنطقة لن تهدأ على المدى القصير خاصة وان القوى العالمية بدورها بدأت بالمشاركة في صياغة قرارات هذه الجمهوريات وفي تشكيل مستقبلها. وانطلاقا من اهمية هذه المنطقة وتعدد معطيات المستقبل تقدم الاتحاد وعلى حلقات عددا من الدراسات المتخصصة حول تاريخ واهمية ومستقبل المشاكل التي تعترض مسيرة جمهوريات آسيا الوسطى الاسلامية.

«المحرر»





التفاعل الاسلامي . السلافي

الدب الروسي انسحب من سهول تركستان في غياب البديل

اعلان «مينسك».. ضربة قوية لمواقع موسكو في جمهوريات آسيا الوسطى

«اننا ندرك تمام الادراك انه سيكون من الصعب علينا وعلى جيراننا أن نحدد آفاق تطورنا، وأن نجد مخرجا من الوضع الثقيل المتأزم الذي وجدنا أنفسنا فيه من دون الاعتماد على روسيا، اننا نظر الى روسيا باعتبارها ضمانة للاستقرار والسلام والطمأنينة وعدم المساس بحدودنا التاريخية».

هذه بالضبط كلمات رئيس اوزبكستان «اسلام كريموف» التي قالها اثناء مراسم التوقيع على المعاهدة الروسية ـ الاوزبكية في موسكو، وتعكس هذه الكلمات، كما تشير كل الدلائل مصلحة واهتمام زعماء جمهوريات آسيا الوسطى الاربع وكازاخستان بالمحافظة على علاقات قوية ومتنوعة مع موسكو.

ولايسعني إلا أن اتفق في الرأي مع العديد من المراقبين والصحفيين الاوروبيين الذين يؤكدون أن «الدب الروسي» ينسحب من جبال وسهول تركستان بعد ستة أشهر من انحلال الاتحاد السوفييتي دون أن يطرح على نفسه سؤالا عمن سيحل محله في الجمهوريات الاسلامية الخمس الواقعة في منطقة شاسعة بين بحر قزوين والصين.

أقول هذا، على الرغم من أن الاعلان العاجل بوفاة الاتحاد السوفييتي ـ أعني بيان مينسك بشأن الاتحاد السلافي الثلاثي الذي تقدم به زعماء الجمهوريات السلافية الثلاث ـ قد تم بعيدا عن الرئيس الكازاخي نازارباييف وزعماء آسيا الوسطى الأربعة الذين وقفوا جميعا مع الحفاظ على الدولة الاتحادية ـ وان ذلك الاعلان قد ألحق ضربة قوية بمواقع موسكو في اسيا الوسطى.

ولقد نشأ فراغ ملحوظ في علاقات آسيا وكازاخستان مع العالم الخارجي نتيجة لعدة عوامل متداخلة ومعقدة، منها: الاصلاح الاقتصادي البالغ الراديكالية في روسيا والذي تم دون تنسيق مع الأعضاء الآخرين في جماعة الدول المستقلة، والانهيار السريع للعديد من الصلات الاقتصادية بعد ازالة النظام المركزي للادارة، ونزعة «المركزية الاوروبية» لدى بعض الأوساط المؤثرة في روسيا والتي تتظاهر بمعتقداتها الديمقراطية وتنظر لزعماء آسيا الوسطى باعتبارهم رجال الحزب الشيوعي السابقين الذين يصبغون وجوههم بالصبغة الاسلامية، أيضا قامت الأحداث في أفغانستان بدور هام في خلق ذلك الفراغ الملحوظ في علاقات آسيا الوسطي وكازاخستان بالعالم الخارجي، خاصة ان الأحداث الأفغانية قد ترافقت بموقف سلبي واضح لروسيا.

وقد فعل فعله التوجه السياسي «الأطلنطي» العام في السياسة الروسية الخارجية التي انتهجها اندريه كوزيريف تحت تأثير الايديولوجية الموالية للغرب ولأمريكا النافذة في حركة «روسيا الديمقراطية» وما شابهها من الحركات السياسية الراهنة، ومع ذلك فمن الواضح ان الانتقادات الحادة التي عبرت عنها بعض الشخصيات الحكومية والسياسية في روسيا والتي طالبت الدبلوماسية الروسية بادارة وجهها نحو الشرق ـ الى الدول العربية والاسلامية في الشرقين الأوسط والأدنى واسيا الجنوبية، والى الدول الفتية في اسيا الوسطي ـ يبدو ان هذه الانتقادات قد أثمرت أخيرا، ومما يشهد بذلك ان الأحداث الأخيرة تؤكد استمرار المحافظة على التشابك الوثيق في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين روسيا من جهة وبلدان اسيا الوسطي وما وراء القفقاز من جهة اخرى.

ويشكل النفوذ الثقافي الروسي، ووجود عدد ضخم من المواطنين الروس في بلدان اسيا الوسطي، عاملا هاما في تشجيع تلك الصلات وتشجيع المحافظة عليها. أيضا تقوم اللغة الروسية ـ وسيلة التفاهم المشتركة بين مختلف القوميات ـ بدور هام باعتبارها أداة مشتركة للتجارة والعلاقات. ولهذا ستظل روسيا تلعب هنا دورا كبيرا مؤثرا في ظل أية حكومة كانت وأي نظام كان للدولة.

ومن الواضح ان الجمهوريات السوفييتية السابقة الاسلامية لاتستطيع حتى الآن أن تعتمد كثيرا على الامكانيات الاقتصادية والمالية لتركيا وايران. ومن المشكوك فيه أن تتمكن سواء أنقرة أو طهران خلال السنوات المقبلة من تلبية احتياجات دول اسيا الوسطي في مجال التغلب على الأزمة في تلك الجمهوريات، ربما تتمكن أنقرة وطهران فقط من القيام بدور ما في المجال الثقافي والانساني لا أكثر.

وفي نفس الوقت فان دول اسيا الوسطي تعد ذات جاذبية قليلة بالنسبة للاستثمارات الغربية الاوروبية لأسباب منها البعد الجغرافي، وانعدام مخارج على البحر لتلك الجمهوريات وعدم كفاية القوى العاملة المؤهلة تأهيلا مهنيا لائقا، أيضا فان دورا بالغ النشاط لتركيا في تلك المنطقة قد يولد مشاكل وتخوفات كثيرة لدى شعوب المنطقة نفسها، اذ ان تركيا تحاول أن تثبت هنا أفضلية طريق التنمية العلماني الموالي للغرب، لكن تركيا ـ مهما كان دورها مميزا في دعم الجمهوريات الحديثة الاستقلال ـ فانها لاتستطيع أن تشكل الوزن والثقل الخاص بهذا الدور، اذ تقف الولايات المتحدة وحلفاؤها في الناتو وراء ذلك النشاط.

ولاشك ان زعماء آسيا الوسطي ـ بما يتميزون به من بصيرة ـ يضعون ذلك في حسبانهم، ولاشك انهم قد لايبتهجون كثيرا بآفاق التوسع السياسي والعسكري لحلف الناتو في جمهورياتهم الاسلامية، أيضا فليس لتركيا حدود مشتركة مع اسيا الوسطي وكازاخستان، كما ان أحدا ـ باستثناء التركمان ـ لايفهم اللغة التركية التي يفهمها التركمان أنفسهم بصعوبة. أما عن صلات القرابة بين اللغة الاوزبكية والكازخية واللغة التركية، فانها تشبه صلات القرابة بين اللغة الفرنسية واللغة الايرانية، أي انه لابد من وجود مترجم اثناء الحديث، وقد قال لي بعض رجال الدين الاوزبيك الذين زاروا أنقرة واسطنبول مؤخرا انهم أحسوا بالذهول الكامل، وشعروا بعدم الارتياح ازاء ما شاهدوه من حالة متأمركة، وشيوع الطابع الغربي، واباحة أي شيء مما لم يكن مباحا في أسيا الوسطي حتى خلال النظام الشيوعي الملحد، وانهم أحسوا بالذهول للتقصير الواضح في احترام التقاليد والقيم الروحية الدينية الاسلامية، ومهما يكن من أمر فمن الصعب على اسيا الوسطي أن تطبق التجربة التركية في جمهورياتها، بل ان ذلك أمر بالغ الصعوبة.

أما عن ايران، فانها تتوق لرؤية اسيا الوسطي وكازاخستان وقد تطورت في الاطار الاسلامي الذي تتصوره ايران باعتباره شكلا للتوحد في مواجهة «الامبريالية الأمريكية»، ولذلك فانهم يعتبرون في أنقرة ان أمريكا تعمل في اسيا الوسطي وكازاخستان بأياد تركية، لكن ايران لاتستطيع هي الاخرى أن تسد بنشاطها جزءا ملحوظا من الفراغ الناشيء في تلك المنطقة، ذلك ان اسيا الوسطي وكازاخستان بحاجة الى استثمارات كبيرة بل وهائلة للنهوض بها من أزمتها، والى قطاع خاص متطور وقادر، والى علاقات واسعة في أوساط العمل الدولية والأسواق العالمية، وهذا بالذات ما تحتاجه ايران نفسها، وقد يكون بوسع طهران أن تعمل الكثير في سبيل الاصلاحات الثقافية في طاجكستان حيث يتكلم السكان الأصليون باللهجات الايرانية، كما يمكن لايران أن تنتزع لنفسها بعض المواقع الاقتصادية الهامة في تركمانستان اذا ماتم بالفعل مد أنابيب الغاز عبر أراضيها لنقل الغاز التركماني. لكن تكلفة ذلك المشروع وحده تبلغ عدة مليارات من الدولارات، علما بان الرئيس نيازوف نفسه مازال مترددا في اتخاذ قرار نهائي بذلك الصدد، ومما يضعف الامكانيات الايرانية أيضا ان الشيعة يكادون أن يكونوا منعدمين في اسيا الوسطي وكازاخستان، ومن ثم فان التربة هنا ليست خصبة ـ كما يتصور الايرانيون ـ لنشر أفكارهم الخاصة بـ«الثورة الاسلامية».

وجدير بالذكر أيضا ان الدول العربية مازالت تستخدم الامكانيات المتوافرة لديها بشكل ضعيف في اسيا الوسطي. وبالمناسبة فان روسيا تنظر بعين الرضا لنمو تأثير الحكومات العربية المعتدلة في الأوضاع داخل الجمهوريات والأقاليم الاسلامية، باعتبار ان ذلك مفيد لروسيا من بعض النواحي، وتسعى الدبلوماسية الروسية للاستفادة من النفوذ المعنوي والأدبي لقادة دول الجزيرة العربية على المسلمين القاطنين في روسيا وفي غيرها من بلدان جماعة الدول المستقلة.

وقد عارض عاهل المملكة العربية السعودية ـ اثناء لقائه مع أندريه كوزيريف ـ استغلال الاسلام عباءة للأغراض والأهداف السياسية، وتنطلق دول الخليج العربي الاخرى من نفس المنطلق تقريبا، وفي حديث للسفير السعودي بموسكو، أشار الى ان المسلم الحقيقي هو ذلك الذي يعمل لخدمة بلاده وشعبه في المقام الأول، والى حرص المملكة العربية السعودية على عدم التدخل في سياسات جماعة الدول المستقلة، إلا انها ـ أي المملكة ـ ترحب بتطور تلك الدول على الطريق الاسلامي.

أما عن روسيا، فانها ـ بعد لقاء قمة طشقند وعقد اتفاقية الأمن الجماعية ـ مازالت تنظر الى توسع الدول الاخرى داخل اسيا الوسطي وكازاخستان باعتباره أمرا حتميا، لايمكنها مواجهته إلا بحالة السلبية الراهنة، وفي نفس الوقت فان روسيا تحاول بشكل أو بآخر الحفاظ على موقعها استجابة لمصالح جمهوريات اسيا الوسطي وكازاخستان التي تخشي من نشوء وضع غير مستقر تحت تأثير العامل الأفغاني وغيره، ولذلك يستمر وجود القوات المسلحة الروسية على حدود الاتحاد السوفييتي السابق.

وسيتم تنظيم شكل الوجود العسكري الروسي هناك بمختلف الأشكال، وعلى سبيل المثال يتم في تركمانستان انشاء الجيش تحت القيادة المشتركة الروسية ـ التركمانية، وستدخل في قوامه الوحدات الروسية والوحدات المختلطة على حد سواء، كما ستبقى هناك وحدات الدفاع المضاد للطائرات، ووحدات الطيران العسكري، أما في كازاخستان فسوف يخضع الجيش للرئيس، لكنه سيكون جيشا مؤلفا من مختلف القوميات، وسيشغل العنصر الروسي القومي فيه مكانة واضحة.

وفي نفس الوقت ـ في اطار العلاقات الروسية بجمهوريات اسيا الوسطي وكازاخستان ـ وما نقول انه استمرار في المحافظة على التشابك الوثيق بين روسيا وتلك الجمهوريات، فان بعض المشاكل الاقتصادية أخذت تجد حلا لها في مجرى تلك العلاقة، ومنذ أمد غير بعيد، قامت عاملات النسيج في مدينة «ايفانوفو» بمظاهرات صاخبة، وأعلن انهن سيبقين بلا عمل بعد وقف توريد القطن الاوزبيكي لروسيا، أما الرجال من الروس فسيبقون دون سراويل قطنية، أما الآن، فقد سويت تلك المشكلة، وتم استئناف توريد القطن الاوزبيكي وغيره من الخامات الثمينة، وفي المقابل استؤنفت توريدات الأخشاب والمعدات من روسيا.

وفي اطار نفس العلاقة، فان وضع الجاليات الروسية التي تعد بالملايين في اسيا الوسطي، يعتبر مشكلة حقيقية لايستهان بها، ففي حالة تدهور العلاقات بين روسيا وتلك الجمهوريات، وحالة تدهور العلاقات الاقتصادية، فان المواطنين الروس المقيمين هناك سيصبحون مثل أجهزة مانعات الصواعق، اذا ما قامت بعض القوى السياسية المحلية بتوجيه غضب الجماهير نحو روسيا وسياساتها.

ولاتقوم حكومة روسيا بشيء في ذلك المجال، كان يتم على مستوى الحكومات الاتفاق الواضح بشأن وضعية المقيمين الروس في تلك الجمهوريات، وبالمثل وضعية مواطني تلك الجمهوريات المقيمين في روسيا، وأيضا ما يتصل باقامة العسكريين خاصة ان التناقضات في ذلك المجال تزداد حدة يوما بعد يوم. وعلى سبيل المثال فقد طالب اتحاد الضباط في كازاخستان بالاعلان عن ان اللغة الروسية هي اللغة الرسمية الثانية في كازاخستان، ومنح الضباط الروس الجنسية المزدوجة الروسية ـ الكازاخية، وتمليكهم مساكنهم مجانا، وقد أبدى الرئيس الكازاخي في ذلك المضمار تفهما كبيرا عندما أصدر مرسوما ينص على الحماية الاجتماعية للعسكريين العاملين والمتقاعدين، والمعروف ان معظم من يدور عنهم الحديث هم من الروس، اذ تحتل المشاريع العسكرية خمس أراضي كازاخستان كاملة.

وتلوح نفس المشكلة في طاجكستان، ويغادر الاخصائيون الروس الآن طاجكستان بالالاف، بعد أن عمتها النزاعات والصراعات الداخلية، ويتخوف الروس هناك من تنامي النزعات القومية المعادية للروس تحت تأثير القوى المتطرفة التي تتستر كثيرا بالشعارات الاسلامية، ويمكن لعمليات النزوح الروسي اذا اتسع نطاقها أن تؤدي لشل قطاعات كاملة من اقتصاديات اسيا الوسطي وكازاخستان، مما سينجم عنه المزيد من تدهور الأوضاع الاقتصادية.

ان الاستعراض السريع لمجمل تلك الوقائع التي أشرنا اليها يؤكد ان روسيا تدير وجهها نحو الشرق مجددا، كما ان شعوب اسيا الوسطي وكازاخستان لاتريد قطع أواصر العلاقات التي تربطها بروسيا، على الأقل انطلاقا من حرصها على مصالحها.

ومهما تعددت الظلال الاسلامية داخل جماعة الدول المستقلة، فان التوجه المعادي للروس لايميز إلا جزءا ضئيلا من الكتل والتيارات الناشئة، وحتى حزب النهضة الاسلامي ـ الذي حظي بشهرة واسعة مؤخرا ـ لايعد ولا يحسب كحزب معاد لروسيا وللروس بالذات، بالرغم من وجود بعض الأصوليين بداخله ممن يحملون ويضمرون النوايا المتطرفة، ان مصلحة روسيا، ومصلحة الروس، تكمن في تحاشي المواجهة غير الضرورية وغير اللازمة مع الاسلام والقوى الاسلامية داخل جماعة الدول المستقلة أو في أي مكان آخر، وفي نفس الوقت ليس من الصواب في شيء أن تبدي موسكو خمولا وأن تنظر بسلبية الى العمليات السياسية والاجتماعية المتناقضة التي تجري الآن في جنوب جماعة الدول المستقلة وشرقها، هذا اذا أرادت روسيا أن تحتفظ لنفسها بموقع قدم وسط منطقة تضم ستين مليونا من المسلمين، ومن الصعب بمكان أن نتصور روسيا بدون الشرق، وبدون المسلمين، فقد كان التفاعل السلافي ـ الاسلامي دائما أحد العوامل الهامة في ازدهار روسيا وعراقتها التاريخية.

● مسجد نادر ديفان بيجي في بخاري

سهرة سعيدة!

من هناك

عصام حشيش ـ مسقط

جلست الأسرة أمام جهاز التلفزيون تنتظر عرض المسلسل العربي المثير.. الاحداث المشوقة حجزت مكانها على خريطة الأسرة الزمنية فحجز كل منهم موعدا معها واسترخى الجميع في انتظار المتابعة المشوقة.. غير ان المذيعة التي اعتادت ان تقدم المسلسل ظهرت لتعتذر عن عدم تقديمه.. واعلنت ان الشاشة الصغيرة ستكون مشغولة ببث وقائع استجواب أحد الوزراء في مجلس الشورى العماني.. وعلى الفور أصيبت الأسرة بالاحباط..

وقف أحد الابناء لمتابعة دروسه، ولحقت به شقيقته.. بينما استرخى الأب والأم لبعض الوقت انتظارا لما سيفعلانه بعد ذلك.. ولكن ما أن ظهر الوزير.. ثم ظهر احد اعضاء مجلس الشورى ليوجه اليه سؤالا.. حتى بدأ الانتباه يدب في حواس الوالدين.. انهما يشاهدان استجوابا حقيقيا.. يجلس فيه الوزير ليرد ويدافع ويشرح ويفند.. بينما العضو يحاصره بأسئلته وتعليقاته وانتقاداته.. والحوار تغلفه روح من المودة والصدق والألفة.. لاتشوبه تشنجات او صراخ او كلمات نابية.. وانما يمضي الحديث بموضوعية وتدفق يجذب اهتمام المتابعين..

كان الشكل في البداية هو الامر المثير.. العضو الذي يسأل.. والوزير الذي يستجوب.. ولكن سرعان ما تحول الاهتمام من الشكل الى المضمون.. فالوزير مسئول عن احدى وزارات الخدمات التي تعنى بشئون تهم المجتمع بأسره، والموضوعات التي يدور حولها التساؤل هامة كما ان الاسئلة نفسها دارجة ومطروحة والاجابة عليها مطلوبة وملحة..

ومضت ساعات السهرة مع الاستجواب والوزير تلاحقه الأسئلة.. والاسئلة نفسها كانت تحتاج لاجابة ولوضع النقاط فوق الحروف.. ولم يندم الأب او الأم على هذه السهرة.. لقد منحتهما فرصة الاقتراب والتعرف.. والمشاركة أيضا من خلال درايتهما بما يدور.. واكتشفا ان السياسة ليست بمعاليز ولا اسرارا محتجبة.. بل عرف انها قريبة جدا من الفهم اذا أحسن شرحها وأعلنت مبررات وأسباب كل مواقف او قرار يتم اتخاذه.. ووجد الوالدان ان بوسعهما ان يكونا رأيا.. وان يتفاعلا مع موقف، وان يتفهما دوافع مواقف الآخرين.. وان يفاضلا ويختارا الموقف الاكثر تعبيرا عن مصالحهما ومصالح المجموع معهما ايضا.. ولذلك كان قرارهما ان يسهرا عن عمد في اليوم التالي مع وزير آخر اعلنت الصحف انه سيحضر امام مجلس الشورى ويلقي بيانا.. ثم يخوض حوارا مع ٥٩ عضوا هم اعضاء المجلس كل منهم يمثل ولايته التي اختارته وانتخبته من بين كثيرين ارادوا ان يفوزوا بهذا الشرف.

وفي صباح اليوم التالي التقى الأب مع زملاء العمل.. بينما التقت الأم مع جاراتها كما تعودن ان يفعلن لمدة ساعة صباح كل يوم في «مجلس القهوة».. وفي اللقاءين لم يكن هناك حديث إلا عن تلك الحوارات التي يبثها التلفزيون.. فالذي تابع باهتمام وفهم يسوق اعجابه.. والذي لم ينصت ولم يهتم يبث غضبه على ضياع المسلسل وفيلم السهرة.. ولكن في النهاية خلص الجميع لرأي ما هو ان يتابعوا هذه التجربة، ويقتربوا منها ليكون تقييمهم لها مبنيا على اساس.. وهكذا اتسعت الدائرة وكبرت بادراك الجميع ان خير السياسة هي ما يقترب منه الناس.. وان انجح السياسة هي ما يفهمه العامة والخاصة معا.. وان اقوى السياسة هي ما يشترك الجميع في صنعه وصياغته.. من خلال مشاركتهم المباشرة.. او من خلال ممثلين عنهم يتحدثون باسمهم ويعبرون عن ارائهم او مطالبهم.. فالجميع على السفينة نفسها.

ما ارادته القيادة السياسية في سلطنة عمان عندما جعلت عضوية مجلس الشورى بالكامل مقصورة على ممثلي القطاعات الاهلية دون وجود لأي تمثيل حكومي.. وهو ايضا ما ارادته عندما جعلت اختيار هؤلاء الاعضاء يتم بالاختيار او الانتخاب المباشر من خلال أهل الحل والعقد في كل ولاية من الشيوخ والاعيان وأصحاب الفكر والرأي..

ثم كان هذا ـ ثالثا ـ ما ارادته عندما قررت وبقوة القانون ان يتم نقل جلسات مجلس الشورى بشكل فوري وكامل على المواطنين بالصوت والصورة والكلمة عبر جميع وسائل الاعلام لتحقيق أوسع انتشار لهذه المناقشات بين المواطنين.. ولتأكيد فكرة المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار الذي تتخذه الحكومة من اجل الصالح العام.

وجهة نظر

عن نيويورك تايمز

لاتخافوا من البلوتونيوم الياباني

نظرا للمخاطر الكامنة في نقل الوقود النووي، من الطبيعي ان يسود القلق حيال شحنة بلوتونيوم اليابان. ومن واجبي أن اهدىء مخاوف أولئك المنزعجين بشكل غير ملائم بسبب اتهامات غير صحيحة وحقائق غير مكتملة.

أولا، من أجل ماذا قدمت هذه الشحنة من أوروبا؟

ان طنا من البلوتونيوم شحن على شكل مسحوق سيستخدم كوقود للنموذج الأولى لمفاعل مونجو السريع الاستيلاد، فمن أجل تأمين امدادات طاقة مستقرة، تقوم اليابان بتدعيم برنامج يتم بموجبه اعادة معالجة الوقود المستهلكة من معامل الطاقة النووية، ويستخدم البلوتونيوم المستخلص في مفاعلات توليد الطاقة.

وفي ظل المخاوف البيئية والمصادر الطبيعية المحدودة، فإن ادارة ومعالجة النفايات ثانية أمر مهم للغاية. وبما ان تطوير هذه التكنولوجيا يتوقع ان يستغرق وقتا طويلا، فإن اليابان تسعى من أجل تجميع الخبرة.

ويقول بعض النقاد انه ليس ثمة سبب اقتصادي يدعو اليابان للتحول الى البلوتونيوم وذلك بالنظر الى اسعار اليورانيوم المنخفضة والمستقرة، والامداد الاضافي من اليورانيوم الناجم عن نزع السلاح.

لكن الخمسمائة طن من اليورانيوم شديد التخصيب المتوقعة من تفكيك ما كان يعرف بالاتحاد السوفييتي ستلبي الطلب العالمي من الوقود النووي لفترة تتراوح ما بين عامين الى ثلاثة أعوام فقط. وبالاضافة لذلك، فليس ثمة ضامن لامداد مستقر من اليورانيوم المنخفض السعر على المدى الطويل.

وفي الواقع، فإن وكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي قد اشارت في تقريرها الذي صدر عام ١٩٩٠ الى ان مصادر اليورانيوم المعروفة حاليا لن تكون كافية للابقاء على القدرة الانتاجية لتغطية الطلب المتوقع بعد عام ٢٠٠٥».

وعلى العكس من الطاقة المولدة من وقود الحفريات، فإن المعالجة النووية لا تولد غازات تتسبب في حدوث امطار حمضية أو سخونة عالمية، وبالاضافة لذلك، فان اعادة تكرير الوقود المستهلك تجعل التخلف من النفايات المشعة أسهل.

والأمر الثاني، يبدو ان البعض يخشى احتمال اقدام اليابان على استخدام البلوتونيوم لغير الأغراض السلمية.

ان مخاوف كهذه ليس لها أساس على الاطلاق. فاليابان ملتزمة بصرامة بمبادئها الثلاثة المتمثلة في عدم حيازة، انتاج، أو السماح بوجود اسلحة نووية فوق اراضيها، فهي احدى الدول الموقعة على معاهدة عدم الانتشار النووي، كما انها قبلت تفتيشات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وماذا بشأن الارهاب؟ ان سفينة النقل ستسير بصحبة ناقلة تابعة لوكالة السلامة البحرية، وسيراقب مركز عمليات يعمل طوال الأربع والعشرين ساعة حركة السفينة، وبعد ان راجعت الخطط الخاصة بالعملية، لم يعد لدى حكومة الولايات المتحدة أي مخاوف.

والأمر الثالث، هو ما يتعلق بسلامة الرحلة نفسها.

ان بعض الدول قد عبرت عن مخاوفها من احتمال وقوع حوادث. وبما انها تشارك بالكامل هذه الدول مخاوفها فقد اتخذت الحكومة اليابانية كافة الاجراءات الوقائية اللازمة. فسفينة النقل، التي عدلت خصيصا لتتناسب مع هذه المهمة. حملت بأمان ما يزيد على ٥ آلاف طن من الوقود المستهلك من اليابان لأوروبا من خلال ما يزيد على مائة رحلة. كما ان الناقلة مزودة بجهاز رادار ضد الاصطدام، واجهزة منع ومكافحة الحرائق.

وحتى في حالة وقوع حادث غير متوقع، فإن بطن السفينة المدعم بطبقة واقية سيمنعها من الغرق.

وماذا لو أنها غرقت؟ سيكون البلوتونيوم معبأ داخل عبوات خاصة على شكل براميل خشبية يمكنها مقاومة ضغط الماء على عمق ١٠ آلاف متر.

والأمر الرابع، يتعلق بما قاله النقاد من أن اليابان لم تكشف المزيد من المعلومات حول الشحنة.

لكن الحكومة ردت بحسن نية واخلاص على استفسارات الحكومات الأجنبية. والمعلومة الوحيدة التي لم تقدمها لأسباب أمنية واضحة. تتعلق بطريق الرحلة وموعدها والحفاظ على هذه المعلومة سرا أمر يتمشى مع العرف الدولي، وستتجه السفينة مباشرة الى اليابان وستبقى بعيدا عن اليابسة لمسافة مائتي ميل حسبما ينص القانون.

ان اليابان بحاجة لفهم العالم ومساندته، وهي على استعداد للرد على اية شكوك تتعلق بهذه الشحنة.

وفي الوقت نفسه فإننا نتوقع من المجموعة الدولية تبني موقف متوازن عند النظر للقضية وتقليبها من كافة الجوانب.

ترجمة: رفيق الجرجاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم

يتقدم

محمد ثاني بن مرشد غنام الرميثي وإخوانه

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

معالي **علي بن أحمد الظاهري**

عضو المجلس التنفيذي وكيل ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي

وسعادة **عبيد بن أحمد الظاهري**

لوفاة المغفور له والدهما

أحمد بن حمد الظاهري

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

نتقدم

بأحر التعازي القلبية وصادق المواساة

لمعالي/ **علي بن احمد الظاهري**

عضو المجلس التنفيذي وكيل ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي

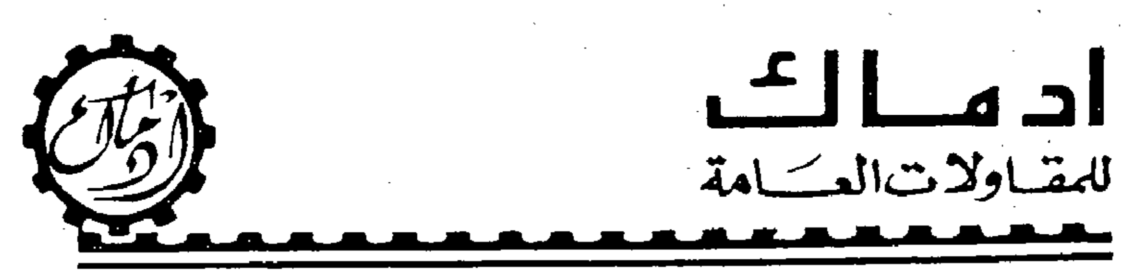
وأخيه/ **عبيد بن احمد الظاهري**

ولكافة أفراد العائلة الكريمة

بوفاة المغفور له المرحوم والدهم

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان

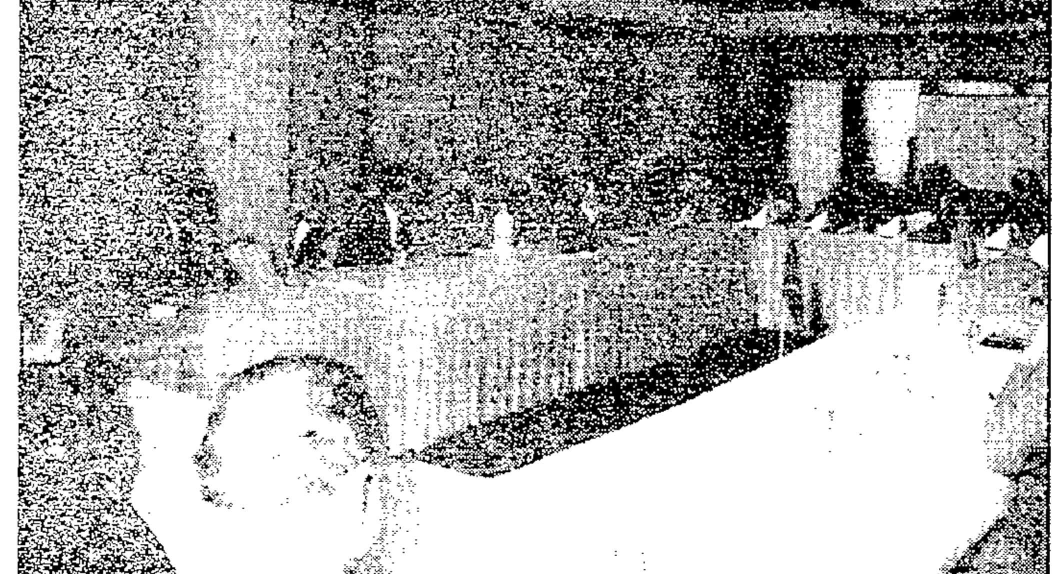
(إنا لله وإنا إليه راجعون)



الخميس ١٠ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ ـ الموافق ٥ نوفمبر ١٩٩٢م


○ لاعبونا يتبادلون التهنئة بعد الهدف الثاني في مرمى كوريا


○ الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان والأمير سلطان بن فهد يتبادلان التهنئة بصعود الامارات والسعودية لدور الأربعة


○ جانب من اجتماع القرعة الذى حدد برنامج نصف نهائى البطولة (الصور من وام)

الامارات والسعودية في الدور قبل النهائي لكأس آسيا غدا

القرعة قالت كلمتها.. وداتو سواها

الكمبيوتر اهم اسلحة اليابان لاجتياز سور الصين

قالت القرعة كلمتها امس وقضت بان تلعب الامارات مع السعودية حاملة اللقب في الدور قبل النهائي لكأس آسيا العاشرة لكرة القدم في الثانية وخمس دقائق ظهر غد الجمعة تسبقها مباراة اليابان والصين وموعدها الحادية عشرة صباحا، واللقاءان حدد لهما ملعب هيروشيما بارك الصغير مكانا ومستقرا، ويتأهل الفائزان من اللقاءين للمباراة النهائية التي تقام الاحد القادم بستاد القرن الحادى والعشرين تسبقها مباراة المركزين الثالث والرابع.

ولم تستغرق القرعة سوى عشر دقائق وترأس الاجتماع الذى عقد بفندق «انا» داتو حمزه رئيس الاتحاد الآسيوى ورؤساء واعضاء اللجان الفنية ومثل الامارات في الاجتماع احمد المدفع نائب رئيس اللجنة التاديبية وابراهيم مطر نائب رئيس الوفد، وقام داتو نفسه بسحب الورقتين من صندوقين ضخمين تصدرا قاعة الاجتماع الذى عقد خصيصا لفك الارتباط بين منتخبي الامارات واليابان في صدارة المجموعة الاولى بعد تساويهما في عدد النقاط ونسبة الاهداف وبنتيجة القرعة التي جاءت لصالح اليابان تصدرت فرقة الكمبيوترات المجموعة لتقابل الصين ثانية المجموعة الثانية بينما حل منتخبنا ثانيا ليتقابل مع المنتخب السعودى الشقيق الفائز بآخر بطولتين والذى جاء في المركز الاول في المجموعة الثانية متفوقا على المنتخب الصيني بنسبة الاهداف.

بالقرعة ايضا منتخبنا يلعب بالأحمر والسعودية بالأبيض

ونظرا لتشابه قمصان لاعبى المنتخبين اضطر الاتحاد الآسيوى لاجراء قرعة جديدة لتحديد قمصان اللاعبين وجاءت هى الاخرى لصالح الفريق السعودى الذى سيرتدى بذلك زيه الابيض بينما يلعب منتخبنا بلونه الاحتياطي وهو الاحمر.

لقطات من داخل اجتماع القرعة

○ اصر علي الداود مدير المنتخب السعودى ان يختار مندوب منتخب الامارات الوجه المفضل للعملة أولا!

○ شارك في الاجتماع عبدالله الدبل رئيس لجنة المسابقات وبيتر فيليبان سكرتير الاتحاد الآسيوى وحفيظ الدين الماليزى رئيس اللجنة التاديبية وفاروق بوظو رئيس لجنة التحكيم وحضره ممثلو منتخبات الدور قبل النهائي الأربعة.

○ تم خلال الاجتماع توضيح اللوائح الخاصة بالدور قبل النهائي والتي تنص على ان يلعب الفريقان وقتا اضافيا في حالة التعادل وتطبيق قاعدة ركلات الترجيح في حالة استمراره.

○ اوضح فاروق بوظو ان حكام النهائيات سيمضون قدما في تطبيق القوانين الجديدة ولن يسمحوا مطلقا بعلاج اللاعبين داخل الملعب، كما ان لهجة التشدد مع اعداء اللعب النظيف ستكون حاضرة على الدوام على شكل بطاقات صفراء وحمراء.

○ اعرب حفيظ الدين رئيس اللجنة التأديبية عن أمله في عدم تكرار الاحداث التي رافقت مباراة إيران واليابان لما لها من أثر في تشويه صورة الكرة الآسيوية.

لابولا: الهجمات المرتدة ترجح كفة الامارات في لقاء الغد

قال لابولا مدرب المنتخب القطرى ان التكهن بنتيجة لقاء الغد يبدو صعبا بسبب التقارب الشديد في المستويين واختلاف اسلوب الاداء، واذا كان لاعبو الامارات سيجاهدون من اجل اقتلاع ورقة النهائي فان الفريق السعودى في المقابل رغم التجديد الشامل في تشكيلته يمتلك دافعا قويا يتمثل في التأهل للنهائي للمرة الثالثة على التوالى والاحتفاظ باللقبين.

ومن وجهة نظر لابولا فان منتخب الامارات لديه كل الامكانات المطلوبة لتحقيق طموحه وان ورقة الهجمات المرتدة السريعة التي يجيدها اللاعبون قادرة على التفوق على خط الدفاع السعودى الذى يرتبك امام مثل هذه الهجمات ويعانى ضعفا في الجانبين وقال لابولا ان فؤاد انور الكابتن ربما كان اقوى لاعبى الدفاع في الفريق السعودى.

٤ حكام مرشحين لادارة مباراتنا غدا

بعد ان فقدت الادوار النهائية اربعة من اقوى وافضل حكامها لتوفير عنصر الحياد لم يبق امام لجنة التحكيم سوى اربعة حكام ثلاثة منهم لا يقلون كفاءة يتقدمهم التونسي ناجي الجويني والسورى جمال الشريف والسنغالى داراسين ومعهم الحكم الكورى والاربعة مرشحون كما قال فاروق بوظو لادارة مباراتنا غدا.

نيلسون راقب مباراة الامارات وكوريا بعين ثالثة !

حرص البرازيلى نيلسون ومعه الطاقم التدريبي السعودى على متابعة مباراة منتخبنا امام كوريا الشمالية امس الاول بالورقة والقلم، كما استخدم نيلسون عينه التدريبية الثالثة في مراقبة اسلوب اداء لاعبينا لسابق تعامله معهم عندما كان مدربا لنادى العين.

اجتماع ساخن للجنة المسابقات الآسيوية في هيروشيما اليوم
طلب الامارات استضافة كأس آسيا ٩٦ يتصدر جدول الاعمال وعقوبة مالية تنتظر الكوريين!

برئاسة عبدالله الدبل تجتمع لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوى في العاشرة صباح اليوم بفندق «أنا» لمناقشة جدول اعمال مزدحم بالبنود الهامة يتقدمها بحث طلب الامارات استضافة نهائيات كاس امم آسيا ٩٦ ورفع توصية بذلك للمكتب التنفيذى الذى يجتمع بعد غد السبت.

اجتماع اليوم يمثلنا فيه احمد المدفع وابراهيم مطر ينتظر ان يسفر عن عقوبات مالية بحق الاتحاد الكورى الجنوبي لسببين اولهما المشاركة في تصفيات هيروشيما التي عقدت ببانكوك بمنتخب الجامعات مما ادى لخروج المنتخب الكورى من البطولة مبكرا وثانيهما تقرير فيليبان الذى يدين منتخب الشباب الكورى بالتهاون خلال نهائيات كاس شباب آسيا التي نظمتها الامارات الشهر الماضي. وامام الاجتماع ايضا تقارير عن البطولات السنية



والاردن.

منتخبا الامارات والسعودية تدربا بملعب واحد امس

اجرى منتخبنا تدريبا خفيفا امس قاده لوبانوفكسى ومساعدوه لفك العضلات بينما خضع اللاعبون الذين لم يشاركوا في مباراة كوريا لجرعة اقوى، اما التدريب الرئيسي لمباراة دور الاربعة فسيجرى اليوم في نفس موعد المباراة.

وقد شاءت الصدفة وليس القرعة ان يتدرب منتخبا الامارات والسعودية بملعب واحد امس وهو ساكي فيلد، بينما تدرب الصينيون مرتين بملعب جامعة شودو واكتفى اليابانيون بتدريب واحد باستاد مازدا!

أخر لقاء بين المنتخبين انتهى بالتعادل

المرة الاخيرة التي التقى فيها منتخبا الامارات والسعودية كانت خلال دورة الخليج بالرياض وانتهت بالتعادل ٢ / ٢ سجلهما زهير بخيت، كما تعادلا قبل ذلك بدون اهداف في سنغافورة والغى الحكم الامريكي يومها هدفا لصالحنا ورغم ذلك تأهلنا لكأس العالم، وقبلها فزنا بهدف فهد خميس

في ذهاب تصفيات كأس العالم باليابان
منتخبنا يلاقى بنجلاديش في كيوتو وتايلند بيوكوهاما وبنجلاديش واليابان في طوكيو

حدد الاتحاد اليابانى لكرة القدم الذى يستضيف مباريات الذهاب لمجموعتنا بتصفيات الدور الاول لكأس العالم اربع مدن لاستضافة هذه المباريات التي تقام خلال الفترة من ٨ حتى ١٨ ابريل من العام القادم.

ويلعب منتخبنا مباراته الاولى مع بنجلاديش يوم ١٨ ابريل مع سريلانكا وتلعب اليابان مع تايلند والمباراتان مكانهما ستاد كيوتو ويوم ١١ ابريل تلعب اليابان مع بنجلاديش وتايلند مع سريلانكا في طوكيو.

ويؤدى منتخبنا مباراته الثانية مع تايلند في مدينة يوكوهاما يوم ١٣ابريل تليها مباراة سريلانكا وبنجلاديش وتنتقل المباريات بعد ذلك الى طوكيو حيث تلعب يوم ١٥ ابريل اليابان مع سريلانكا ثم الامارات مع بنجلاديش وتختتم مباريات الذهاب يوم ١٨ ابريل بلقاء الامارات مع اليابان ثم تايلند مع بنجلاديش بستاد طوكيو الاولمبي.

ومن المقرر ان يعلن اتحاد الكرة خلال الشهر الحالى الملاعب التي ستقام عليها مباريات الاياب التي ستستضيفها الامارات خلال الفترة من ٢٨ ابريل حتى ٧ مايو.

وكان وفدان من بعثتنا في هيروشيما قاما امس بتفقد ملاعب وفنادق تصفيات الذهاب وضم الوفد الذى توجه الى طوكيو محمد كاهورا وعبدالرحيم جانى وعبدالله صقر بينما تفقد حمد بروك ومساعد المدرب فلاديمير ملاعب وفنادق كيوتو. وسيقدم الوفدان تقريرا شاملا عن الزيارتين لاتحاد كرة القدم بعد العودة من هيروشيما.

بعد العودة من هيروشيما اليوم منتخب قطر يلعب خمس مباريات استعدادا لدورة الخليج

قال لابولا في معرض حديثه عن استعدادات المنتخب القطرى لدورة الخليج الشهر الحالى ان المرحلة الاخيرة تتضمن اجراء خمس مباريات بالدوحة الاولى مع احد الفرق الفرنسية ثم مباراتان مع فريق بلغارى وتختتم هذه التحضيرات بلقاء مع احد الاندية البرازيلية الشهيرة.

ويغادر الوفد القطرى هيروشيما اليوم في طريق عودته الى الدوحة بعد خروجه من الدور التمهيدى، بينما يبقى الوفد الادارى برئاسة محمد بن همام رئيس البعثة والاعلاميون لمتابعة الادوار النهائية لكأس آسيا.

بعد اعتذار بيكنباور المفاجىء بوبى شارلتون يحضر نهائى كأس آسيا ويدرب براعم هيروشيما

فوجئت اللجنة المنظمة لبطولة كأس آسيا العاشرة ببرقية اعتذار من فرانز بيكنباور مدرب منتخب المانيا السابق عن عدم تلبية الدعوة لحضور الدور النهائي للبطولة وبالتالى تقرر الغاء المؤتمر الصحفي الذى كان محددا له صباح الغد، وقال بيكنباور في برقيته ان ارتباطاته واعماله الخاصة لن تمكناه من الحضور.

من جانب آخر اعلن المنظمون امس ان بوبى شارلتون اللاعب الانجليزى الدولى الشهير في الستينات وعضو لجنة تطوير قوانين كرة القدم سيصل الى هيروشيما غدا بدعوة من اللجنة المنظمة لمشاهدة المباريات النهائية، ويقدم شارلتون غدا حصة عملية لبراعم الكرة في هيروشيما.

من جهة اخرى وفي اطار سعى لن يتوقف لتطوير كرة القدم تعاقد اليابانيون مؤخرا مع الحكم الدولى السويدى فريد ريكسون احد افضل حكام اوروبا سابقا للاشراف على الحكام اليابانيين مقابل مبلغ خرافي.

هكذا يفكر لوبانوفسكى
خميس وزهير يقودان الهجوم غدا.. وحكيم بدلا من مير.. والطلياني في الوسط وتكتيك خاص للعويران

بعد ان حددت القرعة طرفي الدور قبل النهائي وقضت بان يلعب منتخبنا امام نظيره السعودى غدا بدأ لوبانوفسكى في اعداد تصوراته واوراقه التكتيكية، وكعادته عند التجهيز للمباريات سيعقد لوبا محاضرتين نظريتين للاعبين اليوم قبل بعد التدريب الرئيسي لشرح التكتيك الخاص بكل شبر من الملعب، والاستراتيجية الدفاعية والهجومية التي تصب في وعاء الكرة الشاملة التي يسعى لترسيخها.

وعلى صعيد التشكيلة ينتظر ان يحتفظ الغالبية العظمى بمراكزهم، وان كان من المرجح ان يقود الهجوم زهير بخيت وخميس سعد لاستغلال سرعتهما في ارباك الدفاع السعودى المفتوح من الجانبين. ومن المتوقع ايضا ان يحتفظ عدنان الطلياني بموقعه في الهجوم للاستفادة عن خبرته وسابق تعامله مع المنتخب السعودى ويشترك خميس في اللحظة المناسبة، وربما شارك عدنان في الوسط اذا لم يشف ناصر خميس من اصابته بشد في العضلتين الخلفيتين.

وفي خط الدفاع هناك اكثر من حل لتعويض غياب عيسى مير الموقوف لحصوله على انذارين وحكيم الجاهز والذى تألق في مباراة إيران مرشح قوى لاحتلال هذا المركز اضافة لورقة بخيت سعد.

وبالطبع سيحرص لوبا على وضع مفاتيح اللعب في الفريق السعودى تحت مجهره التكتيكي، وسيكون هناك تعامل خاص مع فؤاد انور المدافع الحر القوى وسعيد العويران الخطر امام المرمى والهريفي والثنيان الموهوبين.. وتبقى روح سنغافورة وهرمون الاداء هنا حجرا الزاوية في لقاء الغد.. وقولوا يارب.

○ فرحة لاعبينا بالفوز على كوريا.. نتمنى أن تتكرر غدا

10th ASIAN CUP
1992 HIROSHIMA

رسالة هيروشيما:
محمد على حسين

وبطولة القارات الاولى.

نجم الصين يغيب عن مباراة اليابان

سيكون النجم الصينى رقم ٧ لاعب خط الوسط في مقدمة الغائبين عن الدور قبل النهائي غدا بسبب طرده في مباراة قطر، كما يغيب عيسى مير ظهير منتخبنا لحصوله على انذارين.

دراسة علمية لاثر القوانين الجديدة على اصابات اللاعبين في هيروشيما

بحضور الاجهزة الطبية للمنتخبات المشاركة، عقد امس مؤتمر عام في هيروشيما ناقش اثر القوانين الجديدة، واساليب اللعب على معدلات الاصابات وحضره من جانب المدربين لابولا مدرب منتخب قطر.

خذوا.. راحتكم !!
مباراة الغد في الثانية ظهرا

ردا على اسئلة الكثيرين والتي ترغب في معرفة موعد مباراة الغد لتنظيم مواعيدهم نقول ان مباراتنا مع السعودية موعدها الثانية ظهرا بينما تلعب اليابان مع الصين في الحادية عشرة.. وناموا على راحتكم!

بعد اجتماع ساخن
ايقاف خمسة لاعبين إيرانيين بينهم ثلاثة لمدة سنة يتقدمهم الخطير فرشاد غرامة خمسة الاف دولار بسبب التصرفات التي اعقبت المباراة

رفعت اللجنة التاديبية بالاتحاد الآسيوى لدى اجتماعها امس برئاسة حفيظ الدين علي عدة توصيات ساخنة للمكتب التنفيذى بعد اطلاعها على تقرير حكم ومراقب مباراة إيران واليابان والتي تخللتها واعقبتها بعض الاحداث والتصرفات غير الرياضية، وطالت العقوبة خمسة من نجوم المنتخب الايرانى ثلاثة منهم تقضى التوصية بايقافهم لمدة عام هم المهاجم الخطير فرشاد بيوس ورقم ١٤ مرتضى كرمانى ورقم ٣ مجتبى محرمى لتعرضهم للحكم جمال الشريف بالاعتداء سواء باللفظ او الايدى، كما تم ايقاف نادر خانى مباراة واحدة وجمشيد شاه ثلاث مباريات، اضافة لغرامة مالية قدرها خمسة الاف دولار بسبب ما تعرض له اليابانى فوجيتا عضو اللجنة الفنية اثناء توجهه لغرفة ملابس الفريق الايرانى ورفض المدرب على بروين حضور المؤتمر الصحفي الذى يعقب المباريات، اضافة لما تعرض له عدد من اعضاء لجان الاتحاد الآسيوى والسكرتير العام وإتهام الاتحاد بالتواطؤ مع الفريق المنظم وهو مايمكن ان يتسبب في زيادة الغرامة.

ولم يتقدم الوفد الايرانى باى احتجاج حول النتيجة الفنية للمباراة، واكتفى رئيس البعثة بتسجيل اعتراض على تسلل سبق الهدف الوحيد الذى لم يحتسبه الحكم رغم انه كان واضحا للعيان اما الهدف وحالات الطرد فلم تقابل باى اعتراض.

والعقوبات المتخذة بحق الفريق الايرانى والتي ربما يتضاعف بعضها يوم السبت القادم عندما يجتمع المكتب التنفيذى للمصادقة على التوصية من شانهاس ان تؤثر على الفريق خلال تصفيات كأس العالم، وتلعب إيران ضمن مجموعة تضم سلطنة عمان

سعيد بن زايد.. ضيف برنامج (من هيروشيما مع التحية) الليلة


○ سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان

سيكون سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية رئيس مجلس ادارة نادى الوحدة، ضيفا فوق العادة ببرنامج من «هيروشيما مع التحية» الذى يقدمه تلفزيون ابوظبي في الحادية عشرة والربع مساء اليوم على قنوات البرنامج الثانى واعدت اسرة البرنامج اكثر من مفاجاة للمشاهدين. البرنامج اعداد وتقديم الزميلين محمد نجيب وعلى سعيد. اخراج الزميل حسن العوضى.

رئيس الاتحاد القطرى يؤكد في هيروشيما:
دورة الخليج في موعدها.. بالضبط
لابولا مستمر في مهمته.. وايفرستو مريض!

في لقاء فوق العادة مع محمد بن همام رئيس الاتحاد القطرى ورئيس وفد العنابي في هيروشيما — وفي ركن هادىء بفندق انا الضخم وبعيدا عن زحمة الاعداد والتجهيز للدور قبل النهائي (اصطدنا) الرجل الذى يحمل فوق كاهله هموم تطوير الكرة العنابية ويتولى مهمة الاخذ بها نحو آفاق ارحب.. ولان دورة الخليج بالدوحة اضحت على الابواب وبدأت تسرق الاضواء من هيروشيما كان لابد ان تطل الدورة برأسها حتى ونحن نعيش في بلد القنبلة النووية.. وبطريقته الهادئة في الحوار.. واسلوبه المتزن في الحديث.. وعقليته المتفتحة سالنا فاجابنا وكانت المحصلة التالية:

○ دورة الخليج ستقام في موعدها بالضبط.. فقد اعددنا كل شيء لاستقبال الدورة التي ننتظرها الجميع بشغف بالغ ... التأجيل..

الشهر ال... فبورات ... او خنوها

○ اعت...

محمد بن همام

من زاوية التفكير بصوت عال ومع ان القرار ينتظر التوقيع بالاحرف الاولى لكن خذوها منى.. التغيير لن يطال الجهاز الفنى للمنتخب القطرى وقد اعجبني اسلوب لابولا ذى النزعة الهجومية ومع اننا خرجنا الا اننا قطعنا معه خطوتين مهمتين.. فكر هجومي رسمناه وظهرت بصماته واضحة في هيروشيما وتطبيق امثل لشعار اللعب النظيف لدرجة ان لاعبينا لم يحصلوا سوى على انذار واحد دون مناسبة وارجو ان تنتقل العدوى لكل الفرق العربية.. واعود للابولا فاقول لقد قدم خلال ستة اسابيع ما يجعلنى اتعلق به اكثر واكثر.

○ مرتبطون بعقد مع ايفرستو ليمتد حتى ٣١ مايو ٩٣.. لا نحن طلبنا فسخ العقد ولا هو قرر ذلك والرجل له بصماته ومريدوه وله منتقدوه ايضا.. واصل الحكاية انه يمر منذ مدة بازمة صحية بعد ان استاصل المرارة وعانى كثيرا من اصابة مزمنة في ركبته تحول بينه وبين عطائه كمدرب، وعلى كل حال نتوقع حضوره الى الدوحة بين لحظة واخرى وربما جاء بعد شهر ديسمبر عندما ينتهى عقد لابولا.

الخميس ١٠ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ ـ الموافق ٥ نوفمبر ١٩٩٢م


○ الاسرة العيناوية والكؤوس الثلاثة


○ الجهاز الفنى لكرة اليد يقدم الكأس لادارة النادى

بالفرح... والبنفسج

ادارة العين كرمت نجوم الطائرة واليد والسباحة

عبدالله هزام يؤكد قدرة ابناء النادى على العطاء

بالفرح.. والبنفسج اقامت ادارة نادى العين حفل تكريم لائقا وشاملا لفريق كرة الطائرة بطل الكأس والدورى. وفريق كرة اليد بطل كأس صاحب السمو رئيس الدولة لموسم ٩١/٩٢، على حوض السباحة الاولمبى بالنادى.

تغطية :
داود محمد
تصوير: محمد سليم

واكد عبدالله هزام مدير عام النادى ان هذا التكريم بتوجيهات معالى الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس مجلس الادارة، والشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الادارة، رئيس اللجنة الرياضية.

يأتي هذا التكريم تتويجا للجهود الكبيرة والمخلصة التي يبذلها ابناء النادى لرفع اسمه عاليا فى مختلف المحافل والفعاليات والانشطة مما يؤكد أن نادى العين صرح رياضي كبير، زاخر بالنجوم والمواهب القادرة دائما وابدا على رفع علم واسم النادى.

واضاف ان ادارة النادى وهى تحتفل اليوم بتكريم لاعبيها لا يسعها الا ان تكرم ايضا من خلالهم جمهور النادى العريق الكبير فهم دائما وابدا متواجدون خلف ناديهم ويشجعون لاعبيهم.

اهداء الانجاز الى خليفة

وكانت الاسرة العيناوية قد احتفلت بالامس بسهرة فاح منها «عطر البنفسج» ولم ينس لاعبو الفريق ان يقدموا انجازاتهم هدية لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد أبوظبي ، نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، الرئيس الفخرى لنادى العين ولسمو الشيخ اللواء الركن طيار محمد بن زايد آل نهيان رئيس النادى.

وقد قام اعضاء الجهازين الفني والادارى لفريق كرة الطائرة يتقدمهم احمد جمعة والكابتن احمد الجابرى بشكر ادارة النادى على هذه اللفتة الكريمة وقدموا كأس الدورى وكأس صاحب السمو رئيس الدولة لمدير النادى عبدالله هزام كما قام الكابتن عبدالناصر النقيب والجهاز الفني والادارى ايضا بتقديم كأس اليد.. حيث ستأخذ الكؤوس الثلاثة مكانها فى خزائن النادى.


○ الجابرى يهدى كأس الطائرة لاسرة النادى

تكريم نجوم السباحة

كما شمل التكريم نجوم فريق نادى العين بالسباحة اعضاء المنتخب الوطنى الذين شاركوا فى بطولة الخليج المؤخرة التى اقيمت بالكويت وحققوا ارقاما قياسية للدولة وميداليتين ذهبيتين وفضية وبرونزيتين.

تكريم شامل

وقد حضر حفل التكريم عبدالله هزام مدير عام النادى، ومراد شعبان امين السر المساعد، ربيع ابراهيم عضو مجلس الادارة، والاجهزة الفنية والادارية لجميع فرق النادى وعدد كبير من اللاعبين من مختلف الفئات العمرية. ونجوم الفريقين.

كما شهد حفل التكريم عدد من مدراء الدوائر والمؤسسات بمدينة العين واولياء امور بعض اللاعبين ورابطة المشجعين.

اجواء هيروشيما خيمت على الاحتفال

سهرة فنية

وقد احيا السهرة العيناوية عدد من نجوم الفن والطرب يتقدمهم الفنان احمد الشيبانى واحمد ربشه والفرقة العيناوية للفنون والفرقة المصرية، كما القى الشاعر عبدالرحمن اليافعى قصيدة بهذه المناسبة العزيزة.

اجواء هيروشيما بالعين

ولان العيناوية كان لهم شرف استضافة تصفيات كأس الامم الآسيوية العاشرة وقدموا فيها صورة رائعة وشهدت العين بداية الانطلاقة الى هيروشيما وكذلك مرحلة الاعداد الثانية للمعسكر فقد ضجت اجواء هيروشيما والانجاز الكبير بالتأهل للدور الثانى للبطولة ولم يخل الحديث من النقد الموضوعى احيانا والفرحة الغامرة معظم الاحيان ومن يدرى.. ربما استضافت مدينة العين بطولة كأس الامم الحادية عشرة القادمة..!!؟

□□□

الامارات والبحرين اليوم فى بطولة التعاون لناشئى التنس

يتقابل منتخبنا الوطنى للتنس تحت ١٦ سنة مع منتخب البحرين اليوم على ملاعب نادى الوصل الرياضى فى تمام الرابعة والنصف مساء ويمثل منتخب الامارات للتنس كل من : ـ بدر محمد عباس وخالد عبدالمجيد فريدونى وعثمان العلماء وعبدالواحد العلماء.

ويأتى هذا اللقاء ضمن فعاليات بطولة دول مجلس التعاون لتحت ١٦ سنة والتى تضم مجموعتين.. المجموعة الاولى (الامارات ـ البحرين ـ قطر) المجموعة الثانية (السعودية ـ الكويت ـ عمان).

وسوف يتقابل بطلا المجموعتين فى المباراة النهائية.

فى دورى اليد اليوم
لقاء بين العين والاهلى وغدا بطل الدورى امام الجزيرة

تستأنف اليوم مباريات الاسبوع الثانى لدورى الدرجة الاولى لكرة اليد حيث يلتقى العين بطل الكأس مع الاهلى بصالة الجزيرة فى الخامسة مساء وفى نفس الوقت وعلى صالة سعيد بن مكتوم بنادى الشباب يتقابل النصر مع الشعب وتستكمل مباريات الاسبوع غدا بلقاء الجزيرة وصيف بطل الكأس مع الشارقة بطل الدورى بصالة نادى العين والامارات مع الخليج بصالة الشارقة وهى مباراة مهددة بالالغاء على ضوء القرارات الاخيرة التى اتخذتها لجنة مسابقات اليد والتى تتضمن عقوبات بحق مساعد مدرب الامارات وثلاثة لاعبين نتيجة للاحداث التى رافقت مباراتهم مع الشارقة الاسبوع الماضى.

□□□

كلاكيت للمرة الثانية
الوحدة مع الاهلى والشارقة مع الوصل

تقام مساء اليوم بصالة نادى الوصل الجولة قبل الاخيرة لكأس اتحاد كرة السلة حيث يلتقى الوحدة مع الاهلى فى الخامسة مساء يليهما على نفس الصالة الوصل والشارقة.

ويذكر أن الوحدة كان قد فاز على الاهلى فى الدور التمهيدى وتصدر المجموعة الاولى بينما فاز الشارقة على الوصل وتصدر المجموعة الثانية.

□□□

طائرة العروبة.. تواصل التألق

الفجيرة ـ «الاتحاد»: صعد فريق شباب كرة الطائرة بنادى العروبة الى الدور النهائى لتحديد المراكز الاربعة الاولى على مستوى الدولة وذلك بعد ان استطاع الفريق جمع ١١ نقطة وجاء ثانيا على مجموعته بعد الوصل حيث فاز على بنى ياس والعربى ورأس الخيمة والوحدة بنتيجة ٣/صفر وعجمان ٣/١ وخسر من الوصل ٢/٣.

كما ان فريق الناشئين بالنادى يواصل تألقه هو الآخر ويحتل المركز الثانى على مجموعته بنهاية مباريات الدور الاول حيث فاز على اتحاد كلباء ٣/٢ والخليج ٣/صفر وخسر من حتا ٢/٣ ويتصدر صغار الطائرة بنادى العروبة مجموعتهم بفوزهم على حتا واتحاد كلباء والخليج صرح بذلك عبدالله على يوسف امين السر العام للنادى.

برئاسة ابراهيم المحمود:
اتحاد القوى يضع لائحة للسباقات الجماهيرية
ثلاثة مدربين مواطنين لمساعدة مدرب المنتخبات

○ برئاسة ابراهيم المحمود عقد اتحاد العاب القوى اجتماعا بمقر الاتحاد بدبى واتخذ فيه العديد من القرارات من بينها اصدار لائحة مستديمة للسباقات الجماهيرية المفتوحة للجرى تنظم الحقوق والواجبات بين الاتحاد والجهات التى تطلب تنظيم مثل هذه السباقات.

○ وفى هذا المجال وافق المجلس على اقامة سباق مفتوح بالتعاون مع شركة تايم آرت للاعلان يوم الخميس ٢٤ ديسمبر.

○ ترشيح اللاعب الدولى السابق والمدرب الحالى راشد الجربى لحضور دورة اعداد محاضرين على المستوى الاول للتدريب وذلك بمركز التنمية الاقليمى التابع للاتحاد الدولى بالقاهرة خلال الفترة من ١٨/١١ الى ١٨/١٢.

○ الموافقة على اقامة دراسات مدربين مواطنين متوسطة باشراف اللجنة الاولمبية وبالتنسيق مع لجنة التضامن الاولمبى خلال شهر ابريل ٩٣.

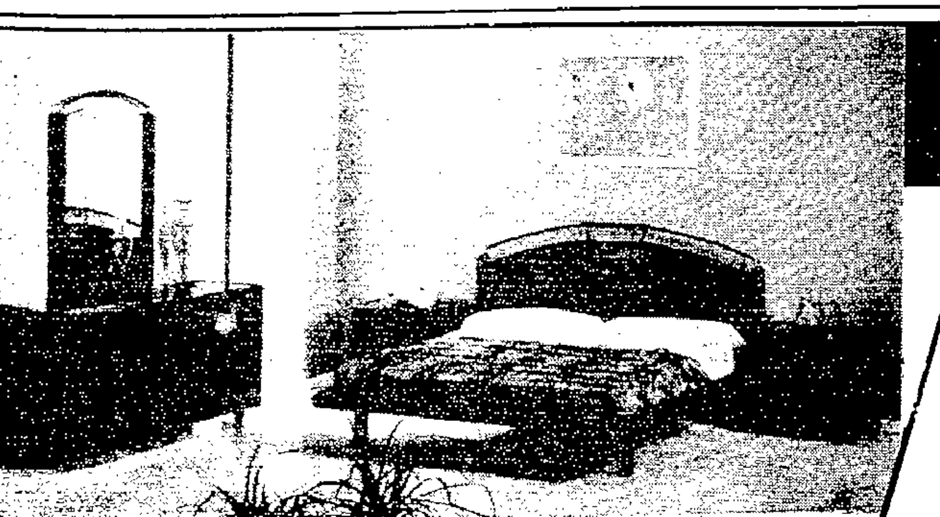
○ فى اطار خطة الاتحاد لتأهيل الكوادر الوطنية وافق مجلس الادارة على تعيين مساعدين لمدربى المنتخب على النحو التالى: فتح الله عبدالله وسهيل مبارك على وراشد الجربى، كما وافق المجلس على تعيين مساعدين لمدير المنتخبات الوطنية بالمناطق وهم:

صالح على سلطان وعبدالله ابراهيم لمنطقة دبى وخميس سعيد مبارك لمنطقة ابوظبى ومحمد بن شاكر لمنطقة العين وعلى حمد لمنطقة حتا وراشد الجربى لمنطقة رأس الخيمة.

○ الاعتذار عن عدم تلبية الدعوة الموجهة من الاتحاد الاندونيسى للمشاركة ببطولة الضاحية هناك.

○ توجيه الشكر لمدير المنتخب الوطنى محمد بن دخان على جهوده فى سبيل اعداد ورعاية المنتخب الوطنى الذى يتم اعداده حاليا للمشاركة بضاحية التعاون بالبحرين.

حميد بن راشد النعيمى يشهد سباق الهجن بعجمان



فى اطار حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على احياء التراث العربى الأصيل شهد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمى عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان سباق الهجن العربية الاصيلة الثالث للموسم الحالى الذى اقيم على ميدان التلة صباح امس بمشاركة متسابقين من مختلف انحاء الدولة.

كما شهد السباق سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمى نائب حاكم عجمان والشيخ عمار بن حميد النعيمى والشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس بلدية ام القيوين وعدد من كبار الشخصيات وجمع من عشاق هذه الرياضة الاصيلة. وجاءت نتائج الاشواط على النحو التالى.

الشوط الاول ـ حول للشيوخ:
هملولة، لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، المضمر ظاهر بن حارب، الدانة، لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، المضمر عبدالله المسافري، الكاسبية، لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، المضمر خلفان الشاوي، غثيوه، لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، المضمر خلفان الشاوي الرباعة، ابراهيم السوقي، مرعوشة، لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، المضمر خلفان الشاوي، سميسم، لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، المضمر سلطان بن جراح، الصايلة، لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، المضمر ظاهر بن حارب، الكبسولة، سعيد محمد الجادي، السكرانة، للشيخ سلطان بن خالد القاسمي.

الشوط الثاني ـ حول للشيوخ:
الوارية، لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، المضمر ظاهر بن حارب، الماعل، للشيخ عمار بن حميد بن راشد النعيمي، المضمر ماجد الخضر، فراتين، لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، المضمر خلفان الشاوي، سميسم، للشيخ عمار بن حميد بن راشد النعيمي، المضمر ماجد الخضر، سويرة، للشيخ عمار بن حميد النعيمي، المضمر خلفان الشاوي، ملوح، للشيخ حمدان بن محمد بن راشد، المضمر عبدالله المسافري، الرباعة، عبيد الجادي، الشاهينة، سالم سعيد الخاصوني، زعفرانة، لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، المضمر ظاهر بن حارب، زعزفونة، للشيخ سلطان بن خالد القاسمي.

الشوط الثالث ـ حول للشيوخ:
دبدوبة، لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، المضمر حمد مصبح، بنت ظبيان، لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، المضمر ظاهر بن حارب نويعس، لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، المضمر خلفان الشاوي، دوعة: للشيخ عمار بن حميد بن راشد النعيمي، المضمر ماجد الخضر، ملوح، علي خميس المرخان، افراح، للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، المضمر عبدالله المسافري، السيحية، لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، المضمر خلفان الشاوي، حشمة، لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، المضمر ظاهر بن حارب، الصفرة، لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، المضمر حمد بن طروق، الخوارة، غلام البلوشي.

الشوط الرابع ـ حول للجماعة:
الخوارة، خلفان الشاوي، ملوح، محمد بن عويضان العامري، هملولة، محمد بن مرزوق الحلامي، الدرعية، عبيد الزعابي، بنت ظبيان، عمير عبيد بن عمير، الرفيعة، علي محمد بن بطي، بنت صوغان، سلطان بن سلومة، سمحة، سالمين بن سالم، معياه، علي بورشيد العميرة، مينونة، محمد سيف بن حسين.

الشوط الخامس ـ حول للجماعة:
غزيلة، خميس بن حارب المهيري، فراتين، الشريجي الشاوي، بنت ظبيان، علي محمد الهلي، كغدة، خميس الغويص، دكتورة، علي بورشيد العميرة، المايدية، غلام البلوشي، بنت وشام، عمير بن مبارك، عزرة، خلفان الشاوي، روايح، عبيد عبدالله طحوارة.

الشوط السادس ـ حول للجماعة:
ملوح، محمد سيف بن حسين، الرفيعة، سالم مبارك بن سرور، ملوح، خلفان الشاوي، مصيحة، غلام البلوشي، هملولة، عبيد محمد الزعابي، بنت وشام، خليفة علي بن دلوان، بنت ظبيان، سالم بن دنة، بنت صوغان، محمد عبيد بن زايد، الخوارة، عبيد بن كتوف، الطيارة، سعيد عبيد بن عمير.

الشوط السابع ـ ثنايا ابكار:
قرطاسة، للشيخ عبدالله احمد المعلا، المضمر خلفان الشاوي، قحبدية، للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، المضمر عبدالله مسافري، هملولة، لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، المضمر حمد مصبح، مزعولة، محمد سيف بن حسين، هملولة، للشيخ عبدالله بن احمد المعلا، المضمر خلفان الشاوى، الحرة، الشريجي الشاوي، شنطيرة، علي خميس المرخان، هملولة، سلطان معيصم، هملولة، راشد عبيد بن سلمان، محتة، غلام البلوشي.

الشوط الثامن ـ ثنايا ابكار للشيوخ:
زهرة، للشيخ عبدالله احمد المعلا، المضمر خلفان الشاوي، غثيوة، للشيخ عبدالله احمد المعلا، المضمرخلفان الشاوي، بنت صوغان، الشيخ عمار بن حميد بن راشد النعيمي، المضمر ماجد الخضر، الخلاوية، لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، المضمر حمد مصبح، المسك، علي بن عمير، الصفرة، فيصل بن جاسم، بنت ظبيان، علي خليفة الرميثي، وبرة، عبدالله سالم مطر، الشاهينة، سلطان معيصم، العنادية، سعيد عبدالله بن سلومة.

الشوط التاسع ـ ثنايا ابكار للشيوخ:
هملولة، لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، المضمر حمد مصبح، ترايب، علي خميس بن مرخان، الخوارة، سعيد غلام البلوشي، الصايلة، للشيخ عبدالله بن احمد المعلا، المضمر خلفان الشاوي، صفرة، للشيخ عبدالله بن احمد المعلا، المضمر خلفان الشاوي، ملوح، لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، المضمر ظاهر بن حارب، ملوح، للشيخ عمار بن حميد النعيمي، المضمر ماجد الخضر، الخلاوية، حميد الغويص، محبوبة، عبدالله المسافري، ديمة، محمد خليفة الغفلي.

الشوط العاشر ـ ثنايا ابكار للجماعة:
غزيلة، خلفان الشاوي، هملولة، سعيد سلطان بن غليطة، العالية، فيصل بن جاسم، خطفة، علي خليفة الرميثي، الصريبية، علي بن فارس، ديمة، عبدالله الشناصي، بنت صوغان، الشريجي الشاوي، قرطاسة، محمد سيف بن حسين، الطيارة، عبدالله المسافري، البراجية، سلطان علي بالساحر.

الشوط الحادي عشر ـ ثنايا ابكار للجماعة:
مشكورة، علي خميس المرخان، بنت صوغان، خلفان الشاوي، بنت صوغان، مبارك محمد الغفلي، الصميم، عبيد عبدالله طحوارة، عرية، محمد سيف بن حسين، هملولة، عبدالله سلطان بن غليطة، هملولة، عمير بن مبارك، ملوح، خلفان بن فارس، ظبية، حمد سيف الزعابي، نومة، مبارك بن دنة.

الشوط الثاني عشر ـ ثنايا ابكار للقبائل:
البادوقة، راشد بن بدر العليلي، الخوارة، راشد بن حمد بن سويق، بنت ظبيان، محمد مصبح بن غليطة، ظبية، محمد علي الخوار، برهومة، حمد سعيد سلطان بن غليطة، الخوارة، حميد الغويصية، الشاهينة، عبدالله سلطان بن جراح، الشاهينة، ظاهر بن حارب، الغويصية، فيصل بن جاسم، الطيارة، عبدالله سلطان بن غليطة.

فى دورى المظاليم:
اهلى الفجيرة يستضيف ـ ابن العم ـ دبا وعينه على القمة
ورأس الخيمة يحاول اللحاق ـ بالركب ـ امام عجمان

كتب ـ سيد عثمان:

بدأت حرارة دورى المظاليم فى الارتفاع رويدا رويدا ومازالت الفرق الكبيرة تحاول افساح مكان لها بالمقدمة ولكنها تجد مقاومة كبيرة من البعض كالرمس والحصن وحتا.

ويعتبر الاسبوع الخامس للمظاليم اخطر واهم الاسابيع حيث اننا سنشهد غدا لقاء ابنى العم اهلى الفجيرة ودبا الفجيرة. وسبب اهمية هذه المباراة انها ستمثل الى حد كبير عنق الزجاجة فلو كسبها ابناء دبا الفجيرة الذين يتشبثون بالقمة باسنانهم واظافرهم ولم يخسروا سوى نقطة واحدة خلال ٥ مباريات ويحتلون المركز الاول ورصيدهم ٩ نقاط.. لو كسبوها فانه يمكنهم الاطمئنان على صدراتهم للدور الاول حتى نهايته ولمَ لا وهم قد فازوا على عجمان بعجمان ورأس الخيمة والشعب وحتا ولكنهم بعكس جميع الفرق ادوا ٥ مباريات بينما حصدت الفرق الاخرى نقاطها من ٤ مباريات فقط.

اما اهلى الفجيرة فصحيح انه تعثر فى البداية وخسر نقطتين من تعادلين وهو يمتلك الان ٦ نقاط ولكنه سرعان ما استعاد توازنه ويتقدم بثبات نحو القمة وفوزه يعنى تضييق فارق الثلاث نقاط بينه ودبا مع علمنا ان دبا يتقدم عليه بمباراة اى ان الفارق يمكن ان يصبح نقطة واحدة ولذلك سيعمل الفريقان من اجل الفوز واهلى الفجيرة سيكون بملعبه وبين جمهوره ودبا سيكون ايضا بين اهله واخوانه ولذلك لا داعى للعصبية والطريق مازال طويلا وشاقا وانا اعتبر ان الورقة الرابحة لاهلى الفجيرة ستكون فى المارد الذى اطلقه احمد رفعت فى خط الهجوم الا وهو عبدالله العقربى وورقة دبا تكمن فى هدافه ونجمه محمد احمد.

الشعب غائب

اما فريق الشعب فهو غائب عن ساحة المظاليم اجباريا ومنذ اسبوعين بعد تأجيل مبارياته وهو سيلعب مع العربى بام القيوين يوم الثلاثاء القادم ليلحق بقطار المنافسة ورصيده ٤ نقاط من ٣ مباريات.

وتقام اليوم ـ الخميس ـ ٣ مباريات بين رأس الخيمة وعجمان والحمرية والحصن، ومسافى والذيد ويلعب غدا ـ الجمعة ـ اهلى الفجيرة ودبا، وحتا والجزيرة الحمراء، والامارات والرمس.

وتعتبر فرصة رأس الخيمة ٣ نقاط من ٣ مباريات اقوى لانه بين جمهوره كما ان حالة عجمان هذا العام ليست على مايرام ورصيده نقطتان فقط.

وكفة فريق الحمرية والحصن متساوية والفريقان يملكان خطى هجوم قويين بدليل ان الحصن اكتسح مسافى بخمسة اهداف نظيفة والحمرية فاز على نفس الفريق ٦/١.

ونتوقع عودة الذيد من مسافى بالنقطتين او حتى بنقطة وصحيح ان الفريقين مستواهما فى النازل الا ان مسافى اكثر نزولا بدليل ان رصيده صفر اللهم الا اذا بدا انطلاقه من اليوم.

الامارات والرمس

ولن تخلو مباراة الامارات والرمس من الندية والقوة فكفة الفريقين متساوية وكل فريق يمتلك ٦ نقاط وهما يطمعان فى القمة فالامارات مازال قويا رغم انتقال حارسه سعيد جمعة من صفوفه والرمس اصدق ما يقال عنه ان الدهن فى العتاقى.

نقطة.. نظام

○ الاسبوع الرابع كان حافلا بالاهداف وسجل مهاجمو الفرق ١٩ هدفا وكان العربى صاحب الوليمة الكبيرة بعد فوزه على الجزيرة الحمراء بنصف درزن والحصن الثانى كسب مسافى بالخمسة.

○ لم يتم تسجيل اى حالة تعادل خلال الاسبوع الماضى وانتهت جميع المباريات بالفوز.

○ عينى باردة على نجم دبا «محمد احمد» الذى اتوقع ان يلازمه احد مدافعى اهلى الفجيرة ـ كظله.

الخميس ١٠ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ - الموافق ٥ نوفمبر ١٩٩٢م

طحنون بن محمد يلتقي اعضاء مجلس ادارة سباقات الهجن بالعين

التقى سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي قبل ظهر امس بمزرعة سموه بالعين برئيس واعضاء مجلس ادارة سباقات الهجن بالعين وذلك بحضور معالي اللواء حمودة بن علي وزير الداخلية رئيس اتحاد سباق الهجن بالامارات وسعادة محمد جمعة النابودة نائب الرئيس.

وقد اطلع سموه على مادار في اجتماع المجلس الذي عقد صباح امس برئاسة معالي اللواء حمودة بن علي رئيس الاتحاد والذي استمع الى مقترحات واراء الاعضاء حول الاجراءات التنظيمية التي سوف يتم اتخاذها في تنظيم سباقات الهجن على مستوى الدولة.

وقد ابدى سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان سعادته لما تم طرحه من اراء ومقترحات من قبل اعضاء المجلس بالعين مؤكدا سموه على اهمية التعاون بين مجالس ادارات السباقات واتحاد سباقات الهجن للخروج بنظام موحد يخدم هذه الرياضة العربية الأصيلة التي يسعى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات لابرازها ونشرها وتشجيع المواطنين على ممارستها والحفاظ عليها ورفع مستواها.

ووجه سموه الشكر الى معالي وزير الداخلية رئيس الاتحاد والى مجالس ادارة السباقات بالدولة على جهودهم في سبيل تنظيم هذه الرياضة الشعبية ووضع الاسس والمعايير التي تسهم برقيها وانتشارها.

وعبر معالي اللواء حمودة بن علي رئيس الاتحاد وسعادة العميد حمد سهيل الخييلي رئيس مجلس ادارة سباقات الهجن بالعين عن شكرهما وتقديرهما لسموه على دعمه المتواصل لهذه الرياضة العريقة.

واشار معالي وزير الداخلية رئيس اتحاد سباقات الهجن الى ان اللقاءات التي يجريها الاتحاد مع اعضاء مجالس ادارات السباقات بالدولة تأتي في اطار الاستماع الى الاراء والمقترحات للخروج بصيغة تنظيمية موحدة وايجاد لائحة للاتحاد تحكم وتنظم جميع سباقات الهجن بالدولة.

واضاف معاليه ان هذه اللقاءات ستجرى مع جميع مجالس ادارات السباقات بالدولة.

○ سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان لدى لقائه بأعضاء مجلس ادارة سباقات الهجن بالعين.

منافسات عروض قفز الحواجز للفروسية تبدأ اليوم

يبدأ اليوم موسم منافسات عروض قفز الحواجز الذي ينظمه اتحاد الامارات للفروسية لعام ١٩٩٣/٩٢م ويستمر حتى شهر مايو من العام المقبل.

وصرح حسين محمد حسين امين السر العام بأن الموسم يشتمل على (٢٢) مسابقة تقام على حلبات كل من مركز دبي للفروسية ونادي دبي للبولو، ونادي الشارقة للفروسية ومركز ام القيوين للفروسية واسطبلات عجمان الاميرية ونادي ابوظبي للفروسية وشرطة فرسان ابوظبي وبعض فنادق الدولة.

وستقام مسابقة اليوم على مرحلتين تستكمل الثانية غدا وتتخللها فترات للراحة والوجبات.

سلطان السويدي يستقبل مجلس ادارة كشافة الامارات

استقبل سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة بمكتبه امس رئيس واعضاء مجلس ادارة كشافة الامارات،

وقدم سعادته التهنئة لمجلس ادارة الجمعية في تكوينه الجديد لدورة اولمبية تستمر حتى عام ١٩٩٦ متمنيا لهم التوفيق في مهمتهم الوطنية السامية معربا عن أمله في ان تشهد المرحلة المقبلة من العمل الكشفي المزيد من الانتشار للحركة والتركيز على البرامج التي تتيح للشباب المنضمين تحت لواء الجمعية فرصة ترجمة اهداف الجمعية الى عمل ملموس يعود على المجتمع بالنفع والخير.

ثم تحدث سعادة عيد بخيت المزروعي رئيس مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات شاكرا لسعادة الوكيل حسن استقباله وناقلا شكره لمعالي وزير الشباب والرياضة على الثقة التي اولتها اياهم الوزارة مؤكدا على ان المرحلة المقبلة ستشهد تطورا وتحولا في العمل الكشفي بما يتلاءم ودورها المرجو كفصيل شبابي يلعب دورا هاما في مجالات التربية والخدمات.

وأطلع رئيس الجمعية خلال المقابلة سعادة الوكيل على برامج الجمعية للمرحلة المقبلة والتي وجدت القبول والاشادة من سعادة وكيل الوزارة.

هذا السائق الشجاع يشكو اللجنة المنظمة: أعطيتموني نقاطا لا أستحقها؟!

صباح اليوم: خور دبي يحدد أسرع زورق في العالم

كتب - محمود الربيعي:

وقعت حادثة طريفة في اروقة بطولة العالم للزوارق السريعة بالأمس.. فبعد السباق مباشرة سافر الى ايطاليا سائق زورق «فينسس كرو» ولم ينتظر حتى صدور النتيجة بشكل رسمي من منطلق انه يعرف عدد النقاط التي حصل عليها من خلال المركز الذي حققه.. وكان قد جاء في المركز التاسع وحصل على نقطتين فقط.. وبعد عودته فوجيء بأن اللجنة المنظمة قد أعطته ٤ نقاط أي بزيادة نقطتين عن ما يستحق.. وقد أعطته اللجنة المنظمة ذلك تطبيقا للائحة على اعتبار انه توقف اثناء السباق لتقديم المساعدة للزورق المنقلب «اكيلي» حيث ان من يفعل ذلك يحصل على نقاط اضافية لتعويضه عن تعطله اثناء السباق.. وكانت المفاجأة ان هذا السائق بعد وصوله استعدادا للجولة الاخيرة التي تقام غدا الجمعة فوجيء بأنه حصل على نقطتين اضافيتين جعلت زورقه يتساوى مع بطل العالم في رصيد النقاط «٨٨ نقطة لكل منهما» وبدلا من ان يسعد لذلك ابدى اعتراضه الشديد وقال لاعضاء لجنة الاتحاد الدولي «هاتان النقطتان انا لا أستحقهما.. لأنني لم اتوقف مطلقا اثناء السباق.. ولم اقدم اي معاونة للزورق المنقلب اكيلي لأنني كنت بعيدا عنه لحظة سقوطه».

وهكذا أدى هذا الاعتراف الشجاع الذي نادرا ما يحدث في عالم الرياضة بصفة عامة.. ادى الى احداث ازمة حقيقية لدى اللجنة المنظمة للسباقات.. وجرت بالأمس محاولات عديدة لاثنائه عن تقديم احتجاج رسمي «ولم الموضوع» حتى لا يتسبب ذلك في وضع لجنة السباقات العالمية في احراج امام المتسابقين.

ومن ناحية اخرى ستتحدد اليوم هدية اسرع زورق في العالم وذلك من خلال الجولتين الختاميتين لسباق كسر الكيلو حيث ستقام الجولة الاولى وهي الجولة المؤجلة من سباق دبي للجائزة الكبرى والتي كان مقررا اقامتها يوم ٢٩ اكتوبر الماضي في الساعة العاشرة صباحا ويشارك فيها ٢٩ زورقا تم تقسيمها الى مجموعتين واحدة تضم ١٤ زورقا وتنطلق من خور دبي في اتجاه ميناء الحمرية.. وهناك تبدأ الزوارق في الدوران عكس عقارب الساعة في انتظار اعطاء اشارة البدء لكل زورق حسب التسلسل الرقمي وذلك لبدأ المحاولة.. وسوف يحتسب الزمن بمجرد ان يدخل الزورق بوية بداية الكيلو وحتى بوية النهاية.. وبعد الانتهاء من الجولة وبالتحديد في الثانية ظهرا ستبدأ منافسات الجولة الختامية والخاصة بسباق الامارات للجائزة الكبرى والذي ترعاه طيران الامارات وستلتزم فيه الزوارق بنفس النظام المتبع في الجولة الاولى وبعدها ستعلن النتائج وسيتم تحديد افضل الازمنة تمهيدا لاعلان هوية البطل.

الريمبو الأقرب لاحراز اللقب

هذا ويعتبر فريق الريمبو هو الاقرب لاحراز لقب بطولة سباقي الكيلو نظرا لمجموع النقاط التي في حوزته وهي ١٠٠ نقطة جمعها الزورق ٢٠١ وبفارق ٢٢ نقطة عن اقرب منافسيه الزورق بول بيكوت رقم ٨٣ والذي جمع ٧٨ نقطة فقط.

اما بقية الزوارق الاخرى فأملها ضعيف لاحراز البطولة ولكن الباب مفتوح امامها لاحراز مركز متقدم.

اعتماد برنامج بطولة العالم ٩٣: البداية في فرنسا والختام في دبي

فرغت اللجنة المركزية لسباقات البحار المفتوحة بالاتحاد الدولي من اعتماد البرنامج الزمني لجولات بطولة العالم للزوارق السريعة - الفئة الأولى - والتي ستقام في العام المقبل.

وصرح المنظم العالمي للسباقات ماورو رافينا بان البطولة سوف تشتمل على ٩ جولات.. ولكن هناك احتمالا بزيادتها الى ١٢ جولة.. امام الطلبات العديدة المقدمة من بعض الدول لاستضافة احدى جولات البطولة.. ومن بين الدول الجديدة مصر وروسيا.

واوضح ماور ان البطولة سوف تبدأ يوم ٢ مايو من العام المقبل بالجولة الاولى المزمع اقامتها في فرنسا.. مشيرا الى انه من المقرر ان تقام الجولة في مدينة سانت تروبيز.. ولكنه يفضل اولا الذهاب الى فرنسا للحديث مع المسئولين في بلدية سانت تروبيز حول تحسين بعض الخدمات والتي لم تكن بالصورة المطلوبة في البطولة الحالية والا ستصبح هذه الجولة لاحدى المدن الاسبانية.. نظرا لأن اسبانيا طلبت تنظيم جولتين من جولات البطولة.

اما الجولة الثانية فسوف تقام في اسبانيا يوم ١٦ مايو.. تتحدد المدينة في ضوء الزيارة الى سانت تروبيز.. حيث طلبت كل من ماربيلا وبالمادي مايوركا تنظيم الجولة.

الجولة الثالثة سوف تقام يوم ٣٠ مايو في ايطاليا التي ستنظم جولتين.. ولكن لم يتحدد مكان هذه الجولة حتى الآن.. في بيسكا، لم يسولو ام غيرهما.. بينما تحدد مكان الجولة الاخرى وهي الخامسة التي ستجرى يوم ١١ يوليو حيث ستقام في مدينة فياريدجيو.

في كأس الاتحاد الوصل والنصر أهم لقاءات اليوم

كتب - علي الشحي: في بداية الجولة الاخيرة للدور الاول لكأس الاتحاد لكرة القدم تقام اليوم ثلاث مباريات اطرافها الوصل مع النصر والعين مع كلباء والشارقة مع الجزيرة.

وتختتم غدا بثلاثة لقاءات اخرى تجمع بني ياس مع الوحدة والشباب مع الاهلي والعروبة مع الخليج.

والمعروف ان بطولة كأس الاتحاد مقسمة الى مجموعتين يتصدر الاولى النصر برصيد ٧ نقاط اثر فوزه في ثلاثة لقاءات على كلباء والعين وبني ياس وتعادله مع الوحدة.

بينما يتصدر الثانية الاهلي برصيد ٨ نقاط حيث فاز في جميع مبارياته على الجزيرة ٤/٢ والخليج ٣/٢ وعلى العروبة ١/صفر واخيرا على الشارقة ٣/صفر.

في أهم لقاءات اليوم والذي يستضيف فيه الوصل فريق النصر في السادسة وعشر دقائق مساء حيث يسعى الوصل في هذه المباراة لتحقيق الفوز حتى يلحق بالنصر المتصدر برصيد ٧ نقاط من اصل ٥ نقاط للوصل بينما يسعى النصر لتأكيد جدارته بصدارة المجموعة في اللقاء الثاني يلتقي العين مع كلباء على ملعب الاول مساء اليوم حيث يسعى العين لتحقيق فوزه الثاني في المسابقة بعد فوزه الاخير على بني ياس ٥/١ بينما يحاول كلباء تعويض خسارته في الاسبوع الماضي من الوصل ٣/صفر.

أما اخر لقاءات اليوم فيجمع الشارقة بملعبه مع الجزيرة في تمام السادسة وعشر دقائق مساء حيث يدخل الشارقة الذي يلعب بمجموعة من الشباب لتحقيق اول فوز له في المسابقة على حساب الجزيرة الذي يحاول كذلك اقتناص النقطتين بعد ان خسر نقطة مهمة في الاسبوع الماضي امام العروبة.

مهرجان الشطرنج يبدأ اليوم

تبدأ في الساعة السادسة من مساء اليوم فعاليات مهرجان الامارات الوطني الحادي عشر لفرق الشطرنج للرجال والشباب تحت ١٦ سنة، والناشئين تحت ١٤ سنة، والإطفال تحت ١٢ و ١٠ سنوات، وبمشاركة ١٣٠ لاعبا من مختلف الاندية الاعضاء التي سجلت للاشتراك في هذا الحدث السنوي. وكان الاتحاد قد عقد اجتماعا لممثلي الاندية المشاركة في فعاليات المهرجان برئاسة علي سعيد ابو خليل المسئول الفني للاتحاد مساء الاثنين الماضي، حيث تم مناقشة النظم واللوائح الفنية المختلفة التي تحكم سير البطولات الخمس التي يشتمل عليها المهرجان.

بمناسبة العيد الوطنى

بطولة السنوكر السابعة للمواطنين تنطلق اليوم بشرطة دبى

يفتتح سعادة العميد ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي في السادسة من مساء اليوم بنادي الضباط بالقيادة العامة لشرطة دبي فعاليات بطولة السنوكر السابعة للمواطنين بمناسبة العيد الوطني الحادي والعشرين لدولتنا الفتية والتي ينظمها مجلس الشرطة الرياضي. والتي تختتم في ٣ ديسمبر ويشارك فيها ١٣٠ لاعبا مواطنا يمثلون مختلف امارات الدولة.

ويشهد حفل الافتتاح نائب القائد العام لشرطة دبي العميد سعيد محمد الكمدة والعقيد محمد حسين علي رئيس المجلس الرياضي والقادة المساعدون ومديرو المراكز وضباط القيادة وبعض الشخصيات الرياضية.

من جهة اخرى صرح العقيد محمد حسين علي رئيس المجلس الرياضي بانه تم الانتهاء من كافة الترتيبات الخاصة بافتتاح البطولة التي اصبحت تقليدا ثابتا للقيادة العامة لشرطة دبي لاحياء هذه الذكرى الغالية على ابناء الوطن.

كما اعرب رئيس المجلس الرياضي عن سروره وارتياحه لتوجيهات ودعم العميد ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي. ونائبه العميد سعيد محمد الكمدة مما كان له ابلغ الاثر في النجاحات التي تحققت على كافة الاصعدة وبصفة خاصة بطولات العيد الوطني السابقة التي حققت اهداف المجلس الرياضي وتعميق اواصر البناء الاجتماعي والتفاعل الكامل مع المجتمع من مؤسسة حكومية تعمل على مدار الاربع والعشرين ساعة على القوة والشباب.

كما اشاد العقيد محمد حسين علي رئيس المجلس الرياضي بالدور الفعال لجمعية البلياردو والسنوكر والتي دخلت المسرح الرياضي كلعبة معتمدة ترعاها وزارة الشباب والرياضة واستطاعت اللعبة اقتحام الميدان التنافسي بين شباب الامارات.

في الاسبوع الاول لدورى الطائرة

مباراة قوية تنتهى بفوز العين على الوحدة بثلاثة أشواط



○ ساحة عيناوية وحائط صد وحداوي

العين - داود محمد:

بعد أقل من ٧٢ ساعة لاسدال الستار على الدوري المشترك، عاد التوازن «النسبي» بالأمس الى طائرة العين بعد فوزها «الصعب» على الوحدة بثلاثة اشواط مقابل واحد ١٦/١٤ - ١٥/١٤ - ١٥/١٢ - ١٥/١٠ بعد مباراة قوية متكافئة استغرقت ١٤٥ دقيقة على صالة نادي العين في افتتاح الاسبوع الاول لدوري الكرة الطائرة.

المباراة لم تكن سهلة للطرفين، فالعين بطل الكاسين وبعد خروجه «المفاجيء» من الدوري المشترك لعب المباراة بروح قتالية لاستعادة التوازن فيما لعبها الوحدة لرد اعتباره بعد ان اقصاه العين من نهائي دوري مشترك فقدم الفريقان مباراة قوية مثيرة.

فالشوط الاول كان اقصر الاشواط ٢٧ دقيقة تقدم به العين وتعادل الفريقان مرتين ٧/٧ - ١٤/١٤ - الا ان خبرة الجابري والضارب المتألق محمد سيف النعيمي انهت الشوط ١٤/٦.

اما الشوط الثالث فقد استغرق ٣٧ دقيقة وشهد ٦ تعادلات ١/١ - ٤/٤ - ١٠/١٠ - ١١/١١ - ١٢/١٢ - ١٤/١٤ واستطاع صمود الوحدة وتألقه بانهاء الشوط ١٥/١٤ وكادوا ان يحرجوا العين في الشوط الثالث بعد ٣٥ دقيقة تقدم فيها العين ٦/صفر ثم ١٢/٣ الا ان صحوة وحداوية من محمد عبدالله والزعابي وعبدالوهاب وحوائط صد متماسكة بواسطة عبدالله عبدالسلام وعبيد حالت دون التقدم ولولا السواحق القوية للنعيمي ومبارك خليفة لكان الشوط قد ذهب من العيناوية حيث انهوا الشوط ١٥/١٢.

اما الشوط الاخير فكان حاسما للفريقين قبل الدخول في دوامة الشوط الخامس والحاسم وتعادل الفريقان ٦ مرات خلال ٣٧ دقيقة كان آخرها ٩/٩ فاجاد النعيمي سواحقه والاعداد الجيد من الجابري رغم اضافية واجادة زويد والقبيسي مكنتهم من انهاء الشوط ١٥/١٠ والفوز بأولى نقطتين في الاسبوع الاول حيث سيقابل الوصل في مباراته القادمة.

○ حكمها الدوليان علي خالد، كمال عقل، وسجلها علي ابوستيته.

طائرة الجزيرة تفوز على عجمان ٣/صفر

كما فاز الجزيرة على عجمان بثلاثة اشواط مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت بينهما على صالة الجزيرة مساء امس وجاءت الاشواط على النحو التالي ١٦/١٤، ١٥/١١، ١٥/٧

الوصل يفوز على الأهلي ٣/صفر

استهل الوصل اولى مبارياته في افتتاح دوري الدرجة الاولى للكرة الطائرة بالفوز على الاهلي بثلاثة اشواط مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما مساء امس على صالة الوصل استغرقت ٨٢ دقيقة، وجاءت نتائج الاشوط على النحو التالي ١٥/٨ و١٥/٥ و١٥/١٠.

وكان الوصل قد انهى الشوطين الاول والثاني بسهولة بفضل تألق نجومه عارف علي وحسين القردان واحمد القردان وابراهيم خلفان فيما تقدم الاهلي في بداية الشوط الثالث ٧/٢ ثم ٩/٥ بفضل تالق نجيب بلال وناصر علي وعبيد سعيد ثم ما لبث ان اهتز الاداء الاهلاوي وذلك بسبب الاخطاء وضعف الخط الخلفي حيث استطاع الوصلاوية استغلاله حتى تمكنوا من التعادل ٩/٩ ثم التقدم ١٢/١٠ حتى انهوا الشوط الاخير لصالحهم ١٥/١٠ ادار المباراة حسن لوتاه حكما اول وحامد محمد حكما ثانيا وبدر حبيب مسجلا.

في نهائيات كأس اتحاد السلة

الشارقة يلحق بنفسه ويحقق اغلى فوز تخطى عقبة الاهلى .. استعدادا لمواجهة البطل غدا

كتب - محمد حمصي

لحق الشارقة بنفسه في الدقائق الاخيرة وحقق اغلى فوز على منافسه الاهلاوي وبفارق ٣ نقاط وبنتيجة ٥٦/٥٣ في بداية مشوارهما بنهائيات كاس الاتحاد لكرة السلة والغريب ان الاهلي لم يستغل تفوقه الملحوظ في الشوط الاول الذي انهاه لصالحه ٣٢/٢٩ وتوقفت كل محاولاته في الدقائق الخمس الاخيرة التي صحا خلالها الشارقة ووضع كل ثقله ليحول التفوق الاهلاوي «٥١/٤٨» الى فوز مستحق وقد وفق المدرب التونسي مصطفى بو شناق في اخر ١٣ ثانية عندما دفع بالكابتن احمد جاسم وعبدالرحمن الشامسي ليستفيد من خبرتهما في الثواني المتبقية ويحافظ على النقطة التي تقدم بها وينجح عبدالحكيم في اضافة نقطتين ثمينتين من خلال رميتين ناجحتين ليتبدد الحلم الاهلاوي وليكون الفوز الشرقاوي بمثابة خطوة مهمة له خاصة وانه سيقابل الوحدة غدا في نهائي المسابقة لتحديد البطل

غياب العريس

وكان تأثير غياب هشام سالم «الورقة الرابحة» في الشوط الثاني واضحا حيث كان اللاعب حريصا على المشاركة في شوط واحد فقط لارتباطه بعقد قرانه وكانت هناك محاولة شرقاوية لتأجيل المباراة لاتاحة الفرصة امام العريس لكن ظروف المسابقة لم تتح لهم تلبية هذا المطلب.

شهدت المباراة خمس محاولات ناجحة من خارج القوس منها ثلاث لمحمد طالب الخصيف نجم الاهلي وواحدة لزميله عبدالله حسن ومثلها لعبدالحكيم عبدالرحمن نجم الشارقة. ادار المباراة الحكمان الدوليان عوض سامي وسعيد كنفش.

فوز الوحدة على الوصل

حقق الوحدة اول فوز له في بداية مشواره مع الادوار النهائية لكأس اتحاد السلة بفوزه امس على الوصل في عقر داره ٨١/٦١ وبعد ان انهى الشوط الاول لصالحه ٣٦/٢٧.

كانت المباراة فرصة للمدرب الوطني عبدالحميد ابراهيم لاشراك عدد من اللاعبين الشباب ورجحت كفة الوحدة طوال الوقت رغم محاولات الوصل الذي يلعب بنخبة من اللاعبين الناشئين الموهوبين امثال خليفة الشيبة ومحسن حسن.

وتجدر الاشارة الى ان الوحدة يجمع الآن ما بين بطولتي الدوري والكاس ويحمل لقب بطل كأس الاتحاد ايضا.

ادار المباراة الدوليان قاسم دعدوش ومحمد محمود.

تحت رعاية عمار النعيمى سباق ناجح للطريق لمدارس عجمان وأم القيوين

كتب - علي الهنوري:

تحت رعاية الشيخ عمار بن حميد النعيمي اقيم عصر امس سباق الطريق الثاني لطلاب المرحلة الاعدادية في مدارس منطقتي عجمان وام القيوين وذلك تحت شعار «من اجل قلب سليم».

وشهد السباق السيد عبدالله عبيد مدير مكتب عجمان التعليمي والسيد فيصل الرميثي نائب مدير المكتب وعدد من موجهي ومدرسي التربية الرياضية في المنطقتين.

وذكر هشام عفيفي موجه التربية الرياضية ان السباق انطلق على ثلاث مراحل من منطقة الحليو وانتهى بمدرسة الراشدية الثانوية بطول ستة كيلو مترات وشارك فيه ٦٠٠ طالب.

وبالنسبة للنتائج على مستوى المدارس سجل الصف الاول الاعدادي بمدرسة الحميدية بعجمان المركز الاول ومدرسة الضياء بأم القيوين المركز الثاني ومدرسة المزيرع في عجمان المركز الثالث.

اما بالنسبة للصف الثاني الاعدادي فقد فازت مدرسة الضياء بالمركز الاول والمزيرع بالمركز الثاني والمعهد العلمي الاسلامي في عجمان بالمركز الثالث.

وعلى مستوى الصف الثالث الاعدادي فازت مدرسة الراشدية في عجمان بالمركز الاول والمعهد الاسلامي بالمركز الثاني.

في دورى اقوياء اليد الشباب يفوز على الوصل

دبي - الاتحاد: فاز الشباب على الوصل بنتيجة ٣٣/٣٢ في اطار الاسبوع الثاني لدوري اقوياء اليد في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس على صالة النصر وكان الشباب قد انهى الشوط الاول لصالحه ايضا ١٩/١٦، اتسم اللقاء بالقوة والاثارة تقدم الوصل في بدايته ٢/صفر، ثم استطاع الشباب التعادل معه ثم التقدم حتى انهى الشوط لصالحه ١٩/١٦.

تنويه

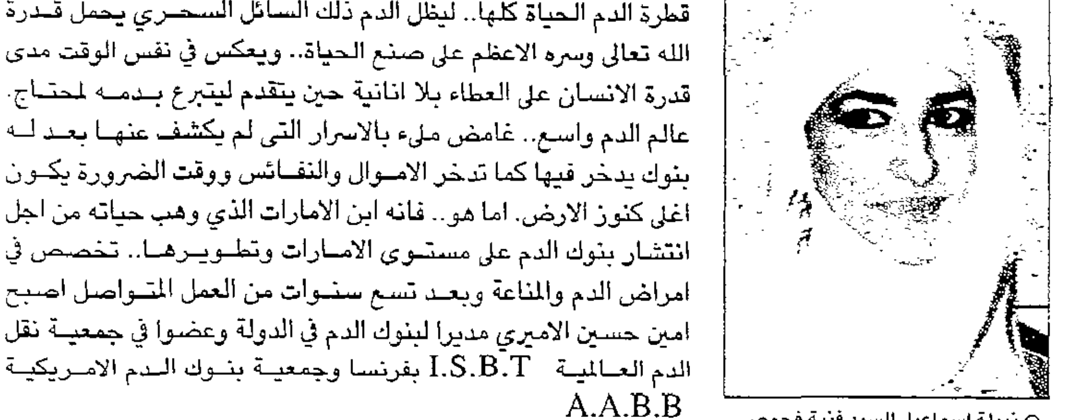
ورد خطأ في اعلان تعزيه ادجاز للسيد محمد الدقاق ان اسم المغفور له والده محمد عبد دقاق والصحيح ان الاسم هو عبد ديب دقاق لـذا لـزم التنويه

الخميس ١٠ جمادي الاولى ١٤١٣ هـ ــ الموافق ٥ نوفمبر ١٩٩٢م

دعوة لكل الأهل والأصدقاء من أجل التبرع بدمائهم لمرضاهم حماية لهم من الايدز..



○ امين حسين الاميري مدير بنوك الدم في الدولة.



○ نبيلة اسماعيل السيد فنية فحوص الدم.

في اللحظات الفاصلة الحرجة وحين تتعلق الحياة بخيط واه، تساوى قطرة الدم الحياة كلها.. ليظل الدم ذلك السائل السحري يحمل قدرة الله تعالى وسره الاعظم على صنع الحياة.. ويعكس في نفس الوقت مدى قدرة الانسان على العطاء بلا انانية حين يتقدم ليتبرع بدمه لمحتاج. عالم الدم واسع.. غامض ملىء بالاسرار التي لم يكشف عنها بعد له بنوك يدخر فيها كما تدخر الاموال والنفائس ووقت الضرورة يكون اغلى كنوز الارض. اما هو.. فانه ابن الامارات الذي وهب حياته من اجل انتشار بنوك الدم على مستوى الامارات وتطويرها.. تخصص في امراض الدم والمناعة وبعد تسع سنوات من العمل المتواصل اصبح امين حسين الاميري مديرا لبنوك الدم في الدولة وعضوا في جمعية نقل الدم العالمية I.S.B.T بفرنسا وجمعية بنوك الدم الامريكية A.A.B.B

مدير بنوك الدم في الدولة

● التبرع بالدم يحمى من الاصابة بجلطة القلب
● الامارات توقفت عن استيراد الدم منذ ٨ سنوات وفيها امكانيات لتخزينه ١٠ سنوات

تحقيق: جمالات يونس
تصوير: منور جعفري

المبنى من الخارج لاتميزه عن باقي المنازل المحيطة إلا لافتة صغيرة كتب عليها « بنك الدم» ولكن خطوة واحدة للداخل تنقلنا لعالم مختلف تماما رائحة المطهرات.. أكياس الدم اجهزة الفحص المخبري وفصل مكونات الدم واحدث انواع الثلاجات التي تملك القدرة على حفظ الدم لمدة عشر سنوات.. وفي الخارج صالة استقبال لاتخلو من لمسات جمالية يجلس فيها المتطوعون.وفي البداية جولة قصيرة بين الاجهزة وحديث لايخلو من المرح بين مدير البنوك والمتطوعين.. ثم حديث طويل عن عالم الدم.. اختار ان تكون بدايته عن حديث الساعة «عن فحوص الدم» كصمام امان. يقول اعرف ان الحديث اليوم يدور عن مدى توفر عوامل الامان في الدم المنقول للمرضى ولذلك اقول ومنذ البداية اننا منذ عام ١٩٨٤ توقفنا عن استيراد الدم من الخارج واصبحنا نحقق الاكتفاء من المتطوعين داخل الدولة اما الفحوص التى تجري على دماء المتبرعين فهي ٤ فحوص رئيسية اولها فحوص الايدز والذي تم فصل فيروسه لاول مرة عام ١٩٧٩ بمختبرات «جاستوود» بفرنسا وقد كانت الامارات من اولى الدول في اقليم شرق البحر المتوسط والتى قامت بتطبيق هذا الفحص عام ١٩٨٥.

ثم فحص مرض التهاب الكبد الفيروسي من نوع ب و ج وقد طبق الفحص الثاني من نوع ج على مستوى بنوك الدم بالدولة في يوليو من هذا العام فقط وهو احدث انواع الفحوصات ويكلف الفحص الواحد مبلغا كبيرا جدا ولكن ذلك لدينا لايساوي شيئا مقابل الحفاظ على سلامة المريض والمعروف ان التهابات الكبد الفيروسي تشمل خمسة انواع هي أ، ب، ج، د، و، وتنقل ثلاثة منها عن طريق الدم وهي ب و ج و د وهي تصيب الكبد وتتسبب في تليفه.والفحص الاخير هو الكشف عن مرض السفلس «الزهري» وهذا النوع يشبه نوعا من اللولبيات تنتقل عن طريق العلاقات غير المشروعة.



○ فحص حالة المتبرع بالكمبيوتر.

خوف نفسي

استوقفه لأساله: ولماذا يحجم الناس عن التبرع بالدم؟

ــ ويرد: غالبا يحدث ذلك لسببين الخوف ونقص المعلومات ولكن اذا عرف المتبرع اننا نحرص عليه حرصنا على انقاذ اي مريض يحتاج لنقل الدم ربما لانتفت المشكلة تماما فنحن لاناخذ في المرة الواحدة اكثر من «٤٥٠سم٣» من اجمالى كمية الدم بالجسم وهي من ٥ ـ ٦ لترات وهذه الكمية تعوض مباشرة في فترة قليلة ويستطيع الانسان السليم الذي يتراوح عمره بين ١٨ و ٦٥ سنة التبرع كل ثلاثة اشهر والمتبرع يمر بمجموعة من الفحوصات منها فحص نسبة الهيموجلوبين والضغط والنبض والوزن والحالة الصحية بشكل عام فضلا عن مراقبة الفريق الطبي له اثناء التبرع وبعدها ياخذ قسطا من الراحة بين ٥ و ١٠ دقائق لتناول العصير يقوم بعدها بمزاولة حياته اليومية بصورة عادية وهناك فوائد تعود على المتبرع منها زيادة نشاط وظيفة نخاع العظم في انتاج كميات جديدة من الدم وزيادة في نشاط الدورة الدموية والتقليل من احتمال الاصابة بالجلطة وزيادة كثافة الدم. وحديثا اثبت العلم ان التبرع بالدم علاج لبعض الامراض كمرض زيادة انتاج كريات الدم بالجسم والتقليل من كميات الحديد الزائدة بالجسم والتى تسبب امراض القلب.

ثم يضيف.. وان كنا لايجب ان ننكر ان هناك اقبالا ملحوظا من ابناء الدولة والجاليات على التبرع بالدم خاصة بعد حملات التوعية التى قامت بها وزارة الصحة من خلال وسائل الاعلام والمحاضرات وكذلك فنحن نقوم بتكريم المتبرعين بالدم بصفة دورية خاصة الاشخاص الذين يلبون النداء للحالات الطارئة والذين تبرعوا بالدم لمرات كثيرة.

اما في الوقت الحالى فاننا نبذل قصاري جهدنا وبالتعاون مع ادارات المستشفيات بالدولة لدعوة الاهل والاقارب للتبرع لمرضاهم وذلك لجودة وسلامة الدم المنقول خاصة وان لفيروس الايدز فترة حضانة تقدر من اسبوعين لستة اشهر في هذه الفترة لاتظهر الاجسام المضادة في الجسم لان جهاز المناعة لم ينتجها بعد ومن ثم يتبرع الشخص حامل هذا الفيروس بالدم ولايتم اكتشاف المرض فينتقل للمريض السليم ولذلك نطالب الاهل بالتبرع لذويهم لتفادي هذه الاحتمالية الخطيرة

فصائل الدم

ثم يضيف.. طبعا في البداية كان لابد ان نعرف القارىء ان هناك ٤ فصائل للدم رئيسية AB ،O ، A، B وكل فصيلة منها تتفرع للسالب والموجب حيث ان الفصيلة السالبة تعطي للموجبه اما العكس فغير مقبول ولدينا اختبارات تسمى الاجسام اللامعة تحدد نوع الفصيلة وكونها سالبة او موجبة وتستطيع كل ام تنتظر مولودا ان تتكهن بنوع فصيلة دمه فاذا تزوج شخصان احدهما من فصيلة A والثاني من B وكان اصل هذه الفصائل به جينات من الاباء من فصيلة O فان ترتيب فصائل الاولاد سيكون كالتالي.. الطفل الاول احتمالان بنسبة ٢٥٪ فصيلة B والثاني A والثالث O والرابع AB

التبرع الذاتي

وأساله عن عبارة التبرع الذاتي التى اصبحت تتردد هذه الايام مع رعب الخوف من الايدز..يقول انها طريقة مطبقة الان في معظم مستشفيات الدولة ولكن تحت شروط وفيها يقوم المريض بالتبرع لنفسه قبل اجراء العملية الجراحية وبشرط ان تزيد نسبة الهيموجلوبين لديه على ١٠ جرامات في المائة وألا يكون مصابا بأحد الامراض الرئوية أو امراض المخ او انسداد الشرايين وتمنع الحوامل من التبرع بالدم الذاتي وعلاوة على ذلك لابد ان يتم التبرع في فترة لاتقل عن ٥ ـ ٧ ايام قبل اجراء الجراحة وبشرط ألا تسحب اكثر من ٤ ـ ٥ وحدات وفي فترات تتراوح بين ٣ ـ ٥ ايام بين كل تبرع واخر ولاتفيد في هذه الحالة وحدة واحدة من الدم وبشرط مراعاة الدقة الكاملة ووضع علامة على وحدات الدم الخاصة بالمتبرع وهذه تعتبر مسئولية مشتركة بين بنوك الدم والطبيب المعالج ونقوم الان بتوعية الاطباء لتطبيق هذه الفكرة على مستوى الدولة وقد نجحت فعلا في ابوظبي والعين.

وهناك طريقة اخرى تسمى طريقة جمع الدم النازف من المريض خلال العملية الجراحية باجهزة طبية معقدة واعادة غسلها بطرق معقمة باستخدام محاليل طبية ثم اعادته مرة ثانية الى المريض وقد تعاقدت بعض مستشفيات الدولة لتوفير هذا النوع من الاجهزة وهذه الاجهزة تعمل بالكمبيوتر ويمكن استخدامها ايضا في حالات الحوادث واقسام العناية المركزة.. فهي تغني المريض عن الحصول على وحدات من متبرع اخر مما يقلل من الاصابة بالامراض ويفيد ايضا في حالات المرضى اصحاب الفصائل النادرة.

يستطرد امين الاميري مدير بنوك الدم فيقول.. قلت سابقا اننا نستخدم نقل الدم في حالات الانيميا وليس معنى ذلك ان كل حالات الانيميا تحتاج لنقل دم.. وانصح دائما بعدم وضع نقل الدم كحل اولى لتفادي مخاطر نقل الدم فالاعتماد دائما على المقويات هو الافضل وخاصة الحديد وتستطيع كل ام تلاحظ اعراض الانيميا على احد افراد اسرتها اذا لاحظت اصفرار الجلد مع ظهور التعب والارهاق على الشخص من اقل مجهود، الاصابة بالاغماء المتكرر وهنا يجب ان يبدأ الكشف المخبري لتحديد نسبة الهيموجلوبين كفيصل لتحديد مرض الانيميا.

ويختتم مدير بنوك الدم حديثه قائلا.. ربما يحجم البعض عن التبرع لان الفكرة حديثة ولان الناس تخاف من نقل العدوى اليها ولكن ما احب ان اطمئن به الجميع ان التبرع سواء في بنك الدم الرئيسي في ابوظبي او بنك الشارقة الذي يعتبر البنك الرئيسي للامارات الشمالية يتم بطريقة طبية متطورة وبوجود تعقيم على مستوى عال لمنع اي نوع من التلوث فالابر تستخدم لمرة واحدة فقط ووحدات الدم التى تحتفظ بها الدم معقمة وشديدة الاغلاق لمنع دخول الهواء اليها او الميكروبات من اجل سلامة المتبرع وكذلك الدم المسحوب.



○ التبرع بالدم تحت ملاحظة مستمرة

همسة

المؤتمرات الطبية التي تعقد في بلادنا بين الحين والآخر باتت ظاهرة جيدة في حياتنا.. وكما هو الحال في كافة نواحي الحياة هذه الايام فان هناك جديدا كل يوم وليس هناك امام مجتمع من المجتمعات التي تنشد التقدم سوى التعرف على هذا الجديد في كافة المجالات.. ومن يتابع الصحف العالمية والمجلات العلمية يكتشف حقيقة غريبة وهي انه بقدر التقدم الذي يحدث في كافة المجالات بقدر ما تظهر تحديات جديدة وكبيرة تواجه البشرية وفي آخر تقرير طبي استمعت اليه شعرت بصدمة حقيقية عندما عرفت ان ثلث سكان العالم يحملون ميكروب السل!.. هذا الميكروب اللعين الذي اودى بحياة الملايين واعتقدنا في وقت من الاوقات انه اختفى بعد اكتشاف اللقاح الواقي وندر الحديث عنه.. فجأة تستيقظ الحقائق المحيطة به ويقال ان كل هذه الملايين تحمل عدواه وان هذه العدوى لا تتحول الى اصابة بمرض السل الا اذا ضعفت مناعة الشخص.. اكثر من ذلك فقد كشف التقرير الذي استمعت اليه في احدى محطات الاذاعة العالمية ان هناك اجيالا جديدة من ميكروب السل اصبحت لديها مناعة ضد اللقاحات المعروفة مما دفع معامل ومختبرات الابحاث العالمية لكي تصرخ طالبة المزيد من الاموال لأبحاثها في هذا المجال..

هذه الحقيقة تؤكد اهمية الابحاث العالمية من جانب وتؤكد أهمية متابعة ما يحدث في العالم من جانب آخر.. لذلك كما اتمنى ان تكون المؤتمرات الطبية في بلادنا فرصة مزدوجة لمصلحة الناس من جانب وللرقي بكفاءة الطبيب من جانب آخر.. مصلحة الناس اعداد الابحاث ودراسات عن الامراض المنتشرة والاكثر شيوعا واحتياجاتهم الحقيقية وعاداتهم التي لها علاقة بالمسائل الصحية ويتم تدارسها مع كافة الخبرات الطبية العالمية للوصول فيها الى نتائج.. ومصلحة الطبيب ـ وهي ايضا مصلحة المجتمع ـ ان يكون على الماّم كاف بما يحدث في الطب في العالم.. فهذا المجال الحيوي لا تتوقف فيه عجلة المعرفة ومتابعة ما يستجد وما يكتشف من امراض واوبئة.. فلابد من الطبيب الذي تتراكم خبراته باستمرار وتتزايد معرفته مع الوقت.. بهذا الفهم ارى المؤتمرات الطبية.. وبدون تلك المهمة تصبح اجتماعاتها مجرد لقاءات لاتترك اثرا عميقا.

عبلة النويس

□□□□□□□□□□

طبق الاسبوع

فخذ الضأن بالزعتر واللورا



● المقادير:

فخذ ضأن تزن حوالى ٢ كيلو ـ راس ثوم صغيرة ـ ورق لورا ـ زعتر ـ جوزة الطيب ـ ملعقة كبيرة بقدونس مفري ـ بصلة مبشورة ـ عصير ليمون ـ ملعقتان من السمن ـ ملح وفلفل.

● الطريقة:

ــ تزال قطع الدهون الزائدة في الفخذة باحتراس لانها تغير طعم الرستو ثم تنظف بدعكها جيدا بقماشة نظيفة مبللة بالماء البارد ومعصورة جيدا.

ــ تدعك الفخذ دعكا جيدا بالسمن من جميع جهاتها ثم ترش بالملح والفلفل والبهار وجوزة الطيب والزعتر واللورا وتغرز بفصوص الثوم وتتبل بعصير البصل المبشور والليمون.

توضع في حلة أو صينية وتغطى بالغطاء وتنزج في فرن متوسط الحرارة مع تقليبها على وجهيها، وتغطية الفخذة بالعصارة الموجودة في اثناء النضج.

ــ بعد النضج يرفع الغطاء وتترك حتى تحمر.



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم

يتقدم

راشد علي الظاهري وعائلته

بأحر التعازي القلبية وصادق المواساة إلى

معالي **علي بن أحمد الظاهري**

عضو المجلس التنفيذي وكيل ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي

وأخيه **عبيد بن أحمد الظاهري**

وعموم آل الظاهري الكرام

بوفاة المغفور له والدهما

أحمد بن حمد الظاهري

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

والمدير العام ونائب المدير العام

وكافة العاملين في

شركة أبوظبي الوطنية للفنادق

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

معالي **علي بن أحمد الظاهري**

عضو المجلس التنفيذي وكيل ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي

وسعادة **عبيد بن أحمد الظاهري**

وعموم آل الظاهري

لوفاة المغفور له المرحوم والدهما

أحمد بن حمد الظاهري

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

للاعلان في هذه الصفحة ت ٤٥٢٣٣٥ ابوظبي ☼ مكتب حمدان سنتر ٣٣١٧٦٣ ☼ ٦٦٦٦١١ دبي ☼ ٦٤١٤٦٠ العين ☼ ٣٣٣٣٠٠ الشارقة ☼ ٢٢٦١٢٣ رأس الخيمة

تابع دليل الاتحاد

للايجار

مستودعات وورش ومكاتب بالمصفح ٩٧٢٤٩٢٥

■■■

فلل خلف الجوازات الجديدة بالعين ٩٢٣٠٨٩٦ / ٤١٢٤٥١ سيارة

■■■

غرفتان وصالة تكييف مركزي ببناية جديدة بشارع النجدة ٦٦٨٨٨٠ نداء ٩٧٢٢٧٨٠ ـ صالح

■■■

مخازن وشبرات مغلقة ٣٣٢٤٢٧ / ٩٨١٢٩٧١ الشارقة

■■■

شقة ٣ غرف نوم بمنطقة الجاهلي بالعين ٩٢٣٤٩٥٠ نداء

■■■

غرفة مع اسرة ٧٩٠٣٠٦ ابوظبي

■■■

شقة ٣ غرف مركزي ٥٥,٠٠٠ دور أرضي ٦٦٦٨١٦ ابوظبي

■■■

شقق ٣ و ٤ غرف ببني ياس ت ٩٢٢٧٠٤٠ / ٠٥١٣٣٣٦٦

■■■

شقق غرفتان وصالة مركزي وفلل ت ٩٢٢٧٠٤٠ / ٧٩٣٧٣٧ ابوظبي

■■■

مكتب ش النجدة مركزي ايجار شهري مغر ٧٧٥٥٠٠ ابوظبي

■■■

شقة غرفتين وصالة الايجار ٢٧ الفا بالاثاث ٧٢٠٩٠٩ ابوظبي

■■■

شقة ٣ غرف نوم + طعام وصالة + ورق جدران وموكيت جديد تصلح للسكن لعائلة او لمكتب او موظفي شركة ش خليفة طابق اول ٧٨٨٦٧٧ ابوظبي

■■■

غرفة لسيدة او عائلة صغيرة ش خليفة ٧٨٨٦٧٧ ابوظبي

■■■

فيلا بالخالدية للعائلات او للعزاب بـ ٨٠ الف درهم ٩٢٢٨٢٣٨ بليب

■■■

شقة ٣ غرف وصالة وسفرة مركزي سنوي ٤٥٠٠٠ درهم مقابل الميريديان ٧٩٣٣٣٩ أبوظبي

■■■

شقة دوبلكس تكييف مركزي ٩١٥٢٠٠٨١ ■■■

للاستثمار فيلتان ش المرور ٩١٥٢٠٠٨١ ■■■

مكتب مفروش سنوي او شهري ٩١٥٢٠٠٨١ ■■■

غرفة مفروشة لاعزب ٤٥٧١٢٥ أبوظبي

دروس خصوصية

معلمة فيزياء كيمياء رياضيات ٩١١٢١٠٥٤ ■■■

مدرس للابتدائي والاعدادي ٧٩١٥٨٢ ابوظبي ■■■

مدرس ابتدائي واعدادي ٣٢٥٤٥٤ ابوظبي ■■■

مدرسة رياضيات علوم كيمياء وفيزياء ٣٢٤٢١٤ ابوظبي

■■■

انجليزي لجميع المراحل بابوظبي ٩٢١٢٠١٨ ■■■

مدرسون لجميع المواد والمراحل بالانجليزي ٦٦٧١٠٨ ابوظبي

■■■

مدرس لغة عربية متخصص بالمرحلة الثانوية العين ٦٨٨١٤٠

■■■

فلسفة واجتماع للثانوية ولطلاب جامعة بيروت ٩١١٢٠٩٧١

للبيع

مكيفات عادي وسبليت ٧٧٠٧٢٩ ابوظبي ■■■

معرض ملابس جاهزة ش خليفة بالعين ٩٢٣٤١٩١

■■■

سوبر ماركت بابان بالكامل بالخالدية ٣٣٠٩٧٢ ابوظبي

■■■

محل ستائر بالخالدية ٣٤٥٢٠٢ ابوظبي ■■■

جوال كامل ٠٥٠٤٢٠٩٩٩ / ٩٢٩٩٧٩٩ ■■■

٥٠٠ سهم شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية نداء ٩٧٣٣١٣٥

■■■

انيس + بطارية + شحن بالبيت ٦٥٠٠ درهم ٠٥٠٥١٥٦٥١

■■■

لعدم التفرغ مطعم بكامل المعدات النادي السياحي موقع جيد للاتصال ٧٨٥٢٥١ ابوظبي

■■■

صالون نسائي بالكامل ٧٧٥٨٢٠ ابوظبي ■■■

اثاث شقة بالكامل ٣١٨١٠٦ ابوظبي

■■■

الحميدية ـ بيع زي اسلامي نسائي «جلباب» السوق الجديد محل رقم ٤١ / ت: ٣٤١٨٧٧ ـ أبوظبي

■■■

العدد الاول لجريدة الاهرام القاهرية وطوابع وعملات مصرية وفلسطينية وخليجية الاتصال بعد الرابعة ٢١٥٥٢٧ أبوظبي

■■■

أنيس ٩١١٢٠٥٠٠ تحويلة ٢٢٣٢ / ٤٤٧٢٥٠ أبوظبي

■■■

غرفتان وصالة بجوار جسر الجوازات ٤٥٣١٧٨ أبوظبي

■■■

غرفة وصالة مركزي بالاثاث ٤٥٧٨١٣ أبوظبي ■■■

غرفة وصالة بالاثاث ٦٥٤٠٠٦ أبوظبي ■■■

رؤوس تريلا موديل (٨٢ ـ ٨٣ ـ ٨٤) تنكات اسمنت (٤٥ طن) ٠٦٣٩٢٨٠٨ / ٩٢٦٥٨٥٦ بليب

■■■

أرض ٢٥,٠٠٠ ق٢ بجانب السوق والمصلى بالراشدية ـ أرض بمردف ١٥,٠٠٠ ق٢ على شارعين قرب المسجد القديم / ٩٢٧٠٠٠١

■■■

كمية عطور هندية متنوعة وبالجملة ٤٧٧٩٣٩ / ٣١٧٩٣٥ أبوظبي

■■■

منزل بمنطقة المشرف / نداء ٩٢١٩٥٨٣

مطلوب

شريك لبنانية استثمار بمصفح ٥٤١٠١٣ ■■■

سقالات معدنية ايجار او بيع ٦٦٣٤٨٧ العين

■■■

موظفة لمحل فيديو ٣١٣٨٨٣ ابوظبي

■■■

خياطة ذات كفاءة عالية ٤٥٩٢١١ أبوظبي ـ بعد الظهر

■■■

مطلوب لكافتيريا معلم شاورما وعشي وسفرجي ٣٣٠٥٢٢ أبوظبي

■■■

مطلوب سكن لاعزب ببني ياس ٩٧٢١٤٨٩



شركة الزميل للشحن

سيارتان متوجهتان الى القاهرة وجميع المحافظات
شحن جميع الاغراض المنزلية
توصيل من الباب للباب
سيارة بتاريخ ١٦/١١/١٩٩٢
سيارة بتاريخ ١٠/١٢/١٩٩٢

أبوظبي ت ٧٢٨٦١٥ / ٧٢٨٥٦٤

مجمع الامارات الطبي — ابوظبي

EPC

يسر مجمع الامارات الطبي أن يعلن عن انضمام الطبيبين

الدكتورة / أفنان ابراهيم مشعل
طبيبة جراحة الفم والأسنان

والدكتور / أحمد عمار
أخصائي جراحة الأنف والأذن والحنجرة
جامعة باريس

أبوظبي ـ ش حمدان ـ فوق طيران الخليج
تليفون: ٣٢٩٨٨٨
الدوام من ٩ : ١ صباحا و ٥ : ٩ مساء

سيارة شحن

متجهة الى القاهرة وجميع المحافظات
يوم ٢٢/١١/٩٢
التسليم من الباب الى الباب
للاتصال تليفون: ٧٢٧٥٧٢ ـ ٣٤٠٥٦٨ مقهى بنى سويف

مفاجأة كبرى — ١٠ دراهم للمتر

لدى

دنيا الستائر

المشة ستائر ديفوريه عرض ٢٨٠ سم بسعر ١٠ دراهم
فنيون لخياطة الستائر وتنجيد الكنب
باسعار خيالية وخدمة فورية
مؤسسة دنيا الستائر / ش زايد الثاني (الكترا)
النادي السياحي ت ٧٧١٤٢٥ أبوظبي

للبيع

١/ سيارة فان للرحلات
موديل ١٩٨٦ كاملة التجهيزات

٢/ سيارة ترنس ام GTA
موديل ١٩٩١ اللون أحمر

نداء / ٩٧٢١٢١١
سيارة / ٠٥٠٢١٩٩٠

فقد جواز سفر

فقد المدعو / رحمة الله عباس اميدى ايرانى الجنسية جواز سفره رقم ٢٤٥٤١٦٧ نرجو ممن يعثر عليه تسليمه للسفارة الايرانية مشكورا او الاتصال تليفون / ٧٩٥٣٨٩ ابوظبى

للبيع او الايجار

بمدينة الشهامة
محل سجاد والكترونيات
بكامل البضاعة والتجهيزات
نداء / ٩٢١٢١٦١

مدرسة الثانوية الانجليزية بالفجيرة

فى حاجة الى:

١/ معلم او معلمة لغة عربية.
٢/ معلم تربية اسلامية يجيد اللغة الانجليزية.

يشترط فى المتقدمين الديانة الاسلامية والخبرة.

للمراجعة والاستفسار: هاتف ٢٢٧١٢٧ او
قسم التعليم الخاص بالمنطقة الشرقية التعليمية هاتف: ٢٢٣١٦٧

فقد خاتم

فقد خاتم زواج الماس واخرى من الذهب في مركز برجمان يوم الخميس ١٥/١٠/١٩٩٢م. فعلى من يجدها التكرم بالاتصال بهاتف رقم ٥٢٢٧٠٠ تحويلة ٢٦٩ دبي من الساعة ٨ الى ٢ ظهرا.

دائرة القضاء الشرعي

لمن يهمه الامر
الدعوى المدنية رقم ٥٦/٩٢ كلية
المدعى / جهاد محمد نعمة / لبناني
في موضوع / اثبات اعسار

بتاريخ ٢١/١٠/١٩٩٢ تقدم المدعي المذكور اعلاه بدعوى اثبات اعسار. وبناء عليه تعلن محكمة أبوظبي الشرعية الى كل من له دين أو عليه للمذكور / جهاد محمد نعمة التقدم بمستنداته الى المحكمة في الجلسة المحددة في ١٧/١١/١٩٩٢م ويعتبر هذا اعلانا لمن يهمه الامر.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

احمد ابراهيم عيسى
رئيس الدائرة الابتدائية الكلية الشرعية

دائرة بلدية العين

اعلان بيع حصة ودخول شريك

بهذا تعلن دائرة بلدية العين بان السيد / عامر سالم احمد الجابري الجنسية الامارات لديه رخصة تجارية خطاط المدينة صادرة من دائرة بلدية العين بتاريخ ٣/٨/١٩٩٢م تحت رقم ٣١٣٢١ وملف رقم ٢٨٩٠ والواقع بالعين / الصناعية / ارض السودي محمد سلطان الظاهري ويرغب في بيع حصة ودخول شريك بالرخصة. فعلى كل من له اعتراض على تلك مراجعة دائرة بلدية العين خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان وإلا فان الدائرة غير مسئولة عن حقوق او دعوى بعد انقضاء المدة المذكورة.

مدير بلدية العين

محكمة الشارقة الاتحادية الابتدائية

مذكرة اعلان مدعى عليه بالنشر
صادرة عن محكمة الشارقة الاتحادية الابتدائية
في الدعوى المدنية رقم ٥٦٣/٩٢ ـ جزئية

الى المدعى عليه / عبداللطيف محمد عبدالله جنسيته الامارات مجهول محل الاقامة. تعلمك بان المدعى / طلال عمر سعيد قد رفع عليك الدعوى المدنية المشار اليها يطالبك فيها مع آخرين بدفع مبلغ ٢٨٣٠٠ درهم ثمانية وعشرين الفا وثلاثمائة درهم والرسوم والمصاريف مقابل اتعاب المحاماة. لذا فانت مكلف بالحضور الى مقر هذه المحكمة اما شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاربعاء الموافق ١١/١١/١٩٩٢م وفي حالة تخلفك عن الحضور او من ينوب عنك فان المحكمة ستباشر الاجراءات القانونية في غيابك.

القاضي المستشار / احمد صالح عمار

محكمة ابوظبي المدنية

استدعاء للفصل فى الدعوى ـ ق م / رقم / ١٦٥١ / ٩١

الى المدعى عليه: مالكو الباخرة سى ـ ام ـ بى ـ إنرجى ـ وعنوانه: بالنشر
بما ان شركة الفجيرة الوطنية للتامين قد رفعت عليك دعوى بـ ٦٢٩.١ درهماً فانت مكلف بالحضور امام هذه المحكمة شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك فى الساعة الثامنة والنصف صباحاً من يوم ١٨ من شهر نوفمبر سنة ١٩٩٢م للاجابة على الدعوى المقامة ضدك.
وبما ان التاريخ المذكور محدد للفصل فى الدعوى فإن عليك ان تبرز اى شهود او وثائق تعتمد عليها فى دفاعك وبامكانك ان تفيد من سلطات المحكمة لتحقيق ذلك وذلك بعد دفع اية رسوم قد تكون مقررة واعلم انه فى حالة عدم الحضور فى الميعاد والتاريخ المحددين فانه سيفصل فى الدعوى فى غيابك.
صدر بتوقيعى وختم المحكمة فى هذا اليوم ٢٦ من شهر اكتوبر سنة ١٩٩٢م.

القاضى / يوسف محمد الحسن بادي

مطلوب فورا

معدات البناء التالية:
● ماكينات رش اسفلت
● ماكينة صب اسمنت
● خلاطات اسمنت
● كسارات ● جرافات

ت / ٢٠٦٥٤١٦ ـ دبى

مطلوب مترجمة

يشترط فى المتقدمة الشروط التالية:
١/ الحصول على ليسانس فى اللغة الانجليزية
٢/ خبرة عملية فى الترجمة لا تقل عن خمس سنوات
ترسل الطلبات الى صندوق بريد ١٢٠٠ دبى ادارة الشئون الادارية ـ مشفوعة بصورة المؤهل وشهادات الخبرة وصورة شمسية حديثة.

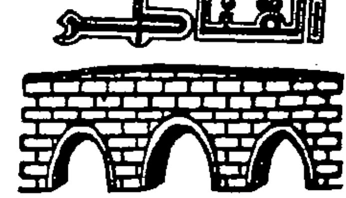
مطلوب

معلمو مطابخ معدنية جاهزة
الاتصال نداء / ٩١١٢٠٦٦٥

اعلان تحذيرى
في دولة الامارات العربية المتحدة

إن شركة البيطار لصناعة المواد الغذائية ومقرها الرئيسي في الشارقة ونشاطها صناعة الطحينة والحلاوة الطحينية بجميع أنواعها وعبواتها وتمارس هذا النشاط تحت العلامتين التجاريتين والاسمين التجاريين :ـ

١ـ القناطر
(الصورة والاسم)



والمسجلة تحت رقم ٧٦٨٦ لدى غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة

٢ـ النسر
(الصورة والاسم)



المسجلة تحت رقم ٧٦٨٥ لدى غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة

تحذر من استعمال العلامتين التجاريتين والاسم التجارى لكل من العلامتين التجاريتين المذكورتين أعلاه وانها ستقوم باتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضد أى شخص أو مؤسسة أو شركة تستعمل أو تتاجر أو تزور أو تقلد أو تتعدى بأى شكل من الأشكال على حقوقها في العلامتين التجاريتين والاسمين التجاريين المذكورين والمبينين أعلاه وذلك على كافة أراضى دولة الامارات العربية المتحدة .

محكمة ابوظبى الشرعية

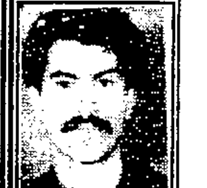
استدعاء للفصل فى دعوى ـ قضية مدنية رقم ٩٢٨/١٩٩٢م

الى: تي ـ سي ـ كي ـ عبده / هندي الجنسية العنوان مجهول الاقامة ويعلن بالنشر بالجريدة المحلية. بما ان المدعي / مونتيكال جانا محمد قد رفع عليك دعوى طلب مبلغ ١٠٨٦٠ درهما فانت مكلف بالحضور امام هذه المحكمة شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة ٨ صباحا من اليوم الموافق ٢٢/١١/١٩٩٢م للاجابة على الدعوى المقامة ضدك. وبما ان التاريخ المذكور محدد للفصل في الدعوى فان عليك ان تبرز اي شهود او وثائق تعتمد عليها في دفاعك.. واعلم انه في حالة عدم الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سيفصل في الدعوى في غيابك. صدر بتوقيعي وختم المحكمة في هذا اليوم الموافق ٣/١١/١٩٩٢م

القاضي / احمد ابراهيم عيسى

اعلان تحذيرى
شركة العوجان موتير

تعلن بأنه على كل من المنشورة اسماؤهم وصورهم أدناه مراجعة مكتب الشركة خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان وذلك لتسوية اوضاعهم والا ستتحول اوراقهم الى الجهات الرسمية ونحذر الغير من التعامل معهم او استخدامهم والا سيكون تحت طائلة المسئولية القانونية.



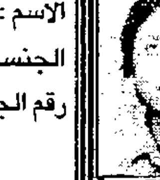
الاسم : بهادر خان عباس — الجنسية : باكستاني — رقم الجواز : E ٦٦٣٦٩٢



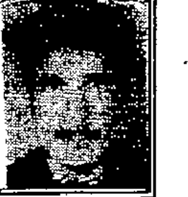
الاسم : فظل داد خان رحيم داد — الجنسية : باكستاني — رقم الجواز : D ٧٢٣٨٥٦



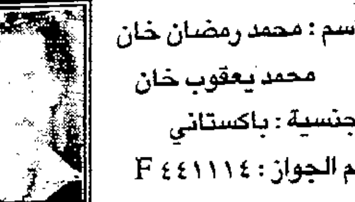
الاسم : محمد سفير خان — الجنسية : باكستاني — رقم الجواز : B ٦٢٠٩٧١



الاسم : نظير احمد احمد خان — الجنسية : باكستاني — رقم الجواز : C ١٣٦٩٠١



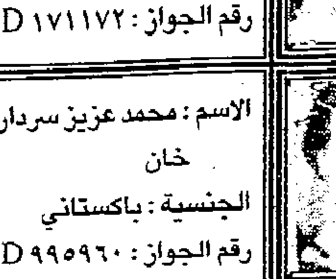
الاسم : مير سعيد خان الله — الجنسية : باكستاني — رقم الجواز : E ٦٦٣٢٧٩



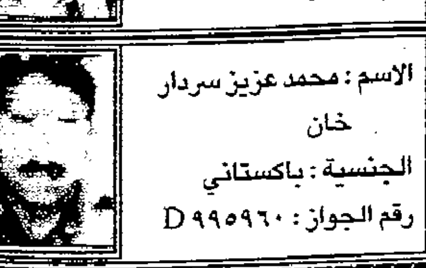
الاسم : نذير رحمان كين الله خان — الجنسية : باكستاني — رقم الجواز : D ١٧١١٧٢



الاسم : راز محمد محمد ريحان — الجنسية : باكستاني — رقم الجواز : F ٠٠٢٢٢٦



الاسم : دل رءوف خان عزيز خان — الجنسية : باكستاني — رقم الجواز : D ٦٧٠٧٠١



الاسم : سيد ارشاد حسين — الجنسية : باكستاني — رقم الجواز : C ٢١٥٦٥٨

الاسم : كامين خان باهر — الجنسية : باكستاني — رقم الجواز : F ٠٠٣٠٠٤



الاسم : محمد رمضان خان محمد يعقوب خان — الجنسية : باكستاني — رقم الجواز : F ٤٤١١١٤



الاسم : محمد عزيز سردار خان — الجنسية : باكستاني — رقم الجواز : D ٩٩٥٩٦٠

الخميس ١٠ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ ـ الموافق ٥ نوفمبر ١٩٩٢م

الناشرون اصطدموا بأجهزة الرقابة داخل الاجنحة

نقيب الناشرين: احتججنا على الممارسة ولم نحتج على جوهر الرقابة

في اليوم الاول من انطلاقة فعاليات معرض الكتاب الدولي في الشارقة اصطدم عدد من الناشرين العرب مع اجهزة الرقابة التابعة لوزارة الاعلام وبرزت على السطح من جديد مشكلة الرقابة التي تـ[illegible]ـي منها كثير من معارض الكتب في الوطن العربي.. هذا الاصطدام جاء نتيجة غياب التنسيق بين ادارة المعرض ووزارة الاعلام بالدرجة الاولى.. لان لوائح الاشتراك في المعرض تقتضي ان يرسل الناشر قائمة بالكتب التي سيشارك بها الى ادارة المعرض وهي بدورها تقوم باجازة ماتراه مناسبا من الكتب ويمنع بعضها الاخر، لكن المشكلة برزت حين تفاجأ عدد من الناشرين بمصادرة بعض الكتب من الاجنحة رغم الموافقة المسبقة عليها.. ترى ماذا حدث؟

نبيل نوفل ـ مدير التسويق بدار الآداب قال: مشكلة الرقابة تعاني منها كل الدول العربية.. وفي اعتقادي كناشر وقارىء عربي يجب ان تكون رقابة الضمير هي الحكم الاخير لان جميع الناشرين لن يقدموا ما يضر بعروبتهم وباخلاق وقيم دينهم.. انا لا احتاج الى رقيب اخر يحجر على فكري بالنسبة لما حدث فان النظام المتبع في المعرض ان نرسل نماذج لادارة المعرض لاخذ الموافقة والافراج عن الاصدارات الجديدة والكتب التي ستشارك بها.. وبناء عليه ترسل ادارة المعرض قائمة بالمسموحات والممنوعات ودار الآداب معروفة بالتزاماتها هذه حيث لم يسجل لها من قبل اي خرق او مخالفة.. ولكن تفاجأنا باستنفار اجهزة الرقابة ومصادرتها لحوالي ٢٥ عنوانا دون سابق انذار رغم ان بعضها كان معروضا في الدورة السابقة للمعرض وهي مشكلة نتمنى الا تتكرر ولايحدث احتكاك بين الناشرين وادارة المعرض.

نبيل فروة.. دار رياض نجيب الريس: ابلغتنا ادارة المعرض عن طريق الفاكس بالممنوعات والتزمنا بها ولكن فوجئنا في اليوم الاول بموظفي الرقابة انهم يقومون بمصادرة الكتب من الاجنحة دون اذن من صاحب الجناح او ادارة المعرض وبعد الحاح شديد وافقوا ان يتم شحنها اثناء المغادرة مما يجعل تكاليف شحنها واعادتها غير محسوبة، ثم منع ١٠ عناوين تمت اجازتها من قبل بالاضافة الى ٢١ عنوانا منعت من قبل وهذا بالضبط ما يجب الا يحدث.

وبالانابة عن الناشرين العرب، علق يحيى الخليل نقيب الناشرين اللبنانيين على ذلك بالقول: الرقابة شيء مقدس ومن حق كل دولة ان يكون لها نظامها الخاص وقوانينها المرعية وما علينا معشر الناشرين الا الخضوع لها.. ولكن هناك اخلاقيات وممارسات يجب ان تكون في حدود الاحترام.. اننا رفعنا الصوت عاليا ليس على احقية الرقابة بل على الممارسة التي لم تكن بالمستوى المطلوب بحيث يدخل الرقيب او الرقيبة الى الاجنحة ويتصرفون باخذ مايريدون من الكتب دون استئذان صاحب الجناح او دون التعريف على هويتهم الحقيقية بانهم من الرقابة ودون تعميدهم انفسهم من ادارة المعرض المسؤولة عن جميع الترتيبات.. وهذا ما طلبناه كناشرين احتججنا على الممارسة ولم نحتج على جوهر ومضمون العمل الرقابي الذي نحن بأمس الحاجة اليه.

عادل خزام

مشاهدات

○ الاقبال على المعرض في فترة افتتاحه الاول للجمهور كان بطيئا قليلا، ولكن العارفين بالامور من الناشرين واصحاب المكتبات قالوا ان هذا شيء عاد.. وسيبدأ الزخم منذ اليوم الخميس.. ويظل في حركة متصاعدة.

○ لوحظ ان الكتاب المطبوع في مصر من ارخص الكتب، بل ان اسعار بعض الاصدارات المصرية كانت مفاجئة ومدهشة برخصها بالمقارنة.

○ اللجنة المنظمة للمعرض نبهت اكثر من مكتبة امس بضرورة وضع التسعيرة على كتبها.

○ الكتب المسعرة بالدولار يكون حسابها كالتالي، بفرض ان تسعيرة المعرض لم تلصق بعد الدولار يساوي ثلاثة دراهم، وعلى الزائر الا يدفع اكثر من ذلك، والا فليسرع الى احد اعضاء اللجنة المنظمة.

○ بعض دور النشر العربية المعروفة ـ قطاع خاص او عام، لم تحضر اصداراتها الجيدة، واكتفت باحضار الاصدارات القديمة، بطبعات قديمة لكي لاتكون خسارتها كبيرة من تسعيرة المعرض.. مع تطعيم موجوداتها ببعض الاصدارات الحديثة.

○ مؤلف اسمه (محمد حسين كامل المحامي) له ١٠٠ كتاب بالعد والعدد وهي عبارة عن ملخصات صغيرة لعظماء الاسلام (٣٢ عنوانا) وقصص من القرآن ٣٥ عنوانا، وعباقرة خالدون (عربا واجانب) ٣٢ عنوانا، وهي مفيدة جدا لطلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية.. هذه السلسلة موجودة في مكتبة دار الحياة.

○ احد اصحاب المكتبات اكتشف لوحده في اطلس اجنبي ان خارطة فلسطين كتب عليها «اسرائيل» فسحب الاطلس من مكتبته فورا.

○ مركز دراسات الوحدة العربية يمتاز جناحه بمجموعة قيمة من الدراسات والابحاث والندوات القيمة في مجال الدراسات الاجتماعية.. وفيه جميع اصدارات الدكتور محمد عابد الجابري، والاسعار معقولة.

○ النظرية اللسانية والشعرية في التراث العربي من خلال النصوص كتاب قيم في جناح شركة تصدير الكتاب التونسي. مع وجود كتب اخرى قيمة في هذا الجناح.

○ دار الحوار وصاحبها الاديب السوري نبيل سليمان تحتوي اصدارات جيدة وحديثة.

○ جناح اتحاد كتاب وادباء الامارات يستقبل يوميا اصدارا جديدا بمناسبة المعرض، ومسؤول الجناح ماهر الزهيري قال ان الاقبال على شراء اصدارات الاتحاد جيدة حتى الان.

ثابت ملكاوي

الملتقى الفكري المصاحب للمعرض يبدأ فعالياته بمحاضرة للدكتور عمارة

○ الدكتور محمد عمارة

○ نبيل سليمان

الشارقة ـ الاتحاد: بدأت مساء امس فعاليات الملتقى الفكري المصاحب لمعرض الشارقة للكتاب، والذي يتضمن العديد من الندوات والمحاضرات والامسيات الشعرية.

وقالت الدائرة الثقافية بالشارقة في معرض تقديمها لهذا الملتقى الفكري انه اذا كان معرض الشارقة للكتاب في دوراته السابقة واللاحقة يتيح فرصة التعرف على عناوين المؤلفات الجديدة والاصدارات الحديثة ويوفر متعة القراءة والمطالعة من خلال الكتاب، فان الملتقى الفكري الذي يصاحب تلك المعارض عادة يوفر هو الاخر فرصة اللقاء المباشر والتواصل الحميم مع كوكبة من رجال الفكر والأدب والمعرفة في عالمنا العربي، يدفعهم الشوق الى التواجد في عرسنا الثقافي وملتقانا الفكري فيفدون الينا من شتى بقاع الوطن الكبير يلبون دعوتنا ويساهمون معنا في نشر الفكر والثقافة بين الناس يحدوهم الامل في ترسيخ وعي عربي جديد يؤسس فكرا مستنيرا وثقافة مضنية اصيلة ملامحها عربية اسلامية خالصة تتفاعل وتتواصل مع غيرها من الثقافات شرقا وغربا.

واضافت الدائرة «ومن هنا فان دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة حريصة دائما على ان تجعل من هذه الملتقيات الفكرية والمنتديات الادبية منبرا للحوار الخلاق والبناء حول العديد من القضايا التي تهم عالمنا العربي والاسلامي، يساهم فيها الجميع وصولا الى رؤية تحدد ملامح وهوية امتنا وتبعث فيها التفاؤل والامل كي تنهض وترتفع فوق حساباتها وجراحاتها وتلعب دورها في التاريخ من جديد.

اولى انشطة الملتقى الفكري كانت محاضرة للمفكر الاسلامي محمد عمارة موضوعها العالم الاسلامي والمتغيرات الدولية، في حين يعقد الدكتور محمد عمارة لقاء فكريا مفتوحا مساء اليوم في النادي الثقافي العربي. ومحاضرة اخرى للاستاذ كامل عكاشة صباح الاحد القادم موضوعها «دور الكتاب العربي في التنمية الانسانية، ومحاضرة للاديب عبدالرزاق البصير مساء الاحد موضوعها الخليج العربي والثقافة المعاصرة.

الملتقى الفكري يتضمن ندوة حول هموم الثقافة العربية مساء الاربعاء المقبل بالنادي العربي يشارك فيها: الدكتور محمد خليفة التليسي، عبدالصمد بالكبير، نبيل سليمان، د. محمد ياسر شرف واحمد فرحات، اضافة الى امسيتين شعريتين يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين.. يشارك فيهما حبيب الصايغ جنة القريني كلثم الشيباني.

اهلا بكم وبالكتاب

سنويا يتجدد اللقاء، ومع استمرار العلاقة بالكتاب على مدار العام ان للقاء معه ابان شهر نوفمبر من كل عام طعما مختلفا، طعما يتسم بالحلاوة، اذ به يكون الكتاب بما يحتويه من قيمة وفائدة هو الكنز الذي يطمح الجميع لاقتنائه حيث تتوافر اللقاءات الانسانية وتتجدد بين الناشرين بعضهم البعض وبينهم وبين اللجنة المنظمة للمعرض، وبين الناشرين والمبدعين، وبين الجمهور والناشرين واصحاب المكتبات والمبدعين والاعلاميين.

وخلال شهر نوفمبر يشهد موقع المعرض الجديد عددا من زيارات الطلبة والباحثين والاكاديميين والشرائح الاجتماعية المختلفة والكل يتسابق لتحقيق مسعاه في اقتناء كتب ينتظر جديدها عاما، بعد عام مستفيدين من تخفيض حقيقي للاسعار في ظل وجود احدث اصدارات المطابع.. تضخ ما تجود به قرائح المبدعين وعقول المفكرين والعلماء والفقهاء وحتى الظرفاء.

يحلو التعب حين نقطف جميعا ثماره الايجابية ويتحول الموقع الى منزل كبير يضمنا بحنان بين جنباته وتمضي الايام مسرعة كالبرق رغم كثافة الجهد اليومي المبذول بمتابعة المشغل الثقافي للاطفال وفعاليات الملتقى الفكري وبمواكبة الحوار بين كواكب المبدعين العرب الذين يحلون ضيوفا على الدولة والامارة، الدائرة والمعرض، تتوثق عرى صداقات وتتجسد روابط المحبة وتتحقق مصالح قطاعات.. تتعاطى بالكتاب بيعا او شراء. حيث الكسب الاول والاخير معنوي للجميع افرادا ومؤسسات، ويبقى المستقبل الوحيد هو الوطن الذي نعمل جميعا من اجل تحقيق التنمية به.. في كافة المجالات، البسمة مطلوبة، دون ان تكون مفتعلة في مهمة ذات طابع تكليفي قبل ان يكون تشريفا، والجميع تحولوا الى اصدقاء بالعلاقة خلال الاعوام الماضية.. والموعد يترقبه الجميع بحرارة، والشكر يشمل الجميع، والهنات الصغيرة تمحوها دموع المحبة اثناء لحظات الفراق المؤقت وجنوة الشوق تبقى متقدة.

اسامة مرة

تحت شعار اقرأ يا امل المستقبل

مشغل ثقافي للاطفال في الرسم والكتابة

كتبت ـ حليمة الملا:

ضمن فعاليات المعرض الحادي عشر للكتاب بالشارقة نظم قسم ثقافة الطفل بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ورشة ثقافية للاطفال وذلك سعيا من الدائرة في الاسهام في تنمية ملكات الخلق والابداع عند الاطفال في تشجيعهم على التعبير عن انفسهم بمختلف الاساليب من رسم وكتابة. ومساهمة منها في اثارة اهتمام الآباء والامهات والمربين باهمية الكتاب والقراءة. وتشتمل الورشة او المشغل على ركن للقراءة الحرة وركن للرسم الحر، وورشة لكتابة ورسم القصة:

وذلك وفق البرنامج الآتي:

الثلاثاء ٣ نوفمبر ١٩٩٢ القصة المكتوبة.

الاربعاء ٤ نوفمبر القصة المرسومة

الخميس ٥ نوفمبر ٩٢ مسابقة فورية مفتوحة في رسم القصة.

السبت ٧ نوفمبر القصة المصورة كتابة حوار

الاثنين ٩ نوفمبر تأليف القصة.

الثلاثاء ١٠ نوفمبر تجميع فقرات القصة.

الاربعاء ١١ نوفمبر القصة المرئية.

الخميس ١٢ نوفمبر مسابقة مفتوحة وفورية في كتابة القصة والمقال.

هذا وتبدأ فعاليات الورشة من الساعة الخامسة حتى الساعة السابعة مساء بمركز اكسبو الشارقة. وقد حدد قسم ثقافة الطفل شروط المسابقة بما يلي:

١ ـ يشارك في المسابقة الاطفال الراغبون في ذلك على الا يتعدى عمرهم ١٥ سنة.

٢ ـ تلصق استمارات المشاركة خلف الاعمال المشارك لها.

٣ ـ يمكن المشاركة في مسابقة او اكثر.

ثانيا.. ورشة الرسم

١ ـ يتناول اي موضوع يختاره الطفل ويستحسن ان تكون الموضوعات مستمدة من بيئة الطفل او معبرة عن رؤية للمستقبل.

٢ ـ يمكن استخدام اية وسيلة ما عدا قلم الرصاص وعلى المشارك اصطحاب ادواته.

ثالثا.. القصة والمقال:

١ ـ تكتب القصة والمقال باللغة العربية الفصحى.

٢ ـ تسلم الاعمال في نفس يوم تنظيم المسابقة.

هذا ويتم الاعلان عن نتائج المسابقات بعد اسبوع من تاريخ تنظيمها ابان اختيار احسن الاعمل من قبل لجنة تحكيم مختصة.. من جهة اخرى ينظم قسم ثقافة الطفل اثناء المشغل الثقافي جناحا يتيح فيه لاصحاب دور النشر المتخصصة باصدار كتب الاطفال التعريف باصداراتهم ومناقشتها مع الاطفال واولياء الامور، كما سيتم توزيع استبيانات للاطفال للاطلاع على رأيهم بالمعرض، قراءاتهم ورغباتهم فيما يأملون رؤيته منشورا.

مسرحية «رءوس الآخرين» صدرت عن اتحاد كتاب الامارات

في اطار خطة النشر في اتحاد كتاب وادباء الامارات، وبمناسبة معرض الكتاب بالشارقة، صدرت اليوم الخميس ٥/١١/١٩٩٢ مسرحية «رءوس الاخرين» تأليف «مارسيل ايميه» وترجمة حسيب كيالي، وهذا هو الاصدار الثاني للاتحاد خلال ايام المعرض وتحت شعار «كل يوم كتاب» وهو متوفر اليوم في جناح اتحاد الكتاب بالمعرض.

«رءوس الاخرين» اول مسرحية تصدر عن اتحاد الكتاب تقع في ١٦٨ صفحة من القطع المتوسط، وهي مسرحية مترجمة عن الفرنسية من اربعة فصول، علما انها عرضت للمرة الاولى في باريس على مسرح الاتوليه في ١٥ فبراير ١٩٥٢.

محكمة ابوظبي المدنية

استدعاء للفصل في الدعوى ـ ق م / رقم / ٩٢/١٢٤٣

الى المدعى عليه / فرجيس شاكو جنسيته هندي وعنوانه بالنشر. بما ان ماثيو توماس قد رفع عليك دعوى بفسخ شراكة والغاء رخصة فانت مكلف بهذا بالحضور امام هذه المحكمة شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة ٣٠ر٨ الموافق ١٥ من شهر نوفمبر سنة ١٩٩٢م للاجابة على الدعوى المقامة ضدك. وبما ان التاريخ المذكور محدد للفصل في الدعوى فان عليك ان تبرز اي شهود او وثائق تعتمد عليها في دفاعك.. وبامكانك ان تفيد من سلطات المحكمة لتحقيق ذلك وذلك بعد دفع اية رسوم قد تكون مقررة واعلم انه في حالة عدم الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سيفصل في الدعوى في غيابك. صدر بتوقيعي وختم المحكمة في هذا اليوم الموافق ٢٩ من شهر ١٠ سنة ١٩٩٢م.

القاضي / خلف ربيع

المحكمة الاتحادية العليا

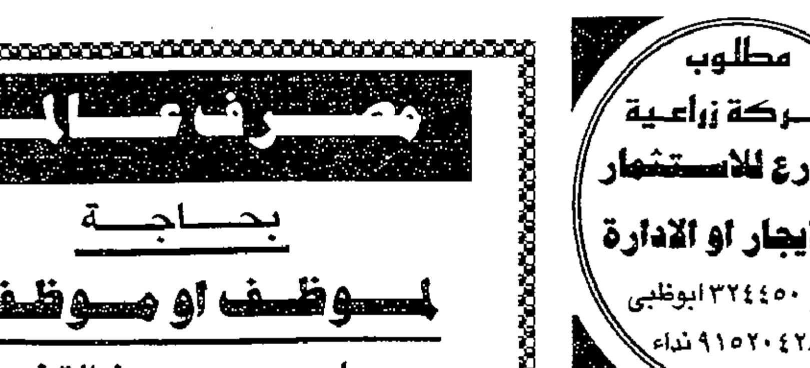
ابوظبي

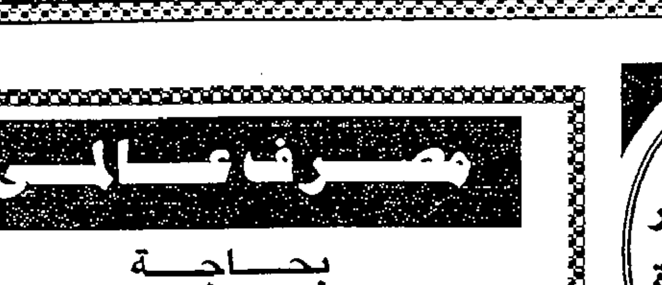
السيد / محمد حسن الشامي

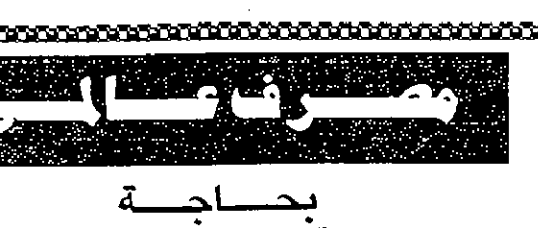
الموضوع / اخطار جلسة.

ليكن معلوما لديك بأن الطعن رقم ٤١ لسنة ١٤ المرفوع من بنك أبوظبي الوطني ضدك ستسمعه المحكمة بجلسة يوم الاحد الموافق ٨/١١/٩٢ الساعة العاشرة صباحا.

كبير المحضرين









فقد جواز سفر

فقد المدعو / محمود كامل خليل اسعد شعبان ـ اردني الجنسية جواز سفر رقم ٠٢٦٣٤٥ نرجو ممن يعثر عليه تسليمه للسفارة الاردنية ـ او الاتصال مشكورا تليفون / ٣٢١٧٨٨ ابوظبي

محكمة ام القيوين الشرعية

تعلن محكمة ام القيوين الشرعية انه تقدم اليها السيد/ محمد درويش عبدالرحمن طالبا حذف اسم قبيلته بشكرد من خلاصة قيد اسرته فعلى من لديه معارضة ان يراجع المحكمة الشرعية بام القيوين خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة.

قاضي المحكمة الشرعية بام القيوين

صالح بن محمد الفهد

فقد جواز سفر

فقد المدعو / رامبندر بال سينغ هندي الجنسية جواز سفره رقم/ ١٠٨١٣٩ الصادر من الهند.

يرجى ممن يعثر عليه تسليمه مشكورا للسفارة الهندية او شرطة العاصمة.

«اديوس اميجو» .. وداعا يا صديقى
دبلوماسيو امريكا اللاتينية يعزون أنفسهم برحيل بوش ويبدون انزعاجا من موقف كلينتون ازاء القضايا الاقتصادية

واشنطن ـ رويتر: «اديوس اميجو» أي «وداعا يا صديقي» تلك كانت عزاء امريكا اللاتينية للرئيس الامريكي جورج بوش، فقد قوبلت هزيمته بمشاعر الاسف من قبل دبلوماسيي القارة الامريكية الجنوبية في واشنطن الذين شهدوا اكبر ازدهار للعلاقات بين الولايات المتحدة وبلادهم خلال فترة ولايته التى استمرت ٤ سنوات. وقال احدهم وهو يعكس مشاعر عامة زملائه «سنفتقده بطبيعة الحال».

وقال هيرالدو مونوز المندوب الدائم لتشيلي لدى منظمة الدول الامريكية «يوجد الان تنسيق افضل واهتمامات مشتركة» بين واشنطن وامريكا اللاتينية ودول الكاريبي. وقال الدبلوماسيون ان العلاقات الطيبة التى لامثيل لها مع واشنطن تضرب بجذورها في امريكا اللاتينية ذاتها وعلى الصعيد العالمي بحيث لاتؤثر فيها التغيرات في الولايات المتحدة.

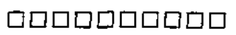
واضافوا ان انتهاء الحرب الباردة وما تلا ذلك من انطفاء جذوة الحروب الاهلية في امريكا الوسطى وقدوم الديمقراطيين والانظمة المؤيدة للسوق الحرة في نصف الكرة الغربى كانت القوى الحقيقية وراء هذه التغيرات الملموسة.

الا انهم قالوا انه كانت لدى بوش الرؤية كى يغتنم الفرصة ويقدم لدول المنطقة ما كانت هى في امس الحاجة اليه.. الا وهى تحفيز سياسات السوق الحرة والنمو الاقتصادي ومثال ذلك اتفاقيتا التجارة الحرة مع المكسيك و «مبادرة الاستثمارات في الامريكتين» المقترحتان عام ١٩٩٠ والاولى تنتظر موافقة الكونجرس الامريكي عليها العام المقبل والثانية وهى خطة للتجارة الحرة في امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية لاتزال في مراحلها الابتدائية. ولكن كلاهما يواجهان خطر وضعهما على الرف من قبل ادارة الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون.

وكان كلينتون ونائبه السناتور آل جور قد وجها انتقادات عنيفة للاتفاقيتين خلال حملاتهما الانتخابية بوصفهما «سخيتان جدا للدول الاجنبية وبخيلتان جدا للعمال الامريكيين».

وتعليقا على انتخاب كلينتون قال وزير الزراعة الارجنتيني ايوجينيو دياز «لقد انزعجنا ويجب ان ننزعج».

ويقول رئيس مكتب واشنطن للجنة الامم المتحدة الاقتصادية لامريكا اللاتينية اسحق كوهين ان التحدى الذى يواجه المنطقة هو ضمان الا تؤثر مواقف الديمقراطيين على صوتها الجماعي المؤيد للتجارة الحرة. واضاف انه ينبغى على امريكا اللاتينية ان تبذل جهدا منظما ودءوبا لمحاولة التاثير على الاوضاع في واشنطن.



□□□□□□□□□□□

نجاح كلينتون فى اختبار نيوهامبشاير.. اسطورة

كونكورد (نيوهامبشاير) ـ رويتر: وضع فوز بيل كلينتون في انتخابات الرئاسة الامريكية نهاية لواحد من اكثر التقاليد ثباتا في السياسة الامريكية الحديثة وهو انه لابد للمرشح من الفوز في الانتخابات الاولية في ولاية نيوهامبشاير لكى ينتخب رئيسا.

فمنذ ان انتخب دوايت ايزنهاور رئيسا للولايات المتحدة عام ١٩٥٢ لم يحقق اى مرشح الفوز في انتخابات نوفمبر من دون ان يمر بامتحان دقيق في هذه الولاية التى تجرى بها اول انتخابات اولية على مستوى البلاد قبل انتخابات الرئاسة بتسعة اشهر.

وعندما سئل احد مؤيدى كلينتون من يمكن ان يكون اكثر الاطراف تضررا من كسر هذه القاعدة رد بقوله «جورج بوش».

الرئيس الامريكى المنتخب ونائبه السناتور آل جور لحظة اعلان فوزهما. (رويتر)

الرئيس الامريكى محاطا بافراد من عائلته وهو يعترف بالهزيمة. (أ.ف.ب)



كلينتون ونشوة الفوز. (أ.ف.ب)



بوش وباربرا لدى الادلاء بصوتيهما فى هيوستون.

طرائف من الانتخابات

○ اضطر سكان منطقة «ريفر أوكس» الراقية في هيوستون الى الادلاء باصواتهم في مرآب سيارات حيث لا توجد مبان عامة في المنطقة لذلك سأل مسئولو الانتخابات بوب لانيار رئيس البلدية ان كان بامكانهم استخدام مرآب السيارات الملحق بمنزله مقرا للتصويت.

وقال لانيار الذى كان يعمل في العقارات قبل انتخابه رئيسا لبلدية رابعة اكبر مدينة امريكية في ديسمبر الماضى «اعتقدت انه سيكون امرا مضحكا ان يتم الادلاء بالاصوات في مرآب» واضطر هو وزوجته أليس الى الوقوف في الصف للادلاء بصوتيهما.

○○○

○ توجه دان كويل نائب الرئيس بعد ان ادلى بصوته في بلدة «هنتجنتون» بولاية انديانا سيرا على الاقدام الى مطعم يبعد اربعة شوارع عن مركز الاقتراع. وقف على كرسى داخل المطعم واخذ يحث الجمهوريين الذين لم يدلوا باصواتهم على ان يفعلوا ذلك. اما الديمقراطيون فقد اقترح ان يبقوا بالمطعم لشرب القهوة.

○○○

○ في شيكاغو أبت ابواب بعض مراكز الانتخابات ان تفتح عندما وصل موظفو الانتخابات في السادسة صباحا بالتوقيت المحلى وتعين فتح هذه الابواب باستخدام عتلات.

○○○

○ ادلى مايكل دوكاكيس الحاكم السابق لولاية ماساتشوسيتس والذى خاض انتخابات الرئاسة في عام ١٩٨٨ بصوته بعد نصف ساعة من بدء التصويت، وكانت زوجته كيتى ترافقه، وكانا الشخصين رقمى ٢٠١ و٢٠٢ اللذين يدليان بصوتهما.

حمى الانتخابات الامريكية فى أوروبا

واشنطن ـ واخ: انتشرت حمى الانتخابات الامريكية الى عدد كبير من العواصم الاوروبية. ففى لندن رتب المواطنون حفلات طوال الليل لمراقبة نتائج الانتخابات تقدم فيها اطباق امريكية من الدجاج والهمبورجر والبطاطس المقلية. ويستطيع المواطنون ان يدفعوا مائة دولار لحضور حفل بمناسبة الانتخابات يمتد طوال الليل حيث يستمعون للموسيقى الريفية والغربية ويتناولون الاطباق الامريكية وهم يشاهدون شاشات تلفزيونية ضخمة تعرض نتائج الانتخابات على الهواء مباشرة.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

انتخابات الرئاسة الأمريكية كلفت ٢٨١ مليون دولار

واشنطن ـ ا ف ب: بلغ اجمالى النفقات التى تكبدها المرشحون الثلاثة لانتخابات الرئاسة الامريكية ٩ر٢٨٠ مليون دولار طبقا لارقام اللجنة الاتحادية للانتخابات. وقد تم تمويل الانتخابات الاولية للمرشحين الرئيسيين الديمقراطى بيل كلينتون والرئيس الجمهورى جورج بوش من التبرعات واموال الدولة بينما انفقت الدولة وحدها على مؤتمرى الحزبين والاشهر الاخيرة للحملة.

ومول المرشح المستقل روس بيرو حملته كلها تقريبا باستثناء ٣ر١ مليون دولار من صغار المتبرعين والمتطوعين بجمع التبرعات.

الرئيس جورج بوش
الانتخابات التمهيدية ٣٦ مليون دولار، الانتخابات العامة ٢ر٥٥ مليون دولار، مؤتمر الحزب الجمهورى ١١ مليون دولار، دعم الحزب الجمهوري ٣ر١٠ مليون دولار، اجمالى النفقات ٥ر١١٣ مليون دولار.

بيل كلينتون:
الانتخابات التمهيدية ٧ر٣٢ مليون دولار، الانتخابات العامة ٢ر٥٥ مليون دولار، مؤتمر الحزب الديمقراطى ١١ مليون دولار، دعم الحزب الديمقراطى ٣ر١٠ مليون دولار اجمالى النفقات ٣ر١٠٩ مليون دولار.

روس بيرو:
اجمالى النفقات ٢ر٥٩ مليون دولار.
المجموع ٩ر٢٨٠ مليون دولار.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

البيت الأبيض حلم كلينتون منذ شبابه

ليتل روك (اركنساس) ـ رويتر: فاز بيل كلينتون في انتخابات الرئاسة الامريكية وحصل على اكبر جائزة سياسية في العالم وعلى المنصب الذى كان يحلم به منذ ان التقى في شبابه مع الرئيس الراحل جون كنيدى الذى كان يحبه.

وخلال بضع ساعات تحول بيل كلينتون من حاكم ولاية اركنساس الى الرئيس المنتخب بيل كلينتون.

واخذ كلينتون يراقب حلمه وهو يتحقق في مقره في وسط مدينة ليتل روك الصغيرة وكانت اول مكالمة هاتفية يتلقاها من الرئيس جورج بوش الذى قال انه يجب على الامة الآن ان «تقف وراء رئيسنا الجديد».

وتلقى كلينتون مكالمة ايضا من دان كويل نائب الرئيس بوش الذى قال امام حشد من الجمهوريين ان كلينتون يستحق التأييد بسبب الحملة القوية التى ادارها.




الرئيس الامريكى المنتخب وبجواره ابنته الوحيدة تشيلسى قبل الادلاء بصوته.



بيكر ينهى مسيرة ناجحة بالفشل

واشنطن ـ أ ف ب: عرض جيمس بيكر رجل الدبلوماسية الامريكية الذى يتسم بالفطنة والصلابة نفسه لمجازفة كبرى من اجل مساعدة صديقه جورج بوش على البقاء في البيت الابيض، فمع هزيمة هذا الاخير ينهى بيكر بالفشل مسيرة عامة لم تشبها حتى الآن اية شائبة.

فبانتقاله في نهاية اغسطس الماضى من وزارة الخارجية الى البيت الابيض لم ينجح هذا المحامى البالغ الثانية والستين من العمر في تحقيق المعجزة المتمثلة في تعويض ماتراكم من تاخر بلغ ٣٠ نقطة بين الرئيس بوش ومنافسه الديمقراطى بيل كلينتون الذى فاز في النهاية.

حاول جيمس بيكر الذى سبق ونجح في ايصال بوش الى البيت الابيض سنة ١٩٨٨ تنظيم حملة صديقه القديم برسالة واضحة «سنربح الحرب الاقتصادية كما ربحنا الحرب الباردة». لكنه سرعان ما شعر بالاحباط امام حجم المهمة ونسبت تصريحات يائسة لمستشاريه الذين قال احدهم ان «بيكر يستطيع بيع اى شىء إلا السلعة الرديئة للغاية».

وحتى اشتراكه في الحملة الرئاسية كان «الساحر» بيكر يعتبر فنانا للدبلوماسية اشرف منذ عام ١٩٨٨ على سقوط الامبراطورية السوفييتية ونهاية الرعب النووى وهزيمة الرئيس العراقى صدام حسين واطلاق عملية يفترض ان تعيد اخيرا السلام الى الشرق الاوسط الذى يعيش حالة غليان منذ حوالى نصف قرن، لكن عدم تحقيق نجاح باهر في حملة بوش عرضه لانتقادات لاذعة وخلال ثلاثة اشهر توالت الاتهامات ضده.

ويقول منتقدوه انه ادار بتردد تفتت الاتحاد السوفييتى بينما نزع السلاح النووى يراوح مكانه كما ان سياسة التهدئة حيال العراق التى ادت الى الحرب كانت خطأ وعملية السلام العربية ـ الاسرائيلية لم تحقق بعد اولى نتائجها.

ابرز ماقاله كلينتون وبوش بعد الانتخابات

واشنطن ـ أ ف ب: فيما يلى ابرز ماقاله الرئيس المنتخب بيل كلينتون بعد فوزه الساحق وما قاله الرئيس بوش الذى اعترف بهزيمته.

○ بيل كلينتون ○

○ الشعب الامريكى اقترع لانطلاقة جديدة.. هذه الانتخابات دعوة قوية لبلادنا لمواجهة تحديات نهاية الحرب الباردة وبداية القرن المقبل وارساء نمو بلدنا وكذلك عودة الفرص امام شعبنا ومواجهة المشاكل التى طال تجاهلها كالايدز والبيئة وتصحيح مسار اقتصادنا.

○ اننى اقبل الثقة التى اوليتمونى اياها كقائد لاعظم دولة في تاريخ البشرية.

○ جورج بوش ○

○ الشعب قال كلمته، اننا نحترم عظمة النظام الديمقراطى.

لقد قام كلينتون بحملة قوية وانا اتمنى له حظا طيبا في البيت الابيض واريد ان تعرف البلاد ان ادارتنا ستتعاون بشكل وثيق مع فريقه لتامين انتقال السلطة بشكل منسق.

○ انوى الانصراف الى الاهتمام باحفادى.

○ لقد خضنا المعركة السليمة واحتفظنا بايماننا اعتقد اننى عززت شرف الرئاسة الامريكية.

وعند مغادرته المسرح قال متوجها الى زوجته.. انتهى الامر.

كيف أمضى الرئيس كلينتون يوم الانتخابات ؟

ليتل روك (اركنساس) ـ رويتر: امضى بيل كلينتون يوم الثلاثاء في ترديد النكات والادلاء بصوته ومشاهدة فيلم قديم لجون داين الى ان غفا قليلا، وبحلول المساء تابع توقعات التلفزيون الاولية التى اشارت الى انه قد يصبح الرئيس القادم للولايات المتحدة.

وبعد العودة من جولة شملت ثمانى ولايات وامتدت ٤٠٠ر٦ كيلومتر ادلى حاكم ولاية اركنساس بصوته وهو يمزح مع مؤيديه قائلا انه انتخب نائبه آل جور عضو مجلس الشيوخ عن ولاية تينسي وبعد ان عاد الى مقر حاكم الولاية بعد الادلاء بصوته قال في وقت لاحق خلال ممارسته رياضة الجرى رغم سقوط الامطار في ضاحية قريبة انه شاهد فيلما مع زوجته هيلارى ولابنتهما تشيلسي.

وقال كلينتون للصحفيين خلال الجرى الى «مكدونالدز» وهى نقطة توقف مفضلة له قبالة المكان الذى يمارس فيه رياضته «لقد نمت لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة غفوت وانا اجلس على الكرسي بينما نامت هيلارى وتشيلسي في الحافلة». وفي المساء بدات مراكز الاقتراع في انحاء الولايات المتحدة تغلق ابوابها وكانت للمؤشرات الاولى هى ان كلينتون سيحقق للديمقراطيين اول فوز في انتخابات الرئاسة منذ هزيمة جيمى كارتر في الانتخابات عام ١٩٨٠، وكان كلينتون في حالة بهجة عندما وصل الى منزله وكان يمزح بانه مستعد للقيام بجولة انتخابية اخرى هذه المرة الى الاسكا والاباما وهاواي.

فى يوم المساواة العظيم
جاكلين اوناسيس اصطفت كغيرها من الناخبين للتصويت

نيويورك ـ رويتر: يعد يوم الانتخابات الامريكية اعظم ايام المساواة حيث يصطف الجميع للادلاء باصواتهم.. حتى ابرز مشاهير نيويورك.

ومن هؤلاء جاكلين اوناسيس ارملة الرئيس الامريكي الراحل جون كنيدى التي تحرص على الابتعاد عن الاضواء رغم ما تلقاه من اهتمام دائم من جانب صحف الاثارة وغيرها من هواة «مشاهدة جاكي».

وقال احد مصوري وكالة «رويتر» ان اوناسيس وقفت تنتظر في صبر وهي تتجاذب اطراف الحديث بحماس مع غيرها من الناخبين باحدى اللجان الانتخابية في مدرسة عامة بحي الطبقة الراقية في مانهاتن. لكنها لم تفصح لاحد عمن وقع عليه اختيارها من المرشحين.

وتصغر السيدة اوناسيس «٦٣ عاما» بخمس سنوات الرئيس جورج بوش.

وكان من المصادفات ان للمدرسة العامة التى ادلت فيها بصوتها تحمل اسم شقيق زوجها الراحل روبرت كنيدى.





الخميس ١٠ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ ـ الموافق ٥ نوفمبر ١٩٩٢م

الأصغر بعد جون كيندى وروزفلت

كلينتون خامس رئيس ديمقراطى منذ الحرب العالمية الثانية

باريس ـ ا ف ب: سيصبح بيل كلينتون الذى انتخب رئيسا للولايات المتحدة في ٢٠ يناير المقبل الرئيس الديمقراطى الخامس منذ نهاية الحرب العالمية الثانية والرئيس الثانى والاربعين للولايات المتحدة.

وفيما يلى اسلافه منذ سنة ١٩٤٥.

هارى س. ترومان (ديمقراطى) ١٩٤٥ الى ١٩٥٣ خلف فرانكلين ديلانو روزفلت (ديمقراطى) الذى توفى في بداية مدته الرابعة وكان ترومان نائبا له اعيد انتخاب ترومان سنة ١٩٤٨.

دوايت د. ايزنهاور (جمهورى) تولى مدتين للرئاسة ١٩٥٣ الى ١٩٦١.

جون فيتزجيرالد كيندى (ديمقراطى) ١٩٦١ الى ١٩٦٣ تم اغتياله في ٢٢ تشرين الثانى / نوفمبر ١٩٦٣ في دالاس تكساس. خلفه نائب الرئيس ليندون ب. جونسون.

ليندون ب. جونسون (ديمقراطى) ١٩٦٣ الى ١٩٦٩.

ريتشارد نيكسون (جمهورى) ١٩٦٩ الى ١٩٧٤ اعيد انتخابه سنة ١٩٧٢. استقال في ٩ اب / اغسطس ١٩٧٤ بسبب فضيحة ووترجيت. وهو اول رئيس امريكي يستقيل من منصبه.

جيرالد فورد (جمهورى) ١٩٧٤ الى ١٩٧٧.

جيمى كارتر (ديمقراطى) ١٩٧٧ الى ١٩٨١.

رونالد ريجان (جمهورى) تولى مدتين للرئاسة ١٩٨١ الى ١٩٨٩.

جورج بوش (جمهورى) ١٩٨٩ الى ١٩٩٣.

ويصبح بيل كلينتون الذى بلغ السادسة والاربعين وشهرين و١٥ يوما ثانى اصغر رئيس امريكي منتخب منذ جون كيندى مثاله السياسى الذى انتخب عام ١٩٦٠ وهو في الثالثة والاربعين وخمسة اشهر وعشرة ايام.

وحاكم اركنساس الذى ولد في ١٩ اغسطس ١٩٤٦ هو احد اصغر الرؤساء الامريكيين واول رئيس من جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية. ومنذ قيام الولايات المتحدة لم يصل سوى ستة من اصل ٤٢ رئيسا الى البيت الابيض وهم دون الخمسين هم فرنكلين بيرس عام ١٨٥٣ وكان في التاسعة والاربعين ويوليس جرانت عام ١٨٦٩ وكان عمره ٤٧ عاما وجروفر كليفلاند عام ١٨٨٥ وكان في الثامنة والاربعين ثم جون كيندى واخيرا كلينتون.

الا ان اصغر رئيس امريكي يظل الجمهورى تيودور روزفلت الذى كان عمره ٤٢ عاما عندما خلف ويليام ماكينلى الذى توفى في ١٤ سبتمبر ١٩٠١. اما اكبر الرؤساء سنا فيظل رونالد ريجان الذى اقسم اليمين وكان في التاسعة والستين و١١ شهرا عام ١٩٨١ يليه ويليام هاريسون ٦٨ عاما، في ١٩٤١ وجيمس بوكانان ٦٦ عاما، في ١٨٥٧.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

آل جور .. نائب الرئيس الامريكى المنتخب

سياسى من النبلاء يتحدث باسم الطبقة الوسطى شخصيته قيادية واسلوبه جاف غالبا

واشنطن ـ رويتر: تبدو على آل جور سمات السياسى الارستقراطى ذى الشخصية القيادية والاسلوب الجاف غالبا. لكنه اظهر خلال الحملة الانتخابية وجها اخر.. وجه الرجل الطيب الذى لايتورع عن «التدنى والسفالة» اذا ادلهمت الامور.

ويعد السناتور الديمقراطى عن ولاية تنيسى جنوبيا بالتراث مثله في ذلك مثل بيل كلينتون ومن نتاج فترة الستينات. لكنه على عكس كلينتون من مواليد واشنطن لاب كان من اعضاء مجلس الشيوخ الاقوياء ويعرف دخائل الكونجرس حيث خدم ثمانى سنوات بمجلس النواب وثمانى سنوات اخرى بمجلس الشيوخ.

وقد استفاد جور البالغ من العمر ٤٤ عاما من شبابه وخبرته كواحد من مناهضى حرب فيتنام في تجسيد امال جيله واظهار الرئيس جورج بوش بمظهر الرجل المسن منهك القوى.

وفي يوليو الماضى قال جور «الرئيس بوش للاسف حبيس الماضى.. ولا عجب انه عندما يخرج اليابانيون والاوروبيون بافكار تسويق تلك التكنولوجيا الجديدة التى تنظف البيئة وتوفر الوظائف فانه لايستطيع ببساطة ان يتخيل ان هذا سيفيد بلادنا» ويستطيع جور عندما يكون في افضل حالاته ان يشيع الحماس في نفوس الجماهير.. لكنه في اسوأ حالاته يمكن ان يتفوه بتصريحات قاسية ومنفرة كما حدث في مناظرة المرشحين لمنصب نائب الرئيس مع دان كويل عندما فشل في الرد على اتهامات بشأن كلينتون والبيئة.

واحيانا كان اداؤه يعيد الى الاذهان النكتة التى ترددت ابان محاولته الفاشلة للترشيح للرئاسة عام ١٩٨٨ كيف تفرق بين جور وعملاء الخدمة السرية.. انه الاكثر فظاظة. وعلى عكس كويل الذى لم يكن يصاحب بوش الا نادرا كان جور وزوجته تيبر يرافقان فريق كلينتون في معظم الاحيان حتى ان دور جور مستقبلا صور كنوع من دور مساعد الرئيس الذى سيكون له تاثير ملموس اذا فاز الديمقراطيون بالبيت الابيض.

ويتمتع جور الذى عمل كمراسل صحفي حربي وكان يكتب ايضا لصحيفة «ناشفيل تنيسيان» بغريزة التقاط القضايا المثيرة للاهتمام مثلما حدث بالنسبة للبيئة. وتضمن كتابه الاكثر مبيعا «الارض في الميزان» اجراءات بالغة الصرامة حتى ان كويل وصفه بانه «متطرف بيئى» وهو الوصف الذى اثار فيما يبدو اعجاب جور فلم يحاول انكاره. وقد اسهمت صورة جور النظيفة كرجل اسرى وسجله العسكرى الناصع في دحض الروايات عن علاقة كلينتون المزعومة بمغنية مغمورة والتساؤلات بشأن سجل تجنيده ابان حرب فيتنام. وكان جور قد ادى الخدمة العسكرية لكنه قال انه كان يعارض الحرب.

وعلى نقيض كلينتون الذى عانى متاعب عندما اعترف بانه جرب تدخين الماريجوانا لكنه لم يكن يستنشقها فقد تطوع جور خلال مسعاه الرئاسى الخائب في عام ١٩٨٨ بالاعتراف بانه سبق له تدخين الماريجوانا لعدة سنوات. وقد انتخب جور لعضوية مجلس النواب اول مرة في عام ١٩٧٦ ثم انتقل الى عضوية مجلس الشيوخ بعدها بثمانى سنوات. وعلى الفور بدأت التكهنات حول متى سيسعى الى اعلى المناصب.

وقد تربى البرت جور الابن بالفعل على السياسة من بعض النواحى حيث ولد في ٣١ مارس ١٩٤٨ بواشنطن وعاش معظم الوقت بشقة فندقية مع والده السناتور البرت جور الاب ووالدته وشقيقته الكبرى. والتحق بمدرسة «سانت البانز» الابتدائية التى تضم ابناء الصفوة ثم تخرج في وقت لاحق من جامعة هارفارد. كما التحق ايضا بمدرسة اللاهوت ودرس القانون بجامعة فاندربلت في تنيسى.

ولكن في سن الخامسة انتقل جور للعيش مع الاسرة التى تستاجر مزرعة ابيه ببلدة «قرطاج» في تنيسى في حين كرس والداه حياتهما للعمل السياسى وتعيش اسرة جور نفسه الان بمزرعة بالقرب من مزرعة ابويه. وقد خدم والد جور الذى يعد من الديمقراطيين الاصلاحيين بالكونجرس من عام ١٩٣٩ وحتى عام ١٩٧٠ وكانت امه بولين واحدة من اولى خريجات مدرسة القانون بجامعة فاندربلت.

وجور متزوج من مارى اليزابيث (تيبر) اتشيسون التى كانت حملتها ضد اغنيات «الروك اند رول» البذيئة قد اكسبتها شهرة تفوق شهرة زوجها. ولهما اربعة ابناء هم كارينا ١٩ سنة، وكرستينا ١٥ سنة، وسارة ١٣ سنة والبرت الثالث عشر سنوات.

وكانت حادثة سيارة كادت تودى بحياة البرت الثالث في عام ١٩٨٩ قد دفعت ال جور الى اعتزال الحياة السياسية مؤقتا حتى تعافى الطفل.

□□□□□□□□□□□□□□□

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

وسائل الاعلام الفيتنامية تجاهلت الحدث الامريكيون في هانوى فى عزلة انتخابية

هانوى ـ رويتر: وجد الامريكيون المقيمون في العاصمة الفيتنامية المعزولة الذين يترقبون تأثير فوز بيل كلينتون في انتخابات الرئاسة الامريكية على عملية تطبيع العلاقات بين واشنطن وهانوى صعوبة في معرفة نتائج الانتخابات.

وقال عدد كبير من عشرات الامريكيين الموجودين في هانوى ومن بينهم عسكريون امريكيون وموظفو اغاثة وطلبة انهم وجدوا صعوبة في معرفة الفائز. قالت اليزابيث زوجة الدكتور جوردون توبين استاذ الجراحة في جامعة لويزفيل بولاية كونيتيكت الذى يزور هانوى لالقاء محاضرة عن علاج الحروق «لم اجد اي انباء عن الانتخابات في التلفزيون الفيتنامى هذا الصباح كانوا يذيعون برنامجا عن تعلم اللغة الالمانية». اما العسكريون الامريكيون الذين يبحثون عن اشلاء جنود امريكيين لم يعودوا الى بلادهم بعد انتهاء الحرب الفيتنامية او اى معلومات عنهم فقد عرفوا نتيجة انتخابات الرئاسة الامريكية من راديو «صوت امريكا».

واعرب بعض الامريكيين عن مخاوفهم من ان يؤدى فوز كلينتون الى ابطاء عملية الخطوة خطوة التى بدأها الرئيس الامريكي جورج بوش العام الماضى لرفع الحظر الامريكي المفروض على فيتنام وتطبيع العلاقات بين البلدين.

انتخاب الرئيس الأمريكى يعلن رسميا فى ٦ يناير

واشنطن ـ ا ف ب: خلافا لما يعتقد الكثيرون فان الامريكيين لم ينتخبوا رئيسهم امس الاول وانما اختاروا على مستوى كل ولاية لائحة الناخبين الكبار، تبعا لولاء اعضائها لاى من المرشحين جورج بوش وبيل كلينتون.

والناخبون الكبار الذين اختارهم الشعب هم الهيئة الانتخابية التى تضم ٥٣٨ عضوا اى عدد اعضاء مجلسى الشيوخ ١٠٠ والنواب ٤٣٥ اضافة الى ثلاثة اعضاء لولاية كولومبيا حيث تقع العاصمة واشنطن.

وستجتمع هذه الهيئة في الثانى من يناير المقبل لانتخاب الرئيس الامريكى الجديد الذى يحتاج الى اكثرية ٢٧٠ صوتا ليعتبر فائزا والنتائج التى اسفرت عنها الانتخابات تؤكد فوز كلينتون.

وفي السادس من يناير يعلن رئيس مجلس الشيوخ ونائب الرئيس دان كوايل رسميا نتائج الانتخابات. وفي العشرين من الشهر نفسه يؤدى كلينتون اليمين الدستورية ليصبح الرئيس الثانى والاربعين للولايات المتحدة.

○ داعية الحقوق المدنية الديمقراطى جيسى جاكسون مبتهجا بفوز كلينتون وقد شارك في حملته الانتخابية منذ بدايتها (رويتر).

○ آل جور يتابع النتائج مع افراد عائلته (رويتر)

سكان سراييفو : الرئيس الأمريكى الجديد لايعنينا

سراييفو ـ رويتر: اعطت الانباء الخاصة بفوز بيل كلينتون في سباق انتخابات الرئاسة الامريكية سكان سراييفو المحاصرين مادة نادرة للحديث امس خروجا عن المالوف بشأن موضوعات خاصة باطلاق النار والمجاعة الا انها لم تبث قدرا يذكر من التفاؤل.

وخصصت النشرة الاخبارية الاذاعية الصباحية في البوسنة الدقائق السبع الاولى لاذاعة نتائج الانتخابات بخلاف ما اعتادت عليه باذاعة انباء قاتمة عن القتال الذى دار في الليلة السابقة. الا ان عددا لايذكر من سكان عاصمة البوسنة والهرسك يعتقد ان تغيير الرئيس الامريكي قد يسهم من الوجهة العملية في تخفيف محنتهم بعد سبعة اشهر من حصار الصرب.

وقال فيصل لوزيكانين البالغ من العمر ٥٥ عاما انني انصت الى الراديو منذ الساعة الخامسة صباحا.. الا انني لا اعتقد ان الامر يعنينا بشأن من سينتخب رئيسا.. الامر لايعنينا البتة لانه يبدو ان الولايات المتحدة غير مستعدة لنجدتنا انها غلطة امريكا وسوء طالعنا.

رجل في الاخبار

كلينتون تغلب على صعاب غير عادية ليصبح رئيسا للولايات المتحدة

واشنطن ـ رويتر: تغلب بيل كلينتون الذى ولد فقيرا ببلدة هوب «الامل» الصغيرة في ولاية اركنساس على صعوبات وعراقيل غير عادية ليصبح الرئيس الثانى والاربعين للولايات المتحدة. وبفضل ما قدمه من برنامج للتغيير في هذه الاوقات الصعبة اقتصاديا نجح حاكم اركنساس البالغ من العمر ٤٦ عاما في المزج بين الشباب والتصميم وحب السياسة لكي يزيح رئيسا منتخبا لثامن مرة فقط في التاريخ الامريكي.

وقد مزجت حملة كلينتون بين مثالية الستينات وواقعية الجنوب الجديدة لكى تغرى الناخبين بوعد بان تكون للنتائج الاولوية على الايديولوجية او الحزب السياسى. ولكى يجتذب المعتدلين الذين ابدوا الجمهوريين في اخر ثلاثة انتخابات رئاسية ويتجنب وصفه بانه ديمقراطى ممن يهوون فرض الضرائب والانفاق عمد الى وضع برنامج انتخابى يشدد على النمو الاقتصادى والعدالة الضريبية والرعاية الصحية الشاملة والانسجام العرقى وتقليل العجز في الميزانية الاتحادية. وحذر ايضا الامريكيين من انتظار اكثر من حكومتهم داعيا الى المسئولية الشخصية والى تقليص البيروقراطية الاتحادية حتى وهو ينتقد الجمهوريين لرفضهم حشد قوى الحكومة لمعالجة الاوجاع الداخلية للبلاد. وكان العمود الفقرى لحملته يتمثل في الدعوة الى رفض السياسات الاقتصادية للادارة الجمهورية على امتداد السنوات الاثنتى عشرة الماضية والتى وصفها ساخرا باقتصاديات «التنقيط» حيث تمنح تخفيضات ضريبية للاغنياء على امل ان تنساب المنافع الى الطبقات الاقل دخلا. ونادى بدلا من ذلك بان تقوم الحكومة بدور اكثر فعالية في الاقتصاد بزيادة الانفاق على الاشغال العامة وخفض الضرائب المفروضة على الطبقة المتوسطة واعادة تدريب العمال لتاهيلهم للمنافسة في السوق العالمية المفتوحة.

ويتمتع كلينتون الذى نشأ فقيرا بعزيمة صادقة. وقد بدأ التفكير في خوض المعترك السياسى في مستهل حياته حتى انه كان يحلم بان يصبح رئيسا للجمهورية وهو لايزال طالبا بالمدرسة العليا في اركنساس. وفاز باول انتخابات له في عام ١٩٧٦ عندما تولى منصب المدعى العام للولاية وبعدها بعامين اصبح اصغر حاكم في البلاد وهو لم يتعد الثانية والثلاثين من عمره.

وبعد ١٢ عاما من حكم الولاية (حيث خسر معركة اعادة انتخابه مرة ولكنه عاد الى المنصب في المرة التالية) قرر خوض انتخابات الرئاسة في وقت كانت اعادة انتخاب الرئيس جورج بوش تعد فيه من شبه المسلمات. لكن الاقتصاد ظل ضعيفا وارتكب بوش سلسلة من الزلات واخطاء الحسابات طوال الخريف والشتاء. وقفز كلينتون فجأة الى موقع الصدارة في استطلاعات الرأى. وهو الموقع الذى ظل يشغله طوال الحملة الانتخابية. لكن حلمه بالوصول الى البيت الابيض خيمت عليه منذ البداية اشباح سلسلة من الاسرار التى كان من شأنها ان تقوض مسيرة اى سياسى اخر.

الا ان كلينتون افلت برباطة جأش صلبة ورشاقة رائعة تحت الضغوط من اتهامات بالخيانة الزوجية والتهرب من التجنيد. بل وحتى من اجابة متهربة على سؤال عما اذا كان قد جرب تعاطى الماريجوانا. وفي بداية دوران الطاحونة السياسية القاسية كاد الجنوبى الذى يصل طوله الى مترين ويتهدج صوته من كثرة الكلام ويتبدل لون شعره من الاشقر الى الابيض ان يخرج من السباق. ولم يكن يمر يوم تقريبا دون ان يواجه اتهاما جديدا. وكتب اصحاب الاعمدة الصحفية نعيه السياسى في عدة مناسبات.

وتعرض كلينتون لهجوم بوش ايضا بشأن زيارة قام بها للاتحاد السوفييتى اثناء عطلة دراسية ملمحا الى ان «شيئا قاتما وشريرا» لابد قد حدث اثناء الزيارة. لكنه تمكن من قلب المائدة على بوش عندما تبين ان بعض اعوان بوش السياسيين امروا باجراء فحص غير لائق لسجلات جواز سفره هو وامه بوزارة الخارجية في محاولة فاشلة فيما يبدو للعثور على ما يشوهون به سمعة كلينتون.

وكان مشوار حياة كلينتون كله وعرا..

مقتطفات من برنامج الحزب الديمقراطي

الديمقراطيون يتعهدون بالعمل من اجل النمو الاقتصادي

وافقت وفود الحزب الديمقراطي التي اشتركت في المؤتمر القومي للحزب المنعقد بتاريخ ١٤ يوليو على برنامج يتعهد بايجاد اقتصاد يوفر فرص النمو والعمل في الولايات المتحدة واعادة زعامة الولايات المتحدة الاقتصادية في الخارج، وتشجيع الديمقراطية في كل مكان. ويطلق الحزب الديمقراطي على برنامجه الذي يتضمن اهدافه وامانيه اسم «ميثاق جديد مع الشعب الامريكي».

وفيما يلي مقتطفات من برنامج الحزب:

١ـ الفرص:

ان الاولوية لحزبنا هي توفير الفرص ـ نمو اقتصادي بدون تضخم يستند الى قاعدة عريضة والفرص التي تتدفق منه. ان الديمقراطيين في عام ١٩٩٢ ليس لديهم شيء هام فيما يخص الولايات المتحدة اكثر من اقتصاد يوفر فرص النمو والعمل للجميع.

● الاستثمار في امريكا:

ان الوسيلة الوحيدة لوضع اساس رخاء امريكي متجدد هو تنشيط الاستثمار العام والخاص. يجب ان نبذل الجهد لسد ثغرة العجز في الميزانية والاستثمار. ان منافسينا الكبار يستثمرون اكثر مما نستثمر نحن بكثير في الطرق والجسور وشبكات المعلومات وتكنولوجيات المستقبل. اننا سنعيد بناء امريكا بزيادة الاستثمار في النقل، وتكنولوجيات البيئة، وتحويل نفقات الدفاع الى مجالات اخرى، واقامة شبكة قومية للمعلومات.

ولكي نجعل اقتصادنا ينمو، يتعين على الرئيس والكونجرس ان يوافقا على ان ما يدخر من نفقات الدفاع يعاد استثماره في الوطن على الانتاجية داخل البلاد، ويشمل ذلك البحث والتعليم والتدريب واستثمارات اخرى منتجة. وهذا سيزيد بدرجة حادة النسبة الهزيلة من الميزانية القومية وهي ٩ بالمائة التي تعتمد حاليا من اجل المستقبل. اننا سنضع «ميزانية مستقبل» للاستثمارات التي تجعلنا اغنى، وتكون مستقلة عن اقسام الميزانية تلك التي تنفق لتسوية حسابات الماضي والحاضر. وبالنسبة للقطاع الخاص، سنوفر حسومات ضريبية للمستثمرين الذين يتحلون بالصبر في استثماراتهم في مجالات التكنولوجيا الناشئة والمشاريع الجديدة بدلا من توفير مغانم كبيرة لاستثمارات رءوس الاموال التي يقوم بها الاثرياء والمضاربون.

● مساندة الابتكار:

اننا سنسترد الميزة التي تم التنازل عنها الآن لليابان والمانيا، اللتين تستثمران في تكنولوجيا جديدة بمعدلات عالية اكثر من الولايات المتحدة، مما يوفر لهما النمو الاقتصادي. اننا سنجعل الحسومات الضريبية لقاء اعمال الابحاث والتطوير دائمة، وسنضاعف الابحاث في التكنولوجيات الرئيسية من اجل المستقبل، ونقيم وكالة مدنية للبحث لتسريع تطوير التكنولوجيا.

● العجز:

ان علاج عجز الميزانية يتطلب تضحيات يتقاسمها جميع الامريكيين بالعدل والقسطاس من اجل الصالح العام. فخلال ١٢ عاما من حكم الحزب الجمهوري، ازداد الدين القومي الذي استغرق ٢٠٠ عام لكي يتراكم الى اربعة اضعافه. ان مدفوعات الفائدة المتزايدة على هذا الدين تبتلع دولارا من كل سبعة دولارات من حصيلة الضرائب. فبدلا من سياسة العرض التي يتبعها الجمهوريون والتي ادت الى كارثة، فان سياسة الديمقراطيين للاستثمار واستراتيجية تحويل الاقتصاد والنمو ستولد ايرادات اكثر نتيجة للنمو الاقتصادي. كذلك يتعين علينا ان نعالج الانفاق، بان نضع كل شيء على المائدة، ونستبعد البرامج غير المنتجة، ونحقق التوفير في نفقات الدفاع، ونصلح برامج الضمان الاجتماعي للحكومة لضبط تكاليف العلاج الصحي، وتطبيق نظام متشدد «بالدفع عند الحاجة» للانفاق الجديد غير الاستثماري، وان نجعل الاغنياء يدفعون نصيبهم العادل من الضرائب.

● احلال السلام في الشرق الاوسط:

اننا نؤيد عملية السلام الجارية الآن في الشرق الاوسط، والتي تضرب بجذورها في تقليد اتفاقيتي كامب ديفيد. ان المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب، بدون حلول مفروضة، هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق أمن دائم لاسرائيل وسلام تام لجميع الاطراف في المنطقة. ان نهاية الحرب الباردة لا تغير من اهتمام امريكا العميق في علاقة خاصة طويلة الامد مع اسرائيل، تقوم على اساس القيم المشتركة والالتزام المتبادل بالديمقراطية والتحالف الاستراتيجي الذي يفيد كلتا الدولتين. ويجب ان تعمل الولايات المتحدة بفاعلية كوسيط امين في عملية السلام. ويجب الا نشجع طرفا لكي يعتقد بانه سوف يحصل على تنازلات من الطرف الآخر، كما تفعل الحكومة الحالية. ان القدس هي عاصمة دولة اسرائيل ويجب ان تبقى مدينة موحدة ومفتوحة للناس من جميع الاديان.

● حقوق الانسان:

نحن نؤيد حقوق الافراد واحترام الاقليات الاثنية في جميع انحاء العالم ضد اعمال الاضطهاد التي تمارسها الحكومات وتشمل التعذيب والسجن السياسي، وجميع الاعتداءات على المعايير المتحضرة لحرية الانسان. ان هذا هو تقليد يفخر به الحزب الديمقراطي، الذي وقف الى جانب الحرية في جنوب افريقيا ويواصل مقاومة اعمال القمع في كوبا. ان امتنا يجب ان تشجع مرة اخرى مبدأ توفير ملاذ للناس الذين يعانون من الاضطهاد السياسي في جميع انحاء العالم، سواء كانوا لاجئين من هاييتي او من اليهود السوفييت الذين يسعون الى الحصول على مساعدة امريكية لتحقيق استيعابهم بنجاح في المجتمع الاسرائيلي او الفيتناميين الفارين من وجه الشيوعية. ان الترحيل الجبري لاي شخص هارب من الاضطهاد السياسي انما هو خيانة للقيم الامريكية.

● الاحتياجات الانسانية:

نحن نؤيد الحرب ضد الفقر والمرض في الدول النامية، بما في ذلك المجاعة التي تفتت القلب في افريقيا. ويجب الا نستبدل الصراع بين الشرق والغرب بصراع آخر بين الشمال والجنوب، وهو اتجاه متنام للفصل بين الدول الصناعية والدول النامية. ان برامجنا للتنمية يجب ان تعاد دراستها وصياغتها لضمان ان تساعد فوائدها بحق اولئك الذين هم في اشد الحاجة لمساعدة انفسهم. ان ارواح ملايين البشر الذين يعانون من الجوع، والذين رحلوا من منازلهم، دون أمل في اغلب الاوقات، تتعرض للخطر. ويجب ان تعمل الولايات المتحدة لوضع خطة محددة وجدول زمني للقضاء على الجوع في العالم.

● الرعاية الصحية بتكاليف يمكن تحملها:

يجب ان يتمتع جميع الامريكيين بالرعاية الطبية الشاملة التي يمكن تحمل نفقاتها، كحق وليس كامتياز. ويتطلب ذلك ضوابط صارمة على تكاليف الرعاية الطبية، التي تتصاعد بمقدار ضعفي او ثلاثة اضعاف معدل التضخم، مما يثير الرعب بين الاسر الامريكية ورجال الاعمال، ويحرم الملايين من الحصول على الرعاية التي تحتاجها. اننا سنقوم باصلاح فريد لنظام الرعاية الصحية الامريكية لضبط التكاليف كي تكون في المتناول، وضمان نوعيتها واختيار الجهة التي توفر الرعاية الطبية، وشمول جميع الامريكيين بها بصرف النظر عن الاوضاع السابقة. ووضع حد للاموال التي تنفق سدى، والبيروقراطية وسوء الاستخدام. وتحسين العلاج الاولي والوقائي ويشمل ذلك تحصين الاطفال ووقايتهم من الامراض مثل مرض السل الذي يتفشى الآن في مدننا، وتوسيع دائرة المعرفة بشأن العلاقة بين التغذية والصحة، ونشر خدمات العلاج للذين يعانون من الامراض العقلية، وتوفير شبكة للسلامة من خلال دعم المستشفيات العامة، وتوفير سلسلة كاملة للاختيار المنتج ـ التعليم، الاستشارات، الحصول على وسائل منع الحمل، والحق في اجراء اجهاض آمن وقانوني، والتوسع في البحوث الطبية، وتوفير رعاية طبية طويلة الاجل، بما في ذلك العلاج في المنزل. اننا سنولي اولوية كبرى لوضع حد لانتشار مرض سرطان الثدي الشائع، والتوسع في البحوث الخاصة بسرطان الثدي وعنق الرحم والمبيض، والعقم وخدمات التناسل وغيرها من الخدمات الخاصة التي تحتاج اليها النساء.

● الحقوق المدنية والحقوق المتساوية:

ليس لدينا امريكي واحد نضحي به. ان الديمقراطيين يواصلون قيادة معركة لضمان الا يعاني امريكي من التمييز العنصري او الحرمان من حقوقه بسبب العرق او الجنس او اللغة او الاصل القومي او الديانة او السن او العجز او ميوله الجنسية او اية صفات اخرى لا صلة لها بالكفاءة. اننا نؤيد المصادقة على تعديل قانون الحقوق المتساوية، واتخاذ اجراء ايجابي، وتوفير حماية اشد لحق الاقتراع للاقليات الجنسية والاثنية، ويشمل ذلك توفير التصويت بلغة الناخب، ومواصلة مقاومة سياسة التمييز التي تتبناها جماعات الضغط التي تؤيد المتكلمين بالانجليزية فقط. اننا سنعكس هجوم حكومة الرئيس بوش على تنفيذ قانون الحقوق المدنية، وسنعمل بدلا من ذلك على اعادة بناء آلية الحقوق المدنية واستخدامها بقوة، وتاييد العلاج المفضل للنساء، ومقاضاة جرائم البغض بصرامة، ودعم الخدمات القانونية للفقراء. والتعامل مع الدول الاخرى بطريقة لا تجعل الامريكيين من اي اصل كبش فداء او ضحية منازعات نتيجة للسياسة الخارجية. واحترام الثقافة الوطنية الامريكية واحترام التزاماتنا بمقتضى المعاهدات.

● مكافحة الجريمة والمخدرات:

لكي تعزز اوضاع المجتمعات الامريكية، يتعهد الديمقراطيون بالعمل كي تعود الحكومة حامية القانون والنظام الاساسيين للمجتمعات التي تكون نهبا للجرائم. وابسط الطرق واقصرها لاعادة النظام الى مدننا هي وضع عدد اكبر من رجال الشرطة في الشوارع. ان رجال الشرطة الامريكيين مشتبكون في معركة غير متكافئة مع الجريمة.. فمنذ عام ١٩٥١ ونسبة رجال الشرطة الى الجرائم التي يجري التبليغ عنها قد انعكست من ٣ الى ١ لتصبح ١ الى ٣. اننا سوف نؤسس فيالق للشرطة، حيث يحصل المشتركون فيها على مساعدة للدراسة في الجامعة مقابل العمل بضع سنوات بعد التخرج في ولاية او في مركز شرطة محلي. وفيما نحول الناس والموارد من الدفاع الى اقتصاد مدني، سوف نوجد اعمالا جديدة في مجال الضابطة العدلية لاولئك الذين يتركون الجيش.

● استخدام القوة:

يجب ان تكون الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام القوة العسكرية بحزم عند الضرورة للدفاع عن مصالحها الحيوية. ان اعباء الامن الجماعي في عهدنا الجديد يجب ان يتم تقاسمها بالعدل، ويجب ان نشجع الحفاظ على السلام من جانب اطراف متعددة من خلال الامم المتحدة وجهود دولية اخرى.

● منع المنازعات واحتواؤها:

يجب ان تركز السياسة الامريكية على تجنب التهديد بالقوة العسكرية وكذلك مواجهتها. ولوقف انتشار الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل، يتعين علينا ان نتصدر جهدا دوليا للتصرف بصرامة مع الشركات التي تتجر بتكنولوجيات الحرب النووية والكيميائية، وندعم الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ونشدد العقوبات الصارمة على الحكومات التي تنتهك القيود الدولية. ان حظرا شاملا على التجارب من شانه ان يدعم قدرتنا على وقف انتشار الاسلحة النووية الى دول اخرى قد تشكل اكبر تهديد لامننا في المستقبل. ويجب علينا ان نلح من اجل وضع قيود مشددة على تدفق الاسلحة التقليدية الخطرة الى المناطق غير المستقرة. ان تواجد قوات امريكية في كوريا الجنوبية يجب ان يستمر طالما ظلت كوريا الشمالية تشكل تهديدا لكوريا الجنوبية.

● دعم الديمقراطية:

ان دعم الديمقراطية يخدم مثلنا ومصالحنا.. ان عالمنا اكثر ديمقراطية هو عالم مسالم ومستقر بدرجة اكبر.

دور المرأة في فوز كلينتون

السياسات الاجتماعية للديمقراطيين جذبت تأييد المرأة النساء شكلن أكثر من نصف الأصوات الشعبية هذا العام

واشنطن ـ ق ن ا: رأى بعض المراقبين الامريكيين ان من بين اسباب فوز المرشح الديمقراطى بيل كلينتون بمنصب الرئاسة الأمريكية هو تجمع المرأة في صفوف الحزب الديمقراطي خاصة لتأييد النساء للقضايا التى يدعو اليها كلينتون مثل الاجهاض. ولذلك فقد لعبت اصوات النساء دورا كبيرا في الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٩٢ حسبما جاء في تقرير لراديو (صوت امريكا). وذكرت آخر الاحصاءات ان المرأة شكلت اكثر من نصف الاصوات الشعبية وقد اطلق على هذا العام «عام المرأة» اذ لم يسبق ان حظيت النساء الامريكيات بمثل هذه الفرصة للتاثير على نتائج انتخابات الرئاسة الامريكية والمشرعين الذين يعملون مع الرئيس الامريكي. وعزت السيدة بات رايلى وهى مسئولة في «المؤتمر النسائى السياسى» الامريكي السبب في وجود المناخ المواتى الذى أعطى النساء الامريكيات فرصة الانضمام الى عضوية الكونجرس الى اعادة تخطيط الدوائر الانتخابية بحيث تتمشى مع التغيرات التى حدثت في عدد السكان مما غير معالم دوائر بعض اعضاء الكونجرس الحاليين.

وقد اجتذب الحزب الديمقراطى اعدادا متزايدة من السيدات منذ اوائل الثمانينات لان قضايا مثل الفقر ورعاية الطفل والرعاية الصحية وفرص العمل هى من القضايا الرئيسية التى تشغل بال النساء الامريكيات ويعنى بها الحزب الديمقراطي ولذلك تبنت السيدات الساعيات لعضوية الكونجرس هذه القضايا ومعظمهن من الحزب الديمقراطى.

وادى ذلك الى زيادة نسبة السيدات اللاتى رشحن لمقاعد مجلس النواب باكثر من النصف منذ عام ١٩٨٨ كما حفزت قضيتان رئيسيتان اخريان السيدات على الاضطلاع بدور نشط في معترك الحياة السياسية هما محاولة الحد من حق المرأة في الاجهاض.. نتيجة لقرار اصدرته المحكمة العليا في عام ١٩٨٩.. والمضايقات التى تتعرض لها السيدات في مجال العمل وهى قضية ظهرت للعيان بعد اتهامات وجهتها احدى السيدات في عام ١٩٩١ لمرشح الرئيس بوش لمنصب قاض في المحكمة العليا الامريكية.

غير ان تأثير الاصوات النسائية في سباق الرئاسة الامريكية ليس بمثل هذا الوضوح فالعوامل التى تحدد اختيار السيدات لمرشح معين طبقا لنشرة يصدرها الكونجرس الامريكي كانت في الماضى هى العرق ودرجة التعليم او الدخل.

محللون أمريكيون:

النظام الانتخابى فى الولايات المتحدة .. «مجحف»

واشنطن ـ و ا خ: كاد الرئيس الامريكي جورج بوش أن يتساوى مع الرئيس المنتخب بيل كلينتون في الاصوات الشعبية يعني نصف مجموع عدد الناخبين تقريبا ومع ذلك انتخب كلينتون لانه حصل على اكبر عدد ممكن مما يسمى بالاصوات الكلية الانتخابية.

الانتخابات الامريكية تعتبر انتخابات غير مباشرة.. فالنظام قائم على اساس غريب وملايين الامريكيين لم يفهموه حتى الان وهو يسمى نظام الكلية الانتخابية.

ولتفهم هذا النظام ناخذ كل ولاية على حدة اية ولاية كانت وصوت عدد نوابها وعدد شيوخها وان كل ولاية من الولايات لها عدد اثنين في مجلس الشيوخ انما عدد النواب يتفاوت اعتمادا على عدد السكان فمثلا ولاية كاليفورنيا كبرى الولايات في عدد النواب فيها ٥٤ نائبا كسبوا سبعة نواب جدد نتيجة عمليات احصاء السكان التي جرت سنة ١٩٩٠.

السكان ينزحون من الشمال الى الجنوب في امريكا تقليديا من البرد الى الدفء وبالتالى هذه الولايات الجنوبية تكسب مزيدا من الاصوات ومن المقاعد في الكونجرس على حساب الولايات الشمالية وبالتالى عدد الاصوات الانتخابية لولاية كاليفورنيا هو ٥٤ زائد ٢ عدد الشيوخ وتصبح الاصوات في مجموعها ٥٦ صوتا. والان لكي يكسب كلينتون الـ ٥٦ صوتا من كاليفورنيا يكفي ان يتغلب على الرئيس بوش بصوت شعبي واحد يعني لو ان كلينتون اخذ عشرة ملايين وواحدا وبوش اخذ عشرة ملايين صوت شعبي واحد داخل الولاية. ناخذ ولاية ولاية لكي نبسط العملية لو كلينتون اخذ صوتا شعبيا واحدا اكثر من بوش في كاليفورنيا التي فيها ٢٠ مليون انسان يكفي انه ياخذ جميع الاصوات الانتخابية سواء كانوا ديمقراطيين او جمهوريين وهذا يعني الذي يكسب الاصوات الشعبية في اية ولاية ياخذ كل الاصوات الانتخابية وان هناك استثناءات معينة وبسيطة وبالتالى لو ان احدا من المرشحين اخذ الاصوات الانتخابية في خمس ولايات كبيرة باغلبية صوت واحد شعبي في كل ولاية هذا يكفي لان يؤمن لنفسه الرئاسة بينما المرشح الاخر لو اخذ بقية الولايات الاربعين وباغلبية ٩٠ في المائة من الاصوات الشعبية يخسر الانتخابات وقد حدث ذلك.

وهذه النتائج حدثت ثلاث مرات في التاريخ الامريكي ان رئيس الجمهورية الذي انتخب اخذ اكثر من ٢٧٠ صوتا انتخابيا كان عدد الاصوات الشعبية التي حصل عليها اقل من منافسه.

الواضح من انتخابات امس الاول ان الفارق في الاصوات الشعبية بين الرئيس بوش والرئيس المنتخب كلينتون ضئيل جدا حوالى واحد في المائة يعني فارقا لايذكر بينما الفارق في الاصوات الانتخابية فارق ضخم يعني وصل الفارق ٤٠٠.

ان هذا النظام نظام غريب ويقال انه مجحف نقلا عن المحللين الامريكيين انفسهم والاستاذ في الجامعة اية جامعة امريكية يقول ان هذا النظام ظالم ومعترف بذلك وجرت عدة محاولات لتغيير هذا النظام واتباع نظام انتخابى مباشر مثل معظم الدول الاخرى.

وان مؤسسي هذا النظام وضعوه لاغراض ليضمنوا هيمنة الاثرياء المتنفذين على الحياة السياسية.

الملك فهد يهنىء كلينتون

جدة ـ واس: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية تهنئة الى الرئيس الامريكي الجديد بيل كلينتون وتمنى له التوفيق في مسئولياته ازاء احلال السلام والامن الدوليين وأكد على العلاقات التاريخية الوثيقة بين البلدين والتطلع نحو تحقيق السلم والاستقرار في الشرق الاوسط وكافة انحاء العالم.

بسبب الاكتئاب

امرأة امريكية اعترفت بتهديد بوش بالقتل

دنيفر (كولورادو) رويتر: اعترفت امرأة امريكية عمرها ٣٣ عاما امس الاول في يوم الانتخابات بانها مذنبة في تهمة التهديد بقتل الرئيس جورج بوش وزعمت انها كانت «صرخة عامة لطلب المساعدة». وقد وقفت ديبوراه بتلر وهي من بلدة «ارفادا» بولاية كولورادو في طريق موكب سيارات بوش بالقرب من «دنيفر» وكانت تحمل مسدسا في جيبها يوم ١٥ سبتمبر الماضي لكنها تخلت في حديث مع احد المارة ومر الموكب. وقالت بتلر لضباط المخابرات انها كانت تشعر باكتئاب نتيجة لمشاكل عاطفية ولم يكن امامها مكان تذهب اليه طلبا للمساعدة.

واصدر القاضي دونالد ابرام حكمه بانه يمكن الافراج عن بتلر اذا دفعت كفالة قدرها ١٠٠٠٠ر١٠ دولار والتزمت بدخول مستشفى معتمد للامراض النفسية على حسابها، وصدر امر لها بالمثول امام قاضى محكمة جزئية يوم ٢٠ نوفمبر الحالى.

برقيات تهنئة عربية الى كلينتون

مسئول خليجى يستبعد حدوث تغيير كبير فى سياسة واشنطن تجاه الشرق الأوسط والخليج

العواصم العربية ـ وكالات الانباء: وجه عدد كبير من القادة والرؤساء العرب برقيات تهنئة الى الرئيس الامريكى الجديد بيل كلينتون، تضمنت أيضا الاشادة بانجازات الرئيس جورج بوش وأكدت متانة العلاقات العربية ـ الأمريكية.

واستبعد مساعد الأمين العام للشئون السياسية في مجلس التعاون الخليجى سيف بن هاشل المسكرى حدوث تغيير كبير في سياسة واشنطن في الشرق الأوسط والخليج في ظل الادارة الجديدة للرئيس المنتخب كلينتون.

وقال المسكرى انه على الرغم من ان القضايا الداخلية تستحوذ على أولويات كلينتون، فانه سيعطى اهتماما للشرق الأوسط والخليج، مشيرا الى ان العلاقات الطيبة بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون ستظل كما كانت عليه في ظل ادارة الرئيس بوش.

وأضاف المسكرى ردا على سؤال لوكالة الانباء الألمانية حول ما قاله كلينتون بالابتعاد عن سياسة بوش المتحازة تجاه العرب، ان هدف هذه التصريحات كان الدعاية الانتخابية.

وبعث أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح برسالة تهنئة الى كلينتون، بينما صرح مصدر مسئول بوزارة الخارجية الكويتية تعليقا على نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية بأن الكويت في الوقت الذى ترحب فيه بنتائج هذه الانتخابات، والتى جاءت تعبيرا عن ارادة الشعب الأمريكى الصديق، لتعرب عن يقينها باستمرار وتطور العلاقات الوطيدة القائمة بين الولايات المتحدة ودولة الكويت بما يحقق مصلحة البلدين وشعبيهما الصديقين.

كما أعرب المصدر في تصريحه «لوكالة الانباء الكويتية» عن ثقة الكويت بان الدور الايجابى والبناء الذى تقوم به الولايات المتحدة في توطيد السلام والعدل وترسيخ دعائم النظام الدولى الجديد سيتواصل بما يحقق خير البشرية وتطلعاتها في عالم يسوده الأمن والعدل والاستقرار والرخاء.

وصرح ادوارد غنيم السفير الأمريكي في الكويت بان العلاقات الأمريكية الكويتية في عهد الرئيس الجديد بيل كلينتون ستستمر في نفس الاتجاه، وسوف تتسم بالمتانة والقوة، خاصة وانها علاقات متميزة وراسخة، وسخر في تصريح للصحفيين من محاولات النظام العراقى استغلال نتائج الانتخابات الأمريكية لأغراض دعائية.

وفي مسقط هنأ السلطان قابوس بن سعيد، الرئيس الأمريكي الجديد، وتمنى له النجاح في مهامه، مؤكدا على العلاقات الوطيدة بين سلطنة عمان وأمريكا، وقال ان الدور الذى تقوم به الولايات المتحدة لتوطيد العدل واحلال السلام سيحظى بالاستمرارية الايجابية لكى يعم الرخاء والاستقرار العالم كله.

وبعث أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ببرقية تهنئة الى كلينتون، تمنى له فيها التوفيق في مهامه، وأكد على علاقات الصداقة الدائمة بين البلدين.

كما بعث أمير البحرين برسالة الى الرئيس جورج بوش أبدى فيها تقديره للجهود التى بذلها في دعم الاستقرار والأمن الدوليين وارساء أسس النظام العالمي الجديد.

وفي القاهرة قال الرئيس المصرى حسنى مبارك في برقيته الى الرئيس الأمريكي الجديد، انه على ثقة بان أمريكا سوف تواصل القيام بدور نشط وفعال لتعزيز السلام العالمي وترسيخ التعاون الدولى وجعل العالم أكثر أمنا واستقرارا.

وتمنى الرئيس المصرى اعطاء دفعة قوية للجهود المبذولة لاحلال السلام الشامل والعادل في الشرق الأوسط.

وفي عمان تمنى وزير الاعلام الأردنى حظا سعيدا للرئيس بيل كلينتون، وقال انه من السابق لأوانه اصدار حكم على سياساته بشأن الشرق الأوسط، مشيرا الى ان الشعارات الانتخابية شيء وممارسة السلطة شيء آخر.

---

٨٧ الف دولار كسبتها امريكية راهنت على فوز كلينتون

لندن ـ رويتر: قالت دور «وليام هيل للنشر» ان امرأة من نيويورك ايدت بيل كلينتون في ابريل الماضى للفوز في انتخابات الرئاسة الامريكية حصلت على ٢٥٠ر٥٦ جنيها استرلينيا «٧٠٠ر٨٧ دولار» امس عندما فاز كلينتون في الانتخابات.

وكانت هذه السيدة واحدة من بين امريكيين كثيرين وضعوا رهاناتهم على اساس ان الرئيس الامريكى جورج بوش يواجه صعوبات مستغلين المكافآت الجذابة التى وضعتها دور نشر الكتب البريطانية في بداية سباق الرئاسة.

وكان مقامر آخر قد راهن على فوز كلينتون في يناير بمائة دولار عندما كان الفارق يبلغ ٣٣ مقابل واحد ضد فوز كلينتون. وفي هذه المرحلة كانت دور نشر الكتب واثقة من ان حاكم ولاية اركنسو لايمكن ان يفوز.

وكان اكبر فائز امس هو تلك السيدة التى لم ينشر اسمها والتى راهنت بمبلغ ٠٠٠ر٢٥ جنيه استرلينى «٩٠٠ر٣٨ دولار الان» على كلينتون عندما كانت توقعات هيل تستبعد فوزه بواقع تسعة مقابل اربعة. وفي ذلك الوقت كان الفارق بشأن فوز بوش اثنين مقابل سبعة.

وخسر لورانس كاليت من سان دييجو ٥٠٠٠ جنيه استرلينى «٨٠٠ر٧ دولار» في رهان وضعه في دور لابروكس امس الاول على فوز المرشح المستقل روس بيرو.

في مقال صحفى قبل انتخابه

كلينتون يدعو لارساء قيمتى التضامن والايمان أسوة بكيندى ويبدى استعداده لارسال قوات سلام الى البوسنة

روما ـ كونا: قبل ساعات من انتخابه طالب بيل كلينتون الشعب الامريكى بالعمل من اجل الخروج من الازمة الاقتصادية الحادة التى تمر بها الولايات المتحدة.. وقال (المرشح) كلينتون في مقال كتبه لصحيفة «لاريبوبليكا» الايطالية ان الشعب الامريكى يحاول العثور على قيمتى التضامن والايمان اللذين كانا يسودان ابان رئاسة الرئيس الاسبق جون كيندى.

واضاف في مقاله للصحيفة التى تعد من كبريات الصحف الايطالية «ان توجهنا هو نحو تحالف جديد يجعل من امريكا امة عظيمة موضحا ان سياسة الجمهوريين جعلت امريكيا من كل عشرة يعيش على الكفاف» وبين بهذا الصدد انه ليس بوسع امريكا ومعها الاقتصاد العالمى السماح ببقاء الرئيس جورج بوش اربع سنوات اخرى في الرئاسة.

واشار كذلك الى ان الرواتب الامريكية التى كانت تعد الاعلى في العالم قد انخفضت بسبب السياسات الحالية لتصل في نهاية المطاف الى المرتبة الثالثة عشرة. واستطرد قائلا انه سيشكل فور نجاحه «مجلسا للامن الاقتصادى» مشيرا الى ان هذا المجلس سيعنى بشئون الاقتصاد الامريكى الذى يعتبره حجر الزاويا في سياسته. واضاف كلينتون ان القوات الامريكية سوف تقلص مؤكدا على استعداده لارسال هذه القوات الى المناطق المتوترة مثل البوسنة والهرسك والصومال وكمبوديا من اجل احلال السلام هناك.

واوضح ان القيام بارسال هذه القوات يهدف بالدرجة الاولى الى احلال السلام والاستقرار مشرا الى ان ارسال هذه القوات الى مناطق النزاع يستلزم مشاركة الدول الاخرى عسكريا وفي النفقات. واشار الى ان سياسته الخارجية سترتكز على قيم الحرية والديمقراطية الامريكية بهدف تعزيز مبادىء السلام والامن الدوليين. وخلص في ختام مقاله الى القول انه «صفق للرئيس جورج بوش لادارته لحرب تحرير الكويت.. الا انه حمله مسئولية دعم وتقوية صدام حسين ابان الحرب العراقية ـ الايرانية».

الخميس ١٠ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ ـ الموافق ٥ نوفمبر ١٩٩٢م

نفي وجود انشقاق في المعارضة
حزبا «الأمة» و«الاتحادي الديمقراطي» السودانيان يتفقان على تعديل «اعلان القاهرة» للتجمع الوطني

القاهرة ـ عبدالعظيم حماد: اكد ممثلو «حزب الامة» السوداني في تصريحات لـ «الاتحاد الاسبوعي» بالقاهرة انه لا توجد بوادر انشقاق في صفوف «التجمع الوطني الديمقراطي» السوداني المعارض. وليس صحيحا ان الحزب بزعامة الصادق المهدي في طريقه لقيادة انشقاق داخل التجمع.

وفي الوقت نفسه اجتمع امس الاول في القاهرة وفد من «حزب الامة» يضم مهدي داود الخليفة وزير الدولة السابق للشئون الخارجية بالسودان وصديق موسى بولاد عضو اللجنة المركزية للحزب والمتحدث باسمه في العاصمة المصرية مع وفد من «الحزب الاتحادي الديمقراطي» برئاسة الدكتور احمد السيد حمد عضو المكتب السياسي للحزب، وذلك لبحث «اعلان القاهرة» الصادر يوم الاثنين الماضي والذي اكد مصدر سوداني معارض ان حزب الامة رفض التوقيع عليه.

وقد اوضح صديق موسى بولاد لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان الوثيقة التي تسربت تحت اسم «اعلان القاهرة» ليست نهائية وانها لاتزال مشروعا مقترحا وان حزب الامة اقترح بعض التعديلات على هذا المشروع. واضاف ان الغرض من الاجتماع مع ممثلي الحزب الاتحادي الديمقراطي كان بحث هذه التعديلات. وقال انه تم الاتفاق عليها وانها ستعرض على مؤسسات التجمع الوطني الديمقراطي لاقرارها ومن ثم يصدر «اعلان القاهرة» موقعا عليه من كل الاحزاب والجهات المكونة للتجمع الوطني.

وقال الدكتور احمد السيد حمد انه تلقى تعليمات من قيادة حزبه للاجتماع بوفد حزب الامة ودراسة مقترحاته لتعديل مشروع «اعلان القاهرة»، واضاف ان ٣ من زملائه اعضاء المكتب السياسي للحزب حضروا الاجتماع مع وفد حزب الامة، وقال انه يتوقع صدور اعلان القاهرة المعدل في غضون الساعات القادمة، واكد الدكتور حمد من جديد حرص جميع اعضاء التجمع الوطني الديمقراطي المعارض على وحدة الصف وعلى العمل بالاساليب الديمقراطية.

وزير الدفاع البحريني استقبل قائدا امريكيا

المنامة ـ واخ: استقبل وزير الدفاع نائب القائد العام بدولة البحرين اللواء الركن الشيخ خليفة بن احمد ال خليفة امس قائد القوات الجوية المركزية الامريكية الفريق ميشيل نلسون وذلك بمناسبة زيارته للبحرين. وجرى خلال الاجتماع بحث سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين واستعراض الامور ذات الاهتمام المشترك.

الغواصة النووية الامريكية في وسط الخليج

المنامة ـ ا ب: دخلت الغواصة النووية الامريكية توبيكا في وسط الخليج امس بعد ان عبرت مضيق هرمز بامان، وقال مسئول عسكري امريكي على سفينة القيادة «لاسال» ان الرحلة كانت مقررة سلفا، قبل ان يعلن عن توجه الغواصة الروسية الصنع الى ايران. واضاف المتحدث باسم القيادة ان الغواصة مسلحة بتوربيدات وصواريخ «توما هوك» وهي واحدة من المجموعة القتالية «رينجر».

وصفت بأنها الأسوأ عبر العصور
حرائق هائلة التهمت الغابات وحاصرت ٦٠ قرية لبنانية
لبنان يطلب طائرات سورية وقبرصية لاطفاء النيران

بيروت ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: اجتاحت الحرائق امس ولليوم الرابع على التوالي العديد من المناطق اللبنانية من الجبل الى عكار في الشمال والبقاع والجنوب. واصيب حوالي ١٥٠ شخصا بجروح واحترق اكثر من ٧٣ منزلا نتيجة الحرائق التي حاصرت اكثر من ٦٠ بلدة. وقد التهمت النيران مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية والكروم وحاصرت المنازل خاصة في المناطق الجبلية، وفرضت طوقا ناريا حول عدة مناطق فتعذر على رجال الاطفاء والدفاع المدني اختراق النيران بالامكانيات المتاحة.

وقد اعلنت أجهزة الامن اللبنانية وقوات الجيش حالة الاستنفار للمشاركة في اطفاء حزام الحريق الذى اعتبر بمثابة كارثة وطنية.

وقالت مصادر في الدفاع المدني، ان موجة الحرائق الحالية هي اسوأ ما ضرب لبنان من الحرائق على مر العصور، حيث التهمت النيران مئات الالوف من الاشجار المثمرة وغابات من اشجار الصنوبر والشربين والملول والحور. ولم تشر التقارير الاولية الى وقوع اصابات بشرية، لكن الاضرار المادية فاقت عشرات الملايين من الدولارات. واعربت المصادر عن املها في ان تعمل طائرات تم طلبها من سوريا وقبرص متخصصة باطفاء الحرائق الصعبة في اطفاء النيران خشية ان تعود هذه الحرائق الى الامتداد بفعل الكتلة الهوائية التي تضرب لبنان ومنطقة شرق البحر المتوسط «رياح خماسينية».

وارجعت الاوساط اللبنانية اسباب اشتعال الحرائق بهذا الحجم والاتساع الى سرعة الهواء الساخن التي زادت على ٦٠ عقدة في الساعة، وكان الريح شرقيا فاتجهت النيران من الجبال والقمم نحو الساحل مرورا بالقرى في المناطق الوسطى.

وكانت منطقة عاليه اكثر المناطق اصابة بالحريق الذى امتد من تلال سوق الغرب وحاصر البلدة واتجه جنوبا وشمالا نحو القرى..

وقد قام الجيش اللبناني بالانتشار في مناطق مختلفة وقطع الطرق وقام باخلاء المناطق واجلاء السكان. كما اخترق جزء من السفارة الفرنسية في منطقة الحازمية، وكادت النيران تلتهم ثلاثة ابنية مجاورة ومعها مبنى صحيفة «الديار» اللبنانية لكن قوى الامن والدفاع المدني قامت بمحاصرة النيران وانقاذ السكان بعد ايقاظهم من النوم.

وقد انعكس هذا الوضع خوفا عند المواطنين فقرعت اجراس الكنائس واقيمت ابتهالات في المساجد. وقد طلب رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني من عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري خلال اتصال هاتفي في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ارسال مساعدة عاجلة لاطفاء الحرائق. وقد سارعت سوريا بالفعل بارسال ٢٥ سيارة اطفاء مع طواقمها وصلت من دمشق وطرطوس وحماه وحمص وباشرت عمليات الاطفاء، كما ساهمت القوات السورية في مناطق تمركزها في عمليات الاطفاء. كما طلب وزير الخارجية فارس بويز من قبرص طائرات متخصصة في اطفاء الحرائق وصلت امس.

وبعد ظهر امس اعلن مسئول كبير في الدفاع المدني انه تم اخماد حوالى ٨٠ بالمائة من الحرائق، وبدأت السلطات الامنية اللبنانية اجراء تحقيقات عاجلة لمعرفة ما اذا كانت الحرائق او بعضها على الاقل مفتعلة اذا ان نشوب اكثر من ٣٠ حريقا وفي مناطق متباعدة طرح الكثير من علامات الاستفهام.

ومن الاماكن التى اشتعلت فيها الحرائق عاريا وضهر الوحش وحريصا وعاليه وكفرشيما والشويفات وعبية وعرمون والدوحة والمونتفردى والرابية والحازمية وجل الديب وقرنة شهوان وفاريا وبلونة وبعورته وكفر متى وبدنايل وبرج رحال والدبية وعين الحور وداريا وشحيم.

وبدت المنطقة الجبلية في منطقة الشوف وعاليه وكأنها كتلة لهب برتقالية اللون تنتقل من مكان الى اخر لتاكل الاخضر واليابس ولتزيد من المساحات العارية ومن الاراضي السوداء. كما غطى غبار الحرائق الاسود المنازل والسيارات في بيروت والساحل.

كما اندلعت حرائق في جنوب لبنان والتهمت النيران كروم وبساتين بلدات عربصاليم وجرجوع واللويزة بفعل اطلاق قوات الاحتلال الاسرائيلية رصاصها الحارق عليها.

وتعرضت بلدة سابا الجبلية الى اسوأ موجة حريق حيث التهمت النيران معظم بساتينها وكرومها وعمل سكانها على مكافحة النيران بجهودهم الذاتية لمنعها من التهام منازلهم.

وعلى الصعيد السياسي تلقى رئيس الحكومة رفيق الحريرى برقية من السوق الاوروبية المشتركة، ابلغته فيها عن استعدادها للمساهمة في برامج اعادة بناء واعمار لبنان.

وعلمت «الاتحاد» ان وفدا من المجموعة الاوروبية سيزور لبنان مطلع الشهر المقبل لاجراء محادثات مع رئيس الحكومة حول سبل دعم لبنان والاتفاق على آلية محددة يتم بموجبها حصوله على قروض وهبات لاعادة تاهيل بنيته التحتية.

ومن جانب اخر اعربت اوساط سياسية عن خشيتها من ان تؤدى المرحلة الانتقالية المتمثلة في التسلم والتسليم بين الرئيسين جورج بوش وبيل كلينتون الى تصعيد الوضع في الجنوب عبر استغلال اسرائيل لهذا الوضع.

قبل شهر من انتهاء مهلة العفو
الحكومة الجزائرية تحذر المتطرفين وتطالبهم بالتوبة وتسليم انفسهم

الجزائر ـ وكالات الانباء: وجهت السلطات الجزائرية امس تحذيرا صريحا للمتطرفين الاسلاميين قائلة انه لم يعد امامهم سوى شهر واحد للتوبة وتسليم انفسهم والا سيواجهون اجراءات مشددة.

واصدرت وزارة الداخلية بيانا قالت فيه ان كثيرا من المتطرفين سلموا نفسهم بالفعل بموجب عفو جزئي اعلن الشهر الماضي.. وامام الباقين مهلة حتى الرابع من ديسمبر المقبل.

وقالت الوزارة ان قوات الامن اخذت على نفسها عهدا بمكافحة كل اشكال الارهاب والقضاء عليه بكل عزمها وقوتها ووسائلها.

وتعهدت بضمان امن وحقوق كل من يسلم نفسه من المتطرفين الاسلاميين.

وتضمنت الاجراءات الجديدة لمكافحة الارهاب السارية منذ الاول من اكتوبر الماضي العفو عن اعضاء المجموعات المسلحة الذين يلقون السلاح ويسلمون انفسهم الى السلطات قبل بداية شهر ديسمبر، شرط الا يكونوا متهمين بجرائم قتل او احداث عاهة مستديمة.

وقد ابدى حوالي ٣٠ شخصا منذ حوالي شهر رغبتهم في الاستفادة من هذه الاجراءات حسب احصاء غير رسمي.

وفي هذه الدعوة الجديدة اكدت وزارة الداخلية ان السلطات تمد يدها الى التائبين وكل من يغلب الحكمة والعقل لكنها في الوقت نفسه مستعدة لان تضرب بقوة وبلا اي تردد كل من يتمادى في عناده ويواصل اعمال الارهاب والتخريب.

واشار البيان الى ان هؤلاء الارهابيين يساورهم تفكير خاطيء في اقامة دولة اسلامية في بلد مسلم، مضيفا: «يجب ان يلحقوا انفسهم ويتوبوا الى الله من اخطائهم ويضعوا حدا لاعمالهم اللاانسانية واللا اخلاقية».

كما طالبت الحكومة الجزائرية في بيان آخر الصحف القومية بالكف عن الضغط عليها. وقال البيان ان بعض الصحف لا تنشر الا معلومات عن اجراءات قانونية لم تعلن عنها المحاكم في بيانات فحسب ولكنها تبالغ في تبني وجهات نظر بعض الاحزاب لدرجة تبدو وكأنها تضغط على الحكومة اذا لم يكن على القضاء نفسه.

وقالت الحكومة ان الشئون العامة يجب ان تحل بعيدا عن اي ضغط من اي جهة او لاي مبرر وحذرت من انه اذا لم يتم الالتزام بذلك فستتخذ الحكومة الاجراءات الضرورية.

كما اكد المجلس الاعلى للدولة الليلة قبل الماضية عزمه على مواصلة المناقشات التي بدأها مع الاحزاب السياسية والمنظمات والشخصيات الوطنية. كما قام المجلس بتقييم الوضع على المستويين الداخلي والخارجي والاقليمي.

وذكرت الشرطة الجزائرية ان ٣٠ شخصا اعتقلوا يومي الاثنين والثلاثاء بتهم الاقدام على تشكيل حركة مسلحة والتآمر على الدولة والمشاركة في الهجوم على احد المصارف.



● مقاتل بوسني يعبر أحد الأنهار قرب مطار سراييفو (رويتر)

المسلمون يدافعون بضراوة عن معاقلهم
حشود صربية مكثفة شمال سراييفو

سراييفو ـ وكالات الانباء: احتدم القتال أمس للسيطرة على البلدات القليلة المتبقية التى مازالت بيد المسلمين في البوسنة، على الرغم من نشر مزيد من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة، ومحاولات وسطاء دوليين لانهاء سبعة أشهر من الحرب.

وقال راديو البوسنة ان القوات الصربية صعدت من قصفها لبلدة أولوفو الواقعة على بعد ٤٣ كيلومترا شمالى العاصمة سراييفو، وانها أحضرت مزيدا من الدبابات وقوات المشاة، وقال الراديو «ولكن المدافعين و ٢٣ ألف شخص من السكان المجهدين مازالوا يقاومون».

كما وقع قتال عنيف في بركو حيث يسيطر على أجزاء من البلدة الجيش البوسني الذى يقوده المسلمون. وفي سراييفو تعرض ما تبقى من البلدة التاريخية القديمة في المدينة لقصف عنيف صباح أمس.

ويعانى جيش البوسنة الذى يقوده المسلمون، من ضعف التسلح بالمقارنة مع الصرب، ولكن يحظر عليه شراء أسلحة بموجب حظر تفرضه الأمم المتحدة.

وفي جنيف عقد رادوفان كارادزيتش زعيم المتمردين الصرب في البوسنة محادثات أمس للبحث في دستور بوسنى جديد على الرغم من تهديد من جانب نواب صرب متمردين بالانسحاب من عملية السلام.

وقال متحدث باسم مؤتمر جنيف بشأن يوغوسلافيا السابقة، ان كارادزيتش اجتمع مع مارتى اهتيساري الدبلوماسى الفنلندى المكلف بمحاولة التفاوض بشأن وضع دستور جديد.

وكانت الجمعية الصربية في البوسنة قد صوتت في وقت سابق من هذا الاسبوع، على الانسحاب من محادثات جنيف اذا لم يتم الاعتراف رسميا «بالجمهورية الصربية» المعلنة من جانب الصرب وهى خطوة يرفض مسئولو المؤتمر مناقشتها.

فريق تفتيش جديد يزور بغداد
تركيا تعلن ان هجمات قواتها في شمال العراق ستستمر ١٥ يوما

انقرة ـ جنيف ـ وكالات الانباء: صرح رئيس القيادة العامة للقوات المسلحة التركية الجنرال دوغان غوريس بان الهجمات الجوية والبرية التي يشنها الجيش التركي في شمال العراق ضد المتمردين الاكراد الاتراك والتى بدأت في ١٦ اكتوبر الماضي ستستمر ١٥ يوما اخر. ونقلت عنه الصحف التركية قوله «اعتقد اننا سنكمل مهمتنا خلال ١٥ يوما، ولن نعود قبل انجازها». واضاف ان الجيش حقق ٦٠ في المائة في اهدافه.

وقال الجنرال دوغان ان قواته تقوم حاليا بعمليات «مطاردة وتطهير» ميدانية. واعلن ان مطاردة المتمردين الانفصاليين الاكراد داخل تركيا ستبدأ بعد انتهاء هذه العملية. وقال «سيكون ذلك اكثر صعوبة لانه ليس من السهل التمييز بين الارهابيين والمدنيين».

وفي جنيف علم من الاوساط الرسمية للامم المتحدة امس، ان العراق منح تاشيرات دخول لثلاثة وتسعين من حراس الامم المتحدة الذين ينتظر ان يغادروا الى العراق للحلول محل الوحدات الدولية المرابطة في منطقة كردستان العراقية.

وكان العراق قد رفض طوال الاشهر الماضية، منح تاشيرات لموظفي الامم المتحدة وتجديد بروتوكول الاتفاق الذي يحدد شروط وجود الامم المتحدة في هذا البلد، الامر الذي كان يجعل العمليات الانسانية في كردستان تزداد صعوبة.

ولم يبق في العراق حاليا سوى ١٠٦ من حراس الامم المتحدة، بينها كان يفترض ان يصل هذا العدد الى ٥٠٠ رجل للسهر على حماية السكان المدنيين في شمال البلاد.

وقالت الاوساط الرسمية في جنيف، ان الامم المتحدة تامل ان يصل عدد هؤلاء الحراس الى ٣٠٠ حتى بداية ديسمبر.

والحراس الجدد الذين سيغادرون قريبا هم ٥٨ تشيكيا و٢٩ يونانيا و٣ فرنسيين وامريكي واحد وسريلانكي واحد.

وفي المنامة اعلن متحدث باسم الامم المتحدة ان خمسة من خبرائها في الغازات السامة وصلوا الى بغداد امس للقيام بالتفتيش النهائي على مصنع بني خصيصا لتدمير الاسلحة الكيماوية العراقية.

وقد شيد وحدة الحرق على مسافة ١٣٠ كيلومترا شمال غربي بغداد في «المثنى» تحت اشراف الامم المتحدة لتدمير نحو ٣٠ الف صاروخ وقنبلة وقذيفة.

وقال المتحدث ان الفريق يعتزم التفتيش على الوحدة واعطاء اشارة بدء التشغيل.

الاحتلال يخطط لعمل عدواني ضد المساجد
إصابة جنديين في مصادمات مع الفلسطينيين

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اصيب جنديان من قوات الاحتلال الاسرائيلي امس، اثر رشق حافلة اسرائيلية بالحجارة على طريق رام الله، بينما تعرضت دورية عسكرية لاطلاق نار على طريق نابلس - طولكرم.

وقال الراديو الاسرائيلي ان حافلة وسيارة جيب عسكرية كانت ترافقها تعرضتا ايضا لاطلاق الرصاص على طريق جنين - يعبد.. كما القيت زجاجة حارقة على سيارة عسكرية بين رفح وخان يونس في قطاع غزة.

واغلقت السلطات مدرسة الجلزون في رام الله حتى الثامن والعشرين من شهر نوفمبر الحالي بحجة مشاركة طالباتها في رشق الدوريات العسكرية بالحجارة.

وذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان قسم شئون الطوائف في وزارة الاديان الاسرائيلية، يجري هذه الايام استطلاعا شاملا خلافا للعادة لرسم خارطة للمساجد في ارجاء فلسطين وتلك المساجد التي «تزعج» جيرانها اليهود.

وقالت صحيفة «معاريف» انه قد وصلت الى وزراء اسرائيليين عدة شكاوى جاء فيها ان مكبرات الصوت في المساجد تستخدم في ساعات مبكرة وبقوة، الامر الذي يزعج الجمهور اليهودي الذي يسكن بجوار المساجد.

ونقلت الصحيفة عن مدير قسم شئون الطوائف الدكتور نسيم دانيه، قوله انه تقرر في ضوء ذلك اجراء استطلاع شامل في محاولة الوقوف على حجم «الظاهرة» وايجاد السبيل الذي سيمكن المسلمين واليهود «المحتلين» من العيش بسلام جنبا الى جنب؟!

واعلنت حركة «كاخ» الاسرائيلية المتطرفة عن اقامة «رابطة الدفاع اليهودية» التي ستعمل على «الدفاع» عن حياة اليهود في مختلف انحاء اسرائيل مما سمته باعتداءات العرب.

وذكر راديو اسرائيل ان مليونيرا يهوديا امريكيا سيمول كافة نشاطات هذه الرابطة خلال العام القادم.

واشار الراديو الى انه تم تشكيل الرابطة بصورة قانونية، وان عدد اعضائها يبلغ حاليا خمسين شخصا يعملون في تجنيد اعضاء آخرين.

ومن جهة اخرى، ذكرت مصادر صحيفة اسرائيلية ان رجل اعمال - ٤٠ سنة - من وسط فلسطين انتحر يوم الاحد في ورشة للبناء وذلك بشنق نفسه.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» بان عددا كبيرا من المارة الذين شاهدوا الجثة معلقة في ساعات الصباح، استدعوا الشرطة «ونجمة داود» الحمراء وقرر الطبيب المرافق انه فارق الحياة.

واضافت الصحيفة انه في حادث آخر انتحرت يوم الاحد الماضي مهاجرة جديدة من روسيا تسكن في «اسدود» وذلك بالقاء نفسها من غرفتها التي تقع في الطابق الثاني ولم يعرف حتى الآن دافع الانتحار.

رولان دوما
الخارجية الفرنسية بتصرف قاضي التحقيق اذا اراد معاودة الاتصال بليبيا

باريس - أ.ف.ب: اعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان اجهزته تضع نفسها تحت تصرف قاضي التحقيق جان لوى بروجيار الذي عهد اليه بملف الاعتداء على الطائرة «دي سي ١٠» التابعة لشركة «اوتا» الفرنسية اذا قرر معاودة الاتصال بليبيا.

وقال دوما ردا على سؤال خلال المناقشات بشان ميزانية وزارته في مجلس النواب «سنكون تحت تصرف القاضي في اي وقت يقرر معاودة الاتصالات بالسلطات القضائية الليبية».

ومما يذكر ان القاضي الفرنسي اتهم ليبيين بارتكاب اعتداء على الطائرة في سبتمبر ١٩٨٩ مما اسفر عن مقتل ١٧٠ شخصا.. وكان قد قرر في الاسبوع الماضي ان يتوجه الى ليبيا لمقابلة زميله الليبي المختص بهذه القضية. الا ان السلطات الليبية رفضت دخول السفينة الحربية الفرنسية التي كانت تقله الى طرابلس.

واعلن دوما انه يتمسك بمبدأ الفصل بين السلطات ولكنه ذكر ان بروجيار نفسه هو الذي طلب نقله على متن سفينة حربية.

وذكر ان السلطات الليبية ابلغت بسفر القاضي وباوصاف السفينة الفرنسية وبخاصة عتادها وانها اعلنت موافقتها.

واضاف الوزير الفرنسي وفي اللحظة الاخيرة ولاسباب نجهلها، اعلنت الحكومة الليبية انها لم تعد توافق على رسو هذه السفينة كما كان مقررا.

وذكر دوما ايضا بالاحتجاج الذي تقدمت به فرنسا الى ليبيا «لشجب هذا المسلك» موضحا ان الليبيين قالوا من ضمن التبريرات انهم لم يكونوا على علم بعتاد السفينة.

وقال دوما ايضا ان ليبيا ابلغت فرنسا ايضا بانها تبقى تحت تصرف القاضي.

سلطنة عمان تحتفل بذكرى انطلاق مسيرتها بقيادة قابوس

مسقط - العمانية: تحتفل سلطنة عمان يوم ١٨ نوفمبر الحالي بالذكرى الثانية والعشرين لانطلاق مسيرتها الظافرة بقيادة السلطان قابوس بن سعيد الذي سيلقي خطابا هاما بهذه المناسبة.

وقال ثويني بن شهاب الممثل الخاص للسلطان في حديث نشرته صحيفة «عمان» امس ان مظاهر الاحتفالات ستقام في جميع انحاء البلاد، وسيتم خلال المناسبة افتتاح ٩٠ مشروعا تنمويا شيدت في ربوع السلطنة.

رؤساء اسيا الوسطى يبحثون عن حل لأزمة طاجكستان

آلما آتا - وكالات الانباء: عقد رؤساء جمهوريات اسيا الوسطى اجتماعا امس فى العاصمة الكازاخية آلما آتا لمناقشة سبل تسوية الازمة الحالية فى طاجكستان من خلال تشكيل حكومة ائتلافية وارسال قوات حفظ سلام. وشارك فى الاجتماع اندريه كوزيريف اندريه كوزيريف وزير الخارجية الروسى.

وحذر رئيس كازاخستان نزارباييف من ان الازمة الطاجيكية تهدد بالتاثير على المناطق المجاورة اذا لم يتم اتخاذ اجراءات فورية وعاجلة لوقف النزاع هناك.

اقترحت مشاورات مع الدول الكبرى
فرنسا تبحث تمديد وقف تجاربها النووية حتى يوليو المقبل

باريس - وكالات الانباء: اعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان فرنسا تبحث امكان تمديد وقف تجاربها النووية حتى يوليو ١٩٩٣ واقترحت اجراء مشاورات بين الدول الخمس النووية بشأن التجارب النووية.

ففي الخطاب الذي القاه دوما بمجلس النواب لعرض ميزانية وزارته وحصيلة سياسته اشار الى ان فرنسا اوقفت هذه السنة حملة تجاربها النووية. وقال دوما «ان الامريكيين حذوا حذونا وتبعهم الروس عندما اوقفوا تجاربهم حتى يوليو ١٩٩٣ ونحن نبحث هذه الامكانية».

وكان رئيس الوزراء الفرنسي بيير بيرجوفوا قد اعلن في الربيع الماضي وقف التجارب النووية الفرنسية على ان يستمر ذلك حتى نهاية السنة.

واشار دوما الى ان فرنسا اتخذت هذا القرار كي تكون نموذجا يحتذى.

واعلن ايضا «ان فرنسا تقترح ان يتشاور مندوبو الدول النووية الخمس في مؤتمر نزع السلاح بجنيف بشان مسالة التجارب النووية».. وهذه الدول هي الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا.

واضاف ان فرنسا تقترح ايضا اعداد نظام لمراقبة اطلاق الصواريخ الموجهة للحيلولة دون انتشار اسلحة الدمار الشامل.

واخيرا اوضح ان فرنسا ستواصل عملها في مجال نزع السلاح دون توان.

وقال دبلوماسيون انهم لا يتوقعون ان تستانف التجارب الفرنسية قبل الانتخابات العامة في مارس المقبل ولكن القضية ستظل واحدة من عدة قنابل موقوتة تركت لمعالجة الحكومة المحافظة التي يرجح ان تسفر عنها الانتخابات.

٤٫٥ مليار دولار لاستيعاب المهاجرين اليهود فى فلسطين

عمان - ق ن ا: خصصت موازنة اسرائيل الجديدة حوالى اربعة مليارات ونصف المليار دولار من اجل استيعاب ١٢٠ الف مهاجر يهودى جديد يتوقع وصولهم ١٩٩٣.

وذكر الراديو الاسرائيلى فى عمان امس ان الكنيست اقر الموازنة البالغة حوالى اربعين مليار دولار وتضمنت زيادة فى مخصصات وزارة الحرب بحوالى ٢٥٠ مليون دولار. واضاف ان الحكومة اعتبرت الموافقة على الموازنة من قبل الكنيست بمثابة التصويت على الثقة بالحكومة.

اسرائيل تسعى لاقامة علاقات دبلوماسية مع كوريا الشمالية

القدس المحتلة - وكالات الانباء: كشفت صحيفة «دافار» الاسرائيلية امس عن ان اسرائيل بدأت للمرة الاولى اتصالات رسمية مع كوريا الشمالية قد تمهد لاقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين. ورفضت وزارة الخارجية نفي او تاكيد هذه الانباء.. وحسب الصحيفة فان المدير العام المساعد للوزارة ايتان بن تسور موجود حاليا في بيونج يانج في اطار هذه المهمة، وانه تطرق مع محادثيه الى مسالة بيع اسلحة كورية شمالية الى عدد من الدول في الشرق الاوسط مثل ليبيا وايران وسوريا.

□□□

«ناطوري كارتا»: قيام الدولة الصهيونية لا يستند الى اي مفهوم

عمان - واخ: اكد بيان اصدرته جماعة «ناطوري كارتا» اليهودية ان ادعاء الصهيونية بان تكون لها دولة لا يستند الى اي مفهوم وطني او ديني.

وقال البيان الذي وزع في الاراضي العربية المحتلة ان ممثلي الحركة الصهيونية والطغمة الحاكمة في اسرائيل لا يشكلون سوى مجموعة من المستوطنين الجدد في الاراضي المقدسة مقارنة مع السكان الفلسطينيين الاصليين.

وطالب البيان الذي نشرته الصحف الصادرة في الاراضي المحتلة امس بضرورة وضع حد لاحتلال الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس.

□□□

مصرع شخصين برصاص الأمن الجزائرى

الجزائر - ق ن ا: لقى شخصان مصرعهما امس برصاص قوات الأمن الجزائرية التى كانت تلاحقهما مع شخص ثالث اثر قيامهم الليلة قبل الماضية بعملية سطو على فرع لأحد البنوك الجزائرية في مدينة عنابة بالشرق الجزائرى تمكنوا خلالها من الاستيلاء على ٣٫٦٠٠٫٠٠٠ دينار جزائرى.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان القتيلين واحدهما موظف بنفس البنك معروفان بنشاطهما في صفوف جبهة الانقاذ الاسلامية المنحلة.

● موظفو الطيران المدنى الروسى يتظاهرون تأييدا لنقل ملكية مطار شومتيوف الى القطاع الخاص. «ا ف ب»

رئيس برلمان روسيا يحذر الحكومة من الضغط لتأجيل مؤتمر نواب الشعب

موسكو - وكالات الانباء: حذر رئيس البرلمان الروسى رسلان حسبولاتوف الحكومة الروسية من عواقب استمرار ضغوطها لتاجيل مؤتمر نواب الشعب فى موعده المقرر فى ديسمبر المقبل. وقال انه سيدعو البرلمان للتصويت على حجب الثقة عن الحكومة اذا لم يوقف الوزراء ضغوطهم واستفزازاتهم.

وجاء هذا التحذير فى وقت تشهد فيه روسيا ازمة بين قيادتها والبرلمان المتشدد. وجددت اوكرانيا امس رفضها للتخلى عن محطاتها النووية، وقال الوزير المسئول عن الطاقة النووية ان كييف ستواصل احتفاظها ببرنامجها النووي وامكاناته.

وعلى صعيد اخر منحت قيادة القوات البحرية الروسية البحارة حق اطلاق النار دفاعا عن النفس، بعد تصاعد هجمات المدنيين ضدهم. ولاتزال المواجهات دائرة بين القوات الروسية فى القوقاز والمقاتلين الانجوش رغم حالة الطوارىء. ووصف الرئيس الروسي بوريس يلتسين الوضع فى منطقة اوسيتيا بانه خطير وان حالة الطوارىء كانت ضرورية لانقاذ آلاف من المدنيين واعادة الاستقرار لهذه الجمهورية.

روسيا تصادق على معاهدة «ستارت» بتحفظ

موسكو - رويتر: صدقت روسيا على معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية (ستارت) بين الاتحاد السوفييتي السابق والولايات المتحدة امس ولكنها قالت انها لن تضع اللمسات الاخيرة عليها الا بعد ابرام اتفاقات مع ثلاث دول سوفييتية سابقة بها اسلحة نووية ايضا. واقر البرلمان الروسي المعاهدة باغلبية ١٥٧ عضوا مقابل ٢٦ عضوا وكان الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف وقعا هذه المعاهدة في يوليو عام ١٩٩١.

وتقضي المعاهدة بان تخفض موسكو وواشنطن عدد الصواريخ النووية الاستراتيجية الى ١٦٠٠ صاروخ وعدد الرءوس الحربية النووية الى ٦٠٠٠ لكل طرف في غضون سبع سنوات.

الا انه بعد الانقلاب الفاشل على جورباتشوف في اغسطس الماضي وما اعقبه من انهيار الاتحاد السوفييتي اصبحت الترسانة النووية السوفييتية مقسمة بين دول روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء وكازاخستان المستقلة.

وبسبب الخلافات بين الدول المستقلة لم يتم التصديق على المعاهدة ولم تصدق الولايات المتحدة على المعاهدة ايضا.

القيادة اليمنية والاحزاب تبحث تأجيل الانتخابات

صنعاء - الاتحاد الاسبوعى - وكالات الانباء: بحثت القيادة اليمنية امس مع رؤساء الاحزاب والحركات السياسية تأجيل الانتخابات التشريعية التى يفترض ان تجرى قبل الثانى والعشرين من الشهر الجارى. كما عقدت القيادة التنفيذية والتشريعية والقضائية اجتماعا آخر لبحث سبل معالجة الوضع الدستورى فى اليمن بعد انتهاء الفترة الانتقالية. وفى تطور مهم عاد الى صنعاء امس الاول نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمنى على سالم البيض بعد غياب دام نحو ثلاثة اشهر لممارسة مهامه.

خطة مصرية لحماية السياحة من هجمات المتطرفين
الاستعانة بطائرات الهليكوبتر في مطاردة الجناة

القاهرة - الاتحاد الاسبوعي: تسعى الحكومة المصرية الى حماية حركة السياحة في مصر، ومنع تدهورها عقب الهجمات التي يشنها المتطرفون على السياح. ووضعت وزارتا الداخلية والسياحة خطة عمل مشترك لهذا الغرض، وتتضمن الخطة انشاء غرفة عمليات مركزية للتنسيق واستخدام الطائرات العمودية في مطاردة المتطرفين.

وعلم «الاتحاد الاسبوعي» ان غرفة العمليات ستتابع تحرك الوفود السياحية من مقار ومكاتب الشركات السياحية الى المزارات والمناطق الاثرية.

وابلغت هذه المصادر «الاتحاد الاسبوعي» بانه قد يتم الاستعانة بطائرات الهليكوبتر في عمليات تامين السائحين ومطاردة الجناة عند وقوع اي حادث يستهدف حياة اي من الوفود السياحية في المناطق النائية.

واوضحت المصادر بان شرطة المسطحات المائية ستقوم بتامين ابحار المراكب السياحية في النيل بطول المجرى المائي، كما سيتم ربط النقاط الامنية بشبكة لاسلكي مركزية.

وقد قرر اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية تزويد اجهزة الامن في محافظة اسيوط بسيارات جديدة مجهزة بالمعدات الحديثة وباطقم عمليات مدربة تدريبا عالي المستوى ومزودة باسلحة متقدمة لتامين الاتوبيسات والمراكب السياحية على الحدود بين اسيوط ومحافظة المنيا.

من جهة اخرى واصلت اجهزة الامن في اسيوط جهودها المكثفة للقبض على الجناة في حادث اطلاق الرصاص على حافلة الرحلات بالقرب من مدينة دير مواس بالمنيا، والذي اسفر عن اصابة ١٠ اشخاص من المسيحيين عقب عودتهم من زيارة لاحد الاديرة غرب مدينة اسيوط.

أشاد بمواقف رئيس الدولة المبدئية

● بقية المنشور ص ـ ١ ●

الثنائية وسبل دعمها وتطويرها كانت ضمن الموضوعات التي تناولتها بمقابلته أمس مع صاحب السمو رئيس الدولة الى جانب عدة موضوعات على الساحة الدولية تحظى بالاهتمام المشترك وخاصة القضايا الاسلامية.

وذكر ان بلاده تعمل على تعزيز التعاون الاقتصادى مع أقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية وخاصة مع دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال اللجان الوزارية المختصة.

وحول النزاعات الاقليمية في المنطقة ذكر المسؤول الباكستاني ان بلاده تؤكد على اهمية تضامن الأمة الاسلامية وتعاونها لحل المشاكل الاقليمية المختلفة من خلال التفاوض وفي ظل القانون الدولي.

وشدد الوزير الباكستاني على الموقف المبدئي لبلاده ازاء القضية الفلسطينية وضرورة تطبيق الشرعية الدولية والتمسك بحق الفلسطينيين في وطنهم.

وحول الوضع المأساوي للمسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك طالب وزير الدولة الباكستاني للشئون الخارجية بوضع حد للمجازر الوحشية ضد المسلمين هناك ورفع الحظر المفروض على تزويدهم بالأسلحة الدفاعية.

وأعرب عن أمله في أن يكون الرئيس الأمريكي المنتخب بيل كلينتون حريصا على تطوير علاقات بلاده مع كافة الدول مشيرا الى ان باكستان لاتبني مواقفها السياسية على أساس الأشخاص بل في اطار العلاقات بين الدول كما تحترم السيادة الوطنية لكل دولة في ظل الشرعية الدولية والسلام العالمي.

وحول دور باكستان في مساعدة أفغانستان ذكر ان بلاده قدمت مساعدات مختلفة في حدود امكانياتها واستضافت على أرضها نحو خمسة ملايين أفغاني ومازال تجتهد في مساعدة الحكومة الأفغانية لتحقيق الاستقرار والمصالحة الوطنية.

○ الوزير الباكستاني في مؤتمره الصحفي (تصوير: ضياء شودري)

الحكومة القطرية تستعرض نتائج

● بقية المنشور ص ـ ١ ●

الشيخ صباح الأحمد تتعلق بالتطورات الراهنة على الساحة الخليجية والعلاقات الثنائية.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الشيخ حمد بن جاسم تسلم الرسالة خلال استقباله أمس للشيخ سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية الذى قال انه نقل خلال جولته الخليجية القصيرة التى شملت الامارات وقطر الرؤية الكويتية حول القضايا التى ستبحثها القمة المقبلة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي.

وذكر الشاهين في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية ان زيارته جاءت في سياق الوسائل والجهود التى بذلت حول القضايا الطارئة المحيطة بأوضاع منطقة الخليج العربي.

وأضاف ان الرسائل التى نقلها تعلقت برؤية ومنظور الكويت حيال القضايا المطروحة على مؤتمر القمة المقبل وضمن اطار التمهيد له في الاجتماع المقرر عقده لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في أبوظبي في نوفمبر الجارى.

اعتقال امريكى فى ايران بتهمة التجسس

طهران ـ وكالات الانباء: اعتقلت ايران امريكيا في طهران بتهمة التجسس وتورطه في عدة قضايا جنائية. وقالت مصادر ايرانية ان الامريكي ميلتون ماير «٥٨ عاما» اعترف بالوقائع المنسوبة اليه.

واوضحت وكالة الانباء الايرانية ان الامريكي اقام عدة شركات تجارية بطريقة غير مشروعة وجمع معلومات اقتصادية مهمة واقام صلات مع عناصر مهمة بالمؤسسات التجارية والبيئية وتلقى رشاوى بمئات الالوف من الدولارات من الشركات الاجنبية مقابل تزويدها بالمعلومات.

الديمقراطيون يسيطرون على الكونجرس

● بقية المنشور ص ـ ١ ●

الجمهوريين روبرت وول ان كلينتون لا يمكنه القول انه حصل على تفويض حتى لو فاز بالانتخابات، وان الجمهوريين والمستقلين قد يحاولون عرقلة مبادراته.

فقد فاز الديمقراطيون بـ ٢١ مقعدا من اصل ٣٥ جرى تجديدها في مجلس الشيوخ، فيما لم يحصل الجمهوريون الا على ١٤ مقعدا، وبذلك عزز الديمقراطيون أغلبيتهم من ٥٧ الى ٥٩ مقعدا مقابل ٤١ للجمهوريين، وبالنسبة لمقاعد مجلس النواب، فقد احتفظ الديمقراطيون بالأغلبية بـ ٢٦٨ مقعدا، مقابل ١٦٦ مقعدا للجمهوريين و٣ مقاعد مستقلة، كما فاز الحزب الديمقراطي بـ ٨ حكام للولايات من اصل ١٢ وانتزع مركزين من ايدي الجمهوريين.

ومن النتائج البارزة في هذه الانتخابات فوز المرشحة الديمقراطية كارول براون بعضوية مجلس الشيوخ لتكون أول امريكية سوداء تدخل المجلس، كما فازت سيدتان هما باربرا فوكس وديانا فاينشتاين بعضوية مجلس الشيوخ في ولاية كاليفورنيا، اضافة الى فوز الامريكي الاول من الهنود الحمر «نايتهرس كامبل» الديمقراطي بعضوية المجلس في ولاية كولورادو.

وتمكن رائد الفضاء السابق جون جلين من الفوز بفترة رابعة من مجلس الشيوخ الامريكي، كما اعيد انتخاب السناتور الديمقراطي ونديل فورد عن ولاية كنتاكي.

وقد وعد الفائزون الديمقراطيون في مجلسي النواب والشيوخ بابداء التعاون السريع مع كلينتون لدفع العجلة الاقتصادية، فيما هدد زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ روبرت دول بأن الجمهوريين والمستقلين قد يحاولون عرقلة مبادراته، وقال ان عمل الجمهوريين مع اداريي كلينتون متوقفة على جدول اعمال الرئيس الجديد.

○ كارول براون اول سوداء في عضوية مجلس الشيوخ عن ولاية ايلينوي. (أ ف ب).

التوقعات الاقتصادية لفوز كلينتون:

● بقية المنشور ص ـ ١ ●

خبراء الاقتصاد يؤيدون سياسة بوش الاقتصادية ويعتبرونها أفضل بكثير من سياسة كلينتون، ويجمع عدد كبير من الاقتصاديين الامريكيين على ان زيادة الانفاق الحكومي التي وعد بها كلينتون من شأنها تحفيز الاقتصاد الامريكي في الأمد القصير، وستؤدى الى اختلالات عميقة في الأمد البعيد.

فقد حقق الدولار الامريكي ارتفاعا في الاسواق بينما تراجعت أسعار الأسهم والذهب والنفط امس، وتحركت التعاملات امس بحذر شديد في الأسواق العالمية، وذلك تجاوبا مع نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية وفوز بيل كلينتون والخلافات الحادة التى تشهدها الساحة البريطانية حيال معاهدة «ماستريخت» الأوروبية.

وارتفع الدولار الامريكي الى ١,٥٦٩٠ مارك الماني و١٢٢,٨٥ ين ياباني، وثبت الجنية الاسترليني دون تغيير عن اقفال امس الاول، ويتوقع المحللون ان يشهد الاسترليني ارتفاعا حادا مقابل المارك في حالة فوز رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في اقتراع البرلمان للموافقة على معاهدة «ماستريخت». وقد تنفس السوق الصعداء بعد فوز كلينتون، ولكن هزيمة الرئيس جورج بوش لم تحرك سعر الدولار كثيرا، خاصة وأن فوز كلينتون لم يكن مفاجأة للسوق. ويبدو ان الدولار يمر بمرحلة يصحح فيها وضعه في السوق بعد الصعود الجاد الذى سجله نتيجة ازدياد التوقعات بهزيمة بوش، وتوقع المحللون ان ينتعش الدولار اكثر في المستقبل بعد انتهاء حالة عدم التيقن التي سادت السوق قبيل الانتخابات، وتم التعامل بالدولار عند فتح بورصة نيويورك امس بـ ١,٥٦٢٠ مارك و١٢٢,٦٤ ين، مقارنة مع اغلاق امس الاول.

ومن ناحية اخرى انخفضت اسعار الاسهم في الاسواق العالمية. فقد انخفض مؤشر «الفاينشيال تايمز» للمائة شركة في لندن ١٣,٩ نقطة، وفي فرانكفورت ١٢,٣١ نقطة، كما تراجع مؤشر «داو جونز» في نيويورك خلال التعاملات المسائية ٧,٢٩ نقطة.

اما بالنسبة لاسعار الذهب فقد انخفضت الأونصة في الأسواق الأوروبية بمعدل دولار واحد، وفي الأسواق الآسيوية بمعدل ٢,٧١ دولار.

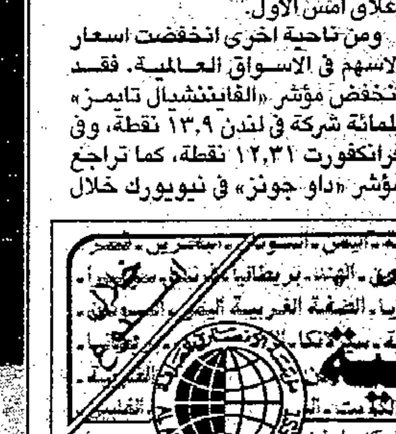
وعلى صعيد آخر تراجعت أسعار النفط في الأسواق العالمية، وعزا تجار النفط أسباب الهبوط الى ارتفاع انتاج «أوبك» على الرغم من زيادة المخزون في الدول الصناعية والى انتخاب كلينتون الذى وعد بخفض الواردات الأمريكية من النفط الأجنبي.

فقد انخفض برميل نفط بحر الشمال من نوع «برنت» للشحنات الآجلة الى ١٩,١١ دولار وبرميل النفط الأمريكي «لايت كرود» الى ٢٠,٣٠ دولار.

تأكيدات أمريكية روسية بسريان الحكم الذاتي في مطلع ١٩٩٣

القاهرة ـ «الاتحاد الاسبوعي»: قالت مصادر مطلعة في القاهرة ان شخصيات فلسطينية بارزة من داخل الارض المحتلة طلبت من واشنطن وموسكو رسميا الحصول على تعهدات اسرائيلية واضحة بعدم التدخل في تشكيل الحكومة الانتقالية، وتوفير كافة الضمانات الدولية للفلسطينيين اثناء فترة الحكم الذاتي بما يضمن عدم تدخل اسرائيل في شئونهم.

واشارت الى ان اطرافا عربية تلقت اخيرا تأكيدات امريكية وروسية على اهمية مولد الحكم الذاتي الانتقالي للفلسطينيين خلال الشهور الاولى للعام المقبل ١٩٩٣، وان مشروعا جديدا بشأن توقيتات ومراحل الحكم الذاتي يجرى التداول حوله حاليا.



○ كلينتون يلوح لأنصاره وبجواره زوجته وابنته (أ ف ب)

كارتر لايعارض العمل كمستشار سياسي

● بقية المنشور ص ـ ١ ●

واعربت الاطراف العربية المشاركة في المفاوضات الثنائية، عن اعتقادها بعدم تحقيق تغيير جوهرى في السياسة الامريكية، واعربت عن أملها في ان تلتزم الولايات المتحدة بتعهداتها، وبادرت اسرائيل برفض اتجاه كلينتون لتكليف الرئيس السابق جيمي كارتر بالاشراف على عملية السلام. واعلن الراديو الاسرائيلي ان اسرائيل ابلغت رفضها الى «حاشية» الرئيس الامريكي الجديد، لكن وزير الخارجية شيمون بيريز قال ان من المستحسن عدم ابداء الرأى فيما يتعلق بكارتر او اى شخصية اخرى، معيدا الى الاذهان ان الاعتقاد السائد بالنسبة لوزير الخارجية الامريكى الاسبق جورج شولتز كان انه غير مؤيد لاسرائيل، ولكنه اتضح في نهاية المطاف ان الحقيقة كانت عكس ذلك.

وبعث اسحق شامير رئيس الوزراء برقية تهنئة الى كلينتون قال فيها «اننا نعرف جيدا ان العلاقات الخاصة بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية سوف تكون وثيقة كسابق عهدها، وسوف تلقى دفعة جديدة بانتخابكم».

وقال وزير الخارجية السورى فاروق الشرع «نعتقد ان للولايات المتحدة بشكل عام، سواء كان في البيت الابيض رئيس جمهورى او ديمقراطى، مصالح معينة في مناطق شتى من العالم، ومنها الشرق الاوسط». وتابع «اننا بالتالى لانتوقع تغييرا جوهريا في السياسة الامريكية في المنطقة».

لكن الشرع اشار الى ان نتيجة هذه الانتخابات «قد تؤثر سلبا من ناحية الاهتمام ودفع عملية السلام، خاصة خلال الأشهر المقبلة حتى يتمكن الرئيس المنتخب من تنظيم ادارته وتعيين طاقمه لمتابعة سياسته الخارجية».

وردا على ما اعلنه كلينتون من ان القدس يجب ان تكون عاصمة لاسرائيل، قال الشرع ان هذا الموضوع «خطير للغاية، وهو مرتبط بالحملة الانتخابية وبالدعاية لكسب اصوات اليهود في الولايات المتحدة، ولا اعتقد ان كلينتون سيكون من الجهل بحيث يعلن رسميا القدس عاصمة لاسرائيل، لانه بذلك يكون قد استفز العرب والمسلمين».

وقال وزير الخارجية المصرى عمرو موسى «ان العلاقات المصرية ـ الامريكية ستستمر على ماهى عليه من علاقات طيبة وتعاون».

واضاف «ان مصر تنظر الى استمرار هذه العلاقة واستمرار الاهتمام الامريكي بعملية السلام، لان السلام سيؤدى الى تحقيق الاستقرار في المنطقة وذلك على أساس مبدأ السلام مقابل الأرض».

وقال وزير الخارجية اللبناني فارس بويز: «من الصعب التكهن بامكانية حدوث تبدلات حادة على مستوى عملية السلام، فالسياسة التى طرحها مؤتمر السلام ليست قرار فرد، وليست على صلة بمزاجية شخص، بل هى محصلة لسياسات دول ومجموعات وتراكمات ارستها المرحلة السابقة، ومن غير السهل تجاوزها».

وأعرب وزير الخارجية الاردني كامل ابوجابر عن الامل في ان «تستمر عملية السلام في الشرق الاوسط بالزخم نفسه» بعد انتخاب كلينتون..

واعربت حنان عشراوى المتحدثة بلسان الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام، عن اعتقادها بانه لن يحدث تغيير جذرى على مسيرة السلام في الشرق الاوسط وسياسة امريكا الخارجية.

واستبعد القيادى الفلسطيني البارز في الاراضى المحتلة فيصل الحسيني، حدوث تغيير في سياسة الولايات المتحدة تجاه عملية السلام خلال حكم كلينتون وتوقع ان تواصل الادارة الحالية ما بدأته الادارة السابقة.

وفي اتلانتا اعلن الرئيس الأسبق جيمي كارتر انه لن يقبل «منصبا دائما» في ادارة الرئيس المنتخب بيل كلينتون، لكنه ابدى استعداده لقبول دور استشارى محدود ربما فيما يتعلق بقضايا السياسة الخارجية ولعدة اسابيع.

ترحيب أوروبي أسيوي بفوز المرشح الديمقراطي
بريطانيا وصفته بنقطة تحول وفرنسا أكدت التعاون
الصين هنأت بحذر واليابان تحضر للقاء مع كلينتون قريبا

العواصم الأوروبية والآسيوية ـ وكالات الأنباء: رحبت بريطانيا وفرنسا والمانيا وروسيا وكندا واليابان والصين ودول اخرى بفوز الرئيس الامريكي الجديد بيل كلينتون.

فأعلنت لندن ان فوز المرشح الديمقراطي بالرئاسة الامريكية يعتبر نقطة تحول في السياسة الامريكية للقرن العشرين، وقال رئيس الوزراء جون ميجور ان هذا هو رأي الشعب الامريكي مبديا حزنه لخسارة صديقه الرئيس جورج بوش، بينما صرح وزير الخارجية دوجلاس هيرد انه سيتم العمل بشكل جيد مع الرئيس الامريكي الجديد مؤكدا ان العلاقات المتميزة بين البلدين ستستمر.

ومن باريس وجه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران رسالة تهنئة الى كلينتون ورسالة تقدير الى بوش، مؤكدا ان امريكا واوروبا ستواصلان معا وبكل تصميم القيام بما يخدم التقدم والعدل والسلام في العالم، بينما تعهد وزير الخارجية رولان دوما بالتعاون مع كلينتون بانسجام يؤكد العلاقات الثنائية، ووجه رئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبى دعوة الى كلينتون لزيارة ستراسبورج.

وفي بون هنأ المستشار الالماني هيلموت كول، الرئيس الامريكي الجديد، وقال ان اوروبا والولايات المتحدة تحتاجان الى الوقوف معا في المستقبل لمواجهة فترة جديدة من عدم الاستقرار العالمي في اعقاب انتهاء الحرب الباردة، فيما قال الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتسكر ان رئاسة كلينتون ستسهم في اخفاء الاستقرار على العلاقات الدولية.

وفي موسكو، وجه الرئيس الروسي بوريس يلتسين برقية تهنئة الى كلينتون. واكد عزم قيادته بمواصلة نهج تعزيز العلاقات الودية بين البلدين، متمنيا مواصلة الادارة الامريكية دعم الاصلاحات الروسية، فيما قال الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف ان كلينتون هو الرئيس الطبيعي لأنه مثال على التغيير.

وقال رئيس لجنة المجموعة الاوروبية جاك ديلوران رئاسة كلينتون تبدأ في وقت يشهد تغييرا لا نظير له وتحديا وفرصا لا نظير لها كذلك، بينما تمنى وزير خارجية النمسا فرانز فرانتسكي الا يجري كلينتون تغييرا جذريا على السياسة الخارجية للرئيس جورج بوش.

وهنأت الصين، الرئيس الامريكي الجديد ولكنها ابدت شكوكها حول خبرته القليلة في التعامل مع الشئون الخارجية، فيما قال مراقبون ان فوز كلينتون يحمل في طياته قدرا كبيرا من الغموض بالنسبة لمستقبل العلاقات الصينية ـ الامريكية.

وقطع رئيس الوزراء الياباني كييشي ميازاوا جلسة البرلمان ليعلن تهنئته للرئيس الامريكي الجديد، وتعهد بالعمل معه من اجل تحسين العلاقات الثنائية، فيما قال مسئولون ان ميازاوا كلف مساعديه باعداد الترتيبات اللازمة لاجتماعة في واشنطن خلال الاسابيع المقبلة مع كلينتون قبيل تسلمه مهام منصبه في البيت الابيض في ٢٠ يناير المقبل،

اعتقال ٢٥ متطرفا في صعيد مصر

القاهرة ـ «الاتحاد الاسبوعي»: اعتقلت قوات الامن المصرية ٢٥ من قيادات المتطرفين في صعيد مصر وضبطت بحوزتهم كميات من الاسلحة والقنابل. واكد وزير الداخلية المصري عبدالحليم موسى ان مطاردة الارهابيين ستتواصل حتى يتم اقتلاعهم من جذورهم.

ومن جهة اخرى تأجلت محاكمة التنظيم الارهابى المنشق عن الجماعات المتطرفة وتقرر عقد جلساتها في سرية يوم الاثنين المقبل.

الجيش العراقي يقصف أهوار الجنوب

نيقوسيا ـ رويتر: اعلنت جماعة عراقية معارضة ان العشرات من سكان الجنوب العراقي لقوا مصرعهم أو أصيبوا نتيجة القصف المدفعي المكثف لمنطقة الاهوار الجنوبية على مدى الايام الثلاثة الماضية، واشار بيان لأحد تنظيمات المعارضة الى تحركات غير عادية للقوات الحكومية ووحدات الجيش رصدت في منطقة اهوار العمارة استعدادا لهجوم جديد من جانب الجيش.

واضاف ان قوات الامن اعتقلت ١٨٠٠ شاب من البصرة والعمارة والناصرية واحتفظت بهم كرهائن لمساومة اسرهم اذا قررت قوات التحالف توسيع منطقة الحظر الجوي لحماية سكان الجنوب.

الرئيس المنتخب يؤكد

● بقية المنشور ص ـ ١ ●

هيبة النظام الديمقراطي. مشيرا الى انه سيقف وراء الرئيس الجديد كلينتون، ودعا الشعب الأمريكي للقيام بذلك، مؤكدا ان ادارته ستتعاون تماما مع كلينتون في المرحلة الانتقالية من الآن حتى العشرين من يناير المقبل، حيث الموعد الرسمي لتسلم الرئيس الجديد مهامه في البيت الأبيض.

وختم بوش كلمته بقوله انه لن يرشح نفسه مرة اخرى لأى منصب سياسي وسيتجه لرعاية أحفاده ثم توجه قائلا الى زوجته: «لقد انقضى الأمر».

وأعلن نائب الرئيس الأمريكي انه اذا أدار كلينتون شئون البلاد مثلما أدار حملته فسيكون موفقا، بينما قال المرشح المستقل روس بيرو ان الشعب الأمريكي اختار كلينتون ونتمنى له كل التوفيق، وأشار الى انه لن يبتعد عن السياسة، وسيقوم بالتحضير لانتخابات الرئاسة في عام ١٩٩٦.

والرئيس الجديد كلينتون هو ثالث أصغر رؤساء الولايات المتحدة وقد حقق اضافة الى فوزه بالرئاسة الـ ٤٢ مكاسب ديمقراطية في مجلسي النواب والشيوخ منهيا بذلك سيطرة الجمهوريين على الرئاسة الأمريكية لمدة ١٢ عاما.

وبانتظار أن تجتمع الهيئة الانتخابية في الثاني من يناير المقبل لانتخاب الرئيس الجديد، والاعلان في السادس من الشهر نفسه النتائج رسميا بفوز كلينتون، قالت مصادر الرئيس المنتخب انه سيبدأ على الفور تشكيل حكومته الجديدة، وسيعلن بعض الاسماء في نهاية الاسبوع، وأشارت الى ان الاسماء المرشحة لتولى وزارة الخارجية هي: لي هاملتون ووارن كريستوفر، ووالتر مانديل، أما بالنسبة للاقتصاد فهناك روبرت راشي وروبرت روبين. بينما المرشح الأبرز للدفاع هو سناتور جورجي سام نن ونائب ويسكنس لي اسبن.

وفي تصريحات نقلها راديو صوت أمريكا قال كلينتون انه يفضل جهازا عسكريا أقل عددا وأكثر تقدما من الناحية التكنولوجية، مبديا تأييده لخفض القوات المتمركزة في اوروبا الى الثلث، مشيرا الى ان أمريكا القوية اقتصاديا هي التي يمكن أن تقود العالم، وأبدى دعمه المطلق لسياسة بوش تجاه العراق، وحذر صدام حسين من التوهم بأن هناك اختلافا بين الجمهوريين والديمقراطيين بشأن الموقف من نظام الحكم في بغداد.

كلينتون يواجه خيارات صعبة مع أوروبا ومحللون يرون بوادر حرب تجارية في الأفق!

بروكسل ـ رويتر: قال محللون سياسيون ودبلوماسيون ان الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون تنتظره خيارات صعبة في التعامل مع اوروبا حيث تلوح بوادر حرب تجارية في الافق وتحيط علامات استفهام بدور امريكا بوصفها القوة العظمى الوحيدة المتبقية.

وكان كلينتون الذى سيتولى منصبه في يناير القادم قد قال ان الاولوية القصوى بالنسبة له ستكون لاعادة الاقتصاد الامريكي المترنح الى مساره الطبيعي، والبحث عن وظائف للامريكيين في حين ستتخذ السياسة الخارجية مقعدا خلفيا كما حدث اثناء الحملة الانتخابية.

لكنه يواجه عدة مشاكل ملحة في العلاقة الحيوية عبر الاطلسى مع اوروبا ومن بينها نزاع خطير مع المجموعة الاوروبية حول اتفاقية جديدة للتجارة العالمية وازمة داخل حلف شمال الاطلسى حول دوره فضلا عن الحرب في يوغوسلافيا السابقة والمشاكل الهائلة في الاتحاد السوفييتي السابق.

ورأى دبلوماسيون ان كلينتون لا يملك شيئا من خبرات السياسة الخارجية التى توافرت على مر السنين للرئيس الحالى جورج بوش وليس امامه الكثير من الوقت كي يتعلم ولا اي موارد اضافية يمكنه الاستغناء عنها.

وستتمثل مهمته في اعادة تحديد دور الولايات المتحدة في عالم متزايد التفتت والتعقد. لا تبدو عليه الكثير من سمات «النظام العالمى الجديد» الذى بشر به بوش يوما.

وقال ادم دانييل روتفيلد مدير «المعهد الدولى لابحاث السلام» ومقره ستوكهولم «هذه موضوعات صعبة بالنسبة لكلينتون ولن يكون في مقدوره تجاهلها».

ولا يرى الكثير من الدبلوماسيين والمحللين والاوروبيين الذين استطلعت «رويتر» اراءهم خطرا فوريا من نشوء عزلة امريكية مع تركيز واشنطن على مشاكلها الداخلية، لكن معظمهم يتوقع ان ينتهج كلينتون الذى سيعمل في انسجام مع كونجرس ديمقراطى خطا اكثر تشددا تجاه ما يعتبره دفاعا عن مصالح الولايات المتحدة ووظائف الامريكيين.

وقال روتفيلد « اذا لم يستطع كلينتون تحريك الاقتصاد وواجه متاعب في تمويل برنامجه الانفاقى الطموح فلك ان تتوقع تخليا اكبر عن الالتزامات الخارجية.. عقوبات تجارية ايا كان الثمن في رأيه»

وتقف الولايات المتحدة بالفعل على حافة حرب تجارية مع المجموعة الاوروبية بسبب فشل الجولة الاخيرة من المحادثات الرامية الى فتح الطريق امام ابرام اتفاقية تجارية في اطار الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة «الجات» وقد اعد الجانبان بالفعل قوائم بالاجراءات العقابية التى يعتزمان اتخاذها اذا نشبت الحرب.

والامر المؤكد انه سيكون هناك المزيد من تقليص التواجد العسكري الامريكي بالخارج. وكانت ادارة بوش تريد الابقاء على ١٥٠ الف جندى امريكي في اوروبا فيما بعد عام ١٩٩٥ في حين اشار كلينتون بالفعل الى انه يريد خفض العدد الى ١٠٠ الف او اقل.

ومن شبه المؤكد ايضا ان تطالب واشنطن حلفاءها بتحمل قسط اكبر من عبء النفقات الدفاعية في اطار حلف الاطلسي. وقد صرح فيلي كلايس وزير الخارجية البلجيكى امس بأنه يتوقع ان يبقى كلينتون على التزام الولايات المتحدة تجاه الدفاع الاوروبى لكنه اضاف قوله: «سوف يقدم لنا فاتورة اكبر عن ذلك» ويظل السؤال كيف سيؤثر ذلك على الحلف الذى يشهد بالفعل جدلا شديدا حول افضل سبل التعامل مع الازمات والحروب العديدة التى تفجرت في اوروبا منذ انتهاء الحرب الباردة.

ويقول بعض الدبلوماسيين ان ذلك قد يزيد من حدة التوترات بين من يريدون تعزيز الروابط عبر الاطلسي من خلال الحلف، واولئك الحلفاء الذين يريدون اقامة دفاعات اوروبية اكثر استقلالية.

لكن مارتن مكسكر من جمعية شمال الاطلسي في بروكسل قال ان جوهر التزام الولايات المتحدة بالامن الاوروبي سوف يبقى. بل انه اشار الى احتمال قيام كلينتون بالضغط للاضطلاع بدور اكثر نشاطا.

ويأمل العديد من اعضاء حلف شمال الاطلسي في ان تعطى الادارة الامريكية الجديدة دفعة واولوية جديدتين لمواجهة الوضع المتأزم في يوغوسلافيا خاصة وان كلينتون قد صرح بأنه يعتزم القيام بدور اكبر هناك.

وقال احد دبلوماسيي حلف الاطلسي «قد تكون لديه مشكلة هنا فهو يستطيع ان يعد بالتزام امريكي اكبر ولكن يحسن به ان يكون مستعدا لاظهار ان هناك بعض المضمون لما يقول».

وربما يبعث انتخاب كلينتون برعدة في اوصال المؤسسة السياسية في اوروبا لانه يمثل تغييرا راديكاليا في الاجيال والاسلوب بعد ١٢ عاما من حكم الجمهوريين.

وقد امضى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمستشار الالمانى هيلموت كول فترة مماثلة في الحكم. وسيتعين عليهما الان التعامل مع افكار واراء جديدة.



○ بوش بعد ساعات من اعلان نتائج الانتخابات يرتعش من البرد في مطار هيوستون قبيل عودته الى واشنطن امس (أ ف ب).

البقاء لله

تتقدم الادارة المالية بشركة زادكو بخالص العزاء والمواساة الى الزميل

فهيم عبدالنور

لوفاة والدته

للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان

البقاء لله

تتقدم اسرة مركز الوثائق والدراسات « بالمجمع الثقافي » بخالص العزاء والمواساة الى الزميل

عيد الدرديسي

في وفاة المرحوم شقيقه

شحدة سالم الدرديسي

للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان

البقاء لله

تتقدم اسرة

مدرسة جميلة بوحيرد الثانوية للبنات بكلباء

بخالص العزاء وصادق المواساة للسيدة

مريم حمد عبدالله الزعابي

مدرسة التربية الاسلامية بالمدرسة في وفاة المغفور له

والدها

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان،

﴿ إنا لله وإنا اليه راجعون ﴾

أغنى امرأة في العالم تستقبل أغنى رجل في العالم


○ الملكة اليزابيث الثانية وسلطان بروناي في العربة المكشوفة

شاهد سكان لندن مرور اغلى عربة خيل في العالم اذ كانت هذه العربة التي تجرها ستة احصنة تقل ملكة بريطانيا التي تعتبر اغنى امرأة في العالم وسلطان بروناي الذي يعتبر اغنى رجل في العالم. وقد استقبلت الملكة السلطان بحفاوة كبيرة.

وتفيد التقديرات المختلفة ان ثروة الاثنين مجتمعة تصل الى حوالي ٤٥ مليار دولار اي ما يعادل اجمالي الناتج القومي في دولة كالمجر ويصل الى ضعفي ذلك في بنجلاديش «١٠٨ ملايين نسمة».

وهذه الثروة الطائلة لم تمنع الملكة اليزابيث التي ارتدت تايورا اخضر وقبعة من اللون نفسه وسلطان بروناي الذي ارتدى بذلة سوداء رسمية من القاء التحية بكل بساطة على الجموع التي اصطفت لمشاهدة الموكب المتوجه الى قصر باكينجهام.

واشار ضابط في الشرطة كان مسئولا عن امن الموكب «هذا السلطان غني جدا بالتاكيد لكنه غير متطلب اذ وافق على كافة الخيارات التي عرضت عليه ومن بينها اجتياز لندن في عربة مكشوفة وهو امر يرفضه العديد من رؤساء الدول لاسباب امنية».

وتمكن اغنى رجل في العالم البالغ من العمر ٤٦ عاما واغنى امرأة في العالم البالغة ٦٦ عاما من البحث في مجريات اعمالهما خلال مادبة غداء.

ومن المؤكد ان السلطان لم يلفت انتباه الملكة اليزابيث الثانية انه على رأس ثروة اكبر من ثروتها بكثير اذ تقدر ثروته بحوالي ٣٢ مليار دولار مقابل ١٢ مليار دولار «فقط» لملكة بريطانيا.

الصحف الشعبية البريطانية تواصل اثارة الزوابع حول ديانا وتشارلز

زادت الصحف الشعبية البريطانية التي لم يعد لها شاغل سوى العائلة المالكة البريطانية من تدقيقها في تفاصيل زواج الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا والاميرة ديانا مثيرة مزيدا من الشكوك حول مستقبل هذا الزواج الذي دام حتى الآن ١١ عاما.

وقال مراسلون متخصصون في شئون العائلة المالكة البريطانية في تقارير لهم من كوريا الجنوبية التي يقوم الامير تشارلز وزوجته الاميرة ديانا بزيارة رسمية لها ان هذه الرحلة ستكون آخر رحلة للزوجين الملكيين في الخارج.

وكانت رحلة تشارلز وديانا لكوريا الجنوبية قد اطلق عليها اسم رحلة مشتركة لتكذيب الشائعات التي ترددت حول ذلك الزواج الملكي وارتطام سفينته بالصخور فعلا.

وبدلا من ذلك نشرت الصحف الشعبية البريطانية صورا فوتوغرافية لتشارلز - ٤٣ عاما - وديانا ٣١ عاما وقد تطلع كل منهما في اصرار الى الجهة المعاكسة وقد كتبت تحت الصور عبارات ساخرة مثل «عوالم مختلفة» و«الصدع الملكي كان واضحا في كوريا امس».

وقالت صحيفة صن تحت عنوان «دي» تتحدى ان الاميرة دي وهو الاسم الذي تطلقه الصحافة البريطانية على الاميرة ديانا القت شكوكا جديدة حول زوجها برفضها القيام باي رحلة مشتركة اخرى مع تشارلز.

وصرح مسئولو القصر بان جدول اعمال العام القادم لايزال تحت الاعداد وانه ليس بوسعهم مناقشة تفاصيله قبل الاجتماع الذي سيعقد الشهر القادم ويتحدد فيه برنامج القصر في النصف الاول من عام ١٩٩٣.

في اكبر عملية
طنا مخدرات مع زوجين هولنديين في الجزائر

احتجز مسئولو جمارك زوجين هولنديين عند مخفر حدودي في الجزائر بعد العثور على ما يزيد عن طنين من الحشيش مخباة في مقطورة الرحلات الخاصة بهما.

وقال مسئولو الجمارك لوكالة الانباء الجزائرية ان هذه هي اكبر عملية يتم ضبطها في المنطقة منذ عام ١٩٧٧ حيث تمت مصادرة ٢٫٣٨٢ طن من الحشيش.

والزوج يدعى ارنولدز لامبريكوس دوفنز والزوجة ماريا رودس ومسقط رأسهما ماستريخت.

وقالت السفارة الهولندية انه لم يتم اخبارها بالامر. وقال متحدث باسم السفارة انه صدر حكم بالسجن لمدة ١٢ عاما على رجل هولندي في وقت سابق من هذا العام بعد احتجازه على معدية متوجهة الى مرسيليا وبحوزته ١٫٣ طن من الحشيش في مقطورة زودته بها عصابة دولية للاتجار في المخدرات.

وزير مالية بريطانيا يرفض فرض ضرائب على الملكة

اعلن وزير المالية البريطاني نورمان لامونت رفضه لان تقوم الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا وعدد آخر من افراد العائلة المالكة في بريطانيا بدفع الضرائب على الدخل.

جاء ذلك خلال رد نورمان لامونت على اعضاء حزب العمال البريطاني المعارض الذين طالبوا ان تقوم الملكة بدفع الضرائب على دخلها شانها في ذلك شان كل مواطن بريطاني.

وقال انه لا ينوي تغيير الوضع السائد الذي يقضي بالا تدفع الملكة الضرائب وقد اعرب عدد من نواب المعارضة عن دهشتهم لقرار وزير المالية واكدوا على مطالبتهم الملكة بضرورة ان تدفع الضرائب طواعية.


دردشة
شرطي مرور بريطاني يداعب احد المشاركين في السباق الذي اقيم في لندن والخاص بالعربات القديمة التي صنعت قبل عام ١٩٠٥ وشارك فيه اكثر من اربعمائة شخص.

□ اسماء × الاخبار □ اسماء × الاخبار □ اسماء × الاخبار □

☆☆ يقيم سعادة عبدالعزيز جولاق السفير التونسي لدى الدولة بمقر السفارة مساء اليوم حفل استقبال للسفراء العرب ورجال السلك الدبلوماسي واعضاء الجالية التونسية بالدولة وذلك بمناسبة الذكرى الخامسة لتولي الرئيس زين العابدين بن علي الحكم في تونس.. يشتمل الاحتفال على عرض للرقص الشعبي والتواشيح التونسية والازياء بجانب الماكولات التونسية الشهيرة.

☆☆ الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية القى امس كلمة في الحفل الختامي لاحتفالات الاندلس ٩٢ باسبانيا والتي تقام في مدينة قرطبة التاريخية وذلك في اطار احتفالات اسبانيا بالذكرى المئوية الخامسة لاكتشاف العالم الجديد.

وقد استعرض الدكتور عبدالمجيد في كلمته العلاقات العربية الاسبانية مشيرا الى ان القرون الثمانية الماضية التي اتصل فيها الوجود العربي الاسباني على ارض شبه الجزيرة الايبيرية هي المهد لانطلاقة اسبانيا الى ذلك العالم الامريكي الذي يتحدث اليوم بلغتها.

وقال ان التاريخ الطويل من التعايش المثمر الذي التحمت فيه الثقافتان العربية والاسبانية ومن هذا التراث المشترك ينبغي ان ناخذ عبرة نستفيد بها في حاضرنا ومستقبل علاقاتنا مشيرا الى ان اسبانيا هي اوثق الدول الاوروبية بالعالم العربي ووضعها المتميز في اطار المجموعة الاوروبية هو الذي يؤهلها لكي تكون اجدر بلاد هذه المجموعة لتنطلق باسمها في الحوار العربي الاوروبي في ظل النظام الدولي الجديد.

○ عبدالعزيز جولاق

☆☆ الدكتور محمد محيي الدين خبير شئون البيئة والموفد من قبل الحكومة الالمانية وصل الى القاهرة ليبحث مع المركز القومي المصري للطفولة والامومة اوجه التعاون فيما يتعلق بمشروعات المركز لحماية الطفولة من تاثيرات البيئة المتغيرة وبحث اسباب تلوث البيئة والتغلب عليها.

☆☆ روبرت مانشو الفائزة بجائزة نوبل لعام ١٩٩٢ زارت المكسيك وقامت بزيارة للرئيس المكسيكي كارلوس سليناس لحثه على توفير ظروف معيشية افضل للعرقيات والاقليات المقيمة في المكسيك.

☆☆ توم سيليك الممثل الامريكي الذي اشتهر في الحلقات البوليسية التليفزيونية «ماجنوم» احتفل في مدينة بوينابارك بولاية كاليفورنيا الامريكية بوضع تمثال شمعي بالحجم الكامل له في متحف مشاهير الفنانين للتماثيل الشمعية في المدينة.

يذكر ان سيليك قد انتهى مؤخرا من فيلمه الجديد «السيد بيسبول».

☆☆ كيفن كوستنر الممثل الامريكي المعروف اعلن في مؤتمر صحفي عقده في مدينة «ميلانو» الايطالية انه سيقوم بتصوير فيلمه الجديد «راب موى» وهو فيلم يصور حياة السكان في الجزر الشرقية.

منذ عام ١٩٨٣
شهر اكتوبر الماضي أبرد شهور البحرين

بلغ المتوسط الشهري لدرجات الحرارة خلال شهر اكتوبر الماضي ٢٧٫٧ مئوية وهذا دون المعدل العام بـ ١٫٦ مئوية وبهذا يكون شهر اكتوبر ١٩٩٢ الابرد منذ سنة ١٩٨٣.

واوضحت معلومات الارصاد الجوية انه مع بداية الشهر تكون اعصار استوائي فوق بحر العرب وتحرك تجاه سواحل عمان وتشكلت بعض السحب الركامية من جراء الاعصار بتاريخ ٣ و٤ من الشهر جنوب وجنوب شرق البلاد هبطت منها امطار رعدية.

اول جمادى الآخرة ٢٦ نوفمبر فلكيا

اكدت الحسابات الفلكية لهيئة المساحة المصرية ان اول شهر جمادى الآخرة يوافق يوم الخميس ٢٦ نوفمبر الحالي فلكيا.. صرح بهذا المهندس كمال الشربصاصي رئيس الهيئة.

من المختبرات

طريقة جديدة لتنقية المياه

ابتكرت الشركة العامة للمياه في فرنسا طريقة جديدة لتنقية وتصفية المياه.

وهذه الطريقة ستمكن لاول مرة في اوروبا من انتاج الماء الصالح للشرب دون اضافة اي قدر من الكلور. ولقد تمت بالفعل تجربة هذه الطريقة في احد الاقاليم الفرنسية ومن مزاياها انها ستمكن من تصفية المياه بطريقة صناعية بنفس الطريقة التي يصفى بها الماء من العيون والآبار.

هل تصبح الحشرات غذاء العالم في المستقبل؟

قدم البروفيسور اشيانج اونيانجو الاستاذ بجامعة كمبالا الاوغندية مشروعا لتهيئة احواض المياه لتربية الحشرات صناعيا داخلها بحيث تسمح الظروف المناخية بتحلل المواد العضوية لتوليد الديدان، وذلك اعتمادا على حسابات العلماء الامريكيين التي اظهرت ان مكانا واحدا لتربية الذباب والديدان يمكن من الحصول على ٨٠٠ طن في السنة اي ما يعادل ٣٦٣ طنا من البروتين. ويتوقع الخبراء عند منعطف القرن الحادي والعشرين ان يحدث الانفجار السكاني اضطرابات ومجاعات لا سبيل لمواجهتها الا بتقديم اغذية بديلة لمواجهة الاعداد الهائلة من الافواه المحتاجة للطعام. وكانت دراسة العلماء الامريكيين قد رصدت ٦٥ الف نوع من الحشرات والديدان تحتوي على نسبة تتراوح ما بين ٥٠ - ٧٥ بالمائة من البروتينات.

مجهر طبي يأتمر بعين الجراح

توصل العالم الفرنسي انكب شارلييه الى ابتكار مجهر للجراحة يتم التحكم فيه بواسطة عيني الجراح فقط، وقد تم اعتماد هذا الابتكار في مستشفى العيون بمدينة نانت الفرنسية وكذلك بعض المستشفيات الالمانية.

يتميز المجهر الجديد بالمزيد من الدقة والسرعة في العمل خلال عمليات العيون الدقيقة مثل عمليات المياه الزرقاء او عمليات فصل القرنية.

وتعتمد هذه الآلة الدقيقة في عملها والتي تبلغ تكلفتها ٦٠ الف فرنك فرنسي على مصدر اشعاعي قريب من الاشعة تحت الحمراء يسمح بمرور الضوء في اتجاه واحد.

■ احصائيات

□ ٦٦٫٧ مليون نسمة سيصبح تعداد سكان مصر عام ٢٠٠٠ لتحتل بذلك المركز الخامس عشر بين الدول الاكثر ازدحاما بالسكان في العالم.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده ألان كليرك ممثل المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة لشئون البيئة في القاهرة مع عدد من خبراء البيئة في مصر والامم المتحدة.

وقال كليرك ان مصر لا تنتج ما يكفي من الغذاء لاحتياجات السكان في الوقت الحالي على الرغم من ان وادي النيل منطقة خصبة. واشار الى انه خلال العشرين عاما الماضية بلغت الخسارة السنوية للاراضي الزراعية في مصر من ٣٠ الى ٥٠ الف فدان والنتيجة ان الزيادة السكانية التي تبلغ نسبتها ٢٫٨ في المائة سنويا تتجاوز الزيادة السنوية للانتاج الزراعي التي تبلغ ٢٫٦ في المائة.

زرع خمسة اعضاء دفعة واحدة لطفلة امريكية

ذكر مستشفى جامعة بيتسبورج بولاية بنسلفانيا الامريكية ان الاطباء اجروا يوم الاثنين الماضي عملية زرع لخمسة اعضاء في جسد طفلة في الرابعة من عمرها تعاني من تشوه خلقي في الامعاء.

وزرع الاطباء في جسد الطفلة ك. فورستار كبدا ومعدة وبنكرياسا وامعاء غليظة وامعاء دقيقة.. واستغرقت العملية ١٦ ساعة.. وكان التشوه الذي تعاني منه الطفلة يمنعها من تناول الطعام بشكل طبيعي وكانت تتغذى عبر الاوردة مما ادى الى اتلاف كبدها واضر بمعدتها. ويفسر اجراء عملية الزرع لعدة اعضاء دفعة واحدة كون زراعة المعدة تجرى عادة الى جانب زرع البنكرياس والامعاء الغليظة.

والطفلة واصلها من مونتانا حيث تعيش في محمية فورت بيك الهندية كانت لاتزال في حالة خطرة بعد ساعات من العملية.

أبعاد
الساعة النووية.. اخترعها مغربي وطورها فرنسي

الاتحاد - خاص: قد تبدو عديمة الاهمية من الناحية العملية، غير ان الساعة النووية قد تكون، من الناحية العلمية، اهم واخطر ابتكار في التاريخ.. فهي، بكل بساطة، قادرة على «اعتقال» الزمن عند حدود تفوق الخيال، وقد تصبح قادرة ايضا على استباق المستقبل واستعادة الماضي.. العالم المغربي عوالي ناصيف هو الذي ابتكرها، ولكن تنفيذها وتطويرها تم على يد مدير مرصد باريس الفلكي البروفسور اتريك دكليرك، الذي تحدث عن كل تفاصيل هذه الساعة النووية.

جزء من مائة الف مليار

- هذه الساعة النووية، ما هي؟

* بالعكس تماما مما يوحي اسمها، فهي لا علاقة لها على الاطلاق بالمفاعلات او القنابل النووية.. ومن هذه الناحية، ليس فيها ما يخيف كل ما في الامر انها تعتمد في آليتها على احصاء عدد المرات التي تتبدل فيها الذرات.

ولمزيد من الايضاح نقول باننا نستخدم في هذه الساعة ذرات مادة السيزيوم التي عند تعريضها لشعاع خاطف من الليزر، تتبدل احوالها تسعة مليارات ومائة وتسعين مليون مرة خلال ثانية واحدة من الزمن.

وبالرغم من الدقة المتناهية الى اقصى الحدود، التي تتمتع بها هذه الساعة النووية، فنحن بصدد تطوير جيل آخر من الساعات القادرة على ضبط الوقت بمعدلات قياسية اخرى تصل الى جزء واحد من مليار مليار جزء من الثانية.

- وما هو الرقم القياسي الذي تبلغه الساعة النووية الآن؟

* جزء واحد من مائة الف مليار جزء من الثانية، اي: صفر فاصلة ثلاثة عشر صفر - واحد، ثانية.

- ما هي المواد الداخلة في صناعة هذه الساعة النووية؟

* بالاضافة الى الليزر والسيزيوم، هناك كم ضخم من الاسلاك والشرائح الزجاجية والفولاذية الهشة.

- ومواد الساعة الجديدة الاكثر دقة؟

* ما نسعى اليه هناك هو المزاوجة ما بين الليزر والعقل الالكتروني والمرايا البصرية في آلية عمل واحدة ومتكاملة.

ساعة انشتاين

- هل يمكن للساعة النووية ان تحل محل ساعات الكوارتز على معاصم الناس؟

* اطلاقا، هذا اكثر من مستحيل.. الساعة النووية ليست للاستعمال الفردي.. فتجهيزات النموذج الاختباري الاول من هذه الساعة تشغل ما يوازي المائة متر مكعب.

- وما هي الاهداف العلمية والعملية المتوخاة منها؟

* تنتسب الساعة النووية، علميا، الى عالم انشتاين، وبالتحديد الى نظريته النسبية في علاقة الزمن بالفضاء.. فاذا وضعنا الساعة النووية على متن طائرة اسرع من الصوت او على متن صاروخ عابر للقارات، فلا شك ان خللا ما سوف يطرأ على دقة ادائها.. خللا قد يكون بمقدار اقل من جزء واحد من مليار جزء من الثانية.

الهدف الاستراتيجي الاساسي لهذه الساعة هو اطلاق العنان لليزر والذي يبدو انه يتمتع بالاهلية الكافية لاختراق قوانين الفيزياء باتجاه ما يمكن تسميته منذ الآن.. عالم ما وراء الفيزياء.

الى ذلك، فالساعة النووية تفتح آفاقا واسعة باتجاه تكنولوجيا فضائية وعسكرية (اعتراض الصواريخ والقذائف مثلا) لا مثيل لها حتى الآن. كما يمكن لهذه الساعة ان تقدم خدمة تاريخية في مجال تكنولوجيا الاتصالات والصناعات الالكترونية.

- هذه الساعة النووية، الا تخطيء؟

○ العالم المغربي عوالي ناصيف

* بلى، انها تخطيء، ولكن بمعدل نصف ثانية فقط كل عشرة ملايين مليار سنة.

ساعة المغربي

- من كان وراء فكرة هذه الساعة؟

* لابد من الاعتراف بان المهندس الفلكي عوالي ناصيف، فرنسي من اصل مغربي، هو صاحب الفكرة الاولى.. وقد اتيح لي ان اشاركه في تنفيذ وتطوير هذا الاختراع من خلال عملي كمدير لمرصد باريس الفلكي.

والثابت ان ساعة مرصد باريس النووية هذه هي الساعة الاضخم والاكثر دقة في العالم حتى الآن.. غير ان الامريكي روبرت ديلنجر، مدير مرصد كولورادو، يعمل منذ مدة على مشروع ساعة نووية اخرى يتوقع ان تكون متفوقة على ساعتنا بما لا يقل عن المائة الف مرة.

- هل يمكن للساعة النووية ان تؤثر في صناعة الساعات العادية؟

* هذه مسالة عائدة لمخيلة المهندسين السويسريين واليابانيين.. وبالنسبة لنا، كل الاحتمالات ممكنة.

المهم انه، وبالعكس تماما مما قد يتراءى للبعض في البداية، ان الساعة النووية - باختراقها جدران الفيزياء - قد تفتح الطريق لابتكارات علمية لا تخطر ببال احد حتى الآن.

السيزيوم

- لكن لماذا حصر عمل الساعة النووية بذرات السيزيوم بالتحديد؟

* تركيزنا على هذه الذرات حتى الآن عائد للطواعية المميزة التي يتمتع بها السيزيوم.. لكن بالامكان ايضا بناء ساعة نووية على اساس الكالسيوم او الزئبق او المنجنيزيوم ايضا.

- ما هو مبدأ عمل الساعة النووية؟

* يصار في المرحلة الاولى الى شطر الذرة حيث تسخن وتصبح في وضعية القابلية الانفجارية.. ثم يصار على الفور الى تبريدها بواسطة شعاع ليزر بطاقة جزء من الف من درجة الصفر المطلق، اي حوالي ٢٣٧ درجة تحت الصفر.. عند هذه المرحلة بالذات يكمن سر العملية كلها.. فتحت هذه الدرجة من البرودة الهائلة يصار الى تجميد الذرة في وضعية اللاحركة، بواسطة شبكات متكاملة من الليزر، مما يتيح امكانيات مراقبة تغيراتها على اكمل وجه.

- على اي حال تبقى الساعة ساعة والثانية ثانية.. ما الذي تغيره الساعة النووية في مفهوم الزمن نفسه؟

* المسالة ليست بهذه البساطة، فاذا كانت الثانية بالنسبة للانسان العادي هي حاصل قسمة اليوم على ٢٤ ساعة والساعة على ٦٠ دقيقة والثانية على ستين من الدقيقة.. فان الثانية «الجديدة»، بالنسبة للعلماء تصبح مساوية للفترة الزمنية التي تستغرقها تسعة مليارات ومائة وتسعة عشر مليونا من التحولات التي تتعرض لها ذرة السيزيوم ١٣٣ في وضعية فيزيائية معينة.

احدث تسجيلات الفيديو

مستقبل الفيديو الوطني FV
بروس ويلز Death Becomes Her
أحدث أفلام مادونا
SHADOWS AND FOG
ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ النادي السياحي ت / ٧٢١٩٦٣ مقابل المريديان الخالدية ت٣١٦٧٦٦

فيديو فيلم الجوكر
تصوير الحفلات - اصلاح الاجهزة
هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي بجوار فندق تاج محل مع تحيات بهجت عاشور
تنفرد بتقديم: ● نساء لكل مهمة - احترس من هذه الحسناء فقد تكون انت الضحية ● بو محيوس في بتايا ● ليلة مثيرة / مادونا ● الحب والرعب ● سيدة الرجال ● عيب يا محترم ● لولاكي ٢

فيديو وتسجيلات الـوادي
● بو محيوس في بتايا . احمد الانصاري مريم سلطان . عبد علي . عادل ابراهيم
● الحب والرعب . شريهان . محمود الجندي
● لدينا فريق خاص لتجهيز الحفلات
ت: ٣٢٢٣٩٩ / ٣٢٥٥١١ ابوظبي

فيديو الفانوس
● المسرحية الكوميدية / بو محيوس في بتايا
● شريهان في ـ الحب والرعب ● لولاكي ٣.
● لا يا سي زكي / ميمي جمال ـ حسن الاسمر
● الكاميرا الخفية السعودية ١ ـ ٢ ● مستر بنز ١ ـ ٢
● ١٢ شريط بيتامكس بـ ١٠٠ درهم
تليفون ٦٦٥٣٣٧ - ٤٩٣١٠٠ - دبي

فيديو عدنان الرئيسي
٧ أشرطة اصلية B.TM., V.H.S. بـ ١٠٠ درهم
● جميع الافلام والمسرحيات والمسلسلات العربية والاجنبية والهندية
● مصارعة ● رسوم متحركة للأطفال ● كرة قدم
دوار رمادا - هاتف ٥٢٤٨٩٧ - ٥٢٤٩٤٤ دبي

فيديو النجوم ☆☆☆
الآن ... النسخة الاصلية
● احلام العبيط
محمود الجندي . فريدة سيف النصر . ميمي جمال
٢١١٤٧٨ ابوظبي شارع الجوازات

للبيع

بالتقسيط .. وبدون وسيط !
جميع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي والسجاد والستائر والمكيفات - ابوظبي
ت : ٧٧٧٣٨٠ - ٧٨٧٥٤٤
سامي المبارك للالكترونيات

الخلاقي للتجارة - بيع وشراء كافة السيارات والمعدات ومحركات الديزل ٥٥٣٦٦٩ ابوظبي
■■■
شراء وبيع وتصليح آلات التصوير والطباعة ٧٨٧٥٨٣ ابوظبي

نشتري الاثاث المستعمل
ابوظبي ٢١٤٣٠٣ - ٣٣٣٩١٤

معرض الامل للمفروشات
لبيع بالتقسيط وبأسعار منافسة على جميع الاثاث المنزلي والادوات الكهربائية وهدية مجانية لكل غرفة نوم / ابوظبي - ت ٣١٥١٩٢

ورق جدران فنيل ٨ دراهم م٢ بالتركيب ت ٧٨٨٦٧٧ شركة القدسي - ابوظبي
■■■
مفاجأة الموسم : بالاقساط المريحة
يحيى ناصر للالكترونيات
مكيفات، تلفزيونات، ثلاجات، فيديوهات ٤٥٢٢٥١ - ابوظبي
■■■
مؤسسة عبر الاقمار الصناعية - INTER.SAT تركيب وضمان اجهزة فائقة الدقة لاستقبال نظام الستي لايت - ٧ محطات - ٣٠ محطة - ٤٩ محطة / ٤٥٢٥٥٤ ابوظبي - فاكس ٤٥٤٦٥٥

صقر المنصوري للمفروشات ٤٥٧٩٦٠
ابوظبي - اثاث مكتبي ومنزلي، سجاد، ستائر

تابع في صفحة الاعلانات المبوبة

طلب وظائف

محاسب فترة مسائية ٣٢٥٤٥٤ ابوظبي

خدمات ومعدات تنظيف

١٠٠ درهم لتنظيف السجاد - كنب وميبدات / الفهد ٢١٢١٥٣ / ٣٣١٢٢١ ابوظبي
■■■
علي المنصوري للتنظيفات وادارة العقارات ٤٥٨٠١٤ ابوظبي

مطلوب

نشتري اثاث منزلي - كهربائيات - مكاتب ٢٧٥٠٤٣ دبي
■■■
مطلوب ٢ صيدلي للعمل بصيدليتين بابوظبي ترسل الطلبات والسيرة الذاتية / ص ب ٢٦٤١٥ - ابوظبي
تابع في صفحة الاعلانات المبوبة

هدايا اعلانية

اجندات وتقاويم ١٩٩٣ ولشركات الدعاية طباعة سلك سكرين ٧٨٩٠٨٧ ابوظبي

سيارات .. للبيع

تعلن ورشة كوجك عن وصول محركات مرسيدس مستعملة من المانيا ٣٣٤٣١٢ الشارقة
■■■
كاديلاك ١٩٨٤ / ٣٢٩١٩١ ابوظبي ١ـ٥
■■■
مرسيدس تنكر ٤ جالون م ٨٣ العين ٩٢٣٣٠٣٠ / ٤٧٢٧٣٧ سيارة
■■■
سيارة بونتياك بونفيل (S.S.E) موديل ١٩٨٩ للاتصال ٩٢٨٠١٣٣
■■■
مرسيدس E 230 م٨١ / ٣١٤٧٧٦ ابوظبي
■■■
مرسيدس 6.9 450 موديل ١٩٧٦ نداء ٩٧٣٢١٤٠

للايجار

غرفة مفروشة لسيدة ٣٤٠٧٩٠ ابوظبي
■■■
بيت شعبي كبير بمنطقة المرور يصلح لعائلة او اكثر ٦ غرف + غرفة خدم + ٥ حمامات ٧٩١٥٤٩ / ٩٢٢٨٥٥٣ ابوظبي
■■■
رخصة تسجيلات وفيديو بابوظبي ٩٠٢١١٢٢
■■■
سكن لأعزب بالخالدية ٦٥٠٧٦١ ابوظبي
■■■
غرفة مفروشة لاعزب ٧٢٦٢٥٩ ابوظبي
■■■
غرفة بحمام مستقل ٧٤٤٠١٨ ابوظبي
■■■
سكن للعزاب بالمشرف الجديد بليب ٩٢١٣٠٨٥ ناجي
■■■
ميزان غرفة وصالة شهري ٩٠٠ درهم بدون اثاث ٣١٠٢٩٤ ابوظبي
■■■
غرفة مفروشة ٧٢٢٣٧٤ ابوظبي
■■■
شقة مفروشة بالسوق الجديد ٣٥٢٠٣٤ ابوظبي
■■■
شقق عادي ومركزي ت ٧٢٠٩٠٩ ابوظبي تريمكو للعقارات

صيانة عامة وعقارات

الخياري للصيانة العامة وادارة العقارات / ٧٩١٥٤٩ ابوظبي ٩٢٢٤٧١٨
■■■
البوريني للصيانة خدمة ٢٤ ساعة ٥٤١٠١٣ ابوظبي

عقارات

مركز البورصة للاراضي والعقارات بيع وشراء وايجار واستئجار الاراضي والعقارات ت : ٣٧٤٧١١ - ٣٧٤٥٢٢ الشارقة فاكس: ٣٧٦١١٥
■■■
مركز الخليج والكويت للعقارات بيع وشراء وادارة العقارات ٤٥٥٨٨٠/٣ خطوط - فاكس ٤٥٥٣٧٣ عجمان
■■■
الوسيلة للعقارات لدينا للبيع اراض وفلل وبنايات استثمارية بمواقع مختلفة بدبي ت ٦٢٢١٧٧ نداء ٩٢٩٠٤٤٧

خدمات تعليمية

لغات وسكرتاريا وخياطة وكمبيوتر ت: ٦٥٥١٤٧ العين

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية
عربي - انجليزي - فرنسي - الماني ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨ ابوظبي
■■■
سعيد للادارة والترجمة ت : ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي
■■■
ترجمة قانونية وعادية ت : ٦٦٣٤٦٦ العين
■■■
الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي
بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

دروس خصوصية

لكافة الطلاب والطالبات ت : ٦٦٣٤٦٦ العين
■■■
رياضيات ، فيزياء ، كيمياء ٧٨٨٩١٣ / ٩١١٢٠٥٨٢ ابوظبي
■■■
انجليزي لجميع المراحل بابوظبي ٩٢١٩٧٢٦
■■■
مدرس رياضيات وفيزياء وانجليزي ثانوي واعدادي ٩٤٢٥٣٤٨ نداء
■■■
رياضيات فيزياء كيمياء للطالبات ٤٥٣٢٥٦ ابوظبي
■■■
للجميع عربي انجليزي ٤٦٤٨٧٥ ابوظبي
■■■
مدرسة لجميع المواد للمرحلتين الابتدائية والاعدادية ٤٥٦١٠٢ ابوظبي
■■■
ابتدائي واعدادي ومحاسبة للتجاري ٣١٢٩٠٤ ابوظبي

تابع في صفحة الاعلانات المبوبة

للايجار

الكوت لإدارة العقارات ت : ٧٧٥١٦٣ ابوظبي
■■■
لدينا فلل للايجار ٧٨٧٩٥٧ - ابوظبي
■■■
السدار للعقارات شقق وفلل ٧٢٧٨٠٥ ابوظبي
■■■
فلل - شقق ٤٦٤٩٣٩ - ٩٢٢٢٧٨٠ ابوظبي
■■■
شقق - فلل - اراض ٧٧٧٧٥٤ ابوظبي
■■■
الشخيبي للعقارات ٧٩٣٩٣٩ شقق - فلل - اراض - ابوظبي
■■■
اسكان - فلل وشقق / ٦٦٦٢٥٥ / ابوظبي
■■■
تايلوس - شقق - فلل - اراض ٧٩١٥٤٩ ابوظبي
■■■
اسوان - نؤجر ونستأجر ٦٦٦٨١٦ ابوظبي

دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية - قسم الايجارات
ابوظبي - ش النصر ت ٢١٥٤١١ ٢١٥٤١١
مكتب العين : بناية زايد عبدالعزيز الشامسي ت ٦٤٤٥٠٠ دوار عود التوبة

الصوابر للعقارات بيع شراء تاجير ٧٨٨١٤٨ ابوظبي
■■■
ابراهيم للعقارات ٣٣٨٢٣٥ ابوظبي
■■■
سمار - شقق - فلل - ٧٨٥٢٥١ ابوظبي

النجم الاخضر للعقارات - شقق فلل اراض ٧٧٧٥٣٦ / ٧٧٠٥٨٩ ابوظبي

المزروعي - عقارات - علاقات / ٧٤٣٧٩٩ ابوظبي
■■■
الهمام / شقق - فلل - محلات ٧٢٣٢٣٤ - ابوظبي

العقارات المحلية
شقق فلل معارض ٣٣٢٢٤١ ابوظبي

شقق فلل اراض ٤٥٧٣٠٤ ابوظبي
■■■
المختار للعقارات - يوجد شقق غرفتان وثلاث نوم ٧٤٣١٢٢ ابوظبي
■■■
ندفع ايجارك وتدفع شهريا ٣٩٢١٢٠ / ٣٢٥٤٣٢ ابوظبي
■■■
الفارس للعقارات / ٧٧٧٩٠٧ / ٧٧٤٥٤٧ / ابوظبي
■■■
اماني لادارة العقارات ٧٨٥٧٥٧ ابوظبي
■■■
العاصمة فلل شقق للعائلات والعزاب ٧٧٥٥٠٠ ابوظبي
■■■
سكن للعمال - شبرات - مستودعات - بمصفح ٥٤١٠١٣
■■■
كامبرا فيديو ١٠٠ درهم ت ٧٤٢٧٢٢ ابوظبي
■■■
شركة طابا للعقارات ٧٧٣٣٨٢ ابوظبي

تابع في صفحة الاعلانات المبوبة

تعليم قيادة السيارات

بحنان مدربون ومدربات ت: ٧٢٢٣١٥ ٩٢٢٤٣٧٨
■■■
الامارات للسيدات والرجال ت: ٧٧٨٧٤٠
■■■
الرأس الاخضر - مدربون ومدربات عرب ٧٢٢٨٦٤ ابوظبي
■■■
الضباعي ٣٣٧٠٩٧ - ابوظبي
■■■
الشامسي - مدربات ومدربون - سيارات جديدة ٩٢ - ٣٣٨٦٧٧ - أبوظبي
■■■
العامري - لتعليم القيادة ٧٩١٠٤٠ ابوظبي
■■■
العمران - مدربون ومدربات عرب / سيارات اتوماتيك ٧٢٧١٣٤ / ٧٢٧٥٣٥ ابوظبي
■■■
المقدم للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي
■■■
ليندا كار - مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ ابوظبي
■■■
الشمس - خفيف وثقيل ٣٣٧١٩٠ ابوظبي
■■■
السلام - مدربون ومدربات ٧٤٢٨٢٨ ابوظبي
■■■
المدرب ابو فيصل ٦٦٨٦٢٨ / ٩٢٢٢١٦٤ ابوظبي

ديكور

ستائر الاحلام - ديكور وتنجيد ٣٢٣١٤٨ - ابوظبي
■■■
بيت المغرب لاعمال الديكور - ستائر - سجاد - تنجيد كراسي - جبس + ضمان لمدة ٥ سنوات + اصباغ رش - عدد غرفة مجانا جبس ٥٤٥٦٨٣ الشارقة

نقليات

هادي بن حويرب ٤٥٦٣٦٤ أبوظبي فاكس ٤٥٣٣٤٢
■■■
معرض ونقليات الصحراء - المعرض ٤٦٥٠٠٠ - النقليات ٣٢٨٨٨٨ ابوظبي - فاكس ٣٤٤٨٨٨

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة للاعراس متخصصو كوشات وخيام ٧٨٤٩٥٧ / ٧٨٩٠١٠ ابوظبي

الحاج حسين لخيم الاعراس
خيم للأعراس مكيفة مركزيا بجميع المقاسات مع المغاسل والاضاءة
كوشة مجانا لكل حفلة
ت: ٣٢٨٣٩٤ ابوظبي

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تأجير خيام مكيفة مركزيا - كوشات وبطاقات افراح - حجز بالفنادق - لوازم للاعراس والحفلات ٤٤٩٤٧٧
٠٥٠٤٢٥٦١٦ - ٩٤٢٥٦١٦ ابوظبي

مؤسسة الخليج للافراح
- خيام ملونة ومضاءة ومكيفة مركزيا ومفروشة مع المغاسل والمقاسات حسب الطلب ٦٥٨٨٦٦ العين ٩٤٧١٤١١ نداء

ليالي لتجهيزات الاعراس
٤٧٥٦٦٤ - أبوظبي

مؤسسة القيصر للافراح - خيام ملونة ومكيفة مركزيا - استعداد تام لكافة تعهدات الافراح ٦٦٦٩٦٦ العين نداء ٩٢٣٣٠٣٠ - سيارة ٤٧٢٧٣٧
■■■
ريم - لأفخم الكوشات ٧٢٣١٧٧ ابوظبي
■■■
ابتسام - للكوشات والخيام والتصوير ٦٦٤٠٦٨ - ٦٦٨٧٠٨ ابوظبي

زينة لخدمات الافراح
مفاجأة لكل عروسين وهدية مجانا - كوشات، خيم مكيفة، بطاقات افراح، فرق موسيقية، تصوير فوتوغرافي وفيديو، ضاءة، عربية عرض مجوهرات ٣٤١٩٣٧ / ٣٤٨٦٧١ ابوظبي

الفنان فريد حافظ
مطربات - مطربون - جميع التعهدات فرق طيران خليجية نسائية ورجالية ٣٢٦٩٣٢ / ٩٧٢٠٢٦٦ ابوظبي

عالم الفن - تعهدات حفلات - اشهر المطربين والمطربات ولكافة المناسبات - طيران خليجية ٣٤١٠١١ ابوظبي
■■■
أنغام الشباب للزفاف واحياء الحفلات ٣٤٠٠٠١ ابوظبي

تعليم الموسيقى

معهد ابوظبي للموسيقى والباليه ٧٠١٣٣٢ ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ - أبوظبي
■■■
مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ - ابوظبي

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ - البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي
■■■
بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥
■■■
النسر لتاجير السيارات ٣٥١٦٧١ - ٢١١٦٧٦ ابوظبي
■■■
صحارى لتاجير السيارات هادي بن حويرب ت : ٤٥٦٤١٧ أبوظبي - فاكس ٤٥٣٣٤٢
■■■
هبة لتاجير السيارات : ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي
■■■
الملا - سيارات اوتوماتيك ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠
■■■
بن كردوس لتاجير السيارات ٣١٩٥٩٥ أبوظبي
■■■
بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ ابوظبي
■■■
العالي لتاجير السيارات ٤٥٣٩٦١ ابوظبي
■■■
الصياد لتاجير السيارات ٣٩٣٧٦٧ ابوظبي
■■■
الجزيرة لتاجير السيارات ٧٢٧٤٤٩ ابوظبي
■■■
فاس ٦٥٥٦٦٧ أبوظبي
فاكس : ٦٥٥١٥٤
■■■
الرويس - خدمة ٢٤ ساعة ٧٩٥٩٩٥ ابوظبي
■■■
رويال لتاجير السيارات ٤٦٢٠٣٣ ابوظبي
■■■
الوادي لتاجير السيارات ٣١٢٣٤٤ ابوظبي

العتيبي ٧٩٥٥٧٧ ابوظبي
سيارات حديثة ٩٢ باسعار خاصة

الشعلة لتاجير السيارات ٣٢٧٢٢٢ ابوظبي
■■■
الدلو - اسعار مناسبة ٧٧٣٠٣٦ ابوظبي

العصرية / سيارات وباصات حديثة ٩٢ ت ٣٢٩٥٩٦ / ٣٤٨٢٠٧ / نداء ٩١١٢٠١٣٦

القاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤
ابوظبي - كابريس ١٥٠ درهما - كورولا ١٢٠ درهما - الدفع باربع عجلات ٣٠٠

المفتاح الفضي - جميع انواع السيارات ١٩٩٢ / ٧٨٩٩٩٢ ابوظبي
■■■
زامل - اسعارنا مناسبة ٧٨٥٩١٩ ابوظبي
■■■
المشرف بادارة اليكس صفير ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي
■■■
عيسى بن حويرب لتاجير السيارات ٣٣٣٣٣ / بني ياس - ٤٢٢٠٠١ / ٠٥٠
■■■
فارس لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

بن علي ٣٢٥٧٤٧ أبوظبي
سيارات امريكي الماني ياباني باسعار مغرية

ابن الكندي لتاجير السيارات ت : ٧٨٦٢٦١ - ابوظبي

الريف لتاجير السيارات
سيارات حديثة ١٩٩٢ - خدمة ٢٤ ساعة ت ٧٨٦٠٤٧ أبوظبي / نداء ٩٢٢٠٠٠٣

الرمال لتأجير السيارات لكزاس، مرسيدس
خدمة ٢٤ ساعة ٧٨٦٤٦٤ أبوظبي ٩٢١٧١٥٧

القمر لتاجير السيارات ٣٩٣٧٤٧ ابوظبي
■■■
المسافر - موديلات ١٩٩٣ / ٣٣٧٨٣٣ ابوظبي
■■■
صالح لتاجير السيارات ٠٥١٢٢١٣١ بني ياس
■■■
بلوتو - أسعار مغرية ٧٢٨٨٨٢ ابوظبي

تجليد كتب

البطل للستائر وتنجيد الكتب / ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي
■■■
اخوان خنجي - تنجيد الكتب والمجالس ت ٧٧٤٤٠٦ أبوظبي
■■■
الروضة للمفروشات - تنجيد وتصنيع اطقم الكنب - ٧٧٦٥٠٣ ابوظبي

شقق وفيلات للايجار

الامير للعقارات وادارتها ٧٢١٩١١ ابوظبي
■■■
شركة الفيحاء - تاجير - ادارة عقارات ٣١٢٤٤٨ ابوظبي

المرجانة للعقارات
بيع وشراء وتاجير واستثمار البنايات، فلل، شقق، محلات، اراض، مزارع بجميع انحاء الامارات ومصر ٧٤٤٠٢٢ ابوظبي / ٩٢٣٥٥٩٨

صالونات

صالون سناء للسيدات ابوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣
■■■
مؤسسة نزيه التجارية
تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي
■■■
اسعار مخفضة - دورات تعليم خياطة - كوافير - نقش حناء ٣١٩٢٨٨ - ٣٥١٠٥٠ ابوظبي
■■■
شما / خصم خاص - حمام زيت مجانا ٣٤٤٦٨٦ ابوظبي
■■■
صالون بلبل للسيدات ٤٣٣٤٥٧ أبوظبي - خصم خاص

خدمات عامة

النرجس خادمات وعمال ٢١٢١٢٩ أبوظبي
■■■
خادمات اندونيسيات ٣١٧١٤٢ ابوظبي
■■■
الكنيبي ٣٢٦٦٥٠ ابوظبي
■■■
الزبارة ٧٢٧٩٠١ - ابوظبي
■■■
الركن الذهبي ت : ٣٣٩٩٥١ - ابوظبي ٠٥١٣٤٤٣٤
■■■
الزرافة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ أبوظبي
■■■
العرب للعلاقات وجلب الخدامات ت ٧٢١٣٢٠ - ابوظبي
■■■
خدمات من جميع البلدان ت ٧٢٢٧٦٩ ابوظبي
■■■
خوري للخدمات والعلاقات ٣٤٥٠٩٩ ابوظبي
■■■
الشامسي للعلاقات ٣٣٧١١٥ - ٢١٦٨١٣ ابوظبي
■■■
مطر للخدمات العامة بالشهامة ٠٥٠٤٢١٣٨٧ - ٣٢٦٥٨ / ٠٥٦ - ٩٢١٨٤٨٦ - ٣٣١٩٩٨ - أبوظبي
■■■
خادمات فليبينيات - سيرلانكيات ٧٨٧٨٤٥ ابوظبي
■■■
النهام - جميع المهن ٣٣٦٦٢٢ ابوظبي
■■■
مؤسسة عقاب - خادمات - عمال - مزارعون مصريون ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي
■■■
مجموعة السوق العالمية - خدم - عمال ٧٧٨٠٢٢ ابوظبي
■■■
الشامري - الفلبين - سيرلانكا - الهند ٧٨٧٢١١ / ٧٨٧٨١١ - ابوظبي
■■■
السلامة للخدمات ٦٦٦٩٦٠ العين - جميع المهن - الفلبين - سيرلانكا - المغرب - بنجلاديش
■■■
مؤسسة غنتوت لدينا خدمات - والايدي العاملة والتوظيف ٧٢٧٢٤٣ أبوظبي
■■■
راشد للخدمات والعقارات ٧٨٨٩٦٩ ابوظبي
■■■
فلوريدا كافة المهن من الفلبين وسيريلانكا والهند وباكستان ٧٨٨٨٤٨ ابوظبي
■■■
تايلوس - تخليص جميع المعاملات ٧٩١٥٤٩ ابوظبي

التكامل ٧٢٩٣٧٦ ابوظبي
الفلبين، سريلانكا، اندونيسيا، كافة المهن

شقق وفيلات للايجار

شركة الرميثي للعقارات شقق فلل ت : ٧٧٤٠٠٦
■■■
خلفان آل يعقوب للعقارات - بيع وشراء وتاجير ت : ٤٥١٣٩١ - ٤٢٢٢٨٨ / ٠٥٠

البستاني للعقارات ٧٩٣٣٣٩ ابوظبي
شقق - فلل - اراض

ابو سندة للعقارات
ادارة وبيع وشراء وتاجير واستثمار بنايات وفلل واراض وتخليص معاملات ابوظبي - ٧٩٣٣٤٥ - ٩٠٢٣٩١٦

الفهد للعقارات ت ٢١٢١٥٣ - ٣٣١٢٢١ ابوظبي
■■■
ابو السعود للعقارات / ٧٨٧٧٦٥ ابوظبي
■■■
الرمادي للعقارات / ٧٩٢٨٧٧ ابوظبي
■■■
شبر للعقارات والاراضي ٧٨٣٤١٦ ابوظبي
■■■
الحامدي للعقارات ٧٨٧٧٠٤ - ٩٤٢٧٠٣٨ ابوظبي
■■■
سفاري للعقارات ٧٨٥٤٥٦ ابوظبي يوجد اكثر من ٤٠ شقة وفيللا للايجار
■■■
مؤسسة سعيد سالم للصيانة العامة وادارة العقارات واعمال التكييف المركزي ٣١٧٩٣٥ أبوظبي

صيانة مكيفات وثلاجات

الفهد لصيانة المكيفات ٢١٢١٥٣ / ٣٣١٢٢١ أبوظبي

المطاعم

مطعم الشاهين
يقدم أشهى المأكولات الايرانية - الخليجية - الباكستانية - جلو كباب، تكة بالروب، دجاج شاشليك، وروست روبيان -، برياني مكبوس، سمك مسحب مريس، خروف محشي حسب الطلب، استعداد لجميع الحفلات والاعراس
ش الفلاح ٢١٦٤٥٧ / ش هزاع بن زايد ٣٤٤١٥٧ - ابوظبي

مطعم طربوش
أشهى دجاج تندوري وروبيان وخبز التنور الطازج - مشاوي وشاورما على الفحم وخروف محشي وأطيب المقبلات اللبنانية خدمة للمنازل - ابوظبي تلفون : ٩ / ٢١٦٨٢٨

مطعم ومشاوي الفانوس ت/ ٧٢٣٩٤٤
اشهى والذ المأكولات والمشاوي والمقبلات اللبنانية / صحن يومي «جاط الفانوس» - نيفا / يوم الثلاثاء ورق عنب، فوارغ، مقادم، لسانات، خروف محشي، ابوظبي مقابل مخبز زهرة لبنان بادارة المعلم حسيب

مطعم وكافتيريا صنين فخر الضيافة اللبنانية
صحن يومي - مشاوي على الفحم - سندويتشات منوعة - عصير وكوكتيل طازج - طلبات الى المنازل
شارع حمدان ت ٧٧٧١٠١ - ٧٤٢٥٧٤ - ابوظبي

مطعم العجمي للمأكولات اللبنانية
يوميا بوفيه مفتوح ظهرا ومساء - صحن يومي - خدمة مجانية للمنازل / مقابل فندق شيراتون / ت ٧٩٤٤٤٧ أبوظبي

مطعم واحة المحطة ٣١٦٤٥٤
جميع انواع المأكولات الشرقية والخليجية والمازات اللبنانية، خرفان محشية، بوفيه مفتوح الجمعة، استعداد تام للحفلات واعياد الميلاد، صالة لـ ٥٠٠ شخص، خدمة للمنازل ، تاجير طاولات وكراسي لجميع المناسبات - محطة الباصات - فاكس: ٣٩٣٦٢٢

محمصة زهرة لبنان : بالطائرة من لبنان
لبنة ماعز - جبنة حلوم - قشقوان - شنكليش بلدي - قبرصية - عصافير طازجة - مقانق - سجق - رأس العبد - غزل البنات - قهوة طازجة ومكسرات - تحميص يومي / ش السلام خلف بنك الدم ٧٨٤٠٨٠ ابوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف
ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧
■■■
الصقر للتنظيف، شامبو، رخام، مكافحة حشرات كفالة ١٨ شهرا ٧٢٢١٦٨ ابوظبي
■■■
الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي
سجاد - كنب - سيارات

سامر للتنظيف ٤٥٩٣٩٩
(١٠٠ غسيل موكيت شقة) (١٠٠ غسيل سيارة) (١٠٠ رش حشرات بكفالة) (١٠٠ تنظيف كنب) وتنظيف ستائر - ابوظبي

أرواد لخدمات التنظيف
تنظيف سجاد - كنب - سيارات
مبيدات مكفولة / ٤٥٤٩٩٤ أبوظبي

شركة العيد للتنظيف
٣٣٣٩٥٥ - أبوظبي

البسمة للتنظيف / ١٠٠ تنظيف
موكيت شقة او كنب او سيارة او رش حشرات / نفتح ايام الجمع ٣٣٤٦١٢ - ابوظبي / نداء ٩٢١٦٢٨٢

«الجابري» مارتينايزنك
الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها - غسيل سجاد - كنب موكيت - كراسي السيارات - ستائر ابوظبي ٧٢٣٤٨٧ - نداء ٩٢٢٧٧٤٩

مؤسسة الختم ٧٨٠٧٦٧
نقل اثاث
تنظيف - رش مبيدات . ابوظبي

الجسيم / تنظيف حشرات ٣١٩٤٨٥ ابوظبي
■■■
«ديوراكلين» المعروفة عالميا ٧٢٣٩٢٥ أبوظبي - مكافحة الحشرات وتنظيف الشقق
■■■
الانشراح للتنظيف - اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ - ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨
■■■
المختار للتنظيفات ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١ العين
■■■
الحامدي للتنظيف ٧٨٧٧٠٤ - ٩٤٢٧٠٣٨ أبوظبي

الصلخدي للتنظيف ١٠٠ درهم كنب موكيت
شقق سجاد سيارات رش حشرات / خدمة ٢٤ س / ٩١١٢٠٣١٨ / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي

السماح للتنظيف العام - موكيت - كنب - سيارات - مبيدات مكفولة ٤٥٣٧٧٩ ابوظبي
■■■
بن هندي للتنظيفات / ٢١٦٣٦٦ ابوظبي
■■■
فرحين للتنظيف ٧٢٧١٦١ / ٧٤٣٤٣٣ / ٩٢١٩٤٢١ ابوظبي
■■■
الوقار للتنظيف ٧٤٢٧٢٢ ابوظبي
■■■
العرابة للتنظيف والصيانة ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

تصوير فيديو

وحدة حجاج للتصوير ت ٣٢٢٤٤١ ابوظبي
■■■
المرشد مصورون ومصورات ت : ٣٣٤١٤٩ ابوظبي
■■■
ستوديو ابتسام - تصوير - خيام كوشات - ٦٦٤٠٦٨ - ٦٦٨٧٠٨ - أبوظبي
■■■
ستوديو ريم - مصورات للحفلات كوشات - بطاقات افراح ٧٢٣١٧٧ - ٧٧٤٤٣٤ - ابوظبي
■■■
الامين - لجميع المناسبات ٣١٤٠٦٥ ابوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

علاء الدين للاثاث المستعمل / ٣٤٣٠٨٤ ابوظبي
■■■
فخري للاثاث المستعمل / ٤٥٦٢١٤ ت ابوظبي
■■■
التضامن للاثاث ت : ٧٢٨١٢٧ / أبوظبي
■■■
ابو علي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي
■■■
كيرالي للاثاث المستعمل ت ٢١١٣٥٩ أبوظبي
■■■
شعبان للاثاث المستعمل ٤٥١٥٦٧ ابوظبي
■■■
النجم الاخضر للاثاث ٧٧٤٥٩٧ أبوظبي
■■■
المنارة للاثاث ٤٥٧٤٦٩ - ابوظبي
■■■
بلوط - فيديوهات، تلفزيونات ثلاجات غسالات، طباخات ٧٧٩٦٧٠ / ٧٨٣٢١١ أبوظبي
■■■
الاهرام للاثاث المستعمل ت : ٤٥٦٠٣٠ أبوظبي
■■■
نفرتيتي ٢١٤٣٠٣ - ٣٣٣٩١٤ أبوظبي احمد
■■■
الشربجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي
■■■
المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي
■■■
الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي
■■■
ابراهيم للاثاث المستعمل ٤٥٥٦٢٠ ابوظبي
■■■
العون للاثاث المستعمل ٤٥٢٩٢٩ ابوظبي
■■■
المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ ابوظبي
■■■
الشاطر للاثاث ٤٥٧٧٠٤ / ٩٢١٨١٨٥ ابوظبي
■■■
التهاني للاثاث المستعمل ٧٧٣٠٣٢ ابوظبي

عيادة بيطرية

اخصائيون بعلاج جميع الحيوانات ت : ٤٦١٦٢٨ - أبوظبي

روايات وذكريات وشواهد اثرية عن عهد الشيخ احمد بن عبد الله المعلا «١٨٦٦ـ١٩٠٤»



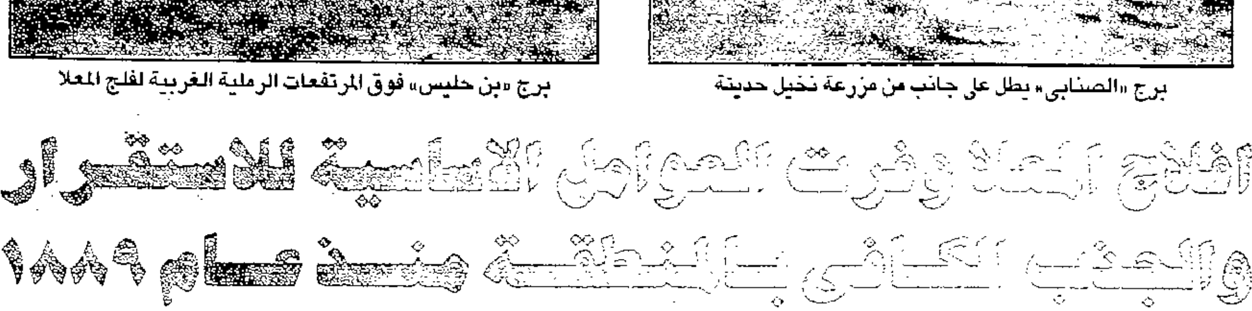
برج «الكشارية» في الناحية الشرقية للفلج   تصوير: ظهير حيدر



برج «الصنابي» يطل على جانب من مزرعة نخيل حديثة

برج «بن حليس» فوق المرتفعات الرملية الغربية لفلج المعلا

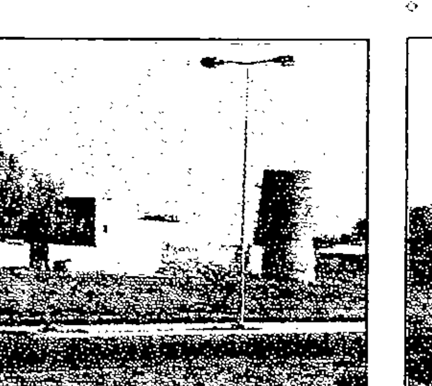
إعداد: عبدالله عبد الرحمن



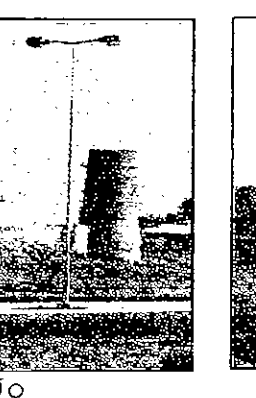
بين اكتوبر ١٩٩٢ واغسطس ١٨٨٩ في «فلج المعلا» والمبادرات التاريخية النابضة اعماقا وآفاقا... رحلنا في الاسبوع الماضي بالكلمة والصورة في خضم الفعاليات التنفيذية الجبارة التي تشهدها هذه الايام «الثقوب» العميقة ومجاري الانفاق الاثرية المهجورة المترامية في باطن الارض لافلاج هذه الواحة الزراعية والبيئة الطبيعية الخصبة من ارض الوطن حفرا وصيانة وترميما وتنظيفا.

وتوقفنا عند مبادرة الحاضر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الهادفة الى احياء هذا التراث العريق واعادة ظاهرة الافلاج السخية التي تميزت بها «فلج المعلا» منذ القدم كمركز استقرار سكاني زراعي حيوي معطاء في قلب صحاري امارة ام القيوين.

افلاج الحليوصات والصنابي واليمحة بدأ حفرها في عام ١٨٨٩ بمبادرة تاريخية من الشيخ احمد المعلا وبعد عام جرت المياه وظهر الغرس والزرع وشيدت الحصون والابراج



ذكريات وتاملات عند الغروب فوق عرقوب مرتفع





○ آثار الحصن القديم وابراجه والمدافع والمسجد.

وفي هذا السياق فان الصفحة الماضية من الموسوعة كانت قد توقفت مع اشارات موثقة وروايات تاريخية ترتبط بالشق الثاني من اسم «فلج المعلا» وبالعلاقة التاريخية لمبادرة اغسطس ١٨٨٩ التي ابتدأ بفضلها حفر الفلج.

وفي السنة التالية تدفقت مياه الفلج وظهر الغرس والزرع ومن ثم انتشرت الحصون والابراج.

وستخبرنا الروايات والذكريات عن كل ما يسعفها من تفاصيل حياة الاستقرار حول شرائع المياه العذبة التي كانت تتدفق من تلك الافلاج... اذ كانت المبادرة المعنية عامل جذب بالغ الاهمية والحيوية لكثير من القبائل والقوافل المرتحلة خلف الحياة حيث الماء والكلأ للاستقرار ثم النمو السكاني المتواصل عبر السنوات الماضية وحتى حاضر الخير.

لكن الجدير بنا قبل الخوض في اية تفاصيل هو التوقف قليلا مع السيرة والمأثورات الحافلة لحياة هذه الشخصية التاريخية صاحب المبادرة التي ربطت اسم «فلج المعلا» باسمه وباسم العائلة الحاكمة لامارة ام القيوين منذ التاريخ الموغل في القدم وحتى الان.

انه المغفور له الشيخ احمد بن عبد الله بن راشد بن ماجد بن خلفان المعلا حاكم امارة ام القيوين من «١٨٦٦ـ١٩٠٤» رحمه الله.

حقائق ووقائع

والحقيقة ان محاولة التطرق لسيرة حياة ومأثورات عهد هذه الشخصية التاريخية الكبيرة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والاصلاحي مثلا يجعل الحاجة ماسة الى العشرات من الصفحات خاصة وان الاجداد والاباء مازالوا يتداولون الكثير من الحقائق والوقائع والروايات المثيرة والمعتبرة من مواقفه وجلائل اعماله وفعاليات عهده وفترة حكمه لصالح الوطن والشعب.

والامر كذلك فانني ساحاول على سبيل المثال الاخذ اليسير من روايات كل من الوالد الشيخ محمد بن علي المحمود والوالد درويش بن احمد بن درويش والمرحوم سلطان بن احمد بن ربيعة والوالد عبد الرحمن احمد البكر ومقتطفات اخرى بايجاز وتركيز... «فلقد كانت فترة حكمه فيها العزة والكرامة والرخاء والسمعة الطيبة قام برعاية الاهالي خير قيام وحرص على تعليم افراد شعبه صغارا وكبارا وقد تركز اهتمامه بدرجة اكبر على ان يتعلموا شيئا من علم التوحيد وعلم العبادات في الفقه... ورأى من الحكمة ان يامر العلماء في المساجد بالقاء الدروس بعد صلاة فجر كل يوم على عامة الشعب والزم الشعب بحضور تلك الدروس فالذي يتكاسل منهم يحرم من خروجه الى البحر حيث كان المكسب منه آنذاك علما بان الناس آنذاك كانوا بانفسهم يندفعون ايضا الى العلوم الدينية ويعتبرونها ربحا كبيرا ولذا فقد كان القائد وجنده في التعليم الديني مثالا يضرب به.

وعرف عن هذه الشخصية التاريخية رحمها الله امتلاكها لاكبر انواع السفن الشراعية في المنطقة آنذاك وكانت من نوع «البغال» ويذكر من اسمائها «فتح الخير» و «العلوي» و «سعد السلام» و «منيو» وقد سخر الشيخ المعلا سفنه تلك لجلب احتياجات المنطقة الغذائية وغيرها من البصرة في العراق ومن الهند وافريقيا... فلقد كانت «العلوي» مثلا تحمل ما يزن ١٤ الف من «والمن الواحد يساوي اربعة كيلوجرامات» وكانت بغلة «العلوي» حين تعود من رحلتها مستوردة تلك الكميات من المواد الغذائية والاحتياجات الاخرى لتجار المنطقة فانها كانت تتجول من منطقة خصب في رءوس الجبال وحتى دبي مرورا بمختلف سواحل الامارات الشمالية وهي تنزل في كل محطة البضائع الخاصة باصحابها.

والذكريات عن عهد تلك السفن التي كان التجار يتنافسون على حجز مساحة لصادراتهم او وارداتهم من البضائع على ظهر احداها كثيرة.

فطنة ودهاء

لقد كان رحمه الله ذكيا ذا فطنة ودهاء وقد حباه الله بالمال الوفير وكان المواطن في ام القيوين له حصته وحقه الوافر وكان من شأنه ان قضى على البطالة في الامارة فيذكر انه كان يمد ابن الغواص بالمال ليزاول مهنة آبائه واجداده وكذلك ابن الطواش، كما يذكر عنه مساعدته للشباب على الزواج وكان رحمه الله حريصا على تطبيق احكام الشريعة دون ان تأخذه في الحق لومة لائم ويروى الاباء الكثير من الوقائع والمواقف في هذا الصدد اضافة الى مواقفه في نصرة المظلوم وتشجيعه للجميع على العمل وفعل الخير ومن الذكريات عن حرصه رحمه الله على الامن يروى انه كان قد عين رجالا لاختصاصهم متابعة الاخبار والحوادث في البلاد والدول المجاورة وكانوا يبلغونه باخبار النهار بعد صلاة المغرب الا اذا كان الخبر مهما حيث يبلغ في الحال، اما اخبار الليل فكان يبلغ عنها بعد صلاة الفجر مباشرة لذا فقد كان على علم متواصل بما يجري من احداث اولا باول.

وبهذه الملامح الموجزة من الروايات والذكريات من سيرة حياة ومأثورات عهد المغفور له الشيخ احمد بن عبد الله المعلا ننتقل مجددا الى حيث تحل رحلة الموسوعة في «فلج المعلا» متوقفين مع ذلك الزمان الذي ابتدأ فيه جريان ماء الفلج وظهور الغرس والزرع وبعدها بناء الحصن والابراج.

وفي هذا الصدد فان ذكريات وروايات المعمرين من الاجداد والاباء في فلج المعلا من ناحية والآثار والمأثورات والشواهد التي مازالت قائمة بين ارجاء «سيح» هذه الواحة الزراعية والطبيعية حتى اليوم من ناحية اخرى... ان تلك المصادر تشرح الكثير...

انها تخبرنا اولا عن مسميات الافلاج التي عرفتها فلج المعلا عبر ماضيها البعيد فتذكر فلج الحليوصات وفلج النبعة وفلج الصنابي وفلج اليمحة وفلج اليماحي وفلج الزرقة وفلج الشيخ ويروى ان هذا الفلج الاخير كان يتدفق قبل مئات من السنين من منبعه في الزبيدة ويصب في سيح فلج الشيخ وجزء منه في شريعة الحليوصات.

واذا كانت الروايات تتضارب حول اغلب تلك الافلاج من حيث التأكد والدقة وذلك بسبب توغل اعمارها في القدم واختفاء آثار فتحاتها من على سطح الارض وانعدام اية مصادر مرجعية مكتوبة عنها... فان «الحليوصات» و «الصنابي» وكذلك «اليمحة» هي التي ارتبطت بها حياة الاجداد والاباء على مدى جيلين ماضيين وقرابة قرن من الزمان وعلى وجه الخصوص منذ مبادرة الشيخ احمد بن عبد الله المعلا بحفرها وحتى قرابة ٣٠ سنة ماضية تقديريا.

من ناحية اخرى فان آثار الفتحات والشرائع لهذه الافلاج وخاصة الحليوصات والصنابي التي تشترك في شريعتين مركزيتين تلك الآثار مازالت تبدو جلية للعيان في مواقع مختلفة من اراضي فلج المعلا.

وقد توقفت رحلتنا على الكثير منها اضافة الى آثار شريعة صغيرة كانت تسمى العارض وهو معترض بوسط الوادي.

وعلى ذكر الاستفادة نتوقف قليلا مع شرائع افلاج الحليوصات والصنابي في فلج المعلا مطلين على الاحواض الاسمنتية التي تحيطها هذه السنين ومياه الآبار الارتوازية والمضخات الآلية التي تمدها بالمياه لتجري في قنواتها المرممة بواسطة البلدية بين مزرعة النخيل.

لكن هذه الاطلالة تعكس اولا صورة هاتين الشريعتين حتى الامس القريب عندما كانتا بركا صخرية مسورة خصصت احداهما كحوض سباحة للرجال والاخرى للنساء بينما المياه جارية فيهما على مدار الليل والنهار وعشرات من السنين لتروي الارض والانسان والحيوان والالاف من اشجار النخيل الوارفة والسخية... تلك التي كانت تملأ بكثافة المساحات الشاسعة من المنطقة الغربية والشمالية الغربية لسيح فلج المعلا وعلى مسافات تمتد لعدة كيلومترات طولا وعرضا... تلك منذ ان غرست وزرعت في عهد المغفور له الشيخ احمد بن عبد الله المعلا رحمه الله وحتى جفاف منابع تلك الافلاج في السنوات الاخيرة.

ان الجفاف تسبب كما تشهد الالاف من جذوع العوانات اي المعمرات من النخيل المتساقطة في ارجاء تلك المساحات الشاسعة حتى اليوم... لقد تسبب هذا الجفاف في تقلص تلك الواحة الخضراء الحاضرة في الاذهان الى اقل من الربع.

وتجري هذه السنين محاولات اعادة احيائها شيئا فشيئا بواسطة غرس فسائل جديدة لعشرات الانواع من النخيل... اضافة الى الاهتمام الاساسي لاصحاب المزارع الخاصة من ابناء ام القيوين وفلج المعلا لزراعة اشجار النخيل بكميات كبيرة وفي مواقع مختلفة من الاراضي الزراعية الخصبة للفلج.

لكن مشكلة المياه بصفة عامة مازالت تقف بالمرصاد في كل ارجاء الاراضي الزراعية الخصبة لفلج المعلا وجاراتها من المناطق الزراعية الاخرى «كالذيد» مثلا... ومع الزراعة والمياه في الحاضر لنا وقفة خاصة في صفحة الاسبوع المقبل باذن الله.



البيئة الطبيعية مصدر العطاء لبادية الفلج قديما حيث تنتشر اشجار الغاف والسدر والنباتات الصحراوية

استقطاب بشري

عودة الى الافلاج ومعطياتها في ماضي حياتها وحياة الاجداد والاباء في فلج المعلا وحتى الامس القريب لاتفوتنا الاشارة التفصيلية الى ان مبادرة الشيخ احمد بن عبد الله المعلا بحفرها بل اعادة تنظيفها وترميمها وصيانتها والعناية بها وبالتالي تدفق المياه العذبة في مجاري قنواتها وشرائعها، تلك المبادرة التاريخية كانت يومها حسبما تؤكد روايات المعمرين عامل جذب اساسي وبالغ الاهمية لاستقرار الحياة في فلج المعلا وسببا هاما لاستقطاب كثير من القبائل والقوافل والعشائر والعائلات للاقامة حول تلك الشرائع المتدفقة بالماء الزلال... كما ان بناء الحصن والابراج في المنطقة وفرت العوامل الامنية اللازمة للاستقرار مثلما تحقق الامن الغذائي وفرص العمل بمشروع الشيخ المعلا الخاص بزراعة واحة النخيل الرحبة.

ان بعض الذكريات تخبرنا في هذا الصدد عن تجمع بشري كبير استقطبته تلك العوامل الحيوية الى فلج المعلا للاستقرار والانتشار حول شرائع المياه والحصن ومزرعة النخيل قادمين من مناطق «الحيور» وعمان الداخل ومسافي والذيد وغيرها.

نموذج من الخيام السعفية التي كانت تنتشر حول مزارع النخيل وشرائع الافلاج

والى جانب المستقرين من العائلات في «العرش» وخيام السعف على مدار العام مزارعون ورعاة اصبحت منطقة فلج المعلا مصيفا اساسيا لاستقرار ابنائها من البادية الرحل في صحاريها اولئك الذين كانوا يعتمدون في حلهم وترحالهم على حلالهم من الابل والماشية ومياه الآبار الصحراوية في مناطق مختلفة كالطوى وبياته والقرن وغرا والعنيب والسرة وطوى حارب والحليو ومهذب وتاهل والزرقة وطوى بن غرير وغيرها شرقا وغربا شمالا وجنوبا في مواسم الخصب والحياة ولا يتعدى استقرارهم في كل منها اياما او اسابيع محدودة.

والى جانب الاعتماد على الله والحلال ومياه الآبار ومواسم الخصب كانت غابات اشجار السمر والغاف والسدر والاشخر وغيرها من الاشجار الصحراوية التي كانت ومازالت تزدهر بها البيئة الرملية الطبيعية لفلج المعلا مصدر رزق حيث اعتمد على اغصانها وجذوعها «الحطابون» من ابناء البادية الرحل اضافة الى النقل البري على ظهور الابل... تماما مثل اعتماد حلالهم من الابل والماشية على النباتات البيئية الموسمية وغير الموسمية في الماضي ونسبيا في الحاضر.

وبالمناسبة فان توجيهات صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين لبلدية ام القيوين تقضي بمنع قطع الاشجار الصحراوية وخاصة الغاف هذه السنين حفاظا عليها من الانقراض ويتم الان تغريم المخالفين خمسة الاف درهم.

وحيث مازلنا نتذكر معطيات وانعكاسات عوامل الجذب والاستقرار حول شرائع المياه العذبة لافلاج المعلا منذ ذلك العهد البعيد فان واحة النخيل الشاسعة تلك التي تقول الروايات بان شتلاتها وفسائلها جلبت بتوجيهات الشيوخ من عمان والاحساء وسواحل بلاد فارس ومن المناطق الزراعية المحلية المختلفة في الامارات ووزعت بالالاف في هذه المزرعة المأثورة في تاريخ الفلج تقول ان واحة النخيل ومياه الافلاج وعوامل الامن والطبيعة البيئية الخلابة والحافلة بالاشجار الصحراوية المرتفعة والمتنوعة وكذلك الطقس المنعش كانت تجذب الى فلج المعلا في صيف كل عام المئات من «الحضار» وهم العائلات المصطافة من المدن الساحلية لام القيوين وعجمان والشارقة ودبي وغيرها ومازالت هذه الظاهرة قائمة لاهالي ام القيوين صيفا خاصة اولئك الذين يمتلكون مزارع نخيل حديثة.

برزة حاشدة

ومن ذكريات ماضي الاصطياف في فلج المعلا تؤكد روايات الاجداد والآباء ان معطيات نخيل المزرعة الكبيرة من الانتاج كانت تغطي استهلاك تلك الاعداد الكبيرة من «الحضار» وتفيض تمورا للشتاء... وكانت هذه المرتفعات الرملية الخلابة المترامية خلف واحة النخيل غربا وعلى امتدادها شمالا وجنوبا تزدهر «بالعرش» الصيفية للعائلات وعلى مدى عشرات من السنين المتتالية موسميا والتي كانت تقام تحت ظلال اشجار الغاف والسمر والسدر.

ومن ذكريات فعاليات حركة الحياة الصيفية في فلج المعلا ان حكام وشيوخ ام القيوين منذ بناء الحصن القديم وحفر الافلاج وزرع النخيل كانوا ايضا يقضون شهور الصيف قرب واحة نخيلهم تلك وبحضورهم تمتد «السبل» وهي المزفونة من السعف وحبل الكبار خارج الحصن في مواجهة المزرعة والشرائع وعليها تكون البرزة المسائية الحاشدة للشيوخ والمواطنين في الهواء الطلق.

وكان المسجد الفسيح الملاصق للحصن والذي مازالت آثاره قائمة يمتلئ بالمصلين خمس مرات في اليوم وبرغم سعته الكبيرة فان اعدادهم كانت تفيض عن سعة المسجد في مواسم الصيف.

ولان رحلتنا اقتربت من الحصن الذي تزامن بناؤه مع جريان ماء الفلج فان شواهد آثاره المتبقية اليوم قد تأثرت بعوامل الزمن والمتغيرات فبدلا من ابراجه الثلاثة الاصلية اصبح اليوم ببرجين فقط تماما مثل امر المدافع الاثرية الاربع على بوابته ماضيا والتي بقي منها مدفعان فقط كما ان المخازن والغرف والمرافق الاخرى بداخله والتي شهدت فعاليات ماضي الزمان اصبحت اليوم غائبة تماما وحلت محلها بعض غرف اسمنتية متواضعة وكان هذا الحصن لايخلو من الحرس وبعض من رجال الحكومة على مدار العام في الماضي.

وعندما عرفت المنطقة الشرطة النظامية اصبح الحصن الاثري اول مركز للشرطة والامن العام في فلج المعلا لعدة سنوات متتالية وحتى انتقالها الى مقرها العصري الجديد. وفي رحلتنا بين اطلال وذكريات ماضي الحياة في فلج المعلا نصل عند الصعود الغربي الى آثار برج الصنابي الذي مازال يقاوم الزمن منذ ان بناه في اواخر القرن التاسع عشر الشيخ احمد عبد الله المعلا. وهكذا الامر مع البرج الشرقي المسمى برج «الكشارية» نسبة الى البنائين من الكشاريين الايرانيين الذين استعان بهم الشيخ المعلا آنذاك لبناء هذا البرج. لكن البرج الغربي المسمى برج «بن حليس».. فقد تعرض في احدى السنوات الماضية للسقوط فاعاد بناءه مجددا المغفور له الشيخ راشد بن احمد المعلا.

ومازال الآباء والاجداد ولعل بعضا من الشباب المخضرمين يذكرون ان برجا آخر اختفت آثاره في الجهة الشمالية الغربية بين كثبان الرمال كان يسمى «برج بن بنشه» نسبة الى هذا البدوي وجماعته الذين كانوا يستقرون دوريا او موسميا حول ذلك البرج في الماضي.

ونغادر فلج المعلا آثارا ومأثورات في طريقنا الى حاضر التنمية العصرية الحافل بالخير والرفاهية والرخاء عابرين مجمع السوق القديم جنوب الحصن والذي يعكس من خلال نمط البناء التقليدي الواضح في آثاره الباقية عن ماضي تجارة التمور والفحم والمواد الغذائية الاساسية التي كانت توفره للمنطقة بواسطة تجار من السواحل المجاورة. ولقاؤنا في الاسبوع المقبل باذن الله مع جوانب اخرى من مأثورات فلج المعلا... ايضا.

صدى الاسبوع

الوجه الآخر لفوز كلينتون

انتهت فجر أمس انتخابات عام ٩٢ في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي حبس العالم كله انفاسه مترقبا لمعرفة نتائجها، ولمعرفة من سيحكم أمريكا خلال السنوات الأربع المقبلة، ولعلنا لم نشهد انتخابات عاصفة، وبهذه الدرجة من الاهتمام الاعلامي مثلما شاهدنا في هذه الانتخابات التي أجمعت وكالات الانباء العالمية على انها «الأشرس» في التاريخ الأمريكي، وعنصر الشراسة هذا، ساعد فيه عامل الاعلام مساعدة ربما تكون فريدة من نوعها.

وبقدر ما استطاع لاعبو الانتخابات اظهار فنونهم ومهاراتهم لجذب الناخبين للتصويت لهم، بقدر ما كان الاعلام على مستوى الحدث، ونعتقد انها المرة الأولى التي تحظى بها «الانتخابات» الأمريكية بهذا الزخم من التغطية الاخبارية، دعت العديد من خبراء الاعلام الى القول: وصول كلينتون كان وراءه الاعلام بدرجة كبيرة، وان انحياز بعض المحطات التليفزيونية، كان واضحا تجاهه.. ومن يعرف الأيدي الخفية التي تقف خلف الإعلام الأمريكي، من الممكن أن يحدد وببساطة سبب الاهتمام الذي لقيه الرئيس المنتخب.

والملفت للمراقب في الانتخابات الأمريكية هو ردود فعل الفرقاء بعد اعلان النتائج، فهؤلاء الذين «تلاسنوا» طوال فترة الحملة الانتخابية، وانهالوا «بالشتائم» على بعضهم البعض، ونشروا الفضائح والملفات التي كانت تعتبر سرا من أسرار «الامبراطورية»، لم ينهوا المعركة «بانقلاب أبيض» ـ وأغلبها أحمر في بلدان العالم الثالث ـ ولم ينهوا المعركة باعلان «الأحكام العرفية» وتعليق المشانق في الميادين العامة، ولم ينهوا المعركة أخيرا بالبيانات.. أجمل ما في النهاية الانتخابية في أمريكا «الامبريالية» عند البعض و «الكافرة» عند البعض الآخر، ما صرح به بيل كلينتون بعد الاعلان عن فوزه عندما قال: «لقد طلبت من انصاري أن يشتركوا معي في الاعراب عن الامتنان لبوش نظرا لخدماته طوال حياته للمواطنين». ودعا أنصار بوش وبيرو الى العمل من أجل ولايات متحدة جديدة، وروس بيرو الذي وصفه الجمهوريون بـ «المجنون» قال: «فلنصفق لكلينتون»، أما الرئيس المهزوم بوش فقد كان الأصدق تعبيرا عن التراث الديمقراطي عندما قال فور علمه بفوز كلينتون: «الآن أطلب أن نقف وراء رئيسنا الجديد».

وربما سأل أحد نفسه: لماذا تجري عمليات انتخاب الرؤساء وانتهاء الولايات الدستورية عندهم بهذه الطريقة المتحضرة؟ ولماذا الاهتمام بهذه العملية الانتخابية بالطريقة التي شهدناها؟.. ولماذا انهزم بوش (النظام الدولي الجديد) وبوش (حرب الخليج) وبوش تفكك (الاتحاد السوفييتي)؟ والاجابة عن كل تلك التساؤلات، هي ان الناخب الأمريكي والمواطن الغربي في دول الديمقراطيات عموما لا يقترع للأشخاص ولايعبدهم، بقدر ما يقترع وينتخب برامجهم الانتخابية، وهذه البرامج هي الوجه الحقيقي لفوز كلينتون.

عبيد سلطان

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد الاسبوعي
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس: ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES - EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD - EM DUBAI

الاعلانات:
ابوظبي: ت ٤٥٢٣٣٥
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات (حمدان سنتر)
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع: ت ٤٥١٦٧٠ ـ ٤٥١٦٠١

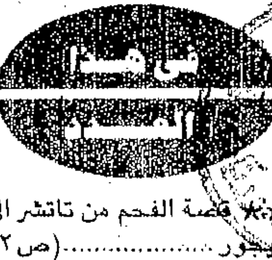
○ مكتب دبي: ت ٦٦٦٦١١
الاعلانات: ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣
فاكس ٦٦٢٦٣٥ ـ التوزيع ت: ٦٦٢٧٩٧ ـ ص.ب ٣٤٤٦
○ مكتب العين: ت ٦٥٦٥١٠
الاعلانات والتوزيع ت: ٦٤١٤٦٠ ـ ص.ب ١٥٢٠٠

○ مكتب الشارقة:
ت ٣٣٣٣٠٠ فاكس: ٣٣٨٠٠٠
ص.ب ١٧٧٧
○ مكتب رأس الخيمة:
ت ٢٢٦١٢٣ الاعلانات: ٢٢٧٤١١
○ مكتب الفجيرة: ت ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات: ٢٢٤٧٧٠

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بابوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠ ●

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٦٦٦٨٧
○ عمان: ٦٩٣٤٦٥ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٨٦٥٩٦٠ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٤٢٧٢٥٣١٨
○ دمشق: ٤٥٠٤٠٩ ○ لندن: ٧٤١٩٥١٥
○ مسقط: ٧٠٦٥٢٢

● اسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ٥ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: ٧٠ بنسا
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ١ جنيه ○ سويسرا: ٢٫٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: ٥٠٠ مليم ○ اليونان: ٧٠ درخمة
○ عمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الاردن: ٢٠٠ فلس ○ امريكا: دولار وربع
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ٥ ليرات ○ كندا: دولار وربع



الاتجاه السياسي

ملحق اسبوعي

رئيس مجلس الادارة: خلفان محمد الرومي ـــ مدير التحرير: عبيد سلطان

الخميس ١٠ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ الموافق ٥ نوفمبر ١٩٩٢ م — العدد الثامن والاربعون

العواصم

همس

● **لندن**: علم «الاتحاد السياسي» ان اسرائيل ستنفذ خطة خاصة بتجاربها النووية في غضون الاثنى عشر شهرا القادمة، تتضمن ثلاثة تفجيرات نووية متساوية من حيث القوة في باطن الارض، وان السلطات الاسرائيلية ستقوم بالتفجير الاول، خلال الشهر الاخير من العام الحالي، على أبعد تقدير.

وذكرت مصادر بوزارة الدفاع البريطانية «للاتحاد السياسي» ان اسرائيل لم تتوقف عن القيام بالتفجيرات النووية في باطن الارض، منذ نجاحها في الحصول على معدات لتطوير السلاح النووي بشكل عام، الا انها خففت من هذه النشاطات النووية، خلال العامين الماضيين، بسبب الحملة الدولية، على السلاح النووي في الفترة المذكورة.

وطبقا لهذه المصادر: فان الولايات المتحدة الامريكية، حاولت في العامين الماضيين، فعلا ان تقنع اسرائيل بوقف تطويرها وامتلاكها للسلاح النووي، الا انها فشلت في ذلك، كما انها فشلت في اقناع تل ابيب، باخضاع منشآتها النووية.. التي لاتزال في سرية من حيث المعلومات التفصيلية لرقابة دولية محايدة لا دور للولايات المتحدة الاوروبية فيها.

● **باريس**: يتردد ان العودة الطوعية التي قام بها د. ميشيل جاريتا من بوسطن الى باريس لتنفيذ الحكم الصادر ضده بالسجن اربع سنوات، جاءت في اطار صفقة سياسية قد تستغلها احزاب اليمين ضد الحزب الاشتراكي الحاكم في الحملة الانتخابية النيابية القادمة. جاريتا شغل وظيفة مدير المركز الوطني لنقل الدم واعتبر احد اهم المسئولين عن فضيحة نقل الدم الملوث بفيروس الايدز الى الاف الضحايا، مما اثار عاصفة لم تهدأ حتى الان، رغم صدور الاحكام بالسجن، واهالى الضحايا اعتبروا حكم القضاء غير كاف ويريدون توسعة دائرة الاتهام لتشمل عددا من كبار الساسة الاشتراكيين في مقدمتهم لوران فابيوس السكرتير العام للحزب الحاكم والذي تولى رئاسة الوزارة وقت تسرب الدم الملوث.

● **القاهرة**: قطع الفلسطينيون الطريق على مناورة اسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيل بدعوة الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام مع اسرائيل للاجتماع به.. رفض عبدالشافي دعوة رابين بعد التشاور مع القيادة الفلسطينية لان هذه الدعوة اعتبرت محاولة من جانب رابين لتفادي الضغوط الدبلوماسية والاعلانية عليه للاستجابة للمبادرات الفلسطينية الداعية الى عقد لقاء بين رابين وعرفات.

الجنوب اللبناني يتجه نحو حرب استنزاف

لتفريغ السكان

وتخوف لبناني من ضربة في الوقت الضائع

بيروت ـــ رفيق نصر الله:

وراء متاريس «متحركة» يعيش اكثر من ٤٠٠ الف نسمة هم مجموع عدد سكان القرى المحررة التي تقع على تماس مباشر مع المناطق المحتلة.

ووراء «احتمالات» متحركة، يعيش ٣٠٠ الف لبناني منذ اكثر من ١٤ عاما، لهم علاقة اسمية مع الدولة اللبنانية بينما هم يخضعون «لحركة لوجيستية» تنظمها قوات الاحتلال الاسرائيلي بعدما حولت ماتسميه بالحزام الامني الى متراس امامي تختبيء وراءه جنودها. اذن، هي حرب متاريس متحركة يعيش وسط جلجلتها عشرات الآلاف من السكان، ميدانها تلك الحدود المتعرجة المنحدرة من سفوح جبال الشيخ لتلتوى بخجل واناقة في مجرى نهر الليطاني حتى حدود البرتقال الى الجنوب من مدينة صور.

وبين هذه المتاريس حصلت ومنذ عام ١٩٧٨ وحتى العام تطورات خطيرة كان ثمنها عدة حروب لها شكل اجتياحات كان اهمها الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢. ووفق المصادر فان احصائيات غير نهائية تقول ان ١٠٠ الف رجل قتلوا و ٢٠٠ الف رجل جرحوا منذ ماقبل عام ١٩٧٨ وحتى الآن وراء هذه الخطوط.

واذا كانت القوى التي تشارك وشاركت في ذلك قبل عام ١٩٨٢ قد تبدلت خاصة بعد خروج المقاتلين الفلسطينيين، فان واقعا جديدا نشا هناك مع انطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية في وقت كانت فيه الدبابات الاسرائيلية تحاصر بيروت.

ونتيجة لتصاعد عمليات المقاومة ونوعيتها انكفأ الاسرائيليون حتى مجرى نهر الليطاني او الى مايسمى بالشريط الحدودي المحتل والذي انشاوه عام ١٩٧٨ حيث كان اجتياحهم الاول.

لقد فشل الاسرائيليون ورغم اجتياحهم لبيروت في تكريس اتفاق سمي (١٧ مايو) وهوالذي تضمن اتفاقية امنية مع لبنان وضعت اسرائيل فيها كل شروطها وسرعان ما تتالت التطورات عبر موجات من العمليات الانتحارية والنوعية والتي فاجات الاسرائيليين، وبدا ان (المتراس) الامامي في الحزام لم يحقق تلك الخطة التي عمل عليها شارون طويلا بناء على توصية سابقة وضعها بن جوريون عندما قال دعونا ننشيء متاريس ممغنطة بيننا وبينهم لاني غير مطمئن لهذا الشمال.

ومع تنامي قوة المقاومة الاسلامية وهي التي تتبع تنظيم حزب الله وقوى اصولية اخرى، وتقاطع حضور هذه القوى على الساحة اللبنانية مع خطوط اقليمية متنوعة، بدا ان الصراع على طول الحدود اتخذ اشكالا اخرى حيث لم تتمكن كل الجهود في ترتيب اوتنظيم واقع معين «يتهادن» فيه المتقاتلون في وقت كانت فيه المنطقة تشهد نقلات غير عادية في مسارها الامني والسياسي وفي وقت يتناقض فيه الموقفان اللبناني والاسرائيلي حيال مستقبل الوضع، ففيما يتسلح الموقف اللبناني بقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الداعي الى الانسحاب الاسرائيلي ونشر القوات الدولية على الحدود ويتعهد بحفظ الامن على طول هذه الحدود، تضع اسرائيل شروطا تعجيزية تقضي بضرورة سحب مسلحي تنظيم حزب الله وايضا «تقديم» الجيش اللبناني كنوع من الامتحان في بسط سلطاته في المناطق التي تقع خارج الحزام.

وبالرغم من ان المفاوضات بين الجانبين تتواصل في واشنطن فان اي تقدم لم يحرز ولو على مستوى وضع تصور مبدئي لخطوات عملية يمكن التوافق عليها لرسم خريطة للمنطقة فيما لو تم التوصل لاتفاق.

وامام هذا الواقع يمارس كل الاطراف ضغوطا على الارض، فالاسرائيليون صعدوا مؤخرا من وتيرة عملياتهم العسكرية شمالي الشريط، ولم يكتفوا بتوجيه نيرانهم وغاراتهم الى مواقع قريبة من الشريط بل تجاوزوا ذلك الى القيام بغارة بحرية على مخيم البداوي الى الشمال من طرابلس، وكذلك على احد المواقع قرب مجرى نهر العاصي والذي يشق شمال سهل البقاع باتجاه الاراضي السورية مما فسره المراقبون بانه رسالة اسرائيلية لما يمكن ان تؤول اليه العمليات العسكرية مستقبلا بحيث تشمل كل الاراضي اللبنانية وليس الجنوب فقط بما يعني ذلك من تمارس مع القوات السورية التي تنتشر بكثافة في هذه المناطق القريبة اساسا من الحدود السورية.

وبالمقابل فان عمليات المقاومة شهدت نقلة نوعية ايضا وتصعيدا ملفتا حيث لم تعد هذه العمليات تنحصر في زرع عبوات ناسفة على مقربة من خطوط التماس او شن هجمات سريعة على مواقع تابعة لجيش لبنان الجنوبي عند تخوم الشريط، بل وصلت الى زرع خلايا متحركة داخل الشريط والقيام بعمليات تطال الدوريات الاسرائيلية وليس وحدات جيش لبنان الجنوبي وكان آخرها العملية التي قتل فيها خمسة جنود اسرائيليين وهو ماشكل ضغطا متزايدا على حكومة رابين والتي وضعت خطة عاجلة للقيام بعملية عسكرية شمالي الشريط.

وتكشف المصادر المراقبة في بيروت النقاب عن ان خطة اسرائيلية سبق وان وضعت قيد التنفيذ اواخر عام ١٩٩٠ وسميت «نار الاقليم» وكانت تستهدف احتلال اقليم التفاح وبعض التلال الاخرى المطلة على البقاع الغربي حيث القواعد الخلفية لتنظيم حزب الله الا ان هذه العملية اوقفت لمعطيات عديدة بينها تطورات الوضع في حرب الخليج ثم بداية المفاوضات عقب مؤتمر مدريد قبل عام.

وتشير المصادر نفسها الى ان العملية كادت ان تنفذ الاسبوع الماضي الا ان تدخلا امريكيا عاجلا ادى الى تجميدها مرة اخرى بسبب مانعتبر واشنطن انه سيترك انعكاسات سلبية اولا على طبيعة الانتخابات الرئاسية الامريكية وعلى مسار المفاوضات الثنائية والتي لم تثمر عن نتائج ايجابية حتى الآن.

ويشعر المقربون من المقاومة الاسلامية انهم سيكونون هدفا لعملية عسكرية كبيرة في مرحلة ما، كذلك يتحدث عدد من المسئولين اللبنانيين عن هذه العملية التي ترتبط بعدة اهداف تريد اسرائيل تحقيقها في لبنان.

وامام هذا الواقع تحولت المناطق المتاخمة للشريط والتي تضم اكثر من ٤٠ قرية لبنانية تعج بالسكان الى ميدان يومي لعمليات مفاجئة تقوم بها قوات الاحتلال والميليشيات المتعاونة معها والتي تحتل مواقع قادرة على ان تلحق الضرر بايقاع الحياة اليومية للسكان.

وتبدو في الافق ملامح حرب استنزاف جديدة تنوي قوات الاحتلال الاسرائيلي القيام بها ضمن خطة تهدف الى تقليص عمليات المقاومة واحداث ضغط سكاني عبر دفع السكان من جديد للهجرة نحو الشمال.

كذلك فان المراقبين في بيروت يعتبرون ان توسيع نطاق الغارات الاسرائيلية باتجاه الشمال والذي جاء عقب تصريحات اسرائيلية بتحميل سوريا مسئولية وصول اسلحة الى تنظيم حزب الله ودعمه ودعم عملياته في الجنوب انما هو رسالة واضحة من اسرائيل بامكانية تجاوز خطوط معينة في المواجهة على الساحة اللبنانية ونقلها الى ابعاد اقليمية خاصة اذا وتفريغ القرى القريبة من الشريط وتحويلها الى ارض محروقة.

واذا كان سكان الجنوب قد عايشوا مراحل عديدة دفعتهم سابقا للهجرة فان الواقع الراهن يختلف عن الامس خاصة وان عمليات التهجير ادت الى انعكاسات سلبية كبيرة لم يقل خطرها عن خطر عمليات القصف اليومية.

● حتى المساجد لم تسلم من القصف الاسرائيلي

● احدى مجموعات المقاومة الوطنية



حامـد

شخصية

ادوارد شيفارنـادزه

من كرسي الخارجية «السوفييتية» إلى رئاسة الدولة في جورجيا

منذ ايام اعترف ادوارد شيفارنادزة رئيس جمهورية جورجيا بانه فقد السيطرة تماما على تطورات الازمة المتصاعدة في بلاده، وان المعارك الدائرة حاليا تنذر بانزلاق بلاده الى حرب اهلية مدمرة.

وكانت مناسبة الادلاء بهذا «الاعتراف» هي استيلاء قوات المتمردين على معقل هام للقوات الحكومية الامر الذي جعل الرئيس شيفارنادزة يتهم الحكومة الروسية بانها ضالعة فيما سماه «اللعبة القذرة» او محاولات السيطرة على جمهورية صغيرة مجاورة ذات حكم ذاتي هي جمهورية ابخازيا التي اعلنت استقلالها في شهر تموز / يوليو الماضي في حين تصر سلطات جورجيا على اعتبارها «اقليما» تابعا لها وتهدد بغزوها من البر والبحر والجو.

وهذه المشكلة ليست وليدة اليوم، وانما هي احدى المشاكل العديدة التي خلفها الاتحاد السوفييتي السابق قبل ان يتحلل الى جمهوريات شبه متنافرة واقاليم تنشد الاستقلال، بينما تتعرض لمحاولات الضم من الدول الاكبر منها.

فعندما كان الحاكم المطلق للاتحاد السوفييتي السابق هو جوزيف ستالين ـ وهو ايضا من ابناء جمهورية جورجيا ـ قرر اقتطاع ثلاثة اقاليم من هذه الجمهورية ومنحها الحكم الذاتي، وكان أحد هذه الاقاليم الثلاثة هو ابخازيا الواقعة على البحر الاسود، والتي اصبحت الآن تضم اقلية كبيرة من الروس وتريد ان تستقل عن كل من جورجيا وروسيا.

ويبدو شيفارنادزة الآن وكان حجمه قد تقلص عما كان عليه منذ شهور قليلة عندما تولى مهام الرئاسة في اذار / مارس الماضي.

وفي الشهر الماضي مع بداية دورة الجمعية العامة للامم المتحدة.. القى شيفارنادزة خطابا من منصة هذه المنظمة الدولية دعا فيه الى ارسال بعثة دولية لتقصي الحقائق بشان الوضع المتفجر في منطقة البحر الاسود.

وقد سبق لقاعات وردهات الامم المتحدة ان شهدت شيفارنادزة في الكثير من المناسبات، ولكنه كان يذهب الى هناك باعتباره وزير خارجية الاتحاد السوفييتي الذي اختاره الرئيس ميخائيل جورباتشوف لكي يخلف السياسي الروسي المخضرم اندريه جروميكو.

وخلال السنوات الخمس التي امضاها شيفارنادزة كوزير للخارجية السوفييتية امكن سحب القوات السوفييتية من افغانستان، وامكن قطع شوط كبير نحو اتفاق «ستارت» التاريخي لخفض الترسانات النووية للدولتين الكبيرتين، كما اتيحت لدول اوروبا الشرقية فرصة الانعتاق من ربقة الانظمة الشيوعية، وأسدل الستار على اكثر من اربعين سنة من الحرب الباردة، وبالتالي بدأ عهد التعاون مع الولايات المتحدة.

وكان شيفارنادزة يحرص على صداقته وعلاقاته الودية بوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، وقد تبادل الوزيران الزيارات اكثر من مرة. وظلت هذه العلاقات الودية تزداد توثقا الى ان اعلن شيفارنادزة استقالته المفاجئة ـ التي جاءت أشبه ما تكون كالصاعقة ـ في اواخر عام ١٩٩٠.

بل ان شيفارنادزة خلال الاسبوع الاسبق للاستقالة مباشرة كان قد زار الولايات المتحدة واستقبله هناك الرئيس جورج بوش كما رافقه نظيره الامريكي في جولة الى الجنوب توقف خلالها لمدة ثلاثة ايام في مدينة هيوستن حيث تفقد محطة اطلاق الاقمار الصناعية، كما التقى في واشنطن برئيس وزراء اسرائيل الذي كان في ذلك الوقت اسحق شامير، والتقى ايضا بالزعيم الانجولي اليميني يوناس سافيمبي، وفي طريق عودته توقف في انقرة، كأول وزير خارجية سوفييتي يزور تركيا منذ اكثر من مائة سنة.

وعندما وصل الى موسكو التقى بواحد من أعتى الاعداء السابقين للاتحاد السوفييتي وهو «روه تاي وو» رئيس كوريا الجنوبية الذي كان قد حل ضيفا على جورباتشوف.

وبسبب هذا اللقاء الاخير شنت اجهزة الاعلام الكورية الشمالية حملة هجوم عنيفة على جورباتشوف، وقالت انه باع المبادىء الشيوعية بالدولارات، وبعدها بدأت القطيعة بين موسكو وبيونج يانج.

وخلال عام ١٩٩٠ التقى شيفارنادزة وبيكر ١٩ مرة ما بين نيويورك وباريس وموسكو وهلسنكي وناميبيا. وقال عنه بيكر: انه رجل يلتزم بكلمته ويتحلى بالشجاعة والايمان بالمبدأ والالتزام ببرنامج الاصلاح الاقتصادي والسياسي لبلاده.

وعندما اراد ان يستقيل من منصب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي السابق، اختار ان يفجر هذه الاستقالة قبل عطلة اعياد الميلاد مباشرة وقبل عام كامل من اختفاء الاتحاد السوفييتي رسميا، كما راى ان يقرن اعلان الاستقالة بتحذير البرلمان ـ الذي كان يتألف من الفي عضو ـ من ان الدكتاتورية قادمة ومن ان المتشددين يدفعون البلاد دفعا (يقصد الاتحاد السوفييتي السابق) الى حافة الهاوية في حين ان دعاة الاصلاح يختفون «وسط الاحراش» على حد تعبيره.

وبينما كان صوته يتحشرج من التاثر، فغر اعضاء البرلمان افواههم وراحوا ينظرون الى بعضهم بعضا غير مصدقين ما يسمعونه، وفغر جورباتشوف فمه اكثر مما فعل سائر النواب، ثم القى بمفاجاة اخرى من عنده وهي انه كان يعتزم اسناد منصب نائب الرئيس الى شيفارنادزة !

وعاد شيفارنادزة يقول انه لايناور ولايساوم ولايهدد، وان قرار الاستقالة نهائي ولا رجوع عنه، ثم اردف قائلا: هذا الذي قلته هو اقصر واصعب خطاب القيته في حياتي.. وبودي ان اعبر هنا عن امتناني العميق للرئيس ميخائيل سيرجيفتش وساظل أؤيد افكاره واتجاهه الى التحول الديمقراطي.

وظل الالفا نائب مشدوهين وكان على رءوسهم الطير.

وبعد ان انتهت جلسة البرلمان اتصل به جورباتشوف هاتفيا مرتين لمحاولة اقناعه بالبقاء في منصبه الى حين اختيار وزير خارجية جديد.

شعره ابيض في لون الكتان.. وهذا الشيب ليس وقارا تماما، ولكنه ايضا لايدل على العمر الحقيقي لصاحبه، فهو لم يتجاوز سن الستين الا باربعة اعوام فقط، في بلد يشتهر بان ساسته من المعمرين، فقد عاش ستالين مثلا الى ما بعد سن التسعين.

وعند مولده في كانون الثاني / يناير ١٩٢٨ كان قد مر على الثورة البلشفية نحو عشر سنوات، وكان قد مر على موت لينين اربع سنوات تماما، وكانت البلاد تمر بمرحلة من الصراع على السلطة قبل ان يستولي ستالين على كل السلطات ويطيح بكل معارضيه.

وعندما اختاره جورباتشوف وزيرا للخارجية في تموز / يوليو ١٩٨٥.. لم يكن العالم قد سمع باسمه، اما سلفه في المنصب ـ جروميكو ـ فقد كان له اسم كالطبل وظل في كرسي الوزارة ٢٨ سنة متصلة وقبلها شغل مناصب دبلوماسية في عواصم العالم الكبرى وفي الامم المتحدة.

وكانت المقارنة ظالمة بين جروميكو وشيفارنادزة حتى ان بعض المواطنين الروس راحوا يتساءلون فيما بينهم: من هو هذا الوزير الجديد المدعو شيفارنادزة ؟!.

وفي اليوم التالي لتعيينه وزيرا للخارجية، اعلن في موسكو وواشنطن ان اول اجتماع قمة بين جورباتشوف والرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان سيعقد في تشرين الثاني / نوفمبر التالي في جنيف، وكانت آخر قمة سوفييتية ـ امريكية قبل ذلك قد عقدت بين جيمي كارتر وليونيد بريجنيف عام ١٩٧٩ في فيينا.

وبعد استقالته المدوية أسس معهد دراسات السياسة الخارجية الذي وضع فيه كل خبرته كسياسي عريق ثم اصدر كتابه الشهير الذي لقي رواجا في العالم كله وترجم الى مختلف اللغات تحت عنوان «اختياري» وفيه يربط بين سيرته الذاتية والاحداث التي عاصرها في النصف الثاني من حقبة الثمانينات، واثر فيها وتاثر بها، ودفعته الى «اختيار» الانشقاق عن الحزب الشيوعي وتشكيل حركة ديمقراطية جديدة تطورت فيما بعد الى حزب سياسي معارض لكل من جورباتشوف ويلتسين.. ولكن هذا الحزب لم يعد له مكان بعد تفكك الاتحاد السوفييتي.

وفي اعقاب الاضطرابات التي وقعت في جمهورية جورجيا في بداية العام الحالي واضطرار رئيسها المنتخب زياد جامسا خورديا الى الفرار من العاصمة تبليسي.. وقع الاختيار على شيفارنادزة رئيسا لمجلس الدولة وقائما باعمال رئيس الجمهورية الى حين اجراء انتخابات جديدة لتنصيبه رسميا رئيسا للدولة في حالة اذا ما هدأت الامور واستقرت الاوضاع بشكل يسمح باجراء انتخابات رئاسية.

الا انه لايبدو ان الامور ستستقر عما قريب لاسيما بعد ان تعرضت طائرة شيفارنادزة في بداية الشهر الحالي لهجوم من طائرة عمودية ونيران زورق مسلح اثناء زيارة كان يقوم بها الى اقليم ابخازيا المنشق على جورجيا.

حسن فؤاد

من الخمس للخمس

العلاقات بين مصر والسودان ليست عميقة الجذور فحسب وانما تشكل في حقبات كثيرة تاريخ دولة واحدة شعبها واحد ومصيرها واحد ونيلها واحد وهدفها واحد.

شعار الكفاح المشترك الذي رفعته الحركة الوطنية منذ الاربعينات في البلدين كان اكثر الشعارات التي تزعج الانجليز الذين زعموا زورا وبهتانا انهم يحكمون السودان بالشراكة مع مصر، وحين تفجرت ثورتنا عرابي في مصر ومحمد احمد المهدي في السودان تزلزلت الارض تحت اقدام دهاقنة الاستعمار، وقد قيل ان المهدي كان يعتزم مقايضة الجنرال خوردون بالزعيم عرابي لولا ان انصاره تعجلوا بقتله.

تلك مقدمة لا بد منها للحديث عما يسمى بمشكلة حلايب.... وحلايب جيب يقع على الحدود «المفروضة» على البلدين وهو ليس جيبا حديثا وانما ظل هناك منذ ان رسم الانجليز الحدود ولم يشكل عرقيا او وطنيا اية مشكلة منذ وجوده ولكنه استغل سياسيا في فترات توتر العلاقات بين البلدين.

وسكان حلايب وما حولها لم ينشغلوا مطلقا بما يدور من احاديث حولهم فهم «يطلعون» لمصر و «ينزلون» للسودان يتحركون بعفوية ودون ان يدركوا انهم يخترقون حدودا دولية او يعبرون بين بلدين.

وطوال نصف قرن من الزمان ـ هو عمر استقلال السودان ـ لم تثر مشكلة حلايب الا مرتين.

وهذا يؤكد انها ليست مستعصية على الحل فما دام المسئولون ينسونها لعشرات السنين ويتجاهلونها لعشرات اخرى فمعنى ذلك انها ليست بالمشكلة التي ينبغي لها ان تؤثر في علاقات البلدين.

وفي ظني انه يمكن حل الاشكال بكل بساطة باشراف الدولتين على ادارة المنطقة واستثمارها ورعاية مواطنيها. فالخلاف يدور حول حق السيادة وحق الادارة فلماذا لا ينسى البلدان او يتناسا ـ هذه الفواصل ويشتركا سويا في «سيادة» و «ادارة» جزء منها لعله يصبح النواة لسيادة وادارة «كل» مصر والسودان.

لطالما بحت الحناجر وهي تنادي بوحدة وادي النيل فكيف ـ بالله ـ نسمح لحلايب ان تصبح «شوكة الحوت» التي كما يقول اهلنا «لاتنبلع ولا تفوت».

الفاتح التيجاني

أحداث الأسبوع الماضي

● الخميس ١٩٩٢/١٠/٢٩

ـ سيطرت اجواء الحذر والترقب على جنوب لبنان بسبب الحشود الاسرائيلية الضخمة على الرغم من توقف اطلاق النار وعلى الرغم من الموقف الاسرائيلي الذي يحاول اظهار تل ابيب بانها المعتدى عليها.
ـ اكد رئيس بعثة الامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل في العراق رولف ايكوس استمرار الحظر المفروض على العراق الى حين التاكد من تطبيق النظام العراقي لجميع قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بنزع السلاح.
ـ اكدت حكومة المملكة العربية السعودية مجددا التزامها التام باتفاقيات التسلح التى تم التوقيع عليها بين المملكة وبريطانيا.
ـ واصل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب جولته العربية الرامية الى تنقية الاجواء وازالة الخلافات وتحقيق التضامن العربي وعقد محادثات في عمان مع الملك حسين عاهل الاردن.

● الجمعة ١٠/٣٠

ـ اعلن متحدث باسم الحكومة الروسية ان روسيا تريد تجميد مباحثاتها مع اليابان بشأن نزاعهما حول جزر الكوريل لمدة عامين وذلك بسبب المشاكل السياسية والاقتصادية التى تمر بها روسيا.
وابلغ فياسيسلاف كوستيكوف المتحدث باسم الرئيس بوريس يلتسين محطة تي بي اس التليفزيونية في طوكيو بانه من المستحيل تماما اتخاذ قرار تاريخي عادل بسبب الازمة السياسية والاقتصادية التى تواجهها روسيا.
ـ صدقت ايطاليا عبر مجلس النواب وبالاغلبية على معاهدة ماستريخت كما صدق مجلس النواب الاسباني بالاغلبية على المعاهدة في خطوة تمهيدية تسبق مصادقة الكونجرس في ٢٥ نوفمبر المقبل.
ـ كشفت احصائيات علمية ان مصر تعرضت منذ زلزال الاثنين ١٢ اكتوبر الى ١٤٧ هزة ارضية.

○ السبت ١٠/٣١

ـ ذكر وكيل وزارة الخارجية الكويتية سليمان ماجد الشاهين ان المتغيرات العالمية وكارثة الاحتلال العراقي جعلتا الكويت تعيد النظر في سياستها ومفاهيمها بما يحمي شعبها والمنطقة ككل. واشار الى ان سياسة بلاده الخارجية بعد التحرير تاخذ في الاعتبار الجغرافيا السياسية في المنطقة لتوائم بين مصالحها الذاتية وأمن واستقرار المنطقة بشكل عام.
ـ غادر القاهرة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب «الجمعة» بعد زيارة قصيرة لمصر استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة وهي الاولى منذ ٢٧ عاما مختتما بها جولته في خمس دول عربية.
ـ تواصلت المقاومة البوسنية في بلدة يانيتش التى استولى عليها الصرب في وقت هدد الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش باستخدام الغازات السامة لوقف الهجمات الصربية.
ـ حددت اللجنة العليا للانتخابات في اليمن يوم ١٨ فبراير موعدا للانتخابات البرلمانية وحددت المهلة اللازمة لتنفيذ الاجراءات الانتخابية بثلاثة وثلاثين يوما عقب الانتهاء من اعمال التحضير.

○ الأحد ١١/١

ـ اعرب العاهل المغربي الملك الحسن الثاني عن ارتياحه لنتائج جولته العربية الاخيرة التى شملت على التوالي المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والاردن ومصر.
ـ توغلت القوات التركية ٤٠ كيلومترا في شمال العراق لمنع تنفيذ اتفاق استسلام المسلحين الاكراد الاتراك المطالبين بالانفصال الى الاكراد العراقيين الذين طالب زعماؤهم بانسحاب هذه القوات فورا من الاراضي العراقية واعلنوا انهم اتصلوا بدول لم يحددوها لهذا الغرض وقالت وكالة انباء الاناضول ان المزيد من الدبابات زحفت على العراق بعدما عبرت مدينة زاخو العراقية الحدودية.
ـ حذر اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الدول العربية المتفاوضة من الاصرار على التوصل الى اتفاقية سلام شاملة تضم جميع الاطراف، واعلن موفق العلاف رئيس الوفد السوري ان وزراء خارجية دول «الطوق العربي» سيعقدون اجتماعا قريبا من اجل تقويم نتائج المرحلة الاولى من الجولة السابعة للمفاوضات.

○ الاثنين ١١/٢

ـ اعلنت السلطات التركية ان قواتها تسيطر على ٦٤٠ كيلومترا مربعا من اراضي العراق في الشمال، وقالت انه يوجد في تلك المنطقة حاليا مالايقل عن ٥ الاف جندي تركي واعلن سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركي ان حكومته ستوسع نطاق العملية التى بدأتها قبل اسبوعين في شمال العراق ضد مسلحي حزب العمال الكردي التركي المطالب بالاستقلال.
ـ اذاعت اسرائيل نص مشروع الاتفاق مع الوفد الاردني على جدول اعمال المفاوضات الثنائية وبحث مجلس الوزراء هذه الوثيقة التى وصفها وزير الخارجية شيمون بيريز بانها خطوة عظيمة الى الامام.
ـ اعربت الكويت عن ثقتها في احتواء الخلاف الحدودي العارض بين المملكة العربية السعودية ودولة قطر في اقرب وقت ممكن انطلاقا من الروابط الاخوية المتينة بين البلدين.
ـ اطلق ٣ مسلحين يعتقد انهم من اعضاء الجماعات الاسلامية النار على سيارة اوتوبيس رحلات تحمل ٥٥ شخصا فاصابوا عشرة اشخاص بجروح قرب بلدة دير مواس في محافظة المنيا المصرية.

○ الثلاثاء ١١/٣

ـ هدد رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل بابادة المتمردين الاكراد الاتراك في شمال العراق ودعاهم للاستسلام، مشيرا الى ان القوات التركية سوف تدمر جميع معسكرات متمردي «حزب العمال» الكردستاني الموجودة في شمال العراق.
ـ واصلت القوات الصربية هجماتها ضد المسلمين في شمال البوسنة وجنوب العاصمة سراييفو في وقت عاد الائتلاف البوسني الكرواتي لمواجهة الصرب بعد اعلان الرئيسين البوسني علي عزت بيجوفيتش والكرواتي فرانكو توديمان تعهدهما بوقف النار بين قواتهما والقتال معا ضد المعتدي الصربي بينما رد الصرب بالانسحاب من مفاوضات السلام في جنيف حتى يتم الاعتراف بجمهوريتهم في اراضي البوسنة.
ـ طلب الفلسطينيون من الاردن توضيحات بشان مشروع جدول اعمال المفاوضات الثنائية مع اسرائيل.
ـ اعلن التليفزيون الانجولي ان المعارك التى تجددت مع انهيار وقف النار في العاصمة الانجولية لواندا وبعض البلدان الجنوبية ادت الى مصرع مالايقل عن الف شخص.

○ الأربعاء ١١/٤

ـ رئيس الدولة يتسلم اوراق اعتماد سفراء امريكا والبحرين وشيلي ويؤكد حرص الامارات على تنمية علاقاتها مع دول العالم.
ـ وزير الخارجية الكويتي يؤكد على اهمية قمة مجلس التعاون في ابوظبي مشيرا الى ظروف دقيقة تمر بها المنطقة.
ـ قائد بحري روسي يقلل من اهمية تاثير الغواصة الايرانية على الاستقرار في الخليج.
ـ وفد مصري يزور اليمن لبحث تحسين العلاقات.
ـ الساعات الاخيرة قبل فرز صناديق الاقتراع.. وبوش استخدم في معركته كل الاوراق وكلينتون قدم زوجته للجماهير باعتبارها السيدة الاولى.
ـ الجيش التركي يواصل هجماته في شمال العراق.. والعثور على ٥٠٠ من جثث المسلحين الاكراد.

مظاهرات احتجاجا على سياسات ميجور

قضيـــة هـــزت بريطانيـــا
قصة الفحم من تاتشر الى ميجور
كيف تحولت الأزمة الى رمز لكل الأزمات

هناك مقولة تاريخية في بريطانيا هي: ان عمال مناجم الفحم، هم أكثر العمال نفوذا، وقادرون على اسقاط حكومة، أيا كانت هوية هذه الحكومة، وهذه المقولة تستند الى حقيقة ما كانت تشكله هذه المادة التى توفر الطاقة، من أهمية تاريخية وتراثية واقتصادية، فقد كانت الصناعات الكبرى، قبل اكتشاف النفط والطاقة النووية، تعتمد كليا على مادة الفحم، لادارة محركات المصانع، ولأن الفحم يكتسب هذه الاهمية، فقد كانت غالبية الحكومات البريطانية المتعاقبة حريصة على التعامل بقضايا المناجم والعمال بحذر وحساسية شديدين.

وحين جاءت رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشرالى الحكم، في مطلع الثمانينات، حاولت مسح المقولة التاريخية المعروفة فدخلت في معارك كبيرة مع عمال المناجم في منتصف العقد الماضي، بعد أن اصطدم على الساحة: الفكر المحافظ الذى تمثله تاتشر، والذى يدعو لتحرير الاقتصاد بالفكر العمالي الذى يدعو لصون العمال، وابقاء الاقتصاد في ايدي الدولة.

هذا الصراع أفرز موجات هائلة من الاضرابات والمظاهرات، تسببت في تعطيل حركة البلاد الى حد بعيد، وحين استعرت المعارك وقع الضحايا في صفوف العمال، مما دفع تاتشر للتمسك أكثر وأكثر بموقفها الرافض للتسلط العمالي والداعي في الوقت نفسه لتحرير الاقتصاد، اى بيع ما امكن من مؤسسات الدولة للقطاع الخاص ومن بينها مناجم الفحم. وفي النهاية نجحت رئيسة الوزراء السابقة في صراعها هذا، إلا انها لم تستطع أن تمسح قوة هؤلاء العمال بالكامل، فقلصت عددهم وفشلت في بيع المناجم، وظلت المشكلة مؤجلة لانه في الوقت الذى بدات فيه أزمة المناجم تتلاشى على الساحة البريطانية في عهد تاتشر، بدأت سلسلة من الأزمات الأخرى، تواجه حكومة المرأة الحديدية وبالطبع كان الموضوع الاوروبي والعلاقة الخاصة مع الولايات المتحدة الأمريكية، والفضائح الشخصية لبعض وزراء تاتشر وعلى راسهم وزير التجارة في ذلك الحين سيسيل باركنسون الى جانب ازمات أخرى بدات هذه السلسلة تنهش في لحم الحكومة البريطانية. ولعل الذى افاد رئيسة الوزراء السابقة وجعلها تحقق النجاح في ثلاث دورات انتخابية متتالية، هو ضعف البدائل السياسية على الساحة، والتى تتمثل بحزب العمال المعارض الذى كان في ذلك الحين، يحاول ادخال اصلاحات عديدة على هيكليته بعد وصول قادة «شبان» الى سدة الرئاسة فيه.

ميجور وأزمة الفحم

حين اقدم رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور على خطوة مماثلة لخطوات مارجريت تاتشر على صعيد مناجم الفحم، أعاد التاريخ نفسه، ولكن هذه المرة بصيغة مختلفة تماما، تحمل في طياتها مخاطر كبيرة على الحكومة، اكثر من انعكاساتها على عمال المناجم والنقابات العمالية، التى روضتها تاتشر في وقت من الأوقات، لقد دفع ميجور باكثر وزرائه شعبية، الى فوهة الأزمة الا وهو وزير التجارة والصناعة مايكل هازلتاين، الذى تسبب في اقصاء تاتشر عن الحكم، في ليلة «الانقلاب الأبيض» كما سمتها رئيسة الوزراء السابقة في ذلك الوقت. واعلن هازلتاين، الذى حارب ضريبة الرءوس التى فرضتها حكومة تاتشر، واستطاع ان يعدلها بعد تعيينه في حكومة ميجور وزيرا للبيئة قبل انتقاله الى وزارة الصناعة والتجارة في أعقاب الانتخابات العامة الأخيرة، أعلن هازلتاين «أو كما يطلق عليه طرزان» عن خطته القاضية باغلاق ٣١ منجما من اصل خمسين منجما في جميع انحاء البلاد، اى ببساطة طرد أكثر من ٣١ ألف عامل في هذه المناجم، فضلا عن تعرض العديد من المؤسسات والمحال التجارية وشركات الخدمات المرتبطة بها للاضرار. وكانت الحجة الحكومية هي: ان «صناعة» الفحم لم تجد زبائن لها، وانها فقدت اهميتها كطاقة، خصوصا بعد أن رفضت مؤسسة الكهرباء البريطانية ـ وهي خاصة بيعت في عهد تاتشر للقطاع الخاص ـ ان توقع عقدا جديدا مع شركات الفحم، التى كانت تزودها بانتاجها من الفحم، لتوليد الطاقة الكهربائية. وقامت الدنيا ولم تقعد حتى الآن ضد الحكومة البريطانية وتحديدا ضد رئيس الوزراء ووزير صناعته هازلتاين الذى لم يعد ذلك الوزير الذى يتمتع بجاذبية وشعبية كبيرة في أوساط الرأى العام، فالهجوم على الحكومة جاء من كل الجهات، سواء من جهة أحزاب المعارضة، او من الشارع البريطاني، وحتى من داخل حزب المحافظين الحاكم نفسه، حيث تشكلت لجنة من نواب الحزب الرافضين للقرار الحكومي، وظلت تعمل وتتحرك في مواجهة القرار، لتزيد من انقسام الحزب بسبب السياسة الاوروبية انقساما جديدا. وقامت مظاهرة ضخمة قدرتها السلطات الامنية بحوالي خمسين الف شخص، ورفعت الشعارات المعادية للحكومة، والمطالبة بالغاء القرار، واقالة رئيس الوزراء ووزير التجارة والصناعة، بل حملت اللافتات التى تطالب رئيس الوزراء بالدعوة لانتخابات عامة مبكرة، وأمام هذه الضغوط الشعبية والسياسية، اضطرت الحكومة الى اعادة النظر في الخطة المطروحة، ومرة اخرى دفع ميجور بوزير صناعته في وجه العاصفة، فقام هازلتاين بصياغة جديدة للخطة، مكتفيا باغلاق عشرة مناجم من اصل ٣١ منجما، غير ان هذا التعديل لم يهدىء من روع الشارع، ولم يقنع زملاء ميجور في الحزب وبالطبع لم يمر على أحزاب المعارضة. ومرة اخرى ايضا، يظهر هازلتاين في وجه العاصفة، ليعلن: انه قرر عدم اغلاق العشرة مناجم واخضاع هذه المناجم الى دراسة مستفيضة يشارك فيها الخبراء المختصون بشئون الطاقة خلال ٩٠ يوما، يتم بعدها اتخاذ القرار النهائي بشانها، وبذلك فقد وجدت الحكومة نفسها تقوم بالتراجع خطوة بعد خطوة، مما دفع زعيم حزب العمال البريطاني المعارض جون سميث الى سؤال رئيس الوزراء في مداولات مجلس العموم البريطاني مستهدفا منه: ماهو موعد التراجع القادم؟ وانفجر نواب المجلس بالضحك، لما يحمله هذا السؤال من سخرية واستهزاء كبيرين، دفعا ميجور الى التلعثم حين قام بالرد على زعيم المعارضة. وبالرغم من هذه التعديلات ـ التراجعات ـ المهينة للحكومة، فقد تواصلت النغمة والاستنكار ضد الخطة، واندلعت في شوارع لندن واحدة من اكبر المظاهرات التى شهدتها العاصمة البريطانية، حيث قدرت السلطات الامنية عدد المشاركين فيها بنحو مائة الف شخص، جاءوا من كل بقاع المملكة المتحدة، شارك فيها ايضا زعيم حزب العمال جون سميث وزعيم حزب الأحرار بادي أشداون، والزعيم الشهير لعمال المناجم ارثر سكارجيل، فضلا عن عدد من نواب الأحزاب البريطانية في مجلس العموم ومن بينهم نواب من الحزب الحاكم نفسه. وتحولت ازمة المناجم الى معركة بين الشارع البريطاني باغلبيته والحكومة الضعيفة والمضعضعة، بسبب مجموعة كبيرة من الأزمات، تفوق ازمة المناجم، وعلى رأسها بالطبع الركود الاقتصادي والخلافات الحادة على الساحة السياسية حيال معاهدة ماستريخت الاوروبية التى تسعى الحكومة لاقرارها. ومنذ الانتخابات البريطانية العامة الأخيرة، التى أبقت على حزب المحافظين في السلطة لأربع دورات انتخابية متتالية بدأتها تاتشر ووصلت الى ميجور، عند ذلك الحين وحكومة ميجور تتعرض للهيب الركود الاقتصادي المستعر، والمعاهدة الاوروبية، وجاءت أزمة المناجم لتضع هذه الحكومة في قلب النار، خصوصا وانه بالرغم من التعديلات ـ التراجعات التى قامت بها الحكومة على صعيد هذه الأزمة ـ إلا ان ميجور ووزير الصناعة لم يلغيا فكرة اغلاق نسبة من المناجم، من المخطط المستقبلي للحكومة، التى تسعى من الباطن ـ بالرغم من كل ما حدث. ولم يتوقف مايكل هازلتاين عن تحركه في اتجاه اثبات ان المناجم العشرة التى تقرر دراسة جدواها لم تعد فعلا مجدية ومن الضروري اغلاقها بعد انتهاء مدة التسعين يوما، وفي مواجهته مع لجنة شئون الطاقة في البرلمان البريطاني قال هازلتاين: أنه سأل من الناحية القانونية، اذا ما كان يستطيع أن يجبر شركة الكهرباء البريطانية الضخمة ـ وهي خاصة باعتها تاتشر قبل خمس سنوات للقطاع الخاص ـ أن توقع عقدا جديدا مع شركة الفحم لمواصلة تزويدها بانتاجها من الفحم، لتوليد الطاقة الكهربائية، غير ان وزير الصناعة قال: انه اكتشف ان السلطة التى لديه لاتجيز له القيام بذلك. ومهما يكن من أمر، فان هذه الأزمة ستبقى على الساحة، خصوصا حين تنتهي المدة التى أقرتها الحكومة، لتحديد مصير المناجم العشرة، التى يقول العمال: ان نسبة منها قد توقفت عن العمل فعلا بضغط من الحكومة. على كل حال لقد نجح عمال المناجم، في تحريك الشارع ضد الحكومة، في حين فشلت العديد من القطاعات التى تضررت من السياسة الاقتصادية للحكومة في هذه المهمة، الأمر الذى يؤكد جانبا هاما من المقولة التاريخية المعروفة، فنفوذ عمال المناجم لايكمن في «الفوائد» الاقتصادية لصناعة الفحم، بل يكمن ـ في الوقت الراهن ـ في المعني التراثي لهذه الصناعة خصوصا بعد أن أصبح هناك بدائل اخرى متعددة للطاقة.

لندن ـ محمد كركوتي

خاص ـ الاتحاد السياسي:

استنفرت الولايات المتحدة التى لاتشعر بالارتياح تجاه الاندفاع الاوروبي نحو الوحدة قواعدها في اوروبا لاثارة العواصف في وجه اتفاقية ماستريخت، والمطالبين بتوحيد اوروبا، وفي مقدمتهم ألمانيا.. ويلاحظ ان مارجريت تاتشر التى كانت من أنصار الوحدة الاوروبية قبل انهيار الاتحاد السوفييتي تصف الوحدة الآن بأنها «ابحار ضد حركة التاريخ».. «وتجميع مصطنع لشعوب وثقافات متباينة».. بينما تحذر الصحف البريطانية التى تقوم حاليا بدور حصان طروادة للأمريكيين من عودة ألمانيا الى النازية.

في التحقيق التالي يتابع «الاتحاد السياسي» ماستريخت في العواصم الاوروبية، ويلقي الضوء على «حرب الردة» التى تتزعمها بريطانيا.

● التصويت على ماستريخت.. كان تصويتا حول مصير المانيا

أمريكا تعلن الحرب على ماستريخت

اختارت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة صندوق اقتراع امريكي لكى تدلي بصوتها ضد اتفاقية ماستريخت، حتى قبل ان يبدأ الاستفتاء على الاتفاقية في بلادها.. فقد اغتنمت زيارتها الأولى للولايات المتحدة في اواخر سبتمبر الماضي لكى تهاجم ماستريخت بعنف، وتصفها بانها «سير في الاتجاه المضاد لحركة التاريخ ونحو الشكل الخاطىء لاوروبا».. وقالت «ان التاريخ يكشف انه عندما انهارت الامبراطوريات التى جرى تجميعها بصورة مصطنعة، تحركت الشعوب لاستعادة هوياتها الأصلية» واستشهدت تاتشر بانهيار الامبراطورية البريطانية والاتحاد السوفييتي ويوغسلافيا لتخرج بنتيجة مفادها ان الوحدة الاوروبية ليست منطقية، لأن اوروبا منقسمة الى ثقافات ومصالح مختلفة.

ومارجريت تاتشر أسرع من يشم رائحة الرغبات الأمريكية، بين الزعماء الاوروبيين جميعا.. واثناء وجودها في الحكم طوال عقد الثمانينات، ربطت سياسة بلادها كليا بالعجلة الأمريكية بحيث بات هناك من يتساءل فيما اذا كانت هنالك سياسة بريطانية مستقلة بالفعل.. أم ان هذه السياسة تصنع في البيت الأبيض.

والولايات المتحدة التى كانت طوال فترة الحرب الباردة ترى ان مصلحتها تقضي بتجميع اوروبا تحت مظلتها في مواجهة السوفييت، تشعر الآن بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وتفردها بزعامة العالم، ان قيام اوروبا الموحدة يمكن ان يشكل قطبا مستقلا، وقوة عظمي توازي القوة الأمريكية وتتعامل مع واشنطن بندية كاملة، وتنازعها على مناطق النفوذ في الخارج.

عقبات أمريكية

وزعماء اوروبا يسيرون في هذا الاتجاه بالطبع، واذا كان هؤلاء قد رضخوا طوال العقود الخمسة الماضية للأمر الواقع، وقبلوا بفكرة ان اوروبا جزء من التحالف الغربي، فانهم ظلوا يحلمون بتنمية القوة الذاتية الاوروبية حتى يكون لها صوت مسموع ومستقل دون الدخول في مواجهة مع الولايات المتحدة. وقد اتضح خلال السنوات الماضية ان الحوار الفرنسي ـ الألماني الذى تبلور في شخص الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، والمستشار الألماني هيلموت كول يستهدف توفير كافة عناصر القوة للمجموعة الاوروبية ليس على الصعيد السياسي والاقتصادي فحسب، وانما ايضا في المجال العسكري الذى ظل حتى بعد انتهاء الحرب الباردة مع الاتحاد السوفييتي محكوما بالحلف الأطلسي الذى تتزعمه الولايات المتحدة، وقد كان انشاء قوة عسكرية ألمانية ـ فرنسية مشتركة هو النواة لاقامة جيش اوروبي قوي يحقق حلم اوروبا في الذود عن مصالحها، وفي توفير الأمن والاستقرار لشعوبها، بعيدا عن المظلة الأمريكية.

حملة تشكيك

وتسعى الولايات المتحدة الى وضع العصي في عجلات الاندفاع الاوروبي نحو الوحدة ولذلك حركت أعشاش الزنابير المؤيدة لها في بريطانيا للتشكيك بماستريخت التى تعتبر حتى الآن الاطار الذى اتفق عليه زعماء اوروبا لتحقيق التوحيد بين دولهم، وفي هذا المجال بدأت مجموعة الصحف التى يمتلكها ورثة الملياردير اليهودي روبرت ماكسويل الذى انتحر في ظروف غامضة في خريف السنة الماضية بشن حملة عنيفة على المانيا تكاد توقظ حتى أشباح الحرب العالمية الثانية، فقد نشرت صحيفة «ذى يوروبيان» التى يمتلكها روبرت ماكسويل خبرا ذكرت فيه ان فرنسا والمانيا تسعيان الى اقامة «اوروبا الصغرى»، ودمج المارك الألماني والفرنك الفرنسي، ونسبت هذا الخبر الى تقرير رسمي عن مضمون المحادثات التى أجراها المستشار الألماني هيلموت كول مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران اثناء زيارة كول لفرنسا بعد يومين من موافقة الفرنسيين في استفتاء عام وباغلبية ضئيلة، على اتفاقية ماستريخت.

وعندما تحدثت احدى الصحف الألمانية عن قوة المارك، بمناسبة الهزة التى تتعرض لها بعض العملات الاوروبية، خرجت صحيفة «الديلي اكسبريس» بعنوان رئيسي وصفت ما نشرته الصحيفة الألمانية بانه «عجرفة اسطورية» ونسبت الى أحد اعضاء مجلس العموم البريطاني عن حزب المحافظين قوله «ان ألمانيا التى هزمناها في الحرب، تحاول الآن ان تهزمنا بالسلام» وذكرت الصحيفة ان الوحدة الاوروبية تعني سقوط اوروبا باسرها تحت الهيمنة الألمانية.

تذكرة بالدرجة الأولى

وفي فرنسا، نشر المفكر اليهودي برنارد هنري ليفي مقالا قال فيه: ان الألمان تعبوا من لعبة ركوبهم في مقطورة الدرجة الثانية من القطار، بينما هم يحجزون تذكرة في مقطورة الدرجة الأولى، وهم الآن يرغبون في ركوب المقطورة التى تخولهم التذكرة التى يحملونها، ركوبها.. انهم يريدون مقعدا في الدرجة الأولى».

ولايقتصر الهجوم على ألمانيا على الصحف..



● تاتشر

● هيلموت كول

مارجريـــت تاتشـــر:
الوحدة الاوروبية تسير في الاتجاه المضاد لحركة التاريخ

ففي بريطانيا، حمل وزير المالية نورمان لامونت البنك المركزي الألماني مسئولية الأزمة التى يواجهها الاسترليني.. وقال ان ألمانيا تسعى بشكل متعمد الى الاضرار بقيمة بعض العملات الاوروبية، ومن بينها الاسترليني.

وفي ايطاليا، حملت الحكومة البنك المركزي الألماني مسئولية هبوط قيمة عملتها، وبعد تخفيض قيمة الليرة الايطالية للمرة الأولى في ١٤ سبتمبر الماضي ذكرت صحيفة الحزب الجمهوري الحاكم ان البنك المركزي الألماني رفض تقديم اية قروضة للبنك المركزي الايطالي لدعم الليرة، رغم وجود اتفاقية سرية موقعة عام ١٩٧٩ بين الحكومتين بهذا الخصوص، وقد ذكرت مصادر البنك المركزي الألماني انه لا علم لها على الاطلاق بوجود اتفاقية من هذا النوع بين الحكومتين الايطالية والألمانية.

استفتاء.. حول ألمانيا

وفي الاستفتاءات الأخيرة التى جرت في الدانمرك وفرنسا حول اتفاقية ماستريخت، بدا وكأن الاستفتاء يدور حول ألمانيا وليس حول اتفاقية للوحدة الاوروبية.. فقد كان خصوم الاتفاقية يوقظون الأشباح الألمانية التى ترقد في قبورها منذ الحرب العالمية الثانية.. ويتحدثون عن «الرايخ الرابع».. وعن «هتلر الجديد».. أما انصار الاتفاقية فقد كانوا يقولون ان اسقاط ماستريخت يعنى اتاحة الفرصة أمام ألمانيا لكى تتصرف كما تراه مناسبا، دون مراعاة مصالح جيرانها وشركائها في اوروبا.

وهذا النوع من الحديث يتنافى مع روح ماستريخت والتعاون الاوروبي ويبدو انه ترك تاثيره لدى الناخبين، ففي استطلاع للرأى اجرى في فرنسا يتبين ان ٢١٪ من الذين صوتوا الى جانب الاتفاقية فعلوا ذلك لانهم يعتقدون ان ماستريخت تقلم الاظافر الألمانية وتحول دون هيمنة ألمانيا على اوروبا وان ٤٠٪ من الذين صوتوا ضد الاتفاقية فعلوا ذلك لانهم يعتقدون انها تساهم في تعزيز الهيمنة الألمانية على اوروبا، ويقول البعض: اننا نريد الوحدة مع ألمانيا لأننا ندرك تماما ان الوحدة الألمانية الفرنسية تعنى السلام بين البلدين، والسلام في اوروبا».

وينظر البعض الى أحداث فردية تجرى في ألمانيا ويرون فيها مؤشرا للاتجاه الذى ستسير عليه ألمانيا في المستقبل.. ومثال على ذلك حوادث الاعتداء التى تنفذها بعض الفئات المتطرفة ضد الاجانب.

ألمانيا غاضبة

ومن بون، ينظر الألمان الى الانتقادات التى توجه اليهم في اوروبا بغضب.. ولكنهم يرون ان الأولوية القصوى هي للوحدة الاوروبية، باعتبار ان اوروبا الموحدة هي الضمان الوحيد لبقاء ألمانيا موحدة وعلى ذلك فان المراقبين يؤكدون انه عندما أعلن المستشار الألماني هيلموت كول ان «ألمانيا الموحدة واوروبا الموحدة وجهان لعملة واحدة» لم يكن يرفع شعارا قط.. وانما كان يعكس اقتناعا لايخامره الشك بان طريق ماستريخت ضروري لتامين مكان مستقر لألمانيا الجديدة داخل اوروبا المستقرة، ورغم انه ليس من عادة بون الرد على الانتقادات التى توجه اليها فقد أعلن كول عن استيائه من تصريحات وزير المالية البريطاني حول مساعي البنك المركزي الألماني للاضرار بالاسترليني بالقول «ان مثل هذه التصريحات لايليق أن تصدر عن وزير» واثناء زيارته لفرنسا ظهر على شاشة التليفزيون ليرد على الذين يقولون ان ماستريخت ستساهم في تحقيق الهيمنة الألمانية على اوروبا بالقول: «انني أتفهم هذه المخاوف من وجهة النظر الفرنسية، ولكنني اتساءل: «لماذا تريدون لبلادكم أن تعاني من مركب النقص؟»».

ورد هيلموت كول بهدوء على الانتقادات التى توجهها الصحف البريطانية الى اتفاقية ماستريخت بالقول «عندما تتحدث الصحف البريطانية عن البنك المركزي الألماني فانما تقول: ان هذه المؤسسة هي أقوى ما تمتلكه ألمانيا منذ الفيرماخت (سلاح الجو الألماني)، واذا كانت نفقات اعادة توحيد ألمانيا أدت الى ارتفاع أسعار الفائدة، فان هذا الانفاق ساهم في انعاش الاقتصاد الاوروبي، وتشير الدراسات الى ان الانفاق على اعادة التوحيد ساهم فيما يعادل ٥ر٠٪ في الانتعاش الاوروبي وخفض الفائض التجاري الألماني من ٨٦ مليار دولار عام ١٩٨٩ الى ٧٢ مليار دولار لكل من عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ وهذا يعني ان الفوائد التى عادت على اوروبا من اعادة التوحيد تفوق الأضرار التى لحقت بها من رفع أسعار الفائدة بكثير.

ومع ذلك، مازالت صحف الديلي اكسبريس التى تملكها أسرة الملياردير اليهودي روبرت ماكسويل تصر على وجود «حرب» بين بريطانيا والمانيا.. فعندما أعلن جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني ان رفع اسعار الفائدة في ألمانيا أضر بالاسترليني.. خرجت الصنداى تايمز بعنوان رئيسي يقول «ميجور في حالة حرب مع ألمانيا».. وفي اليوم التالي كان العنوان الرئيسي في الجريدة هو «انهم يدفعوننا لكى ننفق.. وننفق.. وننفق».

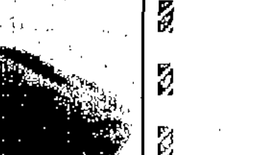
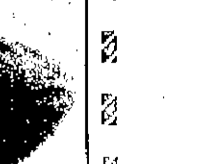
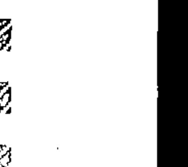


الدبابات الاسرائيلية تغزو جنوب لبنان.

والفلسطينيون يشيعون قتلاهم.



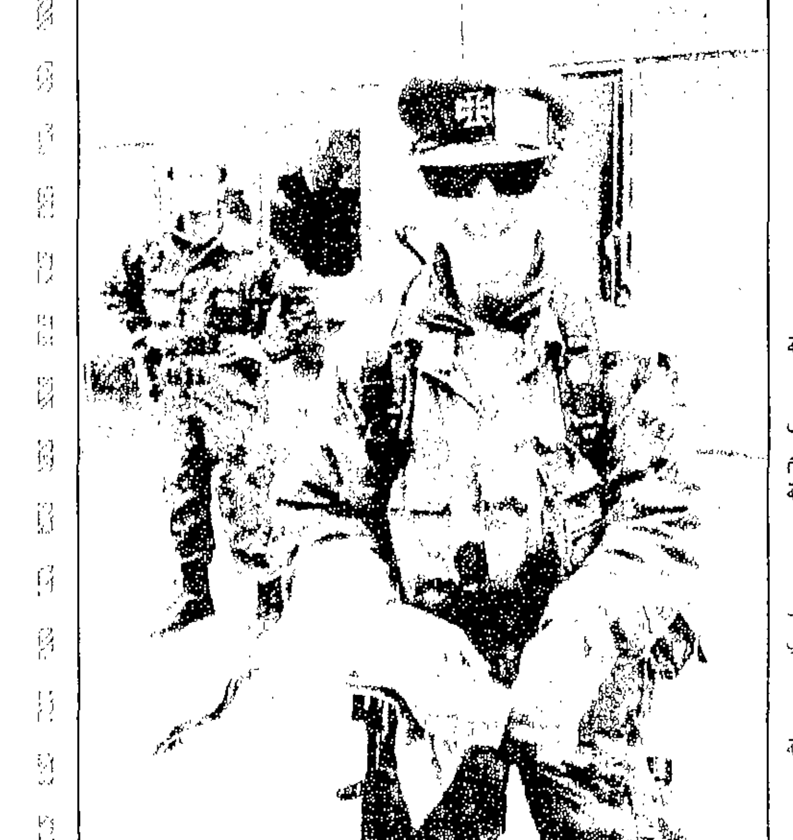


جندي طاجيكي يعتقل احد انصار الرئيس المخلوع نابييف.

عجوز من البوسنة في رحلة الى المجهول.

الطبيب الفرنسي المتهم بنقل دم ملوث الى مئات المرضى يتحدث للصحفيين قبل عودته الى باريس لمواجهة المحاكمة.



جندي بوسني يمازح الصحفيين، وهو يرتدي قبعة الجيش الالماني.

السفينة اليابانية المثيرة للجدل حيث تقوم بنقل شحنة من البلوتونيوم الى طوكيو ترسو في ميناء فرنسي تحت حراسة عسكرية مشددة.

العلاقات الروسية ـ السورية وأزمة الديون العسكرية

انشغال موسكو بشؤونها الداخلية أدى لفتور علاقاتها مع دمشق

خلال فترة لم تتجاوز الشهرين قام وفدان روسيان بزيارة للعاصمة السورية لبحث العلاقات بين دمشق وموسكو على كافة الاصعدة. وهذه الزيارات المكثفة كانت تتم بين الجانبين بشكل تقليدي خلال السنوات الماضية الا انه وبعد تفكك الاتحاد السوفييتي وانهياره اصبحت العلاقة بين كل من موسكو ودمشق اقل اندفاعا وفي كافة المجالات بسبب عدة عوامل اغلبها روسي داخليا وخارجيا واقتصاديا.

وتقول مصادر دبلوماسية مطلعة عن كثب على وضع العلاقات الروسية ـ السورية «للاتحاد» ان اهم العوامل التي ادخلت العلاقات بين الجانبين بحالة من التعثر هي التالية:

(١) / بعد تفكك الاتحاد السوفييتي تحملت موسكو ٣٠٪ من ديون الاتحاد السوفييتي السابق وحاولت استرداد ديون الاتحاد السوفييتي السابق لدى دول العالم.

وفي هذا الاتجاه ومنذ قيام الدولة الروسية بتسلم مهامها حاولت وباستمرار التوصل الى صيغة لاسترداد الديون العسكرية المستحقة على سوريا للاتحاد السوفييتي وتقدر هذه الديون بـ ١٥ مليار دولار.. واصبحت موسكو تعتبر ان ايجاد طريقة لتسديد هذا الدين شرطا اساسيا لتطوير العلاقات بين موسكو ودمشق على صعيد المجالات الاخرى.

(٢) / من جهتها ظلت دمشق مترددة في دفع هذه الديون لموسكو من منطلق قانوني لان الاتحاد السوفييتي قد انقسم الى عدة جمهوريات فمن سيتسلم ويقر بحقه بهذه الاموال. وهذا التردد جعل الوزير الشرع يزور موسكو لبحث الموضوع اضافة الى زيارة لوزير العلاقات الاقتصادية بيتو آفين لدمشق وزيارة رمضان عبداللطيوف الاخيرة والتي بحث فيها الموضوع نفسه.

وأدت هذه الاتصالات المكثفة الى موافقة سوريا على دفع الديون الى موسكو وايجاد الصيغة المناسبة لذلك.

(٣) / هذه الاتفاقية حول طريقة دفع الديون كانت قد عرقلت العديد من المشاريع المشتركة بين الجانبين حيث اوقفت روسيا كافة التعاملات والمشاريع التي تقوم بها في سوريا كورقة ضغط على دمشق لدفع الديون. لكن دمشق كانت تدرس الموضوع من وجهة نظر قانونية بحتة ليس لها اي بعد اقتصادي او سياسي..

وبهذا الاتجاه اوقفت سوريا اتفاق المدفوعات الذي كانت بموجبه تصدر بضائع سورية الى الاتحاد السوفييتي السابق كما اوقفت روسيا اعمالها في محطة تشرين الحرارية المنتجة للكهرباء في سوريا وهذا مازاد من تعرقل الامور.

(٤) / كما ان ضعف المبادرة الروسية تجاه العملية السلمية وعدم فعالية دورها قد ازعج دمشق خاصة وان روسيا كانت الوريثة للاتحاد السوفييتي على صعيد رعاية مبادرة السلام.. لكن وعلى الرغم من الوعود الروسية فان القيادة الروسية لم تبذل اي جهد في هذا الاتجاه سوى متابعة الامور عن بعد. ولايتوقع ان تتطور الامور الى الافضل بتركيز جهود هذه القيادة على الوضع الداخلي الروسي وفي كافة جوانبه.

بعد التوصل الى صيغة لرد الديون الى روسيا تتوقع اوساط مراقبة في دمشق ان تتطور الامور بين الجانبين وخاصة على الصعيد الاقتصادي.

فاروق الشرع

وتتوقع هذه المصادر ان يتم تصدير منتجات سورية مختلفة مقابل تزويد روسيا لدمشق بقطع غيار للمعدات العسكرية السورية.

وتختتم هذه المصادر قولها «للاتحاد» بان العلاقات بين دمشق وموسكو هي علاقات تاريخية وتقليدية ومنذ زمن بعيد، ويحرص البلدان على تمتينها وزيادة التعاون فيها وهذا ما اكده الرئيس السوري حافظ الاسد بقوله: ان علاقة الصداقة بين سوريا وروسيا هي علاقات لها جذور ومن مصلحة الجانبين التمسك بها وتطويرها.

دمشق ـ عساف عبود

١٠ أخطاء قاتلة للاصلاح الاقتصادي في روسيا

تحكم الارتجال في عملية الاصلاح فابتلعها

منذ سنة أخذت القيادة الروسية تعلن عن خططها للاصلاح الاقتصادي الذي تصورت انه الطريق للازدهار والنهوض بالاقتصاد عبر السوق الحرة، ومع انقضاء عام على الاصلاح يتساءل الكثيرون الآن عن نتائجه الملموسة، وعن أسباب تعثره الواضح، ولاشك ان النتيجة الأكثر وضوحا للجميع والتي لايختلف عليها اثنان هي: التضخم المالي، وارتفاع الأسعار وفقا للتقديرات الرسمية بحوالي ١٥ مرة، وفي الحقيقة بحوالي مائة مرة وهذا فيما يتعلق بالسلع الضرورية الأساسية كالخبز واللحم والجبن والبيض والبطاطا التي تعد «الفول المدمس» للشعب الروسي، ورافقت التضخم عملية افقار واسعة النطاق للغالبية الساحقة من الروس مع انتشار الجريمة والفساد وهروب رءوس الأموال المحلية الى الخارج لانعدام الضمانات.

ولعل جسامة الاخطاء هي التي اجبرت يلتسين في خطابه الأخير أمام البرلمان على الحديث عن ضرورة التعديلات في المجموعة القيادية، وضرورة التعديلات ايضا في أقسام من سياسات الاصلاح نفسه.

ولكن ما الذي قاد الاصلاحيين الى تلك الأخطاء، ولماذا اختلفت النتائج تماما عما تصوره الاصلاحيون الذين وعدوا الشعب الروسي بانهم لايغرسون له إلا الزهور.. فاذا بالناس لاتجني إلا الأشواك وحدها؟

وفي محاولة الرد على هذه التساؤلات، فاننا نستبعد من البداية وجهة نظر الداعين لعودة النظام الاشتراكي القديم، واحتكار الدولة للانتاج والتجارة والتوزيع، لأن أصحاب وجهة النظر هذه يدعون «لمذهب سياسي» أكثر مما يدعون لمخرج اقتصادي محدد من الأزمة، وعندهم انه: لم يكن بالامكان أبدع مما كان في المجال الاقتصادي، ونكتفي هنا بالآراء التي تتفق على ضرورة الاصلاح، ولكنها تختلف على وسائل الاصلاح وطرق الاتجاه للسوق الكفيلة ليس بالتوصل لحالة البؤس الراهنة، ولكن لوضع شبه مزدهر.

ويتصور الاقتصاديون الروس ـ بعد عام من الاصلاح ـ ان المجموعة القيادية قد ارتكبت عدة أخطاء قاتلة هي التي أفضت بها للاخفاقات الحالية، وأولها:

ـ ان العملية الاصلاحية لم تبدأ ولم تركز على ان المحور الأساسي للاصلاحات هو اشاعة الملكية الخاصة للأرض، الأمر الذي لم يقره الدستور حتى الآن بشكل واضح وصريح، مكتفيا بصيغ فضفاضة في ذلك المجال.

ـ الموقف غير المدروس على الاطلاق من أهم مجمع انتاجي صناعي روسي وهو المجمع العسكري الصناعي الذي كان يمتص خمسين بالمائة من الميزانية، وضم طاقات انتاجية وبشرية هائلة، واعطى ـ مع القطاع الزراعي ـ حوالي ثلاثين بالمائة من مجمل الدخل القومي، وقد ارتكبت الحكومة خطأ قاتلا بموقفها غير المدروس من ذلك المجمع، حين اتخذت قراراتها بتحويل «أثمن سلعة روسية» الى الانتاج المدني، أي لتصنيع المكاوي واواني الشاي والثلاجات وغير ذلك، الاسوأ من ذلك ان عملية تحويل المجمع العسكري للانتاج المدني تمت بقرار سياسي، دون دراسة الأبعاد الاقتصادية لتلك الخطوة، مما انعكس على وضع الصناعات الروسية عموما، لأن المجمع كان الجهة الوحيدة عمليا القادرة على تحديث الانتاج الصناعي بالمعدات والتكنولوجيا، بل وتحديث الانتاج الزراعي بامداد الزراعة بالتقنية الحديثة، وعندما اتخذت القيادة القرار بتحويل الانتاج الحربي للقطاع المدني، فانها لم تدرس تلك الخطوة، ولا كيفية اجراء ذلك التحول، وأين يجوز القيام به، وأين لايجوز القيام به.

ـ ان عملية التخصيص في روسيا ـ وفقا لتصور جورباتشوف وتصور يلتسين من بعده ـ كان لابد أن تجرى وفقا للنماذج الاوروبية او الآسيوية، بينما يمثل وضع الاقتصاد الروسي حالة خاصة، تحتاج الى علاج خاص، على الأقل لأن احد أهم عناصر الاقتصاد أي «المادة البشرية» تشكل حالة فريدة من نوعها، بعد أن غرس النظام السوفييتي السابق في النفوس اللامبالاة تجاه العمل، والتكاسل، والشعور بأن الطرق نحو الازدهار مسدودة.

ـ الخطأ الرابع ان محاولة اجراء الاصلاح بدأت من مقطع ضيق ألا وهو اطلاق الأسعار، وتعزيز الروبل، وسد عجز ميزانية الدولة، وباختصار تركزت عملية الاصلاح على «السياسة المالية» التي لم يكن بوسعها بمفردها أن تعطي الثمار المرجوة مادام النظام العام للاصلاحات لايشتمل على الاصلاح في مجال الزراعة، وملكية الأرض، والموقف المدروس من أهم مؤسسات الانتاج «المجمع العسكري» علاوة على «مشكلة العنصر البشري».

ـ خامسا، على الرغم من ان الدولة تؤيد ليلا نهارا، المشاريع الاستثمارية الصغيرة، إلا انها لم تقدم أي دعم ملموس لتكوين تلك الفئة الاجتماعية الجديدة، مما أفقد الدولة والنظام وجود فئة قادرة على الدفاع عن الاصلاحات، الأكثر من ذلك ان الدولة تركت أصحاب تلك المشاريع نهبا لبطش العصابات التي تستولي على صافي نصف أرباح أصحاب المشاريع الصغيرة، بل واخذ الكثيرون يغلقون مشاريعهم تلك مفضلين عدم الزج بانفسهم في علاقات ابتزاز خطرة مع المافيا، وعلى الرغم من أن المبادرين للمشاريع الاستثمارية الخاصة يؤيدون الاصلاحات نظريا، إلا انهم يستشعرون ان الدولة قد تركت لهم وحدهم عبء مواجهة مخاطر الاصلاح دون حتى محاولة حمايتهم باصدار قوانين لدعم الملكية الخاصة، وحماية ورعاية المشاريع الصغيرة، وبذلك فقد النظام عمليا الفئة الوحيدة التي كان يمكن لها أن تقف الى جواره، وافقد الاصلاح احد أعمدته الأساسية.

ـ الخطأ السادس ان الدولة لم تستطع ان تضع لنفسها برنامجا واضحا وجادا، يضع في اعتباره الطابع الانتقالي للمرحلة الحالية التي تستلزم بالحتم ضبط الدولة لعلاقات السوق الناشئة، واشراف الدولة على آلية الانتقال في اطار التخطيط المركزي، ان الانتقال من الاقتصاد المعتمد على التخطيط المركزي لعقود طويلة الى الاقتصاد الحر، قد تم بجرة قلم، مما فتح الباب واسعا لاضخم عمليات نهب قطاع الدولة نفسه، وبدلا من الانتقال بقطاع الدولة الى «الاقتصاد الحر»، جرى الانتقال به الى «النهب الحر»، فصبت موارده وامكانياته في جيوب مجموعات محددة من المشرفين على المؤسسات والمصانع.

ـ الخطأ السابع ان الدولة في عملية التحول لم تضع أية برامج لحماية الفئات الاجتماعية الفقيرة، أو تقدم أدنى دعم لها، مما جعل من هذه الحجة أقوى سلاح بأيدي المعارضة التي جعلت شعارها: «الاقتصاد من أجل الانسان، وليس العكس» كما هدد ذلك التجاهل بالانفجارات الاجتماعية والاستياء الشعبي.

ـ الخطأ الثامن ان حكومة الاصلاحات قد التزمت بالكامل ببرنامج صندوق النقد الدولي، فلم تقتبس الحكومة الفكرة النظرية العامة وحدها من الغرب، بل وأدق تفاصيل تطبيق تلك الفكرة، علما بأن برامج صندوق النقد الدولي قد وضعت خصيصا لدول العالم الثالث بهدف أساسي هو اجبارها على تسديد ديونها.

وقد نجحت برامج الصندوق في أن تعود عليه باكثر من سبعمائة مليار دولار فقط في الفترة مابين ١٩٨٢ و ١٩٩٠، وكلها مجرد فوائد على الديون الأصلية.

ـ الخطأ التاسع يتصل بتفكيك العلاقات الاقتصادية بين الجمهوريات السوفييتية السابقة، دون دراسة متعمقة لنتائج تلك الخطوة وخضوعا للقرار السياسي بتحرير تلك الجمهوريات وتحطيم الطابع المركزي السياسي للدولة السابقة، فقد عادت تلك الخطوة على روسيا بنتائج وخيمة، على الأقل لأنها افقدتها «الأسواق الحقيقية» القريبة، والتي تربطها بها تاريخيا شبكة من الطرق والمواصلات، وقد تمت هذه الخطوة أيضا دون دراسة جادة لكيفية الانتقال من الدولة المركزية لمجموعة من الدول الحرة.

ـ الخطأ العاشر هو دهورة علاقات روسيا بالعالم الثالث في مجمله، وكان يمكن لتلك العلاقات أن تحافظ على استمراريتها الاقتصادية وهي تفقد طابعها الايديولوجي، وقد أدى ذلك لمحاصرة الانتاج الصناعي الروسي غير القادر على غزو الغرب، بينما كانت دول العالم الثالث مرتعا لسلعه الأرخص، والأقل جودة.

لقد تحكم الارتجال في عملية الاصلاح فابتلعها، كما تحكمت في الاصلاح أيضا الأهداف السياسية التي ارتبط معظمها بمحاولة استرضاء الغرب على حساب الاقتصاد الروسي، وبذلك بدت عملية الاصلاحات خليطا من الارادة السياسية والارتجال الواسع.

لقد أدت اخفاقات الحكومة في الاصلاح الاقتصادي الى اندلاع المواجهة السياسية في روسيا بعد أن تمسكت المعارضة باقالة الحكومة والرئيس، وتمسك الرئيس باقالة المعارضة معلنا عن حل جبهة الانقاذ الوطني التي تألفت من شتى التيارات السياسية المتعارضة والمتضاربة للمرة الأولى، وأفضت تلك المواجهة الى أن المعارضة اليمينية ـ اليسارية قد اجتمعت على تشكيل قائمة أعضاء: «حكومة الانقاذ الوطني» لاقرارها قبل مؤتمر ديسمبر الموسع لنواب الشعب، وبذلك تدخل سياسية يلتسين ـ وليس سياسته الاقتصادية وحدها ـ في مازق، فلم يمر بين حظره للحزب الشيوعي في أغسطس ١٩٩١، وحظره الآن لجبهة الانقاذ الوطني في اكتوبر الحالي إلا أربعة عشر شهرا كانت كلها حافلة بالاضطرابات السياسية والقلق الاجتماعي، ومن المستحيل ـ وهو ما يعرفه الجميع ـ اجراء اصلاحات اقتصادية ناجحة في مجتمع منقسم الى جبهتين متصارعتين، متقاتلتين، أي الجبهة المذكورة، والرئيس وطاقمه.

ولعل احساس الرئيس بالمازق الراهن هو الذي دفعه في لقائه بالدبلوماسيين الأجانب مؤخرا، لشن حملة انتقادية على نفسه، وحكومته، وسياسته الخارجية، مصرحا بان سياسة الخارجية الروسية تعاني من الارتجال والتناقضات والأخطاء، وان روسيا لابد وأن تتجه لتطوير علاقاتها ليس فقط نحو بلدان الغرب ولكن أيضا في الاتجاه الشرقي صوب اليابان والصين والهند، ومنغوليا، الأكثر من ذلك قوله: «لقد نسينا لمدة عام كامل بلدان اوروبا الشرقية»! وتكشف هذه الجملة وحدها عن مدى الارتجال الذي رافق عملية التحول، فهل يمكن لدولة نصف عظمى أن تنسى وهي تضع سياستها الخارجية: «بلدان اوروبا الشرقية كلها»؟ ان هذا التصريح هو الوجه الآخر لما نسته روسيا في مجرى الاصلاح الاقتصادي فافضى بها للوضع الحالي.

أحمد الخميسي ـ موسكو

قراءة في الاسبوع المقبل

طرح رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الخطوط العريضة لبرنامج حكومته والذي سيتضمنه البيان الوزاري والذي ستنال الحكومة على اساسه ثقة البرلمان. وكان من المتوقع ان تتضمن الخطوط العريضة الوضع الاقتصادي المتردي والذي على اساسه تم تعيين الحريري ولقي هذا الاجماع السياسي والنيابي والشعبي.

واوضح الحريري ان حكومته ستعمل على تحقيق النهوض الاقتصادي انطلاقا من الاصلاح الاداري وتحقيق الامن الاجتماعي واستقرار سعر العملة الوطنية وصولا الى الكفاية والازدهار.

بالطبع فان هذه المهمة شاقة وليست سهلة ومحفوفة بكثير من المخاطر والصعوبات، ولكنها، بالطبع ايضا ليست مستحيلة اذا صفت نيات الجميع، واذا كان البرنامج الذي ستسير عليه الحكومة دقيقا ومحددا وواضحا على أسس اقتصادية تاخذ الواقع الراهن منطلقا وتعمل على معالجته.

ولاشك في ان الحكومة تتمتع بشخصيات نزيهة وكفؤة وعلى ادراك تام بالمسائل الاقتصادية وكيفية معالجتها، الا ان هذا الامر، وفي لبنان بالذات، ليس كافيا: لان يتحسن الوضع الاقتصادي وان تسير المعالجة وفق ماهو مرسوم لها.

فالمطلوب بالدرجة الاولى، وكما قال الحريري الاصلاح الاداري، اذ ان سنوات الحرب الطويلة افسدت الكثير في الجهاز الاداري الرسمي، فهناك الكثير من المساوىء والفساد المستشري والتراكمات البيروقراطية، ولايمكن ان يتمكن اي برنامج اقتصادي من الاقلاع اذا لم يتم الاصلاح في الجهاز الاداري وتنظيفه من كل المويقات التي نخرت بها طويلا، ويبدو لهذا السبب انه ستحدث وزارة لشئون الاصلاح الاداري.

الى جانب هذه الخطوة المهمة، هناك مسالة الخلافات السياسية التي لاتزال موجودة بعد تشكيل الحكومة الجديدة، ويجب عدم السماح لها بان تعوق عمل الحكومة وتحد من حركتها.

وهناك من اعترض على التشكيلة الحكومية، وبغض النظر عما اذا كان هذا الاعتراض قمعا ام لا، فانه ايضا يجب الا يكون عقبة تحول دون الانطلاقة نحو اعادة اعمار لبنان وتشغيل الدورة الاقتصادية من جديد، اذ يكفي ماعانه لبنان من الخلافات التي كانت دائما تشل العمل الحكومي وتبقيه عاجزا عن التحرك ومقعدا لايستطيع ان يحرك ساكنا امام المشاكل الاقتصادية والاجتماعية..

الاسبوع المقبل ستنال الحكومة ثقة البرلمان على ضوء برنامجها، والمطلوب من الجميع مساعدتها لانها لاتملك عصا سحرية للحل، ولياخذ الجميع عبرة من السنوات الماضية، ولتكن مصلحة الوطن والشعب فوق كل مصلحة.

حسين حسون

هكذا من الأصل

الحركات الثورية في العالم

بدون قضية

من اكثر المناطق في العالم التي تأثرت بانتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفييتي فيما بعد، امريكا اللاتينية. فطوال عدة عقود ظلت المنطقة تذخر بالحركات الثورية الساعية لتغيير انظمة الحكم، وكانت الشيوعية هي الملهم الاول لقادتها بدءا من كاسترو وجيفارا في كوبا ثم في بوليفيا وانتهاء بالزعيم دانيل اورتيجا قائد الساندينيين في نيكاراجوا. لكنه وعبر تلك السنوات الطويلة من النضال ضد انظمة الحكم الرجعية والولايات المتحدة التي تدعمها، لم تنجح سوى ثورتين في الوصول الى السلطة هما ثورة كاسترو وثورة اورتيجا، بينما الاخرى لم توفق حيث كانت تحرم من ثمرة الانتصار في اللحظات الاخيرة احيانا. ولقد بذلت الولايات المتحدة جهودا مضنية وانفقت اموالا طائلة في سبيل الحيلولة دون وصول بعض تلك المجموعات الثورية للحكم مثلما حدث في السلفادور، حيث كاد ينتهي الصراع لصالح الثوار عدة مرات لولا تدخل امريكا في اللحظات الاخيرة. فلماذا فقدت تلك الثورات بريقها وعنفوانها، ولماذا تلاشى بعضها وانهار البعض الآخر؟ وهل كان موت الشيوعية لوحده هو الكفيل بموتها، ام ان عوامل اخرى قد تدخلت واوصلتها لتلك النهاية؟ هذا ماسنحاول الاجابة عليه من خلال التحليل التالي:

جوزمان... رهن الاعتقال.

حركتان ثوريتان فقط تمكنتا من الوصول الى السلطة وفشلت البقية

ان الظروف قاسية بالنسبة لثوار امريكا اللاتينية. تلك الشخصيات الرومانتيكية التي احدثت المتاعب للمستبدين، وناضلت من اجل الثورة، واثارت الجماهير ودفعتها للمطالبة بالعدالة الاجتماعية. واليوم، لايوجد الكثير من المستبدين لاثارة الازعاج، كما ان الثورة التي تشنها الماركسية قد فقدت ازيزها وحيويتها، ويبدو انها لم تعد تثير العواطف التي كانت تولدها قبل سنوات عندما كانت فرقة فيدل كاسترو الملتحية تهبط الى الشارع من سيرامايسترا وتفجر ثورة حول المنطقة. او عندما كان ارنستو «شي» جيفارا اسطورة تتحرك متعهدة بنقل حرائق فيتنام التي اشعلها اليانكيون الى نصف الكرة الغربي. او عندما بعث الساندينيون النيكاراجويون الجنرال اناستاسيو سوموزا معبأ داخل صندوق الى ميامي. وفي اكتوبر ١٩٦٧، تعقبوا وقتلوا جيفارا وهو يحاول البدء في تشكيل حركة ثورية في الاراضي الخلفية لبوليفيا، قلب امريكا الجنوبية. وبعد ربع قرن، وفي اكتوبر ١٩٩٢، ادانوا ابيمائيل جوزمان بطريرك سيندرو لومينسو بيرو الوحشية، او (منظمة الدرب المضيء)، الثورية وحكموه بالسجن مدى الحياة.

ان موت جيفارا جاء قريبا من بداية دورة عظيمة للحرب الثورية لامريكا اللاتينية، وبالرغم من ان الدورة لم تغلق بالكامل، الا ان سقوط جوزمان من المؤكد انه ياتي في وقت تنهار فيه الحركات الثورية وتفشل في كافة انحاء هذه المنطقة الضخمة.

فهل الثوار الامريكيون اللاتينيون يشقون طريق الفرسان، ورعاة البقر، وجواسيس الحرب الباردة؟ ربما ليس بعد. لكن في اي مكان تتطلع اليه، فان الثوار المسلحين يسفون التراب، ويتلاشون في قلب غياب الشمس، او يخرجون من قلب الصقيع.

ان اخفاقات الشيوعيين الكوبيين، والساندينيين النيكاراجويين والسوفييت والماركسيين الأخرين في السلطة قد اضعفت بشكل خطير حجج العمل الثوري في امريكا اللاتينية. فخلال عقد الستينات والسبعينات امدت حكومة كوبا الشيوعية الكثير من الحركات الثورية في المنطقة والعالم بالالهام والمساعدة. وفي المقابل، ضخ الاتحاد السوفييتي مليارات الدولارات في قلب كوبا حيث ان الاقتصاد الاشتراكي لم يزدهر على الاطلاق على عاتقه.

ويحمل كاسترو الحظر الاقتصادي الامريكي المسئولية عن الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها بلاده، ولكن بات من الواضح حتى لليسار في امريكا اللاتينية، وبشكل متزايد، ان الثورة ليست الدواء العام (الذي يشفي جميع الامراض) بالنسبة للدولة الفقيرة. كما ان انهيار الاتحاد السوفييتي قد اضعف اكثر الماركسية كمصدر للالهام الثوري.

ومنذ انتصار حركة ٢٦ يوليو بزعامة كاسترو عام ١٩٥٩، فان المجموعة الثورية اليسارية الاخرى التي تولت السلطة في امريكا اللاتينية كانت جبهة التحرير الوطني الساندينية في نيكاراجوا حيث قاد الساندينيون حملة عصيان شعبي ضد سوموزا انتصرت في يوليو ١٩٧٩.

وقد حكموا لعقد آخر وقاتلوا الكونترا، المدعوة من قبل الولايات المتحدة او ما اطلق عليه العناصر الثورية المضادة. وساعد الشعور المناهض لامريكا على ابقاء الساندينيين موحدين طوال ذلك الوقت. لكن النيكاراجويين، وبعد ان انهكتهم الحرب، صوتوا لصالح فيوليتا باريوس دي شامورو في الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٨٩. وبناء عليه رحل الساندينيون الثوريون عن السلطة سلميا.

وثمة حركات ثورية اخرى شهيرة تضاءلت ثم اختفت دون ان تذوق طعم النجاح في يوم من الايام. وفي بعض الحالات، فان القمع الوحشي من قبل حكومات عسكرية قد عجل في هزيمتها وقد احتلت المنظمات الثورية في المدن في البرازيل وكذلك منظمة توبماروس الجريئة في اوراجواي العناوين الرئيسية للصحف العالمية بسبب عمليات الاختطاف المميزة والنشاطات الاخرى التي مارستها في بداية عقد السبعينات. الا انها اخضعت بحلول نهاية ذلك العقد لحملات مؤذية مضادة للتخريب والتدمير شملت التعذيب المنظم والمحاكمات القصيرة.

وقد ضاع جيش الشعب الثوري ومونتينيروس الارجنتيني في «حرب قذرة» شملت تفجيرات ارهابية وعمليات اغتيال بواسطة الثوار، والتعذيب والاختفاءات من قبل الحكومة العسكرية. وخلال الفترة من ١٩٧٦ حتى مطلع عقد الثمانينات عندما انتهى العمل الثوري، اختفى مايزيد على تسعة آلاف شخص معتقل.

وفي كل من فنزويلا، المكسيك، هندوراس، اكوادور، وبوليفيا برزت مجموعات ثورية على نحو غير متوقع من وقت لآخر منذ مطلع الستينات، لكنها لم تتجذر بصورة فعلية على الاطلاق. اما الحالة البوليفية فهي نموذجية.

ان جيفارا، الثوري الارجنتيني المولد الذي ناضل بجانب كاسترو في سيرامايسترا، قد حاول تكرار التجربة الكوبية الناجحة في اراضي بوليفيا المنخفضة بدءا من نوفمبر ١٩٦٦. لكن مجموعته الصغيرة، ونتيجة لاخفاقها في كسب المجندين او الدعم بين الفلاحين البوليفيين، قد سقطت واحدا وراء الآخر على يد الجيش البوليفي والمستشارين الامريكيين. وتم اعدام جيفارا في التاسع من اكتوبر لعام ١٩٦٧.

وفي دول امريكية لاتينية اخرى، كان للثوار اثر اعظم بكثير، لكن اية فرص لتحقيق الانتصار العسكري كانت تتلاشى بمجرد ظهورها في الافق.

بيرو

لقد حول ابيمائيل جوزمان، استاذ الفلسفة في مدينة اياكوشو البيروية المرتفعة، حزبه الماوي الى مجموعة ثورية مناهضة للحكومة عام ١٩٨٠، ومنذ ذلك الوقت تسبب العنف الذي ارتكبه الجانبان في قتل مايزيد على ٢٥ الف شخص.

وانتشرت سيندرو لومينوسو (الدرب المضيء) من اياكوشو عبر مقاطعات الانديز وكبرت حتى تحولت الى قوة تضم عددا يتراوح مابين ٥ الى ١٠ آلاف مقاتل مسلح. وكانت قيادة جوزمان ذكية وواعية وفاتنة للجماهير، اما تنظيم الحزب فكان قويا واستند على ايديولوجية صارمة واستراتيجية قاسية بشكل لايرحم.

لكن تعصب سيندرو الدموي قد منعها من كسب قلوب وعقول معظم الفلاحين. وعلق كارلوس رينا باحث مع احد المراكز الخاصة المتخصصة في العنف السياسي على ذلك بالقول: «لقد كان نمو الحركة افقيا وليس راسيا».

واضاف رينا انه نتيجة لافتقارها للتاييد الشعبي الواسع النطاق في الريف، بدأت سيندرو في التركيز على العمل الارهابي في ليما العاصمة. وتوجت حملة ليما في يوليو بسلسلة من تفجيرات السيارات التي قتلت عشرات الاشخاص.

وقد اصاب الذعر سكان العاصمة. حيث ان فكرة اناس يتحركون ليلا لتفجير القنابل وقوة شرطة عاجزة امر مفزع للغاية.

وبالنسبة للكثيرين، بدا كما لو ان سيندرو على وشك السيطرة على السلطة. ولكن بعد اعتقال جوزمان — ٥٧ عاما — لم تعد صورة سيندرو الآن مثيرة للفزع الشديد. وفي الارهاب، فان الصورة اسمى واعظم، كما قال رينا. واضاف الباحث: «ان اعتقال جوزمان قد دمر بالكامل، وبالتحديد امكانية تحقيق اي انتصار للدرب المضيء».

ويتفق ايزيك اوباندو، محلل عسكري مع مركز ابحاث بيروي خاص، مع ذلك الراي بقوله: «ان الدرب المضيء في طريقها للانحدار واعتقد انها يمكن ان تهزم خلال اربع او خمس سنوات.

ولا تزال الشرطة تبحث عبر ملفات الكمبيوتر التي تم الاستيلاء عليها في مخبا جوزمان، وقال ضابط في قوة الشرطة المناهضة للارهاب التي امسكت بجوزمان ان الملفات تحوي استراتيجية خطط، وتوجيهات منظمة سيندرو بالاضافة الى عدد يتراوح مابين ٢٠ الى ٣٠ اسماء من اعضاء المنظمة.

وبعد اكثر من شهر من اعتقال جوزمان، اعتقل رجال الشرطة مارتا هواتي، رئيسة منظمة ثورية مساعدة قال الضابط انه كان من المتوقع توليها مهام ادارة اعمال المنظمة في ليما. ومع ان البناء العسكري للدرب المضيء لايزال كما هو في المقاطعات، الا ان المحللين يقولون ان منظمتها الوطنية مصابة بجروح بالغة. لكن محللين آخرين حذروا من ان سيندرو لاتزال تملك نظاما ومنظمة قويين، بالاضافة الى تمويل بعدة ملايين من الدولارات تاتيها من ضرائب الحرب على تجارة كوكايين بيرو. كما ان منظمة ثورية بيروية اقل حجما، حركة توباك آمارو الثورية، لاتزال نشطة. ولا احد يتوقع نهاية سريعة للحرب الثورية في بيرو. لكن يبدو ان ثمة القليل من الشك بان ايام ذروة الدرب المضيء قد انقضت.

كاسترو... استثناء.

اورتيجا... غابت شمس الثورة بعد الهزيمة في الانتخابات.

جيفارا... ثائر من طراز خاص.

تشيلي:

لاحقت الشرطة بعناد شديد ثوار مدن تشيلي منذ تولي الرئيس المدني باتريشو ايلوين مقاليد السلطة في مارس ١٩٩٠. وتم اعتقال مايزيد على ٢٥٠ عضوا من اعضاء جبهة مانويل رودريجيز الوطنية ومابو لاوتارو. ومن بين قادة الثوار البارزين في السجن رامون ايسكوبار مسئول العمليات العسكرية لحركة مابو لاوتارو، الذي اعتقل في يوليو. يقول ايزيك كوريه، وزير حكومة معلقا: «ان القتال ضد الارهاب، الذي نفذته الحكومة مع الشرطة، كان ناجحا، وظهر بشكل كامل للغاية ان الارهاب يمكن ان يهزم بالديمقراطية. وقال وزير الداخلية ايزيك كراوس ان الارهاب في تشيلي «يمارس بواسطة مجموعات صغيرة في عملية الانقراض».

وقد ولدت المجموعتان الماركسيتان في عقد الثمانينات لمقاتلة النظام العسكري للرئيس اوجستوبينوشيه لكنهما خسرتا تاييد معظم اليساريين تحت قيادة حكومة ايلوين الائتلافية التي تضم الحزب الاشتراكي.

جواتيمالا:

تشكلت الوحدة الثورية الوطنية الجواتيمالية في منتصف الستينات من مجموعات ثورية صغيرة مختلفة تمركزت في الريف، واخضعت لقيادة مجموعة غير متطورة من الريفيين لم تحظ سوى بالقليل من الدعم في المدن، ولم تجر سوى القليل من الاتصالات مع الاتحادات النقابية ومثقفي الجامعات.

وقد ابقت اساليب اضرب واهرب التي اتبعوها المؤسسة العسكرية على الهامش لعقد من الزمن، لكن منذ بدء اواخر السبعينات بدأ الجيش في تنفيذ حملة وحشية بلغت ذروتها بذبح عشرات الألاف من الفلاحين خلال الفترة من ١٩٨١ حتى ١٩٨٣، ولم يكن الهدف من حملة الجيش قتل الثوار بل كان تدمير اي دعم يلقونه من الهنود والفلاحين في المناطق الريفية.

وكانت هناك مباحثات سلام متقطعة بين تحقق الكثير من التقدم. وتقول مصادر الاستخبارات وبعض اعضاء المعارضة السياسية ان الجيش لم يكن راغبا في التوصل لاي اتفاق وذلك لان المؤسسة العسكرية وحلفاءها المدنيين اليمينيين كانوا بحاجة على الاقل للتهديد الوهمي لمجموعة ثورية لتبرير ميزانيتها.

السلفادور:

عقب انقلاب حدث عام ١٩٧٩، شارك اليسار السلفادوري في مجلس مدني — عسكري. لكن اليمينيين شددوا من ضغوطهم على اليساريين وفي ذلك المجال، فان اليسار الراديكالي للبلاد كان لايزال بصورة اساسية حركة سرية حضرية، لكنها سرعان ما انتشرت في الريف. وقد اسهمت عصابات الموت ومذابح العسكريين في مطلع الثمانينات في مقتل مئات الاشخاص كل شهر.

وقد شن الثوار «هجومهم الاخير» في يناير ١٩٨١، الذي لم يكن الاخير، وبعد ذلك ركزوا جهودهم على تطوير الجيش الثوري الريفي جبهة تحرير فارابوندو مارتي الوطنية، التي قاتلت لعشر سنوات اخرى.

وانفقت الولايات المتحدة حوالي ٤ مليارات دولار على شكل مساعدة عسكرية واقتصادية لمساندة الحكومة السلفادورية ضد الثوار. وربما تكون المساعدة الامريكية قد حالت دون تحقق انتصار ثوري، لكن الحرب انتهت بحالة من الجمود.

ومنذ عام ١٩٨٩، تخلى الثوار السلفادوريون تدريجيا عن ايديولوجيتهم الماركسية السابقة، ويقول الزعيم جواكين فيلالوبوس الآن ان جبهة تحرير فارابوندومارتي هي اقرب الى الاحزاب الديمقراطية الاشتراكية.

وقد شملت اتفاقية سلام تم التوقيع عليها في يناير الماضي اصلاحات انتخابية، قضائية، وعسكرية بالرغم من انها لم تكتمل بعد.

الارجنتين:

سقط جيش الشعب الثوري والمنتونيروس في «حرب قذرة» خلال عقد الثمانينات.

بوليفيا:

اشهر ثوري كان ارنستو «شي» جيفارا الذي اعدم عام ١٩٦٧، ولم تفرض المجموعتان الحاليتان زاراتي ويلكا وتوباك كاتاري اي تهديد خطير على الاطلاق في يوم من الايام.

البرازيل:

اخضعت مجموعات ثوار المدن خلال عقد السبعينات الى حملات مناهضة للتخريب مؤلمة للغاية.

تشيلي:

اعتقلت الشرطة العشرات في جبهة مانويل رودريجيز الوطنية وفي مابو لاتارو.

كولومبيا:

ثمة مجموعتان رئيسيتان نشيطتان: قوات كولومبيا المسلحة الثورية (فارك) وتضم حوالي ٦ آلاف مقاتل، وجيش التحرير الوطني (ايلين).

اوراجواي:

اخضعت حركة توبماروس خلال عقد السبعينات للحملات المناهضة للتخريب.

ترجمة: رفيق الجرجاوي

عن: «لوس انجلوس تايمز»

خاص: الاتحاد السياسي

خرجت روسيا من تجربتها الشيوعية التى استمرت مايزيد على سبعة عقود من الزمن باقتصاد منهار وبنية تحتية مصابة بالشلل.. ويسعى خبراء صندوق النقد الدولى حاليا الى اعادة تخطيط الاقتصاد الروسى ودمجه فى الاقتصاد العالمي. ويدور الصراع حاليا فى موسكو بين مدرستين فى الفكر، حول الطابع الرأسمالى الذى ستسير عليه روسيا والدول التى حصلت على استقلالها بعد انهيار الاتحاد السوفييتى: الاولى تمثلها «مجموعة شيكاغو» وتطالب بالاسراع فى التحديث الى اقصى حد ممكن.. والثانية «مجموعة المديرين» التى تدعو الى فترات انتقالية.. لا قفزات مفاجئة. وعلى نتيجة هذا الصراع ومدى النجاح الذى يحققه خبراء صندوق النقد الدولي يعتمد مستقبل السلام فى العالم. فى التحقيق التالى يلقى الاتحاد السياسى الضوء على الصراع.. وآفاقه والوجه الجديد الذى ستظهر به روسيا امام العالم.

المهمة المستحيلة .. فى موسكو

الاقتصاد الروسي يبحث عن هوية

خبراء البنك الدولي يبحثون عن ملامح جديدة لروسيا الرأسمالية

ناطحة السحاب الضخمة التى كانت تضم مكاتب منظمة الكوميكون «وهى المرادف الشيوعى للسوق الاوروبية المشتركة» فى العاصمة الروسية موسكو تحولت الان الى مقر لاول بعثة يرسلها صندوق النقد الدولى الى روسيا. والتحديات التى تواجه هذه البعثة التى يترأسها الخبير الاقتصادى العالمي جان فوجليزو من اخطر التحديات التى عرفها صندوق النقد الدولي منذ انشائه قبل ما يزيد على نصف قرن من الزمن. فبعد خمسة عقود من التعامل مع دول العالم الثالث فى افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية، ومع دول اوروبا الشرقية فى الاونة الاخيرة يجد صندوق النقد الدولى نفسه يتعامل مع دولة كبيرة مازالت قوة عظمى حتى الان، ويعتبر اقتصادها من اكثر النظم الاقتصادية مركزية فى العالم، وهو مطالب بمساعدة هذه الدولة على التوصل الى الصيغة التى تناسبها من الرأسمالية.. فى الوقت الذى يبدو اقتصادها وكأنه يعانى من الانهيار الكامل.. وبنيته التحتية شبه مدمرة.

المهمة المستحيلة

والمهمة الموكلة لخبراء صندوق النقد الدولى «وهى تامين مساعدات بمبلغ ٢٤ مليار دولار وعدت الدول الغربية بتقديمها لموسكو» مهمة شبه مستحيلة. يضاف الى ذلك ان خبراء الصندوق يسعون الى دفع روسيا باتجاه تغيير بنيتها الاقتصادية دون حدوث انفجار اجتماعي يمكن ان يدفع بديكتاتور جديد الى السلطة. واذا نجح الصندوق فى هذه المهمة الصعبة فان روسيا وباقي الجمهوريات التي كانت تشكل الامبراطورية السوفييتية حتى وقت قريب، ستصبح عضوا كاملا فى المؤسسات الاقتصادية العالمية.. اما اذا فشل فان روسيا قد تتحول الى كابوس مرعب يقض مضاجع الغربيين من جديد.

مجموعة شيكاغو

والسبيل الذى ستسير فيه العاصمة الروسية فى المستقبل سيتحدد عندما ينجلي غبار معركة تدور حاليا فى موسكو ولا يملك الصندوق اى تأثير عليها. والمعركة تتعلق بالسرعة التى ينبغي ان تتم عليها عملية التغيير وماهى «الرأسمالية» التى ينبغي ان تسير عليها موسكو وماهو الدور الذى ينبغى ان تلعبه الحكومة فى الاقتصاد.

وأطراف المعركة هم: اولا ـ مجموعة من الاقتصاديين الشباب فى الثلاثينات والاربعينات من اعمارهم بزعامة نائب رئيس الوزراء ييجو جيدار، ممن يطلق عليهم اسم «مجموعة شيكاغو». وقد اطلق عليهم هذا الاسم تيمنا بمجموعة الخبراء الذين جرى تدريبهم فى جامعة شيكاغو واشرفوا على هندسة الانتعاش الاقتصادى فى شيلي. وهؤلاء يطالبون بالحد من التضخم وعدم تدخل الدولة فى الحركة الاقتصادية وتدمير الهيكلية السوفييتية فى الادارة الى الابد. وتحويل المؤسسات التى تملكها الدولة الى القطاع الخاص باقصى سرعة ممكنة.

ومجموعة المديرين

وعلى الجانب الاخر هنالك مجموعة من مدراء المؤسسات الصناعية الروسية الذين ازدهروا عندما كان الحزب الشيوعى يهيمن على الحركة الاقتصادية فى البلاد.. ويتزعم هذه المجموعة اركادى فولسكي رئيس الاتحاد الروسي للصناعيين ورجال الاعمال. ويطالب هؤلاء بان تتم عملية تحويل مؤسسات الدولة الى القطاع الخاص ببطء وبصورة تدريجية.. لتفادى حدوث انهيارات وافلاسات فى هذه المؤسسات ولكى يظلوا هم يحتفظون بمناصبهم.

والنموذج الذى يفضله هؤلاء لروسيا فى المستقبل هو النموذج اليابانى او الالمانى او الكوري الجنوبى، حيث المؤسسات الكبيرة تسترشد بتوجيهات الحكومة، وحيث الشركات العملاقة والمصارف الكبيرة تتداخل فيما بينها.

ووسط الصراع العنيف بين «مجموعة شيكاغو» و«مجموعة المديرين» يعكف خبراء صندوق النقد الدولى على وضع خطة اصلاحية تحدد اهدافا ينبغى على الحكومة الروسية التقيد بها. والا فانها لن تتلقى اية مساعدات من الدول الغربية. وصندوق النقد الدولى هو الذى سيحدد الالتزامات التى يريدها من روسيا لكي تحصل على مساعدات بقيمة ثلاثة مليارات من الدولارات من الدول الغربية، وهو الذى سيحدد فيما اذا كانت موسكو قد وفت بالالتزامات التى تعهدت بها فى الاتفاقية المرحلية التى جرى توقيعها فى يوليو الماضى لكى تصبح مؤهلة للحصول على دفعة المليار دولار من المساعدات التى نصت عليها الاتفاقية، وكانت روسيا قد تعهدت بتخفيض معدل التضخم لديها الى مايعادل ١٠٪ شهريا، وتخفيض العجز فى ميزانيتها الى مايعادل ٥٪ من الناتج القومى قبل نهاية العام.

أهداف صعبة التحقيق

وكل الدلائل تشير الى ان حكومة يلتسين لن تتمكن من تحقيق اى من هذه التعهدات.. ومثال على ذلك فقد ارتفعت الاسعار فى بداية هذا العام «١٩٩٢» الى مايعادل ١٥ ضعفا ثم استقرت بعد ذلك ثم عادت الى الارتفاع ومعدل التضخم المعلن وصل الى ٨٪ شهريا فى اغسطس الماضي و١٥٪ فى سبتمبر.. اى الى مايعادل ٤٣٥٪ سنويا، ويقول خبراء الاقتصاد ان معدل التضخم الحقيقى يفوق هذا الرقم بكثير ولو اخذنا بعض السلع كمقياس فاننا نجد ان اسعار الطماطم فى اسواق موسكو المركزية ارتفعت من ٢٢ روبلا للكيلو الواحد الى مايعادل ٣٠ روبلا، واللحم من ٩٢ روبلا الى ١١١ روبلا والسجق من ٣٢٢ الى ٣٦٥ روبلا. ويقول الخبراء ان معدل التضخم قد يصل الى ١٥٠٠٪ او ٢٢٠٠٪ سنويا قبل نهاية العام ما لم يتم انتهاج سياسة نقدية صارمة تفى حكومة يلتسين بموجبها بالتعهدات التى قدمتها لصندوق النقد الدولي فى يوليو «تموز» الماضى. وحيث ان «مجموعة الخبراء» هى الاكثر نفوذا فى الحياة الاقتصادية الروسية فى الوقت الحاضر فان احتمالات وصول التضخم الى ارقام خيالية اصبحت واردة. وقد تعزز نفوذ هذه المجموعة فى منتصف يوليو «تموز» الماضى، عندما جرى تعيين فيكتورجيراشينكو مدير البنك المركزى السوفييتي السابق، فى منصب نائب مدير بنك روسيا المركزى. وقد جرى اختيار جيراشينكو لهذا المنصب بضغط من زعماء البرلمان الروسي الذين يطالبون بسياسة نقدية اقل تطرفا، وبتقديم قروض ومساعدات للمؤسسات الصناعية لكي تتمكن من مواجهة المتاعب التى تعانى منها. وكان جورجي ميثيوخين نائب مدير البنك المركزى السابق قد اضطر للاستقالة بضغط من زعماء الكتل البرلمانية الروسية لانه يعارض منح قروض وتقديم مساعدات للمؤسسات الصناعية الروسية. وبعد ان تسلم جيراشينكو منصبه تحرك بسرعة وقدم قروضا جديدة للشركات يزيد مجموعها على ٣ر٤ مليار دولار. كان الهدف من معظمها هو: انقاذ المؤسسات التى تشرف عليها الدولة والتى ترزح تحت عبء الديون.

والبنك المركزى فى روسيا لا يخضع لاشراف رئيس الوزراء ومع ذلك فان جيدار تمكن من منع جيراشينكو من تنفيذ قرار كان من شانه ان يدفع التضخم فى البلاد الى حدوده القصوى وهو: توزيع مساعدات نقدية للشركات تزيد قيمتها على خمسة مليارات من الدولارات، واعفاء الشركات مما يزيد على ٨ مليارات من الدولارات من الديون تراكمت عليها منذ تحرير الاسعار فى يناير الماضى.

سياسة الاصدار

ومطابع البنك المركزى الروسى التى مازالت مستمرة فى اصدار المزيد من الاوراق النقدية اثارت خلافا كبيرا فى روسيا حول السياسة النقدية التى ينبغي على الدولة أن تتبعها.. فقد خسر الروبل ما يعادل ٤٠٪ من قيمته منذ تسلم جيراشينكو منصبه.. ويميل بعض الخبراء الى الاعتقاد بان يلتسين الذى هاجم السياسات التى تؤدى الى التضخم بعنف فى الخطاب الذى القاه فى ١١ سبتمبر الماضى قد يستخدم صلاحياته كرئيس للدولة ويقيل جيراشينكو من منصبه بمرسوم جمهورى.

وارتفاع نسبة التضخم سيؤدى الى تخفيض القيمة الشرائية للروبل وتخفيض قيمتها التحويلية الحالية «٢٠٠ روبل للدولار» الى مايعادل ١٠٠٠ روبل للدولار فى الربيع المقبل، وتقديم المزيد من القروض الى المؤسسات الصناعية سيؤدى الى معالجة المشاكل التى تعانى منها هذه المؤسسات على المدى القصير فقط.. ولكنه سيستنزف القروض التى يقترح صندوق النقد الدولي تقديمها لعام ١٩٩٣.

ويقول المسئولون فى بعثة البنك الدولى ان الانظمة والسياسات المالية والمصرفية فى روسيا مازالت بدائية الى حد كبير فليس هنالك من سوق للاقتراض الحكومي والبنك المركزى لا يستطيع فرض السياسات النقدية التى يقررها.. ويذكر المسئولون فى البعثة انهم بذلوا جهودا كبيرة حتى تمكنوا من اقناع المسئولين والبنك المركزى بوضع تقليد بسيط لتحديد سعر الروبل فى السوق، بان تجتمع هيئة تحويل النقد مرتين فى الاسبوع فى غرفة الاجتماعات فى البنك المركزى وتحدد سعر تحويل الروبل بين بنوك روسيا الخمسة والخمسين.

مزادات القروض

ومن الامثلة على السياسات المالية والمصرفية البدائية فى روسيا مايجرى فيما يطلق عليه «مزادات القروض» ففى كل يوم اربعاء يقف دلال فى باحة القصر الذى كان يستخدم كمقر لمنظمة الشباب الشيوعى امام ممثلى البنوك فى روسيا، ويدلل على قروض لمدة ثلاثة اشهر بقيمة ٢٠ مليون روبل او يزيد، وبفائدة قد تزيد على ٨٥٪ ومن يرغب فى الحصول على القرض من ممثلى البنوك يرفع بطاقة تحمل رقمه، بحيث تبدو العملية وكانها مزاد علنى على قطعة أثاث او لوحة زيتية مثلا. ويسعى «المنتدى المصرفى ـ الروسي» وهو مؤسسة حكومية ـ صناعية يشرف عليها رئيس بنك نيويورك الفيدرالى جيرالد كوريغان الى نقل هذه العملية الى القرن العشرين عن طريق انشاء نظام حديث للتحويل والقروض بين البنوك عن طريق الاتصال السلكي.. وسوف يبدأ النظام الجديد فى العمل فى الشهر المقبل. وسيتيح للبنوك التعامل فيما بينها.. وتحويل الدفعات بين الشركات خلال ساعات وليس خلال اسابيع كما هو الوضع فى الوقت الحاضر.. كما يسعى المنتدى الى ادخال نظام الكمبيوتر الى البنوك الروسية للاسراع فى المعاملات. وادخال تحسينات من هذا النوع على العمل المصرفى لن يؤدى الى تحسين الاداء الاقتصادى الروسى ككل، ولكنها ستساعد البنوك على اداء عملها بشكل جيد..

سندات .. قابلة للتحويل

واكثر مايثير قلق «مجموعة المديرين» فى موسكو هو مايطالب به يلتسين ببيع المؤسسات التى تملكها الدولة الى القطاع الخاص اعتبارا من اول اكتوبر المقبل، والخطوة الاولى فى هذا المجال هى: اصدار سندات للمواطنين الروس الذين يزيد عددهم على ١٤٨ مليون مواطن.. قيمة كل منها ٥٠ دولارا.. وسيكون باستطاعة المواطنين بيع هذه السندات مقابل مبالغ نقدية او مقايضتها بحصص فى الشركات التى ستصبح ملكا للقطاع الخاص.. وتأمل الحكومة جعل اصلاحاتها الاقتصادية غير قابلة للنقض عن طريق خلق طبقة متوسطة من حملة الاسهم.

ويعتزم يلتسين بيع مايزيد على ٧٠٠٠ مؤسسة تملكها الدولة «او مايعادل ٤٠٪ من الصناعة» مع حلول نهاية السنة المقبلة وفى السنوات المقبلة سيشمل البيع بعض المؤسسات والصناعات التى يحظر تحويلها الى القطاع الخاص حتى الان. مثل الصناعات الدفاعية والنفطية والنقل وما اشبه ذلك. والملاحظ حتى الان هو ان عملية تحويل المطاعم والمحال الصغيرة التى تملكها الدولة الى القطاع الخاص تسير ببطء اكثر من المتوقع لان الروس مازالوا حتى الان يترددون فى المغامرة باموالهم كما ان بعضهم لم يقتنع حتى الان باهمية السندات التى سيصدرها يلتسين والتى ستكون قيمتها مايعادل ١٠ آلاف روبل للسند الواحد اى مايعادل ٥٠ دولارا. وتطالب مجموعة المديرين فى موسكو يلتسين بالتروي فى تحويل المؤسسات الحكومية الى القطاع الخاص، ويقترحون ان يجرى تحويل ١٠٠ مؤسسة فى المرحلة الاولية تكون نموذجا رائدا لغيرها. واذا رفض يلتسين ضغوط هذه المجموعة فان قسما كبيرا من المؤسسات الصناعية ستتحول الى القطاع الخاص مع نهاية السنة المقبلة وحتى اذا تمكنت الحكومة من تحويل جزء من النسبة التى حددتها «وهى ٤٠٪ من الصناعات» فانها تكون قد حققت نجاحا كبيرا فى تحقيق هدفها اذ ان المستثمرين الاجانب سيقبلون على شراء المؤسسات الصناعية الروسية التى سيرون انها زهيدة الثمن قياسا الى الاسعار فى الدول الغربية، كما ان الاسواق الموازية للاسهم ستبدأ بالظهور. وتجد حكومة يلتسين نفسها امام الخيارات الصعبة فى الوقت الحاضر. فخلال الاشهر التسعة الماضية حققت اصلاحات اقتصادية تفوق الاصلاحات التى حققها جورباتشوف خلال السنوات الخمس التى امضاها فى الحكم.. ولكنها بالمقابل الى انهيار الاوضاع المعيشية للشعب.

○ سوق سوداء فى موسكو.. منتوجات غربية بالقطع الاجنبي

○ ايجور جيدار: الحد من تدخل الدولة فى الحركة الاقتصادية

«مجموعة شيكاغو» تواجه «مجموعة المديرين» وتتحدى النموذجين اليابانى والالمانى

دبلوماسـيـة القمـــة

المقصود بدبلوماسية القمة تلك المؤتمرات الدبلوماسية التي يعقدها رؤساء الدول والحكومات فيما بينهم، والتي يتوصلون فيها الى بعض القرارات السياسية الهامة، او عقد بعض الاتفاقات التي تهم مصالحهم الوطنية. وعلى رغم من ان هذا النمط في التعامل الدبلوماسي قد شاع في السنوات الاخيرة، بالدرجة التي اعتبر معها علامة بارزة من علامات الانفراج في ازمة الحرب الباردة، وحلول مبدأ التفاوض والتشاور محل سياسات الحافة والمواجهة، الا ان دبلوماسية القمة ليست بالامر الجديد في تاريخ الدبلوماسية الدولية، وان كانت قد عرفت فيما مضى بالدبلوماسية الشخصية.

وهناك امثلة كثيرة تدلل على الحقيقة التاريخية السابقة، من ابرزها اجتماع نابليون في مطلع القرن الماضي مع الكسندر الاول قيصر روسيا، وهو الاجتماع الذي انتهى بالتوقيع على معاهدة تيلست التي اتفقا فيها على تقسيم اوروبا بين فرنسا وروسيا. كما ان مؤتمر فيينا، الذي انعقد بعد هزيمة نابليون في عام ١٨١٥، يعتبر اول مؤتمر قمة اوروبي موسع في التاريخ، وهو المؤتمر الذي قام بارساء دعائم نظام دولي جديد ادى الى صيانة السلم الاوروبي لمدة طويلة. ثم هناك مؤتمر باريس الذي عقد في عام ١٨٥٦، ومؤتمر برلين في عام ١٨٧٨، وهي المؤتمرات التي حاولت ان تخلق نوعا من التوازن بين روسيا، من جهة وباقي اوروبا، بما في ذلك ممتلكات تركيا في منطقة البلقان، وايضا فان بسمارك وكافور امكنهما ان ينجزا الهدف الخاص بالوحدة الالمانية والوحدة الايطالية عن طريق الدبلوماسية الشخصية والحروب المحدودة.

وبعد الحرب العالمية الاولى نجد ان الاقطاب الاربعة الكبار، ولسون وكليمنصو ولويد جورج واولاندو، اسهموا بجهد بارز في التحضير لمعاهدات الصلح وتسويات السلام. وخلال العشرينات والثلاثينات لم يكن مقر عصبة الامم في جنيف المكان الوحيد لعقد اللقاءات الدبلوماسية بين السياسيين البارزين ورؤساء الحكومات، وانما تعددت هذه اللقاءات خارج نطاق العصبة وامكن من خلالها التوصل الى بعض الاتفاقات السياسية الهامة، ومن ذلك ان اتفاقية لوكارنو الشهيرة التي عقدت في عام ١٩٢٥، كانت النتاج المباشر للمجهودات الدبلوماسية التي كان طرفاها الاساسيان هما مهندسا التقارب الفرنسي الالماني ارستيد بريان وجوستاف ستيسمان. ثم كان هناك الميثاق الرباعي الذي عقد في عام ١٩٣٣ بمبادرة من موسوليني، وكانت اطرافه هي بريطانيا والمانيا وفرنسا وايطاليا.

وهذا الميثاق حاول ان يحيي الوفاق الاوروبي القديم، من خلال توثيق عرى التعاون بين تلك القوى الاوروبية الكبرى، باعتبارها الممثلة الحقيقية للحضارة الاوروبية.

وقبيل وقوع الحرب العالمية الثانية مباشرة نجد ان الدبلوماسية الشخصية ازدهرت بشكل ملحوظ، ومن امثلتها اللقاءات المتكررة بين هتلر وموسوليني، والتي انتهت بتنسيق سياساتهما ومخططاتهما، التي انتجت في النهاية ذلك التحالف المعروف بالمحور بينهما وبين اليابان. ومن هذه اللقاءات ايضا لقاء هتلر مع نيفيل تشمبرلين رئيس وزراء بريطانيا، والذي انتهى بالتوقيع على اتفاقية ميونيخ في عام ١٩٣٨. ثم هناك ميثاق عدم الاعتداء، الذي وقع بين روسيا السوفييتية والمانيا النازية في آب (اغسطس) ١٩٣٩، والمعروف بميثاق مولوتوف روبينتروب.

وخلال الحرب العالمية الثانية تعددت لقاءات القمة الدبلوماسية بين زعماء جبهة التحالف ضد المحور، ومن امثلتها الاجتماعات التي تمت بين الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت، ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل، ثم لقاءاتهما بالزعيم السوفييتي ستالين في مؤتمرات طهران ويالتا وبوتسدام، ولم يكن للدبلوماسيين المحترفين دور هام في لقاءات القمة تلك، وهي اللقاءات التي ابرزت صعوبة التوصل الى اتفاقات عملية، على الرغم مما كانت تقتضيه ضرورات التحالف، وذلك نتيجة تباين الخلفيات وتباعد وجهات النظر واختلاف تفسير الوقائع والاحداث مع عدم توافق التوقعات حول ماسيكون عليه مستقبل المجتمع الدولي، كما ان مفاهيم الحرية والديمقراطية كانت تعني لروزفلت وتشرشل غير ماتعنيه لستالين، الا ان ضغوط الحرب والتحالف هي التي املت عقد هذه اللقاءات بغية الوصول الى شكل ما من اشكال التنسيق بين الخطط والمواقف والامكانيات.

وفي عالم مابعد الحرب شاعت لقاءات القمة بشكل واضح، وشارك فيها رؤساء الدول والحكومات الكبرى في المجتمع الدولي بلا استثناء، ومن ابرزهم ايزنهاور وكينيدي وديجول واديناور وماكميلان وخروشوف وكوسيجين.. الخ.

فمثلا نجد ان ديجول لم يكن ينظر الى لقاءات القمة على انها مجرد سياحة دبلوماسية، وانما كان يعتبرها فرصة لتاكيد اتجاهاته ومحاولة انجاز اهدافه السياسية، وزيارته للاتحاد السوفييتي في عام ١٩٦٦ تثبت ذلك الى ابعد حد، فديجول كان اول رئيس دولة غربي يسمح له بزيارة كل المدن الكبرى في الاتحاد السوفييتي، بل ومخاطبة الشعب السوفييتي مباشرة على شاشات التليفزيون، وقد جاء توقيت الزيارة مع انسحابه من القيادة العسكرية المشتركة لحلف الاطلنطي ليعطيها قيمة كبرى في نظر القادة السوفييت، وكان من نتائجها مثلا اتفاق الطرفين حول مبدا هام، وهو ان اي تسويات للامن الاوروبي يجب ان تكون مسئولية الدول الاوروبية نفسها، وهو ماكان يؤكد نزعة سياسة ديجول الاوروبية المستقلة عن النفوذ الامريكي.

وفي مجال لقاءات القمة الاوروبية الاخرى الهامة في عالم مابعد الحرب ومع بداية انفتاح الشرق على الغرب كان هناك مؤتمر الاقطاب الرباعي الذي عقد في جنيف في تموز (يوليو) ١٩٥٥، بين زعماء كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا، والذي تمخض عما اطلق عليه «روح جنيف»، وكذلك مؤتمر كامب ديفيد الذي عقد بين الزعيم السوفييتي خروشوف والرئيس الامريكي ايزنهاور في عام ١٩٥٩، والذي تناولت المباحثات الدبلوماسية بينهما فيه بعض المشكلات الدولية الشائكة مثل مشكلة برلين، ثم كان اللقاء الشهير الذي تم بين خروشوف وكينيدي في فيينا في حزيران (يونيو) ١٩٦١، والذي قال كينيدي ان ميزته الايجابية الوحيدة كانت تتمثل في تحديده للمواقف ووجهات النظر بغض النظر عن مدى الاتفاق بينهما، ولعل هذا الاعتبار بالذات، وهو ضرورة ان تكون النوايا والاتجاهات مفهومة بكل قطع وتحديد لدى زعماء هذه القوى النووية الكبرى، حتى لايحدث انفجار نووي بطريق الخطأ في الحساب او سوء التقدير، هو الذي حدا الى اقامة الخط الساخن بين موسكو وواشنطن في عام ١٩٦٣، وبين موسكو ولندن في عام ١٩٦٧، حتى تتوافر الفرصة للاتصال الشخصي المباشر على ذروة المستويات المسئولة في هذه الدول في ظروف الازمات الدولية العنيفة.

على ان ابرز لقاءات القمة التي تمت في السبعينات اللقاء الذي تم بين الرئيس الامريكي نيكسون وبين القادة السوفييت في موسكو في ايار (مايو) ١٩٧٢. وبينه وبين القادة الصينيين في بكين في شباط (فبراير) ١٩٧٢، وقد نتج عن اللقاء الاول تعميق اواصر التعاون بين الطرفين ووضع الاساس لاتفاقهما المشترك حول العديد من المسائل الاساسية في السياسة الدولية. اما اللقاء الامريكي الصيني فقد انهى سياسات المقاطعة والحصار التي فرضتها الولايات المتحدة على النظام الشيوعي في بكين طيلة ربع قرن، وكان المقدمة نحو دخول الصين الشعبية الامم المتحدة وتبوئها مقعدا دائما في مجلس الامن، لتحتل بذلك مكانها الطبيعي كاحدى القوى العظمى في عالم اليوم.

عن «الاستراتيجية والسياسة الدولية»

وراء الاحداث

الترحيب الشعبي والسياسي الذي يلقاه رئيس الحكومة اللبنانية الجديد رفيق الحريري يعكس الشعور العام لدى اللبنانيين والمتمثل بالتخلي عن «الحرس القديم» في هيكل السياسة اللبنانية والسعي نحو الوجوه الجديدة التي لم تلوثها احداث ست عشرة سنة من الحرب العبثية المجنونة.

فرفيق الحريري الآتي الى رئاسة الحكومة ببرنامج للبناء والاعمار يختلف عن اولئك الرؤساء الذين كانوا يسعون الى كرسي الرئاسة الثالثة لاهداف لحمتها الطمع وسداها الاستئثار. انه مواطن لبناني لا ارث سياسيا له، بل تاريخ مليء بالنجاحات يواكبه، باعماله الخيرة ونواياه الصادقة كسب السباق الى السراي الحكومي في بيروت، وبذلك تحمل اكبر مسئولية يمكن ان يتحملها رئيس حكومة لبناني.

كل الناس كانوا يتوقعون ان ينهزم الدولار امام الليرة اللبنانية اذا جاء الحريري الى رئاسة الحكومة وهكذا كان .... تراجع الدولار وتقدمت الليرة في محاولة خجولة لتستعيد لقبها السابق «اميرة».

كل الناس كانوا ومازالوا يتوقعون ان تنطلق في لبنان مع الحريري ورشة اعمار شاملة تعيد بناء ما دمرته الحرب من البنية التحتية فتعود الحرارة الى اجهزة الهاتف وتستعيد الاسلاك الكهربائية قدرتها على امداد البيوت والمصانع بالطاقة فيعم النور وتدور عجلة الانتاج.

كل الناس كانوا لا يزالون يأملون بان يؤدي تسلم الحريري مقاليد رئاسة الحكومة الى تخفيض اكلاف المعيشة والى وضع حد لارتفاع الاقساط المدرسية والى توفير مقعد لكل تلميذ راغب في تحصيل العلم.

كل الناس ترقبوا مجيء الحريري واملوا في ان يؤدي مجيئه الى انهاء ماساة الطبابة والاستشفاء وتامين ثمن الدواء ... فاللبناني «من غير طبقة الاغنياء» لا يحق له ان يمرض لانه لا يملك دفع تكاليف العلاج او الاستشفاء. فدخول المستشفى يقتضي دفع تامين ... وقيمة التامين فوق طاقة اللبناني المتوسط والمحدود الدخل.

الجميع تمنوا ان يكلف الحريري بتشكيل الحكومة اللبنانية والجميع «جميع اللبنانيين» فرحوا عندما جاء ... فالرجل رصيد كبير من الانجازات الشخصية التي تعجز عنها الحكومات.

من هنا تكبر مسئولية رئيس الحكومة اللبنانية الجديد فالى جانب مهمة اساسية سيكون عليه القيام بها، وهي اتمام المصالحة بين جميع الفئات اللبنانية على قاعدة اتفاق الطائف، هناك ايضا مهمة المصالحة بين الناس وحقهم في الحياة الحرة الكريمة، لتصبح طريق العدالة الاجتماعية سالكة والحريري هو الافضل من يستطيع تعبيد مثل هذا الطريق..

واذا كان اول غيث الحريري قد بدأ بتراجع الدولار امام الليرة اللبنانية، فان الايام المقبلة تحمل تباشير انهمار المطر الذي انتظره اللبنانيون طويلا.

وجيه العجوز

جيوبولوتيك

انجـويلا

تعتبر انجويلا احدى جزر ليوارد الكاريبية التابعة للسيادة البريطانية، وتقع في اقصى شمال هذه الجزر على مسافة ٧٠ ميلا الى الشمال الغربي من سانت كيتس وخمسة اميال الى الشمال من سانت مارتن.

* المساحة: ٣٥ ميلا مربعا.
* عدد السكان: ٦٥٠٠ نسمة «عام ١٩٧٧».
* العاصمة فالي
* نبذة تاريخية: ظلت انجويلا مستعمرة بريطانية منذ عام ١٦٥٠ وحتى عام ١٩٦٧ وقد اصبحت في عام ١٩٥٦ جزءا من مقاطعة جزر ليوارد. وفي العام ١٩٥٨ اصبحت عضوا في اتحاد دول الهند الغربية مع سانت كيتس ونيفيس. وتحت ادارة هذا الاتحاد نالت هذه الدويلات اي انجويلا وسانت كريستوفر ونيفيس ـ استقلالها الداخلي بينما احتفظت الحكومة البريطانية بحق الاشراف على الشئون الخارجية والدفاع. بعد مضي ثلاثة اشهر رفض اهالي انجويلا حكومة سانت كيتس فارسلت اليها بريطانيا عام ١٩٦٩ قوات مسلحة بريطانية لتنصيب مندوب الحكومة البريطانية فيها. وفي آب/اغسطس ١٩٧١ منحت الجزيرة نوعا من الادارة الذاتية، وفي شباط فبراير ١٩٧٦ صدر دستور جديد لانجويلا. ثم جرت انتخابات المجلس التشريعي في آذار/مارس، وعلى اثرها عين رونالد ويستر رئيسا للوزراء، بيد انه فشل في الحصول على الثقة، فخلفه اميل جامبس في شباط/فبراير ١٩٧٧
* نظام الحكم:

بموجب دستور عام ١٩٧٦ اعتبرت انجويلا مقاطعة بريطانية غير مستقلة، وبالرغم من ان اتحاد دول «سانت كيتس ـ نيفيس ـ انجويلا» مازال موجودا بشكل رسمي الا ان انجويلا تتمتع بشيء من الاستقلال الاداري، وتعتبر شبه مستقلة دستوريا عن سانت كيتس.

يمثل التاج البريطاني مندوب يتولى ادارة المجلس التنفيذي ومجلس النواب. وهو مسئول عن الدفاع والشئون الخارجية والامن الداخلي والخدمات العامة والقضاء والتجارة، ويتالف المجلس التنفيذي من رئيس وزراء ووزيرين معينين من قبل المندوب وهما من اعضاء مجلس النواب المنتخبين. بالاضافة الى عضوين، هما الوكيل العام وامين عام المالية. ويكون الوزراء مسئولين عن كل اعمال الحكومة، ماعدا الامور المالية والقانونية التى هي من شان المندوب. مدة مجلس النواب اربع سنوات وعدد اعضائه عشرة يجري اختيارهم في انتخابات عامة، ويضاف اليهم عضوان يعينهما المندوب.

* الحالة الاقتصادية:

اهم المصادر الاقتصادية لانجويلا هي تربية الماشية، وانتاج الملح، وبناء السفن وصيد الاسماك، وتحاول انجويلا تنويع مصادر الاقتصاد وتشجيع السياحة. واهم المشاكل الاقتصادية هي البطالة اما عملتها فهي الدولار الكاريبي الشرقي.

بعد التحول في سلم الاولويات السياسية

رابين مدعو للمبادرة وعدم نسيان الفلسطينيين مهما كان مدى التقدم في المفاوضات مع السوريين

«غابي شيفر»
مدير معهد «ليونارد ديفيد للعلاقات الدولية في الجامعة العبرية»
ـ الجيروزاليم بوست ـ

بعد ان شوه مؤخرا سمعة الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية وقدرتهم على التفاوض حول السلام اتضح ان رئيس الوزراء اسحق رابين قد غير تماما استراتيجيته ازاء المحادثات مع السوريين والفلسطينيين.

فقبل الانتخابات وبعدها بقليل اعلن عن اولوية تحقيق تقدم سريع في المفاوضات مع الفلسطينيين والسير ببطء في المفاوضات مع السوريين الآن تحول رابين رأسا على عقب واصبح يفضل التحرك قدما في المفاوضات مع السوريين وبشكل او بآخر ابعد الفلسطينيين الى المرتبة الثانية وحتى الثالثة في سلم اولوياته.

من السهل ان نفهم هذا التغير فقبل بداية الجولة الحالية من المحادثات ظل رابين وكل شخص آخر ينظر الى السوريين من حيث انهم الجوزة القاسية التي تحتاج الى كسر ورابين كاي شخص آخر كان واقعا تحت تاثير قوي بان عداء الرئيس حافظ الاسد التاريخي تجاه اسرائيل سينعكس باستمرار في مواقف الوفد السوري في المحادثات بواشنطن الامر الذي يجعل من الصعوبة بمكان القيام باي محاولة «لاذابة الجليد».

وهذه الرؤية الاسرائيلية القائمة منذ زمن طويل تعكس محدودية فهمنا للسوريين فهناك عدة محللين خبراء لعملية السلام مثل الدبلوماسي المتقاعد مردخاي غازيت يدعون ان السوريين مستعدون للتفاوض حول السلام مقابل اعادة هضبة الجولان برمتها منذ عام ١٩٧٥.

ولعل تراجع رابين ازاء السوريين يظهر بسهولة ان رجلا مثل رابين وبمنزلته يمكن ان يغير بعمق وجهات نظر متاصلة حول «العداء» الذي يخدم كذكرى مؤلمة لكنها مفيدة ازاء كيفية حصول تقلب بالنسبة الى كلا الحكومة والراي العام.

وبالرغم من الصعوبات الهائلة التي تعترض المفاوضات مع السوريين فليس ثمة حاجة لتوسيع تاثيراتها بالنسبة الى اسرائيل والمنطقة وللحاجة الملحة للسلام مع جميع جيراننا فانه من الضروري من الناحية الاستراتيجية ان نقوم باحراز تقدم مع السوريين فقد طوروا قدرة عسكرية مؤثرة واقتصادهم على وشك التغلب على بعض مشكلاته وموقعهم في مسرح السياسات الدولية قد تحول فليس هناك صعوبات لتشويش القيادة الاسرائيلية المصممة على المضي قدما تجاه السلام

وبالرغم مما يقال على اي حال فانه من الضروري لرابين وحكومته ان يقاوما الاغراء الهادف الى احباط عزمهما واستغلال الجهود المبذولة في المحادثات الثنائية مع الفلسطينيين.

رئيس الوزراء ليس معروفا على اساس انه واحد من الحمائم الاسرائيليين فهو والاعضاء الصقور في حكومته يمكن اغراؤهم لكي يعتقدوا بان التوصل الى نوع من الحل مع السوريين يمكن ان يمهد الطريق لاستعادة اغلب وحتى جميع الضفة الغربية عن طريق تاجيل اتخاذ قرارات اقليمية اكثر صعوبة من تلك المتعلقة بهضبة الجولان.

لكن العكس هو الصحيح فبالاضافة الى التزام اسرائيل الاخلاقي للمساهمة بحصة كاملة في حل المشكلة الفلسطينية فهناك مصالح استراتيجية وتكتيكية تملي الاستمرار بشكل جدي في المفاوضات مع الفلسطينيين واهمية ذلك كبيرة جدا حتى وان كان الفلسطينيون انفسهم منقسمين في الداخل ويتحدثون باصوات عديدة.

واذا استطاعت اسرائيل تجنب الاستراتيجيات والتكتيكات الجامدة مع الفلسطينيين عندئذ سوف تضمن مصالح عسكرية وسياسية حيوية لنفسها واحراز تقدم مع الفلسطينيين سوف يمنع ايضا وضعا يمكن ان تجد فيه اسرائيل نفسها ـ في حالة التوصل الى اتفاق مع السوريين ـ وهي مجردة من التقويمات الاستراتيجية الكافية.

على الجانب الايجابي فان جهدا تفاوضيا مساعدا يمكن ان يصل الى نهايات اخرى اذ يمكن ان يحسن من قدرة اسرائيل على المبادرة والمناورة في محادثاتها الثنائية طالما انها في وضع افضل لتقويم ميول واتجاهات وتحركات الوفود العربية التي يوجد فيما بينها الى حد ما نوع من التنسيق وهذا سيحاصر قدرة اسرائيل على تقويم المجال بالضبط ازاء التنازلات من جهة ومن جهة اخرى الاصرار على مطالب اقليمية وامنية وسوف يحسن ذلك ايضا موقف اسرائيل في المحادثات متعددة الاطراف التي تعتبر ذات زخم كبير ايضا.

والاهم هو ان مواصلة جهود التفاوض الجاد مع الفلسطينيين سوف يمنع وقوعنا في اخطاء الامر الذي شخصته حكومات الليكود عن طريق «تحييد» الدول العربية ومحاولة التوصل الى اتفاقات ثنائية ـ منفصلة على اساس ان اسرائيل قادرة على تجاوز حل دائم ومتفق عليه من جميع الاطراف للقضية الفلسطينية.

وبالرغم من الموقف السوري الايجابي الجديد والعلاقات المصرية التي تتحسن مع اسرائيل فان جميع الدول العربية تواصل تذكير كل شخص بان الصراع العربي ـ الاسرائيلي لا يمكن حله ما لم يتم ارضاء الفلسطينيين ووفقا لهذه الظروف سيكون من الافضل بالنسبة الى اسرائيل ان تعيد المبادرة ولا تنسى الفلسطينيين.

روسيا توجه انظارها نحو آسيا بعد مشاعر الاحباط من الغرب

يقال ان صقر آل رومانوف كان يحمل رأسين لكي ينظر شرقا وغربا في آن واحد. وقد كان ذلك رمزا جميلا للعائلة المالكة الروسية، لكن واقع الديبلوماسية والسياسة الروسية كان دوما شيئا آخر مختلفا. فان كان معظم الجسم الروسي يقع في آسيا فان الرأس كان دائما وابدا في اوروبا، حيث يمتد تاريخها هناك لاكثر من الف عام. والواقع يشير الى انه منذ استلم زمام الحكم قبل ١٠ اشهر ثبت بوريس يلتسين ومستشاروه اعينهم على اوروبا والولايات المتحدة. وحتى هذه اللحظة مازالت علاقات روسيا مع جيرانها الآسيويين محدودة وليست اكثر من اهتمام عابر. لكن تبدو هناك ملامح تغيير واضحة في موقف روسيا من قارة آسيا وذلك لعدة اسباب، فالضغوط التجارية، الى جانب حلم روسيا بتحديث منطقة سيبيريا، ومشاعر الاحباط من الغرب، بالاضافة للمصالح العسكرية والامنية، جعلت الروس يولون اهتمامهم الى اكبر قارة واسرعها نموا في العالم.

يلتسين: هل ينجح فيما فشل فيه جورباتشوف والقيصر نيكولا الثاني؟

فبالرغم من الغاء رحلته الاخيرة لليابان في الشهر الماضي يبدي يلتسين ومساعدوه رغبة ملحة بالتوجه نحو آسيا. ومن المتوقع ان يزور يلتسين خلال الشهرين القادمين الصين والهند، وجنوب كوريا. والرحلة الى سيئول، كانت قد ارجئت لانها تزامنت مع زيارته الى اليابان، الا ان موعدا جديدا حدد لها وسوف تتم مابين ١٨ الى ٢٠ نوفمبر الحالي.

لكن ماسبب هذا الاهتمام المفاجيء؟ قال يوري اس. بيسكوف من معهد موسكو لدراسات الشرق الادنى: «تحاول القيادة الروسية اصلاح التخبط الكبير في سياستها الدولية. فبينما اقمنا علاقات وثيقة ووطيدة مع اوروبا والولايات المتحدة الامريكية، مازالت علاقاتنا وروابطنا مع دول الشرق في اطار البحث عن الشكل المناسب».

ويضيف بيسكوف قوله: «الجزء الاكبر من روسيا يقع في آسيا، ولهذا السبب يجب ان نفعل كل مافي وسعنا لعدم الميل بشدة في سياستنا باتجاه الغرب.

وتتمثل اهداف موسكو الآنية في آسيا في ايجاد اسواق اجنبية جديدة، وفي اعطاء دفعة اقتصادية كبرى للجزء الشرقي من روسيا والذي يعادل ٨٠٪ من مساحتها الكلية، ويعاني هذا الجزء من التخلف الصناعي، ويقع الى الشرق من جبال الاورال التي تفصل اوروبا عن آسيا.

ولكن كيف سيتم التعاون الروسي الآسيوي؟

ينقسم المفكرون والمؤسسات التي تضع اسس السياسة الخارجية الروسية الى فريقين رئيسيين: يطالب الفريق الاول بالاعتراف بان اليابان هي القوة الاقتصادية الاولى في المنطقة وهي بالتالي اهم دولة في المنطقة. ومن هذا المنطلق تعد اليابان الدولة الوحيدة الغنية القادرة على تقديم الاموال والاجهزة التقنية اللازمة لدفع سيبيريا قدما الى الامام.

ويرى الفريق الآخر ان الصين يجب ان تحتل مركز الصدارة بين الدول الآسيوية لان روسيا تشترك معها في عضوية مجلس الامن الدولي، ولكل من الدولتين قدرات نووية، كما ان الحدود المشتركة بين الدولتين وطولها ٢٦٠٠ ميل كفيلة بتحقيق تبادل تجاري نام ومزدهر.

في الوقت الحالي لم يتخذ بعد قرار بهذا الشأن. ويعترف الخبراء الروس والدبلوماسيون الاجانب انه ليس لدى روسيا سياسة فريدة خاصة بآسيا. وربما يتعلق الامر بتوجهات القادة الروس وبطبيعة الارض الروسية. فهل من المفروض ان تتجه روسيا كلية نحو الغرب، ام هل ان موقعها كجسد بري يربط بين القارتين يحتم عليها ان تتسم بالهوية الاورو آسيوية؟

وهذا مايعبر عنه وزير الخارجية الروسي «اندري كوزيريف» اذ يقول: «امامنا فرصة لم تسنح لنا من قبل، وهي ان نكون آسيويين في آسيا واوروبيين في اوروبا».

والذين يولون اليابان اهتمامهم لهم حاليا اليد الطولى في وزارة الخارجية الروسية فلاول مرة يستلم المهام الآسيوية في الوزارة، شخص لايضع عينه على الصين، بل على اليابان، فهو متخصص في شئون هذا البلد. انه جورجي كانادزي، الذي يتحدث اليابانية بطلاقة.

اندريه كوزيريف وزير الخارجية الروسي: امامنا فرصة للتعاون مع آسيا، لم تسنح لنا من قبل.

وقد اكد كوزيريف نفسه ان تحسين العلاقات مع طوكيو امر لابد منه من اجل مستقبل اكثر ازدهارا بالنسبة لموسكو. قال في لقاء تلفزيوني: «ان لم تقم بيننا وبين اليابان علاقات طبيعية فان ذلك يعني عجزنا عن دخول المجال الاقتصادي الآسيوي. فالروسي العادي لايعرف البضائع اليابانية كالسيارات وغيرها.

ومنذ منتصف الثمانينات سعى الروس لاقامة علاقات ودية مع اليابانيين، الا ان اليابان ترغب باستعادة اربع جزر واقعة عند الطرف الجنوبي لسلسلة الكوريل، كانت روسيا قد احتلتها عند نهاية الحرب العالمية الثانية، قبل ان توافق على عقد معاهدة سلام، واقامة علاقات وثيقة مع روسيا. واما الروس فيرغبون بتوقيع معاهدة تعاون واقامة علاقات طيبة قبل تسوية النزاع.

ومع ان الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف ويلتسين قطعا شوطا طويلا في استمالة اليابانيين، الا ان اولئك لم يبدوا اية استجابة، فهم في الواقع لايحتاجون الى الروس بمقدار نصف حاجة الروس اليهم.

وكان من المفروض ان تلعب اليابان دور الثري المتلهف على اقامة مشاريع استثمارية في روسيا مقابل السماح لها باستغلال الثروات الطبيعية الدفينة في سيبيريا، لكن الامور لم تسر على هذا النحو بسبب استمرار تصاعد الخلافات بسبب الجزر.

مؤيدو الصين:

الفريق الآخر في موسكو يؤيد التعاون مع جمهورية الصين الشعبية، على اعتبار ان الصين يمكن ان تصبح شريكا مهما كاليابان.

وفي الوقت الحالي تقوم الشركات الروسية ببيع الخشب والاسمنت والفولاذ والمواد الكيميائية والاسمدة للصين. وتستورد روسيا في مقابل ذلك الاحذية والانسجة والمراوح الكهربائية والجينز والقمصان الحريرية.

وفي ديسمبر القادم، وبدعوة من الرئيس يانج شانكمان، سيقوم يلتسين بزيارة لبكين، ليصبح بذلك اول زعيم روسي يزور الجارة الشرقية الكبرى بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. ومن الفوائد التي تجنيها روسيا من خلال تعاملها التجاري مع الصين، حقيقة ان شركاتها تبيع الآلات غير المتطورة، وهي ليست مضطرة لتحديثها. كما ان الصين القادرة على توفير البضائع الرخيصة الثمن والاسلحة المطلوبة لن تكون قادرة على توفير التكنولوجيا او رأس المال اللازم لتطوير الجزء الشرقي من روسيا.

ملء الفراغ:

هل بامكان كوريا الجنوبية ملء الفراغ التقني والمادي الذي خلفته اليابان؟ ان العلاقات الرسمية بين موسكو وسيول قامت قبل عامين فقط وقد قصدت موسكو من تلك الخطوة، تحذير اليابانيين من انهم ان لم يسرعوا في دخول الاسواق الروسية، فان المقاولين الكوريين سيتدفقون لملء الفراغ.

وفي اوائل الشهر الماضي جدد يلتسين تلك المناورات عندما عمد للكشف عن وثائق سرية كانت موجودة في الكرملين. وتكشف تلك الخطوة عن اكثر الافعال فظاعة في تاريخ الاتحاد السوفييتي وهو حادث اسقاط الطائرة التجارية الكورية

وقد اشار ساركيسوف الخبير في قسم دراسات الشرق الادنى في موسكو، الى ان صناع السياسة في موسكو اخطاوا في تضخيمهم لقدرة الاقتصاد الكوري الجنوبي، حيث قال: «الناتج القومي الاجمالي لكوريا الشمالية يعادل نصف الناتج القومي لمدينة طوكيو لوحدها».

ولكن هذا لايعني ان الكوريين يملكون قدرات تقنية كبرى ورؤى متطورة. فعندما يصل يلتسين الى سيول في ١٨ نوفمبر الحالي سيقترح الرئيس روه تاي وو اقامة مشروع مشترك بين الدولتين قيمته بلايين الدولارات وذلك لاستثمار مواقع الغاز الطبيعي عند منطقة ساخالين.

وفي الوقت الحالي غدت العلاقات بين روسيا والهند اقل اهمية في حسابات الكرملين الامنية وذلك في اعقاب تطبيع العلاقات مع الصين، ولان موسكو لم تعد بحاجة لدولة صديقة تدعمها في قمعها للمسلمين في افغانستان.

وسوف يحاول يلتسين الذي قبل دعوة رئيس الوزراء الهندي نارسيما راو لزيارة نيودلهي في يناير القادم، انعاش بعض الود القديم بين الدولتين.

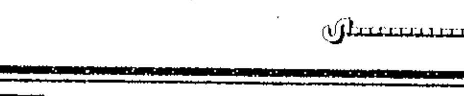
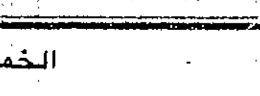
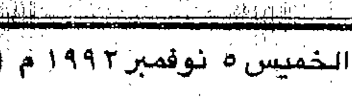
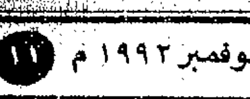
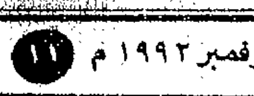
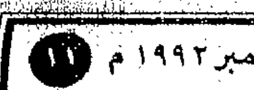
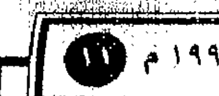
ومازال السؤال التالي مطروحا على الساحة الروسية. هل سينجح يلتسين في تحقيق طموحاته وتوجيه اهتمامه لآسيا في الوقت الذي تتعاقب فيه الازمات على روسيا؟

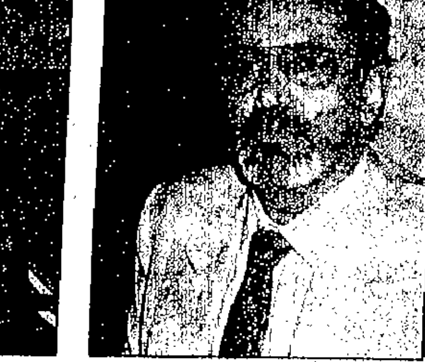
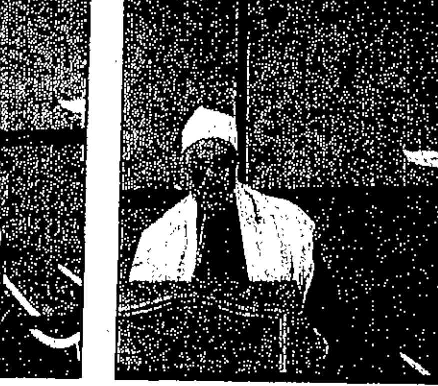
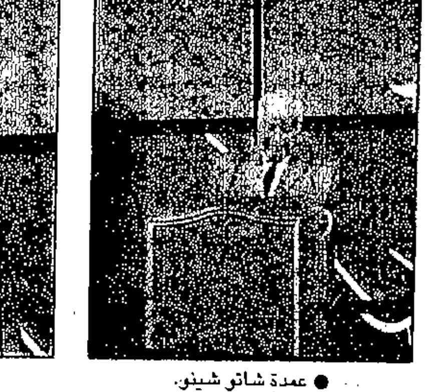
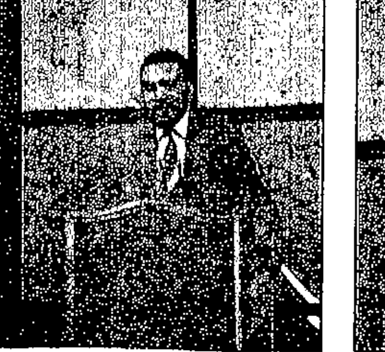
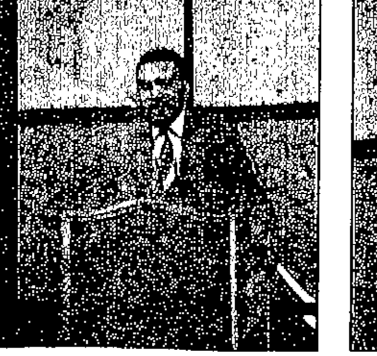
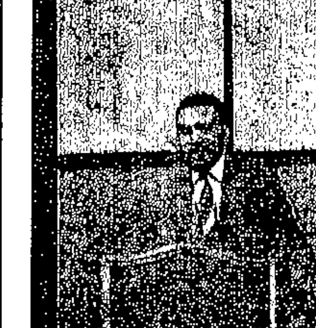
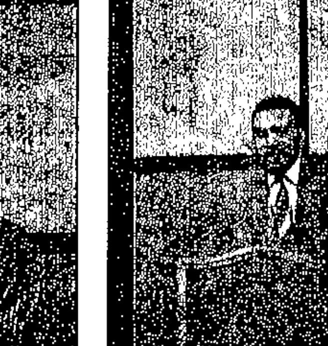
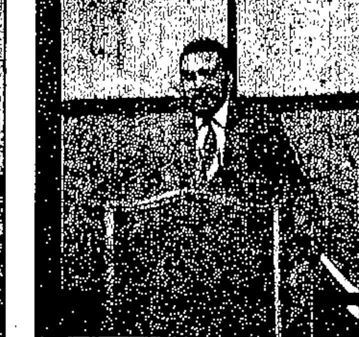
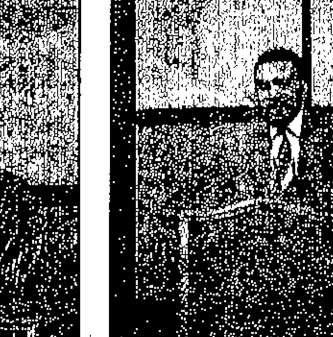
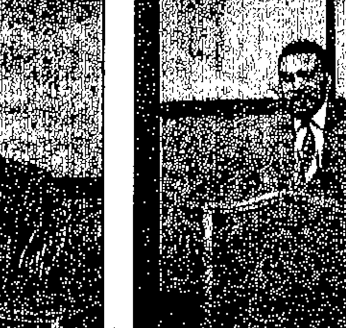
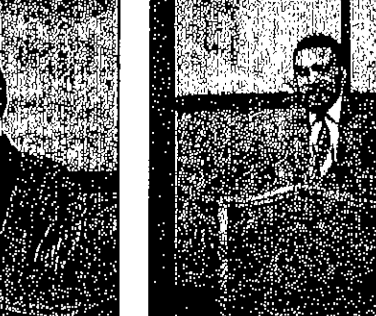
يؤكد الكثير من المحللين ان الازدهار الروسي ودخول الاقتصاد الروسي المسرح العالمي لن يتحقق مالم يصبح لروسيا قدم راسخة في الاقتصاد الآسيوي. ومن اجل تحقيق هذا الهدف يتوجب على يلتسين ان ينجح فيما اخفق فيه جورباتشوف والقيصر نيكولا الثاني.

ترجمة: ميسون جحا

عن لوس انجلوس تايمز

هكذا من الأصل





● سعادة خميس المهيري ● الدكتور عبدالله التركي ● الدكتور يوسف القرضاوي ● عمدة شاتو شينون ● الدكتور عجيل النجمي ● الدكتور عصام البشير ● علي بزارافيتش

افتتاح الكلية الاوروبية للدراسات الاسلامية في قلب فرنسا

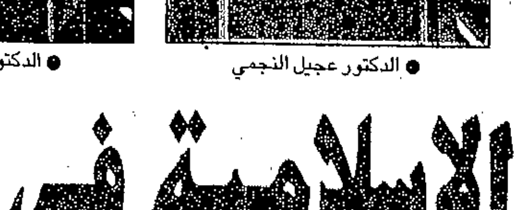
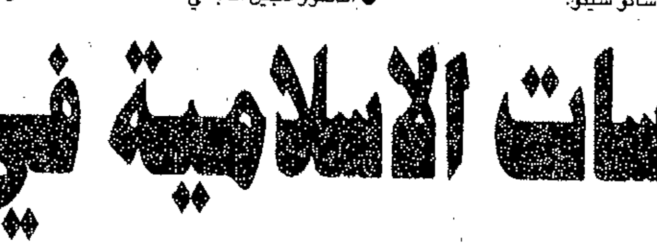
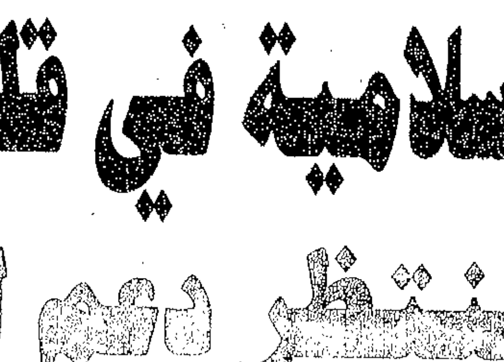
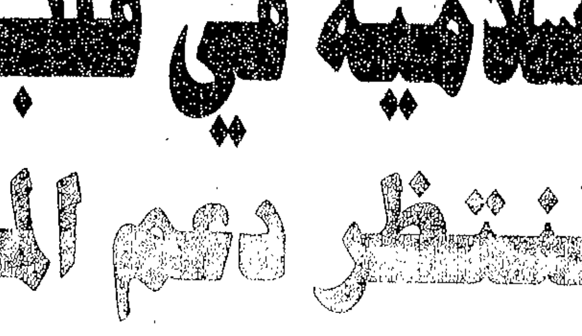
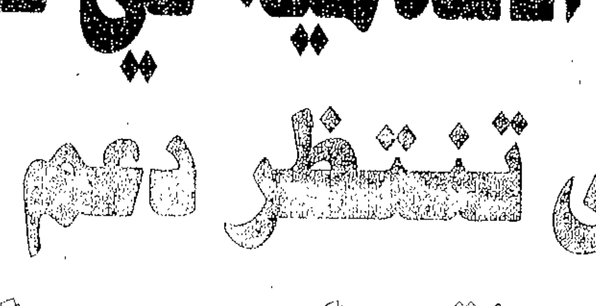
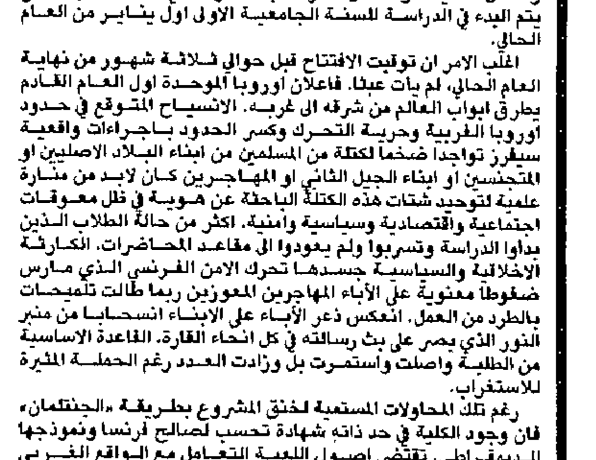
خطوة مبهرة في أرض عطشى تنتظر دعم المسلمين

تواجد اماراتي فاعل ودعوة للاندماج من القرضاوي وعبد الله التركي

رسالة باريس: سيدي حمدي

قصة هذه الكلية الناشئة في قلب اوروبا تستحق التامل والبحث لمسافات تبعد بكثير عن حدود جدرانها القائمة فوق تلك التلال الخضراء التي تحرس مدينة شاتو شينون وسط فرنسا. اكثر من مغزى يحمله توقيت افتتاح الكلية الاوروبية للدراسات الاسلامية» التي تقدم دلالات مختلفة على مستوى العمل التربوي والعلمي والعقيدي. وخروج هذا الصرح او الحلم الجميل جاء بعد عمل استمر اعوام عدة. اللافت هنا ذلك المزيج والتراكم من الخبرات البشرية التي تضم أسماء من الفطاحل واسماء من البراعم جمعها الانشغال بهموم المسلمين في قارة اوروبا البالغ تعدادهم نحو خمسة وثلاثين مليون نسمة عانوا ومازالوا من شتات فكري ومادي افرز واقعا مأساويا سواء في غرب القارة حيث تفترس الجريمة والتخلف التعليمي ابناء المسلمين، او في شرق القارة التي تشهد مذبحة منظمة لشعب البوسنة والهرسك.

في العاشر من اكتوبر اتجه اكثر من مائة مدعو ومدعوة من العرب والفرنسيين لحضور حفل الافتتاح وفي جيب كل منهم بطاقة دعوة بتوقيع د. زهير محمود مدير الكلية تتضمن سطورا قليلة، لكن ابرز مافيها تباين في تسمية الكلية بـ «الانسانية» في الصيغة الفرنسية و «الاسلامية» في الصيغة العربية تستلفتني الفروقات التي لاتحدث عبثا. اكتشف ان نفس السلم القيمي الاوروبي لايزال يحكم العقول في الادارة.. في الامن الفرنسي. قضية حرية الفكر ذلك الشعار الثمين المتخم بآهات الاعجاب القادمة من الشرق المغرر به، قضية نسبية تتاكد وتفسر لصالح الواقع الاوروبي واهدافه. مثلا.. تقاتل اوروبا من اجل نشر كتاب «الآيات الشيطانية» للمرتد سلمان رشدي، وتحظر في الوقت ذاته كتاب «بروتوكولات حكماء صهيون». نفس العقلية جعلت من اطلاق تسمية الاسلامية على الكلية امرا حساسا للغاية يدفع القائمين عليها الى تحاشيها ولو في المراحل الاولى تجنبا للمزيد من المصاعب والعراقيل.. الفرنسية.



● الدكتور زهير محمود ● الدكتور احمد جاد الله ● عبدالله بن منصور ● اسماعيل البقالي ● التهامي ابريز ● أنيس فرقاح

في فرنسا كما في الغرب — عادة - قطاعات ضخمة يمكن المراهنة عليها. حفل الافتتاح الاكثر من انيق برهن على ذلك. قساوسة كاثوليك وبروتستانت..عمدة المدينة وابناء القرية المجاورة في صدارة الحضور مرة اخرى يتضح ان الاتصال المباشر البسيط بين الاسلام والمجتمع الفرنسي ينبت الف زهرة وزهرة ترويها علاقات انسانية، رائعة. يرى القائمون على الكلية ان هذا المشروع التربوي العلمي المتخصص يكمل دور المؤسسات الدعوية في اوروبا. يعود التفكير في اقامته الى سنوات عدة حيث طرحت الفكرة في اطار اتحاد المنظمات الاسلامية في اوروبا تم تشكيل لجنة تحضيرية في اعقاب ذلك — عكفت على دراسة الفكرة من جوانبها المختلفة. لكن شراء مكان مناسب في شاتوشينون تبلغ مساحته مائة وعشرة آلاف متر مربع مقام عليها مجموعة من المباني تقدر مساحتها بنحو خمسة الاف متر مربع تغزل مع الخضرة والفضاء الفسيح وعين المياه والبحيرة الصغيرة لوحة طبيعية آية في الجمال.

اعداد المناهج

بدات اللجنة التحضيرية اعداد المناهج في صيف عام ١٩٩٠ على يد كوكبة من الاساتذة الكبار مثل الدكتور احمد العسال، والدكتور عماد الدين خليل، والشيخ مناع القطان والدكتور عبد الله الرحيلي، والدكتور عصام البشير، والدكتور عبد القهار العاني، والشيخ فيصل مولوي، والدكتور عجيل النشمي. تمكنت اللجنة على مدى اسبوع من الاجتماعات المتواصلة من وضع المناهج التفصيلية في مختلف المواد الاسلامية المقررة للسنوات الاربع لكل من الاقسام الثلاثة: «الشريعة، واصول الدين، واللغة العربية. وتواصل التحضير بتهيئة المقر وادخال الصيانة والاعمال اللازمة لبدء الدراسة في السنة الاولى حتى يتم البدء في الدراسة للسنة الجامعية الاولى اول يناير من العام الحالي.

اغلب الامر ان توقيت الافتتاح قبل حوالي ثلاثة شهور من نهاية العام الحالي، لم يات عبثا. فاعلان اوروبا الموحدة اول العام القادم يطرق ابواب العالم من شرقه الى غربه. الانسياح المتوقع في حدود اوروبا الغربية وحرية التحرك وكسر الحدود باجراءات واقعية سيفرز تواجدا ضخما لكتلة من المسلمين من ابناء البلاد الاصليين او المتجنسين او ابناء الجيل الثاني او المهاجرين كان لابد من منارة علمية لتوحيد شتات هذه الكتلة الباحثة عن هوية في ظل معوقات اجتماعية واقتصادية وسياسية وامنية. اكثر من حالة الطلاب الذين بداوا الدراسة وتسربوا ولم يعودوا الى مقاعد المحاضرات. الكارثة الاخلاقية والسياسية جسدها تحرك الامن الفرنسي الذي مارس ضغوطا معنوية على الآباء المهاجرين المعوزين ربما طالت تلميحات بالطرد من العمل. انعكس ذعر الآباء على الابناء انسحابا من منبر النور الذي يصر على بث رسالته في كل انحاء القارة. القاعدة الاساسية من الطلبة واصلت واستمرت بل وزادت العدد رغم الحملة المثيرة للاستغراب.

رغم تلك المحاولات المستميتة لخنق المشروع بطريقة «الجنتلمان» فان وجود الكلية في حد ذاته شهادة تحسب لصالح فرنسا ونموذجها الديمقراطي. تقتضي اصول اللعبة التعامل مع الواقع الغربي بايجابياته وسلبياته والالتحام معه على يد الاجيال الجديدة الفرنسية الجنسية العربية الاصل الاسلامية الديانة. المشوار جد صعب وطويل،. ما اسهل الرفض وطي الصفحة والغاء الفكرة منذ البدايات. الموقف الحقيقي يحسب لهؤلاء الساعين وسط الاشواك للوصول الى الهدف الذي لا يتعارض والقانون الفرنسي. نعم توافد انصار حزب «الجبهة الوطنية» المتطرف وتظاهروا احتجاجا بالعشرات في وقت سابق من هذا العام امام مبنى الكلية. كانت خلاصة اللافتات والشعارات «لاتغيروا وجه فرنسا بالاسلام» الا ان المراقب لايغفل تظاهرة مضادة نظمها ابناء شاتو شينون دفاعا عن الكلية. هكذا شهد شاهد من اهلها. بل ان الشهادة الثانية اكثر تأثيرا ووضوحا لانها تاتي من الجيران الذين لمسوا وخبروا الاسلام عن قرب على يد شباب ملتزم يقدم نموذجا عمليا بعيدا. عن التشويه المتعمد وغير المتعمد من اجهزة الاعلام التي تمطر العقل الفرنسي بسيل من الاتهامات والاكاذيب وقليل من المديح والحقائق.

حضور فاعل

الامارات كانت هناك في قلب المشروع، اكدت على المشاركة عبر حضور فاعل ممثل في سعادة خميس المهيري نائب رئيس جمعية الهلال الاحمر في الامارات. نفس التوجه الاماراتي الذي يعمد الى بث بذور العون والمساندة والدعم للشرعية في البوسنة والهرسك، وضحايا المجاعة في الصومال.. نفس التوجه يتواصل محركا عقارب البوصلة الخيرة الى موقع اخر في قلب اوروبا.. في قلب فرنسا.. داخل قلعة تربوية علمية جديدة تسعى الى نشر النور والخير بين اكثر من ثلاثين مليون مسلم موزعين في مختلف انحاء اوروبا. ذكر لي نائب رئيس جمعية الهلال الاحمر ان الكلية عمل يفتخر به كل مسلم غيور مشيرا الى انها تستحق دعم الجمعية وفاعلي الخير في دولة الامارات.

محاولة الغوص في وثائق الكلية تطالع قائمة الاهداف ياتي في مقدمتها تخريج نخبة من الدعاة الناجحين الذين يجمعون بين التكوين العلمي الشرعي وفهم الواقع الاوروبي من خلال دراسة متخصصة للعلوم الاسلامية واستيعاب دقيق لطبيعة الساحة الاوروبية يؤهلهم للعمل الجاد في البلاد الاوروبية. لاشك ان دعاة من هذا الطراز سيكونون اقدر على التاثير الايجابي من الدعاة الذين لايملكون اي معرفة او دراية بالواقع الاوروبي، وسيغطون حاجة المسلمين من الائمة والخطباء والوعاظ في المساجد الكثيرة المنتشرة في انحاء اوروبا.

الانتقال سنتيمتر واحد في صفحة الاهداف يظهر ايضا رغبة حقيقية في اعداد المدرسين البارعين الذين يحملون داخل الفؤاد الثقافة الاسلامية ويجملون اللسان باللغة العربية السلسة السليمة، فضلا عن اللغات الاوروبية. مدخل ملائم للتصدي لمهمة التعليم والتدريس في الجمعيات والمدارس الاسلامية التي تعيش حالة انتشار وتمدد في ظل افتقاد الكادر المؤهل. الحاجة لهذه النوعية من التخصص تبدو ايضا من تبني بعض الدول مثل بلجيكا تدريس الاسلام والعربية في المدارس الرسمية — تزداد الحاجة مع تاسيس المدارس الاسلامية الخاصة التي اصبحت محل اهتمام العديد من المؤسسات الاسلامية في اوروبا.

مشروع الكلية في حد ذاته تجسيد حي لمشهد تسليم الامانة من الجيل القديم الى الوسيط الذي يعد من الآن لتسليم نفس الامانة وعمرها المديد على مدى اربعة عشر قرنا الى الجيل الناشيء.

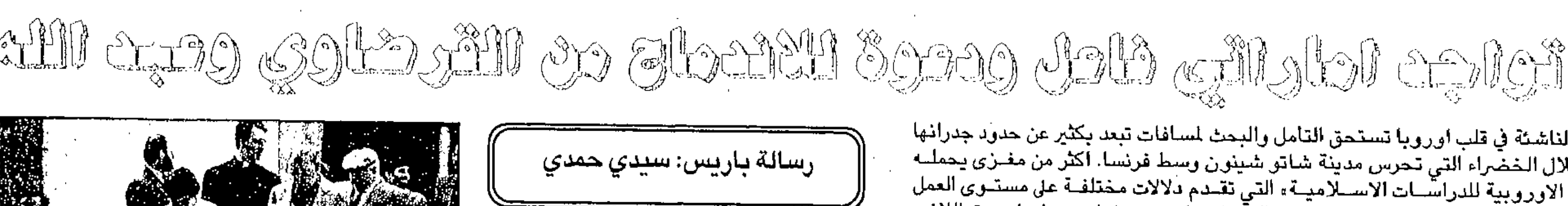
مزيج مدهش ينسجه الجيل السابح في العقد الثاني من العمر ويكاد يلامس اعتاب العقد الثالث. تتآلف حبات تلك المسبحة المضيئة من جنسيات مغربية وبولندية وجزائرية وفرنسية. عدد الطلبة وصل الى خمسة وعشرين شابا يملؤهم الامل في صياغة الواقع الآتي، وفقا لقواعد اخلاقية طاهرة يرسم ملامحها الاسلام المنزل الذي جاءت به النبوة بدلا من ذلك المبدل الذي اتى به الناس عادات وتقاليد ماهي من الاسلام في شيء كل ماهنالك انها تعبير عن انحراف في الفهم والمزاج انعكس سلوكا اثار ثائرة الناس علينا.

العلوم الاسلامية

الكلية تهدف فيما تهدف — الى تكوين عدد من الباحثين والدارسين المتعمقين في دراسة العلوم الاسلامية والملمين بواقع الحضارة الاوروبية، بما يهيئهم للمساهمة في مجال الفكر والبحث بالدراسات الهادفة والبحوث العلمية للقضايا الاسلامية المختلفة خاصة وان الجامعات ومراكز البحث الاوروبية تزداد عنايتها بالشئون الاسلامية، ربما الى حد الخوف والتوجس. لذلك يلزم على المسلمين التصدي لعرض عقيدتهم التي باتت محل اهتمام معاهد البحث وايضا مراكز الاستخبارات في اوروبا والولايات المتحدة. لاشك ان هذا الاهتمام قديم تمتد جذوره لزمن طويل مضى، لكنه تضاعف في ظل تنامي الصحوة في مختلف الدول الاسلامية.

يمتد نشاط الكلية ليستوعب عقد دورات تدريبية للدعاة الذين يمارسون العلم الدعوي لكنهم يحتاجون الى تعميق ثقافتهم الشرعية، بما ينمي قدراتهم العلمية والدعوية ويزيد من فاعليتهم وسط الناس. يعكف المشروع من بين نشاطاته على تنظيم ندوات ولقاءات علمية حول قضايا اسلامية شرعية وواقعية تقع في دائرة اهتمام المسلمين في اوروبا. تعطي هذه اللقاءات فرصة جيدة للتعارف والحوار مع بعض المفكرين من غير المسلمين خاصة المهتمين منهم بالاسلام. كذلك تنوي الكلية اصدار بعض الدراسات والبحوث الاسلامية تتناول الوجود الاسلامي في اوروبا.

الاساس العلمي للمشروع يمتاز بمتانة وعمق تعكسهما لائحة اسماء المجلس العلمي المشرف الذي يضم فيما يضم: الشيخ فيصل مولوي عميد الكلية، والدكتور يوسف القرضاوي مدير مركز بحوث السيرة النبوية بجامعة قطر والعميد السابق لكلية الشريعة، والدكتور احمد العسال نائب رئيس الجامعة الاسلامية العالمية، باسلام اباد، والدكتور جعفر شيخ ادريس الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود بالرياض، والدكتور عماد الدين خليل الاستاذ بجامعة اربيل. والدكتور عبد المجيد النجار الاستاذ بجامعة الامارات العربية المتحدة. اما مجلس الكلية فيضم الى جانب الشيخ فيصل مولوي، مجموعة من ابناء الجيل الوسيط الذي يعايش الواقع الفرنسي وهم: د. احمد جاء باللله وكيل الكلية للشئون الدراسية، ود. زهير محمود مدير الكلية للشئون الادارية، والشيخ انيس قرقاح رئيس الجمعية المسئولة عن الكلية.



● عرب وفرنسيون يوم الافتتاح

● وشرح للزوار

المحن والآلام

مزيج الجنسيات في اوساط الطلبة لايقل عن مثيله في اوساط الجيلين القديم والوسيط. علي بزارافيتش مسلم بولندي ينتمي لاقلية يقارب عددها الخمسة آلاف فقط. عاشق للاسلام. بدأ التفقه وتعلم العربية في سراييفو عاصمة الدم الشهيد على مذبح السكون الدولي «ثمانية عشر ربيعا رصيده من العمر» مئات السنين رصيده من تاريخ المحن والآلام.. تراكم خبرات امة تمتد من بكين الى واشنطن بعمق اربعة عشر قرنا اكسبته رجولة في التعامل والتخاطب تجاوز به جذور عمره المدون في شهادة الميلاد. دءوب كزميله البولندي يحيى الكسندر روفيتش جاد في تحصيل العلم يكاد يتقن العربية التي تشرب اصولها وروحها في مدارس سراييفو المحاصرة. ولان الاسلام واحد وان اختلفت الجغرافيا، هاهو يقتبس من ذات النور.. نور العلم اليقين في مؤسسة علمية اخرى في قلب فرنسا. تنقل حاملا معه هموم شاب مسلم من وارسو ليش فاليسا الى سراييفو علي عزت بيجوفيتش الى باريس فرانسوا ميتران. بولندي يحفظ جيدا الطريق الى القدس كما الطريق الى مساجد الحي القديم في العاصمة البوسنوية.

الطلبة العرب.. من ابناء الجيل الثاني المهاجر الذي قدم من شمال افريقيا خاصة في عقدي الستينات والسبعينات هربا من المعاناة وبحثا عن الرخاء ثمن القرار تبدى تهديدا للهوية في اوساط الجيل الجديد الشائع عنه فرنسيا الميل للعنف وانخفاض المستوى التعليمي والبطالة. جذور المشكلة في آباء لايتقنون الفرنسية يعانون من الامية حتى في اللغة الام العربية. مع الهجرة حازوا الحد الادنى من المستوى المعيشي الذي لايوفر الجو الملائم للاطفال من حيث مساحة السكن والقدرة على الانفاق. الاهم من ذلك ان الوالدين يفقدان المؤهلات التي تمكنهما من المتابعة العلمية للابناء. تركيبة معقدة ماساوية وضعت ابناء الجيل الثاني كما آباءهم في آتون العنصرية المشتعلة في فرنسا. الكلية تقدم جهدا رمزيا فاعلا لانتشال البعض واعادتهم الى الجذور التي اعطت للحضارة من قبل مراكز العلم في دمشق وبغداد والاندلس وسمرقند.

اراضي فرنسا

جميعهم فرنسيون بالميلاد في اراضي فرنسا. مالك هدراش من اصل جزائري، وعبد الرحيم المؤازر من اصل جزائري، واسماعيل البقالي من اصل مغربي، ومسعود فرقاس من اصل جزائري نمط لافت للنظر في علاقات حميمة تربطهم بوشائج اخوة ظاهرة تتجاوز حدود جغرافية البلدان التي جاء منها الآباء. يزيد من فهم هذا الرابط وذلك التحول مايرصده علماء الاجتماع الفرنسيون من تغير جذري يدخل على احياء كاملة للمهاجرين مع دخول الاسلام الحقيقي اليها عبر محاولة الممارسة والالتزام. ابرز مثال على ذلك حي كورون الباريسي الشهير واغلبه من العرب والافارقة المسلمين. تشهد ملفات الشرطة على تراجع حاد لجرائم السرقة والمخدرات. اصبح من الممكن جدا ان يترك صاحب محل ابوابه نصف مفتوحة وقت الصلاة دون مشاكل.

طلبة عرب وبولنديون وفرنسيون يجسدون حلما يتجاوز حدود الجغرافيا

● مبنى الكلية

الجانب العلمي الذي يحظى بنصيب الاسد من التركيز يعتمد التدريس باللغة العربية وتاهيل غير الناطقين بها تمتد الدراسة لاربع سنوات سواء النظامية او الانتساب لمرحلة الاجازة او مايعادلها بعد الشهادة الثانوية تستاثر اعمال السنة بنسبة ٢٥٪ ومثلها لنصف السنة، ومثلهما لنهاية السنة. يمنح الخريج شهادة الاجازة أو البكالوريوس او مايعادلهما في الشريعة او اصول الدين او اللغة العربية، تمكن صاحبها مواصلة الدراسات العليا في اقسام الدراسات الاسلامية واللغة العربية. الطالب المنتسب يمنح شهادة الاجازة بالانتساب تركز الدراسة في قسم الشريعة على التخصص الفقهي، والقضايا الاصولية والعقائدية في قسم اصول الدين، ودراسة اللغة والآداب العربية في قسم اللغة العربية.

المصروفات الدراسية

معايير القبول في (الانتظام) ثمانية: ان يكون الطالب معروفا بالتزامه الاسلامي متحليا بالاخلاق الفاضلة.. الحصول على تزكية من جهة موثوقة ومعتمدة.. اكمال المرحلة الثانوية.. الاقامة القانونية في فرنسا.. اجتياز اختبار القبول الشخصي.. التفرغ للدراسة.. تحمل المصروفات الدراسية.. التعهد بالالتزام بالنظام الداخلي للكلية. يشترط في المنتسب الشهادة الثانوية، والقدرة على متابعة الدراسة بالعربية، وتحمل المصروفات، وحضور الامتحانات النهائية.

تكاليف الدراسة تبلغ خمسة وثلاثين الف فرنك (الفرنك حوالي ٧٤ فلسا) في العام. يدفع الطالب الثلث وتتحمل الكلية الثلثين بالنسبة لطلاب اوروبا الغربية وتتحمل اجمالي مصاريف طلبة اوروبا الشرقية. يضاف الى ذلك تكفل الكلية بالسكن، والغذاء والمراجع الدراسية والانشطة الدعوية والترفيهية. يتنوع تصنيف الاساتذة بين متفرغين وزائرين ومتعاقدين بالساعات. لاشك ان الواقع المالي للمشروع يفتح الباب امام كل مسلم لهيئة اسلامية غيورة للوقوف خلف هذا العمل الريادي الذي يحتاج الى مشاركة حقيقية من خارج الحدود. التمويل الذاتي الذي يجيء اغلبيته الساحقة من التبرعات يعد المورد الحقيقي للانفاق على الكلية التي تمثل منبرا اسلاميا تتمنى جهات عديدة داخل الادارة الفرنسية ان يختنق مع مضي الوقت وانحسار وتراجع التبرعات التي تجيء من ابناء دول الخليج على نحو خاص.

صيانة وتجهيز

قيمة اعمال الصيانة والتجهيز حتى شهر سبتمبر الماضي وصلت الى سبعة ملايين ونصف مليون فرنك. لاتزال بعض المباني الاخرى بحاجة الى صيانة وتجهيز الى جانب مشاريع انشائية جديدة لاستكمال المرافق الضرورية للكلية. مع مرور السنين واكتمال الصفوف بحلول العام الرابع، سيبلغ اجمالي الدارسين حوالي مائتي طالب وطالبة. تضع ادارة الكلية في تخطيطها افتتاح قسم خاص للطالبات بحاجة الى اقامة مبنى مستقل لسكنهن. يتجه التفكير الى تخصيص مبنى قديم بالكلية لهذا الغرض على ان تتم تهيئته يتكون المبنى من طابقين يضمان خمسا وعشرين غرفة تسع خمسا وسبعين طالبة مع المرافق الخاصة من مصلى للنساء وحمامات ومغاسل ودورات للمياه، كما يمكن استغلال جانب من المبنى في اقامة مستشفى للكلية. تبلغ تكاليف القسم نحو خمسة ملايين فرنك.

● الزميل سيد حمدي مع الطالب البولندي يحيي الكسندرفيتش.

● وقس ضمن الحاضرين في حفل الافتتاح

من الوجوه المبشرة في الكلية محمد بو ردوناف. فرنسي كاثوليكي منّ الله عليه بالاسلام الذي اخذ معه حاجز الجنسية وابقى على وحدة المقصد في الدنيا عبر الاسلام. بذل جهدا كافيا حال دون تدهور الوضع داخل الاسرة بسبب دخوله الدين الجديد. يتمنى على افراد الاسرة لو تعلقوا باهداب اسلام ليفوزوا بالدنيا والآخرة وجوده في الكلية يبدأ هذا العام بالسنة التحضيرية لتعلم العربية مفتاح فهم القرآن الكريم ومعبره الحقيقي. يصنع من الاسلام كائنا جديدا.. دمجه في نسيج واحد مغزول من اقطار شتى، كم يشعر بحلاوة التغير وهو يعيش جوا لم يحسه من قبل؟! داخل حدود الكلية المزدانة بالخضرة انطلق نحو عالم فسيح تاركا وراء ظهره دنيا تنقاد بمعايير غير قادرة على توفير السكينة للنفس الانسانية الحائرة.

المشاريع المستقبلية في طموح الشباب القائمين على الادارة في اقامة مبنى خاص للفصول الدراسية يتلاءم وازدياد عدد الطلبة والطالبات في الاعوام القادمة. تبلغ تقديرات المهندس لتكلفة المبنى ثلاثة عشر مليونا وثلاثمائة وخمسة عشر الف فرنك فرنسي. يضاف اليها ثلاثة ملايين فرنك. القاعة الرياضية التي تدخل في بند الطموح الشاب تبلغ تكلفتها خمسة ملايين فرنك. مساكن الموظفين الاستثمارية تكلفتها سبعة ملايين فرنك تحقق مداخيل ثابتة للكلية. الاحتياجات لاتتوقف عند هذا الحد. فاكثر الطلبة من الفقراء لايقدرون على دفع الرسوم السنوية وبدل التامين الصحي للحكومة الفرنسية كل ذلك يتم تحميله على ميزانية الكلية التي تخصص بندا آخر لمصاريف الجيب للطالب. استقر الامر على انشاء صندوق الطالب الفقير عبر دعوة اهل الخير في كل مكان ويختص بدفع رسوم تسجيل الطالب سنويا خاصة القادم من اوروبا الشرقية، ودفع رسوم التامين الصحي الالزامي، ونفقات السفر ذهابا وايابا من بلد الطالب الى مقر الكلية وسائر المصروفات الضرورية.

مشروع محوري

الوقف الاستثماري مشروع محوري ضمن مشروع الكلية لتوفير مصدر تمويل ذاتي مستقل. يعتبر القائمون على الكلية مشروع سكن الموظفين المرحلة الاولى في هذا الوقف. حملة التبرعات التي تقودها الكلية تجد استجابة طيبة تبشر باستمرار يمكن المشروع من الوقوف على قدميه والحيلولة، دون السقوط وسط الطريق. وقد تم تخصيص الحساب البنكي التالي لتلقي التبرعات:

مفتاح الحساب: ٥٥

رقم الحساب: ٠٠٠٠٠٧٩٠٨٧W

فرع البنك: ٠٧٥٣٢

رقم البنك: ٣٠٠٠٢

اسم البنك: - Credit Lyommais Chateau - Chimom/ Franec

من الكلمات التي حملت اكثر من معنى في حفل الافتتاح ماجاء على لسان د. يوسف القرضاوي ود. عبد الله تركي. اجمعا على ضرورة حسن عرض الاسلام وسط مجتمعات مغايرة تعتنق دينا مغايرا. ولذلك كله متطلبات ومقتضيات بحاجة للمراعاة من اجل الوصول الى قلوب الآخرين. بحسن معاملتهم ومخالطتهم بالشكل الذي يحفظ علينا ديننا ويكسب ود الآخرين في الوقت نفسه. د. عجيل النجمي اكد في كلمته على ضرورة الاعتزاز بالذاتية الاسلامية والحفاظ على الهوية دون الذوبان. كانت الكلمات تتوالى على المنصة من قسس كاثوليك وبروتستانت وعمدة المدينة وغيرهم، وفي الخارج.. خارج خيمة الاحتفال برزت خلية نحل تعمل على انجاح هذا اليوم المميز في مسيرة العمل الاسلامي في اوروبا. اذكر منهم عبد الله بن منصور (تونس مهندس الكترونيات) ورشيد الحلو (مغربي مدرس في معهد للاقتصاد بباريس) وحبيب مزهودة (تونس متخصص في الهندسة الكهربائية)، والتهامي ابريز (مغربي متخصص في العلوم السياسية).

الكتيب المرفق ببطاقة الدعوة لحضور الحفل مستهل بقوله تعالى: «وماكان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون» اما الخاتمة فمزدانة هي الاخرى لكن بالحديث النبوي: «ان الله لايقبض العلم انتزاعا من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا، فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا»، وفي ذلك اشارة توسلها ادارة الكلية لمن يهمه الامر يمكن تلخيصها في كلمتين اذ ان (الكلية الاوروبية للدراسات الاسلامية) او حتى (الانسانية) هي في حقيقة الامر (خاضعة للعلماء).. علماء المستقبل في اوروبا الموحدة.

خبير سوري في حديث خاص لـ «الاتحاد السياسي»

اسرائيل تستغل المياه العربية المسروقة فى ـثبيت وتوسيع ـيانها غير الشرعى لارض العرب

شعار نتوقع من اسرائيل طرحه فى مباحثات السلام ويجب أن نكون حذرين

الدكتور عبدالرحمن حميدة

اجـــرى اللقـــاء: احمـــد رفعـــت يوســـف

اكد خبير مياه سوري، ان المياه هى الحاجة الملحة مستقبليا بالنسبة الى اسرائيل، ولم يستبعد ان تطرح إسرائيل لاحقا شعار «الارض مقابل المياه». وقال الدكتور عبدالرحمن حميدة في حديث «للاتحاد السياسي» ان اسرائيل تتعامل مع موضوع المياه بغطرسة ومن منطلق قانون القوة والاستيلاء، واضاف ان المستوطنين الاسرائيليين يهدرون المياه ويحجبونها عن العرب، ولم ينف الدكتور حميدة احتمال اندلاع حرب من اجل المياه فى الشرق الاوسط.

وفيما يلي الحوار:

س - أطماع اسرائيل بالمياه العربية مخطط صهيوني قديم ومعروف وسبق قيام اسرائيل فى فلسطين المحتلة فعلى اى اساس قانوني او جغرافي تبني اسرائيل مطالبتها هذه؟؟

ج - قضية المياه معقدة جدا وخاصة مع اثارتها الآن على هامش محادثات السلام الجارية بين العرب واسرائيل، فموضوع المياه بالنسبة للدول العربية وخاصة المحيطة باسرائيل موضوع حياة أو موت لاسيما وان هذا الامر مرتبط مع موضوع الامن الغذائي، فالعرب يستوردون الآن باكثر من ٦٠ مليار دولار فى السنة مواد غذائية فلماذا يستوردون لو كانت المياه تكفي؟.. نحن عندنا نقص فى الغذاء بسبب نقص المياه، والقضية فى تداخل فالتنمية مستحيلة مع العجز المائي ويتداخل هذا الامر مع العوامل الطبيعية المعاكسة فى بلادنا، واراضينا تشكو من الملوحة بسبب الجفاف، وانا شخصيا رايت من الطائرة كيف ان مساحات واسعة من اراضينا تبدو بيضاء تماما من الملح ولذلك فان موضوع المياه فى بلادنا يشكل ازمة حقيقية تجعل من الصعب التفريط باى نقطة ماء.

اما من الجانب الأخر فاطماع اسرائيل فى المياه العربية ليست سرا وهى قديمة ومعروفة لانها تشكل احد مقومات تثبيت كيان اسرائيل فى المنطقة، واسرائيل تتعامل مع هذا الامر بغطرسة وبحسب قانون القوة والاستيلاء لا اكثر ولا اقل وهى تبرر ذلك تبريرا غير مقبول بانها تقيم صناعة متقدمة ومستوى سكانها من حيث استهلاك المياه اعلى من سوية البلاد العربية ولذلك تكون حاجتها للمياه اكثر وبالتالي تريد ان تتوسع باستهلاكها على حساب المياه العربية.

س - هل حاجة اسرائيل للمياه تبرر مطالبتها بالمياه العربية خاصة وان الدول العربية المحيطة بها بحاجة للمياه مثل اسرائيل وأحيانا اكثر؟

ج - ابدا.. ليس لها الحق اطلاقا ولا يمكنها ان تطالب بقطرة من مياهنا بشكل قانوني لانه لا يوجد فائض بالاساس ومشكلتنا نحن فى البلاد العربية ان معظم مياهنا تاتينا من خارج البلاد العربية ومن بينها اهم ثلاثة انهار وهى النيل والفرات ودجلة.

س - السؤال المطروح هنا هو هل يوجد مدخل قانوني أو جغرافي فني بحسب مقتضيات القانون الدولي وقوانين توزيع المياه حتى تطالب اسرائيل بجزء من المياه العربية؟؟

ج - ابدا.. مستحيل لا يوجد.

س - اذن ماهو الموضوع بالتحديد ؟

ج - الموضوع قلنا بانه غطرسة وقوة وقانون الاستيلاء واسرائيل فى تاريخها كله لم تعتمد فى اى من مطالبها على الشرعية الدولية أو القانون الدولى لان وجود اسرائيل بالاساس كله غير شرعي وغير قانوني كما انها تقيم اكثر مستوطناتها ومنشاتها - التي تزودها بالمياه العربية المسروقة - فى الاراضي العربية المحتلة ولا يعترف القانون الدولي بشرعيتها، وحتى لو سلمنا بلغة الامر الواقع فان اسرائيل لم تنفذ اى قرار من قرارات الامم المتحدة او القانون الدولي - وهى بالعشرات - حتى تطالب هى بتنفيذ قوانين دولية حول موضوع معين مثل المياه.

س - من المعروف ان اطماع اسرائيل تدور بشكل اساسى حول مياه انهار الليطاني والوزاني فى لبنان ونهري اليرموك والاردن بالاضافة الى المياه الجوفية فى الضفة الغربية وقطاع غزة، فعلى أى اساس سيتم التفاوض حول هذه الانهار والمياه خاصة وان اى اتفاقيات سلام - قد توقع - ستطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي التى تقع فيها هذه المصادر المائية.

ج - المشكلة ستكون صعبة وشائكة جدا خاصة وان هذه المياه العربية المسروقة دخلت فى شبكات المدن ومشاريع الري فى اسرائيل وزاد من المشكلة الآن السيل السكاني المنهمر على اسرائيل بسبب سياسة استقدام المستوطنين اليهود خاصة من الاتحاد السوفييتي السابق وهذا يعني زيادة حاجة اسرائيل للمياه العربية المسروقة وبالتالي فهي ستتشبث بها اكثر وهى تحاول مسرعة تطبيق سياسة الامر الواقع فى هذه المسائل وانا شخصيا اعتقد بان اسرائيل لن توافق على شيء بسهولة.

س - اسرائيل فى هذا المجال تطالب بتطبيق اتفاق حول نهري الاردن واليرموك مع سوريا والاردن مماثل لاتفاق سوريا والعراق مع تركيا حول اقتسام نهري دجلة والفرات فهل هناك تشابه فى الحالتين من الناحية القانونية والفنية؟

ج - من الناحية الطبيعية هناك اختلاف هائل فى المقاييس، فنهر الاردن مثلا يصب حوالي عشرة امتار مكعبة فى الثانية، بينما نهر الفرات يصب ٧٥٠ مترا، وهذا يعادل خمسة وسبعين ضعف نهر الاردن، هذا من الناحية الفنية، اما التساؤل هنا فالاتفاق سيتم على ماذا؟.. الاتفاق فى حال تم حتى بهذه الحالة سيكون على حساب المياه التى تاخذها اسرائيل بالاساس فسيكون عليها ان تتخلى عن قسم من هذه المياه فى حال تم تطبيق مثل هذا الاتفاق.. اذن حتى اتفاق سلام بهذه الحالة اذا كان صحيحا عليها ان ترد هذه الثروة لاصحابها والتفاوض لن يكون ابدا على حساب مياه جديدة.

س - وماذا عن مياه الضفة الغربية وقطاع غزة؟ أتصور ان المشكلة هنا اكبر خاصة وان اسرائيل باتت تسيطر على ٨٠ بالمئة من المياه الجوفية فى هذه الاراضي؟

ج - طبعا.. الموضوع هنا اخطر، فالمستوطنون فى الاراضي المحتلة يستخدمون المياه بفحش، بينما المواطنون العرب يحتاجون حتى الى مياه الشرب.. واسرائيل تمنع حفر اى بئر بدون ترخيص وهذا على الاغلب لا تسمح به اسرائيل للمواطنين العرب حتى انه لم يبق على العرب إلا الاعتماد على الزراعة البعلية لما تبقى لهم من الاراضي.

س - هل تستغل اسرائيل هذا الامر كسلاح لتهجير السكان العرب؟؟

ج - اسرائيل اخذت اكثر من نصف الاراضي من السكان وهناك صور ووثائق تبين كيف ان العمال العرب المنهوبة اراضيهم يشتغلون الآن عمال بناء فى المستوطنات التى تقام فى اراضيهم او هجروا ما تبقى لهم لان اسرائيل صادرت البئر التى كانوا يسقون اراضيهم منها حتى اصبحوا يشتغلون كعمال لاعدائهم فى اراضيهم المصادرة منهم وليس من هدف لاسرائيل من وراء كل ذلك سوى استخدام هذا الامر كسلاح لتهجير العرب من اراضيهم لان هذا الامر يتم رغم الفارق فى مستوى المعيشة بين اليهودي والعربى حيث يضاف الى ذلك انه لا يوجد تصنيع عند المواطنين العرب ولا يوجد بايديهم رءوس اموال لتوظيفها فى مشاريع اخرى ومع ذلك فان اسرائيل تصادر مصدر رزقهم الوحيد او تضيق عليهم هامش الحياة لدفعهم، اما الى الهجرة، واما للعمل كعمال فى المستوطنات وفى الاراضي المصادرة منهم، وانا هنا اذكر ان احد وزراء حكومة اسحاق شامير السابقة طالب ليس بطرد مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة فحسب، وانما بطرد كل عرب اسرائيل وهذا ما يطالب به ايضا العديد من الاحزاب الصهيونية التى وصل بعضها الى الحكم.

س - من المعروف أن احد اهداف اسرائيل هو جر قسم من مياه النيل الى صحراء النقب، فهل تتوقع ان تطالب اسرائيل بهذا الامر حاليا كثمن لموافقتها على السلام؟

ج - يمكن ان تطالب اسرائيل بهذا الثمن نعم.. ولكن وبحسب القانون الدولي لا يحق لها ان تطالب بذلك ابدا إلا اذا ارادت مصر ان تبيع المياه والتعامل بذلك على اساس تجاري وانا شخصيا لا اعتقد ان هذا الامر سيتم لان حاجة مصر الى المياه كبيرة، واعرف ان المصريين يعارضون ذلك قطعيا حتى ان الرئيس مبارك قال تعليقا على هذه الاحتمالات بان نقطة واحدة من مياه النيل لن تذهب خارج مصر، إلا ان اسرائيل تطرح على اثيوبيا مشاريع لاقامة سدود على منابع النيل وانا اعتقد ان هدف اسرائيل من ذلك هو المساومة ومحاولة الضغط على مصر.

س - مشروع قناة البحرين الذي يصل بين البحر المتوسط والبحر الميت هو مخطط اسرائيلى قديم وحاليا عاد الحديث عن هذا المخطط من جديد فماذا عن هذا المشروع؟

ج - الغاية التى تعلنها اسرائيل هى اعطاء شيء من الحياة للبحر الميت، فمن المعروف ان البحر الميت نقص مستوى مياهه بسبب تحويل اسرائيل لنهر الاردن وبالتالى انخفض مستوى البحر اكثر من اربعة امتار عن مستواه القديم وهناك بعض المناطق فى الاردن على ضفاف البحر جفت تماما.. طبعا هذا النقص الشديد فى كمية المياه فى البحر الميت ادت الى مصاعب النسبة الى الاردن فى معامل البوتاس والاملاح والمنجنيز وبعض الاملاح النادرة التى تستعمل فى صناعة شاشات التليفزيون، وهذا يعتبر منجما ومصدر لثروة هائلة وهذه المياه التى ستاتي من البحر المتوسط فى حال نفذ المشروع ستخفض نسبة تركيز مياه البحر الميت وهذا المشروع بالاساس - لو كانت نوايا اسرائيل سليمة واخذت مصالح الاردن بالحسبان - لكان له بعض الفوائد خاصة من ناحية البيئة إلا ان غاية اسرائيل الاساسية هى مصالحها فقط وتهدف بشكل اساسي الى توليد الكهرباء من مساقط المياه التى ستشكل بعد تنفيذ المشروع وهذا سيؤدى الى اضرار فى المشاريع الاردنية المقامة على شاطيء البحر حاليا.

س - تركيا طرحت مشروع قناة السلام لتزويد الدول العربية المجاورة ودول الخليج العربى واسرائيل بفائض المياه التركية حتى ان الرئيس التركي تورجوت اوزال دعا العام الماضي الى قمة للدول المعنية لبحث موضوع المياه فى الشرق الاوسط إلا ان المؤتمر فشل قبل ان يعقد بسبب عدم موافقة الدول العربية المعنية وخاصة سوريا على دعوة اسرائيل الى المؤتمر، فماذا عن هذا المشروع التركي واهدافه؟

ج - الهدف التركي المعلن هو هدف تجاري اقتصادي تستفيد منه الدول العربية المجاورة ودول الخليج العربي واسرائيل حيث سيتم توصيل المياه من تركيا الى هذه الدول عبر انبوب رئيسى يتفرع فيما بعد الى انبوبين ويدعى هذا المشروع (بانبوب السلام) وستتعامل تركيا معه على اساس تجاري حيث ستبيع المياه بالعدادات وتقول بانه ارخص بكثير من كلفة تحلية مياه البحر، ويعلق الاتراك آمالا كبيرة على المشروع لانهم يقولون بان الماء بترول تركيا ويروجون لمقولة ان العرب اغنياء بالبترول ونحن اغنياء بالماء ويدعون الى مقايضة الماء بالبترول، ولذلك يعتبرونه مصدر رزق بالنسبة لهم ولكن هذا المشروع صادفته عقبات كثيرة كان اهمها رفض الدول العربية اشراك اسرائيل به خوفا من استغلاله لامور سياسية.

س - كان المراقبون يقولون قبل عقد مؤتمر السلام بان الحروب القادمة ستكون حروبا من اجل السيطرة على المياه فى المنطقة، والآن يقول بعض المراقبين على هامش المؤتمر - بان الصراع على المياه سيستمر بعد الانتهاء من الحرب السياسية والعسكرية أى ان لفظة الحرب أو الصراع من اجل المياه لم يكونا غائبين عن التوقعات فهل تعتقد بان المياه ستكون سببا لانفجار الصراع سواء تم التوصل الى اتفاقيات سلام أم لا؟

ـــ انا لا استبعد انفجار حرب من اجل المياه والسبب اننا نعاني فى هذه المنطقة من انفجار سكاني تتزايد معه الحاجة الى المياه، فالمدن تتوسع بشكل عشوائي ويتم التوسع فى الري لتامين الغذاء لهذا العدد المتزايد من البشر ويترافق كل ذلك مع الجفاف الذى يسود المنطقة، فالمشكلة دائما فى تزايد واستفحال ثم ان ارتفاع مستوى المعيشة يجعل الحاجة الى الاستهلاك اكثر مع الحاجة للغسيل والري وباعتبار ان اعتماد الزراعة أو تامين حاجة المنطقة من مياه الامطار اثبت انه غير مضمون ويمكن ان نسميه بزراعة اليانصيب، هذا التطور سيؤدى الى التزايد الرهيب فى استهلاك المياه، والمشكلة ان الموارد المائية فى منطقتنا شحيحة.

س - يعني هذا الكلام ان الصراع على المياه سيستمر مهما كانت نتيجة مؤتمر السلام؟

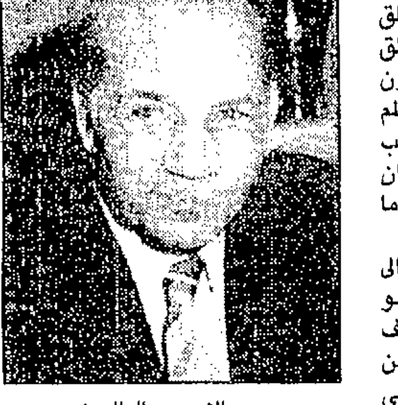
ج - اعتقد ذلك.. والمشكلة انه لا يوجد حل طالما لا توجد حلول تقنية وخاصة لتحلية مياه البحر بكلفة رخيصة.

س - هل تعتقد ان الاطراف العربية المشاركة فى محادثات السلام تمتلك من الخيوط والامكانيات بحيث يستطيعون وضع حد للاطماع الاسرائيلية فى المياه العربية وللمحافظة على الحقوق العربية فى المياه؟

ـــ انا اعتقد ان هذا الامر متعلق بنا وبارادتنا وقدرتنا.. وبمقدار ما نكون اقوياء ومتعلمين ومتمسكين بحقوقنا فلا احد يتجرا علينا لا اسرائيل ولا غيرها وانا هنا يحضرني قول بليغ لمفكر جزائرى تحت كلمة اسماها (القابلية للاستعمار) حيث شبه الاستعمار بالميكروب الذى لا يستطيع الدخول إلا فى الاجسام الضعيفة.. وفى محادثات السلام هذا الامر يطرح تساؤلا هاما هو: على ماذا سيتم التفاوض بين الفلسطينيين والاسرائيليين طالما ان اسرائيل اخذت كل شيء خاصة المياه الجوفية، ودخلت هذه المياه فى المشاريع الاسرائيلية وشبكات المدن والمستوطنات وهذا ما سيجعل المهمة صعبة جدا وفى محادثات السلام سيكون هناك شيء اساسي هو قضية التنازلات، فاسرائيل مطالبة باعادة الارض ولكي ترد هذه الارض قد تطالب بالمياه كثمن وقد يكون احد اهدافها - وقد يطرح هذا الامر لاحقا - هو الارض مقابل المياه ايضا، او الاحتفاظ بالقدر الاكبر من المياه التى تسيطر عليها الآن وهذا ما نراه



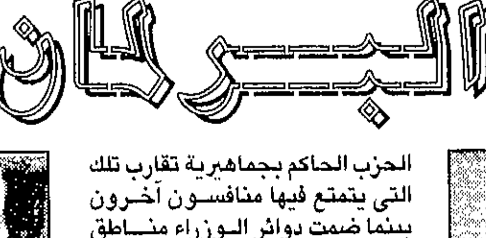
● نهر النيل





القضاء يبحث هذا الشهر فى دعوى بطلانه

دخان عدم الدستورية يخنق البرلمان المصرى



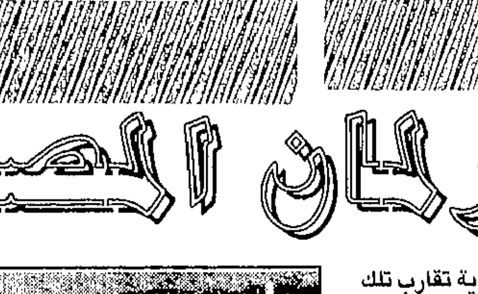
مجلس الشعب المصري



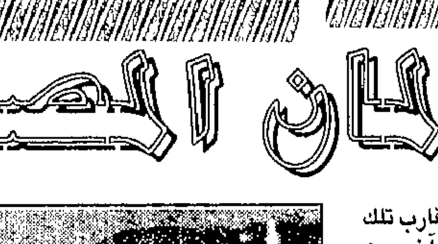
كمال خالد المحامي



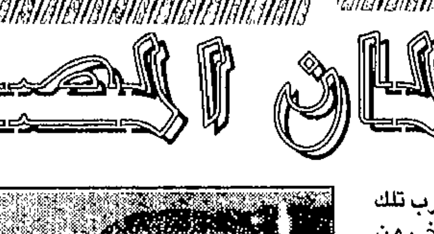
د. عبدالأحد جمال الدين



د. آمال عثمان



د. رفعت المحجوب





القاهرة ـ الاتحاد

القاهرة ـ الاتحاد السياسي: تطارد لعنة الحل البرلمان المصرى للمرة الثالثة على التوالى، اذ بينما تنظر المحكمة الدستورية العليا يوم ٨ نوفمبر الحالى فى تقرير مفوضيها حول مدى دستورية القانون الذى جرى على أساسه تشكيل البرلمان الحالى.. تحدد المحكمة الادارية العليا موعدا للبحث فى مدى دستورية قانون تقسيم الدوائر الانتخابية من خلال تقرير مفوضيها.

وكان نائب البرلمان كمال خالد المحامى ـ الذى سبق وأن أطاح ببرلمانى ٨٤ و ١٩٨٧ بسبب دعوتين قضائيتين أقامهما للطعن على دستوريتهما ـ أقام دعوى جديدة يطالب فيها ببطلان تشكيل المجلس الحالى.

وطعن خالد ـ فى الشق الأول من دعواه الجديدة ـ على دستورية الاجراءات الخاصة بتنفيذ قانون الانتخابات فيما يتعلق بتحقيق الاشراف القضائي الفعلى على اجراء الانتخابات، بينما اتهم ـ فى الشق الثاني من دعواه ـ القانون بتفصيل الدوائر الانتخابية لصالح مرشحين باعينهم حددهم فى قيادات الحزب الوطنى الحاكم ووزراء حكومته.

فيما يتعلق بالشق الأول قال خالد ـ فى دعواه ـ ان قرار وزير الداخلية بانتداب اداريين من غير أعضاء الهيئة القضائية اهدر نصوص الدستور وأحكامه التى نصت على اسناد الاشراف على الانتخابات الى أعضاء الهيئة القضائية من دون غيرهم: اذ اقتصر اشراف القضاء ـ فى ضوء قرار وزير الداخلية ـ على اللجان العامة التى لايتعدى عددها ٦ الاف لجنة على مستوى الجمهورية بينما اشرف اداريون وموظفون على اللجان الفرعية التى يجرى فيها التصويت «نحو ٢٢ ألف لجنة على مستوى الجمهورية»».

ويمثل تفسير نص الدستور فى هذه النقطة خلافا، اذ فيما ترى حكومة الحزب الحاكم ان اشراف القضاء يتحقق بانتداب قضاة للجان العامة فى ضوء الهيئة القضائية «٦ الاف قاض وعضو بهذه الهيئة»، يرى خالد ـ مقدم الطعن ـ ان الدستور قصد تحقيق الاشراف على عملية الادلاء بالصوت فى اللجان الفرعية «٢٢ ألف لجنة» وليس فى اللجان العامة.

عن كيفية الخروج من هذا المازق مستقبلا فى ضوء زيادة أعداد اللجان الفرعية عن أعداد الهيئة القضائية يرى كمال خالد انه يمكن اجراء الانتخابات على مدى أكثر من يوم بحيث يخصص يوم معين لاجراء الانتخابات فى عدد معين من الدوائر.. ويوم آخر لعدد آخر.. وهو أمر حدث فى احد الانتخابات البرلمانية فى مصر قبل ثورة يوليو من عام ١٩٥٢ عندما جرى تخصيص يوم لانتخابات محافظات الوجه القبلى ويوم آخر لانتخابات محافظات الوجه البحرى.

وفى الشق الثاني من دعواه ـ التى اسندت المحكمة الادارية العليا الى مفوضيها البحث فى مدى صحته ـ اتهم كمال خالد القانون بانه جرى تفصيله فى الدوائر الانتخابية لصالح كوادر الحزب الحاكم ووزراء حكومته الذين خاضوا الانتخابات (٩ وزراء) وفازوا فيها جميعا.

وقال خالد فى دعواه ان قانون تقسيم الدوائر الانتخابية اسقط مناطق بأكملها لاتتمتع فيها كوادر الحزب الحاكم بجماهيرية تقارب تلك التى يتمتع فيها منافسون آخرون بينما ضمت دوائر الوزراء مناطق نفوذهم من دون حق تحول حقائق التقسيم الجغرافى الطبيعية دون ذلك، الأمر الذى جاءت معه معظم دوائر أصحاب النفوذ من الحزب الحاكم أقرب الى «التفصيل» لضمان تحقيق أغلبية فى الانتخابات وهو ما جرى بالفعل.

وعن الأسباب التى دفعته الى الطعن فى دستورية برلمان بات هو عضوا فيه قال خالد: اننى استهدف تنقية الحياة النيابية والبرلمانية من اية شوائب قد تعلق بها.. واننى استثمر المناخ الديمقراطى الذى نعيش فيه واحترام الرئيس مبارك لكافة أحكام القضاء واستقلاليته لتحقيق الدعم للمسيرة الديمقراطية.

واتهم خالد البرلمان القائم حاليا بالتزوير الأمر الذى يستدعى حله»، الا انه استثنى دائرته «احدى دوائر محافظة دمياط بشمال دلتا مصر» من هذا التزوير.

وفسر خالد اتهامه لبقية نواب برلمانه بالتزوير بقوله: انه فى ضوء احجام جماهير الناخبين عن المشاركة فى عمليات التصويت وهو أمر اعتادته الحياة البرلمانية فى مصر، يصبح اكتشاف هذا التزوير بسهولة.. فقد تجاوز عدد الأصوات فى بعض الصناديق أكثر من ألف او ألفى صوت فى الصندوق الواحد فى حين ان الطبيعى الا يتجاوز هذا العدد أكثر من ٤٠٠ او ٥٠٠ صوت على أكثر تقدير.

وتابع بقوله ان تنقية القوانين الانتخابية من كل شوائبها والالتزام بنصوص وأحكام الدستور يعد «صمام أمان» لضمان حياة برلمانية سليمة وتعددية سياسية حزبية تتفاعل لدعم الممارسة الديمقراطية السليمة التى تعد مدخلا أساسيا لتحقيق أية اصلاحات تستهدف مصلحة الوطن والمواطن.

وبعيدا عن دعوى خالد القضائية فان الحياة البرلمانية بمصر لم تعرف برلمانا سيىء السمعة مثل برلمان ١٩٩٠ الحالى الذى جرت انتخاباته فى نوفمبر من نفس العام.

.. شهور قليلة من بدء الدورة البرلمانية وتتفجر قضية نواب المخدرات التى اتهم فيها ١٠ من نواب الحزب الوطنى الحاكم تحت قبة البرلمان.

واطاح تفاعل فضيحة نواب المخدرات بثلاثة نواب من بين العشرة المتهمين بينما اقر البرلمان صحة عضوية السبعة الآخرين بعد أن برأ ساحتهم.. اذ أسقط البرلمان عضوية اثنين من الثلاثة ثبت تورطهم فى عمليات سابقة للاتجار بالمخدرات بينما آثر الثالث تقديم استقالته من عضوية البرلمان قبل نظر طلب اسقاط عضويته بساعة واحدة.

ولم تكن قضية نواب المخدرات التى فجرتها اتهامات صحفية للنواب العشرة تفاعلت وتطورت الى تحقيقات رسمية، إلا مجرد الضلع الثانى من مثلث سوء السمعة الذى احكم خناقه على البرلمان القائم: اذ مثلت دعوى الطعن على دستورية البرلمان قاعدة ذلك المثلث، بينما مثلت قضية نواب المخدرات الضلع الثانى منه.

وعلى رغم نجاح البرلمان فى تخطى عقبة نواب المخدرات ـ بالتضحية بثلاثة من نوابه ـ حاول بعدها التقاط أنفاسه، إلا ان الضلع الثالث من مثلث سوء السمعة سرعان ما تشكل واحكم قبضته على البرلمان، وهو ما يتعين «بنواب النقض».

ففى تطور مفاجىء لنتائج انتخابات البرلمان، توالت تقارير لمحكمة النقض تبطل عضوية أكثر من ١٥٠ نائبا من نواب الحزب الحاكم بعد أن اتهمتهم بالتزوير.

وطالت قضية نواب محكمة النقض كوادر ورموز الحزب الحاكم ومن أبرزهم وكيل المجلس عن الفئات الدكتور عبدالأحد جمال الدين ورئيس الهيئة البرلمانية للحزب الحاكم كمال الشاذلى الأمين العام المساعد وأمين التنظيم للحزب الوطنى، ووزيرة الشئون والتامينات الاجتماعية الدكتورة آمال عثمان.. غير ان أغلبية الحزب الحاكم بالبرلمان نجحت فى تنظيم صفوفها والاطاحة بتقارير محكمة النقض، التى تعد تقارير استشارية غير ملزمة للبرلمان فى ضوء المبدأ السياسى «المجلس سيد قراره» الذى استنه رئيس البرلمان السابق الدكتور رفعت المحجوب الذى اغتيل صباح يوم الجمعة ١٢ اكتوبر من عام ١٩٩٠ قبل اجراء الانتخابات البرلمانية المطعون حاليا على دستوريتها.

والسؤال الآن.. هل سيحكم مثلث سوء السمعة خناقه على البرلمان القائم، وهل يخنق «دخان» عدم الدستورية برلمان ١٩٩٠؟!

.. سؤال ستظل الاجابة عليه معلقة الى حين انتظار تطورات دعوى «خالد» المطروحة الآن أمام المحكمة الدستورية العليا.

هكذا في الأصل

الرئيس الاذربيجاني في حوار «للاتحاد السياسي» كانت بدايته باللغة العربية

تجار السلاح لهم مصلحة في استمرار الحرب في «قرةباخ»

انفردت الاتحاد في حينه باول حوار خاص مع الرئيس جوهر دودايف رئيس جمهورية الشاشان المسلمة بشمال القفقاز الروسي، ثم التقت بالرئيس صابر نيازوف في اول لقاء له بالاعلام العربي القى فيه الضوء على وضع بلاده تركمانيا، هذه المرة نلتقي بالرئيس الاذربيجاني ابو الفضل التشي بيه الذي نحى في لقائنا به المترجم الرسمي جانبا، وانطلق يتكلم بالعربية بلهجة مصرية قحة، ثم انتبه بعد عشر دقائق الى المترجم الصامت، ومعاونيه الذين لايفهمون عما نتحدث، فالتفت اليهم وراح يترجم اليهم من العربية الى الاذربيجانية، وانفجر الجميع يقهقهون، وعلق فؤاد عظيموف المترجم بقوله: لقد تبادلنا نحن والرئيس مواقعنا!

كان ذلك في احد قصور الضيافة الواقعة في تلال لينين بالقرب من جامعة موسكو قبل ميعادنا بساعة كنت في مقر ممثلية اذربيجان انتظر ان ينتهي الرئيس ابو الفضل من مباحثاته مع الرئيس الروسي، وانتظر السيارة التي ستقلني الى قصر الضيافة الذي ارتفعت اسواره الضخمة في عهد ستالين ليكون استراحة له ولاعضاء المكتب السياسي، في الطريق الى هناك فكرت ان هذه القصور الفاخرة لم يكن يطؤها الا قادة الكرملين وكبار ضيوفهم، فاصبحت الان مقرا للتشي ـ بيه الذي اعتقل في باكو عام ١٩٧٥ بتهمة العداء لاولئك القادة السوفييت ونشر المطبوعات الداعية لبعث القومية الاذربيجانية... فيما بعد علق ابو الفضل التشي بيه على اعتقاله بقوله: «سجنت لانني كنت مناهضا للشيوعية والشمولية»، ولكن ابو الفضل الذي اصبح اول رئيس منتخب لاذربيجان في الثامن من يونيه هذه السنة قلما يتحدث عن فترة سجنه، وكانها لا تستحق وقفة خاصة، انه يتحدث اكثر عن رسالته التي نال عنها درجة الدكتوراه من معهد الاستشراق بباكو عام ١٩٦٩ وكان موضوعها: «دولة احمد بن طولون» وعن مقالاته التي تزيد عن الخمسين والمنشورة والتي تدور كلها حول تاريخ الادب العربي، والدين الاسلامي، والفلسفة الاسلامية، ويفيض في الحديث اذا تطرق لمصر وذكريات السنتين اللتين قضاهما في مصر في السلك الدبلوماسي، انه يذكر تماما احياء القاهرة: شبرا، المطرية، الزمالك، وغيرها.

وقد توقعت وانا في طريقي لقصر الضيافة ان التقي برجل اقرب للعلماء منه للسياسيين المحنكين، بملامح وجهه النحيل الجاد، وبلوغه الرابعة والخمسين بالضبط يوم انتخابه رئيسا للجمهورية، ومحاولة الاغتيال التي تعرض لها عشية الانتخابات وقبل كل ذلك وبعده ماساة قرة باخ التي تلتهم يوميا حياة ابناء وطنه، وتستنزف طاقة بلده الاقتصادية والعسكرية، وعندما جلست في قاعة صغيرة بقصر الضيافة وانفتح الباب المواجه لي عن سكرتير الرئيس معلنا: فخامة رئيس اذربيجان ابو الفضل التشي ـ بيه، توقعت ما تصورته عنه، لكنني فوجئت برجل بسيط يتمنى لو ازاح كل المراسيم جانبا ليتحدث بهدوء عن كل شيء كانه مازال المثقف الذي يجوب شوارع باكو في عهد الرئيس الشيوعي السابق اياد مطاليبوف، وينادي مع رفاقه من الجبهة الشعبية بازاحة مطاليبوف عن السلطة، دون ان يكون واثقا فيما ينتظره غدا: رئاسه الجمهورية، ام العودة لزنزانة رطبة في احد سجون باكو المظلمة.

وقد كان برنامج ابو الفضل التشي بيه ايام الحملة الانتخابية التي خاضها ضد منافسيه الخمسة على رئاسة الجمهورية واضحا فيما يتعلق برفضه لاقامة الدولة الدينية التي تتصورها ايران نموذجا صالحا لدول العالم الثالث الاسلامية، وكان واضحا ايضا عندما قال ان تركيا هي التي ستحتل المكانة الاولى في اهتمامات السياسة الخارجية الاذربيجانية، وعندما نادى بمجتمع مدني متحضر تسوده الليبرالية ويرعى حقوق الانسان.

ولكنك اذا جلست الى ابو الفضل التشي بيه ستدرك انه يقول لكل طرف ما يريده، وانه ابعد ما يكون عن العالم المنصرف لشئون العلم واقرب ما يكون الى السياسي المحنك، وان مهمته الاساسية هي النجاة باذربيجان من الاطماع المحيطة بها من كل ناحية: ايران، وروسيا، وتركيا، وغيرها، لكن الخطر الاكبر عنده هو ايران، والمهمة الاولى عنده الان هي التحرر من النفوذ الروسي.

وقد تعمدت ان ابادئه الحديث باللغة العربية وانا اقدم له نفسي «والاتحاد» فطالعني مندهشا وسالني بالعربية: الله... انت من فين؟ قلت: من مصر هز راسه ضاحكا: عارف بس منين من مصر؟ شبرا، المطرية؟ الزمالك؟ قلت: من السيدة زينب. صاح: ياسلام... وجرفه حنين لعامي ٦٤،٦٣ قضاهما في القاهرة، فقال بالعربية: انا اشتغلت في مصر، وزرت اسنا واسوان والاقصر اعرف كل حارة في القاهرة، وكنت اذا تكلمت بالعربية عندكم يسالني الناس: انت منين ياجدع انت؟ بحري ولا صعيدي؟ فاضحك واقول لهم: صعيدي يا جماعة!

وتبخرت على الفور صورة المراسم والبروتوكولات حتى انتقلنا الى اسئلة «الاتحاد» وشئون السياسة، فتنحنح ناظرا للمترجم، وقال لي: معلش ساتحدث بالاذربيجانية وهنا انطلق فؤاد عظيموف المترجم ينقل من الاذربيجانية الى الروسية ما يقوله الرئيس الذي رحب بجريدة «الاتحاد».

○ الرئيس ابو الفضل في مؤتمر اسطنبول للتعاون الاقتصادي.



○ امراة اذربيجانية تعرض ماتبقى من منزلها اثر هجوم ارميني على قريتها.

○ جنديان من اذربيجان يتفحصان حطام طائرة مروحية اسقطها الارمن.

مصير «قرة باخ» رهن بوصول قوى ديمقراطية للسلطة في ارمينيا

احمد الخميسي ـ موسكو

● سألته. سيادة الرئيس هل تعتقدون ان الصراع الاذربيجاني الارميني الذي يدخل عامه الخامس الان، هو صراع اقليمي محلي محصور بين الجانبين، ام انه صراع دولي بين الغرب وروسيا واطراف اخرى لاعادة تقسيم الحدود والنفوذ في المنطقة؟

ـ قال: الوضع عندنا معقد اكثر مما يبدو لمن يتابع الاخبار اليومية، واذا لاحظت فان منطقة ماوراء القفقاز كلها: اذربيجان، ارمينا، جيورجيا اصبحت محط اهتمام العالم للتغيرات التي تجرى فيها، لقد وقع عندنا انقلابات على الاقل الاول اطاح بجامساخورديا في جيورجيا، والثاني بمطاليبوف عندنا، كما وصل بيتروسيان للحكم بعد الشيوعية، الا ان البرلمان الارميني يطالب باقالته، منطقة ماوراء القفقاز كلها اذن تمر بمرحلة من التغييرات صوب الديمقراطية، وهي مرحلة معقدة، بدات اذا كنت تذكر في البلطيق، ثم انتقلت الينا الان، ان طموح شعوب المنطقة للديمقراطية والحرية يصطدم بقوى محددة رجعية بعضها من بقايا الشيوعيين الموجودين حتى الان في اروقة الحكم واحيانا في قممه وبعضها من القوى الوصولية التي قال عنها روتسكوي ذات مرة «الوصولية القومية» هذا عامل داخلي هام في عملية عدم الاستقرار التي تمر بها جمهوريات ماوراء القفقاز الثلاث، العامل الثاني الهام ايضا هو العامل الخارجي، وليس سرا انه من المفهوم انه اذا رحلت روسيا في ظروف تدهورها عن منطقة القفقاز، فلابد ان تملا الفراغ دولة او دول اخرى تسعى لتقوية نفوذها، ايران، تركيا، امريكا.

وستظل روسيا مهما بدات عملية تراجعها موجودة ليس فقط لاتصال الحدود ما بيننا، ولكن لاسباب اخرى ايضا فهناك حوالي نصف المليون من الروس يعيشون في اذربيجان وحوالي اربعمائه الف اذربيجاني يعيشون في روسيا، هناك مشكلة حدودية بيننا وبين روسيا اعني قومية اللازجين الذين ينقسمون بين اذربيجان وبين داغستان التي تقع في روسيا، هناك مبدأ التكامل الاقتصادي الذي قامت عليه الحياة الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي السابق، الذي يجعل اي خرق للصلات المبنية عليه يهدد اقتصاد هذا البلد او ذاك، ان النفوذ الروسي يتقلص وتجرى محاولة لموازنته بنفوذ اخر.

لقد كانت ايران وتركيا هما المتنافستان تقليديا وتاريخيا على النفوذ في ماوراء القفقاز، ايران قدمت المساعدات العسكرية لارمينيا في الصراع على قرة باخ، وتخشى طهران قيام دولة اذربيجانية قوية قد تطالب بالمنطقة المعروفة بجنوب اذربيجان التي دخلت في المساحات الايرانية منذ عام ١٨٢٨ والتي يعيش فيها الان حوالي خمسة وعشرين مليون اذربيجاني، واذا تركنا الجانب التاريخي، فاننا لا نقاسم ايران ملاحقتها لكل من لايشارك الحكم رايه السياسي، ومع ذلك فاننا نحاول ان نقيم علاقات جوار حسنة مع الجميع، بالنسبة لتركيا هناك روابط تاريخية معها، ولاينسى الاذربيجانيون حتى الان انهم استطاعوا اعلان جمهوريتهم الاذربيجانية الديمقراطية عام ١٩١٨ بدعم الرئيس كمال اتاتورك وادخال منطقة قرة باخ داخل قوام تلك الجمهورية، ايضا فان تركيا اتخذت موقفا مقبولا بالنسبة لنا بشان الحرب في قرة باخ وتمكنت من اقناع دول اوروبا بان تدين الاخيرة التوسع الارميني وان كانت الادانة مخففة ايضا فان النظام التركي الذي يجمع بين التقاليد والاصالة الدينية وروح العصر العلمانية قد يكون اقرب للكثيرين عندنا من دولة دينية صرفة تفسر الاسلام من منطق التعصب، اننا نسعى لتركيبة حضارية، تجمع افضل ما في الشرق، واحدث ماق الغرب من علوم وجوانب متطورة، وقد اتهمونا بكل الاتهامات، فالصحافة الغربية تكتب ان ابو الفضل التشي ـ بيه من الاصوليين الاسلاميين، اما الصحافة الايرانية فتقول انني صهيوني ملحد، صحف اخرى تتهمني انني تركي النزعة، اخرون قالوا اننا عملاء لموسكو، لان كل جانب يريد منا ما يريده هو اما نحن فنتصور دورنا في عملية دمج العناصر الاجتماعية نحو تطور ينطلق من القومية الاذربيجانية والاسلام والثقافة الاسلامية، والمعاصرة والديمقراطية.

● كيف تتصورون دور رابطة الدول المستقلة من هذا المنظور؟

ـ في اعتقادي انه كان لابد لشكل ما ان يظهر بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، وكان الاعلان عن الاتحاد الثلاثي بين روسيا وبيلاروسيا واوكرانيا ضروريا، وكان انشاء الرابطة ايضا امرا حتميا، لان هناك كمية هائلة من الصلات والعلاقات الاقتصادية والسكانية والعسكرية التي لابد ان تجد حلا لها، ان انهيار الاتحاد السوفييتي لم يكن ليعني تلقائيا حل تلك المشكلات القائمة: تقسيم ممتلكات واموال الاتحاد السابق، تقسيم الجيش الضخم الذي توفرت له الاسلحة النووية، قضايا الامن الجماعي الى اخره.

ومع ذلك فان موقفنا كان واضحا منذ البداية: لسنا اعضاء في الرابطة ولن نكون، نحن مع العلاقات الثنائية ومع اتفاقيات التعاون المحددة مع اطراف معينة، لهذا وقعنا اتفاقية للتعاون والامن المشترك مع اوكرانيا، ونناقش الان اتفاقية مماثلة مع كازاخستان، وهذه المرة وقعنا اتفاقية مع روسيا، وهكذا اما عن الرابطة فانها شكل بلا مستقبل، شكل ضروري ولكن لحل الخلافات وليس لبناء مستقبل مشترك، فليس للرابطة ادوات فعالة، ولا وظائف محددة، ونفس الشيء بالنسبة لقوات الرابطة، ولا اعتقد ايضا ان اية اتفاقيات ذات طابع جماعي لدول الرابطة ستستمر او ستظل قادرة على الحياة، وحتى بالنسبة لمشكلة قرة باخ، طرح البعض دخول قوات «حفظ السلام» التي انشاتها الرابطة الى قرة باخ، فرفضنا ذلك، فلايحق لقوات الرابطة دخول اراضينا، ولايمكن لشكل كالرابطة عديم المستقبل ان يشكل عنصرا مؤثرا في عمليات التغييرات الجيوبوليتيكية التي تتحدث عنها، الحديث يدور عن روسيا، تركيا، ايران، امريكا.

● لقد بذلت محاولات ووساطات كثيرة محلية ودولية لوقف نزيف الدم في قرة باخ... فشلت كلها الواحدة بعد الاخرى، هل يعود ذلك لتضارب مصالح القوى التي تحاول شغل مكان روسيا فيما وراء القفقاز فقط؟ ام ان هناك عوامل اخرى تعرقل التسوية؟

ـ لقد قلت منذ البداية ان هناك اعتبارين: الدولي، والمحلي، جزء مما يجرى الان يعود الى النظام السوفييتي نفسه الذي اقنع الناس عبر ثلاثين عاما بدعايات مكثفة باتجاهين: ان الوضع في قرة باخ مستقر ولايمكن ان ينفجر، ثانيا ان النظام السوفييتي سيرد قرة باخ للارمن، مثلما اقنعوا الناس طويلا بان المجتمع السوفييتي وحدة متماسكة بلحمة شيوعية، ثم ظهر ان المجتمع منقسم مشتت وتبين ان جمهورياته تنتمي لديانات وثقافات وحضارات مختلفة، ان الدعاية المكثفة بان موسكو سترد قرة باخ للارمن قد استولت على عقول الكثيرين من الارمن واصابت الشعب والكتل الجماهيرية الارمينية بحالة من العقل الجماعي المدفوع في اتجاه واحد دون تفكير، وفي بداية الامر، لو كنت تتذكر، دار الحديث عن الظروف المعيشية السيئة التي يعيش فيها الارمن في قرة باخ، وضرورة تحسين شروط حياتهم، واخذت الصحافة الروسية تصب الزيت على النيران، وتازم الموقف واضطر نصف مليون اذربيجاني للهجرة من تلك المناطق لتحسين معيشة اربعين الف ارميني! وهاجر مائتا الف ارميني من ارمينيا، ومضت الصحافة السوفييتية تنشر صور الاطفال من الارمن في قرة باخ وهم يرفعون اعلام ارمينيا سعداء وهم يهتفون: قرة باخ لارمينيا، وقد وصلت قوى كثيرة الى الحكم والسلطة في ارمينيا بفضل المتاجرة بالشعور القومي، ولم تستطع تلك القوى بعد وصولها لهدفها وهو الحكم، ان تتراجع عن شعاراتها والا اسقطتها الجماهير المخدوعة، لكنها جريمة ان يدعي البعض الحق فيما لايملكونه وما ليس لهم، هذه القوى تؤثر اليوم في الموقف الارميني، وليس ادل على ذلك من انه عندما اعرب الرئيس بيتروسيان عن مساعيه لوقف نزيف الدم في قرة باخ، ثار عليه البرلمانيون والاحزاب وطالبوا باقالته منادين بان بيتروسيان قد باع قرة باخ لباكو!. هناك قوى اخرى ذات مصلحة في استمرار الصراع والحرب في قرة باخ، انها القوى التي تتاجر على اوسع نطاق بالاسلحة، وهناك امثلة محدودة لاسلحة بعينها بيعت في جيورجيا وابخازيا، لن نتطرق للطرف او الجهة التي باعتها، لكن تجارة السلاح اصبحت احد اكبر مصادر الدخل لبعض القوى، هذا بينما يعيش السكان في قرة باخ نصف جوعى، في بيوت مهدمة دون اسقف، والجثث كثيرة ملقاة في كل ناحية حتى ان احدا لايلاحق دفنها. لا نحن ولا الارمن، والمؤلم اننا نجد احيانا اطفالا موتى، دون رصاص، موتى من الجوع فحسب، لهذا فان مصير قرة باخ مرتبط بوصول قوى ديمقراطية للسلطة.

● هل تطرقتم في لقائكم الاخير مع الرئيس يلتسين لمسالة وقف اطلاق النار؟ وهل هناك مبادرات جديدة على هذا الدرب؟

ـ قبل التفكير في وقف اطلاق النار، لابد ان نفكر في كيفية تخفيض حدة المواجهة، اذا كنا بالامس نتقابل عبر عشرين نقطة، فلنجعل القتال محصورا اليوم في عشر نقاط، اذا كنا بالامس نفقد عشرة من الشهداء، فدعنا نفقد اليوم خمسة فقط، لايمكن للقتال الساخن ان يفتر فجاة، لابد لذلك من نظام خفض حدة المواجهة، وايا كان الحديث الذي دار بيني وبين الرئيس الروسي، بشان امكانية وقف الصراع، فان اعتقادي ان حل المشكلة لابد ان يكون عبر مؤتمر التعاون والامن الاوروبي، ولايمنع ذلك ترحيبنا باية مبادرة، نحن رحبنا بمبادرة الرئيس نازاربايف، وقمنا من جانب واحد باطلاق سراح اكثر من مائة اسير من الشيوخ الارمن، لكننا لم نجد ردا مماثلا، وعامة فان حديثا مطولا دار مع الرئيس يلتسين حول امكانيات وقف الصراع.

[illegible] يكون عبر مؤتمر التعاون والامن الاوروبي

● اشارت بعض المصادر الى محاولة قد يقوم بها الرؤساء الامريكي والفرنسي والانجليزي والروسي والاوكراني، وان يلتسين سيبذل جهوده في ذلك الاتجاه؟

ـ لا نقف ضد اية محاولة، ولا ضد اية مبادرة، ولكن لماذا يتولى يلتسين مثل هذه القضية؟ بوسعي ان اخاطب هؤلاء الرؤساء مباشرة، ويمكن لمبادرة تجتمع فيها ارادتهم ان تكون ذات اثر.

● تحدثتم عن اتفاقية الامن والتعاون المشترك مع روسيا التي وقعتموها في هذه الزيارة الاولى لكم لروسيا، ما الذي تنص عليه الاتفاقية؟ وهل تشبه بنودها بنود الاتفاقية المماثلة التي وقعتها ارمينيا مع روسيا ايضا؟

ـ الاتفاقيات الثنائية التي نوقعها مع اي بلد تنطلق من الامن المتبادل والمصالح المتبادلة، ولدينا نص واحد لجميع البلدان، هو نفس النص الذي سنوقعه نهاية هذا العام مع امريكا وانجلترا، وسنوقع مع مصر اتفاقية مماثلة في الشهور الاولى من عام ١٩٩٣، ولا ادري نصوص الاتفاقية الارمينية ـ الروسية، لكن بوسعي ان احدثك عن الاتفاقية الاذربيجانية ـ الروسية التي وقعتها مع الرئيس يلتسين، انها تتالف من ستة عشر بندا، وتنص على حماية الامن المتبادل للطرفين الموقعين، وضرورة التشاور اذا ظهر خطر يهدد ايا من طرفي الاتفاقية وتشير الاتفاقية ايضا للاستخدام المشترك للمواقع العسكرية التابعة لروسيا في اذربيجان، وبالنسبة لقضايا التعاون هناك مسالة التعاون في بحر قزوين ومجالات اخرى، بالمناسبة كانت هناك اقاويل ان روسيا اعطتنا من الاسلحة الكثير الامر الذي سمح لنا بالتفوق على ارمينيا، لقد رحل الجيش الرابع من اذربيجان وترك لنا معداته، كما رحل الجيش السابع من ارمينيا وترك لها معداته، مع فارق واحد ان المعدات لدى الجيش السابع اكثر تطورا بكثير من الناحية التكنولوجية، كما ان هناك طائرات ـ المفروض انها تابعة لنا ـ لم نحصل عليها حتى الان من روسيا.

● ما هو في تصوركم مستقبل العلاقات العربية ـ الاذربيجانية؟

ـ نحن نسعى لتوطيد هذه العلاقات، هذا امر مفهوم وضروري بالنسبة لنا، ونحن الان في مرحلة اعداد اتفاقيات اقتصادية ثنائية تمهيدا للتبادل الدبلوماسي، ونحن نرحب غاية الترحيب بانشاء وتقوية مثل هذه العلاقات مع دولة الامارات وباقي الدول العربية في المنطقة، وهناك اجراءات يتم اتخاذها فعلا في هذا الاتجاه.

● هل تعتقدون ان البرلمان «مجلس الملة» الاذربيجاني سيصدق على الاتفاقية التي وقعتموها مع الرئيس يلتسين دون مشاكل؟... هناك مخاوف لدى المراقبين من تزايد وزن وقوة حزب الاستقلال الوطني بزعامة اعتبار ميدوف الذي يستعد لخوض المعركة ضد جبهتكم الشعبية في الانتخابات البرلمانية المزمع عقدها في الخريف؟

ـ لقد التزمنا منذ بداية وصولنا للحكم بالديمقراطية ويمكنك اذا زرت باكو ان تقرا الصحافة الاذربيجانية وستجدها حافلة بكل الاراء، وكل الاتهامات، والانتقادات الحادة لكبار المسئولين. هذه حقيقة، الحقيقة الاخرى ان الاوضاع مستقرة داخليا عندنا على الاقل مقارنة بجيورجيا وارمينيا، وليس سبب ذلك الاستقرا كما يدعي البعض تلاحم الامة الاذربيجانية في حرب قومية من اجل قرة باخ، فقد كانت الحرب في قرة باخ مندلعة لكنها لم تنقذ نظام مطاليبوف من المظاهرات الشعبية في الخطوط الخلفية والجبهة الداخلية، اننا لانتخوف من القلاقل الداخلية، ولا من زيادة نفوذ هذا الحزب او ذاك، اما عن البرلمان فانا واثق انه سيصدق على اتفاقية الامن والتعاون المشترك التي وقعتها، فقد تم مناقشة بنود الاتفاقية مع الكثيرين من اعضاء مجلس الملة قبل زيارتي لموسكو.

● سؤال اخير... ما هي افاق الصراع على قرة باخ في رايكم؟

ـ هذه المسالة ستحل في اطار العملية الديمقراطية الواسعة التي تجرى ماوراء القفقاز، باكتمال العملية الديمقراطية سيصل للحكم اخرون يستطيعون ان يتخذوا القرار السليم، اما الان فانني واثق من شيء واحد، انه اذا استمر الصراع والقتال كما هو الان، فاننا بعد ستة اشهر لن نجد في قرة باخ لا ارمن ولا اذربيجان، واظن ان من يتمكن من وقف ذلك النزيف لابد وان يمنح جائزة نوبل للسلام.

واعتبرت ان الحوار مع الرئيس ابو الفضل التشي ـ بيه انتهى عند هذا الحد، عندما تطلع سكرتير الرئيس الى ساعة يده، وعندما نهضت واقفا لاصافحه بدا لي مرة اخرى رجلا بسيطا ذا وجه مالوف، ولعله احس بذلك لانه عاد من جديد الى اللغة العربية قائلا بلهجة مصرية قحة: شرفتونا ونورتونا يا اخي، مع السلامة. الله يوفقكم.

في السيارة التي انطلقت بنا من قصر الضيافة الى شوارع موسكو، سالني الملحق بالممثلية الاذربيجانية:

ـ هل يتقن الرئيس حقا اللغة العربية؟

ـ نعم وبشكل ممتاز.

ـ عجيب...

ـ لماذا؟

ـ لانه لا يتقن الروسية!

وفي اليوم التالي عندما جلست وحدي لاعيد صياغة حواري مع ابو الفضل التشي ـ بيه، خالطني شعور غريب بان ابو الفضل التشي بيه رجل قدره ان يتجنب العواصف التي تعشق من يقفون في قلبها باكتاف شماء، وهو قدر اشبه بالانصياع المؤلم لوقائع القوة والسلاح والاطماع التي تشوش باكو من كل جانب... لكن التاريخ لا يصنع بمجرد تجنب التاريخ..

وقد اوصلت الجبهة الشعبية «ابو الفضل التشي بيه» الى السلطة عمليا منذ ١٥ مايو هذا العام، قبل اجراء انتخابات الرئاسة، وتم انتخاب النائب عيسى جامباروف ـ اقرب معاوني التشي بيه اليه ـ رئيسا للبرلمان في جلسة طارئة لمجلس السوفييت الاعلى، اما المجلس نفسه الذي شكل الشيوعيون السابقون اغلبية اعضائه فانه اعلن عن حل نفسه في ١٨ مايو ونقل الصلاحيات التشريعية الى «مجلس الملة» المكون من خمسين نائبا لمجلس السوفييت نصفهم بالضبط من الشيوعيين السابقين ونصفهم الاخر من الجبهة الشعبية، وبتلك الخطوة تحددت عمليا سياسة الزعيم الجديد ابو الفضل التشي بيه، الذي اقتسم السلطة مع الشيوعيين السابقين، ورفض المساس بغالبية الموظفين الاذربيجانيين من الحلقة الوسطى الذين يصل عددهم لحوالي خمسة الاف شخص، لان ذلك الجهاز البيروقراطي يتمتع بخبرات مهنية لا يمكن لاية حكومة الاستغناء عنها، اما القمة الادارية التي يبلغ عدد افرادها مائتي فرد فقد استبدلت بالكامل تقريبا.

وبفضل تجنب المواجهة مع قدامى الشيوعيين وتجنب المواجهة مع جهاز الدولة، تمكن ابو الفضل من نشر استقرار نسبي في باكو، في الوقت الذي لاتوجد فيه معارضة برلمانية للرئيس بعد حل مجلس السوفييت الاعلى.

وبالرغم من ذلك فان افاق الوضع في اذربيجان تنذر بمواجهة سياسية واسعة النطاق، ليست بين قدامى الشيوعيين وحكومة التشيبي، ولكن بين حكومة التشيبي وقوة حقيقية سياسية هي: حزب الاستقلال الوطني الاذربيجاني الذي يتزعمه اعتبار ميدوف الذي كان المنافس الرئيسي لابو الفضل في انتخابات الرئاسة، وتتزايد احتمالات المواجهة بين اعتبار ميدوف، والتشي بيه، خاصة بعد ان عقد حزب الاستقلال مؤتمره التاسيسي واعلن عن عضوياته التي تتجاوز المائة الف.

وعلى الرغم من تشابه البرنامج الحزبي للجبهة الشعبية، وحزب الاستقلال، الا ان الاخير يركز على ضرورة انشاء سلطة القبضة القوية، كما ان شعبيته اكبر بكثير من شعبية الجبهة، ويستعد حزب الاستقلال لخوض معركة الانتخابات البرلمانية المزمع اجراؤها في الخريف ضد الجبهة وضد التشيبي، وتتنامى داخل حزب الاستقلال الميول نحو فكرة «الرابطة التركية».

وفي ظروف اذربيجان الراهنة والتدهور الاقتصادي، تتشكل تربة اجتماعية خصبة قد لاترى حلا الا في سلطة قوية على راسها زعيم من نمط «المستبد العادل» فقد وصل عدد العاطلين عن العمل الى مليون شخص من اصل عدد السكان الاجمالي البالغ سبعة ملايين نسمة، اي ٢٧٪ من السكان القادرين على العمل وهي نسبة اكبر من مثيلتها الامريكية فترة الكساد الشهيرة، واذا مضت هذه القوة الاجتماعية بميولها التدميرية وراء حزب الاستقلال الوطني فان احدا لن يتمكن من التكهن بالعواقب التي ستنجم عن ذلك سياسيا.

وهناك مؤشرات كثيرة تدل على ان افق الحكم ينفسح امام حزب الاستقلال الوطني، وفي هذا الحالة قد تنطوي صفحة ابو الفضل التشي ـ بيه، وتقرا باعتبارها صفحة من الماضي، وليس من الحاضر الفاعل، ومع ذلك فان باكو ـ التي تجولت في شوارعها منذ اعوام ستواصل احلامها، وتظل شوارعها عامرة بالمقاهي الصغيرة التي يسمونها: شاي ـ خانة، وتظل تفيض من هواء اجوائها بعطر كانك في دمشق تستنشق من شرقها كرمنا وحكمتنا وصبرنا على امتحان الدنيا لنا.

لسنا اعضاء في رابطة الكومنولث لانها شكل بلا مستقبل